ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني







المعجم الثالث

٣٢٧ نبتة - ٦١ صورة ملونة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

هٰذا المُعجَم

- إنَّه المُعجَم الثالث من عِدَّة مَعاجم، تُشكِّل مَجموعةَ «موسوعة النَّباتات الطِّبيَّة».
- فيه مِن المُعجَم ترتيبه وتنظيمه، ومِن الموسوعة وَصْف الحقائق بشرح وافٍ ومِن زَوايا مُتعدِّدة.
- يُعالِج ٣٢٧ مادَّةً فَيَذكر التَّسمِية العربيَّة مع مُقابِلاتها الإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللاتينيَّة؛ أمَّا الشُّروحات فقد تَوزَّعت على النَّوع والمُركَّبات والخَصائص والاستعمال وطَريقة الاستعمال.
- ذُيِّل المُعجَم بِخَمْسَة مَلاحق للفصائل النَّباتيَّة والمُصطلحات الكيميائيَّة والطِّبِّيَّة والتِّقنيَّة، والوَصفات الطِّبِّيَّة النَّباتيَّة، وبِتِسْعة مَسارد للمُصطلحات العَرَبيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة واللاتينيَّة.
- زُوِّد المُعجَم بإحْدى وستِّين صورةً مُلوَّنةً، وهي تمتاز بِخَصيصَتَيْن: نُدْرَة بَعْضِها، وأصالتها جميعًا، لِأنَّها حَصيلة عَمَل مَيْدانِيّ وليست اقتباسًا من أيّ مُعجَم أو مِن بنوك المعلومات.
- بُذِلَت عِناية كَبيرة في تَحريره وتَشكيله وضَبْطه، مِمَّا يَجعل مكتبة لبنان ناشرون تَفخر بأن تُقدِّم إلى العالَم العربيّ مُعجَمًا مُتخصِّصًا في مَوْضوعه، عامًّا في أَهْدافه، بِحَيْثُ يَحتاجه العالِم والأُستاذ، والطالب والمُثقَّف، ويُلبِّي رغبةَ الناس في معرفة خَصائص النَّباتات، والاستفادة من استعمالاتها، والابتعاد عن مَضارِّها، في عَصْر شَكَّلت فيه العَوْدَة إلى التَّداوي بالنَّباتات، مُباشَرةً أو مُداوَرةً، سِمَةً بارِزةً في مَسيرة العِلْم بعامَّة والطِّبّ بخاصَّة.



01D110712

المُؤلِّف

- إختصاصيّ في الحقل الزِّراعيّ، وفي دراسة التُّربَة: طبيعةً وأنوْاعًا وتَصنيفًا.
- شارَكَ في مُؤتَمَرات ودَوْرات زراعيَّة، مَحَلِّيَّة وإقليميَّة، وكَتَبَ أبحاثًا في مَجلّات مُتخصِّصة، منها مَجلَّة «حنّون» التي تَصدر عن الجامعة اللُّبنانيّة - قِسْم الجغرافيا.
- باحِث مَيْداني، ومَسؤول في مُؤسَّسة الأبحاث العِلْمِيَّة الزِّراعيَّة - لبنان.
- أُستاذ جامعيّ لِمادَّة النَّباتات الطِّبِّيَّة التي استحدَثَها المُؤلِّف.
- يَمتاز بِثَقافة واسعة في مَجاله، مَقرونةً بِجَوْلات ورِحْلات مَيدانيَّة تَطبيقِيَّة، وهٰذا التَّلاحُم بين المَعرفة النَّظريَّة والخِبْرة العَمَليَّة، أَسْهَمَ إلى حَدٍّ بَعيد في:
  - تَقديم مَعلومات وأوصاف دَقيقة وواضحة.
  - الابتعاد عن الأحكام الجاهزة والإبقاء على ما أقرَّه العِلْم وأثبتته التَّجربة.
  - عَدَم الرّكون إلى ما جاء مِنْ مَعْلومات في بعض المُصنَّفات والمَوْسوعات التي طَغى فيها النَّظر على المُعايَشة والمُعاناة، تَمسُّكًا بالقاعدة: النَّظر إلى ما يقال لا إلى مَن يَقول.
- يَعمل حالِيًّا، إلى جانب نشاطه التَّعليميّ والميدانيّ - في الطَّبيعة والمُختَبرات - على إعداد مَوْسوعة للنَّباتات الطِّبِّيَّة مُتعدِّدة الأبعاد، مُتكاملة المَوْضوعات، تُشكِّل مِدْماكًا في صَرْح المَعاجم التي آلَت مكتبة لبنان ناشرون على تَشييده في عالَم الثَّقافة العَرَبيَّة المُعاصِرَة.

ميشال حايك

موسوعة النباتات الطبية

المعجم الثالث

عربي - إنجليزي - فرنسي - ألماني - لاتيني

٣٢٧ نبتة - ٦١ صورة ملونة
٥ ملاحق - ٩ مسارد

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٨

رقم الكتاب 01D110712

طبع في لبنان

فهرس المَوادّ

مُقـــدّمـــة

العمل في مَجال الفكر عمومًا والأدب خصوصًا عَمَل عاقّ، ولكنّه في المَعاجم أَعَقُّ، وقد نُسِب إلى الحَمْدوني قوله:

ما ازْدَدْتُ مِن أَدبي حَرْفًا أُسَرُّ به　　　إلّا تَزَيَّدْتُ حُرْفًا تَحْتَهُ شُوْمُ

وإلى ما يُكابد الأديب في حَياته أشار الجاحظ بقَوْلَته المَشْهورة: أدْرَكَتْه حِرْفَةُ الأدب. ومع ذلك، فَسُلطان الكَلمة أقوى مِن قساوة العَيْش، وجاذِبيَّة الفكر الصامِت أشَدّ مِن عَوائق الحاجة، وطاقات التَّعبير أعْنَف من كُلّ المُعَرْقِلات والعَقبات.

وهكذا اسْتَجاب الأستاذ ميشال حايك لسلطان الكلمة وجاذبيَّة الفكر وطاقات التَّعبير وأقْبَلَ على صِياغة «موسوعة النَّباتات الطِّبيّة» بِجُرْأة نادرة، وإصْرار عنيد، وتَرَهْبُن فكريّ مُتنقِّلًا كالنَّحلة في الحقول والبَراري، مُتسلِّقًا جَبَلًا، هابطًا واديًا، مُنتَظِرًا وِلادة نَبْتَة، أو أوان ازهرارها، أو ذبولها. . . وكأنَّه مُرَبٍّ يَتعهَّد تربية الصِّغار، ويَتوفَّر على تنشِئتهم. . . تُدميه أشواك الطَّبيعة وأشواك الحياة. . .

يَتفحَّص ما يُطالعه في الكتب، ويَتلقَّف ما يُشاهده في الطَّبيعة، فيُقارِن ولا يَقَرّ له قَرار حتّى يَشعر بأنّه قد أوفى هٰذه النَّبتة أو تلك حقّها مِن البحث والتَّقَصّي. . .

لا يَكتفي بالقراءة، ولا يَتوقَّف عِنْدَ المُشاهَدة والمُعايَنة، وإنّما يَلجأ إلى الاخْتبار أيضًا، فيزرع ويَستنبت ويَستخلص مِن التَّجارب النَّتائج التي تَجعل من موسوعته النَّباتيَّة عملًا علميًّا، فيه من العلم احترافه، ومن الأخلاق سموُّها، ومِن الجديد ما يَكسر سلسلة النَّسخ والأخذ والتَّقليد الأعمى.

يَعتبر عَمَلَهُ رَغْمَ صُعوبته «مشوارًا» في الطَّبيعة لاِسْتِكناه أسْرار النَّبات. . .
ويَتحمَّل في سَبيل الموسوعة كُلّ المَشقّات، وشعاره الحياتيّ بالمُمارَسة وليس بالقول:

سَأَصْبِرُ حَتَّى يَعْلَمَ الصَّبْرُ أَنَّني صَبَرْتُ عَلى شَيْءٍ أَمَرَّ مِن الصَّبْرِ

لَعِقَ الصَّبْرَ فَوَجَدَهُ أَحْلى مِن القِنْديد، لأنَّه يَسعى لاكْتِشاف أعمق ما في النَّبات لِيُقدِّمه زادًا إلى أعمق ما في الإنسان. خَلَعَ على النَّبات مِن روحه، وباحَ له النَّبات بأسْراره، فكانت هٰذه الموسوعة مَزيجًا من عَرَق الجَبين ونُزوع النَّفس وشَوْق العقل وعَطاء الطَّبيعة الذي لا يَفنى.

في ١٨/٦/١٩٩٧

الدكتور جورج متري عبد المسيح
المشرف على القسم العربيّ
مكتبة لبنان

شكر وتقدير

أدين بخالص الشُّكر والتَّقدير إلى حضرة الدُّكتور خليل خَزّاقة، مُدير عامّ مَصلحة الأبحاث العِلميَّة الزِّراعيّة، لِتَشجيعه المُستمِرّ ودَعْمه المُتعدِّد الأبعاد لهٰذا العمل بشِقَّيه المَيْدانيّ والعلميّ.

وإلى حَضرة الدُّكتور سليم الصَرّاف، مُدير عامّ الأبحاث الزِّراعيّة السابق، لِما بَذَلَه في سَبيل دَعْم وتَشجيع وإطلاق دراسة نباتات لبنان الطِّبيَّة.

وأتوجَّه بالثَّناء والشُّكر إلى حضرة الدكتورة السَّيِّدة سلمى كيلاني حيدر، رئيسة الفُروع الزراعيّة في الأبحاث، لِتَذليلها عَقباتٍ قد تُعيق إنجاز هٰذا العمل الذي يَستوجب الجَهْد والتَّضحية والمُثابَرة.

كما أخصّ بالشُّكر والتَّقدير حضرة الأستاذ الجليل خليل صايغ، مُؤسِّس مكتبة لبنان، إلى جانب شقيقه الأستاذ جورج، وذٰلك منذ أكثر من نصف قرن، التي انتقلت، بفضل تفانيهما في خِدْمة الكِتاب والقارئ العَربيَّين، من «مكتبة لبنان» إلى شعار «العالم العربيّ عالَم مَكتبة لبنان». كما إنّهما يَسيران بها اليوم، وبمُشارَكة وَلديهما الأستاذين حبيب وبيار، إلى الشِّعار الجديد:

«والعالَم أجمع عالَم مكتبة لبنان ناشرون»!

ميشال حايك

صربا/ الجنوب، ١٥ آب ١٩٩٦



١ - أَترُوپِين، لُفَاحِين **Atropine (F)**

Syn.: Atropine inactive, Daturine. Tropyltropéinol, Atropin.

$C_{17}H_{23}O_3N$ = 289,4.

لأترُوپِين هو المُركَّب المُرازَم الذي يُناظر هيوسِيامِين، وهو القِلَويد الرَّئيسيّ الأهمُّ في ست الحُسْن .Atropa belladona L وسِواها من الأنواع الباذِنجانيّة (دستور الأدوية)، وبخاصّة قِلويد الداتُورة الشائكة أو نَفِير Datura stramonium، والبَنْج السَرِح[١] Hyoscyamus muticus L، وهو نبات معروف، وحتّى إنّه يُزرَع في مِصر والهند.

كُشِفَ الأترُوپِين عام ١٨٣٣، وفي الوقت ذاته تقريبًا، كلّ من مَايْن من جهة، وجِيجَر وَهَسّ من جهة أخرى. وأمكن إنجاز اصطناعِه الكامل بفضل الأبحاث البارزة التي قام بها لادَنْبُورغ وولشْتاتّر، وذلك تبعًا للتَّفاعُلات الكيميائيّة التالية:

يَتميَّه الأترُوپِين المُسخَّن مع حامض كلوريدريك ClH مُركّز أو مع قلْي، وينشطِر إلى حامض ترُوپيك وإلى قاعدة جديدة ذات خاصّيّة كحوليّة ثانويّة، هي تروپين أو تروپانول:

$$C_{17}H_{23}O_3N + H_2O = C_9H_{10}O_3 + C_8H_{15}ON$$

Atropine **Ac.tropique** **Tropine**

وبالعكس من ذلك، فعندما نسخّن ترُوپات التروپِين طويلاً مع حامض كلوريدريك مُشَعْشَع (مُخفَّف)، نسبّب أو نؤدّي إلى أسْتَرَة أترُوپينات atropines يَمين (مُيامِنَة) ويَسار (مُياسِرة)، أو خامِلة (مُرازَمة)، وذلك حسبما نكون قد بدأنا بالحوامض الترويپكيّة اليمين أو اليسار أو المُرازَمة. الأترُوپين اليسار هو ليس إلاّ الهيوسِيامِين، والأترُوپين الخامِل هو مُماثِل لأترُوپين سِتّ الحُسْن أي البلاّدون.

وَالحالَةُ هٰذه، بما أنّ اصطناع حامض التروپيك هو معروف منذ العام ١٨٨٠ (لادنْبُورغ)، وأنّ اصطناع التروپين قد تمّ عام ١٩٠١ (ولستاتر)، نرى أنّ إعادة التكوين الاصطناعيّ الكامل للأترُوپين أصبح هو بدوره مُحقَّقًا.

المُواصَفات - يكون الأترُوپين النَّقيّ عديم اللَّون، عديم الرائحة، يَتَبلَّر على شكل إبَر صغيرة حريريّة المَظهر، بيضاء اللَّون، لا مائيّة، طعمه مُرّ وحامز؛ قابِل للانصِهار عند ١١٥ - ١١٦°سغ؛ قابِل للذَّوَبان في ٨ أجزاء كحول ٩٠ درجة، وفي ٦٠ جزءًا من الأثير، وفي ٥٠ جزءًا من الماء عند درجة ٢٠°سغ.

الأترُوپين خفيف الذَّوَبان في الزُّيوت الشَّحميّة وهو تقريبًا غير قابِل الذَّوَبان في أثير البترول. وكونه مُرازَمًا، أي كونه تَركيبًا كيميائيًا مُتساوي الجُزَيْئات الأترُوپينيّة اليمين واليسار، فهو خامِل في الضَّوء المُسْتَقْطَب. فالأترُوپين يجب أن يُمثِّل كافّة

١) التّسمية للمؤلّف.

الصّفات الآنِفة الذّكر. ويجب أن لا يَترك فُضالة بعد الحَرق.

طريقة الاستعمال - مقادير الأتْرُوپين القُصوى هي ملْغرامين للجرعة الواحدة، ٣ ملْغرامات لكلّ ٢٤ ساعة، للبالغين.

سامّ - جدول «أ» Toxique - Tableau A.

تخفيفاته - أتْرُوپين وأملاحه.

على البَشَرة: ٠,٥٠ بالمئة (تركيز أقصى)، ١٠٠ ملْغرام كحدّ أقصى يُسمَح بتسليمه إلى العامّة.

قَطْرات ومُجَمَّدات عُيونيّة، لا يوجد أيّ تخفيف.

أشكال أخرى - ٥ ملغ لكلّ ١٠٠ ملغ (تركيز أقصى)، ربع ($\frac{1}{4}$) ملغ لكلّ جرعة، ٥ ملغ للمجموع.

مُلاحَظة - البَنْج السَّرْح[1] هو نبات غير لبنانيّ، يَنبُت في مصر وسوريا والأردن، وفي المناطق القاحِلة الجافّة. خمس أنواع أخرى لبنانيّة برّيّة.

٢ - أَذهاتُودا **Malabar nut tree (E)**
Adhatoda, Carmentine en arbre (F)
Malabarnuss (D)
Adhatoda Vasica (S)

جَنْبَة طِبِّيّة من فصيلة الأقنثيّات تعلو من ٢ إلى ٣ أمتار. ساقها أُسطوانيَّة فَرْعاء. أوراقها كبيرة، كاملة، مُعنَّقَة، إهليلجيّة، مُتقابِلة، دائمة، فاتحة اللّون الأخضر. أزهارها بيضاء، سنبليّة التّجميع، أنبوبيّة الشّكل الزّنبقيّ، مشرومَة التاج، إبطيّة وهاميّة الارتكاز. ازهرارها صيفيّ. تكثيرها بالعُقَل الرّبيعيّة. ثمرتها عُلَيبَة رُباعِيّة البُذور.

المُركّبات - قِلَوِيْد: ڤازِيسين، مُرادِف ل - پيغانين، وهو قِلَوِيد تركيبه الكيميائيّ $C_{11}H_{12}ON_2$ يُستَعمَل في الطّبّ ويُستخرَج من الحَرْمَل.

الخصائص - الجَذْر والأوراق وخاصّة الأزهار هي مُضادَّة للتّشنُّج.

الاستعمال - رَبْو، سُعال، ارْتِعاش الحُمِّيات.

طُرُق الاستعمال - تُستَعْمل الجذور والأوراق والأزهار في الهند لتهدئة التّشنُّجات في مُعالجة الرَّبْو والسُّعال والحُمِّيات. أمّا الڤازِيسين فغير مُستعمَل في فرنسا.

مُلاحَظة - جاء عن الأذهاتودا في أحد المراجِع: «أوراقها تُفيد الأمراض الجلديّة وأخصّها الحَصَف. نَقيع أوراقها يُفيد الرَّجفة والتّشنُّج. جذورها مُقَيِّئة».

٣ - أُذن يَهُوَذا، سُرَّة النَّجَف
Jew's ear, Judas ear (E)
Oreille de Judas, Auriculaire (F)
Holunder, Judasohr (D)
Auricula Judae, Auricularia sambuci, Peziza auricula, Excidias auricula-Judae, Tremella auriculae-Judae (S)

فُطر من رتبة الدِّعامِيّات وفصيلة الأُذَيْنِيّات، مُؤَذَّن أو قمعيّ الشَّكل (كُوَيسيّ الشّكل)، جيلاتينانيّ، مُحمرّ اللّون البنّيّ

(١) التّسمية للمُؤلّف.

وهو طازج، مُسودّ اللّون البنّيّ، مُتَلَوٌ وفتوت إذا تجفّف، ينمو على أشجار بيلسان العتيقة.

الاستعمال والخصائص - لم يزل هذا فطر يُستعمَل في بعض المناطق (الأوروبيّة) في نُقاعة من الخَلّ ضدّ الاستسقاء، وفي نقاعة من الحليب ضدّ الذُبْحَة.

يُستبدَل أحيانًا بالفُطر الذي يُدعى «هزنوع مُتَلَوِّن»[1]، أو «بُولِيطُس مُتعدّد لأنوان»[1] .Boletus Versicolor L*، وقد يُستبدَل حتّى بأنواع مُختلِفة من الحَزاز.

٤ - أُرُزّ، رُزّ

Rice plant (E)
Riz (F)
Reis (D)
Oryza sativa (S)

نبات زراعيّ عشبيّ من فصيلة النّجيليّات، زُرع منذ غياهب الأزمنة في الهند والصين، وعرفته أوروبا غذاءً أيّام الإسكندر الكبير، ولم يُزرَع فيها إلاّ بعد القرن الثامن الميلاديّ، بعد أن أدخله العرب إلى جنوب إسبانيا. الأرُزّ كما هو يُدعى «Paddy». الأرُزّ «الكامل» الذي تخلّص من غلافه الأوّل، يُدعى «Cargo»، وهو يُوازي ٨٠ بالمئة من وزن الـ «paddy». الأرُزّ «النّصف كامل» هو الذي تعرّض لتصنيع أوّليّ، ويوازي ٧٥ بالمئة من الـ «paddy». الأرُزّ «الأبيض» أو «المُبَيَّض» يُساوي ٦٠ بالمئة، وهو الذي نُظّف من مجموع غلافه ومن سافاته

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(*) من فصيلة السُّمَيّات الغِشائيّة.

البروتينيّة الخارجيّة ومن الرُّشَيْم، فلا يغدو كونه مادّة من النّشاء. وإذا اعتُمد على هذا الشّكل الأخير، أساسًا غذائيًا حصرًا، فإنّه يُصبح عاملاً لظَواهر فقدان المَعادن من الجسم. وخلافًا لذلك، فإنّ الرُّزّ الكامل هو غذاء طاقيّ جدًا...

المُركّبات - فيتامينات «أ»، «ب١»، «ب٢»، «ب٦» التي تختفي بالتّصنيع والتّلميع، هيدرات الكربون، موادّ دهنيّة، موادّ أزوتيّة، كلسيوم، فوسفور، حديد، بوتاسيوم، صوديوم، كبريت، مغنازيوم، منغانيز، كلور، يود، فلوور، زنك، زرنيخ.

الخصائص - طاقيّ، بَنّاء، خافِض للتّوتُّر الشّريانيّ، مُسهّل لإزالة الأوريا، مُلطِّف، قابِض، مُضادّ للإسهال.

الاستعمال - نُموّ الجسم، إرهاق، ارتفاع توتّر الشّريان، تَنَتْرُج الدَّم، إسهالات، بشَرة، تَخمُّرات الأمعاء.

طُرُق الاستعمال - من الدّاخل، في التّغذية اليوميّة بكافّة الأشكال. لمُعالَجة الإسهالات، نشرب قدرَ ما نشاء من ماء الأرُزّ بمقدار ٢٥ غرام أرُزّ في ليتر ماء. ومن الخارج نضع لصوقات من طحين الأرُزّ لمُعالجة الْتِهابات البَشَرة.

٥ - أرْضِي شَوْكي، خُرْشُوف

Artichoke (E)
Artichaut (F)
Echte artischoke (D)
Cynara scolymus (S)

الأرضي شوكي نبات مُعمَّر من فصيلة المُركّبات يقرب كثيرًا من الحَرْشَف المَبْذول. مَهْده حوض البحر الأبيض

المُتوسِّط. ذُكر أوّل مرّة في إيطاليا سنة ١٤٦٦، وانتشرت زراعته في فرنسا خلال القرن الخامس عشر. ولكنّ اسْتِهلاكه لم ينتشر إلاّ في القرن العشرين.

المُرَكَّبات ـ عنصر مُتَبَلِّر مُركَّب من أَملاح البوتاسيوم والمغنازيوم والكلسيوم والصوديوم، غلوكوسيد: سِيانِين، موادّ عَفصِيَّة، خمائر، پروڤيتامين «أ»، . . .

الخصائص ـ خصائص الأوراق والسُّوق مُثيرة للإفراز الصَّفراويّ، تَتَصدَّى لزيادة الكولَسْترول، مُبوِّلة، مُشَهِّيَة، خافِضة للحُمَّى، مُسهِّلة، مُقوِّيَة، مُجَدِّدة لشباب الأَنسجة: أي أنّها تقي من الشَّيخوخة.

الاستعمال ـ تَكاسُلات الكبد، صُفيراء، زيادة الكولَسْترول في البَوْل، تصلُّب الشّرايين الكبرى والعوارض المُرافِقة من دُوار وطنين أذنين وآلام في الرَّأس وتَخَيُّل ذُباب طائر وإحساس بأصابع مَيْتَة. . . ، حالات كَظَّة الدّمّ، داء المفاصل، إصابات كبدو ـ كُلَيويّة، زيادة الأوريا الدَّمويَّة، نِقْرِس، روماتيزم، رُمال بَوْليّ، اسْتِسقاء، الملاريا كدواء مُسانِد.

طُرُق التَّداوي ـ فنجان قبل الوجبات الرَّئيسيّة من نُقاعة عشر غرامات من الأوراق في ليتر ماء غالٍ يُغَطَّى عشر دقائق. عشر نِقاط من صبغة الأوراق الكحوليّة، حوالي ثلاث مرّات في اليوم. مُستخلَص مائيّ ـ كحوليّ، وبأشكال مُتعدِّدة، يُؤخَذ أثناء الوجبات الرَّئيسيّة. مُستَحضرات صيدليّة عديدة تحتوي عمومًا على عناصر أوراق الأرضي شوكي إلى جانب نباتات أخرى.

مُلاحَظات ـ أَثْبَتَتْ تَجارِب قام بها الدُّكتور بِرَلّ J. Brel أنّ ورقة الأرضي شوكي والمُستخلَص المائيّ ـ الكحوليّ المُحضَّر منها هي فَعّالة أكيدة في مُعالَجة الصُّفيراء والاحتقان الكبديّ، التي تترافَق أم لا بنزارة البَول أو بالإمساك.

أمّا خصائص مُستخلَص أوراق الأرضي شوكي المُدِرَّة للصَّفراء فقد تأَكَّدت كذلك تجريبيًّا بواسطة البروفسور شابْرُول والبروفسور شارُونا ومُعاوِنيهما.

يبدو المُستخلَص المائيّ ـ الكحوليّ من أوراق الأرضي شوكي، بعد تبخيره وتجفيفه، كمظهر الأَلْوَة وطعمها ومِكْسَرِها الزُّجاجيّ؛ وهو يتألَّف بمُعظمه من سينارين Cynarine المُماثِل للأَلْوَتِين، ومن سِيانَاراز Cyanarase، وهي خمائر نباتيّة.

٦ - أَرْطاة

Yellow jasmine (E)
Gelsémie (F)
Gelber jasmin (D)
Gelsemium sempervirens (S)

الأرطاة، ج. أرطيات وأَراطَى وأَراطٍ، نبات مُتسلِّق من فصيلة اللّوغانيّات، وقبيلة الـ: أرطاتِيّات[1] Gelsémiés ينبت بكثرة في أميركا وڤيرجينيا وفلوريدا والمكسيك. أُدخل إلى أوروبّا في أواسط القرن السابع عشر. أزهاره أنيقة، صفراء اللّون الذَّهبيّ، برائحة الياسمين.

يُستعمَل جَذْر الأَرْطاة الذي أُدخل إلى الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥، وهو على

(١) التّسمية للمؤلّف.

شكل جذور أسطوانيّة، ملساء، باهتة اللّون بنّيّ. عام ١٨٧٠ استخرج منها وُوزملايْ حمضًا مُتبلّرًا وهامدًا؛ الحامض الجَلْسَمِيك الذي تكون مَحاليله القلويَّة مُسْتَشِعَّة بدرجة عالية، والذي يبدو مُشابهًا للأسْقُولِيْن. إنّ هذا الجسم المُسْتَشِعّ هو في الواقع البيتا - متيل - أسْقُولاتِين $C_8H_{10}O_4$ الذي وُجد في الجلاّب والبلاّدون وفي باذنجانيّات مختلِفة. وحصل فراديك، عام ١٨٧٦، من جَذْر الأَرْطاة على قِلَوِيد دعاه جَلْسَمِيْن $C_{20}H_{22}O_2N_2$ وهو يُمثّل الجزء الفعّال في النّبْتَة. إنّه قِلَوِيد مُرّ جدًّا. وهو بالكاد يذوب في الماء، يذوب في الأثير، أكثر ذوبانًا في الكلوروفورم، وسولفور الكربون. أملاحه ذوّابة جدًّا في الماء، والقلى تُرسّبه في محاليل حامضة. يُعطي تلوُّنًا أحمرَ بنفسجيًا مع بيوكسيد المنغانيز والحامض السولفوريك.

وقد استُخرج من الجَذْر، غير الجَلْسَمين، قِلَوِيدان آخران هما الجَلْسَمِيسِيْن $C_{20}H_{25}O_4N_2$، اكتشفه شُو عام ١٩٣١، وهو قلويد ٦٠٠ مرَّة أكثر سُمّيّة من الجَلْسَمِين، والسَّمْپَرڤِيرِيْن، وهو قِلَوِيد غير مُتأكسج $C_{19}H_{16}N_2$، مُلَوَّن بالأصفر، أشار إليه ستيڤَنْسون عام ١٩١٥، وحصل عليه هازَنْفرازْت نقيًا عام ١٩٣٣. عام ١٩٥١ اكتشف علماء آخرون في الأَرْطاة قِلَوِيدًا جديدًا عُرف على أنَّه الجَلْسَدِيْن $C_{19}H_{24}O_3N_2$.

إنّ قَلْويدات العَقّار الثّلاثة (١٪) هي رافعة للتّوتُّر. إنّ عملها على الضّغط الشّريانيّ هو بترتيب تَناقُصيّ كما يلي: سَمْپَرڤِيرِيْن، جَلْسَمِيْن، جَلْسَميسِيْن. إنّ هذا الأخير هو، من جهة ثانية، ومن بعيد، الأكثر سُمّيّة. إنّ السَمْپَرڤيرين، كالسپارتايين الذي هو أيضًا قِلَوِيد غير مُتأكسِج، إذا حُقِن عن طريق ضموريديّ، يزيد قدرة الأدرينالين الرّافعة للضّغط.

تحتوي الأَرْطاة، زيادة على ذلك، على مادَّتين راتِنجيَّتين، وعلى زيت طيّار، وعلى مادّة مُلوِّنة. ويُشكّل الجَلْسَمِيوم والجَلْسَمين عنصرين عِلاجيّين قويّين في حُقَن تحت جلديَّة، ٥ ملغ من الجَلْسَمين تقضي على هرّ خلال نصف ساعة. في أميركا يُستعمَل الجَلْسميوم لمُحارَبة آلام الأعصاب (آلام العَصَب المُثلّث التّوائم بنوع خاصّ) وكدواء مُضادّ للتّشَنُّج.

أمّا في الطّبّ فقد استُخدِمَت صِبْغة الجَلْسميوم على الأكثر (جزء واحد من الجَذْر مُقابِل ٥ أجزاء من الكحول)، ولكنّ هذه الصِّبْغَة تُحدِث بسهولة حَوادِث تَسمُّمِيَّة عندما نتخطّى مِقدار غرامين. إنّ الحوادث المُمِيتة المُسجَّلة أصبحت عديدة حتّى الآن بما يكفي لكي يُوجب على الأطبّاء أقصى درجات الحذر في استعمالها. إنّ مسحوق الجَذْر بمقدار ٠,١٠ إلى ٠,١٥ غرام سبّب أيضًا حَوادِث خطيرة عند الأولاد.

إنّ المُستحضَرات الغالينوسيَّة هي أيضًا خَطِرة بسبب عدم التّساوي في عملها.

إنّ الجَلْسمِيوم والجَلْسَمِين يُحْدِثان شلل الحركات الإراديّة والحركات الانْعِكاسيّة؛ جُرعة قويَّة تُؤدّي إلى الموت بشَلّ العصب المُبهَم؛ وقد تُحدِث ظَواهِر تَخلُّجيّة (تَكَزُّز جَلسَامي). النّبْض يَتأثّر قليلاً، نَظم التّنفّس

يَقلّ. عمله على البؤبؤ يختلف باختلاف طريقة الإعطاء: فهناك تقليص البؤبؤ بجرعة مُعتدِلة؛ وبجرعة أرفع هناك تَوسُّع، وشَفَعٌ Diplopie (أي رؤية مُضاعَفة)، ودُوَار، وتَثاؤب، وضعف وآلام في الأطراف، الخ.

٧ - أرْطَماسِيا ثَلجيَّة[1]، أرطَماسِيا جَبَلِيَّة

Glacier wormwood, Silky wormwood (E)
Génépi des glaciers, Génépi mâle, Génépi vrai (F)
Alpen beifuss, Silberraute (D)
Artemisia glacialis (S)

عدّة أنواع من الأرْطَماسِيا تُدعى Génépi، تنبت على صخور الجبال العالية بين ١٨٠٠ و٣٤٠٠ متر وتَتمتَّع بالخصائص الطِّبّيّة ذاتها. وهي أنواع مُعْشَوْشِبة مُعمِّرة من فصيلة المُركَّبات، تنمو في باقات صغيرة تعلو من ٤ إلى ١٥ سم. سوقها مُزهِرة بسيطة؛ أوراقها كلّها سَيْرِيَّة التَّقطيع، مُرمدَّة اللَّون الأبيض، حريريّة المَظهر، عديدة نحو القاعدة ومُعنَّقة؛ أزهارها أنبوبيّة صفراء اللَّون، في رُؤيسات كرويّة صغيرة. رائحتها رائحة الأبسنت القويَّة؛ طعمها مُرّ.

الأرْطَماسِيا الثَّلجيّة هي خَضير مُتَراصّ في ضُمّات من الأوراق الثُّلاثيَّة التَّقسيم؛ رُؤيساتها مُجتمِعة في رأسٍ على أطراف السوق القصيرة النادرة الأوراق؛ قِلافتها مُطرَّزة باللّون البنّيّ.

المركَّبات والأقسام - في النَّبتة المُزهِرة والجذور، زيت دهنيّ، جَواهِر مُرّة.

الخصائص - مُشهِّية، مُسهِّلة للطَّمْث، مُنشِّطة للمعدة، مُعرِّقة، مُقوِّية عامَّة، شافِية للجرح من الداخل ومن الخارج، طارِدة للحمّى، علاج لحالات «الحَرّ والبَرْد».

الاستعمال - فقدان الشَّهيَّة، وَهْن، ضعف الحيويَّة، نَهْك نفسانيّ، طَمْث غير كافٍ، إصابات رئويَّة مُتسبِّبة عن البرد، الْتِهاب المعدة، الْتِهاب المِعَى.

طريقة الاستعمال - لزيادة الشَّهيّة يُؤخَذ فنجان قبل الوجبات من نُقاعة ٣غ رؤوس مُزهِرة مُجفَّفة في فنجان ماء غالٍ يُغطّى ١٥ دقيقة؛ في الوَهْن وفَقد الحيويَّة يُؤخَذ فنجان في اليوم من نُقاعة ملعقة صغيرة نبات مُزهِر مُجفَّف في فنجان ماء غالٍ؛ في شحّ الطَّمْث وحالاته المُؤلِمة، يُؤخَذ فنجانان في اليوم من نُقاعة ٢٥غ نبات في ليتر ماء غالٍ، يُغطّى ١٠ دقائق، وذلك اعْتِبارًا من أُسبوع قبل المَوعد المُرتقَب. ويُؤخَذ النَّبات في ليكور سكَّريّ ضدّ ضربات البرد، والتَّعب المُفاجئ الذي يُصيب مُتسلِّقي الجبال.

٨ - أَرُورُوت، سَحْلَب الهِنْد الغَرْبِيَّة[1]

Arrow-root (E)
Arrow-root, Salep des Indes occidentales (F)
Fecula arrow-root (S)

يُشار باسم أرُورُوت إلى الدَّقيق الحاصل من بَشْر (بَرْش بالعامّيّة) الأعضاء التَّخْتُرابيّة لبعض النَّباتات، وعلى الأخصّ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

لأنواع مُختلِفة من المَرَنْطَة (يجب أن يُطلَق اسم أرُورُوت بحصر المعنى على هذه المواد الأخيرة فقط). يُنخَل هذا الدَّقيق مع كمِّيَّة وافِرة من الماء، ومن ثَمَّ يُترَك للراحة. نُصفِّق الماء العائم، ومن ثَمَّ نجفِّف المادَّة النَّشويَّة ونُمرِّرها في المُنخُل.

يكون هذا الدَّقيق ناصِع اللَّون الأبيض النَّقيّ اللاّمع؛ ويكون أدَقّ وأنعم مَلْمسًا من النَّشاء؛ ويكون تقريبًا عديم الرائحة وعديم الطَّعم التَّفِه، ويُقَرْقِع أو يُقَصقِص تحت الأصابع. ويَعرِضه التُّجّار في الأسواق مُكتَّلاً مُتجمِّعًا على شكل خُشَيرات تَنفرِط لأدنى ضغط. ويكون تركيبها الكيميائيّ مُماثِلاً لتركيب نشاء القمح.

الخصائص - لقد أُعطي هذا الدَّقيق كدواء مُقوّ، مُنشِّط، مُنعِش. ولكنّه فعلاً، وبكلّ بساطة، مُجرَّد غذاء خفيف. وهو يُعطَى من هذا المُنطلَق إلى الناقهين.

يأتي الأرُورُوت الأكثر جودةً من جُزُر برمودا؛ ويليه جودةً أرُورُوت جيورجيا وسان فانسان وتراڤَنْكُور.

مُلاحَظة - أرُورُوت تعني بالإنكليزيَّة «جَذر سَهم»، وذلك أنّ الهنود كانوا يعزون إلى عُصارة الجَذر خاصَّة شفاء الجروح المُتسبِّبة عن سِهام مُسَمَّمة.

٩ - أَرُوم، لُوف **Arum (E)**

Gouet, Pied-de-veau, Pied-de-lièvre, Vaquette, Picotin, Giron, Amidonnière, Herbe au pain, Langue de bœuf (F)

Arum (D)

Arum maculatum, Dracontia minoris (S)

عِدَّة أنواع من الأرُوم من فصيلة القُلْقاسِيّات.

إنّ ريزوم لُوف الحَيَّة، أُذُن الراهِب Arum dracunculus، مُرادِفه: Dracunculus vulgare، أي Gouet serpentaire، أو Serpentaire commune، أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥؛ كما أُعيد أيضًا تَسجيل ريزوم الأرُوم أي اللُّوف المُبَقَّع Arum maculatum، وريزوم الأرُوم الشَّائع[١] أو الرَّسَّة Arum vulgare، مُرادِفه Arum arisarum.

إنّ لُوف الحَيّة هو نبات عشبيّ من فصيلة القلقاسيّات، تُستعمَل درنته للتَّداوي؛ وهي دَرَنة بيضاء اللَّون، نشويَّة اللُّبّ، حجمها بحجم الكستناة. تحتوي، وهي طازجة، على عُصارة لبنيَّة، يختفي جوهرها الحامز جزئيًا بالتَّجفيف. ولقد نُسِب إلى اللوف المُبقَّع أو إلى الأرُوم الإيطاليّ المُتقارِب منه جدًّا، بعض الحَوادِث الخطيرة عند الإنسان. ويُمكِن تفسير تلك الزِّيادة فيها من السُّمِّيَّة إلى ظروف المناخ أو الفصل الذي تُجمَع فيه الدَّرنات.

الدَّرنة مُسهِّلة، طاردة لسوائل الجسم

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(مُعرّقة، مُبوّلة، مُسهّلة)، غير مُستعمَلة حاليًا. في الجزائر، حيث يشيع النّبات جدًا، يُعطى نقيعها من الداخل لشفاء أمراض المَثانة الحصويّة. كما يُحضّر من لُبّها في بعض البلدان (جزر پورتلاند) نوع من الأرُورُوت.

وتَشتهر أوراق لُوف الحيّة بأنّها أفعل من الدّرنة، ويُقال إنّه يُمكِن اسْتِخدامها كعَقّار مُنفِّط إذا كانت مَمْعوسة.

اسْتُعمِل أيضًا الأرُوم الشّائع، والرّسّة Gouet à capuchon، وهو نوع لبنانيّ والأرُوم الثّلاثيّ الوَرَق[1] A. Triphyllum، ولُوف الحَيّة. أمّا النّوع الذي تُؤكَل أوراقه مع الحَساء في جُزر الأنْتيل فهو النّوع A. (caladium) sagittifolium؛ أي أرُوم سَهْمِيّ الوَرَق أو كَلادِيُون سَهْمِيّ الوَرَق[2]. أمّا جذور القُلْقاس: Arum esculentum فتُصبح مَأكولة بعد طَبخها الذي يُفقِدها الطّعم الحامز. وهو نبات يُمثّل ظاهرة مُستغرَبة بإفرازه نِقاطًا من الماء الصافي جدًّا أثناء اللّيل.

إنّ جَذر الأرُوم الثُّلاثيّ الوَرَق الغضّ الطازج كان يُقدَّر جدًا في الولايات المُتّحدة الأميركيّة. إنّ هذه الدّرنة تَحتوي وهي طازجة على عُصارة حامِزة جدًّا تَختفي بالتّجفيف أو بالحرارة. وهي من الخارج مُحمِّرة للبَشَرة؛ أمّا من الداخل فكانت تُستعمَل ضدّ الرّبو، والنّزلة المُزمِنة، والروماتيزم، وضدّ الحالة الدَّنَفِيّة، وتُعطى في ذلك بمقدار ٠,٥٠ غرام مخلوط مع صَمْغ، وسُكّر، وماء، على شكل مُستحلَب أو في صبغة عشريّة ($\frac{١}{١٠}$)، يُؤخَذ منها مرّتين أو ثلاث في اليوم.

إنّ اللُّوف العطريّ أي الأرِسْتُولُوخِيّة الثُّعْبانِيّة التي تُسمّى كذلك Serpentaire، على غرار لُوف الحيّة، هي نبات من فصيلة الزّراوَنْدِيّات كان وحده مُسجّلاً في دستور أدوية ١٨١٨ إلى جانب لُوف الحيّة (اطلب دراسته الأحاديّة).

إنّ أرُوم الأنْتيل Arum seguinum، أو Caladium seguinum، أو Dieffenbachia seguine هو نبات يُوجَد في الهند الغربيّة، مَظهره كمَظهر الموز، رائحته مُنفِّرة، وعصيره حاتّ وسامّ؛ وهو يَشتهر كعَقّار مُضادّ للنِّقرِس ومُبوّل إذا اسْتُعمِل في تكميد ورِفادات حارّة.

١٠ - أرُوم، لُوف مُبقَّع، تِرياق أبيض

Wake robin, Calf's foot, Cuckoo-pint, Water robin (E)

Arum maculé, Pied-de-veau, Couquerot, Arum (F)

Aronswurz, Arinenkraut, Fleckenzehrwurz (D)

Arum maculatum (S)

نبات برّيّ مُعمّر من فصيلة القُلْقاسِيّات ذُو ريزوم دَرَنيّ مَطمور يُعطي أوراقًا مُعَنَّقة، سَهْمِيّة، تكون أحيانًا مُبقَّعة باللّون البنّيّ. تُحيط الأوراق بالشِّمراخ الزّهريّ الذي يَنتهي بجُباب بُوَيْقيّ الشّكل يَحمي

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

ـطْلعَة. وتكون الأزهار المُوزَّمَة على القاعدة والأزهار المُسَدّاة على رأسه. يَنشر نوزيم رائحة مُنفِّرة تَجلب الحشرات الآبرة نيه. ثماره عُنَيبات حمراء. نبات سامّ بكلّ أجزائه ولكنّ سُمّيَّته تزول بالحرارة.

المُركّبات - الدَّرَنة الغضّة تَحتوي على عصارة لَبَنِيَّة، جوهر حرِّيف يَزول جزئيًّا بالتَّجفيف. ويَحتوي الريزوم على: غلوكوسيد سامّ هو الـ أرُونِين، وعلى صابُونِين ونشاء وأوكسالات الكلسيوم التي تُكسِبه الطَّعم الكاوي جدًّا.

الخصائص - مُسهِّل عنيف، مُنفِّط.

الاستعمال - اضطرابات مِعَوِيَّة: يَندر استِعماله في يومنا ويُهْمَل.

طريقة الاستعمال - مسحوق الريزوم المخلوط مع البلّان والقِرْفَة وخشب العرعر والأبسنت والسُّكَّر، يُؤخَذ منه قدر رأس السِّكّين قبل الوجبات الرَّئيسيَّة لمُعالَجة اضطِرابات المَعِدة. في الجزائر يُعطى نقيعه المَغليّ من الداخل لشِفاء الإصابات الحَصويّة المَثانيّة؛ وتُعتبَر أوراقه أفعل من الدَّرَنة، وتُستعمَل مَمْعوسة كمُنفِّطة.

١١ - أرِيثْرِينا مَرجانِيَة، شَجَرَة المَرجان، مُولُونْغُو، مُورُونْغُو[1]

Erythrina (E)
Erythrina (F)
Korallenbaum (D)
Erythrina corallodendron (S)

الأرِيثْرِينا جنس نباتات ليفيّة من فصيلة القَرْنيّات الفَراشيّة تكون أغصانها أحيانًا عشبيَّة وغالبًا شائكة. أوراقها مُتعاقِبة، مُعنِقة، ثلاثيّة الوُرَيْقات. أزهارها عنقوديّة التَّجميع، إبطيَّة أو هاميَّة الارْتِكاز. أنواعها المعروفة سبعون.

المُولُونغو هو نوع من الأريترينا، شَجَراني يعلو من ٢ إلى ٤ أمتار وأكثر، شائك. أعناقه سَرِخَة. أزهاره عريضة قِرْمِزيَّة اللَّون. بزوره قِرْمِزيَّة ذات نقطة سوداء.

المُركّبات والخصائص - شجرة تنبت في البرازيل حيث تُستخدَم قشرتها كدواء مُسكِّن للجهاز العَصَبيّ وكدواء مُنوِّم. تَتميَّز هذه القشرة بوُجود غُدَد ضخمة تُشبِه العَفْصات، على صفحتها الخارجيّة: وهي غُدَد مخروطيّة الشَّكل، تَنتهي برأس حادّة، يبلغ ارتفاعها من ١٠ إلى ١٢ ملم، ولها صبغة الأدَمَة المُحيطِيّة ذاتها، وهي مُمرَّكة من رأسها إلى قاعدتها بخطوط دائريَّة مُنتظِمة مُتطابِقة (Collin). طعم تلك القشرة خفيف المرارة، رائحتها تُذكِّر برائحة الماتي، وتحتوي على قِلَويد: أريترِيْن (بُوشفُونْتان ورَايْ).

ويبدو أنّ القشرة تَحتوي كذلك على هيتروسيد، دعاه يُونْغ: مِيغارِّيْن، وصنف صابونين قد يَتمتَّع بعمل مُوسِّع للبؤبؤ. وتَشتهر القشرة في البرازيل بأنّها مُنوِّم فعّال.

طريقة الاستعمال - جرعة الصِّبغة من ٢ - ٥ غرامات في اليوم؛ جرعة المُستخلَص المائع Fluide من غرام إلى غرامين.

ملاحظة - ورد الاسم «أرِيثْرِينَة مَرجانِيَة» في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» قُبالة الاسم

(١) التّسميات للمُؤلِّف.

العلميّ Erythrina crista-galli الذي نظنُّ أنّ تسميته الصَّحيحة هي: «أريترينا عرف الديك»، بينما نُطلِق الاسم «أرِيترينا مرجانيّة» على الاسم العلميّ E. corallodendron المُؤلَّف من coralo، مرجان؛ ومن dendron، شجرة، فاقتضى التّوضيح.

١٢ - أزيَل بَرازيليّ، غَوَايكُورُو، بَايْكُورُو (جذر)[1]

Bresilian statice (E)[2]
Guaycuru, Baycuru, Statice brésilien[3] (F)
Widerstoss (D)
Statice brasiliensis (S)

الأزيَل جنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الرَّصاصِيّات أَرُومتها ليفيّة مُخضوضِرة نوعًا ما. أوراقها كلُّها جذريّة في ضُمّات كثيفة. أزهارها رُؤيسيّة التّجميع الكثيف الكرويّ الشّكل. شِمْراخها عارٍ، فرديّ، مُزوَّد تحت رأسه الزّهريّ بغمد غشائيّ. الكأس أُنبوبيّة الشّكل. الزّهرة خماسيّة البَتَلات الشّبه حرّة.

إنّ مصدر جَذْر غوايكورو البرازيل ظلّ مجهولاً لفترة طويلة من الزّمن؛ ولم يَتمكّن بارودي من نسبته إلى أزيَل البرازيل إلاّ عام ١٨٧٨ أي إلى النّوع S. brasiliensis، S. antarctica. اعتبر مُولِينا هذا الجَذْر كأقوى قابض في المملكة النّباتيّة، ضدّ الديسنتيريا والقرحات القديمة الخادرة. وذكره كلّ من: دو جُوسّيُو ودو كَندُولّ باسم: Guyacuru «غياكُورُو». وهو جَذْر يحتوي على قِلَوِيْد يُدعى بايْكُورِين.

إنّ أنواع الأزيَل في كلّ أنحاء الكرة الأرضيّة هي قابضة؛ في روسيًا، جذور الأزيَل العريض الوَرَق[1] S. latifolia الهائلة تُستعمَل جدًّا كاستعمال قِشر الدّبْغ Tan. ويبدو أنّ غَوايكُورو الشيليّ[1] Statice chilensis هو بالحقيقة نوع آخر وُصِف باسم Plegorhiza adstringens.

١٣ - إِنْبانَخ، سَبانَخ

Spinage (E)
Epinard (F)
Spinat (D)
Spinacia oleracea (S)

نبات بَقْليّ حَوْليّ من فصيلة السّرمَقيّات. أوراقه قاتمة اللّون الأخضر. ساقه الزّهريّة تعلو من ٧٠ إلى ١٠٠ سم. ثماره ملساء أو شائكة. قيل إنّ أصله فارسيّ. وذَكَر بعض المَراجِع أن يكون الإِنْبانَخ المزروع هو حفيد النّوع Spinacia tetrandra الذي ينبت طوعيًا في الشّرق الأوسط حيث يُزرع كذلك منذ أزمنة بعيدة.

المُركّبات - أملاح معدنيّة بكمّيات وافرة. في كلّ مئة غرام نبات يوجد: ٥١٠ ملغ صوديوم، ٣٧٥ ملغ بوتاسيوم، ٤٩ ملغ كلسيوم، ٣٧ ملغ فوسفور، ٣٧ ملغ مغنازيوم، ٢٩ ملغ كبريت، ٠,٦٠ ملغ منغانيز، ٠,٤٥ ملغ زنك، ٠,١٣ ملغ

---

(١) التّسميات للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

ـحاس، يود، أرسنيك، فيتامين «ب»، «ث»، كـاروتـيـن، «ب٩»، «ب١٢»، كـلوروفيل، سْبيناسِين، لُعابات، مَوادّ سُكَّرِيَة (٧غ)، مواد هَيُوليَّة (٢غ)، موادّ دهنيَة (أقلّ من ٠,٥٠غ)، حديد، وعلى عكس الاعتقاد السائد، ٢ إلى ٥ ملغ في مئة غرام، وهي نسبة مُتوسِّطة.

الخصائص ـ مُمَعْدِن كبير الأهمِّيَّة، مُضادّ لفقر الدّم، مُضادّ لداء الحَفَر، مُقوّ للقلب، مُنشِّط للإفراز البنكرياسيّ، مُضادّ للسَّرطان (كما يُشير بعض العُلماء)، مُنظِّف للمجاري الهضميَّة، خافض التَّوتُّر الشّريانيّ، مُسهِّل، مُنشِّط.

الاستعمال ـ الداخليّ: فقر الدّم، النَّقاهة، أسقربوط، شيخوخة، ارتفاع التَّوتُّر، فقر المعادن، كُساح، نُموّ الجسم، وَهْن جَسَديّ وعَصَبيّ، سرطان (كما يُشير بعض العُلماء)، إمساك.

الخارجيّ: حُروق، قوبات، قُروح خادرة، حَبُّ الشَّباب.

طُرق الاستعمال ـ الطُّرق الداخليَّة: يُفضَّل نَيئًا، مع السَّلطة أو في الأطباق النَّيئَة. كأس صغيرة من النَّبيذ يُضاف إليها مِقدار خُمْس حجمه من عصير الإسْبانَخ، في حالات النَّقاهة والشَّيخوخة. كوب عصير طازج كلّ صباح من كمشة إسْبانَخ مع كمشة قرَّة، في حالات الهبوط الجسديّ والانهيار العَصَبيّ. لمُعالَجة الإمساك يُؤخَذ فنجان نُقاعة من ٥ إلى ١٠ غرامات من بزور الإسْبانَخ لمقدار فنجان ماء غالٍ.

في الاسْتِعمال الخارجيّ، نضع لصوقًا من أوراقه المَقْليَّة بزيت الزَّيتون، على الحروق والقوبات والقروح الخادرة.

عدم الاستعمال ـ الكُباد، الروماتيزم، داء المَفاصل، الحَصاة، الْتِهابات المعدة، التهابات **الأمعاء** (بسبب أوكسالات البوتاس وأوكسالات الكلس). يُمنَع عن المُصابين بداء **السُّكَّري**. وتَجدر الإشارة إلى أنّ **الإِسْبانَخ يَحتوي** على مقدار ٧٠٠ ملغ **حامض بَوْليّ في** كلّ مئة غرام؛ وهذا ما يُجيزه، **بكمِّيَّات** معقولة، إلى المُصابين **بارتفاع تَبَوْلُت الدَّم**.

مُلاحَظة ـ يَدين الإِسْبانَخ **بشهرته إلى** **بُوپاي Popeye** أكثر مِمّا يَدين **بها لأيّ** **مُؤلِّف** من قُدامى الأطبّاء. فلم يعرفه الإغريق ولا الرومان لأنّه لم يَدخل إلى أوروبّا سوى في القرن الحادي عشر، حين حمله العَرَب إلى إسبانيا، ومن ثمّ انتقل إلى فرنسا في القرن الثالث عشر، ومنها إلى كافَّة أنحاء أوروبّا. ماء الإِسْبانَخ المَغْليّ يَصلح لتنظيف الأصواف السَّوداء.

١٤ - إسْبَغُولَة[1]، كَبَّاش، لَقْمَة النَّعْجَة، مِشَّيْطَة

Spogel plantain (E)

Ispaghula, Plantain triomphe (F)

Sogel wegerich (D)

Plantago decumbens, Plantago ispaghula, Plantago ovata (S)

نبات حَوْليّ ومُعمَّر من فصيلة الحَمَلِيّات يُزهر منذ السَّنة الأولى ولكنَّه يَدوم طويلاً فيما بعد من دون أن يفقد جَذْره النَّحيل. صغير القدّ يبلغ ٥ إلى ١٠ سم أو أكثر بقليل. أوراقه خطِّيَّة سنانيَّة، كاملة، مُخفَّفة القاعدة، نائمة أو مُنتصِبة نوعًا ما، كثيفة الزَّغب الصوفيّ، طولها من ٥ إلى ١٠ سم، عرضها من ٣ إلى ٦ ملم. عُنيقاتها هزيلة، مُنتصِبة أو نائمة طولها من ٥ إلى ١٠ سم، خمليّة البَشَرة. سنابلها شبه كرويّة أو بيضاويّة أُسطوانيَّة. حُجُرات العُلَيبة وحيدة البزرة. البزور مُتطاوِلة، صناجيَّة الشَّكل، غِشائيَّة الحافة.

الخصائص ـ إنّ بزور هذا النَّبات، التي تُدعى بُزور الإسْبَغُولَة، هي بزور مَقبولة في الفرماكوبيا الهنديَّة لعام ١٨٦٨، وتُوجد في كافة بازارات الهند وأسواقه، حيث يُقدِّرونها جدًّا، ويُطلقون عليها الاسم الفارسيَّ إسْبَغول Ispaghul أو الاسم العربيّ بزر قطونا Bazerquatuna وهي بزور صغيرة جدًّا كبزر عشبة البراغيث أي بزر قَطُونا: Plantago psyllium وبزور النَّوع Plantago cynops التي لها خصائص مُشترَكة. وهي بزور مُتورِّدة اللَّون، بيضيّة الشَّكل، مع حافَّة مُميَّزة جدًّا، وهي خفيفة لدرجة أنّ ١٥٠ بزرة منها بالكاد تزن ٠,٢٠ غرام.

المُركَّبات ـ تُعطي بزور الإسْبَغُوْلَة أي الإسْبَغُول كمِّيَّة هامَّة من اللُّعاب (٢٥ إلى ٣٠٪) لدرجة أنّ جزءًا من البزور في ٢٠ جزءًا من الماء يُشكِّل مُجمَّدة كثيفة، عديمة الطَّعم؛ ومع كمِّيَّة أكبر من الماء يَنتفخ اللُّعاب ويبقى لاصقًا إلى البزور.

طريقة الاستعمال ـ اسْتُعمِلت ضدّ الديسنتيريا، في نقيع من جزء بزور لكلّ ٧٠ جزءًا من الماء؛ إنّ البزور المَسحوقة أو المَمزوجة مع السُّكَّر، أو المُصيَّرة جيلاتينيَّة بواسطة الماء، تُعطَى في الإسهال المُزمِن. وهي، بالإضافة إلى ذلك، طعام لذيذ عند الصينيِّين في هونغ كونغ، ومانيلا، وسايغون، وسنغافورة، الخ.

١٥ - أُشَّق

Sagapénum, Gomme séraphique (F)

الاسم الفرنسيّ يَعني صَمْغ ساروفيميّ أو صَمْغ ملائكيّ. وهو صَمْغ راتنجيّ يَنتج في إيران من القنَة الفارسيَّة أو الفيرولا الفارسيَّة[1] .Ferula persica willd من فصيلة الخَيْميّات. ويَقع في كتلة مُبَرْغَلة ودَبقة (أُشَّق في كتل) تُشبه إلى حدّ ما الحِلْتِيتة: Galbanum ولكنها تَختلف عنها بلونها الأصفر المُحمَرّ، وبرائحتها التي تُشبه رائحة الحِلْتِيت. ويُوجد هذا الصَّمغ أحيانًا على شكل دموع غير مُنتظِمة الشَّكل

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ـيمون بنّي مُصفَرّ ونصف شفّاف (أشَق في ـموع). طعمه حامز.

المُركّبات ـ يحتوي على ٥٧٪ من ـرتنج، ٢١٪ من الصَّمغ، ٦٪ من الزّيت ـدهنيّ. يتكوَّن الراتنج من قليل من ـلأمبلّيفارُون الحُرّ وبمُعظَمه تقريبًا من ـستير الأمْبَلّيفارُون المَمْزوج مع ـاغارازينوتُنُول، كحول راتنجيّ تركيبه ـكيميائيّ ($C_{24}H_{29}O_4OH$)؛ الدُّهن يَحتوي عىى مُركّبات مُكَبْرَتَة، حامض ناردينيّ وعلى ڤاليرات البُورنِيْل. اختفت هذه ـمادّة من الأسواق تقريبًا. أُعيد تسجيلها في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

الخصائص ـ مُثيرة، مُهيِّجة.

الاستعمال ـ نادرًا ما تُستعمَل وحدها. كانت تدخل في تركيب مُختلف ـمُستحضَرات اللاّصقة وسواها، كلَصْقَة ـمُشَمَّع اللاّصِق المُصَمَّغَة، وكذلك في تركيب التِّرياق. جاء عن تلك العُصارة ـصَمغيّة أنّهم يَدعونها لَزّاق الذّهَب لأنّها تَلحمه.

١٦ - أُطْرِيلال قُبْطِيّ، سِرْفِل قُبْطِيّ[1]

Ammi des boutiques, Fenouil du Portugal (F)
Carum copticum ,Sison ammi, Ptychotis-fœniculifolia (S)

نبات من مصر وإيران والهند من فصيلة الخيميّات، حيث تُستعمَل ثماره التي تُدعى بزورًا عن خطأ، وهي ثمار صغيرة جدًا، بيضويّة الشّكل Ovalaire، عميقة التّخطيط، صَهْباء اللّون، عطريّة الرائحة الذّكيّة. زيتها الدُّهنيّ يحتوي على سِيْمان.

أمّا ثمار «الأُطْرِيلال المخزنيّ» Ammi officinal، بزور الأجاوا أو الأَجُوان[1]، فتحصل من نوع مُتقارِب جدًّا من النّوع السابق، اسمه: تيكوتِس أَجُوان[1] Ptychotis Ajowan، وهو نبات مَهْده الهند ويُزرَع في إيران والسّيشل والأنتيل. وتُستغلّ بزوره بهدف اسْتِخراج التيمول الذي تَحتوي منه كمّيّات وافرة جدًّا. إنّ «دهن الأجْوَان» يُستخرَج من بزور هذا النّوع بالذات، وهو دهن يَحتوي على ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة من التيمول.

كان الأطريلال القُبطيّ مُدرَجًا في أقْرَبازين ١٨١٨، والأجُوان في أقْرَبازين ١٨٨٤.

الخصائص ـ يُستعمَل الأطريلال القُبطيّ في الهند كطارد للريح، وطارد للدُّود، ومُبوِّل. أمّا دهن الأجوان فيُستعمَل في صناعة الصابون وفي الطّبّ كطارد للريح ومُضادّ للغَثَيان والتّهَوُّع.

١٧ - أُغْرُوَان، لَيْلَك أَزْرَق

Common lilac (E)
Lilas (F)
Turkischer flieder (D)
Syringa vulgaris (S)

جُنَيْبَة أو شجرة صغيرة من فصيلة الزّيتونيّات تعلو حتّى ٧ أمتار. أغصانها

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

صلبة تنتهي ببُرعمَين. أوراقها بيضيَّة قلبيَّة الشَّكل مُستدقَّة الرَّأس، طولها من ٥ إلى ١٢ سم، مَرْطاء وكاملة. ازْهِرار مُزدوِج عمومًا، يبرز من بُرعمَين جانِبيَّين هامِيَّين، الوسطيّ يُخفق تقريبًا دائمًا، فيؤدّي ذلك إلى تَفَرُّع ثُنائيّ كاذب. الأزهار عِطريَّة جدًّا، عُنقوديَّة التَّجميع الذي يَبلغ طوله حوالى ١٢ سم.

المُركَّبات ـ زيت دهنيّ عطريّ، سِيْرَنْجين، الطَّعم المُرّ القَويّ في الأوراق والقشور الفتيَّة والثّمار الخضراء، مَردُّه إلى مادَّة خاصَّة تُدعى Syringopicrine، سِيْرَنْجوپيكْرين وإلى غلوكوسيد.

الخصائص ـ خافِضة للحُمّى، مُزيلة لاحتقان الكبد، مُسكِّنة، مُضادَّة لألم العَصَب، مُقوّية مُرّة. القشرة خافِضة للحمّى، الأوراق خافِضة للحمّى، مُقوِّية مُرّة، مُضادَّة للروماتيزم، مُضادَّة لاحتقان الكبد. الأزهار الغضّة مُهدِّئة لآلام الروماتيزم، مُضادَّة لاحتقان الكبد، وفيها دهن عطريّ لصناعة العطور.

الاستعمال ـ حالات حُمّيّة مُتسبِّبة عن كريب أو ملاريا، حُمَّيات مُقْلِعَة، احتقان الكبد، آلام روماتيزم، عرق النَّسا.

طُرُق الاستعمال ـ ستّ أوراق في فنجان ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق، قبل الوجبات. كمشتان من الأوراق الغضّة المفرومة، في نصف ليتر زيت زيتون، تُنقَع في وعاء زجاجيّ لمُدَّة ١٥ يومًا في الشَّمس، تُصَفَّى ويُمسَح منها على ألم الروماتيزم. نقيع القشرة ونُقاعة الأوراق.

١٨ - أفَدْرِين لامائيّ

Ephédrine anhydre (F)

$C_{10}H_{15}NO$ = 165,2

إنّ المادَّة المخزنيَّة هي الأفدرين المُياسِر.

يُوجَد في الفرماكوبيا دراستان أُحادِيَّتان مُكَرَّستان، الواحدة للأفدرين القاعدة اللّامائيّ، والأُخرى للأفدرين القاعدة المُمَيَّه.

مُواصَفات الأَفدرين اللّامائيّ ـ مسحوق بلّوريّ أبيض أو بلّورات عديمة اللَّون، عديمة الرائحة، أو ضعيفة الرائحة العطريّة، يذوب في الماء وفي الكلوروفورم، ذَوّاب في الكحول، سهل الذَّوَبان في الأثير. نقطة انْصِهاره حوالي ٣٨° سغ. وهو قاعدة قويّة؛ إنَّ دالِف المحلول المائيّ بنسبة جزء واحد إلى ٢٠٠ جزء هو ١٠,٨ pH.

إنّ زيت الفازلين يحلّ الأفدرين القاعدة، ولكنّنا نحصل على محلول عَكِر إذا كان الأفدرين يَحتوي على أكثر من واحد بالمئة من الماء.

النّتاج المخزنيّ يَجب أن يَحتوي على ٩٨,٥٪ على الأقلّ من الأفدرين.

تجدر الإشارة إلى أنّ الأفدرين والـ بسودو أفدرين (أي الأفدرين الكاذب) هما طيّاران جدًّا على الساخن، وحتّى من درجة حرارة ٣٠ سغ، لذلك يجب إتمام تجفيفهما في الفراغ، أو بوجود كلورور الكلسيوم Cl_2Ca، بالحرارة العاديَّة.

١٩ - أفيُون، أفيون خام، أفيون نَيْء
Opium (E)
Opium, Opium brut (F)
Opium (D)
Papaver somniferum L. Var. album, setigerum et glabrum (S)

الأَفيُون هو عُصارة تُستخرَج من جِراء (ثمار) الخَشخاش المُنوِّم بضروبه المختلِفة: الأبيض أي رُمّان السَّعالى Album، الخَشِن الأوْبار[١]: Setigerum، الأمرَط[١] Glabrum، الخ، من فصيلة الخشخاشيّات؛ وهي عُصارة تُجمَّد بتجفيفها في الهواء الطَّلق. إنّ الخشخاش الذي ينبت في أنحاء أوروبّا، حيث يُزرَع في الحدائق للزّينة، لم يُعطِ الأفيُون حتّى اليوم سوى في الشّرق. غير أنّ الأفيون قد جُمع منه أيضًا في أوروبّا والجزائر وأمريكا الشماليّة وأستراليا، ولكن لهدف تَجاربيّ أكثر منه لهدف تِجاريّ.

يتمّ الحصول على الأفيُون بحَزّ جراء الخشخاش، ذلك عندما تميل الجراء من اللّون الأخضر إلى الصّبغة الصّفراء، أي بعد سقوط البَتَلات ببضعة أيّام. ويَجري الحَزّ بواسطة سكّين، وبشَكل عَرضيّ بدءًا من وَسط أعلى الثّمرة ومَدّه إلى فوق، وعلى ثُلثَي المُحيط؛ وإمّا بشَرْط لَوْلب يَنتهي على مُستوى نقطة بدايته. على العامِل أن يَتلافى الشَّرط العميق: ممّا يُوجِب عليه عدم ثَقب الغشاء النَّسيجيّ في الثّمرة، إذ إنّ لَبَن النّبات قد يَسيل عندها إلى داخل الثّمرة. تتمّ هذه العمليّة عادةً في المساء، فتَسيل العُصارة أثناء اللّيل وتَتجمَّد في دموع على وجه الثّمرة؛ تُجمَع العُصارة في الصَّباح. بعد مُضيّ شهرين أو ثلاثة على الجمع، وتعريض النّتاج كلّ يوم لأشعَّة الشَّمس، فيَكتسِب بذلك بعض القِوام، يُشَكّل عندها بأشكال مُختلِفة، حسب المَناطِق والأصناف:

فتارةً يُدقّ ويُهرَس في هاون، وطورًا يُكتفى بعَجنه وإعطائه شكل قَوالِب كبيرة بعض الشّيء تُغطّى بمَسحوق أوراق الخشخاش أو تُعزَل عن بعضها البعض بواسطة بزور الحُمّيض.

المُركّبات العامّة ـ يكون اللّبن غنيًا بالماء؛ يَحتوي على قِلْويدات، وسَكاكر، وصُموغ، وراتِنجات، وأملاح مَعدنيّة (سولفاتات)، وحَوامِض، منها أستيك، لكتِيك أي لبنيّ، ميكونيك، الخ. إنّ هذا الأخير هو حامِض مُزدوِج القاعدة ذو عمل فينول. ولا نجد في اللّبن لا نشاء ولا عفص. بعد تبخير جزء من الماء نحصل على الأفيُون الذي يَعكس تَركيبه تركيب اللّبن ذاته.

المُواصَفات العامّة ـ يُمثّل الأفيُون، في مُختلِف أشكاله، الصّفات المُشترَكة التالية: يكون رخوًا في البداية، ولكنّه يَتصلّب ويَجفّ مع الوقت. وهو مُكوَّن من عجينة جامِدة، مُتجانِسة أو ذات حُبَيْبات دقيقة جدًا يَختلف لونها من البنّيّ الكَسْتنيّ الفاتح إلى البنّيّ المُحمَرّ أو المُسوَدّ.

رائحة الأفيُون دائمًا مُغثّية وطعمه مُرّ، حامز وثبت لَزُوب. يَذوب بكامله تقريبًا في الماء، وبنِسبة أقوى في الكحول.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

مَحاليله حامضة التَّفاعُل. الأَفْيُون يَرتخي بين الأصابع.

مُلاحَظة - كانت آسيا الصُّغرى في الماضي نقطة انْطِلاق شبه حصريَّة للأَفْيُون التِّجاريّ. إيران والهند يُنتجان كمِّيّات كبيرة ولكنَّها كمّيّات أكثر ما تُستهلَك مَحلّيًا في البَلَدين أو تُرسَل إلى الصين. وتُسلِّم مقدونيا منذ حوالي ٦٠ سنة كمِّيَّة مَلْحوظة إلى الأسواق الأوروبِّيّة.

٢٠ - أَلْكُورنُوك، أَلكُرْنُك[1]

Alcornoque (F)
Bowdichia virgilioides (S)

أَلكُورنُوك هو لِحاء شجرة من فصيلة القَرْنيّات الفراشيّة، تنمو في الجمايك وڤنزويلّا وكولومبيا والبرازيل، تُدعى «بُودِيشيا ڤيرجيل»[2]، كانت مُسجَّلة في دستور أدوية عام ١٨٦٦، وأُعيد تسجيلها في الدُّستور عام ١٩٧٥.

يقع لِحاؤها في قِطَع مُسطَّحة، طويلة، سمكها من ٦ إلى ٨ ملم، مُحمرَّة اللَّون من فوق، صفراء اللَّون من الداخل، طعمها مُرّ. القشرة الحديثة تكون فعّالة كفاية.

الخصائص - يُؤكِّد البعض أَنّها مُضادَّة للسِّفلس، مُوسِّعة للبؤبؤ. وهي غير مُستعمَلة خارج بلد مَصدرها.

طريقة الاستعمال - مسحوقها يُؤخَذ منه من ٢ إلى ٨ غرامات؛ نبيذها، من ٣٠ إلى ٦٠ غرامًا.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

٢١ - أَلُوريت، أَرْطَس

Varnish-tree (E)
Aleurite (F)
Mehlbaum (D)
Aleurites (S)

الأَلُوريت جنس أشجار من قبيلة الجَتْروفيّات[1] Jatrophées ومن فصيلة الفربيونيّات. أوراقها مُتعاقِبة، مُعنِقة. أزهارها صغيرة بيضاء، وحيدة المَسكن؛ عنقوديّة التَّجميع الهاميّ. مهدها آسيا الشَّرقيّة والباسفيك.

بالرَّغم من أنّ أنواع الأَلُوريت لا تُعطي أَيّ مادَّة للتَّداوي أو التَّغذية، إلاّ أنّها ذات أهمِّيَّة كبيرة في يومنا، لأنّ بزورها تُعطي زيوتًا مُجفِّفة نوعًا ما، وحسب الأنواع، وهي زيوت تُستعمَل كبديل لزيت الكتّان في تحضير الدِّهانات والبَرانيق.

إنّ ما يُسمّى «خشب الزَّيت الصينيّ» Wood oil chinois، في اليابان والصين، هو زيت واسع الاستعمال جدًّا في صناعة اللَّك والبرنيق. زيت دسم مُجفِّف يُستخرَج من الأَلُوريت القَلْبيّ أو أَلُوريت اليابان[2]:

Abrasin (F), Aleurites cordata (S), syn.: Aleurite Japonica, Elacococca vernicia, El. cordata.

وهو زيت قليل الاستعمال في الطِّبّ إذ إنّه، وخلافًا لبقيَّة زيوت الفربيونيّات، لا يَمتلك سوى خاصِّيَّة مُسهِّلة خفيفة، مُشابهة لخاصِّيَّة زيت الأرطس: Aleurites moluccana.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

إنّ زيت الألُوريت القَلْبيّ يتكتّل عند حو ٦° سغ.

إنّ أكثر زيت الألُوريت جودةً هو زيت نْغ Tung أو Toung، أي خشب الصين و زيت خشب التُّنْغ، الذي يتمّ الحصول عيه من بزور ألُوريت فورد[1] Aleurites Ford::، مصدره جنوب الصين، أقْلَمَه لأميركيّون وبلّدوه في فلوريدا منذ حوالي صف قرن ومن ثَمّ في الهندوشين وفي عض المُستعمَرات الإنكليزيّة. كثافته ٠,٩٣١ إلى ٠,٩٤٣.

إنّ زيت ألُوريت الجَبَل[1] A. montana هو مُتقارِب جدًا من الزَّيت السابق، وكثافته هي ذاتها. أمّا زيت الأرْطَس Bancoulier فهو أقلّ تجفيفًا من الزُّيوت السابقة، ويُستعمَل أيضًا في الصّناعة. وهو قليل التَّلوُّن خاصّة في الكَبْس الأوّل وأكثر مُيوعةً من الزُّيوت السابقة؛ ولكنّ زيت الكَبْس الثاني يكون بلون خَمْر مادير ويَتجمَّد بسهولة أكبر.

مُلاحَظة ـ جاء في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة» عن الأرْطَس ما نصّه: «ولثمارها أيضًا خواصّ طبّيّة نافعة أعمّها اسْتِعمالاً المشاء. وقيل إنّ نقيع أزهارها مُنبِّه للباه، وبعض الهنود يَمضغون بذوره التي تَتضمَّن مَوادّ صمغيّة فيها شيء من المُنبِّهات».

(١) التّسمية للمؤلّف.

٢٢ - أَمَذْرِيان، دَمْع أيوب، بَذْرانج

Job's tears, Coix millet, Gromwell reed (E)
Larme de Job, Coix-larmes, Larmille (F)
Hiobstränen gras (D)
Coix lacryma-jobi (S)

عشبة برّيّة طبّيّة مُعمَّرة من فصيلة النَّجيليّات. حَبّها مُستَطيل الشَّكل، صغير القدّ، بنّيّ اللَّون، يُستعمَل في صناعة السُّبحات والعقود.

وهو نبات من الهند الشَّرقيّة كانت بزوره تُستعمَل كمُبوّلة.

٢٣ - أُمْسُوخ، كُنْبات الحَقْل، ذَنَب الخَيل، شَيَالَة

False horsetail, Horse pipe, Bottle brush (E)
Prêle des champs, Petite prêle, Queue de cheval, Queue de rat, Queue de renard (F)
Ackorschachtelhalm (D)
Equisetum arvense (S)

نبات برّيّ مُعمَّر من فصيلة الأُمْسُوخيّات يعلو من ٢٠ إلى ٦٥ سم. خلال آذار ونيسان تبرز على الأَرُومَة الواحدة سوق بوغيّة بسيطة طولها من ١٠ إلى ٢٥ سم، مُحمرَّة اللَّون، أغمدتها بنّيّة اللَّون، مُرتخِية، ٦ إلى ١٢ سنًّا، تحمل سنبلة مُتطاوِلة بنّيّة اللَّون الأصفر تَختفي في الصَّيف، ومن ثمّ تَبرز سوق مُخفِقة خضراء من أيّار إلى تمّوز، مُثَلَّمة، جوفاء، تحمل دوّارات من الفروع الهزيلة، البسيطة،

الفاتحة اللَّون الأخضر، رباعيَّة الزَّوايا، خشنة، مَفصليَّة؛ أكياس بوغيَّة مُتجمِّعة تحت الحراشِف على شكل بُرْعم السُّنبلة؛ الأَرُومة المطمورة عميقة جدًا حتّى المترين. رائحة معدومة.

المُركَّبات - يُعطي النَّبات المُجفَّف حوالي ١٤٪ من الرَّماد المُؤلَّف من حوالى ٦,٤٠ من الصَّوّان، وهي نسبة قيِّمة تَجعل من الأمسوخ النَّبات الأغنى بهذا العنصر الرَّئيسيّ الذي يُشكِّل واحدًا من الاثني عشر عنصرًا أساسيًا في جسم الإنسان، ومن ٥,٥٠٪ كربونات الكلسيوم، وبِنِسَب أقلّ على: سولفات البوتاسيوم، كلورور البوتاسيوم، مغنيزيا، فوسفات الكلسيوم، حديد، منغانيز. . . ويحتوي أيضًا على عَفْص، راتنج، جوهر مرّ، موادّ هلاميَّة، حامض لينولاييك، حامض أولاييك، حامض ستياريك حامض لينولانيك، أكْوِيزَاتِيْن (مزيج كحولينيّ)، پَالُوسْترِين، فيتوستيرول، هيتروسيدات. . . النَّبات الغضّ يَحتوي على ٢٠٠ إلى ٢٦٠ ملغ فيتامين C في الكلغ.

الخصائص - مُبوِّل، رقوء، قابض، مُمَعْدِن، مُدَمِّم[1] أي أنّه يُؤدِّي إلى تشكيل الكريّات الحُمر، يُسهِّل الطَّمْث، مُضادّ انحِطاطيّ، لائم (النَّبات الغضّ أفعل).

الاستعمال الداخليّ - نزازات البول، حالات الاسْتِسقاء، الْتِهابات المثانة، بعض الإصابات الكليويَّة، زلال البول، نِقْرِس، حالات النَّزيف: نفث الدَّم، قَيْء الدَّم، رُعاف، بيلة الدَّم، نزف الرحم؛ بعض الإسهالات، خَسْف المَعادِن من الجسم في السِّلّ، والكُساح، والتَّكزُّز، والوهن، والكسور، والإصابات العظميَّة المُختلِفة؛ شحّ الطَّمْث، تَصلُّب الشَّرايين، ارْتِفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، اعْتِلال مفصليّ، سُكَّري، نرفزة، حالات سَرطانيَّة.

الاستعمال الخارجيّ - قروح، قرحات الساق، سرطانات مُتقرِّحة، قُلاع، داحوس، تَعرُّق، تَفَرُّزات أي أثلام في الجلد ناتِجة عن المُبالَغة في الشَّدّ والجذب، قَدَمان. . .

طريقة الاستعمال الداخليّ - نقيع ٥٠ إلى ١٠٠ غرام من النَّبات الغضّ في ليتر ماء يغلي ٣٠ دقيقة، أو نقيع ١٠ إلى ٢٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف في ليتر ماء. يُعطى من النَّقيع ملعقتان صغيرتان أو كبيرتان في اليوم للأولاد؛ ويُعطى منه ٢٠٠ غرام للبالغ في اليوم. عصير النَّبات الطازج، ٢ إلى ٣ ملاعق صغيرة أو كبيرة في اليوم. المسحوق يُؤخَذ منه غرام أو غرامان قبل أو في نهاية الوجبتين الرَّئيسيَّتين، في أقراص أو كما هو. ولعَمل أفضل يُحضَّر نقيع المسحوق بمقدار ملعقة صغيرة من المسحوق لكلّ فنجان كبير من الماء يُغلى ٥ إلى ١٠ ثوان فقط، يُغطّى ١٠ دقائق، يُمرَّر، ويُؤخَذ منه فنجان في اليوم. آخر الاكتشافات كان أخذ ملعقة صغيرة في اليوم من مَحاليل الأمسوخ الكاملة.

المُستخلَص المائع - ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم (كمُبوِّل)، ٥ إلى ٢٠ غرامًا في اليوم كعلاج رقوء. الصِّبغة الأَوّليَّة، من ٢٠ إلى ٥٠ نقطة، مرَّتين في اليوم.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

...مي الفتيَّة تؤكَل مع السَّلطات.

في الاستعمال الخارجيّ ـ كمادات أو غسيل القروح والقرحات الساقيّة، ... سرطانات المُتقرّحة بنقيع النَّبات ... معنيّ. وفي غسيل مُتكرّر للفم المُصاب ... قلاع.

ملاحَظة ـ عدَّة أنواع من الكُنبات ... ستعمَل في التَّداوي، منها في لبنان ثلاثة ... وع، ربّما أربعة، وهي أنواع يَختلف ... تركيبها الكيميائيُّ قليلاً، ولكنَّ خصائصها ... واستعمالاتها الحاليَّة هي خصائص ... واستعمالات كنبات الحقل ذاتها. كما أنّه ... من المُفيد جدًّا حصر التَّسمية الشَّعبيَّة ... اللبنانيَّة «قطع وصل» بهذه الأنواع على اختلافها دون سواها، نظرًا للميزة ... البوتانيكيَّة التي تَنفرد بها.

٢٤ - أُمسُوخ شَتَوِيّ، كُنبات الشّتاء، حشيشة الطَّوخ، ذَنَب الفرَس

Shave grass, Dutch rush, Rough horsetail (E)
Prêle d'hiver, Prêle des tourneurs (F)
Winters chachtelhalm (D)
Equisetum hyemale (S)

نوع من الكُنبات يَظهر في أواخِر الشّتاء ويَبقى حتّى أواخِر الرَّبيع. يَكثر في المواقِع الرَّطبة وعلى جوانب الأقنية وضفاف الأنهر.

مجاله الجغرافيُّ كلّ أوروبّا، آسيا، أمريكا الشّماليَّة، جنوب شرق فرنسا؛ وهو نوع لا يوجد في لبنان وبريطانيا ولا على الساحل المُتوسّطيّ.

خصائصه واسْتِعمالاته هي خصائص الكنبات واستعمالاته ذاتها حتّى اليوم. من المُفيد تَسميته قطع وَصْل شتويّ.

٢٥ - أُمسُوخ مَنقَعِيّ، كُنبات مَنقَعِيّ، قَطع وَصْل مَنقَعِيّ[1]

Prêle des marais (F)
Equisetum palustre (S)

نبات لبنانيّ برّيّ مُعمَّر من فصيلة الأُمسوخِيّات. سوقه خضراء تعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم، عميقة الأثلام، تارةً تكون كلُّها مُخصِبة أو حتّى تحمل عدَّة سنابل، وتارةً تكون، جزئيًّا، عقيمة. الأغمدة خضراء اللّون في قاعدتها، سداسيَّة الأسنان، نادرًا لها ٨ إلى ١٢ سنًّا. الفروع نامية نوعًا ما. السُّنبلة مُستطيلة الشَّكل الأسطوانيّ، سوداء وشقراء. يُثمر في الرَّبيع خلال آذار ونيسان. يَنبت مغمور القاعدة، أو أقلُّه في تربة شديدة البَلَل.

الخصائص والاستعمال ـ إنّ مُركّبات هذا النَّوع وخصائصه واسْتِعمالاته هي مُركّبات الكُنبات واسْتِعمالاته الطِّبّيَّة عامَّة (الدّكتور ڤالني). هذا، وقد تمّ التَّأكُّد من وجود «مزيج قِلويدات» في الكُنبات المنقعيّ أُطلق عليه اسم أكويزاتِين الذي عُزل منه قِلَويد سائل دُعي پَالُوسْترين. ومن المُؤكّد أيضًا وجود صابونين يُدعى أكويزاتونين.

مُلاحَظة ـ إنّ الاسم العلميّ النَّوعيّ Palustris يُرادِف كلمة Paludosis ويعني: ما ينبت في المَناقِع والمُستَنقعات. لذلك

(١) التّسميات للمُؤلِّف.

جعلنا اسمه العربيّ «مَنقَعِيّ» تمييزًا له عن النّوع السابق الذي يَحمل الاسم العلميّ النّوعيّ المُماثِل في المعنى، أي الكُنبات المُسْتَنْقَعِيّ: Telmateia.

٢٦ - أُمْسُوخ المَوْحِل، كُنبات المَوْحِل[١]

Prêle des bourbiers (F)
Equisetum limosum (S)

إنّ الاسم المُقترَح لهذا النّوع من القطع وصل هو ترجمة الاسم العلميّ Limosus التي تعني وَحْل، طِيْن، مُستنقَع. وهو من الأنواع التي ذكرها الطّبيب الفرنسيّ جان ڤالني إلى جانب الأنواع الطِّبِّيَّة الأخرى. كما ذكر أنّ مَجاله الجغرافيّ هو مجال كُنبات الشّتاء.

مُلاحَظة ـ يَتمّ اللُّجوء إلى خصائص الكُنبات الرَّقوءة منذ زمن بعيد. ذلك أنّه يُوجَد في العصير المُنبَّذ مادّة مُضادّة للخَثْر في السائل الذي يطفو، ومادّة مُخثّرة في الراسِب. هناك إذًا مُعايَشة لجوهرَين اثنين في النّبات ذاته.

٢٧ - أَنبَخانَة مَخزَنِيَّة، أَنبَخانَة الشَّعِير المُنَتّش

Diastase officinale, Diastase de l'orge germée, Maltine, Amylase (F)

يُشار باسم أنبَخانة إلى مُجمَل الخَمائر القابِلة للذّوبان التي تُستخرَج من الشّعير المُنتَتَش عن طريق المَرْث المائيّ. الأنبَخانة، التي تُسمّى كذلك أميلاز وخميرة النّشاء، وفي بعض الأحيان مَلْتِيْن، عزلَها پايان وپَرْسوز، عام ١٨٣٣، من مَلْت الشّعير. ولقد بَيّن هذان العالِمان أنّها تُوجَد أيضًا في حبوب أُخرى وفي دَرنات البطاطا أثناء إفراخها. وقد تمّ إيجادها أيضًا، ومنذ ذلك الحين، عند اللّازَهْريّات الدُّنيا (أَسْپَرْجيلُس، پَنِسِيْلِيُوم، Amylomyces Rouzii)، وفي عدد كبير من البكتيريّات. وأخيرًا عند الحيوانات، هناك عِدَّة خمائر أنبَخانيّة مُماثِلة كالـ لُعَابِيْن اللُّعَابِيّ: Ptyaline، والـ أميلوپِپْسِيْن[١] المَوْجود في العُصارة البنكرياتيّة، إلخ.

التّحضير ـ يَتمّ تحضير الأنبَخانة انطلاقًا من الشّعير المُنَتّش الذي يُجفّف بحرارة مُنخفِضة عندما تَبلغ سويقته ثلثي طول حبّة الشّعير. تُمْرَث المادّة المسحوقة في الماء لِمُدّة ٢ أو ٣ ساعات. بعد العَصْر والتّصفية، يُرَسَّب الليكور المائيّ بواسطة ٣ أحجام كحول ٩٥°. تُؤخَذ المَوادّ المُرسَّبَة وتُجفَّف بطبقات رقيقة في الهواء الجافّ أو في الفراغ وبحرارة مُنخفِضَة، تُسحَق المادّة الجافّة، ويُخلَط المسحوق الحاصل، والمُعَيَّر سلفًا مع مقدارٍ ما من اللَّكْتوز، وذلك لكي يَتجاوب النِّتاج النّهائيّ مع التّجارِب المَذكورة لاحقًا.

المُواصَفات ـ تَتمثّل الأَنبَخانة، المُؤلَّفة من مُجمَل الخمائر التي من أهمّها الأميلاز، تَتمثّل على شكل مسحوق مُرَقّد أبيض اللّون، أو على شكل صُفَيْحات شفّافة. وهي لا تذوب كلّيًا بالماء وغير قابلة للذّوبان في الكحول القويّ؛ رائحتها

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

تذكر برائحة المَلْت.

الأنبخانة تُحلّل بالماء، الغلوكوسيدات التي من صنف نشاءات ومن صنف لُبّ ودقيق، وذلك بشطرها إلى دَكْسترِين ومَلْتوز، وفقًا للمُعادَلة التالية:

$$2(C_{12}H_{20}O_{10}) + H_2O = C_{12}H_{20}O_{10} + C_{12}H_{22}O_{11}$$

مَلْتُوز دَكْسترِيْن نشاء

بالحقيقة، إنّ هذه الظاهرة هي أقلّ بساطة، والمُعادَلة أعلاه لا تُمثّل سوى نهاية التّفاعُلات. الواقع هو أنّ النّشاء ينشطر أوّلاً إلى أمِيْلُو - دَكْسترِيْنات تَتلوّن بالأحمر البنفسجيّ بواسطة اليود، وإلى إيترودَكَسْترِيْن يَتلوّن بالأحمر، ومن ثمّ إلى أكْرُودَكْسترِيْن لا يعد يتلوّن باليود. وتعطي الدكسترينات بعد ذلك المَلْتُوز الذي يَتحلّل بدوره بالماء إلى ذَرَّتَيْن من الغلوكوز. وإذا أُجري العمل الأنبَخانيّ بشكل طبيعيّ، يُمكِننا أن نجد في آخر العمليّة كمّيّة مُساوية تقريبًا (بالوزن) من المَلْتوز والغلوكوز. ولكي تعمل الأنبَخانة بشكل مُلائم، يجب أن يكون الوسط متعادِلاً، خفيف القِلَويّة أو الحموضة، شرط أن لا تَتخطّى تلك الحموضة ٠,٢ بالألف بالحامض HCl الكلورهيدريّ. إنّ هذه النُقطة الأخيرة يجب أن لا تُهمَل أو تُنسى عندما يُراد تخصيص هذه الخميرة بهدف عِلاجيّ.

إنّ الجدل حول الحرارة المُثلى لنشاط الأنبَخانة كان كبيرًا؛ وقد بَيّن Le Coq «لوكُوْك» أنّها حوالى ٧٠° سغ للنّشاءات النّيئة، وحوالى ٥٠° سغ للنّشاءات المَطْبوخة. يخفّ جدًّا عند ٨٥° سغ، ويُصبح ذلك النّشاط شبه مَعْدوم عند ١٠٠° سغ.

تَضادّات - الحَوامِض المَعدنيَّة، الحَوامِض العضويّة، القِلى، الشّبّ، أملاح الحديد، العَفْص.

الحفظ - الأنبَخانة يَجب أن تُحفَظ في قارورات زجاجيّة جيّدة القفل، بمَعزل عن الضَّوء، والحرارة، والرُّطوبة (دستور الأدوية).

الخصائص والمقادير - **الأنبَخانة هي مُضادّة لعسر الهضم تُستعمَل بنوع خاصّ في عسر الهضم النَّشَوِيّ Dyspepsie amylacée، وتخصيصًا تلك الحالات التي تكون عند المُصابين بفرط الحموضة Hyperchlorhydriques**. تُعطى الأنبَخانة على شكل أقراص، بيلولات، نبيذ أو إكسير بجرعات من ٠,٥٠غ إلى غرام واحد. في حال فرط الحموضة Hyperchlorhydrie، من المُفضَّل إضافة القِلى إليها.

٢٨ - أَنِيسُوْن صَغِير، يانْسُوْن صَغِير، أَنِيسُوْن تُيَنيسِيّ[1]
Petit boucage (F)
Pimpinella saxifraga (S)

الأَنِيسُون جنس نباتات حَوْليّة، مُحْوِلة أو مُعمَّرة من فصيلة الخَيميّات. أزهارها بيضاء. أوراقها قليلة التَّقطيع. كأسها من دون هامش. ثمرتها مضغوطة جانبيًا، بيضاويّة، نادرًا مُتطاوِلة الشّكل. غلاف الثّمرة خُماسيُّ الأضلاع غير الواضحة

(١) التسميات للمؤلف.

تماماً. جذور الأنيسون الصغير تتميّز برائحة التَّيس، ذُكرت في دستور أدوية ١٨١٨، وأعيد تسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

المُركَّبات - عَفص، راتنج، صابونوسيد، زيت دهنيّ أصفر اللَّون، قليل الكمّيّة، بشع الرائحة؛ ويَحتوي الريزوم على بَمْبينِلّين Pimpinelline، وهو جوهر مُرّ قابل للتَّبلُّر على شكل إبَر، تركيبه الكيميائيّ $C_{13}H_{10}O_5$، نقطة انصهاره ١١٩° سغ.

الخصائص - هي خصائص الأنيسون الكبير ذاتها، وبالتالي فهو: مُضادّ للتَّشنُّج، شافٍ للجروح، مُشهٍّ، مُطمِث، مُليِّن، مُقشِّع، مُدرّ للحليب، مُسكِّن، مُعرِّق.

الاستعمال - ذُبحة، فَم، جرح، إسهال، بحّة، رقّة القلب، سُعال، عَيْن.

طريقة الاستعمال - للجذور والرُّؤوس المُزهِرة. تَغرغر بليتر كامل في اليوم من نقيع ٥٠غ من الجذور في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق، يُصفّى ويُحلّى بالعسل. حمّامات فاترة في إصابات الفم، ٤ مرّات في اليوم، من نُقاعة ٥٠غ جذور غضّة في ليتر ماء غالٍ، لا يُبْتَلع السائل. للإسهال، فنجانان يوميًّا من نُقاعة ٣٠غ جذور غضّة في ليتر ماء غالٍ، يُغطّى ربع ساعة ويُصفّى.

٢٩ - إهْلِيلَج

Myrobalan (E)
Myrobolans, Myrobalans (F)
Myrobalanenbaum (D)
Terminalia (S)

كانت تُستعمَل في الماضي باسم إهليلج ثمار تُنتَج عن أنواع مُختلِفة من جنس إهْلِيلَج وفصيلة الإهليلجيّات؛ وهي أشجار مِنْطقة الهند المالاويّة بنوع خاصّ.

- إهْلِيلَج أصْفَر
- Terminalia citrina (S) Myrobalan citrin (F) Hara nut tree (E) Gelbe myrobalanen (D).

- إهْلِيلَج كابلي
- Terminalia chebula (S) Myrobalan chébule (F) Chebulic myrobalan (E) Rispiger myrobalanenbaum (D).

- إهْلِيلَج بَلَيْله، بَلَيْلَج
- Terminalia bellcrica (S) Myrobalan belleric (F) Belleric myrobalan (E) Myrobalanenbaum (D).

أمّا ما يُعرَف باسم «هنديّ شعيريّ» فهي ثمار النَّوع:

- إهْلِيلَج هِنْديّ شعيريّ
- Terminalia horrida (S) Myrobalan d'Inde (F) Indian myrobalan tree (E) Indischer myrobalanenbaum (D).

وإنّ ما يُسمّى فِيلَنْثوس السَّنانِير، أمْلَج، فهو ثمار نوع من:

- فصيلة اليَتّوعيّات يُدعَى:
- Emblica officinalis, Phyllanthus emblica (S) Myrobalan emblic, Emblics, Emblique officinale (F) Myrobalan emblic (E) Grane myrobalane (D).

كلّها ثمار ذات عجمات أصبح سوذقها لحميّ صلبًا بالتّجفيف وأصبح ذو عُقُوليّة قويّة. شكلها بيضانيّ أو كمّثريّ، باسْتِثناء ثمار الأمْلُج التي تكون دائريّة كرويّة أو مسدسة الزّوايا، ومُؤلّفة من ٣ قشور ليفيّة الغلاف؛ حجمها يَختلف من الزّيتونة الصّغيرة (emblic) إلى حجم الثّمرَة (Chébule)، ويختلف لونها من الأسود إلى الأصفر؛ بشرتها تكون جَعِدَة. كانت هذه الثّمار تُستعمَل كعقّارات قابِضة؛ ولكنّها لم تَعد تُستعمَل اليوم، اللّهمّ سوى في صناعة دبغ الجلود.

٣٠ - أوْجِينُول

Eugénol, Ether méthylique de L'Allylpyrocatéchine (F)

$C_{10}H_{12}O_2 = 164,14$

الأوْجِيْنُول هو فينول يُشكّل القسم الأكبر من دهن كبش القرنفل، ودهون الفلفل الحلو، والشَّمْعِيّة الحامزة[١] Myrcia acris، والجيوم، والقرفة، وأوراق نبتة القرفة.

وهو يُرافِق السّافرُول في دهن السّاصَفْراء وفي زيت الكافور. ويكثر أيضًا في دهن «حبق جاڤا» Basilic de Java وفي دهن سَنْط العَنْبَر. ويُوجَد بكمّيّات أضعف في دهون عود الوَجّ، والقرنفل، والبُولْدُو أي شجرة الكبد، والكروتن العنبريّ، والخُولَنْجان Galanga، وأوراق الغار، وجوز الطيب، والورد الباهت (نوع من الورد الجوريّ)، واليَلانج يَلانج، إلخ.

وهو يُستخرَج من دهن كبش القرنفل بخضّه مع غاسول قِلَويّ؛ إنّ محلول الأوجينات القِلَويّ، المُفكَّك بواسطة حامض، يُعطي الأوجينول، الذي تتمّ تنقيته بسحبه ببخار الماء.

المُواصَفات - سائل زيتيّ، **عديم اللّون** أو خفيف اللّون الأصفر، **لا يذوب** بالماء، يذوب بالكحول، **رائحته رائحة** كبش القرنفل، يغلي عند **حوالي ٢٤٧°** سغ. كثافته عند ٢٠° سغ: **١,٠٦٦ إلى ١,٠٦٩. إذا تأكْسَد بواسطة برمنغانات البوتاس، فإنّه يُعطي الڤانيلّين. البوتاس الكحول يُحوّله إلى إيزوأوجينول يغلي عند** ٢٦٠° سغ.

الخصائص والاستعمال - مُزيل موضعيّ للألم على غرار الغيّاكول؛ مُطهّر ومُضادّ للسُّخونة؛ يُستعمَل ضدّ الغنغرينة والسّلّ الرّئويّين، بمقادير ٠,٥٠ إلى ٠,٨٠ غرام في اليوم في برشامات أو في حقن تحتجلديّة (مَحاليل زيتيّة).

طريقة الاستعمال - **بالغون. مقادير عاديّة، عن طريق الفم أو الشّرج، ٠,٥٠** غرام لجرعة واحدة، ١ - ٢غ لكلّ ٢٤ ساعة. **يُستعمَل جدًّا كذلك في طبّ الأسنان لتحضير مِلاطات جراحيّة ومَعاجين حامِيَة تُستعمَل بعد العَمليّات الفَماميّة.**

(١) التّسمية للمُؤلّف.

٣١ - أُوكالِيبْتُوس، شَجَرَةُ الحُمَّى

Eucalyptus (E)
Eucalyptus (F)
Schön mutze (D)
Eucalyptus globulus (S)

الأوكالِيبْتُوس شجرة من فصيلة الآسِيَّات قد تعلو في بلاد مهدها، أوستراليا أو تَسْمانيا، حتّى مئة متر. من أسمائها الأجنبيَّة «شجرة الحمّى». أمّا تَسميتها اللُّبنانيَّة الشائعة، وعن خطأ، فهي «شجرة الكينا». من الأوكاليبتوس في أرجاء العالم حوالى ٦٠٠ نوع، منها حوالى ٥٠ نوعًا تأقْلَمَت في مُحيط البحر الأبيض المُتوسِّط. أحد عناصر دهن الشَّجرة الكبير الفَعالية هو الأوكاليپتول الذي يَدخل في تركيب مُستحضَرات طِبِّيَّة عديدة.

المُرَكَّبات - زيت دهنيّ مُركَّب من أوكاليپتول وفَلَّندران وپينان وكَمْفَان، ألْدَهيدات مُختلِفة، كحولات أثيليَّة وأمِيليك، . . .

الخصائص الخارجيَّة - مُبيد للبَكْتِيريا: محلول من دهن الأوكاليپتوس بنسبة ٢ بالمئة يقتل ٧٠ بالمئة من المُكَوَّرات العُنقُوديَّة المَوْجودة، مُبيد طُفَيليّات، لائم للجرح، واقٍ من الإصابات المُغدِيَة والإصابات الرِّئويَّة، يُبعد الباعوض.

الاستعمال الخارجيّ - قروح وجروح: في ضمادات، تُسَهِّل تكوين البراعم اللَّحمِيَّة المُصْلِحَة، إصابات رئويَّة، كريب، التهاب الجَيْب (سينوزيت)، التَّقَمُّل، البرغش (لإبعاده).

طُرُق الاستعمال - نُقاعة بمُعدَّل ١٠غ لكلّ ليتر ماء، تُستعمَل لتبخيرات الغُرَف وللاسْتِنشاقات. الزَّيت الدُّهنيّ للاسْتِنشاق، بمُعدَّل ١٠ - ١٥ نقطة في كاسة ماء غالٍ. لوسيون لإبعاد البرغش من دهن أوكاليپتوس ٣,٥٠غ، دهن العَطر ٢,٥٠غ، دهن لويزة ٣,٥٠غ، كحول ما يكفي للحصول على ٩٠ ملل. الكحول ٩٠ درجة. تُمْسَح بالمزيج الأجزاء المكشوفة.

٣٢ - أوكُوتيا بيشُورِنم، فُول بِيشُورِنم، غار بِيشُورِنم، خَشَب اليانسون[١]

Nectandra perchury-mayor (E)
Fève pichurim, Laurier pichurim, Bois d'anis (F)
Ocotea pichurim, Laurus pichurim (S)

الأوكوتيا جنس من فصيلة الغارِيّات أنواعه أشجار وشُجَيرات مَنبتها المَناطق الحارَّة في أميركا والكناري وأفريقيا الجنوبيَّة. أوراقها مُتعاقِبة، ريشيَّة التَّركيب. أزهارها صغيرة القدّ، عثكوليَّة التَّجميع الإبطيّ الارْتِكاز، منها فول بيشُورِنم.

إنّ حبوب هذه الشَّجرة، التي تُسمّى فول بيشُورين أو بيشورِنم، أو كذلك جوز السَّاصَفْراء، كانت مُسجَّلة في دستور أدوية ١٨١٨.

المُواصَفات - تبلغ حبوب فول بيشوريم قدًّا أكبر بقليل من بلّوطة السِّنديان، وتكون نصف بيضيَّة الشَّكل، بنِّيَّة اللَّون، صلبة مُتماسِكة، تنثر رائحة مُستحبَّة مُكوفَرة بعض الشَّيء. أُعيد تَسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

الخصائص ـ تُستعمَل حبوب فول
ـشوريم في البرازيل والغيان كدواء نافع
ـمعدة ومُضادّ للإسهال.

٣ - إِيْبُوغَه، أَبُوَه، تابَرنَنْت إِيْبُوغا[1]

Iboga (E)
Iboga, Aboua (F)
Iboga (D)
Tabernanthe iboga (S)

ـنّ سكّان المَناطِق الأفريقيَّة الواقِعة بين
مصبّ نَهْرَي الأوغُوْوَه ogooué والمَايُومْبَه
Mayumbe يَستعملون الأجزاء اللّيفيَّة من
ـت يُطلِقون عليه اسم إيبوغَه، ويُسمّيه
ـفوَان أو الفَنْج Fangs أَبُوَه، وهم عِرق
ـن الأفارقة يعيشون في الغابون وغينيا
والكامرون في منطقة غابات وسَباسِب
مُشجَّرة يَخترقها نهر الأووغُوَه. وهو نبات
من فصيلة الدِّفليَّات، يَدَّعُون أنَّ ابْتِلاع
كمّيَّة ما منه يُعطي قِوًى جديدة ويُنشِّط
الجسم والأعصاب ويُذهِب بالإعياء
ويَسمح بمُقاومة التَّعب الطَّويل الأمد؛
ويَنسبون إليه كذلك صفات مُهيِّجة شديدة
الوقع على الباه والإنعاظ.

المُركّبات ـ اسْتُخرج من الإِيْبُوغَه ٤
قِلَويدات (١٪) هي:

إيبوغايين $C_{19}H_{24}N_2$

تابَرْنَنْتِيْن $C_{20}H_2COH_2$

إيبوغامِيْن.

(١) التّسميتان الأخيرتان للمُؤلّف.



٣٤ - بابُونَق ذَهَبِيّ، بابُونَج السُّطوح

Golden chamomile (E)
Matricaire dorée (F)[1]
Matricaria aurea, Cotula aurea (S)

نبات برّيّ حَوْليّ عِطريّ أمْرَط من فصيلة المُركّبات يعلو من ١٠ إلى ٣٠ سم. سوقه صاعدة، مُتفرّعة من قاعدتها. أوراقه ريشيَّة التَّقسيم، حريريَّة الفُصَيصات الكاملة أو الثُّنائيَّة أو الثُّلاثيَّة التَّخريم. رؤيساته أُسطوانيَّة الشَّكل عرضها ٥ ملم، كامل زهيراتها أُنبوبيَّة الشَّكل ذهبيَّة اللَّون الأصفر. القِرصُ بيضاويٌّ. الأكنات صغيرة جدًّا، لا تَتعدّى قطّ ٢ ملم، مُستَديرة الرَّأس أو مقطومة بعض الشَّيء ومُؤذَّنَة.

مُلاحَظة ـ إنّ وجود هذا النَّوع اسْتِثنائيٌّ في المنطقة الساحليَّة، ولكنَّه يَكثر في الجبال أو في المَناطِق اللُّبنانيَّة الداخليَّة، في الأراضي المَتروكة وعلى جَوانِب المَزروعات. وهو نبات عِطريٌّ ذكيٌّ الرائحة كالبابونق، ويبدو أنّ اللُّبنانيّين يُفضّلونه على سواه. اطلب بابونج وبابونق. (المعجم الثاني، ص ٢٩، رقم ٣٩ و ٤٠)

(١) التَّسميات العربيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

٣٥ - بارزَد، قنا وَشَق، قِنَّة مَهجُونَة

Galbanum, Galbanum plant (E)
Galbanum, Férule bâtarde (F)
Galbanpflanze (D)
Ferula galbaniflua (S)

البارزَد هو صمغ راتنجيٌّ ينتج عن نوعين من الفارولا: القِنّة المهجونة، والفارولا الحمراء السّاق[1] Ferula rubricaulis، كلاهما من فصيلة الخيميّات. ويبدو أنّ مصدر البارزَد إنّما يعود للفارولا الأولى التي أُعيد تسجيلها وحدها فقط في الإصدار التاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

المُواصَفات ـ البارزَد هو وَشَق العَطّارين، يقع في دموع غير مُنتظِمة يَختلف حجمها من قدر حبَّة البازيلاّ إلى حبَّة الكرز، وقد تكون فرديَّة أو مُلتصِقة ومُجمَّعة في كتل. وتكون الدُّموع مُختلِفة الألوان، عادةً مُصفرّة اللَّون البُنّيّ أو مُحمرَّة، غالبًا خشنة الملمس، كامدة أو مُبَرْنَقَة؛ مَكسرها شمعيّ، مُصفرّ اللَّون؛ قوامها يَختلف تبعًا للحرارة ويُصبح قاسيًا مع الوقت. وتكون الكتل غير مُنتظِمة الشَّكل، مُخضرَّة اللَّون، أو مُصفرَّة، أو بنّيَّة قاتمة بعض الشَّيء. تَحتوي هذه المادَّة غالبًا على كسرات من السوق والسُّوَيقات ومن الثِّمار. وهو يُمثِّل رائحة عطريَّة مُميَّزة، وطعمًا مُرًّا غير مُستحَب.

المُركَّبات ـ يَتشكّل البارزَد، بالمئة: ٥٠ إلى ٦٣،٥ راتنج؛ ١٧ إلى ٢٧ صمغ قابل للذَّوبان؛ ٤ إلى ١٠ زيت طيّار.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ـيكون الزَّيت الطَّيَّار أزرق اللَّون عندما يَتمّ ـحصول عليه من دون ماء؛ ولكنَّه يكون مصفرّ اللَّون عندما يتمّ حصوله بواسطة ـماء. الزَّيت الدُّهنيّ ليس مُكبْرَتًا (الفارق ـبينه وبين الأنجذان)؛ يحتوي على ـكربورات مُختلِفة (بينان، كادينان)، وعلى ـقـبريانات البورنيْل. الراتنج يَحتوي على ـكتون هو: أُمْبَلِّيفارُون، حُرّ أو مُركَّب مع ـحون، غَلْبَارازينوتَنُول.

الخصائص والاستعمال ـ مُنشِّط، مُضادّ ـتشنُّج، من رتبة الأنجذان أي الحِلْتيت، ـطمث يُستعمَل في الإصابات الرَّحميَّة. ـدخل في تحضير كحولة فيورافْنْتي.

٣٦ - بان مُجَنَّح(١)، بان دُهْنِيّ، يُسْر دهني

Hore radish tree (E)
Benailé, Pois quénique (F)
Moringa pterygosperma (S)

شجرة صغيرة من فصيلة البانِيّات مهدها الهند، ولكنَّها تُزرَع اليوم في مُعظَم المَناطِق الاستوائيَّة. أوراقها مُتعاقِبة، مُركَّبة، ريشيَّة منفردة. ازهرارها إبطيّ الارتِكاز، عُثْكُوليّ التَّجميع الغنيّ. أزهارها الخنثويَّة غير منتظِمة. كأسها ذات أنبوب قصير، سَكَماته خمس غير مُتساوِية. خمس بتلات، الاثْنَتان الأعلى منها أصغر. الأسدية عشرة، منها ٥ مخصِبة. الثَّمرة جراب ثلاثيّ المَصاريع، متطاوِل قرنيّ الشَّكل.

المُركَّبات والاستعمال ـ إنّ جَوْز البان أو حَبّ البان الذي يُنتَج مِن البان العديم الجناح ومن البان المُجنَّح ومن بعض الأنواع الأُخرى المُتقارِبة منهما من فصيلة البانِيّات، تُعطي مادَّة زيتيَّة مُستحبَّة الطَّعم والعرف تُعرَف بدهن البان أو زيت البان (أُطْلبه في المُعجَم الثاني ص ١١٠ رقم ١٣٧). وهو زيت يُستعمَل في صناعة العطور وفي صناعة الساعات.

الخصائص ـ قال ابن سينا عن لبّ البان، وهو مادَّة حَبّ البان، إنّه ينفع في مُعالَجة البَرَص والكَلَف والبَهَق وآثار القروح والثَّآليل. أزهار البان وأوراقه وقرونه، وكذلك جذوره أيضًا تَتميَّز بطعمها القويّ الذي يُشبه طعم فجل الخيل.

٣٧ - باهِرَة أَمْرِيكِيَّة، صَبَّارة

American aloe (E)
Agave d'Amérique (F)
Agave americana (S)

نبات من فصيلة النَّرْجسيّات يُعطي فروخًا، أوراقه من ٢٥ إلى ٣٠ تبلغ واحدتها ١٥٠ سم، وهي سميكة، سنانيَّة، بحريَّة اللَّون، حوافيها معقوفة الأسنان، عُثْكُولها يبلغ عشرة أمتار. الأزهار مُخضرَّة اللَّون الأصفر، من نيسان إلى تمّوز.

الخصائص ـ الجذور والأوراق، مُبوِّلة، شافية للجرح، مُضادَّة للسِّفْلس.

الاستعمال ـ الْتِهابات مِعويَّة، العينان، إصابات الكبد، الدّم وتنقيته، الكلى، الجرح، السِّفْلِس.

طُرُق التَّداوي ـ نُقاعة الأوراق المُجفَّفة، حوالي ٤٠غ في ليتر ماء غالٍ، يُؤخَذ منه

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٥ ـ ٦ فناجين يوميًا مع العسل، في الالْتِهابات المِعويَّة. النُقاعة السالِفة تُفيد غسيلاً خارجيًا وكمادات للعين. صبغة الأوراق الكحوليّة، في زجاجات صغيرة، يُؤخَذ منها حوالي ٣ ملاعق صغيرة في اليوم. مسحوق الأوراق المُجفَّفة بمقدار ملعقتين صغيرتين في اليوم، مَخلولة في الماء أو مع العسل. نَقيع الجذر المُجفَّف: ٤ فناجين يوميًا كمُنقٍّ للدَّم.

مُلاحَظة ـ لبّ شِمراخ الباهرة يَحلّ مَحلّ الفلّين، خاصّة في العِلَب المُخصَّصة لحفظ مجموعات الحشرات. عُصارة سوقها غزيرة وسُكَّريَّة الطَّعم، تُعطي نوعًا من «العسل» واسع الانْتِشار التِّجاريّ، ونوعًا من النَّبيذ كبير الشُّهرة، هذا إذا تَبخَّرَت أو تَخمَّرت بالطُّرُق المُناسِبة.

٣٨ - بايْكِيناز — Païkinase (F)

هو المُستخلَص المُنقَّى والمُجفَّف بحرارة أدنى بكثير من صفر سنتغراد Lyophilisation، يُستخرَج من البَبّايين (الدُّبّائين)، ويُعرَض في ذَرورات تُستعمَل لتنظيف وتطهير القروح ولأَمها.

هناك أيضًا مَراهِم تَرتكز على اشْتِراك البايْكيناز مع الباسِتْراسِين.

يَجب أن لا يُستعمَل على القروح العميقة أو النَّزيفيَّة ولا على الأغشية المُخاطيَّة. كما أنّ هناك دواء منه بالاشتراك مع الباسِتْراسِين في الأسواق.

(أُطلب: بباط زراعيّ، في المُعجَم الثاني ص ٣٢ رقم ٤٣).

٣٩ - پِپَرُونال، هِلْيُوتُروبِين، أَلْدَهِيد مَثِيلان پروتوكاتَشِي

Pipéronal, Héliotropine (F)

$C_8H_6O_3$ ou $CH_2(O)_2 = C_6H_3$- CHO = 150,1

هو الجوهر العِطريّ في أزهار ونَبات الهِلْيُوتروب Heliotropium حيث قد يَتواجد إلى جانب الڤانيلِّين. يُحضَّر بأَكْسَدَة مُتجازىء السافرول (الحاصل من تجازؤ السافرول وزيت الكافور ودهن الساصَفْرا بواسطة البوتاس الكحوليّ).

المُواصَفات ـ يقع البِپَرُونال في بلّورات لامعة عديمة اللَّون، رائحتها هي رائحة الهِلْيُوتروب، تَنصهر عند ٣٥° ـ ٣٦° سغ، تذوب في ٥٠٠ جزء من الماء البارد، أكثر ذوبانًا في الماء الغالي، ذوّابة جدًا في الكحول وفي الأثير.

الخصائص ـ مُقْلِع أي مانع للحُمَّى.

طريقة الاستعمال ـ يُستعمَل بنوع خاصّ في صناعة العطور. ويُعطى أحيانًا بصفته المانعة للحمّى بمقادير من ١ إلى ٣غ في اليوم وفي برشام. اسْتِعماله الطِّبّيّ لم يَعد مُعتَمدًا حاليًا.

٤٠ - بَتْشُولي عَذْب[1]

Patchouly oil plant (E)
Patchouly, Patchouli suave (F)
Patchoulypflanze (D)
Pogostemon patchouly Pell. (S)

البَتْشُولي جنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الشَّفَوِيّات، يَتألَّف من ٣٠ نوعًا، أورد

(١) التّسمية للمُؤلّف.

عصها أدناه، مهدها أوقيانيا وآسيا. أوراقها متقابلة. أزهارها دوّاريّة الارتكاز، سنبليّة تجميع. كأسها وتاجها أنبوبيّان.

بَتْشُولي العَذب نبات هنديّ مظهره تخنيبة فَرْعاء، يعلو ٨٠ سم. أوراقه عريضة، بيضويّة الشّكل، من ٨ إلى ١٠ سم. طويلة العنق، خمليّة الصّفحة مِسكيّة الرائحة. أزهاره بيضاء اللّون، صغيرة القدّ، من دون فائدة.

المُركّبات - زيت طيّار أي دهن لأوراق والسوق)، كافور.

الخصائص - إنّ رائحة دهن البَتْشُولي هي أقوى من كلّ الرّوائح التي تُستخرَج من موادّ تنتمي إلى المملكة النّباتيّة. وهو دهن يغلي عند ٢٦٨° سغ (سَنْتيغراديّات)؛ إذا استقرّ يُرسّب جسمًا مُتبلّرًا يدعى كحول أو كافور البَتْشُولي، ينصهر بين ٥٥ و٥٦° سغ، وهو مُماثِل لكافور بورنيو.

الاستعمال - صناعة العطور. الأوراق كانت شائعة كعطر؛ الغضّة منها تكون قليلة العطر الذي يَتنامى على أثر نوع من التخمُّر؛ الأوراق المُجففة الموضوعة في أكياس صغيرة مُمتازة جدًا لحفظ الثّياب من هجمات العثّ. النّساء الهنديّات كنّ ولم يَزلن يُعطّرن حمّاماتهنّ بعطور قويّة كالصّندل والبَتْشولي.

مُلاحَظة - يُزرَع البَتْشُولي في الفيليبّين وجاوا باسم dilem، كما يُزرَع في مالاكا، وجزيرة موريس، والاتّحاد. إنّ بَتْشُولي الأسواق الأوروبيّة يَحصل، حسب بعض المُؤلّفين، من البَتْشُولي العذب؛ أمّا بَتْشُولي بومباي، وسيلان، وتونكان، فمن النّوع «بَتْشُولي هايْنيان»[1]: Pogostemon Heyneanum Benth.؛ بَتْشُولي جاوا من النّوع «بَتْشُولي موبر»[1] Pogostemon comosum Miq.؛ وبَتْشُولي الهند الجنوبيّة والأسّام من النّوع «بَتْشُولي سَنَمِيّ»[1]، أو ميكروتينيا سَنَمِيّ[1] Microtaenia cymosa Pram.

٤١ - بَرْنَق، بَرِنْج، بَرْنَق كِشْمِشيّ، بَرْنَق قَوِيّ[2]

Embelia (E)
Embelia, Embelie (F)
Ribelie (D)
Embelia ribes, Embelia robusta (S)

نباتات مُخْشَوْشِبة من فصيلة الجناحيّات مهدها الهند وأفريقيا الشّرقيّة. ثمارها لحيمة، قاتمة اللّون الأحمر، البنّيّ تقريبًا؛ وهي عِنَبيّات نَوَويّة، كُرويّة الشّكل، قصيرة العنق، عنقوديّة التّجميع، تُشبه إلى حدّ ما الكِشْمِش. بزورها وحيدة مُحمرّة اللّون. إنّ ثمار البَرْنَق الكِشْمِشيّ مُثَألّلَة، وثمار البَرْنَق القويّ دقيقة التّخطيط، وكلاهما مَأكولة عندما تكون غضّة؛ وتُحضّر منها المُربّيات في الهند. الثّمار المُجفّفة هي الدّواء؛ طعمها عَقُول خفيف ورائحتها عطريّة؛ يُسمّيها الهنود فِيدَنْغا أو فايفارَنْغ، والأثيوبيّون أنْكُولا. وهي بالتالي تُشبه البهار الأسود الذي يَتمّ غشّه بها أحيانًا.

المُركّبات - تحتوي الثّمار على حوالي

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسميتان الأخيرتان للمُؤلّف.

٢,٥٪ حامض أمْبَاليك[1] $C_{18}H_{28}O_4$ (أو أمْبَالين أو أمْبَالْيانيك)، مُشتق الفلوروغلوسين الكينونيكيّ الذي يُكسبها خصائص مُضادَّة للدُّود، وخاصَّةً على خصائص مُبيدة للدُّودة الوحيدة. وتحتوي بالإضافة إلى ذلك، على قِلْوِيْد: كريسْتَمْبِيْن Chrystembine، وعلى راتِنج وعلى عَفْص.

الاستعمال ـ أكثر ما يُستخدَم البَرْنَق في الهند والمُستعمَرات الإنكليزيَّة القديمة، لإخراج الدُّودة الوحيدة. ويُعطى في ذلك على الريق مع الحليب، ويُعطى بعده شَرْبَة.

طريقة الاستعمال ـ جرعة من ٤ إلى ١٠ غرامات.

٤٢ - بَصَل

Onion (E)
Oignon (F)
Zwiebel (D)
Allium Cepa, Porrum Cepa (S)

نَبات زراعيٌّ مُحَوِّل من فصيلة الزَّنبقيَّات. واحدته بَصَلَة. وهو واحد من عَوامِل الصِّحَّة والعُمر الطَّويل. جَذْر البصل يَنتفخ إلى بَصَلة تَتألَّف من حَراشف لَحِمَة، مُتراكِبة، يَكسوها غطاء أبيض أو أصفر أو بنفسجيّ اللّون الأحمر. ساقه مُنتصِبة، ناسوريَّة تعلو حوالي المتر. أوراقه ناسوريَّة، شبه أسطوانيَّة أو خفيفة الشَّكل المُفلطَح، مَرْطاء. أزهاره مجموعات من التَّبلات البَيْضاء أو الأرجوانيَّة. الثَّمرة ثُلاثيَّة الحجرات، بزورها مُفلطَحة وسَوداء.

المُرَكَّبات ـ زيت دهنيّ يحتوي على ثاني سولفور الألّيل والپروپيل، إينولين، سُكَّر، كَرْسِتين، كلسيوم، بيوفلاڤونويدات؛ تقطير البصل يُعطي ٠,٠١٥ بالمئة فقط من الدُّهن الذي يُعتَبر واحدًا من أغلى الأدهان ثمنًا. ڤيتامين «أ»، «ب»، «ث»، أملاح معدنيّة: صوديوم، بوتاسيوم، فوسفات الكلس، نيترات الكلس، حديد، كبريت، يود، صوّان، حامض فوسفوريك، حامض خَلِّيّ، عناصر مُرْدِيَة، غلوكوكينين، خميرة التَّأكُسد، أنْبَخانة.

الخصائص الداخليّة ـ مُنشِّطة عامّة للجهاز العَصَبيّ والكبديّ والكليويّ... مُبوِّلة قويّة، حالَّة ومُزيلة للأوريا والأملاح، مُضادَّة للروماتيزم، مُضادَّة لداء الحَفَر، مُطهِّرة، مُضادَّة للعَدْوى ومُضادَّة لإنْتان المُكَوَّرات العُنْقوديَّة: يَتصرَّف البصل تجاه المُكَوَّرات كمادَّة مُرْدِيَة (بروفسور ليون بينيه)؛ مُفْرِزَة، مُقشِّعة، هاضمة تُساعد على هَضم المَوادّ الطَّحينيّة، مُوازِنة غُدديَّة، مُضادَّة للتَّصلُّب، مُضادَّة للخَثَر أي تجمُّد الدَّم، ناعِظة، مُنقِصة للسُّكَّر، مُضادَّة لداء الخنازير، طاردة للدُّود، مُنوِّمة خفيفة، شافية للبشرة وللجهاز الشَّعْريّ.

الاستعمال الداخليّ ـ حالات الوَهن، الإرهاق الجسديّ والفكريّ، النُّموّ، ضعف أو وقف التَّبادلات، نزارات البَول، احْتِقانات سائليَّة: أوديما، حَبَن، ذات الجُناب، الْتِهاب التَّأمور péricardite. اسْتِسقاء، تَنَشُّج الدّم، كلورور الدّم، روماتيزم، داء المَفاصل، رُمال صفراويّ،

(١) التّسمية للمُؤلف.

...حشرات الأمعاء وإسهالات، إصابات ...سلية - بولية، إصابات تنفسية من ...مات وبرونشيت وربو والتهاب ...حنجرة، كريب، تكاسل الهضم، ...ضرابات غددية، سمنة، تصلب ...شرايين، الوقاية من الخثر أو تجمدات ...دم. الوقاية من الشيخوخة، أمراض ...روستات، عجز جنسي، سكّري، ...رض الغدد، لمفاويّة، كساح، طفيليات ...أمعاء.

طرق الاستعمال الداخليّة - البصل النيء ...ما هو أو منقوعًا في زيت الزّيتون لعدّة ...ساعات. في السّلطات والأطباق النّيئة ...مقبّلات ومع كلّ الشوربات. البصل ...مفروم الناعم يؤخذ مع الحليب أو المرق ...يرشّ فوق عروس من الزّبدة أو من ...زيت. تنقع بصلة مفرومة بالماء الساخن ...عدّة ساعات؛ نشرب ماء النّقاعة صباحًا ...على الريق مع بضع نقط من الحامض.

...لمعالجة الكريب، ننقع بصلتين ...مفرومتين في نصف ليتر ماء. يؤخذ من ...هذه النّقاعة كبّاية بين الوجبات وعند النّوم ...طوال حوالي أسبوعين.

...لمعالجة الإسهالات، نقيع كمشة من ...نشارة البصل في ليتر ماء يغلى عشر ...دقائق، ويؤخذ منه نصف ليتر في اليوم.

...لمعالجة إسهال الرّضيع، نقاعة ...٣ بصلات مقطّعة في ليتر ماء غالٍ لمدّة ...ساعتين، نحلّي بالسّكر.

...لمعالجة طفيليّات الأمعاء: مرث بصلة ...كبيرة مفرومة في ليتر نبيذ أبيض لمدّة ٦ ...أيام. كبّاية كلّ صباح عند النّهوض من النّوم، طوال أسبوع في فترة القمر النازل. تعاد المعالجة ذاتها خلال شهرين أو ثلاث.

لمعالجة حالات الروماتيزم، نقيع من ٣ بصلات مقطّعة من دون تقشير في ليتر ماء يغلى ربع ساعة، يصفّى، يؤخذ كبّاية عند النّهوض وعند النّوم.

لمعالجة الرّمال الصّفراوي: **نطرّي بصلة** كبيرة مفرومة ناعمة في أربع **ملاعق كبيرة** من زيت الزّيتون. نضيف **١٥٠ غرامًا من** الماء و٤٠ غرامًا من شحم الخنزير غير المملّح. نغلي الكلّ عشر دقائق. **نشرب من النّقاعة الساخنة جدًا عدّة أمسيات** متوالية. بعد ساعتين من الشّراب، عند النّوم، نأخذ فنجانًا من نقيع الجلّهم، حوالي ٤ غرامات من القشرة المجفّفة لكلّ فنجان. بعد غلي القشور نغطّيها حتّى تبرد ونتركها من ٤ إلى ٥ ساعات. إنّ هذا العلاج يتمّ مرّة واحدة في السّنة.

كحولتور البصل يحضّر بمرث بصل طازج في مقدار وزنه من الكحول ٩٠ درجة. يؤخذ من هذا المستحضر من ٣ إلى ٥ ملاعق صغيرة في اليوم. ملعقة صغيرة توازي خمس غرامات من البصل.

٤٣ - بطاطا، بطاطس

Potato (E)
Pomme de terre (F)
Potaten (D)
Solanum tuberosum (S)

البطاطا نبات زراعيّ من فصيلة الباذنجانيّات. وهو نبات لم يعرف بحالته

الطُّوعيَّة ممّا جعل تحديد مَنْشئه بوضوح أمرًا صعبًا. غير أنّ البطاطا زُرعت في أميركا الجنوبيَّة منذ أبعد الأزمنة. ومن هناك أدْخلها الإسبانيّون إلى أوروبّا في القرن السادس عشر، فانْتَشرت زراعتها بسرعة في إسبانيا، ومنها انْتَقلت إلى إيطاليا وألمانيا ومن ثَمَّ إلى بلاد أُخرى.

المُرَكّبات ـ نَيْئة ومَسْلوقة ومَقْليّة، على التّوالي: ماء ٧٤,٦٨ بالمئة، ٧٥، ٤٣,٢٧؛ هيدراتات الكربون ٢٢، ٢٢,٢٦، ٤٤,٦٥؛ بروتيدات ١,٨٨، ٢,٥٨، ٣,٩٩؛ ليبيدات ٠,١٤، ٠,١٠، ٦,٣٨؛ أملاح معدنيّة ١,٠٦، ١,٠٧، ١,٧٣؛ القيمة الحراريّة ٩٩ في المسلوق و٣٣٦ في المَقْليّ.

الخصائص ـ مُغذّية، مُنهضِمة جدًا، غذاء طاقيّ مَسْموح للمُصابين بداء السُّكَّري، مَسْموح للسَّمينين ولكلّ الذين يَخشون البَدانَة، مُضادَّة للقرحة، لائمة. اللُّبّ: هو دواء مَوْضعيّ مُليِّن. المُستخلَص أي العصير النَّيْء الطازج: مُبوِّل، مُليِّن، مُهدِّئ ولائم للأغشية المُخاطيَّة الهضميّة، مُضادّ للتَّشنُّج.

الاستعمال ـ ● الخُضار: للمُحافظة على الصّحّة بشكل عامّ، داء المَفاصل، بَدانَة: بسبب غناه بالبوتاسيوم، سُكّري: يَحلّ مكان الخبز، بالفرن أو مَكْمورًا. ● المُستخلَص النَّيء: الْتِهابات المعدة، الْتِهابات العَفَج أي المِعى الإثنا عشريّ، عُسْر الهضم، كُباد ورُمال صَفراويّ، إمساك، بواسير، سكّر في البَوْل، سُكّري floride. ● اللُّبّ من الخارج: فلغمون، حُمْرة والْتِهاب الجلد، حروق، قروح خادرة، قرحات القدم، تَبثُّر وطَفَحات جلديَّة، شَقّ وفِلع وصَدْع.

طُرُق الاستعمال الداخليّة ـ يُؤخَذ من الصّبغة ٢٠ نقطة مع قليل من الماء، ثلاث مرّات في اليوم، قَبْل، أثناء أو بعد الوجبات. يُمكِن رفع مِقدار الجُرعة إلى ٤٠ نقطة ولمدَّة بضعة أيَّام في نتائج غير كافية. عصير البطاطا النَّيئة الطازج، نصف كبّاية، ٤ مرّات في اليوم، لمُدَّة شهر لمُعالَجة قرحات المعدة والعَفَج، سُكّري. يُمكِن إضافة العَسل، عصير الجزر أو عصير الحامض إلى عصير البطاطا. نصف كبّاية، مَرَّة أو اثْنَتين في اليوم لمُعالَجة الإصابات الأُخرى.

لمُعالَجة طُفَيليّات الأمعاء، تَقتصر الوجبة المَسائيّة لمُدَّة ثلاثة أَيّام على سلطة البطاطا المُتبَّلة بحوالي ٦٠ غرامًا من زيت الجوز.

طُرُق الاستعمال الخارجية ـ يُوضَع اللُّبّ لصوقًا وحده أو في مقدار مئة غرام لبّ في ليتر ماء. كما يُوضَع لَصوق البطاطا النَّيئة المَبْروشة على الحروق والشُّقوق والفلوع والشَّرَث والخَصَر والقروح الخادرة والقرحات وأوديمات الجفون. يُمكِن إضافة زيت الزَّيتون إلى بَرش البطاطا.

مُلاحَظة ـ على أثر إعطاء كيلو غرام إلى كيلو غرام ونصف يوميًا من البطاطا إلى مُصابين بداء السُّكَّري، لُوحِظ انْخِفاض الأَعراض المَرَضيَّة من بَيْلَة سُكُّريَّة وبُوال أي غزارة البول وكثرة العَطَش، ولوحظ

ـحسّن في حالة المَرضى العامة. إنّ هذا ـعمل يَنتج عن تركيب البطاطا: بوتاس، مغنزيوم، حامض ليمونيّ وتفاحيّ، التي ـؤدّي بمُجملها إلى تَقَلْوُن الدَّم alcalose.

٤٤ - بَطْباط الرّمال، عقَيْدة الرّمال

Sand's centinode (E)
Renouée des sables (F)
Sandknöterich (D)[1]
Polygonum arenastrum (S)

نبات حوليّ من فصيلة البَطباطيّات، ـدعو الفلورات الحديثة، الأوروبيّة منها ـوع خاصّ، عُلَماء النّبات، التّفتيش في ـمجموعات التي صُنّف فيها حتّى اليوم، ـدون أيّ تَردُّد، باسم Polygonum aviculare L، عن هذا النّوع الذي لم يَزل حتّى اليوم غائبًا عن الأنظار وعن ـمراجع.

الواقع أنّه من المُحتمَل جدًّا أن يكون ـائدًا في مَناطقنا، إذا لم يَكن فيها بشكل حضريّ. من مُواصَفات بَطْباط الرّمال أنّه مذاد دائمًا، قياس أوراقه على السوق ـرّئيسيّة والفُروع مُتساوٍ بشكل مَحسوس، ـنبوبه الكأسيّ يَطول بقدر نصف الفصوص على الأقلّ.

إنّ هذه المُواصَفات تَبدو مُحقّقة في كافّة النّماذج المُصنّفة في المَعْشَبة «الموتَرْدِيّة» والتي جُمِعَت من لبنان ومن سوريًا على السّواء.

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة والألمانيّة للمُؤلّف.

مُلاحَظة - الاسْمان المُقتَرحان هما تَرجمة لاسم النّوع اللاتينيّ في الأوّل، ولاسمَي الجنس والنّوع اللاّتينيَّين في الثّاني. هذا، ونَفتقد المُعطَيات الكيميائيّة عن تركيب هذا النّوع الذي يَتقارب جدًّا من P. aviculare بشكل يَجعله مجهولاً في المَعْشَبات (كما جاء سابقًا). إلاّ أنّنا نُؤكّد فَعاليّته في بعض المَجالات العِلاجيّة التي كان لنا أن نقف عليها طوال حوالي ١٥ عامًا، وهي فعاليّة إيجابيّة في الرُّمال الكليويّ خاصّة، وفي عمل هذا البَطْباط، نقيعًا، على وقف الطَّمث، حتّى في أوجه.

٤٥ - بِكْتِين **Pectine (F)**

اكْتَشفه براكُونو عام ١٨٣١.

البِكْتِيْن هو بولي هولوسيد يَتشكّل من البِكتُوز في عدد من الثّمار الناضِجة، مِثال الكرز، الكشمش، الكمّثري، التُّفّاح، وفي نباتات مُختلِفة، مِثال الورد الأحمر، الجَنْطيانا، قشر البرتقال المرّ، كستناء الخيل.

المُواصَفات - البِكْتِين هو مادّة بيضاء، عديمة الشَّكل، تُعطي مع الماء مَحاليل غروانيّة، وهو لا يذوب في الكحول الذي يُرسّبه في مَحاليله.

تتجمّد هذه المَحاليل (تَتَهلّم) بواسطة السّكّاروز، وهي الخاصّيّة الأساسيّة في تحضير مُجَمّدات الثّمار. يَلعب البِكْتِين دورًا هامًّا في تحضير أنواع عُصارات وعصير

الثّمار والتي تَسمح بتَنقيتها بتأثير البكتاز.

الخصائص والاستعمال ـ يدخل البَكْتِين في التّداوي في تركيب المُجمَّدات البكتينيّة Gélopectose، كمادّة نافخة مُضخِّمة مُسَمّكة. يُنصَح بهذا الدّواء في تَقيُّؤات الأولاد والمُعالَجة الأعراضيّة للإسهال بكلّ أشكاله.

ومن جهة ثانية، كان البَكْتِين يُستعمَل كدواء رَقوء في محلول مائيّ بنسبة ١ إلى ٢٪، عن طريق الفم، وبمُعدَّل ٤٠ إلى ٨٠ ملل لكلّ ٢٤ ساعة. وحتّى إنّه استُعمِل في الحالات الطارئة تحت الجلد أو ضمن الوريد.

٤٦ - بِلاّتيارين (أملاح الـــ)

Pelletiérine (sels de) (F)

البِلاّتيارين $C_8H_{15}NO$، هو واحد من ٤ قَلْويدات عزلها تانْريه من قشرة الرُّمّان، ولا يُستعمَل كما هو. البِلاّتيارين هو البِيبِّريديل ـ ٢ ـ پرو پيونال مُياسِر، بينما الأيزوپلاّتيارين هو مُتجازيه المُرازِم. وهو لم يكن يُستعمَل كطارد للدودة الوحيدة إلاّ بشكل سولفات (دستور أدوية ١٩٣٧) وبشكل تَنّات (دستور ١٨٨٤).

١ ـ سولفات البِلاّتيارين:

$(C_8H_{15}NO)_2, SO_4H_2, 3OH_2 = 434,55.$

يَذوب جدًّا في الماء والكحول. عندما يكون سولفات البِلاّتيارين وسولفات الأيزوپلاّتيارين بنِسَب مُتساوية تقريبًا يُعطِيان ملحًا مُزدوجًا مُسْتَرْطِبًا ويُفَكَّك بواسطة الحالاّت.

مقاديره الاعتياديّة من ٠,٣٠غ إلى ٠,٤٠غ لجرعة واحدة (بالغون).

مقاديره القُصوى حسب الكودكس ٠,٤٠غ لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة (بالغون).

مقاديره للأولاد: يُمنَع عن الأولاد حتّى الخامسة عشرة ضمنًا. دستور ١٩٣٧.

خطر ـ الجدول Dangereux - Tableau C.

٢ ـ تَنّات البِلاّتيارين:

يُحضَّر بواسطة السولفات.

عند استِعماله كطارد للدُّودة الوحيدة، نَسحق كمّيّة التّنّات المَطْلوبة ونَجعلها محلولاً مُعَلَّقًا في مقدار ٥٠ مرّة وزنها من الماء، ونُضيف نقطة نقطة ومع التّحريك المُستمرّ، مَحْلول حَمْض دُرديّ البوتاس (حمض ترتريك) حتّى ذَوَبان تنّات البِلاّتيارين الكامل.

مَقادير الكودكس الاعتِياديّة من ٠,٣٠غ إلى ٠,٤٠غ للجرعة الواحدة ولكلّ ٢٤ ساعة (بالغون).

مقاديره القُصوى: ٠,٤٠غ للجرعة ولكلّ ٢٤ ساعة (بالغون).

٤٧ - بِلاّدُون، سِتّ الحُسْن

Deadly nightshade (E)
Belle-Dame (F)
Wolfskirche (D)
Atropa belladonna (S)

البِلاّدُون، بالنِّسبة إلينا، هي نبتة طِبّيَّة على غرار المئات، لا بل الآلاف سواها. أُلبِسَت أسماءً تُوحي بالجمال لكي تَتصدَّر

ـفحات الكُتُب المُتداوَلة.. وجُرِّدت من ـماء كانت لها ولم تَزل، لكي تَظلّ ـفَرْنها «سِتّ الحُسْن». ولا ندري أيّ ـأسماء منها تَتناسَب و.. حُسْنِ السّت!

ـمّا ما تَجرَّدت منه هذه النَّبتة اللَّطيفة ـوْرده للحال تَلبيةً للمَوْضوعيّة ولَفتًا ـقارئ إلى أنّ النَّبات الطِّبّيّ، أيًا كان، ـس مُجرَّد «غَنَجةٍ» علاجيّة نَعتمدها عندما ـاء وكيف نَشاء، تمامًا كما هي الحال مع ـزجاجات المُنمَّقة على رُفوف ـصيدليّات.

فلقد دُعِيَت سِتّ الحُسْن Solanum furiosum، أي الباذنجانيّة السّاخطة، ـغاضبة، الهائجة... ودُعِيَت أيضًا Solanum lethale، أي الباذنجانيّة ـمُهلِكة، المُميتة؛ ودُعيت Solanum maniacum، أي المَمْسوسة، ـمَهْوُوسة.. ولقد احتُفِظ لها بالاسم ـعِلميّ الجميل: Atropa belladonna، ـفهذا تُخبِّئ من جَمال هذه السّت؟!

... البِلاّدون إذًا نبات طبّيّ طَوْعيّ من ـفصيلة الباذِنْجانيّة، يَكثر في أواسط أوروبّا وجنوبها وفي أفريقيا الشَّماليّة واليونان وتركيا والكريميه والقَفْقاز والترانسقوقاز وإيران، وذُكِر وُجوده في الأمانوس وسوريّا. وهو نبات الأنقاض والرُّدوم وفُرْجات الغاب. وهو بالتالي يُزرَع مساحات واسعة لتَلْبية حاجات الصَّيْدلة العلميّة من عَناصره الهامّة التي تُستخرَج من أوراقه ومن جذوره على السَّواء، ولكن ـسب مُختلِفة (كما هي مُبيَّنة في الجدول)، وذلك تبعًا لمَصدر النَّبات وطُرُق زراعته وفترة جَمعه وعمر النّبتة.

يَتركّز نشاط البِلاّدون على الأتروپين (أُطْلب دراسته في هذا المُعجَم) الخامِل بَصَريًا، وعلى الهيوسِيامِيْن المُياسِر؛ ولكنّها، بالإضافة إلى هذه القَلْويدات، قد تحتوي أيضًا على غيرها كالبِلاّدونيْن وقَلْويدات أُخرى أكثر بساطة: پيريدِيْن... ولقد ذُكِر وُجود مُركَّب مُسْتَشِعّ في الورقة هو حامض كُريزاتروپيك، وعلى خميرة تأكْسُد. وذُكِر اسْتِنادًا إلى أبحاث حديثة أنّ البِلاّدون أغنى ما تكون بالقَلْويدات عندما تَقرب من بداية ازْهِرارها.

مُواصَفات ورقة البِلاّدون ـ (كما وَردت في الإصدار العاشر للفَرْماكوبيا الفرنسيّة). تكون الأوراق كامِلة، رقيقة، بَيْضويّة، سِنانيّة، حادّة، تَضيق قاعدتها إلى عنق قصير؛ قياساتها القصوى ٢٠ سم طولاً و١٠ سم عرضًا. الورقة الغَضّة، تكون صفحة نصلها العُليا مَرْطاء، لونها الأخضر أَقْتم من لون الصَّفحة السُّفلى الزَّغِبة أحيانًا، خاصّة على العُروق.

رائحة الوَرقة الغَضّة حادّة تَختفي أثناء التَّجفيف، بينما يَستمرُّ طعمها التَّفِه الخفيف المرارة. ورقة البِلاّدون يجب أن تُقطَف عن نبتة تكون على أُهبة الازهرار؛ وتُحفَظ في مكان جافّ.

مسحوق الورقة قاتِم اللَّون الأخضر.

ورقة البِلاّدون يَجب أنْ تحتوي من ٠,٣٠ بالمئة كحدٍّ أدنى إلى ٠,٥٠ بالمئة كحدٍّ أقصى من مجموع القَلْويدات غير الطَّيّارة، المُحدَّدة بالهيوسيامين.

الخصائص العلاجيّة ـ إنّ تأثيرات البِلاّدون الفيزيولوجيّة هي شبيهة، إذا لم

تكن مُطابِقة قطعًا، إلى تأْثيرات جَوْهرها الفعّال، الأتْرُوپِين.

البِلاّدون تُوسّع البؤبؤ، تُلغي أو تُخفّف مُعظَم الإفرازات: العَرَقِيّة، واللُّعابيّة، والمِعَويّة - الأمعائيّة، والصّفراويّة، والبَنْكرياتيّة، والحليبيّة؛ تُسرّع الخفقات القَلبيّة وتُبْطِل التّأثيرات المُعدِّلة المُنظّمة للأعصاب الرّئويّة المِعويّة، تُؤثّر، بمَقادير علاجيّة، على الجهاز العصبيّ كدواء مُزيل للألم أو مُضادّ للتّشنُّج، وأخيرًا، وبمَقادير صغيرة، تُنبّه حركة الأمعاء الاسْتِداريّة.

وممّا تَقدَّم، فالاستعمالات المُختلِفة لمُستحضَرات البِلاّدون تكون ضدّ:

التّعرُّقات الغزيرة عند المَسْلولين، فرط الإفراز المِعَويّ، إسْهال الرُّضّع المَضليّ، نـزلات الأغشية المُخاطيّة الأنفيّة أو الشُّعبيّة، التّلعُّب أي سَيَلان اللُّعاب؛ الإصابات التي تَترافق بانْقِباضات وانْكِماشات تَشنُّجيّة في صارّات الشَّرْج، والمَهْبِل، والمَثانة، والإحْليل: تَشقُّقات شَرْجيّة، احْتِقانات بَواسيريّة، سَيَلان مَنَويّ، سَلَس البَوْل، إلخ؛ الآلام المِعَويّة؛ المَغصات الكبديّة والكليويّة والرَّحِميّة والأمعائيّة؛ الآلام العَصَبيّة العَميقة وخاصّة السَّطحيّة (مُداواة مَوْضعيّة)؛ آلام التَّقرُّحات الجلديّة السَّرطانيّة المصدر أو سواها (مُداواة مَوْضعيّة)؛ سُعال البرونشيت وخاصّة سُعال الشُّهاق؛ دُوار البحر؛ الإمساك العَصَبيّ المُتسبِّب عن كسل الأمعاء، مغص الرّصاص؛ وأخيرًا الْتِهاب الزائدة (بِلاّدون وسالِسيلات الصوديوم المُشتركة معًا وبمقادير مُرتفِعة)؛

سامّ - جَدْول Toxique - Tableau A.

بعض مُستحضَرات البِلاّدون يُوجَد له تَخْفيفات: مُستخلَص، مسحوق، شراب سُكّريّ، صبغة.

مَقادِيرُ الأدْوِيَة - نوردُ بعضها كما يلي:

- صبغة الأوراق: بمُعدَّل جزء إلى عشرة أجزاء ($\frac{١}{١٠}$) في كحول ٧٠ درجة؛ تَحتوي على حوالي ٠,٠٣ بالمئة من القَلْويدات العامّة؛ ٥٧ نقطة تُوازي غرامًا واحدًا.

المَقادير المُتَّبعة: ٠,٥٠غ للجرعة الواحدة، وحتّى غرامين لكلّ ٢٤ ساعة.

المَقادير القُصوى: ٢,٥٠غ للجرعة الواحدة، و٥غ لكلّ ٢٤ ساعة (للبالغ).

المَقادير للأولاد: من صفر إلى ٣٠ شهرًا، ٢ إلى ٤ نقطات؛ من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، ٤ إلى ٢٥ نقطة.

- مسحوق الأوراق: جرعة ٠,٢٠غ تُمثّل حوالي ملغ واحد من القَلْويدات.
- سجائر البِلاّدون، تحتوي على غرام واحد من الأوراق المَفْرومة في كلّ سيجارة.
- شراب سُكّريّ، يَحتوي على جزء من ٢٠ جزءًا من وزنه من الصّبغة (أي ملعقة كبيرة، ما يوازي ٢٠ غرامًا = غرام واحد من الصّبغة)؛ من ٥ إلى ٣٠ غرامًا.
- مَرْهم براعم الحَوْر.

جدول يُبيّن كمّيّة القَلْويدات التي وُجِدت في ١٠٠٠ غرام من الأوراق ومن

ـجذور المُجفَّفة التي جُمِعت من ـلأنونات مَزروعة وبرّيّة مُختلِفة الأعمار.

الأعمار	مَزروعة		برّيّة	
	جذور	أوراق	جذور	أوراق
سنتان	٢,٦٠	٤,٣١	٢,٠٧	٣,٢٠
٣ سنوات	٣,٨١	٤,٠٧	٣,٧٠	٤,٥٧
٤ سنوات	٤,١٠	٥,١٠	٣,١٣	٤,٩١

٤٨ - بَلّان، بِلّان

Poterium (E)
Pimprenelle (F)
Poterium (S)

مُقدّمة عامّة ـ الرُوْزال Rosales هي رتبة ـتيّة كبيرة، من أهمّ فصائلها الوردِيّات Rosacées المُؤلّفة من قبائل عديدة إحداها قبيلة أشباه الورديّات أي Rosoïdées التي تضمّ بدورها عددًا كبيرًا من الأجناس كالجيوم والغافث والعوسَج والبَلّان... وقيل قبيلة البَلّانيّات: Poterieae وهي تتمثّل في لبنان بخمسة أنواعٍ برّيّة، منها بَلّان الشّوكيّ الذي يَعرفه اللّبنانيّون جيّدًا ـشيوع اسْتِعماله وقودًا أو سياجًا أو سَقفًا. ـمّا الأربعة الباقية فتَجتمع مُستَتِرة تحت ـسم «حشيشة الشّمّول»، ومن أشيعها ـتِشارًا واسْتِعمالاً في التّداوي الريفيّ التّقليديّ هو البلّان التُّؤلوليّ، أي ما يُسمّى حشيشة الشّمّول. بعد هذا التّوضيح، أورد المُلاحظات التالية:

١ ـ في كتب النّباتات الطِّبّيّة نَوْعان من البَلّان، لا يَنبتان في لبنان ولا في سوريّا، هما البلّان المِحْجام والبلّان المخزنيّ؛ وهما، بالرَّغم من اخْتِلافهما بالشّكل النّباتيّ، يَشتركان بالخصائص الطِّبّيّة ذاتها تقريبًا، مع تَسجيل اخْتِلاف بسيط من حيث المُركّبات والتّداوي. واسْتِطرادًا لا يوجد أيُّ واحد من أنواعنا في تلك الكتب.

٢ ـ من أنواعنا التي تُشبه نباتيًّا، وإلى حدٍّ كبير، البَلّان المحجام هو البَلّان التُّؤلوليّ الواسع الانْتِشار، يليه البَلّان المُسمّى P. Polygamum الذي لم أحظَ له بأيّ اسم لبنانيّ فاقْتَرحت له ما يُترجِم اسمه العلميّ: **بَلّان ضُرّيّ**، وهو أقلّ وُجودًا من التُّؤلوليّ. ولكنّ المُرجَّح أنّه يُجمَع معه لمُؤونة الشّتاء عندما وحيثما يُوجَد. وأينما سَألنا عن التُّؤلوليّ يُقال لنا إنّه يَنفع الزُّكام والكريب.

٣ ـ نظرًا لغياب أنواعنا عن كتب التّداوي بالنّبات، ونظرًا لشُيوع اسْتِعمال حشيشة (أو حشائش) الشّمّول في أريافنا في مُعالَجة الكريب أو اتّقائه، ولأنّنا لم نَزل نَجهل المُركّبات والخصائص، نَقترح أن يُعْتَمد البَلّان التُّؤلوليّ أوّلاً، ومن ثمّ البَلّان الضُّرّيّ، وربّما بقيّة الأنواع أيضًا، للتّداوي التّجريبيّ في الاتّجاهات التالية: الحروق، الإسهال، البواسير، النّزيف، الطّمث، تَطبُّل البطن، الجروح والقروح، التّخمُّرات المِعَويّة، وربّما الرُّمال البوليّ. هذا ونتساءل لماذا لا نُجرّب أيضًا البَلّان الشّوكيّ في الاتّجاهات عينها. فإذا أخفقت النّتائج يَبقى البَلّان للوقود والسّياج، وإذا أتت النّتائج أو بعضها

طيِّبة، نُضيف إلى خزائن أعشابنا أنواعًا من عندنا طالما أهملناها أو جهلناها. ولا بدّ من التّذكير أنّ كلّ مَن يَتداوى بعشبة ما معروفة كانت أم قَيْد التَّجربة، عليه أن يُواجِه مُجازَفة مُحتمَلة، وفي كلّ حال تَبقى اسْتِشارة الطَّبيب مَرْغوبة وضَروريّة.

٤٩ - بَلْسَم غُرْجُوْن[1]

Wood-oil (E)
Baume de Gurjun (F)
Balsamum gurjunae (S)

يُنتَج بَلْسَم غُرْجون من أنواع مُختلفة من جنس Dipterocarpus ومن فصيلة Diptérocarpacées التي تنمو في الهند وسيلان والهند الصينيَّة وماليزيا. وهي أشجار تَتميَّز بارْتِفاعها وجمالها إذ تبلغ حتَّى السَّبْعين مترًا ويبلغ قطرها ٥,٥م. إنّ النَّوع الأكثر شُيوعًا هو D. turbinatus، يَليه النَّوع D. alatus. أمّا أكبر كمّيَّة من الغُرْجُون فمن بُرما.

يَتمّ الحصول على بلسم الغُرْجُون بحَزّ الأشجار بواسطة الفرّاعة. يُحْفَر فيها أواخر مَوْسم الجفاف، حُفْرة عريضة حيث تُضْرَم فيها النار، كما هي الحال في الحصول على بَلْسَم البيرو. يُجمع الزَّيت الراتِنجيُّ الذي يَسيل من الحُفرة في أوْعية قَصَبيَّة. يُترَك السائل الحاصل لكي يَرتاح ويَترسَّب، ومن ثَمَّ يُصار إلى فصل القسم السَّطحيّ الأكثر مُيوعةً عن الطَّبَقة السُّفلى الأكثر كثافة والتي يُشار إليها باسم Guad.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

يُستخرَج الزَّيت سنويًّا، وتُعطي الشَّجرة ذاتها أحيانًا حفرتين أو ثلاث. إنّ إنْتاج بَلْسَم الغُرْجُون هو من الأهمّيَّة بمكان بحيث يَستعمله الهنود لأهداف مُختلِفة جدًّا. تُعطي الشَّجرة الواحدة من ١٥٠ إلى ٢٠٠٠ كلغ من البَلْسَم. أُدخل الغُرْجُون إلى المادَّة الطِّبِّيَّة الهِنْديَّة عام ١٨٦٨، وصُدِّر إلى أوروبّا تحت اسم بَلْسَم كُوباهو الهنديّ.

المُواصَفات - بَلْسَم غُرْجُون سائل سميك التَّماسُك ودَبِق جدًّا. وهو ذو تَغَلْوُر أي اسْتِشْعاع بارز جدًّا. أكْمَد غير مُنفِذ، مُخضَرّ اللَّون الرَّماديّ بالانْعِكاس أي ارْتِداد النّور، أحمر اللَّون البنّيّ بالانْكِسار أو انْحِراف الأشِعّة. مُرّ الطَّعم، عِطريّ، خالٍ من الحَمازة والحَرافَة في الكُوباهو. رائحته تُذكِّر برائحة الكُوباهو ولكنَّها دونها حِدَّةً وشِدَّةً. وهو أكثر مُيوعةً من زيت الزَّيتون وأثقل من الكُوباهو، ثقله النَّوعيُّ ٠,٩٦٤ يَذوب في البنزين، والكلوروفورم، وسولفور الكربون وفي مُختلِف الزُّيوت الدُّهنيَّة؛ يَذوب جزئيًّا في الكحول الأمِيليك والأثير والأسِتون. إذا سُخِّن في وعاء مُقفَل حتَّى ١٣٠° سغ، فإنّه يُصبح جيلاتينيًّا، لا يَستعيد بعدها مُيوعته التَّامَّة، ويَتجمَّد عند ٢٢٠° سغ، وهذا ما لا يَفعله بَلْسَم كوباهو.

المُرَكَّبات - زيت دهنيّ ٣٧ بالمئة، راتِنج يَحتوي، كراتِنج الكُوباهو، على حامض قابِل للتَّبَلُّر: حامض غُرْجونيّ[1].

الاستعمال - يُنصَح به في مُعالَجة

(١) التّسمية للمُؤلّف.

ـرص، الأمراض الجلديَّة، الإصابات
ـتعقيبيَّة وحُرقة البَوْل، والإصابات التَّريَّة
ـهبليَّة، وأمراض الكِلى والمَثانة، وهو
ـديل الجِدّيّ للكوباهو.

٥٠ - بَلْسَم مَكَّة

Balsam of Mecca (E)
Baumier (F)
Opobalsamum (D)
Commifora opobalsamum, syn: Balsamodendrum opobalsamum. Balsamodendron gileadense, Amyris gileadense (S)

جاء عنه في «المَوْسوعة في عُلوم
ـطبيعة» ما يتبع: «نوع من البَلسان من
فصيلة البَخوريّات. أعطانه البلاد الحارَّة.
يكثر في الشَّرق العربيّ. يُستخرَج منه دهن
عطريٌّ فاخِر الصِّنف وصُموغ راتِنجيَّة
عزيزة تُعتبَر من أجْود أنواع البخور».

الاستعمال ـ تُستعمَل أغصان الشَّجرة
ـصَغيرة، وثِمارها، والتَّربنتين المُسمّى
ـسَم مَكَّة. خشب البَلْسم Xylobalsamum
يتألَّف من العيدان الصَّغيرة التي تَكون
قياس مَسْكة ريشة الكتابة، وطولها من ١٢
ـى ١٥ سم، كَسورة، مُقوَّسة، عَقداء،
ـشرتها مُخطَّطة، مُحمرَّة اللَّون الرَّماديّ؛
رائحتها مُستحبَّة، تَنمو وتَتَّسع بالحَزق.

الخصائص ـ مُهيِّج عَصَبيّ؛ يَدخل في
تركيب التِّرياق.

ثِمار البَلْسَم Carpobalsamum هي نَوًى
صغيرة جدًّا وزَيْتيَّة. غير مُستعمَلة.

٥١ - بَلْقاء خَضراء الأزْهار[١]

Melaleuca (E)
Niaouli (F)
Melaleuca viridiflora (S)

البَلْقاء جنس جُنيبات جميلة من فصيلة
الآسيّات وقبيلة البَلقاويّات. أوراقها دائمة،
عطريَّة العَرف الفوّاح. أوراق بعض الأنواع
مُتبادِلة، أوراق البعض الآخر مُتقابِلة.
الازْهِرار سَنابل تُحيط بالساق.

المُركَّبات ـ دهن البلقاء يَتركَّب من ٣٥
إلى ٦٥ بالمئة أوكاليپتول، ١٥ بالمئة
تَرْپينول، پينان يَميْن، ليمونان يَسار،
سيتران، تَرْپَنتين، أستير ناردينيّ، أسْتير
خَلّيّ، أسْتير زِبْدِيّ، . . .

الخصائص الداخليَّة ـ مُطهِّرة عامَّة،
شُعَبيَّة وبَوْليَّة، بَلْسميَّة، مُضادَّة للبَلْغم،
مُزيلة للألَم، مُضادَّة للروماتيزم، طاردة
للدُّود.

الاستعمال الداخليّ ـ حالات برونشيت
مُزمِنة ونَتِنة، سِلّ رِئويّ، كريب، شُهاق،
رَبْو، الْتِهابات الجَنْب، الْتِهابات مُخاطِيَّة
الأنف، الْتِهابات الأذن، السِّلّ العَظْمِيّ،
إصابات الأمعاء (الْتِهابات المِعَى،
زنطاري)، إصابات بَوْليَّة، الْتِهابات
المَثانة، الْتِهابات الإحْلِيل، روماتيزم،
طُفَيليّات.

طُرُق الاستعمال الداخليَّة ـ حوالي ٣
نقاط من الدُّهن مع العَسل. زيت «مُغَوْمَن»
huile goménolée بنسبة ٥٠ بالمئة، في
كبسولات من ٠,٢٥غ، ومن ٢ إلى ١٠

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

كبسولات في اليوم، تدريجيًا، أو ١٠ إلى ٤٠ نقطة مع نُقاعةٍ ما.

مُلاحَظة - يُستحضَل على دهن البَلْقاء أو غُومَنُول goménole (ماركة مُسجَّلة) من تقطير الأوراق الغضّة بالبخار. ويُستعمَل هذا الدُهن في التَّداوي بعد تَنقيته. إنّ تقطير أنواع عديدة من البَلقاء يُعطي مادَّة مُشابِهة تُدعى زيت الكاجيبوت.

مُلاحَظة - الغُومَنُول (عبارة مصدرها منقطة في كاليدونيا الجديدة تُدعى غُومَن Gomen) هو دهن البَلْقاء المُنَقَّى والخالي من الألدهيدات المُهيِّجة. إنّ هذا الدُهن يُعطِّل ويُحايد باسِيل السِّلّ بمِعيار ٠,٤ بالألف.

٥٢ - بلُومارِيَة صَفراء، فِتْنَة صَفراء، ياسَمِين هِنْدِيّ أصْفَر

Yellow pagoda tree, Yellow temple tree (E)
Plumérie Jaune (F)
Gelb Jasminsunge (D)[1]
Plumeria lutea (S)

شُجَيرة طِبِّيَّة وتَزْيينيَّة من فصيلة الدِّفليّات تعلو من ٤ إلى ٥ أمتار. سوقها وأغصانها غليظة جدًّا. أوراقها بيضويَّة الشَّكل المُتطاوِل، يَبلغ طولها ٣٠ إلى ٤٠ سنتمترًا، قصيرة العنق، لامعة اللَّون الأخضر على صفحة النَّصْل العلويَّة، باهتة الصَّفحة السُّفلى. أَزهارها صفراء اللَّون، كبيرة جدًّا. مَهْدها البيرو.

(١) التَّسميات العربيَّة والإنجليزيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة للمؤلِّف.

المُركَّبات - عُصارة لبنيَّة سامَّة في السوق والفروع والأوراق.

الخصائص - مُضادَّة للثّعاليل والثّآليل. الأزهار نافِعة للصَّدر، اللِّحاء ماسِط قويّ، مُنقٍّ، وطارد للدُّود. العُصارة كاوِية نسبيًّا.

الاستعمال - ثعاليل، ثآليل.

طريقة الاستعمال - تُوضَع العُصارة تكرارًا على الثُّعلول أو الثُّؤْلُول حتَّى اخْتِفائه أو اسْتِئصاله. عدم الاستعمال الداخليّ لأيّ قسم من هذا النَّبات، ربَّما باسْتِثناء الأَزهار، مع تَوخّي الحَذر والحيطة.

٥٣ - بَنْج

Hyoscyamus (E)
Jusquiames (F)
Bilsenkraut (D)
Hyoscyamus (S)

البَنْج جنس نباتات عشبيَّة، حوليَّة أو مُعمَّرة من فصيلة الباذِنْجانيَّات. كاسها أُنبوبيَّة الشَّكل الجَرَسيّ، قصيرة التَّخريم الخُماسيّ، مُبَنَّقة، خشنة، مُضَلَّعة، تَحتوي على العُلَيبة. تاجها قمعيُّ الشَّكل، يَكون في بعض الأَحيان مَشرومًا طوليًّا، نصْله مُنحنٍ نوعًا ما، خُماسِيّ التَّخريم. فُصوصه عريضة، مُتراكِبة. الأسدية خمسة، مُثَبَّتة إلى الأنبوب، غالبًا خفيفة البروز. مَآبِر مُتطاوِلة، مُتوازِية الحجرات. مَبيض ذات حجرتين، عديد البُوَيْضات. قلم خيطيُّ الشَّكل. سِمَة مرؤوسَة. عُليبة ذات حُجرتَين تَنفتح من رأسها أو من قربه بواسطة صِمَّة Opercule كاملة أو مُقسَّمة إلى عدَّة صُمَيْمات.

الاستعمال - إنّ أنواع البَنج، كما حشيشة أوراقها وبُزورها الجَوْهريَّة، كانت معروفة منذ أزمنة قديمة: أبقراط، ديوسقوريدس، پلينوس، إلخ. حتّى ...مري. وبعد زمن وجيز من النِّسيان عادت ...ى عزّها مع ستورك الذي أعاد للبَنج الأسود شُهرته عام ١٧٦٢.

أنواع البَنج تُستعمَل اليوم لاستِخراج مجمل قَلْويداتها، وبنوع خاصّ القِلْويد ...هام: الهيوسيامين. أهمُّ أنواع البَنج المنتجة لهذا القِلْويد تَنبت في لبنان والبلاد العربيَّة: كالبَنج الأسود (المُعجَم الأوّل ص ٢٠، رقم ٤٢)، والأبيض، والأصفر، و...شَّرح (المُعجَم الرابع ص ٣٩ رقم ٤٣)، وبَنج المَغرب، إلخ...

٥٤ - بُندق هِندِيّ، قارح

Bonduc, Nicker tree (E)
Bonduc, Cniquier (F)
Gemeiner schüsserbaum (D)
Caesalpinia bonducella (S)

شجرة صغيرة عارشة من فصيلة القرنيّات العَنْدَميَّة. فروعها وأفنانها قليلة. أوراقها شائكة مُركَّبة. وُرَيقاتها صغيرة مُستدقَّة الرَّأس. أزهارها صفراء اللَّون باهت. ثمارها خَنابل ثخينة شائكة. بزورها كُرويَّة الشَّكل آحيَّة التَّركيب، تُدعى رَمَه وعَيْن القطّ (أطْلبها في المُعجَم الرابع ص ١٠٤ رقم ١٢٧). نبات المَناطِق الاستِوائيَّة.

المُركَّبات - تَحتوي ثمار البندق الهنديّ على راتِنج وهو جَوْهر مُرّ يُستخرَج أيضًا من النَّوع Caesalpinia crista ويُدعى بُنْدوسين Bonducine، تركيبه الكيميائيّ $C_{14}H_{15}O_5$؛ وتَحتوي على ٢٠ بالمئة زيت دَسِم، وأكثر من ٣٠ بالمئة نَشاء، وعلى ٥ بالمئة من السُّكَّر.

الخصائص - البُنْدوسين هو دافع للحُمَّى، الثِّمار طارِدة للدِّيدان.

الاستعمال - الحُمِّيات المُقْلِعة، طُفَيليّات الأمعاء.

طريقة الاستعمال - يُعتبَر البُنْدوسين دافعًا للحُمَّى اعْتِبارًا من جرعة ٠,١٠ غرام إلى ٠,٢٠ غرام في اليوم. الثِّمار طارِدة للدُّود بمِقدار ٣ إلى ٦ غرامات للجرعة.

٥٥ - بَنْزُوات، جاوات **Benzoate (F)**

البَنْزُواتات (جمع بَنْزُوات) هي أملاح حامض البنزويك. يُشكِّل هذا الحامض أملاحًا، $C_6H_5CO_2M$، تكون بوجه العموم مُتبلِّرة جيِّدًا، ويُستعمَل بعضها في الطِّبّ.

إنّ البَنْزُواتات القابِلة للذَّوبان تُعطي مع الكلورور الحديديّ راسبًا كبير الحجم فاتح اللَّون. إنّ الحامض الكلورهيدريك يُحرِّر الحامض البنزويك الذي يُمكِن استِخراجه بواسطة الأثير وتحديد الخاصَّة التي يَمتلكها بنوع خاصّ بواسطة تَفاعُلاته، بإعطاء البَنْزين عندما نُسخِّنه مع وَفرة من الكلس أو بإعطاء أزرق الأنيلين عندما نُعالجه كما يلي: نَمزجه مع الأنيلين المُلوَّن بشكل خفيف بواسطة الفُوشِين، ومن ثَمَّ، بعد ١٠ دقائق من الغَلَيان الخفيف، نُضيف مَزيجًا من مرَّتين مقدار حجمه من الماء وقليلاً من الحامض

الكلورهيدريك؛ نُصفّي، نَغسل الفُضالة بالماء ونَستخرج منها الأزرق بواسطة الكحول القويّ.

٥٦ - بَنْزُوات الأَمّونيوم
Benzoate d'ammonium (F)

كان دستور أدوية ١٨٨٤ يُحضّر بَنْزُوات الأَمّونيوم بإشباع الحامض البنزويك (١٠٠ غرام) بواسطة السائل النُشادريّ (حوالي ٨٠ غرام). وكان المزيج يُسخَّن بهدوء حتّى ذَوبان الحامض، فتَتبلّر البَنزوات المُتعادِلة أثناء التَّبريد.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل جدًّا في ألمانيا وفي إنكلترة، ولكنّه قليل الاستعمال في فرنسا: خصائصه واستعماله هما خصائص واستعمال بَنْزُوات الصوديوم.

المُواصَفات - ملح ذوّاب جدًّا في الماء، تاركًا للهواء جزءًا من الأَمّونياك NH_3، ويُصبح هكذا بَنْزُوات حامض. مَحاليله المائيّة يُصيبها أيضًا تلفٌ مُماثِل.

مُلاحَظة - إنّ بُوروبَنْزوات الأَمّونيوم المُستعمَل في حفظ المَوادّ الغذائيّة هو مزيج من بُورات الأَمّونيوم ومن بَنْزُوات الأَمّونيوم.

٥٧ - بَنْزِين، بَنْزُول
Benzine (E)
Benzène, Benzine, Bicarbure d'hydrogène (F)
Benzin (D)

$$C_6H_6 = 78.1$$

اكْتَشف فاراداي هذا الكربور الهيدروجينيّ عام ١٨٢٥ في بقايا تقطير المَوادّ الدُهنيّة. ويُمكِن الحصول عليه من تَفْكيك بَنْزُوات الكلسيوم بواسطة الحرارة، ومن تَقْطير حامض البنزويك مع وفرة من الكلس أو من الباريت الكاوي. وبتَمرير حامِض البنزويكْ البخاريّ على حديد مُحمًّى حتّى الاخمِرار، ومن تَقطير جافّ للحامض الكينين، أو بتَقطير فُتَالات الكلسيوم بوُجود وفرة من الكِلس.

تَستخرِج الصِّناعةُ البَنْزِين بكمّيّات كبيرة عن طريق انْتِزاع بَنْزول غاز أفران الفحم، وغاز الإنارة، وقطران الفحم الحجريّ، خاصّة الزُيوت الخفيفة أو زيوت النَّفط التي تَتقطَّر من ذلك القَطْران تحت ١٧٠° سغ.

المُواصَفات - البَنْزِين النَّقيُّ هو سائل عديم اللّون، مُتحرّك، كاسِر جدًّا للأَشعَّة، رائحته قويّة ومُميَّزة، طعمه حارق لاهب. ينصهر عند + ٥,٥° سغ ويَغلي عند + ٨٠° سغ. البَنْزِين غير قابل الذَّوبان بالماء الذي يُكسِبه رائحته؛ قابل الذَّوبان في الكحول الصِّرف، والكحول ٩٠ درجة، الأثير، الأستون، كبريتور الفحم.

إنّه لَهوب جدًّا ويَشتعل مع لهب برّاق، سُخاميّ وغامِض جدًّا. إنّ مزيجًا من حَجمين كحول ٩٠ درجة وحجم واحد من البَنْزين، يَحترق بلَهب مُنير جدًّا.

إنّ هذا السائل الذي يَصلح للإنارة دُعي «غازوجيني»[1] Gazogène. البَنْزين يحلّ الراتِنجات بسهولة (صمغ اللّكّ، راتِنج الكوبال، الراتِنج الأمينيّ، صمغ الصَّنوبر،

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

ـضـمـغ النّـفـطيّ)، الزُّيـوت الـدَّسِـمـة، ـشـحوم، الزُّيـوت الـدُّهـنـيَّـة، الـكـافـور، ـشـمع، المطَّاط، الطَّبَرْخَى أي الغوتابَرْشا، ـكينين (وليس السِّنْكُونين)، القَنْتَارِيدِيْن؛ ـكَمَيَّات صغيرة، المورفين، الستريكنين؛ ـيود، الفوسفور، الكبريت، خاصَّة على ـخن. إنّه يَمنع تَخمُّر السُّكَّر.

الحفظ ـ يُحفَظ البَنْزين في أَوْعية مَعدنيَّة ـحكمة القَفل، تُوضَع في أماكن بارِدة، ـعيدًا عن شُعلة أو لَهب أو عن أيّ مَصدر ـ مؤقد مُتوهِّج. ولجعل البَنْزين غير قابل ـلاشْتعال نُضيف إليه مقدار ٤ أجزاء من ـتترَاكـلورور الـفـحـم لـكـلّ ٦ أجـزاء مـن ـنْزين.

النّضادّات ـ حامض نيتريك.

الخـصـائـص والاسـتـعـمـال ـ اسْـتُـعـمـل ـبنْزين النّقيّ لمُعالَجة ابْيِضاض الدّم من ـقبل أكثر من طَبيب. إنّ هذا العلاج يجب ـ يُتداوَل بحَذر كبير، وبجُرعات من ٣٠ ـى ٥٠ نقطة في اليوم، مع الزَّيت أو مع ـحليب، ولمُدَّة ١٠ إلى ١٥ يومًا فقط. ـمكِن كذلك إعْطاء برشامات من الغلوتن ـحتوي على مَزيج من الزَّيت والبَنْزين. من ـخارج يُستعمَل البَنْزين كَمُبيد للطُّفَيليّات ـفي الـجَـرَب، والـقَـمْـل وضـدّ وَخْـز ـحشرات، وهو من دون اسْتِعمال عِلاجيّ في يومنا الحاضر.

٥٨ - بُوْتالِيا مُرَّة[1]

Potalie amère (F)
Potalia amara (S)

شجرة من غابات الغِيَان من فصيلة اللّوغانيّات. كلّ أجزائها مُرَّة الطَّعم. سوقها الفتيَّة تكون مُشبَعة أحيانًا بحُبوب راتِنْجيَّة رائحتها إذا أُحرقت هي رائحة البنجوان. نَقيع السوق الفتيَّة المَغليّ مُرّ الطَّعم، ونَقيع الأوراق مُقيِّئ. كان دوكُندول قد لفت، بالنّسبة لخصائص هذا النّبات، أنّ مُرورته هي مُرورة الجنطيانيّات وعمله المُقيِّئ هو عمل الدِّفليّات؛ والحقيقة أنّ جنس «بوتاليا» هو وسيط بين الفَصيلَتين. هذا، ولم يَلحظ عدد من العُلَماء أيّ وُجود فيه للستركنين ولا للبروسِين.

٥٩ - بُوْسِيدان مَخْزَني[1]، بَخُور الأكْراد، شُمُر الخَنازير، بَرْباطُوذَة

Hog's fennel, Sulphur weed (E)
Peucedan, Peucédane, Fenouil de porc, Queue de pourceau (F)
Echter haarstrang (D)
Peucedanum officinale (S)

البُوسِيْدان المخزنيّ نبات طبّيّ برّيّ مُعمَّر من سبط البوسيدانيّات وفصيلة الخيميّات وجنس بُوسِيْدان؛ وهو جنس نباتات مُعمَّرة. أزهارها بيضاء أو صفراء، من دون قلافة، أو ذات قلافة عديدة القنّابات. أزهارها خُنثى. كَأْسها مُسنَّنة أم لا. البَتَلات بَيْضيَّة الشّكل المَعْكوس، تَضيق إلى صُفَيْحة مَثنيَّة. ثمارها مَضغوطة الظَّهر أو عدسيَّة الشَّكل المَضْغوط، يُحيطها هامش مُسطَّح ومُمَدَّد. ماريكارب ذات أضلاع مُتساوِية

---

[1] التّسمية للمُؤلّف.

[1] التّسمية للمُؤلّف.

الأبعاد، الثَّلاثة الظَّهريَّة خَيطيَّة الشَّكل، الضِّلعان الباقيان قريبان من الحافة أو يَضيعان فيها. أَقنية فارِزة مُنعزِلة، نادرًا مُتوْأمة أو مُثلَّثة.

المُركَّبات والخصائص ـ البُوسِيدان المخزنيّ مُسجَّل في الفرماكوبيا الفرنسيَّة لعام ١٩٧٦. وهو يَشتهر على أنّه مُهيِّج ومُضادّ للهستيريا. ويُقال هذا الكلام ذاته عن النَّوع P. oreoselinum (وكِلاهما غير لبنانيّ).

اسْتَخرج شلاتَّر من جَذْر البوسيدان المخزنيّ مادَّة بِلَّوريَّة تُدعى بُوسِيدانين، تركيبها الكيميائيُّ $C_{14}H_{12}O_3$، كان وَاغْنَر يَعتبرها كمادَّة مُماثِلة للأمْبِيراطورين، ولكنَّ تركيبها أصبح اليوم مَعروفًا.

أمّا ما جاء عن هذا النَّبات في «المَوْسوعة في عُلوم الطَّبيعة» فهو ما يلي: «نبات.. جذوره مُدرَّة للبَول ومُقوِّية للمَعدة». قال عنه الأنطاكيُّ في التَّذكرة: «يَدفع الرَّبو والسُّعال وأوجاع الصَّدر والصَّمم واليَرقان. ويُفتِّت الحصى ويُسقِط الأجِنَّة ويَدرّ البول ويُصلحه اللينوفر. وشربته نِصف مِثقال».

مُلاحَظة ـ في لبنان ثلاثة أَنواع من البُوسِيدان تَختلف عن الأنواع الوارِدة أعلاه؛ منها نَوْعان شائعان، أمّا الثَّالث فذُكِر في وادي النَّهر الكبير.

٦٠ - بُوصِير ثَبْسِيّ الشَّكل، بُوصِير كَثِيف الزَّهر[1]

Mullein (E)
Molène thapsiforme, Molène à fleurs denses (F) [1]
Wollkraut (D)
Verbascum thapsiformes (S)

نبات مُحوِل من فصيلة الخنازيريّات يعلو من ٧٠ إلى ١٤٠ سم؛ أَزهاره صفراء. يَنمو في أوروبّا وأواسط روسيا. يكون التاج في هذا النَّوع ذهبيُّ اللَّون الأصفر، شبه مُسطَّح، عرضه ٣ سم، خماسيُّ الفصوص المُستَديرة الرَّأس. من الأَسدية الخمسة، يكون مِئبر السَّداتَين الطَّويلتَين مُندمِجًا جانبيًّا؛ خيط الأَسدية الثَّلاثة القصيرة يَكون مُوبرًا.

ويَكون التاج عند البُوصِير الأبيض أَقلّ عرضًا، قِمْعيّ الشَّكل، باهِت اللَّون الأصفر؛ السَّداتان الأطول لهما مَآبِر مُندمِجة انْحِداريًّا؛ خَيط الأَسدية الثَّلاثة القصير يَكون مُوبرًا.

المُركَّبات ـ الأَزهار: سُكَّر مُنقِص، سُكَّر قَصَب، مُستخرَج فيه شحم، مادَّة مُلوِّنة صفراء، حَوامِض دهنيَّة حُرَّة، بقايا زيت دهنيّ، فيتوستيرول، لُعاب؛ الجذور: فَرِبَسْكوز مُيامِن (مُؤلَّف من غلوكوز، فروكتوز، غلكتوز)؛ البزور: صابونينات بعضها سامّ، مادَّة قاعديَّة.

الخصائص ـ الأَزهار والأَوراق: مُهدِّئة، مُليِّنة، مُنقِّية، مُبوِّلة، نافِعة للصَّدر، دافِعة للسُّعال، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُنعشة، مُسكِّنة،

---

(١) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

ـمرّة للعَرق الغزير.

الاستعمال ـ تَهيُّج غشاء الأمعاء ـمُخاطيّ، خُراج، ربو، برونشيت، حروق، إصابات صدريّة، سُعال، كريب، مغص، الْتِهاب المَثانة، شَرَث، خَصَر، ـحّة، دُمَّل، بَواسير، أَلَم عَصَب، رئة، حكّة، نَوم، الْتِهاب القَصبة.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة الأوراق ـمُعدَّل ٢٠ غرامًا في ليتر ماء، في حُقَن ـشَرجيّة لتهدئة تَهيُّجات غِشاء الأمعاء ـمُخاطيّ، وفي لَصوقات مُليِّنة. نُقاعة لأزهار من ٥٠ إلى ١٠٠ غرام في ليتر ماء غلٍ: دافعة للسُعال، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُدرَّة ـلعرق الغزير، صَدْريَّة. النُقاعات يَجب أن ـتُمرَّر على قماش دقيق أو على القطن لمَنع ـمرور الأوبار الحاصِلة من التُّوَيج أو من ـسواه.

الأنواع المُسانِدة ـ خَشخاش مَنثور، خبّازة، خبِّيزة، فرفارة، بنفسج عطريّ، رِجل القِطّ، وهي الأنواع التي تُمثّل مع البُوصِير زهورات «الأزهار الأربعة».

٦١ - بُوقِيَّة أُرجُوانِيَّة، عُشبَة الأبْواق الأُرجُوانِيَّة، عُشبَة الأباريق الأُرجُوانِيَّة[١]

Sarracénie pourpre, Coupe indienne. Cruche indienne, Tasse indienne. Attrape-mouches, Coupe du chasseur, Bonnet de chasseur, Guêtres de grenouilles (F)
Sarracenia purpurea (S)

نبات مَنقعيّ مُعمَّر من فصيلة البُوقِيّات مهده كندا. جذموريّ، أوراقه قرصيَّة قصيرة طولها ٢٠ سم، مُقوَّسة، هزيلة القاعدة، عريضة الأجنحة، عروقها وحوافيها حمراء اللَّون، وهي في أبواق يَعلوها غطاء. أزهاره فرديَّة، شِمراخيَّة، خنثويَّة، مُستغرَبة الشَّكل، مُستَديرة الكَأس، عديدة البَتَلات السُّفليَّة الالْتِحام البَيْضيَّة الشَّكل، صغيرة الأسدية، خيميّة المَيْسم، قاتمة اللَّون الأحمر من الخارج، خَضراء من الدّاخل، سُوَيْقاتها أطول من الأوراق.

المُركّبات ـ قِلْويد غير مُكتمِل الدِّراسة دُعي سَرّاسانِيْن يُشابِه الـ ڤيراتْرِيْن؛ **مَوادّ راتنجيَّة** ٦٪، مادَّة عطريَّة ومُرَّة، **سُكَّر، عَفص**، مادَّة مُلوِّنة بالأحمر الأرجُوانيّ تُدعى أَلْكاڤَرْدِيْن **Alkaverdine**.

الخصائص ـ الرِّيزوم مُبوِّل قويّ؛ كذلك الأوراق.

الاستعمال ـ نُصِح بالرِّيزوم ضدّ الجُدَري، والحَصْبَة... لعمله المُبوِّل القويّ.

طريقة الاستعمال ـ مَسحوق الرّيزوم بمِقدار غرام واحد إلى ٤ غرامات في اليوم؛ صبغة بمقدار ٤ إلى ٥ غرامات في اليوم، نُقاعة أو نقيع بمقدار ٣٠ غرامًا من الرّيزوم في ليتر ماء غالٍ أو يُغلى.

٦٢ - پيتُوري، دُوبْوازيا هُوپْوُود[١]

Pituri, Pitcheré (F)
Duboisia hoopwoodii (S)

نبات من فصيلة السَّلْبِغلُوسّيات[٢]، مهده الغال الجديدة الجنوبيَّة، وأستراليا

(١) التَّسميتان الأخيرتان للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

الغربيَّة. يحتوي من ٠,٤٠ إلى ٠,٥٠ بالمئة من القَلْويدات التي تَلعب دورًا كبيرًا عند أهل البلاد؛ فمنهم من يَلوكها أو يُدخِّنها، ليس فقط للتَّمتُّع بنوع من السُّكْر، إنَّما لاكْتِساب قوَّة عضليَّة كبيرة وقت الصَّيد أو المعركة (بَنكروفت). البِيتُوري سامَّة جدًّا؛ بمَقادير خفيفة تُؤثِّر في البداية كمُخدِّر خفيف، وتُحدِث التَّلعُّب، وتُؤدِّي جرعة أكبر إلى الشَّلَل ومن ثَمَّ الموت. جوهرها الفعّال هو البِيتُورِين[١] بالنِّسبة إلى جيرَّار Gerrard، وقد لا يكون سوى النيكوتين بالنِّسبة إلى پوتِيه Petit.

الاستعمال والمقادير هي ذاتها التي للأتروپين.

بالنِّسبة للبعض الآخر، يَحتوي النَّبات على واحد بالمئة من النيكوتين ومن الهيوسيامين.

٦٣ - پيكْرُوتوكْسِين، حامض پيكْرُوتوكْسِيني

Picrotoxine, Cocculine (F)

Anamirta cocculus, Anamirta paniculata (S)

$$C_{30}H_{34}O_{13} = 603$$

ورد البِيكرُوتوكسِين في دستور ١٨٨٤، وفي دستور ١٩٠٨؛ ولم يُسجَّل في دستور ١٩٤٩. أمّا اليوم فهو في الفرماكوبيا العالميَّة، واستَعاد مَكانه في أوَّل مُلحَق لدستور الأدوية عام ١٩٥٤، كما في دستور ١٩٦٥.

اكْتَشفه بُولاّي عام ١٨١٢ في سَمّ السَّمَك، وهو اسم ثمرة السِّنْدِيل: Coque du levant، نبات مُعمِّر وحيد الجنس والنَّوع من فصيلة القمريَّات. يُستخرَج منها بواسطة الكحول الغال؛ بعد فصل الكحول يُضاف إلى المُستخلَص الماء وأسيتات الرَّصاص، ومن ثمّ يُغلى ويُصفَّى. نُبخِّر حتَّى التَّبلُر بعد إزالة زيادة الرَّصاص بواسطة SH_2. تُنَقَّى البِلَّورات الحاصِلة بإعادة تَبليرها في الماء.

يَتكوَّن البِيكرُوتوكْسِين باندِماج لَكْتُونَيْن سَسْكي تَرْپِينِيكِيَّيْن هما: پيكروتوكْسِينِيْن $C_{15}H_{16}O_6$، يَنصهر عند ٢٠٦ - ٢٠٧° سغ، وپيكْروتِيْن $C_{15}H_{15}O_7$، يَنصهر بين ٢٤٨ و٢٥٣° سغ.

المُواصَفات - يَقع البِيكرُوتوكْسِين في بلَّورات مَوْشوريَّة عديمة اللَّون لامِعة أو في مَسحوق بِلَّوراته مِجْهريَّة، عديم اللَّون، طعمه مرٌّ جدًّا. تَنصهر بِلَّوراته بين ١٩٨ و٢٠٠° سغ، تَذوب في ٣٠٠ جزء ماء عند ٢٠° سغ، في ٣٥ جزء ماء عند ١٠٠° سغ، في كحول ٩٥ درجة، خفيفة الذَّوبان في الأثير، قليلة الذَّوبان في الكلوروفورم، تَذوب في مَحاليل القلى المائيَّة. محلول البِيكرُوتُوكسِين المائيّ مُتعادِل مع دَوّار المَحْلُول[١].

سامّ - الجدول Toxique - Tableau A

حفظه - في وعاء مُقفَل جيِّدًا، بمَعزل عن الضَّوء.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص والاستعمال ـ البِيكرُوتُوكسِين ...ـ مُخلّج ومُكَزِّز يَمتصُّه الجسم ببطء، حتّى ولو أُعطي تحت الجلد (نصف ...ـعة إلى ساعتين). وقد يُؤدّي إلى حوادِث تَسمُّم حتّى بمِقدار ٠,٠٢غ: ...خلُّجات صَرَعِيَّة، اضطِرابات قلبيَّة، ...نَغَب، تَعرُّق غزير وإسْهال. ...بيكرُوتُوكسِين قد يَجعل الجعة سامَّة إذا ...تُخدم في غشّها، أو لحم السَّمك ...ذي سَمَّمه (إذا أُفرغ في وقت مُتأخِّر). ...رياقه الوحيد هو الكلورال، يُحقَن بسُرعة وبمقدار قويٍّ نسبيًا في الأوْرِدة.

نُصِح به كمُضادّ للصَّرَع، مُضادّ ...لرَّقص، وطارد للدُّود بمَقادير عاديَّة، ملغ ...حد للجرعة و٢ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة، ...بمقادير قُصوى من ٣ ملغ للجرعة، ٦ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة (ضمن العضل)، مجزَّأة وتصاعديَّة (بالغون). إنّ هذه ...طَريقة العِلاجيَّة لا قيمة لها سوى خارج حالات التَّسمُّم بالمَوادّ البَربيتُوريكيَّة. ...بيكرُوتُوكسِين قد يكون أفضل ترياق فيزيولوجيّ للأفْيُون. وهو يَصلح أيضًا ...مُحارَبة حَوادِث البَنْج العامّ. وقد اقْتُرِح ...تمامًا كالستركنين، لمُعالَجة التَّسمُّمات ...بَربيتوريَّة. يُحقَن منه ملغ واحد في ...دَقيقة ضمن الوَريد حتّى عَوْدة الارْتِكاس ...قَرْنِيّ (العَيْن).

٦٤ - بِيلُوكَرْبِين وأملاحه
Pilocarpine et ses sels (F)

١ ـ بِيلُوكَرْبِين .$C_{11}H_{16}O_2N_2$ = 208,3

البِيلُوكَرْبِين هو القِلَوِيْد الذي يَدين له الجابُورَنْدِي Pilocarpus pennatifolius والأنواع المُتقارِبة منه بخَصائصها المُلَعِّبة والمُعَرِّقة. وهو يُوجَد في أوراق وسوق وقُشور هذا النَّبات، حيث صادَفه جيرارد لأوّل مرَّة، ومن حيث استَخرجه عام ١٨٧٥ كلٌّ من هاردي وبِياسُون.

التَّحضير ـ كان دستور ١٩٠٨ يُشير بأنْ نَفصله عن نيتراته وفقًا للطَّريقة التالية:

نحلُّ ١٠غ من نيترات البِيلُوكَرْبِيْن في ١٠٠غ ماء، نَسكب هذا المحلول في أمبولة تَصْفيق لكي نُضيف إليه ٢٥غ من النُّشادر المَخزنيّ. يَتركَّد البِيلُوكَرْبِين بمُعظَمه؛ يُستخرَج على دُفعتَين بخضّ المَزيج مع ١٥٠غ كلَّ مرَّة من الكلوروفورم. نَغسل المَحاليل الكلوروفورميَّة بواسطة ٥٠غ ماء، ومن ثَمَّ نُجفِّفها بتَركها لمُدَّة عدَّة ساعات بمُلامَسة قِطَع من كلورور الكلسيوم المَصْهور. نُقطِّر الكلوروفورم أخيرًا في حمَّام مريم؛ البِيلوكَرْبِيْن يَبقى كفُضالة.

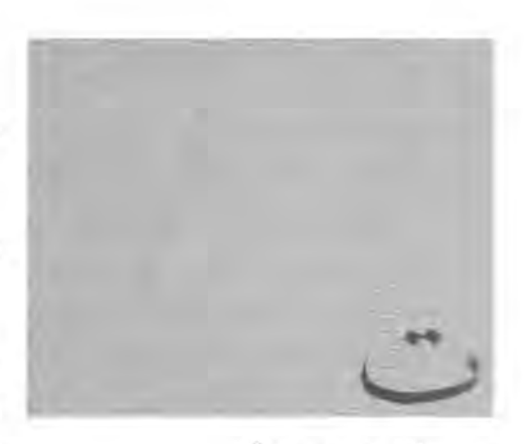
المُواصَفات ـ يَقع البِيلوكَرْبِين في شكل كتلة لَزِجة، تَتبلَّر بصُعوبة، تَنصهر عند ٣٤° سغ، غير طَيّارة، سَهلة الذَّوبان في الماء، تَذوب في الكحول، والأثير، وزيت السِّمسم (جزء في ٣١٨) وسَهلة الذَّوبان في البَنْزين.

سامّ ـ الجدول Toxique - Tableau A

الخصائص والاستعمال ـ يُستعمَل البِيلوكَرْبِين من الدَّاخل كمُعرِّق ومُبوِّل في البرونشيت والأوديما البرِيْطيَّة Brightique، وانْحِباس البَول، وفي التَّشنُّج النُّفاسِيّ:

Eclampsie والحُمّى القرمزيّة. من الخارج كمُوسِّع للبؤبؤ في زَرَق العين، في قطرة زيتيّة. يُعطى البيلوكَرْبين كذلك على شكل مرهم بنسبة ٠,١٠٪. يُخفِّض التَّوتُّر داخل العَيْن.

طريقة الاستعمال ـ مَقاديره القُصوى ٠,٠٢ غرام للجرعة الواحدة، ٠,٠٥ غرام لكلّ ٢٤ ساعة (بالِغون).



٦٥ - تُرُنجان نَتِن، بُكَّة

Bastard balm, Balm melittis, Honey-balm (E)

Mélitte, Mélisse des bois, Mélissot, Mélissière, Mélitte à feuilles de Mélisse, Mélitte sauvage, Herbe sacrée, Herbe saine (F)

Echter immenblatt, Bastardmelisse (D)

Melittis melissophyllum (S)

نبات بَرّيّ مُعَمَّر من فصيلة الشَّفَوِيّات يعلو من ٢٥ إلى ٦٠ سم. ساقه مُنْتَصِبة، موبَرة، بسيطة. أوراقه مُعنَّقة، كبيرة، مسنَّنة، بارزة العروق. أزهاره زاهية اللَّون وَرديّ وبيضاء، كبيرة القَدّ، وَحِيدة الاتجاه، من ٢ إلى ٥ في عقدة على إبط ورقة. الكأس واسعة في جرس ذي ٣ أو ٤ أسنان عريضة. التَّاج مشروم، بارز الأنبوب. ٤ أسْدِيَة مُتوازِية، مآبر على شكل صليب. أَكْنة رُباعيَّة، أقسامها مالسة وكرويَّة الشَّكل. أرُومة مَدَّادة. رائحة قويّة غير مُستحبَّة؛ طعم حامِز وعطريّ. كامل النبات من دون الجذور.

المُركَّبات ـ كوزَستين، كومارين (هيتروسيد كوماريني يَدين له النَّبات بعطره الذي يَتنامى رويدًا رويدًا أثناء التَّجفيف).

الخصائص ـ مُطهِّر، مُبوِّل، مُطمِث، مُسكِّن.

الاستعمال ـ قَلَق، الْتِهاب المُلْتَحِمة، هَضم، طَمْث، نوم، دُوار.

طريقة الاستعمال ـ لتسهيل النَّوم يُؤخَذ فنجان مساءً ويُحلَّى بالعسل، من نُقاعة النَّبات المُزْهِر المُجَفَّف في الماء الغالي، تُغطَّى عشر دقائق وتُصفَّى ويُؤخَذ منها ٣ فناجين يوميًا. صبغة تُحَضَّر بنقع ٢٠ غرامًا من رؤوس مُزهِرة في ٨٠ غرام كحول ٦٠ درجة لمُدَّة أسبوع، يُؤخَذ منها حوالى ٢٠ نقطة، مرَّتين في اليوم مع فنجان زُهُورات أو مع الماء، وذلك في عُسْر الهضم المُتسبِّب خاصَّة عن اضْطِرابات عَصبيَّة المَصْدَر.

مُلاحَظة ـ يكون التُّرُنْجان النَّتِن الغَضّ عديم الفعاليَّة تقريبًا، ولكن تتكوَّن فيه بعد انْشِطارٍ غلوكوسيديّ مادَّة تُكْسِبُه خصائصه العلاجيَّة.

٦٦ - تَمْرة، رُطَبَة

Date (E)

Datte (F)

Dattel (D)

Phœnix dactylifera (S)

التَّمْرَة هي ثمرة أشجار النَّخل من فصيلة النَّخْلِيّات؛ وهي جنس أشجار عديد الأنواع والضُّروب التي من أشهرها: الأُمّهات وبنت عيشة وحلاوة وخذاوي وخلاسي ودجلة النور والزَّغْلُولي والسُّلْطانيّ والطَّبَرْزَلي والقطوي، إلخ. ومن أشهر أنواعه على الإطلاق هو النَّخل

المعروف أو النخيل: Phœnix dactylifera.

لثمرة النَّخِيل أَسماء تَعريفيَّة عديدة تَختلف باخْتِلاف مَراحلها الحياتيّة من الإبرام إلى الإيناع؛ فأوّل التّمر طَلْع (غبار المِئبر) ثمّ سَيابة، ثمّ خُلالة (الخُلال هو البُسْر إذا اخضرَّ واسْتَدار)، فبَلَحة (البَلَح من ثمر النَّخْل قبل البُسْر) فجَدالة فبُسْرة (البُسْر هو التَّمْر قبل إرْطابه وذلك إذا لَوَّن ولم يَنْضَج) فرُطَبَة (الرُّطَب والأرطاب والرِّطاب نَضيج البُسْر قبل أن يُتَمِّر Dattes mûres) وأخيرًا تَمْرَة.

وجاء في سورة مريم [الآيتان: ٢٥ ـ ٢٦]: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾. وقال شوقي في التَّمْرَة: «طعام الفقير وحَلْوَى الغَنِيّ وزاد المُسافِر والمُغْتَرِب».

تَمر النَّخِيل هو سَعادة العرب، كما جَوْز الهِنْد عند الشُّعوب المُتَوَحِّشة في المُحيط الهادئ. نُسْغُ النَّخِيل المُتَخَمِّر يُعطي العرب مشروبًا كُحوليًا، هو خمر النَّخيل، الذي يُطلقون عليه اسم لَخَب، لَخبة Lakhbi. النَّخْلة الفتيَّة الغضَّة تُشَكِّل عندهم طعامًا ومَأكلًا لذيذًا، بينما يُحضِّرون من التَّمْر مُستحضَرات مُختلِفة.

التَّمْرة هي عِنَبِيَّة مُتطاوِلة، حجمها قدر الباهم، قِشرتها شقراء، مالسة، لامعة؛ مُتوسِّط وزنها من ٦ إلى ٩ غرامات؛ لُبُّها سُكَّرِيّ يَحتوي على حوالي ٧٠٪ من السَّكاروز المُنْقَلِب المُنْعَكِس وهو يُغَطِّي نَواةً هي بِزْرَة قاسية قَرْنِيَّة القِوام، شِبْه أسطوانيَّة الشَّكل، يَقْطِبُها ثَلْمٌ طُوليٌّ عميق يُدعى النَّقير؛ غلاف التَّمْرة عَسَليّ، عند التَّمْر الرَّخْو Dattes molles، أو طَحِينِيّ، عند التَّمْر الجافّ Dattes sèches.

بزور النَّخل تَحتوي، حسب مونْتينيي (١٩٤١) على استيرولات من فئة أرْغُوستيرول Ergostérol التي لا تُوجَد في اللُّبّ. الصينيّون يُدخِلون نَوى التَّمْر المُفَحَّمَة في صناعة الحبر الصُّلْب وفي بعض مُنظِّفات الأَسنان. كما أنَّ مسحوق نَوى البلح يُستخدَم في غشّ البهار المسحوق ومُختلِف المَساحيق المَخزنيَّة الأُخرى.

بلاد النَّخِيل، بلاد الجَريد، أي بلاد التَّمْر تَمتدّ من الخليج إلى العراق فالجزيرة فحوض البحر الأحمر فمصر فليبيا فتونس فالجزائر فمُرَّاكش وسَواحل لبنان. وقد أُدخِل حديثًا إلى كاليفورنيا الأمريكيَّة.

وكان مجموع عدد النَّخِيل، عام ١٩٥٨، في الجزائر مثلًا ٣٨١١٦٠٠ نخلة بَلح، منها نحو ٦٠١٣٠٠ نخلة أَنتجت حوالي ١٤٠٠٣٠ قِنْطارًا (قِنطار أي مئة كيلوغرام) من البلح الجيِّد الصِّنف (دجلة النور)، وحوالي ٢١٢٣٤٠٠ نخلة أَعطت نحو ٣٣٥٩٦٠ قِنطارًا من التَّمْر الرَّخْو؛ يَبقى للفئة الثَّالثة حوالي ١٨٦٠٠٠٠ نخلة أَنتجت ما مَجموعه ١٢٤٥٠٠ قِنطارًا من التَّمْر الجافّ السُّكَّرِيّ جدًا (دجلة بيضاء) الذي يَحتفظ به الجزائريُّون للاسْتِهلاك المحلّيّ ولصناعة السَّكاكر والحلويات.

إنّ التَّمر الرَّخو يَسيل منه عند تَمام نضجه عسل غزير، ويُعطي بعد عصره نوعًا من الكسبة التي يُطلَق عليها اسم «خُبْز التَّمْر» Pain de dattes. أمَّا التَّمْر الأكثر رخاوة فيُستهلَك في أرضه، وهو يَحتوي على ١٥ إلى ٢٥ بالمئة من الماء، وحتَّى ٧٠ بالمئة من السُّكَّر. أمَّا البلح الجافُّ فيُطحَن، وهو ما يَعتبره الپروفسور إميل پرّو (١٩٣٤) التَّمْر المخزنيّ.

المُركَّبات ـ التَّمْر هو غِذاء أرفع بكثير من سُكَّر القَصَب أو سُكَّر الشَّوَندر نَظرًا لأملاحه المَعْدِنِيَّة ونَظرًا للڤيتامين «أ» أي الجَزَرين التي يُقدِّمها للجسم، ونظرًا للكَمِّيَّات المَلحوظة من الڤيتامين «ب» (ب١ ـ ب٢ ـ ب ب)، والڤيتامين «د» (راوول لوكوك، ١٩٣٦). فوسفور (٤٠ ملغ في كلّ ١٠٠ غرام)، مغنازيوم، إلخ.

مُتوسِّط تَركيب لُبّ التَّمْرة:

هيدرات الكَربون	٧٨٪
پروتايين	٢,٥٠٪
موادّ دُهْنِيَّة	٣٪
موادّ مَعْدِنيَّة	١,٥٠٪

مُتوسِّط العَناصر المُختلِفة في ١٠٠ غرام من لُبّ التَّمْر:

ماء	٣٠٪
سُكَّر	٦٥٪
پروتيد	٣٪
هُلام	١٪

الخصائص ـ التَّمْرة مُغَذِّية مُلَطِّفة. أَملاحها المَعْدِنيَّة قِلْويَّة أي إنَّها تُعدِّل حموضة الدَّم Acidose المُتأتِّيَة عن تَناول النَّشَويَّات بكثرة. والمعروف أنّ حموضة الدَّم هي السَّبب في عدد غير قليل من الأمراض العائليَّة الوِراثيَّة كحَصَى الكُلى والمَرارة، والنِّقْرِس، وارْتِفاع الضَّغْط، والبَواسير وغيرها. والتَّمْرة هي واحدة من الثِّمار الصَّدريَّة الأربعة، مع الكشمش والتين والعنّاب؛ وهي جزء من بعض المُستحضَرات. النَّواة تَشتهر شعبيًّا في لبنان لِحَلّ الحَصَى والرِّمال الكُلَوِيّ.

طريقة الاستعمال ـ أكل التَّمر، أو نقيع ٥٠ غرامًا من التَّمر في ليتر ماء يُغلى بعض الوقت، أو نقيع ٥٠ غرامًا من كلّ من الكِشْمِش والتِّين والتَّمْر والعُنَّاب في ليتر ماء يُغلى بعض الوقت.

٦٧ - تُوز مَخْزَنِيّ، دَمُ الأَخَوَيْن

Dragon gum-tree (E)

Ptérocarpe officinal, Ptérocarpe sang-dragon (F)

Drachenbaum (D)

Pterocarpus draco (S)

نوع من التُّوز الطِّبِّيّ والصِّناعيّ من فصيلة القَرْنِيّات. شجرته كبيرة القَدّ تعلو نحو ٢٠ مترًا. أوراقها جميلة الخَضار، طويلة الزِّناد. أزهارها إلى البياض الأصفر. يُستخرَج منها عُصارة حمراء اللَّون تُدعى دَمَ الأَخَوين، تُستعمَل في بعض المُستحضَرات الصِّحِّيَّة والطِّبِّيَّة. خشبها أحمر اللَّون، ناعم الرُّقعة، صُلْب المَكْسِر، فاخر الصِّنف، مرغوب فيه. (المَوْسوعة في علوم الطَّبيعة).

المُركّبات ـ منها بتيروكَزبين، وهو جسم تركيبه الكيميائيّ $C_{20}H_{16}O_{16}$ يُستعمَل كدليل مُلوَّن.

٦٨ - تيمُول، حامِض سَعْتَرِيّ

Thymol (F)

التِيمُول هو أحد مُرَكّبات دُهن السَّعْتَر. وهو مُطَهِّر فَعّال داخليّ وخارجيّ، مُضادّ للتَّشَنُّج وطارِد لِلدُّود؛ ويَدخل في صناعة عدد كبير من الأدوية الشائعة الاسْتعمال الداخليّ والخارجيّ، كالتّيمُوتال مثلاً، وهو كربونات التّيمُول المُحايِدة، بتركيب كيميائيّ $C_3H_7\text{-}C_6H_3\ (CH_3)\text{-}CO_2$. وهو دواء طارد للدُّود؛ والتّيمامين، وهو پروتامين، أي پروتين قاعديّ بسيط يُعزَل من السَّعْتَر. والتّيمُول هو أيضًا واحد من الأجزاء المُقوِّمَة التي يَستعملها المُحنِّطون المُعاصِرُون.

الخصائص ـ مُطهِّرة داخليّة (الأَمعاء) وخارجيّة، طاردة للدُّود.

الاستعمال الخارجيّ ـ إصابات المجاري التّنفُّسِيَّة: برونشيتات مُزمِنة، سِلّ، شُهاق (اسْتِنشاق أو رَذّ ورَشّ)، قُرُوح، حِكّة فَرْجِيّة، تَطهير الفم.

طُرق الاستعمال الخارجيّ ـ يُستعمَل التّيمُول في مُستحضَرات صَيْدليّة عديدة، في مزيج صابونيّ مُطهِّر... مَحاليل أو مياه كُحُوليّة، بنسبة واحد إلى خمسة بالأَلف، في غَرْغَرات واسْتِنشاقات وضِمادات.. مَراهم بنسبة واحد أو اثنين بالمئة.

مَسحوق لمُعالَجة التَّعَرُّق: طَلْق ٩٠غ، نشاء ١٠غ، عَفْص ٣غ، حامِض صَفْصافيّ ٠,٥٠غ، تِيمُول ٠,١٠ غ.

مَحلول مُطَهِّر: حامِض سَعْتَريّ ٠,٢٥غ، حامض بنزويك ٣غ، صبغة أوكاليپتوس ١٥غ، كحول ٩٠ درجة ١٠٠غ، دهن نَعْنَع ٠,٧٥غ. يُؤخَذ ٢٠ إلى ٥٠ نُقطة في كوب ماء، في غرغرات وغسيل للفم.

مَحلول لمُعالَجة الحِكّة الفَرْجِيّة: تِيمُول غرامان، فينول غرام واحد، كحول ١٠ غرامات، ماء ٢٠٠ غرام. يُستعمَل في لُوسيونات.

التّيمُول مُبيد للبكتيريا حوالي ٣٠ مرّة أكثر من الفينول.



٦٩ - ثَلِيب أَصْفَر، كُزْبَرة الحَبَشة

Common meadow-rue, False rhubarb (E)
Pigamon Jaune, Pigamon des prés. Pied de Milan, Rue des prés (F)
Gelbe weisenraute, Falscher rhabarber (D)
Thalictrum flavum (S)

نَباتٌ عُشْبيّ بَرّيّ مُعمَّر من فصيلة الحَوْذانِيّات. ساقه مُضلَّعة تعلو من ٤٠ إلى ١٥٠ سم. أوراقه لامِعة النَّضْل جؤويَّة العروق. أزهاره صباغيَّة، لونها إلى الأصفر الزاهي. ازْهِراره يَستمرُّ في حَزِيران وتَمُّوز. مَنْبِته السّياجات البَرّيَّة.

الخصائص والاستعمال ـ أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. جَذْره الأصفر اللَّون الداخليّ يَشتهر على أنّه مُسهِل قويّ.

٧٠ - ثِيْل، ثَيْل **Dog's-tooth-grass (E)**
Chiendent gros (F)
Echter hundszahn (D)
Cynodon dactylon (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة النَّجِيلِيَّات ذات ريزوم أبيض طويل التَّمَدُّد يُعطي فروخًا عقيمة وسُوقًا مُنْتَصِبة عقيمة ومُزْهِرة. عُشْبة خضراء أو بحريَّة اللَّون. قَصَباتها مَرْطاء ومالسة، عُقَدها السُّفْلى قصيرة جدًا. أوراقها مُزدوِجة. ازْهِرارها سَنابِل هزيلة إصبعيَّة، من ٢ إلى ٦ وأكثر. سُنَيْبلاته خضراء أو بنفسجيّة اللَّون، تطول من ٠,٨ إلى ٣ ملم.

الخصائص ـ مُبوِّلة، مُنْعِشة، مُليِّنة، مُلطِّفة.

الاستعمال ـ كريب، نِقْرِس، روماتيزم، الْتِهابات المَجاري الهضميَّة، الْتِهابات المَجاري البَوْليّة، مَغصات كُلَيوِيَّة، كُباد، بواسير، إسهال.

طُرُق التَّداوي ـ يَتِمُّ التَّحضير على مَرحلتين: نَغْلي ٣٠غ ريزوم لمدَّة دقيقة في حوالي ٢٠٠غ ماء. نصفّي ونرمي الماء. ندقّ الريزوم المَغْليّ ونُضِيف إليه من جديد حوالي ١٢٥٠غ ماء ونَتركه على النار حتَّى يبقى من النَّقيع حوالي ليتر واحد. نُضيف ٨غ من جذور السُّوس وقِشْرة حامِض، نُغَطّي ونَترك حتَّى يَبْرُد. نُصَفّي ونَأخذ حوالي ٣ فناجين أو أكثر في اليوم. إنّها الطَّريقة الوحيدة للإفادة من كافّة حسنات الثَّيْل الصِّحِّيَّة المُمتازة.

مُلاحَظة ـ إنّ المُسْتحضَر الصَّيْدليّ المُوازي هو المُستخلَص المائع fluide، يُؤخَذ منه مقدار ٣غ كلّ مرَّة، وعِدّة مرّات في اليوم مع قليل من الماء أو مع فنجان زُهورات.



٧١ - جِزاب شَوْكَراني[١]، دَهامِين شَوْكَراني، إبْرَة العَجوز، حَشيشة الإبْرَة، يا غزال دُور دُور

Common pick-needle, Pin grass (E)

Erodion cicutin, Bec de cigogne, Bec-de-grue, Bec de Héron (F)

Gemeiner reiherschnabel (D)

Erodium cicutarium, Geranium cicutarium (S)

نَبات حَوْليّ من فَصِيلة الغُرْنُوقِيّات، زَغِب بعض الشّيء، يعلو من ١٠ إلى ٥٠ سم. سُوقه صاعدة، مُتفرّعة، مُوبرَة ولكنّها نادرًا ما تَحْمِل أوبارًا غُدِّيَّة. أوراقها الجذريَّة مُزدوجة التَّشريح الرِّيشيّ إلى سكمات بيضاويَّة أو مُثلَّثة المُحيط، عميقة التَّقطيع، الأوراق الساقِيَة أقصر. الكأسيَّات ثُلاثيَّة العُروق، طولها ٦ ـ ٧ ملم، تَنتهي بطرف دقيق. البَتلات أطول من الكأسيَّات بمرَّة ونصف إلى مرَّتين ونصف، وَرْدِيّة اللّون الذي يَميل إلى البَنَفسجيّ. طول الثَّمرة ٢ إلى ٤ سم. الكرابل بُنّيَة اللّون.

المُركّبات ـ عَفْص، حامِض الإِجِلِيك ellagique، حامِض غَلّيك، . . .

الخصائص ـ مُنَشِّط للحَظْرَبَة الرَّحِمِيَّة أي حالة تَوتُّر عَضَلات الرَّحِم، رَقُوء، مُنظِّم للطَّمْث، قابض مِعَوِيّ، مُضيِّق وِعائيّ، مُبوِّل جيِّد.

الاستعمال ـ النَّبات الكامِل، البُزور. النَّزيفات الرَّحِمِيَّة، الطَّمْث الغزير والمُؤلِم وغير المُنتظِم، البَشَرة.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة ٥٠ إلى ١٠٠ غرام من النَّبات المُجَفَّف في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق ويُصفَّى ويُؤخَذ منه ملعقة كبيرة كلّ ساعة أو كلّ ساعتين مرَّة لإيقاف النَّزيف. نُقاعة ٢٥ غرامًا في ليتر ماء غالٍ، بمُعدَّل ٤ إلى ٥ فناجين صغيرة في اليوم كمُدِرَّة لِلبَول. مُستخلَص مائع، من ٣ إلى ٥ غرامات في اليوم. غرام واحد من بُزور النَّبات المَسْحُوقة يُؤخَذ مع العسل، صباحًا ومساءً. عدم تَخطّي غرامين في اليوم. يُؤخَذ المسحوق بعد الوَجْبات بساعتَين.

مُلاحَظة ـ إنّ عمل الجزاب الشَّوكَرانيّ هو عمل وسيط بين الهِدرَسْتوس وبين مِهْماز الجَوْدَر (الشَّيْلم). النُّقاعة الأُولى أعلاه تَصْلح لغسل البَشَرة المُلتهبة أو المُتهيِّجة أو لَوَضع كِمادات.

٧٢ - جَزَر، إِصْطَفْلِين

Carrot (E)
Carotte (F)
Karrotten (D)
Daucus sativus (S)

الجزر نبات زراعيّ حَوْليّ من فصيلة الخَيميّات. وهو من أثمن الخضار للإنسان بلبّه وعصيره وفروعه وبزوره. كما أنّه

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

يجب عدم تَقشير الجزر إطلاقًا، بل فَركه أو حكّه بالفرشاة تحت حنفيَّة الماء، ذلك لأن قشرته هي قسمه الأَغْنَى والأَلَذّ.

المُركَّبات ـ ڤيتامين «أ» بغِنًى غير معقول، ڤيتامين «ب» و«ث»، بروڤيتامين «أ». سَكاكر: لَڤُلوز ودَكْستروز تَنهضم مباشرة، أملاح مَعدِنيَّة عديدة: حديد، فوسفور، كلسيوم، صوديوم، بوتاسيوم، مغنازيوم، أرسنيك، كبريت، منغانيز، نحاس، بروم، كاروتين (دهن)، أسبراجين أي هِلْيونين، دوكارين.

الخصائص ـ مُقَوِّية، مُمَغْدِنة، مُضادَّة لفقر الدَّم، تَزيد عدد الكُرَيّات الحُمْر وكَمِّيَة الهيموغلوبين (يحمور)، من عناصر النّموّ الجَسَديّ، من أكبر أصدقاء الأمعاء: منظّم الأمعاء، مُزيل التَّعفُّن ولائم الأَمعاء والمعِدة، مُجدِّد «شباب» الأنسجة والبشَرة، لائم القروح، طارد لِلدُّود، يُسيِّل الصَّفراء، نافع للصَّدر، يُسَهِّل إفراز الحليب، يُقَوّي المَناعة الصِّحّيّة الطَّبيعيَّة، مضادّ للإسهال ومُسَهِّل بالوقت نفسه.

الاستعمال ـ حالات الوَهْن، اضطرابات النّموّ، فقر الدَّم، بعض حالات ضعف النظر، إصابات المَعِدة والأَمعاء، إسهالات الأولاد والكِبار، الغُصَّة الكولونيّة، قَرحات المَعِدَة والمُصْران الغليظ، إصابات رئويّة: سِلّ، برونشيت مُزْمِن، ربو، ضَعْف الكبد والمَرارة، صُفَيراء، أمراض جِلديَّة، اتّقاء الأمراض الانحطاطيَّة والمُعْدِيَة، اتّقاء الشّيخوخة والتَّجاعيد، الكُساح، تَسوُّس الأسنان، تَصلُّب الشَّرايين..

طُرق التّداوي ـ عصير الجزر الطازج، من ٥٠ إلى ٥٠٠ غرام في اليوم، صباحًا ومساءً. الطَّريقة الفُضلى هي أخذ كوب كلّ صباح على الرِّيق. حَساء الجَزَر ضِدّ الإمساك، وحَساء الجزر لإسهال الأطفال والأولاد. نُقاعة مِلْعقة صغيرة من بزور الجزر في فنجان ماء غالٍ، مُنشِّطة، مُشَهِّيَة، مُبوِّلة، مُطمِثة، مُدِرَّة للحليب.

من الخارج، نقيع الجزر المغليّ، يُوضَع الجزر مبروشًا أو يُوضَع لَصُوقات من الأوراق الغَضَّة المَفرومة، أو لُوسيُونات من الأوراق الغضّة: على خُراجات وسَرَطانات الثَّدي، قُرُوح حديثة أو خادِرة، قَرحات السّاق، حروق، دَمامِل، قُوبات... نقيع أوراق الجَزَر المَغْليّ، غَرغَرات للقُوبات وخُراجات الفم، وتَوَرُّمات البَرْد وتَشقُّقاته... لُوسيُونات من عصير الجزر الغضّ للعناية بالوجه والعنق، كالخيار والخَسّ، إلخ...

٧٣ - جَعْفِيل كَبِير، هالُوك كَبِير، حامُول كَبِير، سَبع كَبِير[1]

Clove scented broom-rape (E)
Orobanche majeure (F)
Nelken sommerwurz (D)
Orobanche major, Leonina herba (S)

نبات طُفَيليّ لَحْميّ مُعمَّر كبير القَدّ من فصيلة الجَعْفيلِيّات يعلو من ٣٠ إلى ٧٠ سم. وَرَدَ في بعض المَراجع باسم جَعْفِيل ماجور. ساقه وحيدة، مُزوّاة ومُتَلَوِّية بعض الشّيء، بالكاد مُنتفِخة القاعدة. حراشفه

(١) التّسميات للمُؤلِّف.

عديدة، مُتقابِلة، مُتباعِدة، سِنانِيَّة طولها ١ إلى ٢ سم. سنبلة طويلة ومُتَراصَّة، من ٢٠ إلى ٣٠ سم. القُنابة تَتخطَّى الزَّهرة، طولها حوالي ٣ سم، سِنانيَّة الشَّكل. هي الكأس ذات سَكَمات عريضة التَّخريم الثُّنائيّ. التَّاج يَعْرُض تدريجيًا ابْتِداءً من نُقطة الْتِصاق الأَسْدِية، وَرْديّ في البداية ومن ثَمَّ أصفر اللَّون، شفته العليا غير أو بالكاد مُقَوَّرة، ٢ إلى ٣ سم، مُوبِرَة، غُدِّيَّة. الأَسْدِيَة حريريَّة الخُوَيْطات. يُزْهِر من أيَّار إلى حَزيران. ويَركب أنواع القنطريون وبعض النَّباتات البرِّيَّة والتَّزيينيَّة كالسَّكابيوزا.

الخصائص والاستعمال ـ استُعمل هذا النَّبات مسحوقًا، في فيرجينيا، ضِدّ القَرْحات المُتَأصِّلة الصَّامِدة وضِدّ السَّرَطان.

مُلاحَظة ـ نبات عديم الرائحة، حَراشِفه تقوم مَقام الأوراق، يَنمو على جُذُور النَّباتات ويَمْتَصّ قُوَّتها ويُؤْذيها، ممَّا جعل اسمه الفرنسيّ عُشْبة السَّبْع. وهو من الأنواع الشائعة في أوروبّا الغربيَّة بنوع خاصّ، وبالكاد يُذْكر في الشَّرْق، سوى في جهات النَّهْر الكبير من لُبْنان وسلنفة وكيزيل داغ... إلخ، وفي سوريَّا.

٧٤ - جُلاّب

Julep (F)

الاسم الفرنسيّ من العربيَّة. الجُلاّب جَرُوع شفّاف، عِطريّ ومُسَكَّر يُستعمَل كسوّاغ لأدوية مُختلِفة. يُدعى «جُلاّب بسيط» الجروع البسيط الذي لا يَحتوي على صَمْغ، جُلاّب صَمغيّ، الجُلاّب البسيط المُضاف إليه شراب الصَّمغ السُّكَّريّ. كذلك إذا اسْتَبدلنا شراب السُّكَّر البسيط بشراب الكُودايين السُّكَّريّ أو بشراب دياكود السُّكَّريّ، أو بشراب التُّولو السُّكَّريّ، نَحصل على أَصناف الجُلاّب المُقابِلة لها: جُلاّب بالكودايين، جُلاّب دياكودِي، جُلاّب بالتُّولو. الجُلاّب البسيط مُسجَّل في كتاب الوصفات الوطنيّ الفرنسيّ عام ١٩٧٤.

تُحضَّر الجُلاّبات عند الحاجة إليها وتُعطَى مَقاديرها بالمَلاعق.

٧٥ - جِمْلاج زِنْدِيّ، جِمْلاج دُوْبِيا[1]

Galeopsis (E)
Galéopsis blanc jaunâtre (F)
Daun (D)
Galeopsis dubia (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة الشَّفَويّات يعلو حوالي ٥٠ سم. ساقه مُوبِرَة غير شائكة. فروعه صاعدة. أوراقه مُتَقابِلة، مُعَنَّقة، بَيضويَّة ضَيِّقة الطَّرَفين، مُسَنَّنة، حريريّة المَظهر، عروقها بارزة جدًا ومُتقارِبة. أزهاره باهتة اللَّون الأَصفر أو ورديَّة. رائحته قويَّة غير مُستحبَّة.

المُركَّبات ـ صَوّان، عَفْص، صابونوسيدات.

الخصائص ـ مُضادّ لفقر الدّم، قابِض، مُقشِّع، مُمَعْدِن.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الاستعمال ـ فَقر الدّم، برونشيت.

طُرُق الاستعمال ـ في فقر الدّم يُؤخَذ ٣ فناجين يوميًا من نقيع ١٥ غرامًا من النَّبْتَة المُزهِرة المُجَفَّفة حديثًا في ليتر ماء يُغلى ٥ دقائق ويُغطّى ربع ساعة؛ في البرونشيت يُؤخَذ فنجانان يوميًا من نقيع ٢٠ غرام نبات مُجفَّف حديثًا في ليتر ماء يُغلى ١٠ دقائق ويُغطّى عشرة.

مُلاحَظة ـ إنّ كلّ أنواع الجَمْلَج تَمتلك عملاً مُضادًا لفقر الدّم، ومُمَغْدِنًا، وقابضًا، مَرَدُّه إلى مُحتَواها الرَّفيع من الصَّوّان ومن العَفْص.

٧٦ - جيلاتين

Gélatine (F)
Gelatina (S)

الجيلاتين هو مادّة هيولِيناتيّة تَنتمي إلى مجموعة الموادّ المُكوِّنة للهُلام، أي الموادّ الكولاجينِيّة أو المُهَلْمِنَة Collagènes: وهي موادّ لا تَذُوب في الماء البارد، ولكنّها بالغَلَيان الطّويل تَنحلّ في الماء الساخن؛ وهي تُعطي بَبْتُونات أي هضمونات خاصّة مع الخمائر الهضميّة؛ وهي أخيرًا لا تَتلوَّن بواسطة كاشف مِيلّون لأنّ ذرّتها لا تَحتوي على المجموعة تيروزِين.

الجيلاتين هو مُتجازي العَظْمِين Osséine المَوْجود في العِظام، والغَضاريف والأوتار؛ وهي كولاجين الأنسجة الضّامّة وعَظْمِين العِظام، إلخ، التي، إذا سُخّنت في المِعْقام عند ١٢٠° سغ بوُجود الماء، تُعطي الجيلاتين.

المُواصَفات ـ الجيلاتين النَّقِيّ يكون عديمَ اللّون، عديمَ الرائحة، تَفِهًا عديم الطّعم. لا يَذُوب بشكل محسوس في الماء البارد؛ ولكنّه يَنتفخ به فقط. مع الماء الساخن، يُعطي محلولاً غروانيًا يَتماسك في مُجمّدة بالتَّبريد. الكحول، والعَفْص، وبَقيَّة الموادّ القابضة، وبعض المُجَلِّدات المَعْدِنيّة، تُخثِّر أو تُعكِّر مُذابة الجيلاتين. إذا سُخِّن طويلاً في المِعْقام، تفقد مُذابته خاصّتها بأن تَتماسك في مُجمّدة بالتَّبريد.

في الأسواق نُميِّز عِدّة أصناف من الجيلاتين، تبعًا لمَصدرها، ودرجة نَقاوتها، ووُجهات استعمالها.

٧٧ - جيلاتِين مَخْزَنِيّ، غراناتِين

Gélatine officinale, Grénétine (F)

سُمّي غراناتِين باسم مُختَرِعه Grenet، الجيلاتين المخزنيّ هو هيولِيناتي (بروتايين) يَحصل بتَحليل الكولاجين المائيّ الجُزئيّ، الذي يَحصل هو بذاته من الجِلْد، والنَّسيج الضّام، والغَضاريف، وعَظْمِين عِظام الحيوانات. ويَقع الجِيلاتِين في أوراق رقيقة جدًا، طويلة، عديمة اللّون، شفّافة، مَقْطَعُها واضح وغير مُشَظّى Esquilleuse أو في مسحوق دقيق نوعًا ما، وفي شَذَرات غير مُنتظِمة القياسات.

يُستخدَم الجيلاتين لتَحضير مُذابات تُزرَق، وكُتَل للبُيَيْضات والتَّحاميل، والمُجَمَّدات، والمُهَلَّبيّة باللَّوز Blancs-mangers، والأقراص، والجيلولات،

ولتَغطية البيلولات بطريقة غاروت.

الـجِيلاتِيـن يَـذوب بـكـامـلـه فـي الـمـاء السَّاخن، وهو يَنتفخ بمُلامَسة الماء البارد ويَتَلَيَّن، ويُمْكِنه كذلك من امْتِصاص ٥ إلى ١٠ مرّات وزنه من الـمـاء. مُذاباته تَتجمَّد في مُجلَّدة بالتَّبريد، حتَّى عندما لا تُعَيَّر سوى واحد بالمئة. هذه المُجلَّدة تكون عديمة اللَّون، من دون رائحة ولا طعم.

٧٨ - جيوم نَهرِيّ

Water avens (E)
Benoîte aquatique (F)
Wasser bennedikt (D)
Geum rivale (S)

عُشبة بَرِّيَّة طِبِّيَّة من فصيلة الوردِيّات يَكْثُر وُجودها قرب الماء وعلى ضِفاف الأَنهر. ساقها فَزعاء تعلو من ٨٠ إلى ١٢٠ سم. أَوراقها مُرَكَّبة، وُرَيْقاتها الجانبيَّة بَيضِيَّة صغيرة، الوُرَيقة الطَّرفيَّة قَلْبِيَّة الشَّكل كبيرة القَدّ. أزهارها باهتة اللَّون الأصفر، كأسها دائمة، قصيرة الأُنبوب، خماسيَّة الفُصوص، كُؤَيسُه خُماسيّ الفُصوص الصُّفر. تَبلات بَيْضِيّة مُسْتَدِيرة. الأَسْدِيَة عديدة. الثِّمار مُوْبِرة، وحيدة البِزْرَة رأسيَّة التَّجْميع الكُرَويّ الشَّكل.

المُركَّبات - الأَرُومَة الجَذْرِيَّة تَحتوي علـى عَـفْـص، وجـوهـر مُـرّ يُـدعَـى Geumbitter، وسُكَّر قابل للتَّخَمُّر. ولقد كشف بعض الباحثين عن تكوين دهن في جذور الجيوم يَحصل من عمل خميرة هي الجياز Géasc، وعلى هيتروسيد دُعي جايْنِين Géine أو جايُوسيد. ومن ثَمَّ أَثبتت أَبحاث لاحقة أيضًا أنّ انْشِطار الجايين الخَمِيريّ يُعطي الأوجينول، ويُعطي الفِيسِيانوز، وهو سُكَّر.

الخصائص - استُعملت أَرُومة الجيوم كدواء قابِض، عَقُول، مُقوّ، دافع للحُمَّى.



٧٩ - حامِض أسَتِيل سالِسيليك

Acide acétylsalicylique, Aspirine (F)

$C_9H_8O_4 = 180,2.$
$CO_2H_{(1)}.C_6H_4.O.COCH_{3(2)}.$

يتمّ الحصول على هذا المُركَّب بتسخين لاَنهيدريك الخَلّيّ مع الحامِض ـسالِسيليك بنِسَب مُتساوية الجُزَيْئات، ـدرجة حرارة ١٠٠° سغ، ومن ثَمّ الغسل ـبماء البارد والتّنقية بالتّبلُّر بالماء السّاخن.

المُواصَفات ـ مَسحوق بلُوريّ أبيض، ـو بلُورات عديمة اللّون، عديمة الرائحة ـشكل محسوس وحامِضة الطّعم، قليلة ـلذّوبان بالماء (جزء واحد في ٣٠٠)، سهلة الذّوبان في الكحول، تَذوب في لأثير (جزء واحد في عشرين) ـو كلوروفورم؛ وهي تُكسِب هذه السّوائل تفعُلاً حامِضًا مع دوّار المَحلوُل. لا تَفتِك ـه الحوامِض؛ يَنْحلّ في القَلْي التي تُفكّكه ـتعطي مَزيجًا من أسِتات ومن سالِسيلات قلويّين.

الحفظ ـ بمُعزَل عن الرُّطوبة في قارورات مُحْكَمَة القَفْل ومُبَرْقَنَة.

التّضادّات ـ أسِتانيلِيد، أنْتي پيرِين، ميدْوپيرِين، هكْزامِين، أملاح الكِينِين، مَغْنازيا، بيكَرْبُونات الصُّوديوم، بِرْبُورات الصُّوديوم، فيناسَتِين، صَمْغ عَربيّ.

الخصائص ـ مُضادّ للحرارة، مُزيل للألم، مُضادّ للرُّوماتِيزم.

وهو أحيانًا سيّئ التَّقبُّل بمَقادير قويّة، فيُمكنه والحالة هذه أن يُحْدِث نَوْبات الرَّبْو والشَّرَى؛ فيَجب عندها الامْتِناع عن تَناوله.

طريقة الاستِعمال ـ بالغون: **عن طريق** الفم والشَّرج. مَقادير عاديّة: **٠,٥٠٠ غرام للجُرْعَة، غرام إلى غرامين في ٢٤ ساعة. مَقاديره القُصوى: غرامان للجُرعة الواحدة، ٦ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة.**

أولاد: عن طريق الفم والشَّرج.

- من صفر إلى شهر واحد: ٢٥ إلى ٥٠ ملّغ مُقابِل كلّ كيلو.
- من شهر إلى ٣٠ شهرًا: ٢٥ إلى ٥٠ ملّغ مُقابِل كلّ كيلو وحتّى ٨٠ ملّغ.
- من ٣٠ شهر إلى ١٥ سنة: ٢٥ إلى ٥٠ ملّغ مُقابِل كلّ كيلو وحتّى ١٠٠ ملغ.

إنّ هذه المَقادير تُوزَّع في ٤ إلى ٦ جُرْعات خلال ٢٤ ساعة.

٨٠ - حامِض أغارِنيك، حامِض غاريقونيّ، أغارِنسِين، لارِيسِين

Acide agaricique, Agaricine, Laricine (F)

$C_{22}H_{40}O_7\ 1,5\ H_2O = 443,3.$

عزله فلوري من الغاريقون الأبيض. يقع على شكل بلُورات بيضاء اللّون تَذوب

بالماء السَّاخن، في الكحول الضَّعيف. وهو خالٍ من المُرورة. الحامض المُرّ يكون غير نَقِيّ ويُحْدِث تَهيُّجًا كثيفًا حادًا في المَعدة والأمعاء. وهو حامِض ثُلاثيُّ القاعدة يُعتَبر على أنّه الحامِض ألفا - سَتيل خَلِّيك:

$C_{16}H_{33}C_3H_3(OH)(CO_2H)_3\ 1,5H_2O$.

يُشار إليه أحيانًا عن خطأ باسم أغاريسين؛ فالأغاريسين هو مَزيج من حامِض أغاريسيك ومن راتِنجات مُرّة (راجع غاريقون في المُعجَم الأوّل ص ١١٨، رقم ١٨٩، وفي هذا المُعجَم ص ١٥٣، رقم ٢٠١).

طريقة الاستعمال - أُعْطِي حامِض الأغاريسيك ضِدَّ تَعَرُّقات المَصْدورين بمِقدار ٠,٠١ غرام إلى ٠,٠٤ غرام في اليوم في مَحلول أو بيلولة، وفي حُقَن تَحْجِلديَّة بمقدار ٠,٠١ غرام إلى ٠,٠٣ غرام للبالغ بشكل حَضَرِيّ.

استُعمِلت أغاريسينات البِزْموت بمِقدار ٠,٢٥ غرام إلى غرام واحد ضِدّ إسهالات وتَعَرُّقات المَسْلُولين.

٨١ - حامِض بَنْزَويك، مِلْح البَنْجوان

Acide benzoïque, Fleurs, Sel de benjoin (F)

$C_7H_6O_2$ ou $C_6H_5 - CO_2H = 122,1$.

ظهر في كودكس ١٩٤٩ وفي الإصدار العاشر للفرماكوبيا الفرنسيَّة.

بلاز دو فِيجَنِير كان أوّل من أعطى طريقة الحصول على الحامِض البَنْزويك عام ١٦٠٨. يُستخرَج من البَنْجوان بواسطة الحرارة المُعتدِلة. وتَقْضي الطَّريقة بمَدّ طبقة من البَنْجوان، المَخلوط بالتَّساوي مع الرَّمل، في بَرْنِيَّة (إناء من خَزَف)، وتَغْطِيَتها بورقة تَصْفِية مَمْدودة جيِّدًا وبقُماشة غير مُتَراصَّة، وتَغْطِية الكُلّ بغطاء كَرْتُونيّ تَخترقه الخِيطان، وأخيرًا تَسخين الإناء في حَمّام رَمْل. نُبَرِّد ونَأخذ المادّة المُصَعَّدَة. ١٠٠٠ من البَنْجوان قد تُعطي ٤٠ حامِض بَنْزَويك.

إنّ الحامِض الذي يُدعى حامِض ألمانيا لأنّه صُنِع في ذلك البلد لأوّل مرّة، يُستخرَج من البَول الفاسد للخَيل والبَقر وحيوانات أُخرى من المُجتَرَّات. تَحتوي هذه الأبوال الطازجة بالواقع على حامِض اكتشفه لِيَابغ عام ١٨٢٩ في بول الحصان، ودعاه لذلك السَّبب حامِض هِيْبُوريك (من كلمتين يونانيَّتَيْن تَعنيان: حِصان وبَوْل) إنّه البَنْزويل - غليكوكول:

$[CO_2H - CH_2NH_2 - CO - C_6H_5]$

يَحتوي منه بول الحصان على مِقدار ٠,٣٨ بالمئة.

المُواصَفات - بلَّوراته تقع في شَذَرات عديمة اللَّون، مَرِنَة، حريريَّة البَريق، لامائيَّة، تَنْصَهر عند ١٢١° سغ، رائحة معدومة أو مُسْتَحَبَّة. يَتصَعَّد الحامِض البَنْزَويك اعْتِبارًا من ١٤٠° سغ؛ بخار الماء يَسحبه أثناء التَّقْطِير. يَذوب في ٣٧٣ جزء ماء عند ٢٠°سغ، وفي ٤٥,٧ جزء عند ٧٥°سغ. مَحالِيله المائيَّة حامِضة ولاذِعة الطَّعم. يَذوب عند ١٥°سغ في ٣,١ جزء أثِير، ٢,١ جزء كحول صِرْف، ٢,٤ جزء كحول ٩٠ درجة، وفي ٣٠ جزءًا من كَبْريتور الفحم. وهو يَذُوب (على السَّاخن خاصَّة) في الكلوروفورم، والبنزان،

والزّيوت الدَّسِمَة. إنه أُحادِيُّ الحامض.

تضادّاته ـ أملاح الحديد.

الخصائص والاستعمال ـ صبغة الأفيون البنزوية أو إكسير مُهدّئ. يُستعمَل كمُعَدِّل للإفرازات الشُّعَبيَّة، مُقشِّع ومُنشِّط في الإصابات الرِّئويَّة الحادَّة أو المُزمِنة، وكدواء بَلْسميّ في إصابات الجهاز البوليّ المُقَيِّحة Pyogènes.

إنّ الكافور قد يُثير خصائصه ويُفخّمها (إكسير مُهدّئ) وهو يُستعمَل في بعض الأحيان كمُطهّر للفم. إنّه يَنصرف بحالة حامِض هيبوريك. إنّه مُطهّر ضعيف. الماء المُشبَع بحامِض البَنزوِيك نُصِح به كسَوّاغ لمحاليل حُقْنيّة مُختلِفة.

المَقادير ـ من ٠,٢٠ غرام إلى غرام واحد في اليوم في بيلولة أو جَروع.

٨٢ - حَرْمَل، غَلْقَة الذِّئب

Harmal, Wild rue (E)
Rue sauvage, Pégane, Harmale (F)
Wild raute (D)
Peganum Harmala (S)

الحَرْمَل نبات بَرّيّ مُعَمِّر أَمْرَط من فصيلة الغَرْقَديّات، بحريّ اللّون، يعلو من ٥٠ إلى ١٠٠ سم. سُوقُه صاعِدة، عُشبيّة، مُتَفَرّعة إلى شكل عِذْق. أذنات طولها ٣ إلى ٤ ملم، حريريّة الشَّكل، حادّة. أوراقه من ٥ إلى ٨ سم، مُحيطها يعرض نحو ٣ إلى ٤ سم، مُشرَّحة بغير انتظام إلى سُيور ضَيّقة الشَّكل الخَطّيّ وحادَّة. أزهاره شِبْه لاطِئة أو طويلة السُّوَيقات نوعًا ما. فُصوص الكأس ضيّقة الشَّكل الخَطّيّ، وَرَقيّة، حادّة. البَتَلات مُتطاولة إهليلجيّة، بيضاء، غالبًا ما تَتخطّاها الكأسيّات. عُلَيْبَة كُرَويّة، مضغوطة، طولها ٦ إلى ٧ (١٠) ملم.

يُزْهِر من نيسان إلى حَزيران. مَنبته الأراضي المُهْمَلَة، خاصّة المَواقِع الأطلاليّة في المَناطق الشِّبْه جافّة والقاحلة. وهو يُزرَع اليوم في بعض الحدائق الأوروبّيّة.

المُرَكّبات ـ تَحتوي بُزوره على ثلاث قَلْوِيدات أنْدُولِيّة: حَرْمِين (هَرْمِين) أو بانِسْتارِين $C_{13}H_{12}N_2O$، حَرْمَلِين (هَرْمَلِين) $C_{13}H_{14}N_2O$، حَرمالُول (هَرمالُول) $C_{12}H_{12}N_2O$. تُعطِي البُزور حوالي ٤٪ من القَلْوِيدات التي يَكون حوالي ثُلُثَيها من الحَرْمالِين.

الخصائص ـ البُزور مُسْكِرَة، مُنَوِّمَة مُرْقِدَة: Soporifiques، طاردة للدُّود ومُضادّة للبُرَداء أي الملاريا.

مُلاحَظة ـ جاء عنه في المَوْسوعة في عُلوم الطَّبيعة: «نبات كَريه الرائحة بُزوره طبّيّة مُرَّة الطَّعم طامِثة وطاردة للدُّود تَحوي عُنْصُرين شِبْه قِلَويَّين: الحَرْمَلِين والحَرْمِين». ولقد لَفتنا بعض الأسماء الأجنبيّة في المَرجع عينه، أوردها أدناه لعدم دقّتها إطلاقًا، عِلمًا بأنّ الحَرْمَل يَنْبُت في تركيا ولُبْنان ومِصر وأرمينيا والعربيّة السّعوديّة وهنغاريا... أمّا الأسماء فهي ما يلي:

Syrian rue (E) Gemine Syrischeraute (D) Ruta della Siria (I).

٨٣ - حَساء خُضار، مَرَق خُضار

Bouillon de légumes (F)

اقترح بعض الأخصائيّين هذه الأحْسِيَة

في مُعالَجة الْتِهابات المَعِدَة والأمْعاء عند الرُّضَّع، إمّا للحلول مَكان أو لتَلطيف الحِمْيَة المائيَّة، أو لتَحضير عَصائِد (ملعقة صغيرة من طحين الرزّ، الشَّعير أو الشُّوفان تُطْبَخ في ١٠٠غ من الحَساء). تَدِين الحساءات بعَملها النّافع النّاجع إلى المُرَكَّبات القابِلة للذَّوبان المَوْجودة في الخُضار: هيولِيناتيَّة، غلوسيديَّة أي سُكَّريَّة، وعلى الأخصّ فُوسْفات البوتاسيوم والصُّوديوم.

إحدى الوَصْفات: نغلي لمدَّة ٤ ساعات في ليتر ماء نُغَطِّسها فيه وهو بارد:

بطاطا	٦٠غ
جَزَر	٤٥غ
لِفْت	١٥غ
فاصولياء جافَّة	٦غ
بازيلاّ جافَّة	٦غ

نُمَرِّر بعدها على قُماشة نظيفة، نُكْمِل إلى حجم ليتر واحد بواسطة ماء العَصِيدة ونُضيف ٥ غرامات من كلورور الصُّوديوم.

أمَّا التَّركيبة التَّالية فتَضُمّ الخُضار والحُبوب:

قمح، شعير مَقْشُور، ولكنّه مجروش، فاصوليا خام أو مُقَشَّرة، عدس، بازيلاّ، ٣٠ غرامًا من كلّ نوع (أي ما يُعادل مِلْعَقة كبيرة منها)؛ نَغلي لمدَّة ٣ ساعات في مِقدار ٣ ليترات ماء، نُمرِّر بعدها ونُكمِل إلى حجم ٣ ليترات التي نُضيف إليها ١٥ غرامًا من الملح البحريّ.

إنّ تركيبة هنري لابَيْه هي التالية:

جزَر	٨٥غ
كُرّاث	٤٠غ
بطاطا	٨٥غ
ملح ناعم	٢غ
لِفْت	٢٥غ
ماء	١ ليتر

نُضِيف قَدر ما نشاء: فاصوليا، أو رزّ أو شعير مُنظَّف: ٣٠ غرامًا. نُوصِل ليتر الماء إلى الغَليان في طنجرة صغيرة؛ نُضيف إليها عندئذ الجَزَر، اللِّفت، البطاطا المُقَطَّعة، الكُرّاث المُقطَّع. نغلي على نار هادئة في وعاء مُقْفَل لمُدَّة ٣ ساعات ونصف. نَفصل الخضار عن المَرَق بواسطة مِصْفاة دقيقة. نُضيف الملح. في حال إضافة واحد أو آخر من المُلْحَقات نَرفع عندها كمِّيَّة الماء إلى ليتر وربع اللِّيتر.

٨٤ - حُسَيْكَة

Black-fellows (E)
Bident, Sornet (F)
Nadelkraut (D)
Bidens (S)

الحُسَيْكة جنس نباتات حَوْليَّة من فصيلة المُركَّبات. أَوراقها مُتَقابِلة وأزهارها صفراء أو مُبَيَضَّة اللّون. رُؤيساتها مُشِعَّة وأُسْطُوانِيَّة. أزهارها المُشِعَّة، عندما تُوجَد، تَكون عَقِيمة؛ أَزهارها الأسطوانيَّة خُنْثَويَّة. قُنابات القُلافة على صَفَّيْن، الصَّفّ الخارجيّ مُعْشَوْشِب. القُرْص مُشَذَّر. الأكنات مَبْتورة الرَّأس، تَعلوها أربع حوافي دائمة ومُزَيَّنة بإبَر مَعْكوفة إلى الوراء.

يَتَمَثَّل هذا الجنس عندنا بنَوعَين لُبْنانِيَّين

وثالث سُوريّ، لا أثر لها جميعها في مَراجعنا المُتَخَصِّصة؛ لذلك نَقترح لها أسماءها العربيّة (والأجنبيّة في الضَّرورة) ريثما نَحظى بمُرادِفاتها في أيّ مَصدر عِلميّ كان. أمّا الأنواع المَحلّيّة فهي التّالية:

١° ـحُسَيْكَة شَعْراء، حُسَيْكَة مُشِعَّة[١]

- Bident pileux, Bident radié (F)[1] Bidens pilosa, var. radiata (S).

٢° ـحُسَيْكة مُوَرِقَة[٢]

- Bident feuillu, Sornet feuillu (F)[1] Bidens frondosa (S).

٣° ـحُسَيْكَة ثُلاثِيَّة التَّشْرِيم[٢]

- Chanvre aquatique (F) Bidens tripartita (S).

هذا، ولقد ورد في أحد المَراجِع الطِّبّيّة نوع آخر من الحُسَيْكة على أنّ خصائصه الطّبّيّة هي خصائص الحُسَيْكة الثُّلاثيّة التَّشْرِيم ذاتها:

٤° ـحُسَيْكَة مُنْحَنِيَة[٢]

- Bident penché (F) Bidens Cernua(S).

الخصائص والاستعمال ـ جاء في «المَوْسوعة في علوم الطَّبيعة»: «إنّ بزور أنواع الحُسَيْكة هي حَسَكِيَّة، طِبِّيَّة، تُستعمَل في بعض المُستحضَرات كمُحلِّلة ومُعَطِّسَة». وجاء في مَرجع طِبّيّ آخر عن الحُسَيْكَة الثُّلاثيّة التَّشْرِيم أنّها نبات حامِز الطَّعم، إذا عُلِك يُثِير التَّلَعُّب على نَمَط ما يَفعله الغِرْدِيب، حشيشة الحُمّى، الذي يُمكِنه أن يَحُلّ مَكانها. وأضاف المَرجع عَينه أنّ الحُسَيْكَة المُنحنِية لها خصائص الحُسَيْكَة الثُّلاثيَّة التَّشريم ولكِنّها غير مُستعمَلَة.

وجاء عن الحُسَيْكَة الشَّعْراء في دراسة لمُنَظَّمَة الأبحاث العِلْمِيّة والتِّقْنِيّة لما وراء البحار الفرنسيَّة، أنّ خصائصها هي: مُضادّة للالْتِهابات والإسهال والدِّيسَنْتِيريا، نافعة للصَّدر. أوراقها مُدِرَّة للحليب، شافية للجُرْح (العناية بالحُرُوق)؛ جَذْرها مُضادّ لألَم الأَسْنان؛ مَرْث النَّبتة بالماء البارد يُفيد في تحضير حَمَّامات للأولاد المُصابِين بمَغَص وتَشَنُّجات، أو يُفِيد حتّى في تَهدِئة الصَّرْعِيِّين؛ نَقيعها المَغْلِيّ يُعطَى للمُولَّدات أو للنِّساء اللَّواتي يَتألَّمْنَ من غزارة الحيض؛ إذا أُضِيفت الحُسَيْكَة الشَّعْراء إلى نبات يُدعى Siegesbeckia orientalis فإنّها تُستعمَل في تَمْسِيدات لعلاج الألْتِواء والانْخِلاع.

٨٥ – حَشِيشَة التِّنِّين النَّتِنَة[١]

Fetid dragon's wort (E)
Pothos, Draconte fétide (F)
Übelriechend Drackenwurz (D)
Symphocarpus fœtidus, Dracontium fœtidum (S)

عن المَوْسوعة في علوم الطَّبيعة: «جنس نباتات جذموريّة عسقوليّة مُعَمِّرة من فصيلة القُلْقاسِيّات. أنواعه ثلاثة. أوراقها مُعنَّقة، غِمْدِيَّة المَعالِيق المُسْتَطِيلة، كبيرة النَّصْل المُفَصَّص، المُخَرَّم، الزّاهي

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التسمية للمؤلِّف.

(١) التّسميات العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة الثانية والألمانيّة للمُؤلِّف.

الخضار. ضَبَّته مُغلَّفة بكافور ذَرِب القِمَّة المُذَبَّبة، لونه إلى الزُّرقة البنفسجيَّة».

أمّا حَشِيْشَة التِّنين التِّنِنَة فنوع يُستعمَل جَذره كمُضادّ للتَّشَنُّج في أمريكا، في مسحوق أو في نقيع مَغليّ.

٨٦ - حُضَض شائع، عُزقُد شائع، أَطَد شائع(١)

Common boxthorn (E)

Lyciet, Jasminoïde (F)

Bocksdorn (D)

Lycium vulgare, Lycium halimifolium (S)

جَنْبَة مُعَمَّرة خفيفة الشَّوك من فصيلة الباذِنْجانِيّات. فروعها طويلة، لَدْنَة، مَرِنَة، مُتدلِّية، مَهْدُها آسيا الصُّغرى. أزهارها إلى اللَّون البنفسجيّ، خُماسيَّة الأجزاء. الثَّمرة عُنَيْبَة صغيرة القَدّ باهتة اللَّون الأحمر، سامَّة.

المُركَّبات ـ النَّبات الغضّ يَحتوي على واحد بالألف من البِيتايِين.

الخصائص ـ مُضادّ للتَّشَنُّج، مُضادّ للشُّهاق، سامّ.

الاستعمال ـ شُهاق.

طُرُق الاستعمال ـ نُقاعة الأوراق ضِدّ الشُّهاق. مُستخلَص النَّبات سامٌّ بمَقادير مُرتفِعة. كحولتور الحُضَض يُحَضَّر بمَقادير مُتساوِية من الأوراق الغَضَّة ومن كحول ٩٥ درجة، نُصِح به كمُضادّ للتَّشَنُّج ومُضادّ للشُّهاق.

مَقادير الكُحولتور للبالغين: غرام واحد (٥٠ نقطة) في اليوم، تُقسَم إلى عدَّة جُرعات. مَقاديره للأولاد من ٢ إلى ١٠ سنوات، نبدأ بنقطة واحدة لجرعة واحدة ولسنة واحدة من العمر، ٣ مرّات في اليوم.

مُلاحَظة ـ الحُضَض الصِّينيّ L. chinense يَتقارب جدًّا من الحُضَض الشّائع؛ أوراقه أكبر قدًّا وعُنَيْباته أكبر حجمًا، قُشورها لامِعة وزاهِيَة اللَّون الأحمر.

٨٧ - حُقَن

Lavements (F)

حُقْنَة غِذائِيَّة

پيتون جافّ	٥ إلى ٢٠غ
صَفار بيض	١ عدد
ماء فاتر	١٥٠غ

نَحُلُّ الپيتون في كمِّيَّة قليلة جدًّا من الماء، نَهْرُسُه مع صَفار البَيْض ونُضِيف كَمِّيَّة الماء الباقية رويدًا رويدًا.

حُقْنَة صَبْرِيَّة

صَبْر (أَلْوَة)	٥غ
نقيع شُوفان	٣٠٠غ

ضِدّ الصَّفَرِيّات ولإحداث البواسير.

حُقْنَة مع النَّشاء

نشاء	١٥غ
ماء عاديّ	٥٠٠غ

دستور أدوية ١٩٠٨.

(١) التَّسميات العربيَّة للمُؤلِّف.

حُقْنَة مُقوِّية مُنعِشَة

صفار بيض .... ١ عدد

سَخلَب ١,٢غ

مرَق لحم غير مُملَّح ١٢٥غ

يُشير البعض إلى تركيبة أُخرى يُستبدَل فيها السَّخلَب بنصف كُوب نبيذ.

حُقْنَةٌ طارِدَة للدُّود

طُحلُب كُورْسِيكا ١٢غ

ماء ٣٧٥غ

نَغلي لمدَّة ١٠ دقائق، نُمرِّر ونُضِيف:

زيت خَرْوَع ٣٠غ

حُقْنَة طارِدَة للدُّود

سَبِينَة ١٠غ

سَذاب ١٠غ

ماء غالٍ ٥٠٠غ

أبسنت ١٠غ

نُحضِّر نُقاعة بالماء الغالي، نُمرِّر ونُضيف:

زيت خَرْوَع ٢٠غ

حُقْنَة مُضادَّة للإسْهال

ماء الكِلْس ٢٠٠غ

ماء الرُّز ٣٠٠غ

لُودانُم ١غ

إسهال مُزمِن.

حُقْنَة مُضادَّة للدِّيسَنْتِيريا

شَبّ خام (نيء) ٨ إلى ١٢غ

مُستخلَص التَّارْدِين ٤غ

لُودانُم سيدِنهام ١غ

نَشاء ٣٠غ

نقيع الخُبَّيزة المغليّ ٥٠٠غ

لِحُقْنَتَيْن تُؤخَذان خلال ٢٤ ساعة.

حُقْنَة مُطهِّرة

نَقيع الكِينا ٣٧٥غ

كافور ٤غ

صفار بيض .... ١ عدد

في الحُمَّيات المُنهِكَة الوَهَنِيَّة.

٨٨ - حِلْتِيتٌ، حِلِّيت

Asa foetida (E)
Ase fétide (F)
Asa fœtida (S)

الحِلْتِيت هو صَمْغ راتِنْجيٌّ يُنْتِجه الأَنْجُذان Ferula Asa Fœtida، وهو نبات من فصيلة الخَيْمِيّات يعلو من ٣ إلى ٤ أمتار، أُعِيد إدراجه في أقْرَبازين ١٩٧٥ الفرنسيّ تحت عنوان: «أنْجُذان وأنواع مُتقارِبة، صَمْغ - راتِنج». فهناك إذًا أنواع أخرى تَتبارى في إنتاج هذا الصَّمغ - الراتِنج، منها ما يلي:

أنجُذان نَرْثَكس[1] Ferula narthex

أنجُذان ثُومِيّ[1] Ferula alliacea

أنجُذان العَجَم، سَكْبِينَج Ferula persica

إلخ...

الجَمْع - يَتِمّ الحصول على الحِلْتِيت في جبال خُراسان واللّار في إيران مثلًا، بقطع ساق النَّبات عند عُنُقِه للكَشْف عن أعلى الجَذْر، ونَقْر وتَجْوِيف قِسمه العُلْويّ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وتَفْريغه. تَتجمَّع العُصارة الصَّمْغيّة الراتِنْجيَّة في التَّجْويف المَذكور حيث تُؤخَذ منه كلَّ يوم.

المُواصَفات ـ يَتَمَثَّل الحِلْتِيْت في بعض الأحيان على شكل دموع مُتفرّقة، ولكنّه يَكون في أكثر الأحيان على شكل كُتَلٍ غير مُنْتَظِمة، مُتَكَتِّلة، لَيِّنة، بُنيّة اللّون من الخارج، تَتَوَشّى بدُمُوع بيضاء من الدّاخل تكون مُتَّحدة في ما بينها بواسطة عجينة أقْتَم لَونًا. إنَّ هذه الدُّموع لا تلبث أن تَتلوَّن بالأحمر الحادّ عند تَعرُّضها للهواء، وهي خاصّة تدين بها للراتِنْج.

نُميِّز في الأسواق التّجاريَّة، وحسبما تكون الكتل مُتفاوِتة النَّقاوة، الحِلْتِيت على شكل دموع، والحِلْتِيْت المُتكتّل. وفي كلّ حال يجب أن يُحفَظ الحِلْتِيت مُغَلّفًا بشكل جيِّد.

وتكون رائحة هذا الصَّمغ الراتِنج قويّة، كريهة وثوميَّة مُغثِية جدًّا. وهذا ما أعطى الحِلْتِيت اسم Stercus diaboli، أي بِراز الشَّيطان؛ طعم الحِلْتِيت مرّ، حامِز، لاسِع، مُغثٍ؛ وهو يُشكِّل مع ٣ أجزاء من الماء مُسْتَحلَبًا مُبيضّ اللّون، يُصبِح أصفر اللّون عند إضافة محلول النّشادِر إلَيه.

المُرَكَّبات ـ يحتوي حِلْتِيْت الدُّموع في كلِّ مئة جزء، ما مقداره: راتِنج قابل الذَّوبان بالأثير (أسْتير الحِلْتي ـ راتِنْجو ـ تَنُول الأنْجُذانيّ)، ٦١,٤٠؛ راتِنج غير قابِل الذَّوبان في الأثير (حِلْتي ـ راتِنْجو ـ تَنول حُرّ)، ٠,٦٠؛ صمغ، ٢٥,١٠؛ زيت طيّار، ٥ إلى ١٠؛ فانيلين، ٠,٠٦؛ حامض أنجذانيّ حُرّ، ١,٢٨؛ ماء، ٢,٣٦؛ أجسام غريبة، ٢,٥٠.

وتَنسب دراسة (١٩٥٨) أنجزتها مدام بيزنْجيه بوكَسْن، إلى الحِلْتِيت التَّركيب المئويّ التالي:

حامض غليكورونيك	١٧,١ ٪
صمغ لامائيّ، غلَكْتوز	١٤,٢ ٪
عَرَبينوز Arabinose	٢٦,٥ ٪
رامْنوز	١,٧ ٪
رماد	٤,٦ ٪
ونسبة من البروتايين تبلغ	٤ ٪.

دهن الحِلْتِيت يَتميَّز برائحة ثوميّة قويّة، ثقله النَّوعيُّ ٠,٩٨٥، مُياسِر، يحتوي على تربينات مُختلِفة وعلى عدّة سولفورات.

أمّا بالنِّسبة لتنقية الحِلْتِيت وتصفيته، نَحلّه على الساخن في كحول ٦٠ درجة كحوليَّة، نُصفِّي مع العَصْر بواسطة القماش، نُبخِّر الكحول حتّى يتمّ الوصول إلى إمكان جَبْل المادَّة الموضوعة في الماء البارد، من دون الْتِصاقها بالأصابع (أقْرَبازين ١٨٨٤).

الاستعمال ـ الحِلْتِيت تابِل مرغوب جدًّا يَشيع اسْتِعماله كالبهارات عند الآسيويّين. وهو مُضادّ مُمتاز للتَّشنُّج، كتب عنه بوِوَاي راف يقول إنّه لم يعرف أقوى منه وأفعل في هذا المِضْمار. وهو يُستعمَل بنوع خاصّ في الهستيريا، وفي وَسْواس المرض والسُّوَيْداء، وفي الإصابات العصبيّة للأعضاء التَّنفُّسيَّة؛ وهو كذلك مُدرّ للطَّمث وطارد للدود وطارد للريح وحازّ قاطع.

طريقة الاستعمال - مسحوق الحِلْتِيت (أقْرَبازين ١٩٠٨) ٠,٥٠غ إلى ٢غ، مُغَوَّل alcoolé ومُؤَثّير[1] éthérolé، من غرام واحد إلى أربع غرامات. ويُعطى الحِلْتِيت أيضًا على شكل بيلولات وجَرُوعات، وخاصّة على شكل حُقَن شرجيّة، مُسْتَحْلَبًا مع صفار البيض.

ويشيع استِعمال الحِلْتِيت في الطِّبّ البيطريّ: حَمَّام زرنيخيّ بيطريّ، كودكس ١٩٠٨.

٨٩ - حِمار قَبّان، حِمار البَيْت، هَدَبَة

Woodloose (E)

Cloporte (F)

Kellerassel (D)

Oniscus Asellus (S)

حِمار قَبّان هو حَشَرَة صغيرة من رُتْبَة القشريّات المُتساوية الأرْجُل -Crustacés isopodes؛ تَشيع جدًّا تحت الحجارة وفي الأقْبِيَة والأماكن الظَّلِيلة الرَّطْبَة. يقول مَيْهو Méhu: إنّ جسم الهَدَبَة لا يَحتوي على نيترات البوتاس.

كانت هذه الحشرة هدفًا لتمجيد وتفخيم كبيرين في الماضي على أنّها مُشَهِّيَة وذَوّابة مُسَهِّلة الانصِهار ومُبَوِّلة. وكان يُحضَّر منها المَرَق والحَساء والشَّراب السُّكَّريّ.

الأرْمادِيلا[1] Oniscus Armadilla هي نوع من حِمار قَبّان، وكلاهما كانا مُسجَّلَين في أقْرَبازين ١٨٦٦.

(١) التّسمية للمؤلّف.

الخصائص - مُشَهِّيَة، مُذيبة أو ذَوّابة، مُسهِّلة الانصِهار، مُبَوِّلة.

الاستعمال - فَقْد الشَّهِيَّة، رُمال بَوْليّ، . . .

طُرُق الاستعمال - حَساء، مَرَق، شراب سُكَّريّ.

٩٠ - حِمِّص، حِمَّص **Chick-pea (E)**

Pois chiche, Pois ciche, Pois blanc, Pesette, Garvancé (F)

Echte Kicher (D)

Cicer arietinum (S)

نبات زراعيّ وحَوْليّ أهْلَب وغُدّيّ من فصيلة القَطانِيّات الفراشيّة. سُوقُه صاعدة أو مُنْتَصِبَة تعلو من ٢٠ إلى ٤٠ سم. أذَناته سَهْمِيّة الشّكل، عميقة التَّقْطِيع المُزْدَوِج التَّشريم الثُّلاثيّ. أوراقه من ٧ إلى ٨ (١٥) أزواج من الوُرَيقات المِنْشارِيّة التَّسَنُّن، المُختلِفة القياسات، المُختصَرة جدًّا في النَّماذج البَرّيّة. زُنَيْداته الزَّهْرِيّة إبطيّة الارْتِكاز، وحيدة الزَّهْرات، مِفْصليّة ومُسَقّاة نحو الوسَط. كأس هلَبيّة أسنانها أطول بكثير من الأنبوب. التّاج يَتخطّى الكأس، طوله من ٨ إلى ١٠ ملم أو أكثر، لونه إلى الأزرق أو أبيض. رايَة أطول بكثير من الأجنحة ومن الزَّوْرَق. قَرْن من حَبَّة أو حبَّتَيْن، زغبيّ، بَيْضانيّ، يَبلغ في الزِّراعات ٢ سم، ويكون خارجها أصغر بكثير.

المُرَكَّبات - لِپيدات، مَوادّ آزوتيّة، نَشاء، سكاكر، أملاح مَعْدِنِيّة: صَوّان، فُوسفور، بُوتاسْيُوم، مَغْنازيوم، كَلْسيُوم، صُوديُوم، أوكْسِيد الحديد، أرْسَنيك أي

زِرْنيخ، أسْپاراجين أي هليونين، ڤيتامين «ث»، «ب».

الخصائص ـ طاقِيّة، مُبَوّلة، مُزيلة للحامِض البَوْليك والأملاح، مُطهِّرة بَوْلِيّة، نافعة للمَعِدة، طارِدَة للدُود.

الاستعمال ـ الأعمال الجَسَديّة (القوّة)، حالات الوَهَن، نَزارة البَوْل، رُمال بَوْليّ، ضُعف هَضميّ، طُفَيلِيّات الأمْعاء.

طُرُق الاستعمال ـ حَساء مُبوّل، يَنْصَح به الدكتور لوكلير: حِمّص ١٠٠ غرام، شعير مقشور ١٥٠ غرامًا، في ليتر ماء يُغلى لِمُدَّة نصف ساعة ونُضيف إليه ٥٠ غرام بَقْدُونِس غَضّ، ونُغطّي عشر دقائق. ثلاث أكواب في اليوم.

٩١ - حُمَّيْض

Patience (E)
Patience, Oseille (F)
Ampfer (D)
Rumex (S)

الحُمَّيْض جنس نباتات بَرّيَة حَوْليّة أو مُعمَّرة من فصيلة البَطباطِيّات، يَتمثَّل في البراري اللُبنانيَّة بحوالي أحد عشر نوعًا تَنبت من الشَّواطئ وإلى الجبال العالية، حسب الأنواع، ويُطلَق عليها في الغالب اسم حُمَّيْضَة.

أوراقها مُتبادِلة. غُمَيْداتها رقيقة وشفَّافة، مُمزَّقة أو مُغبلة. أزهارها خُنثى أو وحيدة الشَّقّ بالإخفاق، حُزميَّة التَّجْميع على العُقَد أو على إبط غُمَيْدٍ خالٍ من النَّصْل. سُوَيْقاتها مِفْصَلِيَّة. غلافاتها من ٦ أقسام، نادرًا من ٤، شبه مُتساوِية عند تَفتُّح الأزهار، تَختلف فيما بعد بتَبَنُّق الكأسِيّات الدّاخليَّة. هذه الكأسيّات التي تَنمو هكذا (بالتَّبَنُّق) تُدعى مَصاريع ويَكون مُحيطها قلبيًا مُثلَّثًا، بيضويًا أو شبه دائريّ. كلّها، أو واحد منها فقط، يَحمل عادة نحو قاعدته جُسْأة بارزة جدًا في الغالب. الأسْدِية ٦. مَبيض مُثلَّث الزَّوايا. أقلام ٣. أكنات محصورة جيِّدًا في المَصاريع، مُثلَّثة الزَّوايا.

الخصائص العامَّة ـ إنّ بعض أنواع الحُمَّيْض خالٍ من الطَّعم الحامِض ولكنه شديد المَرارة، ممّا جعل الصَّيادلة يُحضِّرونه في بِرْشامات مَخْزَنِيَّة تُبْتَلع من دون قَضْمِها وتَحتوي على مسحوق الجُذور. كما يُمنَع بعض الأنواع بشكل عامّ عن الحَرَضِيِّين والمُنَقْرَسِين والرُّماليِّين، ويُمنَع اسْتِعمال بعضها مع المياه المعدِنيّة أو تَحضيره في أوعية نُحاسِيّة.

وعلى غرار بعض البَطباطِيّات، فإنّ عددًا من أنواع الحُمَّيْض يَحتوي على مُركَّبات عَفْصِيّة ـ هيتروسيديَّة تُولِّد الأمُودِين أو تُوَلِّد أوكْسِيانْتراكينونات. بالإضافة إلى ذلك، لقد أظهرت أبحاث البعض أنّ أنواعًا مُختلِفة من الحُمَّيْض تَحتوي على مُركَّب عُضويّ حديديّ تُشكِّله من تَثْبيت الحديد المَوْجود في التُّربة. كذلك تَحتوي جذور بعض الأنواع على جواهر أنتراكينونيكيَّة حُرّة، كالأمودول، والكريزوفينول.

إنّ الجذور التي وردت في إصدار الفرماكوبيا الحديثة لعام ١٩٧٥ هي للأنواع

التّالية: الحُمَّيْض المائيُّ، الحُمَّيْض الحادّ، الحُمَّيْض الجَعْديُّ، حُمَّيْض الحقل، الحُمَّيْض الأحمر، الحُمَّيْض المُنْفَرِج الورق، إلخ...

٩٢ - حُمَّيْض حادّ[١]

Patience aiguë (F)[1]
Rumex acutus (S)

نوع من الحُمَّيْض الطِّبِّيّ البَرِّيّ من فصيلة البَطباطيّات؛ أعيد تسجيل جذوره في إصدار الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة لعام ١٩٧٥.

اطلب دراسة الحُمَّيْض الشَّامِلة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٣ - حُمَّيْض رَأس الثَّور[٢]

Patience tête de bœuf (F)[2]
Rumex bucephaloporus (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة البَطباطيَّات. جَذْره وَتَدِيّ هَزِيل. سُوقُه مُنْتَصِبة أو صاعدة، طولها من ٥ إلى ٤٠ سم. أوراقه السُّفلَى بَيضيَّة مُنقَلِبة أو مُتطاوِلة سِنانِيَّة، طولها ٤ سم وعرضها ٢، مُخَفَّفَة القاعدة إلى عنق، مُستَديرة، مُنفَرِجة أو مُثَلَّثة الرَّأس، مُسَطَّحة، كاملة، مَلْساء، عروقها غير بارِزَة. أوراقه الوَسَطِيَّة والعليا مُتناقِصة، مُختلِفة الأَشكال. عُمَيْداته غِشائيَّة شَفَّافة، قاعدتها شقراء اللَّون البُنِّيّ، بَيْضَويَّة، تَتمزَّق في النِّهاية. دوّاراته شحيحة الزَّهر، من ١ إلى ٤، تُشَكِّل سنابل طويلة ودقيقة. الزُّنَيْدات الثَّمَرِيَّة مِفْصَلِيَّة مُباشرةً فوق القاعدة، قِطعتها السُّفلى قصيرة جدًّا، والعليا مُنتفِخة جدًّا، تَرْقُوِيَّة الشَّكل، مُحَدَّبة خارجيَّة التَّجْويف، سَمِيكة جدًّا. أَزهاره خُنْثَويَّة أو ضُرِّيَّة. الكأسيّات الخارجيَّة خطِّيَّة، مَلويَّة، مُغبِلة. مَصاريع مُتطاوِلة، مُثَلَّثة، جلديَّة، مُزوَّدة القاعدة بِجُسَأَة ذات عروق ريشيّة أو شَبَكِيَّة، بارزة.

الخصائص والاستعمال - راجع دراسة الحُمَّيْض الشَّاملة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٤ - حُمَّيْض شَلَبِيّ، حُمَّيْض سُوريّ[١]

Patience chalepense, Patience de Syrie (F)[1]
Rumex chalepensis, Rumex Syriacus (S)

نبات بَرّيّ مُعَمَّر من فصيلة البَطباطِيَّات. ساقه مُنتصِبة، مُثَلَّمَة، قد تَتخطّى المتر، تَتفرَّع عمومًا ابْتِداءً من وسطها. أوراقه القاعِدِيَّة قَلْبِيّة القاعدة، مُتطاوِلة إلى بَيْضويَّة، طولها ٢ إلى ٣ مرّات عرضها، أي ٢٠ سم و٨ سم. أوراقه الساقيَّة قلبيّة القاعدة، بَيضويَّة إلى سِنانيَّة. دوّاراته كلُّها تقريبًا مُتَباعِدة، عديدة الزَّهر، السُّفلى مُوَرقَة، تُشَكِّل عُثكُولاً مفتوحًا ومُرْتَخِيًا. الزُّنَيْدات الثَّمَرِيَّة مِفصليَّة فوق وسطها، تَغْلُظ فجأةً في قاعدة غلاف الزَّهرة. الكَأسيّات الخارجيَّة حادَّة طولها ١,٥ سم.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

المَصاريع من ٥ إلى ٧ ملم، مُستَديرة - قلبيَّة، مُنفرجة أو حادَّة الرَّأس، على هامشها في أكثر الأحيان ٤ إلى ٩ أسنان مُختلِفة الطّول. رأس المَصاريع كامل. سطحها شَبَكِيّ من دون أيّ انْتِظام حتَّى الرَّأس. جُسَأة في العادة على كلّ المَصاريع، مَلساء، أو قليلة الخُشونة، طولها ٢ ملم.

الخصائص والاستعمال - مُراجعة دراسة الحُمَّيْض الشَّاملة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

مُلاحَظة - كان يُجمَع هذا الحُمَّيْض في الماضي على أنّه الحُمَّيْض المُنفرِج الورق.

٩٥ - حُمَّيض صَغير الوَرَق، حُمَّيض الغَنَم
Sheep's sorrel, Small sorrel (E)
Oseille des brebis, Petite patience, Vinette (F)
Kleiner ampfer (D)
Rumex acetosella (= R. acetoselloide = R. acetosella, var. multifidus) (S)

نبات مُعمَّر ثُنائيّ المَسْكَن من فصيلة البَطباطِيّات. أَرُومَتُه مُتفرّعة، تُرسِل ضُمّات وَرَقِيّة مُخْفِقَة وأُخرى مُخْصِبَة. وهو عُشْبَة مَرْطاء، خَضراء، وإلى اللَّون البحريّ أو مُوشَّحة بالأحمر. سُوقها مُنْتَصِبة أو صاعِدة، مُورقة حتَّى الازهرار. أوراق الضُّمّات أو السّوق تكون تارة رُمْحِيَّة سِنانيَّة وطورًا كلّها سِنانيَّة. غُمَيْداتها[1] Ocréas أو Ochréas رقيقة شفّافة، فِضِّيّة اللّون، تَنتهي برأس سِنانيّ، سُرعان ما يُصبح مَشرومًا ومُمَزَّقًا. عُثْكول مُرتَخٍ وغير مُورِق. دوّارات شحيحة الزَّهر، مُتباعِدة قليلاً. الزّهرة الذَّكَرِيَّة تكون كلّ كأسيّاتها مُتَماثِلة الشَّكل ومُتَساوِية، مُنبسِطة، مُنْتَصِبة، مُنْفَرِجة. الأَسْدِية ٦، مَآبِرها مُحمرَّة اللّون. الأزهار الأُنثى ذات كأسيّات خارجيَّة مُلْتَصِقة على طول المَصاريع. المَصاريع ليست مُبنَّقة، كما وأنّها ليست مُرتبِطة بالأكنة بشكل وثيق كما هي الحال في بعض الأنواع.

الخصائص والاستعمال - أوراقه قليلة الحُموضة، شديدة الحُمُوزة. يُقال إنّها قابِضة تُصْلِح المَعِدَة الفاسدة (المَوْسوعة. غالب).

مُلاحَظة - من المُفيد العودة إلى دراسة الحُمَّيْض الشَّاملة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٦ - حُمَّيض ضَيّق الوَرَق، حُمَّيض لُبنانيّ[1]
Lebanese sorrel (E) [2]
Patience à feuilles étroites, Patience du Liban (F) [3]
Rumex angustifoliu Ssp. Libanoticus (S)

ريزوم مُعَمَّر غليظ من فصيلة البَطباطِيّات. ساقه مُنتصِبة أو مُتلوّية قليلاً. تعلو من ٢٥ إلى ٤٠ سم، بسيطة أو قليلة الفروع، مُصفرَّة أو بُنِّيَّة اللّون، مُثَلَّمة

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.
(٣) التّسمية الفرنسيّة الثانية للمُؤلِّف.

مخطَّطة. أوراقه مُسطَّحة، سنانيَّة، قليلة التَّجعُّد الهامشيّ، مُخفَّفة القاعدة، حادّة الرَّأس. أعناق الأوراق القاعديَّة دقيقة ومُساوِية للنَّصْل. الأوراق الساقِيَّة تكون في الغالب أطول أو أضيق. الزُّنَيْدات الثَّمرَيَّة قويَة، سميكة، مِفصليَّة نحو وسطها، أقصر من المَصاريع، طولها من ٣ إلى ١١ ملم. المَصاريع الثَّمريَّة جِلْدِيَّة، طولها من ١٠ إلى ٢٠ ملم وعرضها من ٨ إلى ٢٥ ملم، شَبَكِيَّة، هامشها كامل أو غير مُنتظِم التفريض أو مُتآكِل، عرقها الوسطيّ يَحمل جُسَأةً أحيانًا. الأكنة بُنيَّة اللّون، طولها ٦ إلى ٨,٥ ملّم وعرضها ٤ إلى ٥ ملم.

النُّوَيع اللُّبنانيُّ تكون جُثْواته المُثمِرة مُتباعِدة. أوراقه تَطول ٦ إلى ٧ مرّات أكثر ممّا تَعرض. طول الزُّنَيْدات الثَّمَريَّة ٣ إلى ٥ ملّم. المَصاريع قلبيّة ـ مُثلَّثة، تكون دائمًا أطول ممّا تكون أعرض.

الخصائص والاستعمال ـ راجع دراسة الحُمَّيْض الشّاملة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٧ - حُمَّيض مائي[1]، لَبْث

Water dock, Water sorrel, Herba britannica officinalis (E)
Patience aquatique, Oseille aquatique. (F)
Wasserampfer (D)
Rumex aquaticus, Lapathum aquaticum (S)

نبات عُشبيٌّ بَرّيٌّ طِبّيٌّ مُعمَّر من فصيلة البَطباطِيّات. يَكثر في المَناقِع وعلى مَجاري الماء. جذوره دَرَنيّة. ساقه فَرْعاء تعلو من ٤٠ إلى ١٠٠ سم. أوراقه مُعنَّقة إهليلجيَّة مُستَطيلة؛ نَصلها باهت الخَضار البَحْريّ، مُتموِّج الصَّفحة.

الخصائص ـ نبات عَقول جدًّا.

الاستعمال ـ يُنصَح به في مُعالَجة داء الخَفَر.

طريقة الاستعمال ـ مَسحوق الجُذُور بمِقدار غرام واحد إلى ثلاث **غرامات في** اليوم، تُوزَّع في ٢ إلى ٤ بِرْشامات.

مُلاحَظة ـ أُعيد تسجيل **جُذُور هذا النَّبات في** إصدار الفرماكوبيا **الفرنسيَّة الحديثة** لعام ١٩٧٥. هذا وقد ورد هذا النَّوع في «المَوْسوعة في علوم الطَّبيعة» باسم «لَبْث، حُمّاض الماء»، عِلمًا بأنَّ تَسمية حُمّاض تُوافِق جنس Oxalis بينما حُمَّيْض هي للجنس Rumex.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

٩٨ - حُمَّيض مُتَكَتِّل[1]

Patience conglomérée (F) (١)
Rumex conglomeratus (S)

ريزوم مُعمَّر قصير من فصيلة البَطباطِيّات، عاموديٌّ، مُتَفَرِّع. ساقه مُنتصِبة، تعلو من ٣٠ إلى ٨٠ سم، جالِسة أو مُتَلَوِّية، بسيطة أو ذات فروع مُنْبَسِطة مُنْتَصِبة، مُثَلَّمة، مَرْطاء. أوراقه القاعديَّة مُتَطاوِلة، مُنفرِجة أو مُثَلَّثة، مُستَديرة أو قلبيّة القاعدة، طولها ٢٥ سم وعرضها ٦، طويلة الأعناق. أوراقه الساقيّة مُتَناقِصَة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

أزهاره في دوّارات مُتباعِدة بعض الشّيء، عُثكُوليّة، كلُّها مُتباعِدة، عديدة الزَّهر. السُّوَيقات الثَّمَريَّة مِفصَليَّة فوق الوسط، هَزيلة، مُحَدَّبة خارجيَّة التَّجويف، مُساوية لغلاف الزَّهرة. الكأسيّات الخارجيَّة خَطِّيّة سِنانيّة، لاصِقة طوليًّا، أقصر بكثير من المَصاريع. المَصاريع مُتطاولِة، ضيِّقة، مُنفرجة، من ٢,٥ إلى ٣ ملّم، كامِلة، كلّها مُزوَّدة بجُسْأة كبيرة بيضويَّة أو مُتطاوِلة، ملساء، مُصفرَّة اللّون، بارزة جدًّا.

الخصائص والاستعمال ـ مُراجعة دراسة الحُمَّيْض الشّاملة (في هذا المُعجَم ص ٦٨ رقم ٩١).

٩٩ - حِنّاء سَرْحَة، قَطَب أبيَض، فاغِيَة بَيضاء[١]

Henna plant, Camphire (E)

Henné, Hinné, Henneh (F)

Hennastrauch (D)

Lawsonia alba, Lawsonia inermis (S)

شُجَيرة مُعمَّرة من فصيلة الحِنّائيّات تَعلو من ٦ إلى ٧ أمتار. جذرها قاتِم اللّون الأحمر، مُرّ الطَّعم. ساقها وأغصانها زَغبيَّة اللِّحاء. أوراقها مُتقابِلة، كامِلة، مَرْطاء، صغيرة، مُعنَّقة، إهليلجيَّة الشَّكل. نصلها إلى الخَضار الزّاهي. ازهِرارها بسَنَمات إبطيّة الارْتِكاز. أزهارها (تَمر حِنّة) صغيرة القَدّ، بيضاء اللّون، فَوّاحة العَرْف المُستحَبّ، ٤ بتلات، ٨ أسْدِية. تُنتِج الحِنّة والحمرة ومسحوق التَّجميل.

الحِنّاء الزِّنْجَفريّة[١]: Lawsonia miniata Hassk. (من اللاّتينيّة minium، أي زِنْجَفر وهو أوكسيد الرَّصاص الأحمر) أزهارها قِرْمِزيَّة اللّون الأحمر؛ الحِنّاء الشّائكة[١] Lawsonia spinosa L. هي ضرب يُستعمَل في الهند الشّرقيّة.

المُركّبات ـ تَحتوي الحِنّاء على ٦٪ من المواد الدَّسِمَة، ٧ إلى ٨٪ من العَفص، ١,٢٠٪ زيت دُهْنِيّ، ٢ إلى ٣٪ من المَواد الرّاتِنجيّة، ٢ بالألف من مادَّة صفراء اللَّون خاصّة دَعاها تومّازي لاوْسُوْن، وهي أوكْسي نَفْتُوكينُون $C_{10}H_6O_3$. مادّة الحِنّاء المُلَوِّنة هي غلوكوسيد عَفْصِيّ دَعاه عبد العزيز حَرّاوي «حامِض حِنّوعَفْصِيْك»[١] Acide hennotannique.

الخصائص والاستعمال ـ الحِنّة عَقولة، قابضة، مُقَبِّضة، زامّة للأنسجة الحَيَّة، صباغيَّة، مُضادَّة للصُّفيراء، مُضادّة لحَصَى الكُلْيَة؛ وهي تُستخدَم في صِباغ الشَّعر وتَخضيب الأيدي والأقدام، وقد تَصْلُح في تَلوين الخَشَب والصُّوف والحرير.

إنّ مسحوق جَذْر وأوراق الحِنّاء، الذي أُعيد تسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥، هو أساس صبغات عديدة مُخَصَّصة لإقتام لون الشَّعر؛ وهو مسحوق مُخضَرّ اللّون في داخله، يَتَّخذ الصِّبغة المُحمرَّة بمُلامَسة الهواء. تُضاف إليه مَوادّ نَباتيّة أو عُضْويّة مُختلِفة ذلك حسب الصِّبغة المَطلوبة.

طُرُق الاستعمال ـ مُستخلَص الأوراق المائع استُعمِل من الدّاخل ضِدّ الصُّفَيْراء وضِدّ الإصابات الحَصَويَّة، بمقدار ٢٠

---

(١) التّسميات للمُؤلِف.

(١) التّسمية للمُؤلِف.

غرامًا في اليوم؛ في الهند الشَّرقيَّة يُستعمَل جَذر الحِنَّاء الشائكة ضِدّ الأمراض الجِلْدِيّة.

١٠٠ - حَوْذان

Crowfoot (E)
Renoncule (F)
Hahnenfuss (D)
Ranunculus (S)

إنّ اسم الحَوْذان العلميّ Ranunculus يُشتَقّ من Rana، أي ضِفْدَعة، ذلك أنّ معظَم أنواعه يَنْبُت في الحقول والمُروج الرَّطْبة.

اسْتَخدم الطِّبُّ عددًا كبيرًا من أنواع جنس «حَوْذان» الذي يُعتبَر نَموذجًا لفصيلة الحَوْذانيَّات. يَنتَمي هذا الجِنس إلى الحَوْذانيّات العديدة الكرابل، الوحيدة البُيَيْضَة المُنْتَصِبة. ومن أنواعه التي أُعيد تَسجيلها في الفرماكوبيا الحديثة ما يلي:

١° ـ حَوْذان حِرِّيف -R. acris L.

٢° ـ حَوْذان شِرِّير -R. sceleratus L.

٣° ـ حَوْذان لِهْبِيّ[1] -R. flammula L.

٤° ـ حَوْذان بَصَلِيّ[1] -R. bulbosus L.

المُركّبات والخصائص العامة ـ الحَوْذان الأوّل هو من أكثر الأنواع شُيوعًا في بَراري أوروبّا، ولكنّه غائب عن براري لُبنان؛ الحَوْذان الشِّرِّير، نبات المَناقِع الأوروبّيّة واللُّبنانيّة، هو واحد من أخطر الأنواع.

تَتميّز كافّة أنواع الحَوْذان بحُموزَتها وهي غَضَّة؛ وهي حُموزة مَرَدُّها إلى جوهر طيّار يقضي عليه التَّجفيف أو الغَلَيان. يَقع هذا الجوهر، حَسَب أرْدْمَنّ (١٨٥٨)، في الحَوْذان الشِّرِّير، على شكل زيت حامِز يَتحوَّل مع الوقت إلى كُتْلَة بيضاء اللَّون من الأنيمونِيْن والحامِض الأنِيمُونيّ اللّذان يَخلوان تمامًا من تلك الخصائص اللاّهِبَة. ويَعتبر ف. بُوَاس أنّ الحَوْذان الحرِّيف والحَوْذان الشِّرِّير اللّذان يَحتويان على پروتوأنيمونين أي أنيمونول، مُوَلِّد أنيمونين وحامِض أنيمونيّ، قد يَكونان من النَّباتات الأكثر سُمِّيّة في أوروبّا.

ويقول أندريه غُورِيس (١٩٣٩): إنّ حَوْذان ثُورا[1] قد يَكون أغنى من بقيّة الأنواع بالپروأنيمونين وهو غَضّ، وأغنى منها بالأنيمونين وهو جافّ، خاصّة أثناء الازْهِرار، إلاّ أنّ نَشاطه الفِيزيُولُوجيّ لا يُبرِّر، مع ذلك، سُمْعته القديمة بالسُّمِّيَّة. أنواع الحَوْذان قد تُستخدَم غضّة كعُقّار مُحَمِّر للبَشَرة ومُنفِّط. ويُستعمَل الحَوْذان الحرِّيف في بعض الأماكن المَحَلِّيَّة الأوروبّيّة، على شكل قُشور Épicarpes ضِدّ الحُمّيات المُقْلِعة العَصِيّة. وهو يُستعمَل كذلك مَمْعُوسًا ضِدّ الجَرَب والقُوبات وسواها... ويُستعمَل الحَوْذان الأكونيتيّ الوَرَق[1] في جزيرة Oesel ضِدّ النِّقرِس، وهو من الأنواع الغائبة عن لُبنان، يُزرَع منه في الحدائق الأوروبّيّة ضرب مُكَبَّس الزَّهر يُطلَق عليه اسم زِرّ فِضّيّ[1] Bouton d'argent. عِدّة أنواع من الحَوْذان استُعمِلت على السَّرَطانات.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

(١) التّسمية للمؤلّف.

حَوْذان ثُورا[1] Thora يَنبت في أَحراج الألْب والجُورا وفي سيبيريا ولا يُوجَد في لُبنان. ومن المُمكِن أن يَكون أكثر سُمِّيَّة من الحَوْذان الشِّرّير.

١٠١ - حَوْمان غُدّيّ[2]، حَوْمان مَفْضِنِيّ

Bread-root (E)
Psorale glanduleuse (F)
Brodwurzel, Harzklee (D)
Psoralea glandulosa (S)

الحَوْمان الغُدّيُّ جَنْبة شيليّة من فصيلة القَرْنِيّات الفَراشيّة؛ ساقها مُنتصِبة تَعلو نحو المتر وأَكثر؛ أوراقها مُثَلَّثة؛ أزهارها بيضاء وزرقاء؛ يُعرَف في الشيلي باسم Coulen أو باسم Culen-culen، حيث يُعتبَر طارِدًا قويًا للدُّود ونافعًا مُمتازًا للمَعِدَة. وهو يُستعمَل بهذه الصِّفة الأخيرة خاصّة في فَلْپاريزو. نَقيعه المَغْليّ يُوقِف دَفْقَ الدَّم.

في أوروبّا يُستعمَل جَذْر الحَوْمان الخُماسِيّ الوَرَق[1] Psoralea pentaphylla باسم «كونترايَرْڤا بيضاء» أو «كونترايرڤا المكسيك» وهو نوع من الحَوْمان أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

هناك ضَرْبٌ من الحَوْمان الغُدّيّ يُدعى Culen jaune يَتحلّى بخصائص الحَوْمان الخماسيّ الوَرَق ذاتها، ويَعْتَبِره بعض المُؤلِّفين، عن خطأ، أنّه شاي البراغواي، أي الماتي.

إنّ ورق الحَوْمان الغُدّيّ الذي يُحمَّص ومن ثَمَّ يُسحَق يُستخدَم في تَحضير صِنف خاصّ من اليربا ماتي أي شاي سكّان أمريكا الجنوبيّة، والذي استَخْرَجَ منه لونوبْل مادّةً أزوتيّة، مُرّة الطَّعم، بِلّوريّة، تُدعَى بْسُورَالايين.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.



١٠٢ - خُبْز

Bread (E)
Pain (F)
Brot (D)
Panis (S)

الخُبْز هو نِتاج غِذائيّ يَحْصُل نتيجةَ خَبْز عجينة مُحضَّرة من خليط من دقيق الحِنْطَة والماء الشَّرُوب والمِلح، وزرعها بخَمِيرة العَجِين أو خَمِيرة البِيرَة أو خَمِيرة الحُبُوب. إنّ التَّركيب الوسطيّ لِخُبْز مَخْبِز هو التالي:

ماء	٣٥ إلى ٤٠٪
أملاح مَعْدِنِيّة	١,٥٪
مواد دُهنيّة	٠,٨٪
مواد سُكَّرِيَّة (نشاء)	٥٠ إلى ٥٥٪
أزوت عامّ	١,١ إلى ١,٢٪

أي ما يُعادِل من البروتينات ٦,٨ إلى ٧,٥٪

إنّ إضافة مَوادّ كيميائيّة ومُحَسِّنات إلى الدَّقِيق أو إلى الخُبْز في صنعهما هو مَمْنوع قطعًا. إنّ الخُبْزَ، وحتَّى الجَيِّد الصُّنع والصِّنف، ليس سَهْل الهَضْم بصورة دائمة؛ لذلك يَجب أن يُؤكَل على مَهْل ويُلَعَّب جيِّدًا لكي يُسهِّل عمل الخميرة الحالّة للنَّشاء Amylolytique (بِتيَالِيْن)؛ وإلاّ فإنّه يُحْدِث «ثقلاً في المَعِدة» ودرجةً ما من عُسْر الهَضْم؛ والأسوأ من ذلك إذا كان الخُبْزُ سيِّئ الخَبْز والتَّخْضِير، ويَحتوي على نسبة زائدة من الماء.

وعلى العكس من ذلك، فإنّ الخُبْز المُحَمَّص والبسكوت اللَّذَين يَحتويان من الماء على نسبة أقلّ، هما أسهل للمَضغ واللَّوك. إن شُوايَة الخُبْز Croûte أسهل هضمًا من اللُّبّ.

الخُبْز الأسمر Pain bis يَحتوي على نسبة أكبر من الغلافات السِّلُّولوزيّة لِحبّة القمح، وعلى أكثر بقليل من الهيولينيّات، والموادّ الدَّسِمَة والأملاح، ولكنّه يحتوي على أقلّ بقليل من الماء ممّا في الخُبْز العاديّ (٣٠ إلى ٣١٪ بدلاً من ٣٥٪).

إنّ القيمة الطاقِيّة لِوَجْبَة من ٣٥٠ غرامًا من الخُبْز في اليوم تَبلغ ٨٧٥ حُرَيْرة أي كالُوري، وهذا ما قيمته ثُلُث الحاجة المُتوسِّطة للبالغ التي تَبلغ مُعدَّل ٢٥٠٠ كالوري.

١٠٣ - خُبَّيزَة وَرْدِيَّة

Rose mallow (E)
Rose trémière (F)
Rosenalcee (D)
Alcea rosea, Althaea rosea (S)

نبات عُشْبِيّ مُحول إلى مُعَمَّر من فصيلة الخُبّازِيَّات. سُوقُه مُرتفِعة، مُنتصِبة. أوراقه مُتَعاقِبة، راحِيّة الشَّكل. كامِل النَّبات مُغَطًّى بزَغَب قاسٍ. أزهاره كبيرة حادَّة الألوان التي تَختلِف من الأبيض النَّاصع إلى الأحمر القاتِم حتَّى السَّواد، مُرورًا بكلّ الألوان الوَرْدِيَّة المُمْكِنَة، إبطيَّة الارتِكاز. ثِماره أُسْطُوانِيّة، تَتَفكَّك إلى قِطَع وحيدة البِزرة.

المُركّبات - لُعاب، مواد أنْتُوسيانيَّة، مَوادّ عَفْصِيّة.

الخصائص - مُليِّنة، مُصرِّفة تَحُلّ البَلْغَم والنُّخامَة.

الاستعمال - أزهار الأنواع القاتمة اللَّون، حتَّى الأزهار المُكَبَّسة، مع أو من دون الكأس. الْتِهابات الأغْشِيَة المُخاطِيَّة، سُعال، رَبُو، الْتِهابات مُزْمِنة في المَعِدَة والأمعاء، إمساك.

طُرُق الاستعمال - مَرْث بارد بمُعدَّل مِلْعَقَتان لفنجان ماء.

الأزهار المُجَفَّفة تَدخل في تركيب أدوية مَوْضِعِيَّة وفي حَمَّامات للعِناية بالأمراض الجِلديَّة.

الخِضاب القاتم اللَّون يُستعمَل في تَصنيع الأدوية.

مُلاحَظة - مَهْدُ الخُبَّيْزَة الوَرْدِيّة مَناطِق البلقان. وهي تُعتبَر من بين أكثر الأزهار رَوْنقًا للحدائق الجَلودة، خاصّة بضُرُوبها المُكَبَّسَة الأزهار. أمّا النَّبات والأزهار التي تُنتخَب للتَّداوي فيَجب أنْ تَأتي خالية من مَرَض «سُحام الخُبَّازيّات»: Puccinia malvacearum.

١٠٤ - خِذْراف مُبَقَّع[1]

Porcelle, Porcellie, Herba Costa (F)

Hypochœris maculata (S)

خِذْراف هو تَسمية أدوار غالب للجنس، من دون ذِكر أيّ من الأنواع. الخِذْراف المُبَقَّع (تَرجمة الاسم العلميّ) هو نبات من فصيلة المُركَّبات، من أوروبّا الشّماليَّة، حيث استُعمِل في مُعالَجة السّلّ. في براري لُبنان نوع آخر، أُورِدُه أدناه، لعلَّه كذلك يُفيد السّلّ أو سواه.

(١) التَّسمية للمؤلف.

١٠٥ - خِذْراف أَمْرَط[1]

Porcelle glabre (F)[1]

Hypochœris glabra (S)

نبات عُشبيّ بَرّيّ حَوْليّ مُتوسِّط القَدّ من فصيلة المُركَّبات يَعلو من ٢٠ إلى ٣٠ سم. سوقه مَرْطاء، بسيطة أو خفيفة التَّفرُّع، غير مُورقة. أوراقه القاعديَّة ضَمِّيَّة التَّجميع، مَرْطاء أو قصيرة الحرائر، مُتطاوِلة ملوقيَّة، مُخفَّفة القاعدة، شِبْه لاطِئة، خفيفة التَّفْريض أو التَّسْنين. أعناقها طويلة، غليظة، مُحَرْشَفة الرَّأس. طول الرُّؤَيس ١ سم. قِنابات القُلافة لاصقة، مُنفرِجة، مُتطاوِلة وسِنانيّة خطِّيّة. أزهارها الهامشيَّة مُساوِية للقُلافة. الأَكنات الهامشيَّة مُزَركشة بعض الشَّيء، مَقْطُومة. أكنات الأُسطوانة لها مِنقار. يُزْهِر من أيّار إلى حَزيران، في الحقول والمَراعي وفي الأماكن الحُرْجِيَّة.

أوراق هذا الجنس مَأكولة، مُستحَبَّة الطَّعم، مَذاقها بين الخسّ والهِندباء.

(١) التَّسمية للمؤلف.

١٠٦ - خَرْبَق نَجِس

Stinking hellebore (E)

Ellébore fétide (F)

Stinkende nieswurz (D)

Helleborus fœtidus (S)

نبات برّيّ من فصيلة الحَوْذانيّات وقبيلة الخَرْبقيّات، تَفوح من كلّ أقسامه رائحة مُنفِّرة مُقيِّئة. ساقه شِمْراخيَّة جالِسة تَعلو من ٥٠ إلى ٧٠ سم. ريزومه غَليظ. أوراقه دائمة، قُرْصِيَّة التَّجميع، كبيرة القَدّ، كثيرة التَّشْريم، نصلها خَمْليُّ الصَّفْحة السُّفلى. أزهاره كريهة الرَّائحة، عديدة، خضراء اللَّون المُصْفَرّ، المُطرَّز أحيانًا باللَّون الأحمر. قِنابات الأزهار سِنانيّة لونها إلى الأخضر المُصْفرّ يَحوقها إطار خَمْريّ.

الخصائص - يُنشِّط العمل القَلْبيّ (يَزيد نشاط القلب)، يُبْطِل التَّحَسُّس.

الاستعمال - نبات سامّ جدًّا يُحظَّر اسْتِعمالُهُ المنزليّ من دون الإشراف الطِّبّيّ.

طُرُق الاستعمال - عَناصِر الخَرْبَق النَّجس سامَّة تُحدِث تَهيُّجًا عنيفًا في المَعِدة والأمعاء قد يُؤدِّي إلى الموت. يَلجأ الجبليّون الأوروبّيّون أحيانًا إلى أوراقه الغَضَّة يُحَضِّرون منها لَصُوقات مُنَفِّطة لمُعالَجة الرُّوماتيزم وعِرْق النَّسا والأوجاع العَضَليّة. تُحدِث اللَّصُوقات احْمِرارًا مَوْضعيًا شديدًا مع ظهور فُقّاعات أو نُفاطات (كالتي تُسبِّبها الحروق) كبيرة مَمْلوءة بالمَصْل.

١٠٧ - خَرُوْبَة اليَهُودِيَّة، عَفصَةُ البُطْم، عَفصَةُ الضِّراوَة[1]

Caroube de Judée, Galle de Pistachier (F)

Pistacia Terebinthus, Pistacia Palaestina (S)

يَستعمِل الألمان نِتاجًا تَوَرُّمِيًّا طارئًا يُصيب البُطْم، ويُسمّونه «خَرُوبَة اليَهُوديّة» نظرًا لتَشابُه الوَرَم المَذكور مع قَرْن الخرُوب الحقيقيّ أي الخَرُّوبة أو الخَرنوبة. ولقد اقْترح بعض المؤلّفين، وعن حَقّ، تَسمية ذلك الوَرَم المَرَضيّ «عَفْص البُطْم». وقد تَظهر العَفْصة على الأوراق، وعلى السّوق، وعلى أعناق الأوراق أو سُوَيْقاتها بنوع خاصّ. ويَكون شكلها كشكل قَرْن العَنْزة، ولونها إلى الأحمر البُنّيّ أو المُسْوَدّ.

الاستعمال - تُستعمَل العَفْصة في تَبْخيرات وتَدْخينات لمُعالَجة النَّزْلَة الرِّئويَّة، والسَّيَلان القَصَبِيّ، والرَّبو.

مُلاحَظة - يَظهر العَفْص على مُختلِف أنواع السِّنديان وعلى الورد البرّيّ والخَشْخاش المَنْثور والبُطْم الفِلَسْطينيّ والبُطْم وما إلى ذلك. ويَتسبَّب عن حشرة أو حشرات آبرة مُختلفة، يُسبِّب وَخْزها لبعض أعضاء النَّبات تَهيُّجًا في الأنسجة المُصابَة يُؤدِّي إلى ظهور تَدَرُّنات أو انْتِفاخات مُختلِفة الأشكال والأحجام، يَكون مُعظَمها غنيٌّ بالعَفْص (حوالي ٤٠ بالمئة في عفصة السِّنْديان)، ويُستعمَل في أكثر من مَجال طِبّيّ أو صِناعيّ.

---

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

١٠٨ - خُزامى مَخْزَنِيَّة، لاوَنْده أُصْلِيَّة

True lavender (E)
Lavande (F)
Echter lavendel (D)
Lavendula officinalis (S)

جَنْبة صغيرة حَوْليَّة من فصيلة الشَّفَويَّات. فروعها لِيفِيَّة مُنتصِبة، غير مُورِقة القاعدة، حيث تَنمو فَسائل عديدة عُشبيَّة تَعلو حوالي المتر، مُربَّعة المَقْطَع، مُرْمَدَّة اللَّون، زَغبيَّة الكساء. أوراقها مُتقابِلة، طويلة، دقيقة، فاتحة اللَّون الأخضر. أزهارها بمجموعات دوّاريّة، مُتَراصَّة إلى سنبلة مُتماسِكة. كأس طويلة، أُنبوبيَّة، زَغبيَّة، خُماسيَّة الفُصُوص. تاج أُنبوبيٌّ مُزدوجِ الشَّفَة، الشَّفَة العُليا مَشرومة، السُّفلى ثلاثيّة الفصوص. أزهارها بنفسجيَّة المواج الأزرق. نبات ثمين جدًا.

المُركَّبات ـ زيت دهنيّ يَحتوي على: أثيرات ليناليل، جيرانيل، جيرانيول، لينالول، سينايول، د ـ بورنيول، ليمونان، ل ـ پينان، كاريوفِلّان، أثيرات زِبديَّة ونارديتيَّة، كومارين، . . .

الخصائص الداخليّة ـ مُضادّة للتَّشنُّج (مُثيرة مُهيِّجة بمَقادير قويَّة)، مُزيلَة للألم، مُهدِّئة للإثارة المُخِّيّة الشَّوكيَّة (عن طريق الهضم وعن طريق البَشَرة)، مُطهِّرة، مُبيدة للبكتيريا داخليًّا وخارجيًّا، مُطهِّرة رئويّة ومُعدِّلة للإفراز الشُّعَبيّ (دافعة للسُّعال)، تزيد حجم الصَّفراء، مُدِرَّة للصَّفراء، مُبوِّلة، مُعرِّقة، مُقوِّيَة، مُقوِّيَة قَلبيّة ومُهدِّئة للأعصاب القَلْبيّة، مُضادَّة للرُّوماتيزم، تزيد إفراز المَعِدة، تزيد ميكانيكيّة الأمعاء، مُضادَّة للشَّقيقة، طاردة لِلدُّود، مُطْمِئة، خافِضة للتَّوَتُّر الشِّريانيّ.

الاستعمال الداخليّ ـ سهولة الإثارة العصبيَّة، تَقلُّص، حالات الأَرَق، حُمَّيات طَفْحيّة، أمراض مُعْدِيَة، مَالَنخُوليا، نوراستينيا، إصابات المَجاري التَّنفُّسيَّة: سُعال نَوْبِيّ، رَبْو، شُهاق، كريب، برونشيت، سِلّ، نُزارات البَوْل، روماتيزم، الضُّعف والهُزال الوَلاديّ، كَسل المَعِدة وبطء الهضم، كَسل الأمعاء وتَجمُّع الغازات، حالات شقيقة، حالات دُوار، هستيريا، تَناذُرات الشَّلَل، الْتِهاب المِعَى، إسهال، تيفوئيد، الْتِهابات المَثانة، تَعْقيبة، داء الخنازير، يَرَقان، طُفَيْلِيّات الأمعاء، شَحّ الطَّمْث، سَيَلانات المَهْبِل، ارتفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ.

طُرُق الاستعمال الداخليّ ـ نُقاعة ملعقة مُتوسِّطة من الأزهار في مقدار فنجان ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق، ويُؤْخَذ ٣ فناجين في اليوم، بين الوجبات. كُحولَتور الخُزامى، ٤٠ نقطة مع قليل من الماء، و٤ مرَّات في اليوم لعَملها المُدِرّ للبَوْل. الزَّيت الدُّهنيّ من ٢ إلى ٥ نقاط مع العسل أو في محلول كحوليّ، ٣ مرَّات في اليوم؛ لإزالة الألم: غرام واحد من الزَّيت الدُّهنيّ يُؤخَذ على الرِّيْق يَمنع الإحساس ويَكْبحه من دون أن يَمسّ الذَّكاء ولكنَّه يُسَكِّنه ويُهَمِّده. نُقاعة الأزهار الخمسة، المُبوِّلة في الأَمراض المُعْدِيَة وفي الحُمَّيات الطَّفْحِيَّة، تُحضَّر من: أزهار الخُزامى ١٠غ، أزهار الآذَرْيون ٥غ، أزهار الحِمْحِم ٥غ، أزهار الوزَّال ٥غ، أزهار البنفسج البَرِّيّ ٥غ؛ ملعقة كبيرة من

الخليط في مقدار فنجان ماء غالٍ يُغطّى ١٠ دقائق ويُؤخذ ٣ فناجين في اليوم.

١٠٩ - خَسّ بُسْتانِيّ Common lettuce (E)
Laitue (F)
Gartenlattich (D)
Lactuca sativa (S)

الخَسّ نبات حَوْليّ زراعيّ من فصيلة المُركَّبات، يُرجَّح أنْ يكون مهده أوروبّا الجنوبيّة. يُزرَع الخسّ منذ أبعد الأزمنة. ويبدو أنّ جميع ضروبه الزّراعيّة الحاليّة ناشئة من الخَسّ البَرّيّ scariola الذي ينمو طوعيًا في براري لبنان وأوروبّا.

المُرَكّبات ـ لَكْتوكاريوم، تأثيراته مُماثِلة لتَأثيرات الأَفْيون، لَكْتوسَارين، لَكْتوسِين، حامِض Lactucique، هَلْيونين، هيُوسِيامين، كلوروفيل، حديد، كلسيوم، فوسفور، يود، منغانيز، زِنك، نُحاس، صوديوم، كلور، بوتاسيوم، كوبَلْت، أرْسَنيك، أملاح الفوسفور، أملاح الكبريت، ستيرولات، كاروتين أي جزَرين، ڤيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «د»، «هـ».

الخصائص ـ مُنعِشة، مُنقّية، مُشَهّية (في بداية الوجبات، تُنشّط الغُدد الهضميّة)، مُمَعْدِنة، مُزيلَة للألم، مُسكِّنة (بما فيه المَجال الجِنْسيّ)، مُخَدِّرة مُنوِّمة، دافعة للسُّعال، مُنقّصة للسُّكَّر، مُليِّنة، مُسهِّلة، مُضادَّة للعُفُونة، مُصرِّفة كبديّة.

الاستعمال ـ التَّهَيُّج العَصَبيّ، الوَهْن النَّفْسانيّ psychasténie، رفّات القَلْب، تقلّصات حشويّة، الْتِهابات المَعِدة، سَيَلان مَنَوِيّ، إثارة جنسيَّة، ألم التَّعقيبة، حالات الأرَق، نَقْص المَعادِن في الجسم، حالات البرونشيت، شُهاق، سُعال عصبيّ، رَبْو، سُكَّرِيّ، كَظّة الدَّم، نِقْرِس، الْتِهاب المَفصل، رُمالات، الْتِهاب الكُلية، طَمْث مُؤلِم، صُفيراء، احْتِقان الكبد، إمْساك.

طريقة الاستعمال ـ عُصارة الخَسّ الخام: ١٠,٠غ إلى غرام واحد في اليوم، في بيلولات؛ مُستخلَص عُصارة الخسّ المائيّ الكحوليّ: ٠,٠٥ إلى ٠,٣٠ غرام في اليوم، في بيلولات من ٠,٠٥ غرام. كحولتور: ٦٠ نقطة قبل الوجبات الثّلاث (السُّكَّرِيّ). نقيع ٧٥ غرام أوراق في ليتر ماء يُغلى على مهل ٣٠ دقيقة، ٣ فناجين يوميًا بين الوجبات. شراب عُصارة الخسّ السُّكَّرِيّ البسيط المَذكور في دستور الأدوية: ٢٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم (٠,٠١ غرام عُصارة في كلّ ٢٠ غرامًا، أي مِقدار ملعقة كبيرة). مُستخلَص الخَسّ المائع: ٢ إلى ٣ مَلاعق صغيرة، في جَروع (عسر الطَّمْث، مُهدِّئ للنِّساء اللّواتي يَضطربن من إثارة جنسيَّة لا إراديَّة ومُؤلِمة).

من الخارج: نقيع الأوراق، في لوسيونات ضِدّ حبّ الشَّباب. الأوراق المَسلوقة مع القليل من زيت الزَّيتون، في لَصُوقات ضِدّ الدَّمامل، والخُراجات، والحروق. بزور الخَسّ: ملعقة صغيرة لكلّ فنجان، في نقيع مغليّ. لوسيونات أو حمّامات عَينين ضدّ الْتِهاب العين.

إنّ الخسّ البالغ (أي المُبزِّر) يَكون في أقصى حسناته الطِّبِّيَّة. وكلُّ ما في الأمر أنّ طعمه في السَّلطات يكون قويًا بعض الشَّيء.

١١٠ - خفّان، كَذّان، نَسْفَة

Pumice (E)
Ponce, Pierre ponce (F)
Bimsstein (D)
Pumex, Lapis pumicis (S)

الخَفَّان حجر بُركانيّ، رَماديّ اللّون، مَساميّ، نَخِر، خفيف الوزن، ليفيّ، يَكثر وُجوده عند مَرمى المَوْج.

يَدخل الخَفّان في صنع مُختلِف مَساحيق تَنظيف الأسنان. ويَستعمله البعض في إزالة التّكلكل والثّفن والثُّؤلول. وهو يُستخدَم للصَّقْل في عالم الفنون الجميلة.

ويُستخدَم الخَفَّان دعامة للپلاتين حيث يُفاد من عمله الحَفزيّ في المجال الصّناعيّ لتحضير مُشتقّات عديدة.

١١١ - خفج مَبْذُول، لَمْبسانه مَبْذُولَة

Common nipplewort (E)
Lampsane (F)
Niplewurz (D)
Lapsana communis (S)

نبات حَوْليّ من فَصيلة المُرَكَّبات اللُّسَيْنيّة. ساقه مُنتصِبة، فرعاء في أعلاها، مُورقة، ذات عُصارة لبَنيّة. أوراقُهُ مُتعاقِبة، مُتباعِدة الأسنان، السُّفلى قِيثاريّة الشَّكل، كبيرة الفصّ النّهائيّ، الوُسطى بسيطة، بيضيّة، مُعنَّقة، العُليا سِنانيّة لاطئة. أزهاره فاتِحة اللّون الأصفر، من ٨ إلى ١٢ في رُؤيسات صغيرة، هزيلة الزّنادات العُنقوديّة التّجميع، خُماسيّة الأسنان. الأكَنة طويلة، مُخَطَّطة، لامِعة، مُستَديرة الرّأس، غير مُقَنْزَعَة. طعم العصير مُرّ ومُمَلَّح.

المُرَكّبات - جَوْهَر فَعّال غير مُحدَّد.

الخصائص - مُنقِّصة للسُّكَّر، مُليِّنة، مُسهِّلة، مُنعِشة، شافية للجُرح.

الاستعمال - رَضاعة، إمْساك، سُكّريّ، كَبِد، تَشقُّقات البَرْد.

طُرُق الاستعمال - لتَجفيف الإفراز الحليبيّ نَضع لَصُوقًا من أوراق اللَّمْبسانة الغضَّة المَدْقوقة. لمُعالَجة الإمساك نأكل النَّبات الغضّ في السَّلَطة. لمُعالَجة السُّكّريّ نَشرب كلّ يوم صباحًا نصف كوب من عصير قرون الفاصوليا الخضراء، أو نأكل اللَّمْبسانة كسَلَطة. لتَقوية الكبد نَأخذ ٣ مَلاعق كبيرة في اليوم من عصير اللَّمْبسانة، فهي تُنشِّط الكبد وإفراز الصَّفراء وتُنظِّف الكَبِد من سُمُومه. لمُعالَجة تَشقُّق الثَّدي والحَلَمتين نَضع عليها لَصوقًا من أوراق اللَّمْبسانة الغَضَّة.

١١٢ - خلّين، ڤِيزامِّين

Khelline, Amicardin, Kelamine, Visammine (F)

$C_{14}H_{12}O_5$ = 260,2.

الخَلّين هو الجوهر الفَعّال الذي استُخرِج أوَّل الأمر من بزور الخِلّة Ammi visnaga أو Khella maritima، وهي نبات من فَصيلة الخَيميّات، مَهْدُه مُتوسِّطيّ، يَنبت طوعيًا في العربيّة السّعوديّة ومصر ومرّاكش وأسبانيا ولُبنان.

كانت بزرة الخِلّة تُستعمَل في الشّرق، منذ زمن بعيد، في نَقيع مَغليّ ضِدّ السُّعال، ومُبوِّل، وطارد للدُّود. وانْتَشر اسْتِعمالها مُؤخّرًا في كلّ من أسبانيا وأمريكا، على أثر اكْتِشاف عملها المُوسِّع

الـعروق الإكليليّة. فأصبح يُستعمَل منها عدّة مئات من الأطنان سنويًّا.

إن الـخَلّين أو الـڤيزامّين هو الـمُشتَق لأوّل الـمُستـعـمَل؛ وهـو الـمتـيـل ـ٢ ديماتوكسي ٥، ٨، ٦، ٧، فورانوكروم؛ وبـالـرّغـم من أنّ اصْطِناعه قد تَحقَّق في الـمُختبَر، فإنّ الـمادّة الـمُستـخرَجة من الـنّبات هي الـمُستعمَلة دائمًا. يُحْدِث الـخلّين تَمدُّدًا فوريًّا في الأَوعية الإكليليّة، محبَّذًا في ذُبحة الصَّدر. وهو يُستعمَل في الرَّبو الشُّعَبيّ وفي الشُّهاق؛ ويُستعمَل أيضًا في مُعالَجة تَقلُّصات الحُوَيْصلة الصَّفراويّة (المرارة) وفي مُعالَجة المَغصات الكُلَيويّة. وهو دواء ثمين جدًّا لأنّ سُمِّيَّته خفيفة ولا يُحدِث تَكْويمًا أو تَراكُمًا في الجسم؛ ولكنّه، للأَسف، لا يَتحلّى بعمل ثابت؛ عدد كبير من مُشتقّاته تَمّت دراستها واستُعمِلَت منذ العام ١٩٥٠.

مُواصَفاته ـ مسحوق أبيض اللّون، أو يَصطبغ أحيانًا باللّون الزّبديّ الأصفر الخفيف، بلّوريّ كبير (شكل البلّورات المجهريّ يَختلف باختِلاف طريقة التّبْلير المُتَّبعة). عديم الرائحة، طعمه مُرّ. نقطة انْصِهاره = ١٥٣ إلى ١٥٤° سغ.

ذَوابِيّته ـ يَذوب في الكلوروفورم، الحامِض الأستيك الثّلجيّ، الأستير المونوأستيك للغليكول؛ عمليًّا لا يَذوب في الماء وفي أثير البترول، يَذوب عند ٢٠° سغ في ٢٤٠ جزءًا من الأثير، ٥٥ جزء كحول ٩٥ درجة، ٤٥ جزء كحول متيليك، ٣٥ جزء أستون. يُعْطي تَرْكيبات مُلوَّنة مع الحَوامِض المَعْدِنيّة. الخَلّين خامل في الضَّوء المُسْتَقْطَب.

الاستعمال ـ الخَلّين دواء مُضادّ للتَّشنُّج يُنصَح به في مُعالَجة تَناذُرات الذُّبْحات الإكليليَّة المَصدر، وفي مُعالَجة سُداد نسيج القلب العَضَليّ، والتَّقَلُّصات الشُّعَبيَّة، والتَّقلُّصات المِعَويَّة الأمعائيَّة، والرُّمال الحالِبيّ.

الأشكال الغالينوسِيّة ـ يُعطَى الخَلّين بأَشكال فمّيَّة وبأَشكال مَزْروقة.

أشكال فمّيَّة: مضغوطات مُعيَّرة من ٠,٠٥ غرام.

أشكال مزروقة: مُذابة تُستعمَل عن طريق ضمن العَضَل ومُعيَّرة من ٠,٠٥ غرام لكلّ ملّل. تُوصَف جوهريًّا كمُضادَّة للتَّشنُّج ذات عمل شُعَبيّ وحالِبيّ. في الرُّمال الحالِبيّ، والرُّمال الحويصليّ (الصَّفراويّ)، أمبولة واحدة ضمن العَضَل صباحًا ومساءً وطوال عشرة أيّام.

طريقة الاستعمال ـ المَقادير الاعْتِياديَّة عن طريق الفم للبالغين، حسب الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٥غ لجُرعة واحدة، ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ ضمن العَضَل: ٠,٠٥غ إلى ٠,٢٠غ لجُرعة واحدة، ٠,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (مُجازَفات التَّكويم).

للأولاد (دستور ١٩٦٥). **غير مُستعمَل** من صفر إلى ١٢ شهرًا؛ **عن طريق الفم** والشَّرج ٥ ملّغ لكلّ كيلو **ولكلّ** ٢٤ ساعة، فوق ٣٠ شهرًا (**مُجازَفات** التّكويم). المادّة المُستعملَة **يَجب أن تَحتوي على ٩٥٪ كحدّ أدنى من الخَلّين الصّرف.**

١١٣ - خَوْخ مُجَفَّف

French plum (E)
Pruneaux (F)
Dörrpflaume (D)
Prunus domestica (S)

الخَوخ المُجفَّف هو ثمر شجرة الخوخ الزِّراعيّ من فصيلة الورديّات، التي تُشِير أبحاث زراعيَّة حديثة إلى أنَّها حصيلة تَصالُب القَراصيا والخوج الشّائك:

Prunus cerasifera x Prunus spinosa

المُركَّبات ـ غلوسيدات ٦٠٪، منها ٤٤٪ من السُّكَّر.

الخصائص ـ مُغذٍّ جدًا، مُقوٍّ عَصَبيّ، مُسهِّل، شهرته من آلاف السِّنين (يُلَيِّن ويُسهِّل الأحشاء)، مُنَقٍّ.

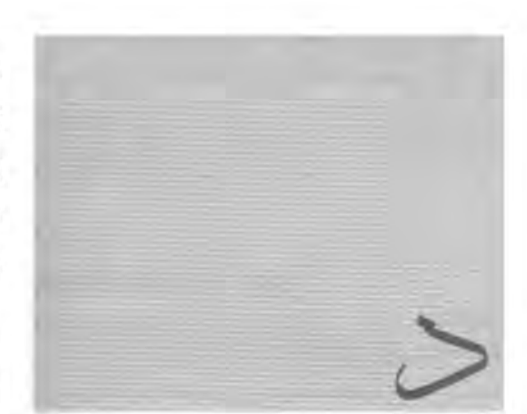
الاستعمال ـ الرِّياضيُّون، الأولاد، الحِمْيات المُنقِّصة للأزوت المُمكِنة نظرًا لغناها بالسّكاكر وهيدراتات الكربون: روماتيزميّون، نِقرسيّون، مُتصلِّبو الشُّرَيْنات، مُلتهِبو الكُلية؛ الإرهاق والنَّهك، الإمساك، المزاج الصَّفراويّ، البواسير.

طُرق الاستعمال ـ كافَّة أنواع الكُمبوت.

لمُعالَجة الإمساك، يُؤكَل الخوخ الطازج مع خبز الشَّيلم صباحًا على الرِّيق.

يُضاف عصير نصف حامضة أثناء الطَّبخ. يُؤكَل الخوخ المُجفَّف على الرِّيق. يُؤكَل تفّاحتان مساءً عند النَّوم. قبل الظُّهر وبعد الظُّهر نَشرب كوبَين من الماء.

مُلاحَظة ـ إنّ ما يُسمّى زيت المَرْمُوط يُستخرَج بالكبس والعصر من لوزات خوخ بريانسُون. أمّا الأوراق والقشور والثّمار الطّازجة فتُطلَب في مَواقعها (المُعجَم الأوّل ص ٦٢، رقم ١٠١، والمُعجَم الثاني ص ٨٥، رقم ١٠٦).



١١٤ - دَمَار كُورِي، دَمَار الأغاتِس، دَمَار الدَّمَارَة[١]
Kauri's dammar (E)
Dammar Kauri (F)

دمّار الكُوري هو راتِنْج طبيعيّ أُعيد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥، وهو ينتج من أشجار الكوري Kaori، Kouri، Kauri، من جنس Agathis ومن فصيلة الأروكارِيّات، ومن أشجار الكَناريوم، من جنس Canarium وسبط البخّوريّات وفصيلة البطميّات.

الدَّمّار هو راتِنْج زيتيّ Oléorésine تفرزه شجرة الأغاتِس دَمّارة[٢]. يَحتوي على دَمّارِيْن، وعلى أجسام غير معروفة جيّدًا، وحامِض كُورينيك يَنصهر عند ١٩٢° سغ، يُستخرَج من راتِنْج الكوري، عُرف أنه مُماثِل لحامض الـ: أغاتين ديويبكي Ac.agathène-dioïque.

الدَّمّارات عامّةً هي راتِنْجات رخوة، تَذوب في الهيدروكربورات المُشتقّة من البترول، خفيفة الذّوبان في الكُحُول - على عكس صَمْغ البُطْم - تَحتوي على حوالي ٨٠غ من كلّ ١٠٠غ من المُركّبات الهامِدة (أي الفاقدة النَّشاط الكيماويّ)، يُطلَق عليها اسم رَزانات Résènes. الدَّمّار يَرتخي عند ٧٠° سغ، يُصبِح شفّافًا عند ٨٧° سغ، يَفور عند ٩٧° سغ، يَذوب في الكربورات والأستيرات.

دَمّار كُوري يَحصل من شجرة أغاتِس أستراليا أو دَمّارة أستراليا[١]، وهي شجرة تَنبت في أحراج جبال الجزيرة النيوزيلانديّة الجنوبيّة (حيث يَكثر عصفور الكيوي Apteryx والنّطرْنُوس Notornis)؛ لونه أصفر وهو قابل للانصِهار، كما يحصل في شجرة أغاتس بيضيّة الورق[٢]، وهي شجرة تنبت في كاليدونيا الجديدة. أصنافه: كُوري عاديّ (أحفوري)، كُوري بوش (نصف أحفوري)، كُوري يُجمَع نتيجة حزّ الأشجار.

الخصائص - الدَّمّار مُطَهِّر، شافٍ للجرح، صناعيٌّ.

الاستعمال - ضِمادات على القُرُوح والقرحات. وهو يُستخدَم في صنع الورنيش على أنواعه، وفي صناعة التَّصوير الفوتوغرافيّ، وفي الإجْهاريّة Microscopie.

شمع الدَّمّار يَحصل من استِخلاص الدَّمّار بواسطة التولويان ويُستعمَل في صنع الورنيشات الدَّسمة. دهن راتِنْج الدّمّار هو دهن يُستخرَج من Shorea Wiesneri Shiffer، وهو سائل ذهبيّ اللّون الأصفر، كثافته ٠,٩٣٥٢، عند ٢١° سغ.

(١) التّسميات للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

١١٥ - دُهْن البَرْغَمُوت، زَيْت البَرْغَمُوت الدُّهْنِيّ

Essence de Bergamotte, Huile essentielle de Bergamotte (F)

يَتمّ الحصول على هذا الدُهن بالعَصْر من دون تسخين للقسم الخارجيّ لغلاف الثَّمَرة الغضّة للنوع Citrus limetta var. bergamia. وهو دُهن يَدين بخصائصه العِطريّة إلى أسِتات اللّيناليل الذي يَحتوي عليه، والذي تَختلف نسبته بين ٣٠ و٤٥ بالمئة. وهو سائل مُخضرُ اللّون أو مُصفرّ اللّون الأخضر، مُستحَبّ الرائحة، مُرّ الطَّعم. كثافته تكون من ٠,٨٧٧ إلى ٠,٨٨٤ عند + ٢٠° سغ. يُعطي محلولاً صافيًا مع حجمه من كحول ٩٠ درجة. وهو مُيامِن.

أسْتيرات، على شكل أسِتات اللّيناليل: ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة.

كحولات حُرّة، محسوبة باللّينالول: ١٩ إلى ٣٠ بالمئة.

النّتاج المخزنيُ يجب أن يَحتوي بين ٣٠ و٤٥ بالمئة من أسِتات اللّيناليل. ولكي نَتأكّد من أنّ دهن البَرْغَمُوت لا يَحتوي على زيت دسم، نُجري التَّجرِبة التالية: نَزن ٥ غرامات من الدّهن في وِعاء تَبخير صغير مُعَيَّر، من الصِّينيّ؛ نُبخّر في حَمَّام مريم. وعندما تَفقد الفُضالة رائحة دهن البَرْغَمُوت، نَتركها لكي تَبرد ومن ثَمّ نَزنها: وزن الفُضالة يَجب أنْ لا يَتخطّى ٠,٣٠ غرام (٦ بالمئة).

الاستعمال ـ يُستعمَل في صبغة دهن اللّيمون الحامِض المُركّبة، وفي تعطير المُستحضَرات الشَّعريّة والتَّجميليّة وفي صناعة الحلويات والمُعجَّنات.

١١٦ - دُهْن قِرْفَة سِيْلان

Essence de cannelle de Ceylan (F)

قرفة سِيْلان ١٠٠٠غ

ماء ٤٠٠٠غ

نُقطّر بالطَّريقة العاديّة حتّى الحصول على ١٠٠٠غ من النّتاج؛ نَترك الزَّيت الدُّهنيّ يَرْسُب ويَرْكُد، ونُعيد سَكب الماء الذي يَطفو في الأمْبيق؛ نُكرِّر عمليّة التَّقطير مُجدَّدًا ٣ وحتّى ٤ مرّات، كما وَردت سابقًا، ونَفصل أخيرًا الزَّيت الذي يكون قد تَرسَّب بعد مرور ٢٤ ساعة.

المُواصَفات ـ إنّ هذا الدّهن الذي يكون باهت اللّون الأصفر وهو طازج، يَجعله الهواء أسمر اللّون ويُفكّكه. وهو دهن صلب عند درجة صفر، ويَغلي عند نحو ٢٢٥° سغ، كثافته ١,٠٢٢ إلى ١,٥٩١. يَذوب في ٣ مرّات حجمه كحول ٧٠° سغ.

يَحتوي دهن القِرْفَة على ٦٥ بالمئة من وزنه ألْدَهيد عَنْبَريّ (C_9H_8O) الذي تُحوّله المُؤَكْسِدات إلى حامِض عَنْبَريّ ($C_9H_8O_2$). يَأتي زيت القِرْفَة الطَّيّار المَوْجود في الأسواق من سِيلان، حيث يُحضَّر من كِسْرات القشور، وكذلك مع أوراق القِرْفَة في بعض الأحيان.

الخصائص ـ مُنشّط عامّ، مُطهّر، مُضادّ

للتشنّج، يُيسّر الطّمث النّاعِظ.

الاستعمال ـ صبغة أَفيون مع الزّعفَران.

١١٧ - دُهن الكاجيبُوت، دُهن البَلْقاء البَيضاء
Essence de Cajeput (F)

يأتي هذا الدّهن الكامل التّحضير من جزر المولوك، حيث يَتمّ الحصول عليه بتقطير أوراق وبَراعم الكاجيبوت، أو البَلْقاء البيضاء Melaleuca leucadendron، وهو نبات من فصيلة الآسيّات.

المُواصَفات ـ دهن مُخْضَرّ اللَّون، رائحته رائحة الهال المُكَوْفَر القويّة جدًّا؛ يَغلي عند ١٧٥° سغ؛ كثافته من ٠,٩٢٠ إلى ٠,٩٣٠؛ مُياسِر خفيف؛ السالِسيلات بأجزاء مُتساوِية تُفقده ٥٣ بالمئة من الموادّ القابِلة للذّوبان؛ إنّ هذه الموادّ تَتألّف من ٦٠ إلى ٧٥ بالمئة من سينايول شبه صِرْف. وهو يَحتوي بالإضافة إلى ذلك على تَرْپينايول صلب، القليل من پنيان يَسار ومن بَنْزَلْدَهيد.

يَكون هذا الدُّهن، إذا كُرّر ونُقّي بشكل جيّد، عديم اللّون تقريبًا؛ وقد نُسِب تَلوُّنه إلى بقايا من النُّحاس الذي يَحصل من أوعية التّقطير.

الخصائص ـ إنّ هذا الدّهن هو مُهيِّج ومُنبّه قَويّ.

طريقة الاستعمال ـ يُؤخَذ منه ٤ إلى ٥ نِقاط على مُكعَّب سُكّر. من الخارج، يُستعمَل في تَمْسيدات وفَركات ودَلْكات، كدواء مُحمّر للجلد، ومُضادّ للرُّوماتيزم.

١١٨ - دُهون (تَحضِير الـ)، تَحضير الزُّيوت الدُّهنيّة، تَحضير الزُّيوت الطّيّارة
Essences (Préparation des) (F)

تُحضَّر الزُّيوت الطّيّارة من النّباتات، وبطُرق مُختلِفة من أعضاء النّبات التي تُوجَد فيها بكمّيّة كبيرة بحيث تَجعل **القُرَيْبات** Utricules، التي تَحتوي عليها، **سطحَ تلك** الأعضاء خَشِن المَلمس، كما **في قُلافات** Zestes ثمار الحَمْضِيّات، **ويُمكِن الحصول** عليها بالعَصْر فقط؛ **كذلك يُمكِن الحصول** على زيت القرنفل **وبقيّة الموادّ بالطّريقة ذاتها. وتُستخرَج الزُّيوت، في بعض الحالات النّادرة نوعًا ما، بحزّ بسيط في النّبات؛ فهكذا تكون** الزُّيوت الطّيّارة في «غار الغِيّان»[1] (نوع من جنس أوكُوتيا[1] Ocotea)، وفي الكافوريّة Dryobalanops comphora (كافور بورنيو السائل)، وما يُدعى Aceite de Amacey الذي يتمّ الحصول عليه بكمّيّة كبيرة جدًّا من شجرة غير مُحدَّدة حتّى الآن تُوجَد في ضواحي بوغوتا، والتي يَكفي قطع أحد فروعها وتقديم وعاء إليه حتّى نَجني منه ليترًا **في دقائق** معدودة. كما يُمكِن الحصول على الزّيت الطّيّار في أحيان أُخرى بعمليّة فَصله البسيط بواسطة الحرارة، من مادّة أُخرى؛ هكذا هو حال **الزّيوت الطّيّارة** التي، إضافة إلى الراتِنجات التي تَحتوي عليها محلولة، تُشَكّل التّربينات. ولكنّ الزُّيوت الطّيّارة تكون مَوجودة في أكثر الأحيان بكمّيّة ضئيلة جدًّا بالنِّسبة لحَجم النّبات وتَنخرط

(١) التّسمية للمُؤلّف.

في الأعضاء التي تَحتوي عليها بشكل قويّ، ممّا يُوجب اللّجوء إلى مَرتبة أعلى من البراعات في فصلها. حتّى إنّ بعض الزُّيوت الطّيّارة لا يُوجَد مُسبقًا في النّبات كما رأينا، ولكنّه يَتشكّل أثناء العمليّة.

إنّ مُعظَم الزُّيوت الدُّهنيّة هي أَخفّ من الماء؛ ولكنّ منها ما هو أثقل (دهون الثوم، واللّوز المُرّ، والقِرفة، والسّاصفرا)؛ وهي في العموم مائعة، ومنها ما هو كثيف Concrètes. وأخيرًا، إنّ بعض الدُّهون التي يكون تركيبها جيّد التّحديد، يُمكِن الحصول عليها اصْطِناعيًا كدهن الغُلطاريَّة الكنديّة: Gaultheria procumbens، المُركّب بشكل شبه حصريّ من سالِسيلات المتيل، ودهن اللّوز المُرّ، المُشكّل من ألدهيد بَنْزَويكي. إنّ كلّ هذه المـيِّزات والخاصّيّات تُؤدّي إذًا إلى تغييرات وتعديلات في طريقة التّحضير، وهي تعديلات نَجدها مَذكورة بالاسْتِناد إلى كلّ مَجموعة تَحدَّدت بالنّسبة إلى طريقة تحضيرها.

إنّ دستور أدوية ١٩٦٥ يُعيِّن طريقتَين فقط تَسمحان بتحضير الدُّهون المخزنيّة:

- بالتّقطير في البخار لنباتات حاوية على الدُّهن أو لبعضٍ من أعضائها؛
- بالعَصْر، الذي يُنصَح به كطريقة للحصول على دهن البرتقال، ودهن الحامِض، ودهن البَرْغَمُوت وبقيّة الثّمار من جنس Citrus، إذ إنّ هذه الدُّهون، إذا ما حُضِّرت بالعَصْر البسيط من القُلافات الطازجة، تَكون أزكى وأعذب عَرْفًا من تلك التي يَتِمّ الحصول عليها بالتّقطير.

وقد أعطى كودكس ١٨٨٤ طريقة تحضير دهن زهر البرتقال بالتّقطير كنَموذج عامّ لتحضير زيوت دهنيّة أخفّ من الماء.

ومع ذلك، نُضيف بعض المُعطيات العامّة عن تحضير الزُّيوت الطَّيّارة. إنّ طريقة العمل الأكثر اتّباعًا تَختلف قليلاً عن الطّريقة المُتّبعة في تحضير «المياه المُقطَّرة». الحيطات ذاتها يجب أن تُراعى. ولكنّ كمّيّة الماء المُستعملَة بالنّسبة للنَّبْتَة يَجب أن تكون أقلّ، أو بالأحرى، إنّ كمّيّة الماء ذاتها يَجب أن تُقَطَّر على كمّيّات إضافيّة من المواد؛ وخلافًا لذلك، فقد نَفقد نسبة تُذكَر من الزَّيت الطَّيّار. ويُمكِننا حتّى تَغذية أو تزويد الأمْبيق بماء عِطريّ حصل من عمليّة تقطير سابقة. ومن ثَمّ، عندما يُوجَد الزَّيت بكمّيّة صغيرة ويكون زيتًا ثمينًا، فإنّ السّائل المُقطَّر يَجب أن يُعرَّض لحرارة مُنخفِضة.

لقد تَمّ اقْتِراح آلات مُختلِفة لجَمع الزَّيت الدُّهنيّ أثناء التّقْطير. أقدَمها هو «الوعاء الفلورَنْتيّ» Récipient florentin. ولقد أَوجَد أمْبلارد لذلك الوعاء تعديلاً ناجحًا ومُوفَّقًا.

١١٩ - دُوبْوازيا[١]

Duboisia (E)
Duboisia (F)
Duboisia myoporoides (S)

شجرة صغيرة القدّ من فصيلة السَّلْبِغلُوسِّيات[٢] Salpiglossidées، تَعلو

(١) التّسمية للمُؤلّف.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

من ٤ إلى ٥ أمتار. أوراقها مُتعاقِبة، مالِسة البَشرة، طولها من ٩ إلى ١٢ سم، وعرضها ٣ سم. أزهارها بيضاء أو لَيْلكيّة اللّون، صغيرة جدًّا؛ ثَمرتها صغيرة، عُصارِيّة، عِنَبِيّة المَظهر. صفاتها البوتانيكيّة تَجعلها صِلة وَصل جديدة بين فَصيلَتَي الباذِنْجانيّات والخنازيريّات. وهي شجرة شائعة في أستراليا، ضواحي سِيدني، وفي كَليدونيا الجديدة، حيث تُعتَبر شبه «إلف آدَمِيّة» Anthropophile، إذ إنّها تَنبت على جوانب الطُّرُق وجوار المُخيَّمات والمَساكِن، وفي جزيرة الصَّنوبر، وفي غينيا الجديدة. وهي تَرغب مُختلِف أنواع الأتربة باسْتِثناء الكِلسيَّة منها.

المُركّبات ـ تَحتوي الدُّوبُوازِيا على ٨ بالمئة مَوادّ مَعْدِنيّة، وعلى ٠,٦٠ إلى ٣ بالمئة قَلْويدات مُتغيِّرة حَسب الضُّروب والمَواقِع (هيوسيامين، سكوبولامين)، دُوبُوازِين، وربّما على نيكوتين.

الخصائص ـ دَرَس الخصائص العِلاجيّة لأوّل مرّة بَنكروفت الذي جرَّب مُستخلَص الأوراق المائيّ وتَحقّق من أنّ له خاصّيّة تَوْسيع البؤبؤ، على غِرار البلّادون. والدُّوبُوازِيا مُخدِّرة، وقد تَكون مُبيدة للحشرات.

الاستعمال ـ تَوْسيع البؤبؤ. تِرياق ضِدّ التَّسَمُّم بالسُّمّ (ج. بَرُو، ١٩٥٠)، إبادة الحشرات. الأوراق الفتيّة ذات الطَّعم المُرّ هي الأغنى بالقَلْويدات. كما أنّ النَّوع الأستراليّ هو أَغنى بالقَلْوِيدات من النَّوع الكليدونيّ.

١٢٠ - ديانْتِيرا صَدْرِيّة، كَرْمَنْتِين صَدْرِيّة[١]

Guérit-vite (F)

Dianthera pectoralis, Justicia pectoralis (S)

نبات من فصيلة الأَقَنْثِيّات يَتمتّع بشُهرة كبيرة على أنّه دواء دافع للسُّعال وشافٍ للجرح. يُحضَّر منه في جزر الأَنْتيل شراب سكّريّ مُقَدَّر جدًّا. ويُشكِّل هذا النَّبات جزءًا من «إكسير كُورْسَل الأمريكيّ».

١٢١ - دِيتْش مُرّانِيّ، دِيتْش أمرِيكِيّ، دِيتْش أَصْفَر[٢]

Tooth-ache tree (E)

Clavalier, Arbre aux maux de dents (F)

Zahnwehgelbholz (D)

Zanthoxylum (Xanthoxylum) fraxineum (S)

شجرة صغيرة أمريكيّة شماليّة من فصيلة السَّذابيّات تعلو من ٤ إلى ٥ أمتار. خشبها ليمونيّ اللّون الأصفر. فروعها الفتيّة زَغِبة تَحمل إبرًا يَبلغ طولها نحو ١ سم. أوراقها مُعْبِلة، مُركَّبة من ٥ إلى ١١ وُرَيقة بيضويّة الشَّكل مُستدِقّة الرَّأس، قاتِمة اللّون الأخضر على صفحتها العُليا، زَغبيّة الصَّفحة السُّفلى. أزهارها صغيرة القدّ، مُصفرّة اللّون الأخضر، تسبق الأوراق على الخشب القديم. ثمارها مُسودّة اللّون، يبلغ قطرها نحو ٥ ملم، مُتفتّحة، وحيدة البِزرَة. بزورها سوداء اللّون.

المُركّبات ـ زيت طيّار، زيت ثابت

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التّسميات للمُؤلِّف.

مُخضرّ اللّون، راتِنج، صَمْغ، جوهر قابِل للتّبَلْر: زَنْتُوكزيلين، وعلى جوهر مُلوّن، قِلْوِيد سامّ مُتبلّر؛ هذا، ولم يَجد فيها بعض العلماء مادّة كزَنتُوپيكريت أو (زَنْتُوپيكرِيت، زَنْتوپيكرين) التي استَخرجها منها كلّ من شوڤالييه وپلاّتان، كما اعْتَبر بَنتلي هذا الجوهر كمادّة مُشابِهة للبَربارِين.

الخصائص ـ مُضادّة للسِّفْلِس، والرُّوماتيزم، وألم الأسنان، والحُمّى، وربّما مُضادّة للكُوليرا. مُنبِّهَة، مُهيِّجة، مُعرِّقة، دافعة للحُمّى، صِباغيّة.

الاستعمال ـ يُستعمَل اللّحاء في أمريكا ضدّ السِّفْلِس والرُّوماتيزم وألم الأسنان والحمّى؛ وتَمّت تجربته ضِدّ الكوليرا. كما جمعوا اللّحاء والثّمار معًا في صبغة كحوليّة.

طريقة الاستعمال ـ تُستعمَل قشور هذا الدِّيش في أمريكا بأشكال مُتعدّدة: مُستخلَص مائيّ كحوليّ، مُستخلَص مائع يُطلِقون عليه اسم دُهن مُركّز ويُعطونه بمقدار ١٥ إلى ٤٠ نقطة تُضاف إلى بعض الماء المُحلّى بالسُّكّر، ويُحَضّرون من القُشور نُقاعة في الماء الغالي ونَقيعًا يُغلى، بمقدار ٢٠ إلى ٣٠ غرامًا لكلّ ليتر ماء، ويُحَضّرون من القشور والثّمار معًا صبغة كحوليّة.

لِحاء الدِّيش الأصفر الشّائك Xanthoxylum clava-Herculis يُشبِه جدًا الأنْغُسْتُورَة الحقيقيّة أي نبتة الشَّذاب، وهو لِحاء صباغيّ ودافِع للحُمّى.

١٢٢ - دِيشار، خنشار كبير

Eagle fern, Brack fern (E)
Fougère aigle, Fougère impériale (F)
Echter adlerfarn, Farn (D)
Pteridium aquilinum, Pteris aquilina (S)

ريزُوم عميق، أُفُقيّ، مُتجذّر من فصيلة السَّرخَسِيّات البسباجِيّات، يُعطي أوراقًا كبيرة جدًا وجلديّة النّصال، تعلو من ٦٠ إلى ١٥٠ سم، مُثَلَّثة الشّكل العامّ، وهي مُزدوِجة أو مُثَلَّثة التّقسيم. عنقها طويل، قويّ، مُسوَدّ اللّون نحو قسمه السُّفليّ، عميق الغور في التُّربة، أخضر اللّون في قسمه الهوائيّ. عندما نَقطع القسم السُّفليّ نرى رسمًا غير مُتْقَن لِنَسْرٍ برأسين تُمَثّله الأوعية اللِّيفيّة، وهذا ما أكسب النّبات اسمه الفرنسيّ «سَرخَس النّسر». حافّة الوُرَيقات تكون مُنعِكسة قليلاً إلى تحت.

الخصائص والاستعمال ـ إنّ هذا النّوع هو الذي كان مُسجّلاً في دستور أدوية ١٨١٨؛ ولكنّه، مع الخنشار الأُنثى، نوع خالٍ من النّشاط الطِّبّيّ العلاجيّ.

١٢٣ - ديغوكسين، كُوراغوكْسين، لانوكْسين

Digoxine, Coragoxine, Lanoxine (F)
$C_6H_{10}O_2$-O-$C_6H_{10}O$-O-$C_6H_{11}O_3$

يَحصل بواسطة تحليل اللاّناتاغلوكوسيد C الحامِض. يَختلف الديغوكسين عن الأستيل ديغوكسين بَعدم وُجود بقيّة الأستيل.

المُواصفات ـ مَسحوق مَحسوس اللّون الأبيض، أو بِلَّورات عديمة اللّون، غير قابلة للذّوَبان بالماء عمليًا، قليلة الذّوبان

في الكحول وفي الكلوروفورم، سهلة الذوبان في مزيج مُتساوي الأحجام من الكلوروفورم والميتانول.

إنّ فائدة هذين الغلوكوسيدين (الأستيل ديغوكسين والديغوكسين) ومَنفعتهما، بالمُقارَنة مع الدِّيجيتالين، هي كَون جرعتهما السَّامّة من ٤ إلى ٦ مرّات أعلى من الجرعة العِلاجيّة، وهذا ما يُوفّر ضمانة في الاستعمال مرّتين أكبر. ويكون الامتصاص المِعَويّ وسرعة العمل بالتّرتيب التّنازُليّ التّالي: أستيل ديغوكسين، ديغوكسين، ديجيتالين؛ ويكون التّكويم أخفّ.

إنّ وقت الكُمون والاسْتِتار أَقصر (**أقلّ** من ٦٠ دقيقة)، درجة **التّأثير الأقصى** تحصل خلال ٦ ساعات، بينما لا تدوم مدّة العمل إلاّ لمدّة يومين فقط. وتكون المَقادير المُفيدة مرّتين أخفّ للدِّيغوكْسِين منها للأستيل ديغوكْسِين.

طريقة الاستعمال والمقادير:

ديغوكسين مضغوطة من ٠,٢٥ ملغ، محلول سائغ بنسبة ٥٠ ملغ بالألف، أمبولة ضموريديَّة من ٠,٥٠ ملّغ لكلّ ٢ ملليتر، أمبولة ضموريديَّة لِطِبّ الأطفال من ٠,٠٥ ملغ لكلّ ملّليتر واحد.

كوراغوكسين مضغوطة من ٠,١٢٥ ملّغ من الديغوكسين.

التَّدَجْتُل[1] Digitalisation التَّدريجيُّ: ملّغ واحد في اليوم في البداية، ثُمَّ ٠,٢٥ ملّغ يوميًا. التَّدَجْتُل السَّريع ٠,٥ ملّغ إلى ملّغ واحد ضمن الوَرِيد.

مَقادير الديغوكْسين (الفرماكوبيا الفرنسيّة):

للبالغين، عن طريق الفم. مَقادير اعْتِياديّة: ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ميكروغرام لجُرْعة واحدة، ٥٠٠ ميكروغرام إلى ٠,٠٠١غ لكلّ ٢٤ ساعة. مَقادير قُصوى: ٠,٠٠١غ للجُرعة ولكلّ ٢٤ ساعة.

للأولاد، عن طريق الفم:

من صفر إلى شهر واحد، جُرْعة الاسْتِهلال (أي الهجوم): من ١٥ إلى ٢٥ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة.

من شهر إلى ٣٠ شهرًا، جرعة الاسْتِهلال: من ٢٠ إلى ٣٠ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة؛ جرعة الصِّيانة: من ١٥ إلى ٢٠ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة. من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، جرعة الاستهلال. وجرعة الصِّيانة: من ١٠ إلى ١٥ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة.

للأولاد، عن طريق الوَرِيد:

من صفر إلى شهر واحد، جُرْعة الاستهلال: من ١٠ إلى ١٧ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة.

من شهر إلى ٣٠ شهرًا، جرعة الاستهلال: من ١٣ إلى ٢٠ ميكروغرامًا لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة.

من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، جرعة الاستهلال: من ٦ إلى ١٠ ميكروغرامات لكلّ كيلوغرام وفي ٢٤ ساعة.

إشراف طِبّيّ ومُراقبَة. عدم إشراكه مع المُعالَجة الكِلسيَّة الضموريديَّة، في حال حُقْنة بطيئة جدًا ضمن الوريد.

---

[1] التّسمية للمُؤلّف.

الاستعمال ـ تُعطى هذه المُشتقّات من الديجيتال الصوفيَّة Digitalis lanata في حالات الضّعف القلبيّ، اضْطِرابات النَّظْم، اخْتِلاج قلبيّ أُذنيّ، خَفْقَة نَوْبيّة فَوق بُطَيْنِيّة Supraventriculaire.

تَضادّات الاسْتِطْباب ـ حالات خفق بطيء دون الـ ٦٠، حالات طليعة الانقِباض (أو عَثْرة القلب) Extrasystoles، خفقات بُطَينِيّة، سُمِّيَّة ديجيتالِيَّة، حالات خَلْفَة (فَقْد الشَّهِيَّة) مَصْحوبة بغَثَيانات، تَقَيُّؤات، اضْطِرابات نظريَّة وحساسيَّات نادِرة نوعًا ما. وراء هذه الإشارات الإنذاريَّة، تَظهر إشارات التَّسَمُّم مع اضْطِرابات النَّظْم القلبيّ.

كلُّ هذه الموادّ هي في الجدول A.



١٢٤ - ذُرّاح ناعِظ، أُخَيضَر، ذُرُوح، ذرنوح

Cantharis (E)

Cantharides (F)

Lytta vesicatoria, Cantharis vesicatoria. Meloe vesicatorius (S)

لم يعد الذُّرّاح واردًا في دستور الأدوية بعد العام ١٩٤٩.

الذُّرّاح حشرة من رتبة مُغْمَدات الأَجْنِحَة وفصيلة المِلْوَدِيّات. تظهر أَواخِر الرَّبيع في جماعات تعيش على الأشجار الطَّريَّة الأوراق نوعًا ما لكي يَسْهُل عليها قَضْمُها وتشيرها، وعلى الأخصّ أنواع المُرّان والزَّيزَفون الكاذب) اللُّبْنَلك وجَنْبَة الرِّباط أو الياسَم. وينكشف وجود الذُّرنوح في منطقة ما من رائحته القويَّة البشعة جدًّا كرائحة الفِئران.

طَرِيقَة جَمْع الذُّرنوح - يُجمَع الذُّرنُوح في الصَّباح، قَبل بُزوغ الشَّمس. ويجب ارتداء القُفّازات لجمعه. ويَتمّ ذلك بهَزّ الشجرة فتَتَساقط الحشرات على شرشف يوضع تحتها لهذه الغاية. نَقْتُل الحشرات بتغطيسها بالخَلّ أو بتعريضها لبخاره، ومن ثمّ نُجففها. ويُقال إنّ الذُّرّاح الذي يُقتَل خنقًا بواسطة بخار دهن التَّربَنْتِين يُحفَظ بشكل أفضل. ولكي يُحفَظ الذُّرّاح جيّدًا نَضعه في زجاج مُحْكَم القَفْل مع إضافة بعض الكافُور وكربونات الأمونيوم. وتَتسلَّم الأسواق الأوروبّيَّة الذُّرّاح من إسبانيا وصِقِلّيَة. ولكنَّ الاتّحاد السُّوفياتيّ عمومًا، وأوكرانيا خاصَّة، هي التي تُسَلِّم الأسواق كمّيّات كبيرة، أمّا أميركا فلَدَيها أنواع عديدة مُتقارِبة.

مُواصَفات الذُّرّاح - إنَّ الحشرة المُستعملَة في الطِّبّ هي الحشرة البالغة الكاملة. طولها من ١٥ إلى ٢٢ ملّم وعرضها من ٥ إلى ٧ ملّم. رأسها قلبيّ الشَّكل مُزيَّن بثَلْم طُوليّ وسطيّ، وهو مفصول عن الجَوْشَن بانْكِماش على شكل عُنُق. زُباناه سوداء اللَّون وخيطيَّة الشَّكل؛ كَوْسَله صغير، مُربَّع، وأقلّ عرضًا من البَطْن؛ أغمدته طويلة، مَرِنة، جميلة اللَّون الأخضر الذَّهبيّ اللّامع، كما بقيَّة الثَّوب؛ وهي تَحمي أجنحة غِشائيَّة شفّافة. رائحة الذُّرّاح قويّة وبشعة. مَسحوقها مُحمرّ اللَّون البُنّيّ الأسمر الذَّهبِيّ.

المُركَّبات - يَحتوي الذُّرّاح النّاعِظ على ما يتبع:

زيت شحميّ، أخضر اللَّون، مائع، غير مُتَنفِّط. مادَّة صفراء هامِدة. حامِض بَوْليك. حامِض خَلّيك. فوسفات الكلسيوم والمغنازيوم. الكَنْتاريدين الذي تَدِين له الحشرة بخصائصها الطِّبِّيَّة. وهو يُوجَد في الدَّم وفي كافَّة أقسام الحشرة الرَّخوة. ولكنَّ مكانه الانتِخابيّ الخاصّ، وتكوينه على الأرجح، هو الزَّوج الثّالث من الحُوَيصلات المَنَويَّة عند الذَّكر. كما أنَّه يُوجَد أيضًا وبكمِّيّات أكبر في الأعضاء التَّناسُلِيَّة عند الأُنثى.

إنّ موادَّ الذُّرَّاح الدُّهنيَّة تكون عمومًا حامِضة بوضوح؛ وتَحتوي على غليسريدات وحَوامِض دهنيَّة مُشبَعَة وغير مُشبَعَة. أمّا نِسبتها فتَختلِفُ من عيِّنة إلى أُخرى. (أطروحة دكتوراه في الصَّيدلة، باريس ١٩٣٦).

إنّ البحث عن أنواع غريبة من الذُّرَّاح، فعّالة كانت أم غير فعّالة، يَتِمّ بالفحص المِجْهَريّ. ويَتمّ الكشف عن كلّ أنواع الغِشّ والتَّزوير بتَقدير مادَّة الكَنْتارِيْدين.

مُواصَفات المسحوق وحِفظه ـ يَجب أنْ يَحتوي مسحوق الذُّرَّاح على الأقلّ ٠,٤ بالمئة من الكنتاريدين. ويَجب أن يُحفَظ في أَوعية مُحكَمة القفل الجيِّد. مسحوق الذُّرَّاح سامّ ـ جدول «أ».

١٢٥ - ذَغْلُوق، تَخلاذَن[1] Hypocist (E)

Hypociste, Cytinelle (F)
Echte blutchuppe (D)
Cytinus Hypocistis (S)

نبات عُشبيّ طُفَيليّ مُعَمِّر مُلوَّن من فَصِيلَة الرَّفْلِيْزِيّات. سُوقه لَحْمِيَّة طولها من ٣ إلى ١٢ سم، مُغطّاة بالحَراشف التي تَختلف أَلوانها تبعًا للتُّوَيْعات، من الأصفر، والبرتقاليّ أو الأحمر. وهي حراشف لَحميَّة، مُشرَّمة الحوافي، تَتخطّى الأَزهار عادةً. أزهاره في عناقيد من ٥ إلى ١٥ زهرة، قصيرة الزِّنادات جدًّا، وحيدة المَسكن. غلافاتها عادة رُباعيَّة الأقسام، بيضاء اللَّون أو مُختلِفة الصِّبغات تبعًا للتُّوَيعات؛ وهو نبات يَعيش على جُذُور أنواع اللاّذَن: Cistus. مُرادِفه العلميُّ Asarum hypocistis.

المُركَّبات ـ عُصارة مُجَمَّدة في كُتَل سوداء اللَّون، كثيفة، طعمها قابض وخفيف الحُموضة. يَتمّ الحصول عليها في آسيا الصُّغرى بتَبخير العصير المَعْصور حتّى جَفافه التّامّ، إمّا من الثَّمرة أو من النَّبات الكامل.

الخصائص ـ قابض غير مُستعمَل. كان يَدخل في تحضير التِّرْياق. أُعيد تَسجيلُهُ إلى الإصدار التاسع للفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

مُلاحَظة ـ التُّوَيْع اللُّبنانيُّ ندعوه: تَخلاذَن شرقيٌّ، ذُغْلُوق شرقيٌّ[1]: C.H. ssp. orientalis، وهو طُفَيليّ اللاّذَن القُوَيْسِيّ الوَرَق، حراشفه زاهية اللَّون الأحمر، ولكنّه غير مُقَرْمَز. أزهاره باهتة اللَّون الأصفر. ازْهِراره من آذار إلى حَزيران. وهو نبات قليل الظُّهور، ولا يُزْهِر، على ما يبدو، بانْتِظام كلّ سنة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.



١٢٦ - راتانِيا سافانِيلَة، راتانِيا غرناطة الجديدة[1]

Ratanhia de Savanille, Ratanhia de la Nouvelle Grenade (F)
Krameria ixina L. var. granatensis Triana (S)

راتانِيا البيرو K. Triandra هي الجَذْر المخزنيّ (راجع المُعجَم الأوّل، صفحة ١٠، رقم ١١٤)؛ ولكنّ الأسواق تتسلّم كذلك بعض الأصناف الأخرى من راتانيا، أهمُّها صِنفان: راتانِيا سافانِيلَّة وراتانيا البارا. إنّ دستورَي أدوية العامَين ١٩٣٦ و١٩٤٩ يُجيزان اسْتِعمال راتانِيا سافنيلَّة وراتانِيا البارا بالطَّريقة نفسها التي تستعمَل فيها راتانِيا البيرو.

راتانِيا سافانيلَة من فصيلة القَرْنِيّات السيزَلْبينيّات، يَقع جذرها في قطع قصيرة عمومًا، قشرته لاصقة إلى الخشب، لونها رمديّ بنفسجيّ المُواج، كامِد، خاصّ، بينما تكون الرَّاتانِيا العاديّة أي راتانِيا البيرو حمراء اللّون، وراتانِيا البرازيل كامدة اللّون التي يَختلف من البُنّيّ إلى الأسود. قِطَع الجذر مُنتظِمة القَدّ نوعًا ما، لا تَتخطّى ٦ إلى ٨ ملّم.

إنّ راتانِيا بوليڤيا[1] التي تصل الأسواق أحيانًا هي غليظة وأقلُّ جودة.

نُورد كذلك، على سبيل الذِّكر، راتانِيا التّكساس[1] Ratanhia de Texas (F) K. Secundifolia D.C. التي تَنتج عن شجرة قشرتها أسمك من الخشب.

١٢٧ - راسِينّامِين **Rescinnamine (F)**

لم يَعد مُصَنَّفًا.

قِلْوِيد الروولفيا المَذادة من فصيلة الدِّفْلِيّات. يتبلَّر في إبَر دقيقة في مَحلوله البنزينيّ، وهو عمليًّا لا يَذوب في الماء، قليل الذَّوَبان في المِيثانول والبنزين، وفي بقيّة الحالات العُضْوِيَّة.

إنّ هذا القِلْوِيد يَسمح بفَصل المَقدرة المُنقِّصة للتَّوتُّر عن المَقدرة المُسَكِّنة؛ فلا تَظهر له أيّة مَقْدرة مُسكِّنة بالمَقادِير العِلاجيّة في مُعالَجة ارْتِفاع التَّوتُّر. يَكون انْخِفاض التَّوتُّر بطيئًا وتدريجيًّا ويَترافق بانْخِفاض في الاضْطِرابات الشّخصيَّة المُتسبِّبة عن ارْتِفاع التَّوتُّر.

يُعطَى الرَّاسينّامِين إلى مُتوتّري الشّرايين الواهنين أو المُكْتَئِبين وفي ارْتِفاعات التَّوَتُّر المُقاوِمَة (العاصية)، حيث يُمكِن مُشاركته مع الرّوبازِين. إنّ سُمِّيَّة الرَّاسِينّامِين هي ٤ مرّات أدنى من سمِّيَّة الرِّزَرْپِين، والمُعالَجة به جيِّدة الاحْتِمال ومن دون ظَواهر الاكْتِئاب أو القلق أو

[1] التّسميتان للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

الحَصْر النَّفسيّ والكَرْب والغَمّ.

١٢٨ - رَتَم رَتَمِي [1] Rétama rétame (F)
Retama Rætam, Genista rætam (S)

شُجَيرة صغيرة مُعمَّرة فرعاء جدًّا من فصيلة القَرْنِيّات الفراشيّة تعلو من متر إلى مترين. فروعها بَحْرِيَّة اللَّون، دقيقة الزَّغَب على قاعدتها ومُزَوَّدة، وهي فَتِيّة، بأوراق نادرة زَغبيَّة وحيدة الوُرَيْقات. فروعها مَشِيقة جدًّا، عَلْدانِيّة[2] الشَّكل Éphédroïdes. أزهارها في عناقيد صغيرة جانبيَّة مُتباعِدة على طول الفروع الفتيّة. الأزهار قصيرة السُّوَيقات الخفيفة الزَّغَب. كأس مُحمرَّة اللّون، كافوريَّة الشَّكل، فَصُّها العلويُّ يَنقسم بوضوح إلى فصَّين قليلَي العمق، السُّفليّ ثلاثيّ الأسنان طوله ٣ ـ ٤ ملّم. التَّاج أبيض طوله سم واحد. العَلَم بطول الزَّورق. القَرْن بيضانيُّ الشَّكل، مُجعَّد نوعًا ما، يَنتهي برأس دقيق حادّ، مُنْحنٍ.

مُلاحَظة ـ رَتَم اسم عربيّ مشهور وهو أصل الاسم اللاّتينيّ (أزهار لبنان البرّيّة). يُزهِر هذا النَّوع من أواخر كانون الثاني إلى آذار، على رمال الشاطئ. وهو يَنْبُت قُرب الأَوْزاعيّ وخَلْدَة بكثرة، ولا تَتعدَّى منطقة مَنبته رمال الأَوْزاعيّ حيث تَتوقَّف جنوبًا مع الرِّمال.

أُورد هذا النَّوع الجميل لأنّه حتمًا إلى زوال لأنّ فروعه تُباع بكمِّيَّات كبيرة عند زَهّاري بيروت بعد أن يَتِمّ عندهم صباغها بألوان مُختلِفة؛ ولعلّنا بذلك نَلفت إلى الحفاظِ عليه.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

١٢٩ - رَزَرْبِيلِين Réserpiline (F)
$C_{23}H_{28}N_2O_5$ = 417,47

قِلْويد الروولفيا المُقيِّئة والروولفيا المَدّادة، مَسْحوق عديم الشَّكل. أوكسالاته تَنصهر عند ٢٤٥ إلى ٢٥٠° سغ مع تَحلُّل، وبِيكْراته Picrate تَنصهر عند ١٧٣° سغ.

إذا شاركنا الرَّزَرْبيلين مع الدِّيماتيل أمِينوايتانول، نَحصل على مادَّة تُحافِظ، كالموادّ السابقة، على تأثيرات الرَّزَرْبين المُنَقِّصة للتَّوتُّر، ومن دون أن تُحافِظ على التَّأثيرات المُكْتِئِبة النَّفْسانِيَّة Psychodépresseurs، ولا الخشية من احتِمالات حدوث القرحات التي قد تلي المُعالَجات الطَّويلة الأَمَد بهذا القِلْويد.

لم يَعدْ مُصَنَّعًا.

أُعطي في كافَّة حالات ارْتِفاع الضَّغط، حتَّى عند الشُّيوخ والسُّكَّريّين.

١٣٠ - رِفادة Fomentations (F)

١ ـ رِفادة نشادريّة مُكَوْفَرة

كَربونات الأَمونيوم	٣٠غ
ماء	٥٠٠غ
كحول مُكَوْفَر	٢٠٠غ

المُستَشفيات الأَلمانيَّة.

٢ ـ رِفادة عِطريَّة

أنواع عِطريَّة	٣٠غ
ماء غالٍ	١٠٠٠غ

دستور أدوية ١٨٨٤.

٣ ـ رِفادة قابِضَة

نقيع الكِينا	٥٠٠غ
نقيع الرُمَّان	٥٠٠غ
نقيع السِّنْديان	٥٠٠غ
كحول	٤٥غ
شَبّ	٢٤غ

٤ ـ رِفادة قابِضَة مُشَبَّبة

قشْرة سِنْديان	٥٠٠غ
ماء	٣٠٠٠غ
جُلُوشت Balaustc	١٢٥غ

نُخفِّف حتّى النِّصف، نُمرِّر ونُضيف:

شَبّ	٢٤غ

ملاحظة: راجع المُعجَم الثاني ص١٠٤ لمزيد من المعلومات.

١٣١ - رُوبازِين، أجْماليسِين

Raubasine, Ajmalicine, Tetrahydro - serpentine (F)

$C_{21}H_{24}N_2O_3$ = 352,42

المُواصَفات ـ يَتحلَّل كلورهيدرات الرُّوبازِين عند ٢٩٠° سغ؛ وهو قليل الذَّوبان في الماء وفي حامِض الكلورهيدريك المُخفَّف. البِيكْرات، الذي يَتبلَّر في مَحلوله بالميثانول إلى بلّورات صفراء اللَّون، يَنصهر عند ٢١٢ ـ ٢١٥° سغ. وهو واحد من قَلْويدات الرُّوولفيا المَدادة السَّمْپاتوليتيكيَّة.

الخصائص ـ يَعكس كلورهيدرات الرُّوبازِين عمل الأدرينالِين المُوتِّر الأوعية الدَّمويّة، وخاصّة عمل النُّورَدْرينالِين. عمله أربع مرّات أعلى من عمل اليُوهِمْبِين.

يُؤدّي إعطاؤه بمقدار ضعيف إلى توسُّع الشُّرَيْنات وإلى هبوط في التَّوتُّر الشّريانيّ بالمَقادير المُتوسِّطة. ولكنّه، على عكس قَلْويدات الرُّوولفيا الرَّزَرْپينيكِيَّة، لا يُبدي عملاً مُسكِّنا، وبالمُقابِل فإنّ عمل الرُّوبازِين المُهبِّط للتَّوتُّر الشّريانيّ يَتقَوّى بالرَّزَرْپِين.

الاستعمال ـ يُستعمَل في مَضْغوطات مُعيَّرة من ٥ ملّغ من الرّوبازِين، وهي التَّغْبِئة الأكثر رواجًا في طِبّ الأوعية الدّماغيّة، وفي اضْطِرابات الشَّيخوخة. استُعمِل في مُعالَجة داء رَايْنُود، وفي الْتِهابات الشَّرايِين، والْتِهابات الأوردِة، في مَضْغوطات مُعيَّرة من ملّغ واحد.

تَضادّات الاسْتِطباب ـ وَرَم يَتطوَّر داخل الجُمْجُمة. المُعالَجة بالــ .I.M.A.O. المُعالَجة يَجب أنْ تَتِمّ تحت إشراف طِبّيّ صارم. المَقادير الزائدة قد تُحدِث اضْطِرابات عُسْرِيَة هَضْمِيّة، تَختفي بخَفض المَقادير.

تَعارُضاته ـ هي ذاتها تَعارُضات العَفْص وباقي الموادّ النَّباتِيَّة القابِضة العَقُولة.

سامّ ـ الجدول Toxique -Tableau C

١٣٢ - رُوح، أَرْواح

Spirit (E)
Esprit (F)

وَرَد اسم «رُوح» في كودكس ١٨٣٧، ١٨٦٦، ١٨٨٤ كمُرادِف لكلمة كُحولَة أو غوالة (أُطْلبها في المُعجَم الثاني ص٢٠٥ رقم ٢٥٠). ونجد في كودكس ١٩٤٩ بهذه التَّسمية، وحتَّى اليوم، رُوح مِنْدَرارُوس Mindererus (أطلب: أسِتات الأمونيوم المحلولة في المُعجَم الثاني ص١٢ رقم ١٦).

١٣٣ - رُوكُو[1]، رَكُو

Rocou, Achote, Terre de la Nouvelle-Orléans, Urucu (F)
Pigmentum urucu, Orleana (S)

الرُّوكُو (رَكُو، في المنهل) مادَّة صِباغيَّة حمراء، رَخْوة، رائحتها خاصَّة، وطعمها قابِض عَقُول. الحامِض السّولفوريكيّ القويّ يُلوِّنها باللّون الأزرق.

يأتي الرُّوكو من جزر الأَنْتيل وخاصَّة من كايَنّ حيث يُحضَّر من ثمار البِكْسَة. وهي شجرة من فَصِيْلة البِكساسيّات تعلو من ٥ إلى ٨ أمتار. تَحصل المادَّة الصِّباغيَّة على أثر عمليّة تَخمُّر.

اكْتَشف فيها جيراردان، عام ١٨٥٢، مادَّة البِكْسِيْن، بتركيب كيميائيّ $C_{22}H_{18}O_4$، التي عُرِفت فيما بعد على أنّها الأثير المتيلانيكيّ لشبه كاروتين ذو عمل حامِض، وعزل منها Chevreul الأورَلّين في حُبَيبات صفراء اللّون، عديمة الشَّكل. بزور الرُّوكُو تُعطي زيتًا أَخضر اللّون، رائحته عَذْبة مُستحبَّة، تُحدِّد فيه وجود كحول سَسْكي تَرْپانيكيّ دُعي بِكْسُول.

المَحلّيّون يَستعمِلون الرُّوكُو مَمزوجًا مع الزَّيت، لدهن بَشَرتهم وحِمايتها من أوار الشَّمس؛ وبالفعل، فإنّ المادَّة المُلوِّنة تُوقِف الإشعاعات الأكْتينِيَّة إلى حدّ كبير. نُصِح به كمُقوّ ومُضادّ للديسنتيريا. يُستعمَل في صِباغ الأقمشة، وتَلوين الشُّموع والوَرْنيشات. يَتخلّى عن لونه إلى الأجسام الدَّسمة، كالزُّبدة، والأجبان.

١٣٤ - رُوْوُلْفِيا[1]

Rauwolfia (F)

الرُّوْوُلْفِيات نباتات من فصيلة الدِّفْلِيّات تَحتوي على قَلْوِيدات وتُستعمَل غالبًا في بلدان مَهْدِها كَطارِدَة للحُمّى وكـ Alexitères. تُوجَد هذه الأنواع في المَناطِق الاسْتِوائيّة الدّاخليّة من أمريكا الجنوبيَّة، مثال:

- رُووُلْفِيا مُتغايِرة الورق[1]
- R. heterophylla Rœm. et Schult.

وفي الهند الإنكليزيَّة والنَّرلنديّة، مثال:

- رُوْوُلْفِيا مَذادَة[1]
- R. Serpentina Bonth.
- رُوْوُلْفِيا مُبَيَضّة[1]
- R. Canescens Willd.

وفي أفريقيا، مثال:

- رُوْوُلْفِيا مُقَيِّئة[1]

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

- R. Vomitoria Afz.
- رُوولْفِيا الكَافِرِيَّة، رُووُلْفِيا البَنْتو[1]
- R. Caffra Sonder [*].

تُحدِّد الفرماكوبيا الفرنسيّة في إصدارها التاسع أنّ الجذر المخزنيّ الوحيد هو جذر الرُّوولْفِيا المَدّادة أي رُووُلْفِيا الأفاعي (طلبها في المُعجَم الثاني ص١٠٧ رقم ١٣٣).

أمّا الجذور الأُخرى التي يَجب أنْ تقتصر الإفادة منها على اسْتِخراج القَلْويدات عامّة والرَّزَرْپين Réserpine بنوع خاصّ، هي التّالية:

- الرُّوُولْفِيا المُتغايِرة الورق
- الرُّوُولْفِيا المُبْيَضَّة
- الرُّوُولْفِيا المُقَيِّئة
- الرُّوُولْفِيا الهُلْبِيّة[2] -R. hirsuta

من الدّراسات المُختلِفة المُتعلّقة بأنواع الرُّوُولْفِيا، من المُفيد ذكر الدّراسة التي قام بها غريشوف Greshoff عام ١٨٩٠، الذي حدّد في قشرة جَذْر الرُّوُولْفِيا المُبْيَضّة قِلْوِيدًا مُتبلّرًا؛ والدّراسة التي قام بها عام ١٩٤١ عالمان (شاتّرجي، مُوكَاتي) اسْتَخرجا من أوراق هذا النّوع بالذّات الـ رُووُلْسِيْن Rauwolscine، وهو مُتجازئ اليوهِمْبِيْن الوَضْعِيّ؛ والدّراسة التي قام بها كُوبْلي عام ١٩٣٢ الذي عزل من الرُّوُولْفِيا الكافِرِيّة ثلاث قَلْويدات مُتبلّرة، واحد من أهمّها دُعي رُوُولْفِين $C_{20}H_{26}O_3N_2$ 2,5 H_2O. عام ١٩٣١ أدّت الأبحاث المُتعمِّقة التي قام بها في الهند، كلّ مِن س. ور.هـ. صِدِّيْقِي: S. et R.H. Siddiqui على الرُّوُولْفِيا المَدّادة، أدَّت إلى اسْتِخراج ٥ قَلْويدات مُتبلّرة، هي:

سَرْپَنْتِيْن تركيبه: $C_{21}H_{23}O_4N$ وسَرپَنْتِيْنِيْن، أجْمَالِيْن تركيبه: $C_{20}H_{26}O_2N_2$ وأجْمَالِينسِيْن، أجْمالينِيْن تركيبه: $C_{20}H_{23}O_4N$.

فان إيطالّي والآنسة سْتِيْنهُوَر وجدا ٣ قَلْويدات، عام ١٩٣٢، ويَعتقِدان أنّ الأجْمالِيْن هو مُماثِل للرُّوُولْفِين ($C_{21}H_{26}O_2N_2$) ولكنّه يبدو مُختلِفًا عن قِلْوِيد كُوبْلي.

دُورفْمَن عزل الرَّزَرْپين عام ١٩٥٤ وحدّد بناءه وهو القِلْوِيد الرَّئيسيُّ.

هذه القَلْويدات وجدها أيضًا البروفسور باريس في الرُّوُولْفِيا المُقيِّئة، عام ١٩٤٣. وقد بيَّن ريمون هاميت عام ١٩٣٨، من جهة ثانية، عَمَلَ هذا النَّوع السَمْپاتيكولتيكيّ الأكبر، وعمله المُنقِص للحُمَّى Hypothermisante.

إنّ جَذْر الرُّوُولْفِيا يَجب أنْ يَحتوي على ١٪ على الأقلّ من القَلْويدات العامّة.

جَذْر الرُّوُولْفِيا المَدّادة يَجب أن تكون نسبة القَواعد الضَّعِيفة فيه بمقدار ٠,١٠٪ كحدّ أدنى ومن مجموعة الرَّزَرْپين، والرَّاسِينامين.

---

(١) التّسمِيتان للمُؤلّف.

(*) إنّ كلمة Caffra اللاّتينيّة هي من العربيّة Kafir أي كافِر؛ والكافِر هنا هو ساكِن الكافريّة، منطقة في جنوب إفريقيا سكّانها عبيد من مجموعة البَنْتو Bantous، وهم قبيلة أو فئة من الزُّولو تَتميّز وحدها بلغة خاصّة.

(٢) التّسمية للمُؤلّف.

١٣٥ - رُوْوُلْفِين، أجْمالِين

Rauwolfine, Ajmaline, Cardiorythmine (F)

المُواصَفات ـ قِلْويد يُستخرَج من جذور الرُّوْوُلْفِيا المدَّادة أو رُوْوُلْفِيا الأفاعي: Rauwolfia serpentina = Ophioxylon serpentium من فصيلة الدِّفْلِيّات؛ الأجمالين قاعدة، $C_{20}H_{26}N_2O_2$ وهو مسحوق باهِت اللَّون الأصفر، يَنصهر عند ١٦٠° سغ، يَذوب في الكحول المثيليّ والكحول الأثيليّ، وفي الأثير، والكلوروفورم؛ يَتمّ الحصول على كلورهيدرات مع ذرّتين من الماء؛ يَنصهر عند ١٤٠° سغ؛ غرام واحد منه يَذوب في ٤٠ ملل من الماء.

الخصائص ـ يقوم الأجْمالِيْن بالأعمال التالية على عضلة القلب:

ـ بعمل كرونوتروپيّ سلبيّ[1]، إبطاء النَّظْم والتَّهَيُّج الضِّمْبُطَيْنِيّ[1]: intraventriculaire؛ بعمل إينوتروپيّ إيجابيّ[1]، رافعًا العمل القَلُوصِيّ؛ بعمل مُوسِّع إكليليّ أو تاجيّ يُحسِّن الجريان الدَّمويّ في نَسيج القَلْب العَضَلِيّ.

الاستعمال ـ استُعمِل الأجْمالِيْن في مُعالَجة اضطِرابات النَّظْم القَلبيّ التَّالية:

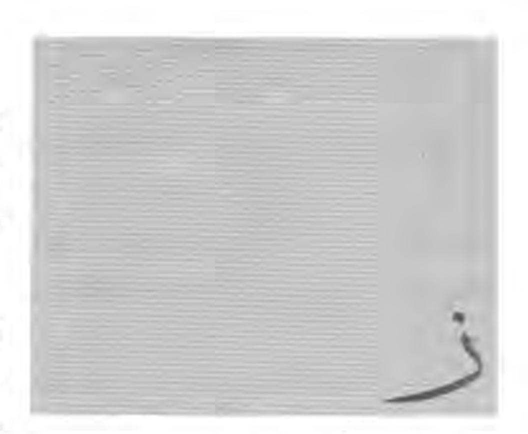
حالات خَفْقَة القلب أي إسْراعه. حالات طليعة الانْقِباضات أي عَثَرات القلب؛ اضطراب قلبيّ (عدم اتِّساق في نَبْض القلب) في الانْقِباض القلبيّ الإضافيّ أو طليعة الانْقِباض؛ في اخْتِلاج أُذَيْن القلب. لم يَعُد يُصَنَّع.

مُلاحَظة: كرونوتروپيّ: من وَقت ودَورة؛ ما له علاقة بتَناسُق النَّظْم؛ إينوتروپيّ: من ليفة وعمليَّة الدَّوَران؛ ما له علاقة بقوَّة قَلُوصِيّات العضلات، القَلبيَّة بنَوع أخصّ.

---

(١) التسمية المؤلف.

(١) التسمية المؤلف.



١٣٦ - زَبادَة أفريقِيَة

African civet cat (E)
Civette d'Afrique, Chat musqué (F)
Viverra civetta (S)

الزَّبادة الأفريقِيَّة حيوان من فصيلة الزَّبادِيَّات، وهي حيوانات لَبُونة من الإِصْبَعِيّات اللاّحِمَة المُفترِسة، تتميَّز بغُدَدها التي تَفرز الزَّباد. تعلو نحو ٣٠ سم طولها ٧٥ سم وذنبها ٤٠ سم. رأسها مكوَّر الشَّكل، ذَلْقومها مُدَبَّب. أذناها قصيرتان. قوائمها مُتوسِّطة القدّ قويّة. ثوبها إلى الصُّهْبَة السَّمراء يَعلوها تخطيط وتَبقيع أسود وخَطّ فحميٌّ يُقطِّب الثَّبَج من القفن إلى طرف الذَّنَب. موطنها أفريقيا الشَّرقيَّة والشَّماليَّة. تَأْلَفُ الجبال والأدغال والفيافي. تَسرح في اللَّيل. قُوتها ما تستطيع من الحيوان والطَّير.

المُركَّبات ـ زَباد أفريقيّ[1]: Civette ou Viverreum، وهو مادّة حيوانيّة رخوة، زيتيّة، لونها إلى البُنّيّ، رائحتها قويّة جدًّا، نتِنة، خاصَّة مُميِّزة، تَفرزها غُدَد الزَّبادَة الإفريقيَّة الواقعة بين السُّرْم والأعضاء التَّناسُليّة عند مُلتقى الفَخِذَين.

الخصائص والاستعمال ـ مُضادّة للتَّشَنُّج، لم تَعد تُستعمَل حاليًا في فرنسا، ولكنّها احْتَفظت باسْتِعمالاتها المُتعدِّدة في صناعة العطور.

جَمْع الزَّباد ـ يُمكِن جمع الزَّباد الأفريقيّ عن الحيوان مُباشرة ومن دون اللُّجوء إلى قتله. ولذلك كان بعض هذه الحيوانات يُرَبّى في أقفاص، في غينيا، وحتّى في هولنده فيما مضى. وكان يُصار إلى إفراغ الجيب الإفرازيّ، مرّتين أو ثلاث في الأسبوع، بواسطة ملعقة صغيرة. يَزن مُحتوى الجيب من ٥ إلى ١٠ غرامات من الإفراز الذي يكون عند جمعه مُزْغ ونصف مائع.

مُلاحَظة ـ يُطلَق اسم Civette أيضًا على نبات طِبّيّ من الزَّنْبَقِيّات هو السُّيْبُول أو الثُّوم القَصَبيّ: Allium schœnoprasum .

١٣٧ - زَرَنبُوك فيرجينية، زَهر الثَّلج

Fringe-tree (E)
Chionanthe, Arbre de neige (F)
Schneeflockenbaum (D)
Chionanthus virginiana (S)

شجرة تزيينيّة من فصيلة الزَّيتونيّات تعلو نحو ١٠ أمتار. مهدها أمريكا الشَّماليَّة. تُزرَع أحيانًا للزِّينة في الحدائق الأوروبِّيَّة. حَمْلُها مُنبسِط. أوراقها كبيرة القدّ تطول من ٨ إلى ٢٠ سم وأكثر. أزهارها نقيّة اللَّون الأبيض، عِطْريَّة العَرْف، عُنقوديَّة التَّجميع المُتدلّي الذي يَبرز على أخشاب السَّنة الفائتة. بَتَلاتها أربعة، ضيِّقة، تَطول من ١,٥ إلى ٣ سم. الثَّمرة نوويَّة مُسودَّة اللَّون الأزرق.

---

[1] التَّسمية للمُؤلِّف.

المُركَّبات - أهمّ أجزائها الطِّبِّيَّة هي قشور جذورها، وعَرضيًا قِشرة السَّاق التي تَحتوي على غلوكوسيد تركيبه الكيميائيّ $C_{22}H_{28}O_{10}.2H_2O$، وهو هيتروسيد مُتقارِب من الصَّابونينات.

الخصائص - مُدِرَّة الصَّفراء، مُسهِّلة، مُبوِّلة، مُعرِّقة.

الاستعمال - تُستعمَل في إصابات المَجاري الصَّفراويَّة، على الأخصّ في الإصابة بالصّفيراء، إمساك، كريب.

طريقة الاستعمال - تُستعمَل على شكل مُستخلَص مائع fluide، يُؤخَذ منه من ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم، من الأفضل أن تُعطى في بداية كلّ من الوَجبات الثّلاث. الأطِبَّاء الأمريكيُّون أشركوا زَهر الثّلج على شكل جَرُوع، مع پودوفيلّين ومع أسِتات البوتاسيوم.

١٣٨ - زُوفا، أُشْنان داوُود

Common hyssop (E)
Hysope (F)
Echter ysop (D)
Hyssopus officinalis (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الشَّفويّات يعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. ساقه صاعدة، مُتفرِّعة. أوراقه صغيرة، كامِلة، بارِزة العروق. أزهاره زرقاء بنفسجيَّة قاتِمة، بسنبلة واحدة الاتِّجاه ومُورِقة. الكأس خُماسيَّة الأسنان. التَّاج خُماسيُّ الفصوص. أربع أسْدِية بنفسجيَّة اللّون، بارِزة. أكنة رُباعيَّة تَحتوي على بِزْرة واحدة سوداء اللّون وخشنة. رائحة النَّبات قويَّة وعِطريَّة. طعمه قليل المَرارة.

المُرَكّبات - إيزوپّين، صابونين، كولين ٢ غرام بالمئة، صَوَّان، نيترات البوتاس، عَفص، زيت دُهنيّ يَحتوي على فَلَّندران، بورنيول، پينو - كَمْفُون، تُويُون، لِيْمونان، جيرانيول، . . .

الخصائص الدَّاخليَّة - يُسهِّل ويُغيِّر التَّقَشُّع، يَمنع رُكود الإفرازات الشُّعَبيَّة (يُفرَز الدّهن عن طريق الرِّئتين)، مُطهِّر، دافع للسُّعال، مُليِّن، يَزيد التَّوتُّر، مُنشِّط: excito-bulbaire، مُعرِّق، مُبوِّل، هاضِم، نافع للمَعِدة، طارد للدُّود، مُطمِث، مُضادّ للسَّرَطان (كما يُشير بعض العُلَماء).

الاستعمال الداخليّ - رَبو، رَبو الحساسيَّة، تقطُّع النَّفس العَسِير، برونشيت مُزمِن، سُعال، كريب، سِلّ (دهن الزُّوفا يُحَيِّد neutralise عُصَيَّة السِّلّ أي باسيل كُوخ، وذلك بنسبة ٠,٢ بالألف)، عدم الشَّهيَّة، أمراض جلديَّة، روماتيزم، انْخِفاض التَّوتُّر، رُمال بوليّ، حُمَّيات طَفحيَّة، تَخَمُّرات المَعِدة والأمعاء، كَسَل الهضم، الْتِهابات المَعِدة والأمعاء، حالات المَغص، تَطبُّل البطن، السَّيَلان المَهْبِليّ، طُفَيْلِيّات الأمعاء، حالات سَرَطانيَّة (كما يُشير بعض العُلَماء).

طُرُق الاستعمال الدَّاخليّ - نُقاعة ٢٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ، يُغطَّى ١٠ دقائق، يُصفَّى ويُؤخَذ منه ٣ فناجين يوميًا؛ في حال برونشيت نُضيف إلى هذه النُّقاعة أزهار الخُبَّازة والخُبَّيْزة وأبو صِير.

كحولتور يُؤخَذ منها ١٠ إلى ٢٠ نقطة

في مِقدار نصف كوب ماء.

زهورات مُضادّة للرَّبو: جَذْر الكرفس البرّيّ، جَذْر الأرقطيون، ريزوم الشيَل، جذر الراسَن، ٣٠ غرامًا من كلّ نوع؛ أوراق كُزبُرة البير ٣٠ غرامًا، فراسيون ٣ غرامات، زُوفا ٣ غرامات، شومر (بزور) ١٥ غرامًا؛ في ليتر ماء يُغلى ٣ دقائق. مشروب عاديّ خلال النّهار.

زيت دُهنيّ: من ٢ إلى ٤ نقاط، ٣ مرّات في اليوم، في محلول كحوليّ أو مع العَسَل.

مُلاحَظة - يَعتبر بعض المُؤلّفين أنّ للزُوفا ٤ أو ٥ أنواع، نُوَيع واحد ٣ أصناف و٣ ضروب. وفي أيّ حال، نُذكّر أنّ الزُوفا هي غير النّبات الذي يُسمّى هكذا في كلّ المَناطِق اللُبنانيّة.

١٣٩ - زَيت بزور العِنَب

Huile de pépins de raisins (F)

بالرّغم من أنّ النّتائج التّحليليّة الأولى التي أُجرِيت على زيت بزور العِنَب تعود إلى القرن الماضي، فإنّه لم يُحضّر منها صناعيًا على ما يبدو إلاّ اعْتِبارًا من حوالي العام ١٩٠٩، وهي الفترة التي حَدَّد فيها فَلّيني، في إيطاليا، فصل ذلك الزّيت على السّاخن، بعد التّقطير أو من دونه، وحَدَّد بالتالي اسْتِعمالاته الصّناعيّة في التّزييت والتّشحيم والإنارة والصّابون.

إنّ اسْتِثمار بزور العنب بدأ في كلّ من فرنسا والجزائر منذ العام ١٩١٥. إنّ كَبْس العنب يُعطي، مُقابِل كلّ ١٠٠ كلغ، مِقْدار ١٢ إلى ١٨ كلغ من الثُفل الذي يكون على بعض الرُّطوبة، أي ما يُعادِل من ٢ إلى ٥ كلغ من البزور. من المُفضَّل وُجوب مُعالَجة هذه البزور بأسرع ما يُمكِن لكي نَتجنَّب التّحمُّض والخسائر؛ نُضيف إليها قليلاً من الماء، نَعصِرها على البارد، ومن ثَمَّ على السّاخن فنَحصل، حسب الكروم والمُعَدّات المُستعمَلة، ما بين ٦ و٢٠٪ من الزّيت؛ إنّ بزور العنب الأبيض تُعطي كمّيّة من الزّيت أكبر ممّا تُعطي بزور العنب الأسود؛ وتُعطي الأنواع السُكّريّة أكثر من الأنواع الأُخرى.

يُمكِن كذلك مُعالَجة البُزور المُجفّفة والمَطحونة بواسطة حالّ عُضويّ كالتريكلور - أتيلان، وهو لَهُوب ويغلي عند ٨٨° سغ.

إنّ تركيب الزّيت يَكون مُختلِفًا جدًا. ويكون الزّيت الحاصِل على البارد من بزور غير مُخمَّرة، ذهبيّ اللّون الأصفر ومأكول. ويكون الزّيت الحاصِل بواسطة مادّة حالّة مُخضرّ اللّون؛ ولكنّ إزالة لونه مُمكِنة بواسطة الفحم الحيوانيّ. كثافته ٠,٩٢٠ إلى ٠,٩٤٠؛ يَتجمَّد عند حوالي ١٥° تحت الصّفر، يَذوب على البارِد في الكحول الصِّرْف، وفي الكلوروفورم، وعلى السّاخن في كحول ٩٠° وفي الحامض الخَلّيّ الجليديّ، وهو خامل في الضّوء المُستقطَب.

زيت بزور العنب نصف مُجفّف (كزيت القطن)؛ وهو يَحتوي على ٨٥ إلى ٩٠٪ من غليسّريدات الحَوامِض غير المُشْبَعَة (زيتيك، لينولاييك) وكذلك على

غليسّريدات الحامض السْتياريك والنَّخْليك.

إضافة إلى التَّغذية، إنّ هذا الزَّيت يَصلح لصناعات مُختلِفة. كُسْبُه الذي يَكون مُحمَرّ اللَّون، يُمكِن إعطاؤه علفًا للحيوانات الكبيرة وللعصافير، أو يُستخدَم كسَماد أو كمادّة للاحْتِراق. وتَدخل البزور المُحمَّصة أحيانًا في خليطات يُستبدَل بها البُنّ.

بهدف تكثيف إنْتاج زيت بزور العنب، اتُّخِذَت، عام ١٩٤١، إجراءات تُلزِم كبار المُنتِجين الفرنسيّين بجمع بزور كامل أثفال عنبهم وإرسالها إلى مَعمل الزَّيت.

١٤٠ - زَيت حَبّ المُلوك، زَيت فَرْبيُون لَسِيرُس، زَيت فَرْبيُون مُتَصالِب

Huile d'épurge, Huile d'euphorbia lathyris (F)

زيت فاتِح اللَّون الأَصْهَب، مائع جدًّا، طعمه حامِز، رائحته مَحْسوسة. يُسَهِّل ويُمْشي البطن بمِقدار ١٥ إلى ٣٠ نقطة؛ يُستعمَل من الخارج أيضًا، كزيت الكروتن، كمُحمِّر للبشرة؛ ونظرًا لنشاطه الأقلّ وثمنه الأعلى، فإنّه غير مُستعمَل تقريبًا.

زيت حَبّ المُلوك لا يَذوب في الكحول، كما قد يُوحي بذلك تَشابُهه مع زيت الكروتن؛ ولكنّه يَذوب في الأثير. وقد ذُكِرت طريقة لاسْتِخراجه تَعتمد على هذا السَّوَّاغ ذاته.

١٤١ - زَيت الخِرْوَع

Huile de ricin, Huile de Palmachristi, Huile de castor (F)
Oleum ricini (S)

يَحصل هذا الزَّيت من الكبس الأوَّل على البارد لبزور الخِرْوَع المُقَشَّرة Ricinus communis من فصيلة الفربيونيّات. كُسْبُه ماسِط رهيب.

وقد اقتُرِح اسْتِخراج هذا الزَّيت. وبطُرُق مُستقلّة تمامًا عن طريقة الكبس البسيط على البارد، وهي المُفضَّلة بالتَّأكيد، بواسطة الكحول، أو بواسطة الغليان في الماء (طريقة أمريكيَّة). إنّ بزور خِرْوَع فرنسا تُعطي زيتًا أوفر كَمّيَّة، وأخفّ لونًا وألطف طعمًا ممّا تُعطيه بزور خِرْوَع أفريقيا التي تَتحلّى، مع ذلك، بمَظهر أَجمل. الأولى تُعطي من ٢٥ إلى ٣٠٪ من الزَّيت؛ والثَّانية تُعطي من ٢٠ إلى ٢٥٪.

يَكون زيت الخِرْوَع المُحَضَّر على البارد لزجًا جدًّا، صافٍ، عديم اللَّون أو خفيف اللَّون الأصفر عند حرارة ١٥° سغ. مَوْهوبًا رائحة خفيفة وطعمًا حلوًا، يَنقلب إلى حامِز خفيف؛ يَجب أنْ يكون مَزُوجًا بكلِّ النِّسَب في الكحول الصِّرف أو في الحامض الخَلّيّ المُتبلِّر؛ يَذوب في مِقدار حجمه من كحول ٩٥ درجة، يَذوب بسهولة في الأثير وفي الكلوروفورم. يَكتسب حُمُوزة كبيرة بمُلامَسة الهواء.

في حرارة ١٥° سغ يُعطي مزيجًا صافيًا مع ٣ مرَّات حجمه كحول ٩٠ درجة. وهو قليل الذَّوبان في المَوادّ المُسْتَخْرَجة

من البترول: أثير البترول، زيت الفازلين.

المواصفات - سائل صافٍ، لَزِج، محسوس انعدام اللّون إلى خفيف اللّون لأصفر، رائحته مُميَّزة خفيفة جدًا، طعمه حلو ومن ثَمَّ حامِز خفيف، يَذوب في كلوروفورم وفي الأثير، قليل الذَّوبان في أثير البترول، مَزُوج بالكحول الخَلِّيّ الجليديّ. كثافته عند ٢٠° سغ: ٠,٩٥٢ إلى ٠,٩٦٥؛ زيت الخِرْوَع يَضطرب عند حرارة صفر سغ لكي يتجمَّد في كتلة زبديّة نحو ١٨° سغ تحت الصِّفر.

تجربته ومُركَّباته - يُحدِّد دستور أدوية ١٩٧٦ أنّ زيت الخِرْوَع المُخَصَّص لكي يُؤخَذ عن غير طريق المَجرى **الهضميّ** Parentérale يَجب، إضافة إلى **ما ذُكِر** أعلاه، أن تَكون نسبة الماء فيه **أدنى أو** مساوية إلى ٠,٣٪. إنّ هذا التَّحديد قد اعْتُمِد في الإصدار العاشر للفرماكوبيا، التي تُضيف أنّ زيت الخِرْوَع المُخصَّص لكي يُؤخَذ عن طريق خارج طريق المَجرى الهضميّ يجب أن لا تُضاف إليه مُضادّات الأوكسيجين (أنتي أوكسيجين).

وهو زيت مُركَّب من غليسَّريدات الحامِض الرِّيسِينُولايِيك (٨٣٪) ومن الحامِض الزَّيتيك واللّينولاييك والدّيوكسي ستياريك والسّتياريك. وهو يَحتوي على حوالي ١٪ من التّوكوفيرول.

إنّ الحامِض الرِّيسينولاييك $C_{17}H_{32}OH.CO_2H$ هو حامِض كحول، قابل إذًا أن يَتأسْتَل. وهو الذي يُحَدِّد الخصائص الأَساسيّة لزيت الخِرْوَع: ذَوَبانيَّته في الكحول القويّ، قوّة دَوارانيّة، مُعامِل الأستيل، كثافة ولُزوجة مُرتفِعتان.

إذا تَعرَّض الزَّيت للحرارة فإنّه يُعطي مَوادّ طَيَّارة، من بينها يُوجَد الـ أونَنْتُول أي أَلْدَهيد أونَنْثِيليك [$C_7H_{14}O$]، حامِض أونَنْثيليك [$C_7H_{14}O_2$] وحَوامِض دَسِمَة صلبة.

إنّ الحامِض الهيپونيتريك **يُحوِّل** مِقدار ٢٠ مرّة وزنه من زيت **الخِرْوَع إلى** مادَّة صلبة صفراء اللّون (پالمِيْن أي رِيْسيناللاييدِيْن) التي تَتصبَّن **بالقلي فيتَولَّد** عند ذلك حامِض خاصّ **هو حامِض** پالمِيْك أي رِيسينالاييديك.

عندما **نُقطِّر** زيت **الخِرْوَع على بوتاس مُركَّز**، نَستخرج منه مادَّتين: **حامِض [دُهنيّ $C_{10}H_{18}O_4$]** وكحول **كَپْريليك [$C_8H_{18}O$]**؛ إنّ هذا الأخير يُمكِن **أن يُطبَّق على مُعظم** اسْتِعمالات الكحول العاديّ، ويُمكِنه أن يُنتِج أستيرات عِطْرِيَّة.

مقادير الفرماكوبيا - مقاديره الاعْتِياديَّة للبالِغين: ٥ إلى ٣٠ غرامًا لجرعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة. للأولاد: يُمنَع من صفر إلى ٣٠ شهرًا، ٠,٣٠غ لكلّ كلغ من الوزن من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة.

نَتجنَّب إعطاءه المُكرَّر.

الخصائص والاستعمال - يُستعمَل غالبًا كمُسهِّل قويّ لطيف بمقدار ١٥ إلى ٣٠غ، وكمُسهِّل بمِقدار ٥غ للبالغين. **يُعطى** في مَرَق أو حَساء من الأعشاب أو في حَساءات دَسِمة، أو على شكل مُسْتَحْلَب. يُستعمَل أيضًا في حُقَن شرجيّة. تركيبةٌ يبدو أنّها تُعطي نتائج جيّدة، هي التّالية:

هيدرولة النَّعنع	٣٠غ
زيت خِرْوَع	٢٤غ
مُذابة البوتاس	٨غ

يَعمل زيت الخِرْوَع، وبحَسب مُعظَم المُؤلّفين، كمُسهِّل قويّ بفضل احْتِوائه على غليسّريدات ريسينولاييكيَّة؛ أمّا بالنِّسبة لراوول لوكُوك فإنّه يُحدِث في الجسم حالة من الخَلَل. لقد زِيدَت مَقْدِرة زيت الخِرْوَع المُسهِّلة أحيانًا بواسطة نقطة أو نقطَتين من زيت الكروتن. إنّ هذه الطَّريقة مَلُومَة وذميمة جديرة بالعقاب.

العَرَب يَستعملون زيت الخِرْوَع في تَمسيدات ضِدَّ بُقَع النَّمَش والكَلَف.

كان يُفَبْرَك في الماضي، في ميونيخ، زيت خِرْوع خاصّ كان يَتمتَّع بانْتِشار شَعبيّ واسع في إيطاليا. إنّ هذا الزَّيت، بمقدار ٨ إلى ١٥ غرامًا، مَمْزوجًا مع ماء زهر البرتقال، ومع شراب قشور البرتقال السُّكَريّ، يُؤخَذ بسهولة أكبر من الزَّيت العاديّ. وقد اسْتَنتج بُوشْنَر أنّه كان مزيجًا من ٢٧ جزء زيت خِرْوَع ومن ٢٨ جزء كحول مائيّ.

يُستخدَم زيت الخِرْوَع في الصِّناعة لمَعامل الصَّابون (أصبان شفّافة وأصبان رخوة)؛ وأخيرًا، وبفضل لُزوجته التي تَختلف قليلاً نسبيًا في الحرارة العالية المُنخفِضة، إنّه يُستعمَل كمُزَيِّت للمُحرِّكات الكبيرة السُّرعة.

كُسْبُه، وهو فُضالة تَحضيره، يَحتوي على توكسين يُدعَى رِيسِين، ولا يُمكِن أنْ يَصلح لعَلَف الماشية لسُمِّيَّته الكبيرة. فلا اسْتِعمال له سوى كسَماد.

١٤٢ - زَيْت راتِنج Huile de résine (F)

دستور أدوية ١٩٣٧.

إنّ زُيوت الرَّاتِنج هي نِتاج تَقطير القُلْفُونَة أي صَمْغ البُطْم.

وهي سَوائل مُلوَّنة بالأصفر نوعًا ما. إنّ زيت الرَّاتِنج المخزنيّ هو سائل عديم اللَّون رائحته تَرَبَنْتِينِيّة. كثافته ٠,٨٩٠؛ يَغلي من ١٥٠ إلى ٢٠٠° سغ.

تَفاعُل تَعريفيّ ـ نَحُلّ ملل واحدًا من الزَّيت في مِقدار حجمه من الحامِض الخَلّيّ. نُضيف ملل واحدًا من أسِتات النُّحاس؛ يَحصل من ذلك تَلوُّن بنفسجيّ سريع الزَّوال.

تَجربته ـ نضع في المِحَمّ المُسخَّن حتَّى درجة ١٠٠° سغ، لمُدَّة ساعتَين، عينيَّة تَجرِبة تُقارِب الغرامَين، تُوزَن بدقَّة، من زيت الرَّاتِنج؛ إنّ الخسارة في الوزن يَجب أن لا تكون أعلى من ١,٥ بالمئة.

نَحُلُّ غرامًا واحدًا من الزَّيت في ١٠ ملل كحول ٩٥ درجة، نُضِيف نقطة واحدة من محلول فتالايين الفينول و٠,٥٠ ملل من محلول الصُّوديوم العِياريّ النَّموذجيّ (N)؛ المحلول يَجب أنْ يَتلوَّن باللَّون الورديّ (البحث عن الحوامِض الزّائدة).

الاستعمال ـ لَصْقة مُمَطَّطة لاصِقة بأوكسيد الزِّنك.

١٤٣ - زَيْت كرُوتُن الزَّيْت، زَيْت حَبّ السَّلاطِين، زَيْت الخِرْوَع الصِّينيّ

Huile de croton tiglium, Huile de graines de Tilly, Huile de petits pignons d'Inde (F)

لم يَعُد مُسجَّلاً في دستور الأدوية منذ العام ١٩٤٩.

وهو زيت يَحصل من حبوب كروتن

الزَّيت من فصيلة الفَرْبيُونيّات.

يَتِمّ الحصول عليه باستِنزاف البُزور الجافّة المَطحونة مع قشورها بواسطة مزيج كحول ٩٠ درجة وأثير مُكرَّر (٣٠٠ غرام كحول مُقابل كلّ ٧٠٠ غرام أثير). نَطرد الكحول والأثير بالتَّقطير أو بالتَّبخير (دستور ١٩٤٩). وعندما تَتِمّ العمليّة على كمِّيّات كبيرة، نُحضِّر الزَّيت عند ذلك بالكَبْس.

المُواصَفات ـ زيت الكُروتُن أصفر اللَّون البُنّيّ المُواج، رائحته غير مُستحبَّة، لا يتركَّد، حتَّى بعد راحة طويلة بحرارة ١٥° سغ؛ وهو يَذوب في الأثير، الكلوروفورم، سولفور الكربون، أثير البترول، الزُّيوت الدُّهنيَّة؛ كثافته عند ٢٠° سغ: ٠,٩٣٧ إلى ٠,٩٤٧.

المُركَّبات ـ يَتألَّف زيت الكُروتُن من ٦٠٪ تقريبًا من غليسّريدات حَوامِض غير مُشبَعة (زيتيك ولينولاييك)؛ ومن بين الحَوامِض المُشبَعة، الحامِض الميريستيك، والنَّخليك، والأراشيديك (فستق العبيد)؛ وهو يَحتوي، إضافة إلى ذلك، على حامِضَين خاصَّين غير مُشبَعَين (مع C_4 ومع C_5)، هما: حامِض كرُوتُونيك، تركيبه $CH_3, CH: CH. CO_2H$، وحامِض تِيلْيك أو تِيغليك $CH_3CH: C(CH_3). CO_2H$ أو مَتيل كروتونيك.

إنّ زيت الكُروتُن يَذوب جزئيًا في الكحول؛ إذا خضَّيناه مع أربعة أجزاء على الأقلّ من هذا الحالّ، فإنّ هذا الأخير يَستولي على كامِل المُركَّبات المُنفِّطة، والتي تُشكِّل راتِنجًا عديم الشَّكل، يُدعَى راتِنج كرُوتُن.

الخصائص والاستعمال ـ من الدَّاخل، وبمِقدار نقطة واحدة أو نُقطتَين، هو من أقوى المُسهِّلات العنيفة التي يجب أن لا تُستعمَل أبدًا، إلاّ مُقسَّمة جيِّدًا بواسطة الصَّمغ، ولُبّ الخُبز، وصَفار البيض، إمّا في سوائل، وإمّا في بيلولات؛ وخلافًا لذلك فقد تَتسبَّب في تَأكُّلات الحنجرة وقَرْضها وتَحاتّها. إنّ الأطبّاء الإنكليز يُضيفون زيت الكرُوتُن غالبًا بمقدار نقطة أو اثنتين، لزيادة عمل زيت الخِرْوَع المُسَهِّل.

من الخارج يُستعمَل في فَركات وتَمسيدات على أسفل البطن كمُحَمِّر للبَشَرة وكَطَفْحِيّ، إمّا وحده أو ممزوجًا مع زيت دَسِم، أو كحول، أو في مَرْهَم، أو لصقة، إلخ. واستُعْمِل زيت الكرُوتُن بنَجاح في فرنسا وفي إيطاليا، ضدّ الدُّودة الوحيدة.

مَقاديره الاعْتِياديَّة عن طريق الفم: ٠,٠١غ أي نصف نقطة لجرعة واحدة للبالغين. المَقادير القُصوى عن طريق الفم ٠,٠٥غ لجرعة واحدة، ٠,١٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (حسب دستور ١٩٤٩).

الحفظ ـ يَجب أن يُحفَظ في قارورات مُقفَلة جيِّدًا. يَجب أن لا يُحضَّر منه سوى كمِّيَّة قليلة لمرَّة واحدة.

الاستعمال ـ دواء بيطريّ مَوْضعيّ بزيت الكرُوتُن.

سامّ. ـ جدول Toxique. - Tableau A

مُلاحَظة ـ إنّ بزور النَّوع Fontainea Pancheri (أُطْلب فربيون في هذا المُعجَم) تُعطي مقدار ٦٥٪ من الزَّيت الدَّسم الماسِط الذي يَتقارب بتأثيراته من زيت الكرُوتُن.

س

١٤٤ - سْتاراسُول بِرْلِيُوز، مُطهِّر بِرْلِيُوز
Stérésol (F)

السّتاراسُول هو وَرْنِيش مُطهِّر لاصق جدًا على الأغشية المُخاطيّة وعلى البَشَرة. نُحضِّره وَفق التَّركيبة التَّالية:

صَمغ اللُّكّ مُنقًّى وكامِل الذَّوبان في الكحول ٢٧٠غ، بنجوان مُنقًّى كامِل الذَّوبان في الكحول ١٠غ، بَلْسم تُولُو ١٨٠غ، فينول مُتبلِّر ١٠٠غ، دهن قرفة سيلان ٦غ، سَكارِيْن ٦غ، كحول ٩٠ درجة كَمِّيَّة كافية لليتر واحد من السَّائل.

نترك الكلّ منقوعًا في وعاء مُقفَل لمُدّة ٨ أيام، نُحرّك من وقت لآخر، نُصَفّي.

اقْتَرح باتان Patein اسْتِبدال السّتاراسُول بالأذهازول، وهو أقلّ لُزُوجة وأكثر مُيُوعة من سابقه. تركيبته هي التَّالية: راتِنْج الكُوبال ٣٥غ، بَنْجوان ٣غ، بَلْسم تُولُو ٣غ، أثير مخزنيّ ١٠٠غ، دهن الزَّعْتر ٢غ، نَفْتُول ألفا ٠,٣٠غ، كحول ٩٠ درجة كمِّيَّة كافية لألف غرام.

نَترك الكلّ منقوعًا في وعاء مُقفَل طوال ٨ أيام مع تحريك مُتكرِّر؛ نُصَفّي على قمع مُغطّى.

١٤٥ - سَحْق (طُرُق الـ)
Pulverisation mode (E)
Pulvérisation (Mode de) (F)
Zerstäubung (D)

الرَّضّ Contusion - إنّها الطَّريقة التي يَتِمّ اللُّجوء إليها في أكثر الأحيان؛ وهي تقضي بوضع المادَّة المُراد سَحقها في هاون، ورضّها بمِدَقَّة الهاون بشكل عاموديّ وببعض القوّة بحيث نَقضي على تَماسُك تلك المادَّة. يُستعمَل الرَّضّ لكافَّة الموادّ غير القابلة أن تَتليَّن بالحرارة التي تُنمّيها هذه العمليَّة.

الدَّقّ، الهَرْس، السَّحْق Trituration - عمليَّة تَتمّ بضغط المادَّة، بقوَّة تَتناسب والمُقاوَمة التي تُبديها، بين الهاون ومِدَقَّته التي نُحَرّكها على جوانبه بشكل دائريّ. نَحتفظ بهذه العمليَّة للرَّاتِنْجات والصُّموغ الرَّاتِنْجيَّة.

الطَّحْن Mouture - هو السَّحْق بواسطة المِسْحَق (الرَّحى). تكون المَساحِق تارةً أُسطوانات ثقيلة الوزن من الحجر أو من الحديد، تدور أُفُقيًا على أُسطوانة أُخرى ثابِتة وتَهْرِس الجسم الذي يَقع بينهما؛ ويكون المِسحَق المُتحرِّك تارةً أُخرى عاموديًا يَدور على مُحيطه راسمًا دائرة حول المِسْحَق الأُفقيّ الثَّابت. لم يَعد اسْتِعمال هذين النَّوعَين من المَساحِق واردًا سوى في مَجال الفنون الجميلة أو المَصانِع الكُبرى. ويَتِمّ الطَّحْن في الفَرْمَشِيَّة بواسطة المِطْحَنة المنزليَّة المعروفة من الجميع، أو بواسطة تَعديلات على هذه المِطْحنة بالذَّات. نَطحن بزور الكَتَّان، والخَرْدل، والخِرَوع،

والكروتن، واللّوز، إلخ.

الدَّعْك، العَرْك، المَعْك Frottement ـ هي طريقة السَّحْق الأبسط. تَتِمّ بدَعْك المواد على مُنْخُل. نَسْحَق هكذا الأجسام المُرتخِية القوام أو القليلة التّماسك؛ مِثال كربونات المغنازيوم، الغاريقون الأبيض، أبيض أسبانيا.

التَّسْمِيق[1] Porphyrisation. ـ تقضي هذه العمليَّة بسَحْق أو جَرْش الأجسام بين قطعة مُتحرِّكة تُدعى Molette وطاولة ثابتة: Porphyre. هاتان القطعتان تَكونان من الحجر الكبير الصَّلابة، الزُّجاج، الرُّخام، إلخ. نُسَمِّق المَوادّ التي نُريدها في مسحوق دقيق جدًّا. تَتمُّ العمليَّة على النَّاشف أو بوجُود الماء. الطَّريقة الثانية هي الأسرع، ولكن لا يُمكِن إجراؤها سوى مع مَوادّ لا تَفْسُد بمُلامَسة السَّائل ويُمكِن بالتالي تَجفيفها من جديد.

السَّحْق بالفاصِل، السَّحْق بالوَسِيط Par intermède. ـ عدد كبير من المَوادّ يَتطلَّب جسمًا غريبًا يَتدخَّل لكي يُسَهِّل سحقه. إنّ ذلك العنصر الغريب الوسيط يَبقى مَخلوطًا مع المَسحوق أو يَنفصل عنه بعد العمليَّة. يَكون الفاصِل غازيًّا أو سائلاً أو صلبًا. يُنسَب إلى هذه الطَّريقة سَحْق الكبريت والكالومل بمُساعَدة الهواء أو البخار؛ والفوسفور بواسطة ماء فيه أملاح نُشادريَّة، وعلى أوريا أو كحول؛ والكافور بفضل الكحول أو الأثير؛ المَعادِن الطَّرُوقة اللَّدْنَة، كالذَّهب والفضَّة والقصدير، بواسطة السُّكَّر، كلورور الصُّوديوم أو سولفات البُوتاسيوم.

السَّحْق بالتَّذْوِيب، بالشَّعْشَعَة، بالسَّحْن Dilution ou Lévigation. ـ إنّ طريقة التَّحضير هذه تَسمح بفصل الأجزاء الدَّقيقة جدًّا عن الأجزاء الأكبر في بعض المَوادّ الذّروريَّة. نُحَضِّر عجينة من المَوادّ الأخيرة مع الماء، نُذَوِّبها في كَمِّيَّة أكبر من هذا السَّائل المائع، نَترك لحظة للرَّاحة ونُصفِّق السَّائل وهو لم يَزل مُضطرِبًا. نَسحق الرَّاسب ونُعالِجه كالسَّابق من جديد. نَترك السَّائل المُصفَّق للرَّاحة، نَأخذ الرَّاسب ونُجَفِّفه في قَوالِب أو في أصابع مَلفوفة. نُحَضِّر بهذه الطَّريقة التُّراب البَلْعويّ (البيلوليّ)، وأبيض أسبانيا، إلخ.

بالإضافة إلى طُرُق السَّحْق السَّبع التي ذُكِرت أعلاه، هناك أيضًا طريقة التَّرسيب Précipitation، والتَّمْيِيه Hydratation، والتَّسخين أو التَّحْمِيَة Caléfaction.

١٤٦ - سَرْخَس لِحاء الغُوْل

Bristle-fern (E)
Capillaire rouge (F)
Streifenfarn (D)
Asplenium trichomanes (S)

ريزُوم مُعمَّر قصير وغليظ، حَراشِفه بُنِّيَّة اللَّون، من فصيلة السَّراخِس «الطَّحاليّة». أوراقه ضُمَّيَّة التَّجميع، دائمة، ريشيَّة التَّقطيع. عنقها وراشَتها بنِّيَّة اللّون الأحمر إلى سوداء. سَكَمات مُؤلَّفة من أوراق إبْريَّة مُتَعاقِبة أو شبه مُتقابِلة، لا مُتناسِقة، لاطِئة، بيضويَّة، مُفرَّضة. صُرّاته مُتطاوِلة الشَّكل. إثماره في الرَّبيع والصَّيف وفي تُربة قليلة

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الرُّطوبة. وهو من الأنواع النَّادِرة جدًا في لُبنان، فيما عدا بعض مَناطِق الشَّمال.

المُركَّبات - النَّبْتَة بكامِلها: سُكَّر، صَمغ، لُعاب، عَفَص، زيت طيَّار، مِلح البارود.

الخصائص - دافِعة للسُّعال مُقَشِّعة، مُلَيِّنة، قابِضة، مُبَوِّلة خفيفة.

الاستعمال - برونشيتات، الْتِهاب القَصَبة، الْتِهابات بَوليَّة، حصى ورمل المَثانة، قِشرة الرَّأس، تَساقُط الشَّعر.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ملعقة تَحْلِية في فنجان ماء يُغلى ويُغطّى نصف ساعة ويُؤخَذ ٣ فناجين في اليوم، بين الوجبات. شراب السَّرَخس السُّكَّريّ (كودكس) يُؤخَذ منه ٣٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم. نَقيع ٢٠غ نبات مُجَفَّف في نصف ليتر حليب مع بعض الماء، يُغلَى ويُغطَّى ربع ساعة، يُصفَّى، ويُؤخَذ خلال النَّهار مع بعض العَسَل. أو مَرْث ٥٠غ نبات مُجَفَّف و٥٠غ أوراق قراص في ليتر ماء بارِد لمُدَّة يوم كامِل. نَغلي لمُدَّة نصف ساعة. نُصفّي. نَفرك فَروة الرَّأس.
الأنواع التَّداوُبيَّة: زوفا، كفنة، كفّ النَّسْر، فيرونيك، عُلَيْبات الخَشْخاش الأبيض (المُنوِّم).

١٤٧ - سِرْفِل عَطِر، مِرِّيس Myrrh (E)

Fenouil des Alpes, Myrrhis (F)
Spanische süssodolde (D)
Myrrhis odorata (S)

نبات جميل جَلود تابِل مُعمِّر من فصيلة الخَيْميَّات، يَرْغَب التُّربة الغَنِيَّة بالمَوادّ العُضويّة والدُّبال، ولكنَّه يَتأقلم جيِّدًا في مُختلِف أنواع التُّربة الأُخرى، ويَنمو حتَّى ارْتِفاع أَلْفَي متر عن سطح البحر. وبالرَّغم من أنَّه يَنتمي إلى جنس myrrhis، إلاّ أنّه يَجب اعْتِباره غير المُرّ الذي حمله ملوك المجوس والذي يَختلف عنه تمامًا.

الخصائص - مُبَوِّل، مُطمِث، مُنَقٍّ، طارِد للرِّيح.

الاستعمال - شَحّ الطَّمْث، تَطَبُّل البَطن، تَورُّم القدَمين وسواهما، أوديمات.

طُرُق الاستعمال - نصف مِلعقة صغيرة من مسحوق الجذر المُجَفَّف المطحون، ثلاث مرَّات في اليوم، مع قليل من العسل. نقيع ٣٠ غرامًا من الجذور المُجففَّة في ليتر ماء يُغلى بعض الوقت، يُفَتَّر ويُصفّى، يُؤخَذ منه ثلاث فناجين في اليوم، تُحلّى بالعسل وتُضاف إليها شرحة من ليمون الحامِض. نُقاعة ٢٠ غرامًا من الجذور المُجَفَّفة في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق، يُبرَّد ويُصفّى ويُؤخَذ منه ٣ - ٤ فناجين صغيرة في اليوم.

١٤٨ - سَفْرَس مُثْلَث[1]

Saxifrage tridactyle (F)
Saxifraga tridactylites (S)

نبات حَوْليّ مُنتصِب من فصيلة السَّفْرسيَّات يَعلو من ٣ إلى ٨ سم، أحيانًا أكثر، وحتَّى ٢٠ سم، مُستمرِط أو زَغبيّ - غُدِّيّ. أوراقه القاعديَّة مُستَطِيلة المُحيط،

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

قليلة العدد، كامِلة، أو بالكاد مُسنَّنة في وسطها، مُعنَّقة. أوراقه السَّاقيَّة الأدنى هي أكبر من الأوراق القاعديّة، وتكون عمومًا مُقطَّعة نوعًا ما حتّى لتَبْدو وكأنّها مُثَلَّثة. ازهِراره سَنَمة مُرتخية، فقيرة، مُورِقة، زُنَيداتها أطول بكثير من الأزهار. كأس قُزبيَّة الشَّكل. مُستَدير القاعِدة، أخضر، مُقسَّم في الأعلى إلى فصوص قصيرة مُنفرِجة. بَتَلاته بيضاء، طولها ٢ ـ ٣ ملم، مرَّتان أطول من الكاس. الثَّمرة عُلَيْبَة شبه مُستَديرة، طولها حوالي ٥ ملم، مُغَلَّفَة بالكأس المُبَتَّق. نوع مُحدَّد الوجود.

الخصائص ـ مُضادّ لليَرَقان.

الاستعمال ـ يَرَقان.

طُرُق الاستعمال ـ ذَكر بعض المَراجِع العلميَّة أنّ أنواعًا كثيرة من السَّفْرَس تُستعمَل كنَباتات طِبِّيَّة، ومنها السَّفْرَس الوارِد أعلاه الذي كان يُمجَّد كثيرًا في الماضي لمُعالَجة اليَرَقان أو الأُراق، حيث كان يُعطى نُقاعة في البيرة.

١٤٩ - سَقَمُونيا

Scammony (E)
Scammonées (F)
Convolvulus (S)

إنّ ما يُطلَق عليه اسم سَقَمُونيا هي عُصارات صَمغيَّة راتِنجيَّة تُنتَج من نباتَين على الأقلّ من فصيلة اللّبلابيّات هما: لبلاب سَقَمُونيا[1] ذات الأزهار الزُّبديَّة اللّون الأصفر، ولبلاب فِلَسطين أي اللّبلاب القصير الورق ذات الأزهار الكبريتيَّة اللّون الأصفر. وكان اعتِقاد البعض أنّ الجذور ذات الرَّاتِنج القابِل للذَّوبان إنّما كانت جذور لبلاب سَقَمُونيا Convolvulus scammonia وجذور اللّبلاب الهُلْبيّ[1] Convolvulus hirsutus؛ أضاف البعض إلى هذَين النّوعين نوعًا ثالثًا هو اللّبلاب الطَّحِينِيّ[1] Convolvulus farinosus؛ وهي أنواع مَهدها آسيا الصُّغرى، واليونان، وسوريًا، ولُبنان.

إنّ المَصدر الجغرافيّ لا يُشير بالتالي إلى جودة المادّة. ولكنّ العادة جرت على الإشارة للأصناف الأكثر نَقاوةً باسم سَقَمُونيا حَلَب، وإلى الأصناف الأقلّ جودة، وأيًّا يَكن مَصدرها، باسم سَقَمُونيا إزمير.

كيفيّة الجَمْع ـ لكي نَجمع السَّقَمُونيا نُحرِّر الجذور ونَجعل حولها حُفرة عمقها من ١٠ إلى ١٢ سم؛ نَحُزّ بعدها رأس الجذر بشكل مائل ونَضع تحت الحَزّ أصْداف المِيدِيَة أو نَضع عُلَبًا حَديديَّة يَتساقط فيها الصَّمغ الرَّاتِنج. نَحصل بهذه الطَّريقة على السَّقَمونيا التي تُسمَّى سَقَمُونيا النُّقطة النَّقِيَّة Pure-goutte أو السَّقَمُونيا بالصَّدَف en coquilles، التي لا نَجدها إلاّ في الصَّيدليّات، ولا يَصل الأسواق سوى سَقَمُونيا النُّقطة الثانية Seconde goutte التي تَحصل، ليس بحزّ الجذور بل بعَصرها.

المُواصَفات ـ إنّ سَقَمُونيا الأصداف النّقيّة هي ذات شَفافية بارِزة، وتكون باهِتة اللّون البُنّيّ المُذهَّب، وتُشبه الصَّمْغ القويّ

(١) التّسمية للمُؤلف.

(١) التّسمية للمُؤلف.

العاديّ. تُعطي مُستحلَبًا أبيض عندما نَفْرُك سطحها بإصبع مُرطَّب. تحتوي على ٩١٪ راتِنْجًا يَذوب في الأثير.

مَكْسِر السَّقَمُونيا النُقطة الثانية شِبْزُجاجيّ ويَبْيَضّ عندما نَضع عليه طرف اللّسان. وهي في قِطَع رماديَّة كبيرة الحجم نِسبيًّا، سهلة الكسر والتَّهْشِيم، مَسامِيَّة قليلاً، طعمها مُغثٍ بعض الشَّيء. السَّقَمُونيا النَّقيّة أو «العذراء» شبه تامَّة الذَّوبان في الكحول المُكرَّر الغالي. الأثير السُّولفوريك يَحلّ منها ٧٧٪ وحتَّى ٨٣٪ إذا كانت جافَّة جيِّدًا. تَذوب بكمِّيَّة ضئيلة جدًّا في الماء.

١٥٠ - سَكابيُوزَة حَقْلِيَة، كَعْب الغزال

Scabious, Pin-cushion flower (E)

Scabieuse des champs, Scabieuse des prés, Langue de vache, Oreille d'âne (F)

Ackergrindkraut (D)

Scabiosa arvensis (S)

نبات عُشْبِيّ مُعَمَّر من فصيلة الدِّبْساسِيّات يعلو من ٢٠ إلى ٧٠ سم. أوراقه مُتقابِلة، مُلتحِمة، مَشرومة، مُستَطيلة الفَصّ الوسطيّ. نَصلها زَغَبِيّ البَشَرة، مُبْيَضّ اللَّون. أزهاره صغيرة القدّ قطرها من ٢ إلى ٣ سم؛ لونها إلى الأزرق اللَّيلكيّ؛ عبيرها مِسكيّ العَرْف. ازهِرارها من أيّار إلى تمّوز. يُستعمَل منها الجذر والأوراق والأزهار.

المُركَّبات ـ هيتروسيد عديم الشَّكل، سَكّاروز.

الخصائص ـ مُضادّ للجَرَب والأمراض القُوبائيَّة.

الاستعمال ـ جَرَب، قُوباء. أُعيد تسجيل هذا النَّبات في الإصدار التاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤ إلى جانب النَّوع .Scabiosa succisa L.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة ٢٠ غرامًا في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى عشر دقائق. مُستخلَص مائع يُؤخَذ منه ٢ إلى ٦ غرامات في اليوم. شراب سُكَّريّ يُستعمَل كمُنَقّ في حال الإصابات القُوبائيّة ويُؤخَذ منه ٢٠ إلى ١٢٥ غرامًا في اليوم.

١٥١ - سُكَّريّات، غلوسيدات

Glucides (F)

إنّ التَّعبير القديم هيدراتات الكربون أو «مائيّات الفحم» قد استُبدِل في الكيمياء الحيويّة بتَعبير سُكَّريّات أي غلوسيدات (مُؤتَمر بروكسل الدَّوليّ ١٩٦٥). يَضمّ هذا الفريق، إلى جانب الغلوكوز المُهمّ جدًّا، الجَواهِر المُفرَّقة المُتقارِبة منه، وتلك التي تُعطي منه نَشاءاتٍ بالتَّحليل المائيّ، وحتَّى تلك التي تُشتَقّ منه بتحوُّلات كيميائيَّة مُعقَّدة.

تُقسَم السُّكَّريّات إلى «أوزات» Oses وإلى «أوزيدات» Osides. الأوزات هي سُكَّريّات مُحلِّلة كيماويَّة Réducteurs، غير قابلة للتَّحليل المائيّ. الأوزيدات تَضمّ السُّكَّريّات التي تُعطي إلى التَّحليل المائيّ «أوزًا» واحدًا أو عدَّة أوزات، تَترافق أم لا بمَوادّ أُخرى. وتُقسَم هذه الأوزيدات بدورها إلى هُولُوسِيدات وإلى هيتروسيدات. إنّ الهولوسيدات تُعطي للتَّحليل المائيّ الأوزات فقط؛ وتُعطي

نهيتروسيدات أوزًا واحدًا أو عدَّة أوزات تترافق ومَواد أخرى غير سُكَّريَّة أو أغليكونات Aglycones. إنّ السُّكَّريّات تصنّف في هذه الفئة الأخيرة.

١٥٢ - سُكَّرين، سُكَّر الفَحم الحَجَري
Saccharine, Saccharine sodique, Sucre de Houille, Sulfimide benzoïque (F)

إنّ المادَّة المقصودة هنا هي سُكَّرين فَهلبَرْغ أو سُكَّرين رَمْسَن الذي اكتُشف عام ١٨٧٨. وهو مادَّة تَقع في بِلَّورات مُتزَهِّرة في الهواء الجافّ أو مسحوق بلَّوريّ عديم اللّون، عديم الرَّائحة بشكل محسوس وهو بارد، ولكنّه يَنشر رائحة اللّوز المُرّ وهو ساخن. يَنصهر عند ٢٢٦° - ٢٣٠° سغ ويُمكِنه أن يَتصَعَّد. يَذوب في ٤٠٠ جزء ماء عند ١٥° سغ، وفي ٣٠ جزء ماء غالٍ، وفي ٣٠ جزء كحول ٩٠ درجة أو في ١٠٠ جزء أثير عند ١٥° سغ، يَذوب في الغليسَرين ولا يَذوب في الكلوروفورم أو في البِنْزين.

مَحلوله المائيّ يُعطِي طعمًا سُكَّريًا يُساوي طعم مَحْلول يَحتوي ٥٠٠ مرَّة أكثر من سُكَّر القَصَب؛ إنّ هذا الطَّعم المُسَكَّر يُمكِن إدراكه حتّى في محلول من ١٥ ملغ بالألف من الماء. إذا حُرِّكَ الأثير مع محلول مائيّ من السُّكَّرين، فإنّه يَستولي عليه.

الخصائص - السُّكَّرين سهل الابْتِلاع؛ يُزال كما هو بواسطة البول. ليس سامًّا ولكنّه يُعيق عمل الخمائر الهضميَّة في اللُّعاب، والمَعِدة، والبنكرياس؛ ولهذا فإنّ اسْتِعماله الطَّويل الأمَد قد يُؤدِّي إلى حالات من عسر الهضم.

طريقة الاستعمال - يُعطَى إلى السُّكَّريّين كبديل للسُّكَّر، في مَضْغوطات من ٠,٠٥غ. (مع كمّيّات مُتساوية من بيكربونات الصُّوديوم؛ كلُّ مضغوطة تقوم مَقام ٢ أو ٣ مُكعَّبات من السُّكَّر). في حال اضْطِراب هضميّ، يَجب تَعليق اسْتِعماله. كما أنّ هناك تَفاعُلات حَساسية مُفرطة وحَساسية ضوئيَّة نُسِبت إلى السُّكَّرين. بعض المُؤلِّفين ناقش احْتِمال مُجازَفة «تَوَلُّد سَرَطانيّ»[١] Carcinogénèse بعد اسْتِعمال السُّكَّرين. في الولايات المُتَّحِدة الأمريكيّة يُنصَح بعدم تَخطّي غرام واحد في اليوم.

السُّكَّرين، كمُطهِّر فَمّيّ (لا يُنصَح به إذ إنّه يُتلِف الأسنان: Manquat)، يُضاف غالبًا بمَقادير من ٣ إلى ٥غ لكلّ ليتر من الإكسيرات المُنظِّفة للأسنان.

السُّكَّرين لا يَحلّ بأيّ شكل من الأشكال مَحلّ السُّكَّر كغذاء، ذلك أنّه من دون قيمة غذائيَّة؛ وبالتَّالي فإنّ حلوله مَحلّ السُّكَّر في المَوادّ الغذائيَّة (مُرَبَّيات، عَسَل، خمور، إلخ.) يُعتبَر عن حقّ أنّه غشّ وتَزوير ويُلاحَق قضائيًا.

١٥٣ - سُمْنَة، خَسّ النَّعْجَة
Cornsalad (E)
Mâche (F)
Ackersalat (D)
Valerianella olitoria (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة النَّارديْنِيَّات.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ساقه ثُنائيّ التَّفَرُّع العديد، زَغبيّ الأضلاع، يَعلو من ١٠ إلى ٤٠ سم. أوراقه خفيفة الأهداب، السُّفلى مُستطيلة مَلوقيَّة، كامِلة، العُليا مُسَنَّنة القاعدة غالبًا. سَنَمات كثيفة، مُسطَّحة. قِنابات خطِّيَّة ملوقيَّة. ثماره مُعْبلة، شبه كُرَويَّة، مَضغوطة، ذات خطَّين على كلّ جهة.

المُركَّبات - يخضور أي كلوروفيل، لُعاب، أملاح معدنيَّة، ڤيتامينات: «أ»، «ب»، «ث».

الخصائص - مُجدِّدة للحيويَّة، مُليِّنة، مُسهِّلة، نافِعة للصَّدر، مُبوِّلة، مُنقِّية، مُلطِّفة.

الاستعمال - إصابات تَنَفُّسيَّة، إصابات الأَمعاء، الْتِهابات المِعَى، سِمْنَة، إمْساك، داء المَفاصِل، تَصلُّب الشَّرايين الكبرى، داء العُصَيّات الكولونيّة، فقر الدَّم، رُمال بَوْليّ، كَظَّة الدَّم، علاج الرَّبيع.

طُرُق الاستعمال - استِهلاك هذا النَّبات المُفيد في السَّلَطات.

مُلاحَظة - إنّ أَقارب السُّمْنة من جنس Valerianella في براري لبنان لا أقلَّ من اثْنَتي عشر نوعًا طوعيًّا. وقد يَكون من المُفيد جدًّا التَّعرُّف إليها ودراسة صفاتها وخصائصها الطِّبِّيَّة المُحتمَلة.

١٥٤ - سَنا، سَنَى

Senna, Cassia (E)
Sénés, Sennés, Casses (F)
Sene, Kassie (D)
Cassia, Sensu lata (S)

السَّنا جنس نباتات سَرْحَة، حَوْليَّة أو مُعمَّرة من فصيلة القَرْنِيّات العَنْدَمِيّات. أوراقها مُتبادِلة، مُرَكَّبَة، مُزدوِجة التَّرتيب الرِّيشيّ، مُؤذَّنة. ازْهِرارها في عناقيد أو عَثاكِل إبطيَّة أو هامِيَة الارْتِكاز، أزهارها مُنفرِدة أحيانًا. لكنَّها مُنتظِمة تقريبًا، صفراء اللَّون عمومًا، صغيرة القدّ، مُنبسِطة البَتَلات. القَرْن مُختلِف الأشكال، مُتَفتِّح أم لا. حوالي ٥٠٠ نوع مَنْبِتها المَناطِق الحارَّة والمُعتدِلة.

الأنواع الطِّبِّيَّة - يُقْصَد باسم سَنا Séné الوُرَيْقات والقرون التي تُجمَع من عدَّة أنواع من جنس Cassia كان العالِمُ النَّباتيّ السُّوَيْديّ كارْل ڤون لينيُوس (١٧٠٧ - ١٧٧٨) قد جعلها كلُّها نوعًا واحدًا دعاه Cassia senna ومن ثَمّ جعلها عُلَماء النَّبات الحديثون أنواعًا عديدة مُستقلَّة تَنتمي كلُّها إلى فصيلة القَرْنِيّات العَنْدَمِيَّة.

وُرَيْقات هذه الأنواع مُتفاوِتة الشَّكل، تَتأرجح قياساتها بين ١ و٥ سم. وهي في العادة قَصِمَة سَهْلَة المَكْسِر، وجلديَّة النِّصال بعض الشَّيء أحيانًا، مَرْطاء أو زَغبيَّة. كلُّها ذات عِرْق وسطيّ يَتشعَّب عنه عَدَد من العروق الثانويَّة المُتقارِبة نوعًا ما، البارِزة على الصَّفحة السُّفلى، مُتَّجِهة نحو الخارج، تَنحني إلى قوس قرب الحوافي بحيث يَلتقي كلّ منها بالعرق الذي يَعلوه مُباشَرة.

قرون السَّنا وَرَقِيَّة المَظهر، مُسطَّحة، كُلويَّة الشَّكل، تَنفصل إلى مِصْراعَين مُثَلَّمَين بعروق عَرضيَّة وعاموديَّة عند الحوافي. عدد من الحواجز الكاذبة يَقسم الحجرة إلى عدد من الحُجَيْرات الصَّغيرة التي تَحتوي كلُّ

وحدة منها على بِزْرَة. على طرف الثَّمَرة شغليّ نَرى سُوَيْقة صغيرة قصيرة، وعلى طَرَف المُقابِل رأسًا صغيرًا هو القلم. لون ثمار أخضر قاتِم بُنّيّ المُواج. الأنواع مخزنيّة التي تُقدِّم الأصناف التّجاريّة إلى أسواق هي التّالية: Cassia angustifolia vahl., Cassia acutifolia Del., Cassia senna L.,.Cassia obovata Collad.

١٥٥ - سَنْدَرَك

Sandarac (E)
Sandaraque (F)
Sandarach (D)
Sandaracha (S)

السَّنْدَرك هو راتِنج يُنْتَج من السَّنْدَرُوس رُباعيّ المَصاريع Callitris quadrivalvis Vent.[1] أي التُّوْيا المَفْصِلِيّة[1] (Thuya articulata Vahl.)، التي وَردت باسم تُويا عِقْدِيّة في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة»، وهي شجرة من فصيلة السَّرْوِيّات، وحيدة الجنس والنَّوع، تَنبت في جبال الأطلس، وأكثر ما تُسْتَغَلّ في مرّاكش؛ كما أنّها توجَد في أسبانيا ولكنّها لا تُنْتِج الرّاتِنج هناك.

المُواصَفات - يَقع هذا الرّاتِنج في صفائح صغيرة جافّة، فَتّاتة، شفّافة وليمونيّة اللّون الأصفر كصَفائح المُصْطكاء أو صَمغ المُصْطَقى، ولكنّها أطول منها بكثير. رائحته وطعمه راتِنجيّان. يَذوب في الكحول، يَذوب في الأثير، قليل الذَّوبان في البَنزين، زيت البرافين، ودهن التَّرَبَنْتِين، لا يَذوب في حامِض الأستيك وفي الصّود الكاوي.

راتِنج فَتّات ويُهرَس بالأسنان (وهذا ما يُفَرّقه عن المُصْطَكاء).

المُركَّبات - حوالي ١٪ من الدُّهن و٩٥٪ من الحَوامِض.

الاستعمال - مُسَجَّل في كودكس ١٩٣٧. قليل الاستِعمال في الطِّبّ، يَدخل في تحضير اللَّزْقة المُمَطَّطة (دستور ١٩٣٧)، ويُستخدَم لتَغليف البيلولات، ولصنع أصناف الوَرْنِيش؛ مَسحوقه لتصميغ الورق المُمَحّى على أثر بُقَع الحِبْر.

سَنْدَرَك القُدامى كان أحد سولفورات الزِّرنيخ.

مُلاحَظة - وَرَد السَّنْدَرَك، والتُّوْيا العِقْدِيّة في المَوْسوعة (رقم ١٤٣٢١) على أنّهما شجرة حُرْجِيّة من السَّرْوِيّات: Tetraclinis articulata، ومن ثَمّ ذُكِر السَّنْدَرُوس في المَرجع ذاته (رقم ١٤٣٢٢) على أنّه جنس أشجار وشُجَيْرات: Callitris من السَّرْوِيّات.

١٥٦ - سِنْدَرُوس، كُوبال

Copal (E)
Copal, Résine copal, Gomme copal, Animé, Courbaril (F)
Resina copallina (S)

يُشار باسم كُوبال أو راتِنجات مُنَشْطَة إلى عدد من الرّاتِنجات التي تَنْتُج عن أجناس من فصيلة القَرْنِيّات - العَنْدَمِيّات، مِثال: خشنة الفصوص[1]:

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

Trachylobium، كُـبَـيَّـة Copaifera، غيبُورتيا[١] Guibourtia، هيمانيا[١] أو غِشائِيّة[١] Hymenaea.

في زَنْجبار ومَدَغَشْقَر ومُوزَمْبِيق يُوجَد شجرة تُدعى: «خشنة الفصوص المُتَألِّلة»[٢]؛ Trachylobium verrucosum(s)، وهي شجرة ذات قرون مُزَيَّنة بنُتُوآت دَرَنِيَّة الشَّكل، تُعطي ما يُسمَّى «كوبالات» مَدَغَشْقَر وزَنْجبار ومُوزَمْبِيق الصُّلبة، والتي تُسمَّى أيضًا كُوبالات كلكوتا أو بومْباي لأنّها كانت تُصَدَّر في الماضي من أفريقيا عن طريق الهند؛ وهي تُسمَّى أيضًا «كُوبالات صُلْبة» و«مُنَشِّطات صُلْبة».

يَتميَّز هذا الصِّنف من الكُوبال بسطحه اللاّمع والمُحبَّب على السَّواء، والمُوَشَّى بحُبَيبات صغيرة صار تشبيهها بـ «جِلد الإوَزّ». أمّا ما يُسمّى كُوبال إنْهامْبان فيَحصل من شجرة كوبايا غورسكي[٣] Copaifera Gorskiana. إنّ بعض هذه الكوبالات يكون أُحْفُوريًا ومُتَحَجِّرًا.

شجرة من أفريقيا الغربيَّة: كوبايا غيبُورت أو غيبُورتيا[٤] Copaifera Guibourtiana أو Guibourtia Copallifera، أوراقها مُؤلَّفة من وُرَيْقتين مُخَرَّقَتين بجيوب نصف شفّافة، تُعطي الكوبالات النِّصف الصُّلبة التي تأتي من سيراليون، وأكْرا، وغينيا، والكامرون، وأنغولا، والبنغال. وكانت غينيا قد صَدَّرت منه حوالي ٦٠ طنًّا في السَّنَة عام ١٩٣٥؛ ومن ثَمَّ، وبعد أنّ أنتجت ١٦ مرَّة أكثر من ذلك، انْدَثرت الأشجار واخْتَفت، ونضبَت مَناجِمه وطَبقاته. ويَحصل كُوبال البينان من شجرة قريبة من السَّابقة تُدعى: أوجيا[١] Cyanothyrsus Ogea.

إنّ أهمَّ الأنواع الأساسيَّة التي تُنْتِج الكُوبال، في ما كان يُسمّى الكونغو البلجيكيّ، هو شجرة كُوبيا دَمُوسي[٢] Copaifera Demeusci، وهي التي تُعطي نوعًا خفيف الألوان يُدعى: كُوبال أبيض.

ومن جهة أخرى، إنّ ما يُسمَّى كُوبالات البرازيل والكايَنّ هي من شجرة كُوربَريل Hymenaca courbaril؛ وهي شجرة كبيرة أوراقها مُركَّبَة من وُرَيْقَتين لامِعتَين لا مُتناسِقَتَين. قرونها غير مُنفتِحة. تَنمو خاصَّة في شمال البرازيل، وفنزويلا، والغِيّان؛ راتِنجها أقلُّ صلابةً من الأصناف السَّابقة، وكان يُسمّى في الماضي: «مُنَشِّط البرازيل الطَّرِيّ».

المُواصَفات ـ حَدَّد كُولاّن الكوبالات على أنّها مَوادّ راتِنْجيَّة على بعض الصَّلابة، لامِعة من الدَّاخل، شفّافة، مَكْسِرها مَحارانيّ، رائحتها وطعمها بارِزان.

الكُوبال لا يَذوب كلّيًا بالكحول؛ الأثير وسولفور الكَربون يُضَخِّمانه ويَنفُخانه من دون أن يَحُلاّه؛ وهو قليل الذَّوبان جدًا في

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.
(٣) التّسمية للمُؤلّف.
(٤) التّسميتان للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

الزُّيوت الطَّيَّارة، إلاّ أنّه يَذوب جدًّا في دُهن الكاجيبوت وفي التربينايول؛ لا يذوب في الزُّيوت الكثيفة، وفي البنزان وفي زيت النَّفط. وهو يُشكِّل، بالرَّغم من ذلك، أساس البَرْنيقات الدُّهنيَّة وأساس بَرْنيق المَأطُورات واللاّفتات، والتي يَكون سوّاغها الزَّيت الكثيف الثَّابت؛ ومن الممكِن حَلّ الكُوبال فيه بصَهره أوّلاً في وعاء وإضافة زيت الكتّان المُمَرْتَك المغليّ إليه، ومن ثَمّ إضافة دهن التَّرَبَنْتِين، وتَصْفيته. وقيل إنّه يَذوب كُلِّيًا بالكلوروفورم؛ وهو يَذوب في حامِض السُّولفوريك الذي يُلوِّنه بالأصفر، وفي سائل النُّشادِر الذي يَحتفظ به حتَّى عند درجة ١٠٠° سغ.

واسْتِنادًا إلى بُوتْلَر إنّ تتراكلورور الكربون قد يَكون أفضل حالّ للكُوبالات، نظرًا إلى مُزُوجِيَّتِه اللاّمحدودة تقريبًا مع الكحول، ودهن التَّرَبَنْتِين، والبنزان، والزُّيوت، وكلُّها أجسام تَدخل في تركيب البَرْنيقات.

يُعطي الكُوبال، بالتَّقطير الجافّ، ٣ إلى ٤ بالمئة من الزَّيت الدُّهنيّ، ويُعطي زيوتًا هيدروكربوريّة تَتقارب من الكربورات التي تَحصل من الكولوفان وبالشُّروط عينها. ولقد اسْتَخرج منها تشيرش حَوامِض كُوباليكيَّة وراتِنْجات مُختلِفة باخْتِلاف الأصناف التِّجاريَّة. للكُوبال أكثر من صلة مع الكهرمان.

١٥٧ - سَنْكُوفُولاس[(١)] Cinco Folhas (F) Sparattosperma lithontripticum, «Bignonia Leucantha» (S)

شجرة برازيليّة من فصيلة البَغْنونيّات. أوراقها عِلاج شعبيّ ضِدّ أمراض الكَبِد والطِّحال؛ تَتمتَّع بخصائص قويّة في اسْتِدرار البول؛ وكان پيكولْت قد أشار إلى مادَّة تُدعَى سپاراتوسْبَرمِين Sparattospermine، وهي مادَّة مُتعادِلة، بِلَّوريَّة، مُرَّة الطَّعم، غير قابِلة للذَّوَبان في الماء البارد ولا في الكلوروفورم، وهي الجوهر المُرّ الذي يُستخرَج من **السَّنكُوفولاس**.

المُركَّبات - سپاراتوسبرمِين.

الخصائص - مُبوِّلة قويَّة، مُضادَّة لأمراض الكَبِد والطِّحال.

الاستعمال - كَبِد، طِحال، احْتِقان البَول.

طريقة الاستعمال - نُقاعة ٦٠ غرامًا من الأوراق في نصف ليتر ماء غالٍ يُغطَّى: صيغة كحوليّة تُحضَّر بنسبة جزء إلى خمسة، يُؤخَذ منها ٣ إلى ٤ مَلاعق شاي في اليوم، لمُعالَجة الإصابات الكَبِديَّة.

١٥٨ - سَوْسَن

Iris (E)
Iris (F)
Iris (D)
Iris (S)

أوْردنا في دِراسات أُحاديَّة سَوْسَن المَناقِع والسَّوْسَن الجرمانيّ وسَوْسَن

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

فلورنسة أو السَّوْسَن الأبيض؛ ولكنَّ الفرماكوبيات المُختلِفة تَذكر أيضًا أنواع السَّوْسَن التالية:

سَوْسَن باهِت, Iris pallida (S) Iris Pâle, Iris à parfum (F)

وهو نوع يُعطي ريزُوم السَّوْسَن على غرار النَّوعَين: السَّوْسَن الأبيض والسَّوْسَن الجِرمانيّ، ويُستعمَل اسْتِعمالهما. إنّ ريزوم هذا النَّوع المُجَفَّف يُعطي بعد طَحْنِه مسحوق السَّوْسَن الكبير القدر في صناعة العُطور.

سَوْسَن مُنْتِن، قورس Iris fœtidissima (S) Iris fétide, Glaïeul Jaune, Xyris puant, Spatule, Gigot (F) Stinking iris, Roast-beef plant (E) Korallenschwertel, Stinkende iris (D)

وهو نوع يَشتهر على أنّه مُدِرّ لسوائل الجسم ومُسهِّل قويّ.

سَوْسَن شائِب Iris versicolor (S) Iris varié, Glaïeul bleu (F)

مُبوِّل بمَقادير صغيرة، مُسهِّل عنيف ومُقَيِّئ بمَقادير مُرتفِعة.

وتُضيف الفرماكوبيات أنّه بالإمكان ضَمّ نوع آخَر من جنس مُتقارِب إلى أنواع السَّوْسَن، وهو الدِّلْبُوث الشائع الذي أُعيد تَسجيله في الإصدار الحديث للفرماكوبيا عام ١٩٧٥:

دَلْبُوث شائع Allium victorialis (S) Glaïeul commun (F) Common gladiole, Common sword lily (E) Gemeines Gladiole, Gemeines Siegwurz (D)

إنّ أوراق الدِّلْبُوث والسَّوْسَن تُستعمَل في الصِّناعة الكيميائيّة كمَصادِر لإنتاج الحامِض الأسقوربيك.

١٥٩ - سَوْلَع، أَلْوَة، صَبِر، مَقِر، صَبَّارَة

Aloes (E)
Aloès (F)
Aloe (D)
Aloe (S)

يُشار باسم أَلْوَة، وصَبِر، إلخ Aloès إلى عُصارة سميكة تَحصل من أوراق مُختلِف أنواع السَّوْلَع من فصيلة الزَّنبقيّات. وهناك حوالي ١٢ نوعًا من بين الأنواع العديدة من جنس Aloe يُمكِنها أنْ تُعطي المادّة التي نحن بصَددها. وهي نباتات كبيرة القدّ وجميلة المَظهر، تَنبت في مُختلِف المَناطِق الحارّة من آسيا وأفريقيا وأمريكا.

وهي نباتات نجميّة أو ذات ساق ليفيّة، بسيطة أو قليلة التَّفرُّع. أوراقها لحيمة كَسُورة، غُضْرُوفِيّة الحَوافي أو ذات أسنان ولكنّها غير جارِحة، ضَمّيّة التَّجميع بوجه العموم. ازْهِرارها مِحْوَرِيّ، أزهارها مُتدلّيَة، صفراء أو حمراء، ونادرًا جدًّا ما تكون بيضاء اللّون، مُنتظِمة، غلافها من ٦ قِطع عالية الالْتِحام.

طُرُق اسْتِخراج الصَّبِر - يبدو أنّ الصَّبِر كان معروفًا، ولو بشكل غامِض، منذ الأزمنة الأولى للطِّبّ. وأشار ديوسقوريدس باسم أَلوة إلى مادّة مُسهِلة قويّة تَحصل من نبتة، يُرجّح عُلَماء النَّبات المُعاصِرون أن تكون السَّوْلَع المخزنيّ

(اطلبه في المُعجَم الأوّل ص٩٨ رقم ١٤٣)، وهي واحدة من الأنواع التي لم تَزل تُعطي تلك المادّة حتّى يومنا. العصير يَحصل من الأوراق؛ أمّا طريقة اسْتِخراجه فتَختلف من بلد لآخر:

١° - اسْتِنادًا إلى بعض الرّحّالة، فإنّ الـ هُوتّنتوتِيّين (وهم عِرْق بَشَريّ من أفريقيا الجنوبيّة، يُقال إنّهم من أصل مَغُوليّ، مُصفرّ البَشَرة، بالرُّغم من لونهم الأسود) يَحْزُون الأوراق وهي على أُمّها، فتَسِيل منها العُصارة، وتُجمَع على الأوراق المَمْدودة على الأرض. وحسب البعض الآخَر، فإنّ الأوراق تُقطَع وتُوضَع في براميل، يَتجمَّع في قعرها العصير.

٢° - في جزيرة سوكوتورا تُفرَم الأوراق وتُدَقّ، ويُستخرَج منها العصير الذي يُنقّى ومن ثَمّ يُترَك للتّبخُّر.

٣° - في الجمايِيك تُغَطَّس سِلال مَمْلوءة بأوراق السَّوْلَع المَفرومة بالماء الغالي، حتّى يَتَشَبَّع الماء منها، ومن ثَمّ يُصار إلى تَبْخيره.

٤° - وفي أماكِن أُخرى، تُغلَى النَّبْتة في الماء، ومن ثَمّ يُنقَّص النَّقيع.

تحصل إذًا أصناف الألْوَة التّجاريّة من مُختلِف طُرُق الاسْتِخراج المذكورة من دون شَكّ، بقدر ما تحصل أيضًا من اخْتِلاف الأنواع النّباتيّة للسَّوْلَع: أُطْلب دراساتها الأحادِيّة في المُعجَمين الأوّل والثاني.

١٦٠ - سَيْسَبان Sesban, Danchi plant (E)
Sesbane, Sesbanie (F)
Sesbanie, Shnurfrechme (D)
Sesbania (S)

جنس جَنَبات أو أشجار صغيرة من فصيلة القَرْنِيّات مَهْدُها أمريكا الجنوبيّة. أوراقها مُزدوِجة التَّرتيب الرِّيشيّ، عديدة الوُرَيْقات. ازهِرارها إبطيّ في عناقيد مُرتخِية. حوالي ٥٠ نوعًا. يُقال إنّها من النَّباتات الطِّبّيّة يُتداوى بها لتفتيت حصى المَثانة.

السَّيْسَبان المِصريّ جَنْبة مُعمِّرة صفراء **الزّهر مأكولة الثّمار القرنيّة.**

سَيْسَبان تريبتي Sesbania Tripetii جنبة فَرْعاء. أزهارها قِرْمِزيّة اللّون في الصَّيف والخريف، عَلَمُها مُبقَّع بالأصفر، في عَناقيد طويلة بسيطة، مُرتَخية وعديدة على الأغصان الفتيّة. القرون كبيرة القدّ مُقوَّسة، رباعيّة الأجنحة.

١٦١ - سِيمابا سَدْرُون، سَدْرُون[1]
Cédron (F)
Simaba cedron (S)

بَذرة السَّدْرون أُعيد تَسجيلها في الكودكس عام ١٩٧٤.

شجرة من كولومبيا من فصيلة السَّمَروبيّات. اشْتَهرت بُذورها ومُجِّدت في الماضي ضِدّ داء الكَلَب وضِدّ نهشة الأفاعي، وهي شهرة وتَمجيد لم تُبرِّرهما

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

التَّجارِب. بُذور السَّذْرون كُمَّثْرِيَّة الشَّكل، تَطول من ٢ إلى ٣ سم وتَعرض سنتمترًا واحدًا، مُسَطَّحة من جهة، ومُحَدَّبة الجهة الأُخرى. لونها أشقر، طعمها مُرّ.

المُركَّبات ـ اسْتَخرج تانْريه من البذور مادَّة اسمها سَذْرِين[1] تركيبها $C_{21}H_{26}O_8$، وهي مادَّة سائلة، سميكة، ذَوّابة جدًّا بالماء وغير قابلة التَّبَلُّر. إنّ صفة السَّذْرين المُميَّزة هي تَفَلْوُرهُ البارِز المُلْفِت في مَحاليله المُخَفَّفة.

الخصائص ـ لم تُثْبِت الوقائع العلميَّة صِحَّة فعاليَّة النَّبات في الكَلَب ونهش الأفاعي. ولكنّه أَعْطَى بعض النَّتائج المُفيدة كدواء دافِع للحُمَّى.

الاستعمال ـ الحُمَّيات. السَّذْرين يُستعمَل خاصَّة ضِدّ الملاريا.

طريقة الاستعمال ـ جُرعات طارِدة للحُمَّى من ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد.

مُلاحَظة ـ يُصار الخلط غالبًا بين سيمابا السَّذْرون وبين سيمابا وَلْدِيْفِيا[2] .S Waldivia التي تنمو كذلك في كولومبيا والتي اسْتَخرج منها تانْرِيه الوَلْدِيفين[2] الذي يَتبلَّر في بِلَّورات مَوْشُوريَّة سُداسيَّة الزَّوايا. وهو قليل الذَّوبان بالماء (٦٠ جزءًا)، لا يَذوب بالأثير.

يَمتلك الوَلْديفين خصائص سامَة إلى أعلى الدَّرجات (رَسْتَراپو ١٨٨١). السَّذْرين هو أقلُّ سُمِّيَّة تمامًا من الوَلْديفين.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمة للمُؤلِّف.

١٦٢ - سِيمُولو، كَبَر جِلْدِيّ[1]

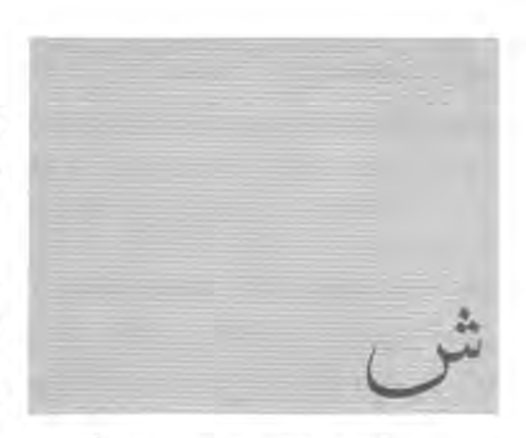
Simulo (E)
Simulo, Câprier coriace (F)
Simulo (D)
Capparis coriacea (S)

السِّيمُولُو هي ثمرة الكَبَر الجلديّ من فصيلة الكبّاريّات، مَهْدُه البيرو وبوليڤيا. الثَّمَرة بحجم الزَّيتونة، تَحتوي على لُبّ تُنسَب إليه خصائص مُسَكِّنة مُشابِهة لخصائص أملاح البرومور.

الاستعمال ـ استُعمِلت في الرَّقص، والصَّرع، والعَوارِض الهِسْتِيريّة.

طريقة الاستعمال ـ مَسحوق الثَّمرة من ٥ إلى ١٠ غرامات؛ مُستخلَص مائع من ٢ إلى ٨ غرامات؛ صبغة خُماسيَّة $\frac{1}{5}$ من ٥ إلى ١٥ غرامًا في اليوم.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.



١٦٣ - شِتْراق مَخْزَنيّ، حَشيشة الذَّهَب، خامِشة، سِطْرَك، العُشْبَة الذَّهَبِيَة

Scalefern, Scaly spleenwort, Rusty-back (E)

Doradille, Dorade, Cétérach vrai (F)

Echter vollfarn (D)

Ceterach officinarum, Asplenium ceterach, Gymnogramme officinarum (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الطُحاليّات ذو ريزوم قصير ومُغطًّى بحَراشِف سوداء اللّون ومُهدَّبة الأطراف. أوراقه ضُمّة تعلو من ٥ إلى ٢٠ سم، قصيرة العنق المُحَرشَف. النَّصْل خطّيٌّ سِنانيٌّ، مُنفرِج، جِلديّ الرُّقعة، أخضر اللّون وأمْرَط الصَّفحة العُليا؛ السُّفلى مُغطّاة بحَراشِف بُنِّيَّة اللّون المُحمَرّ، لامِعة وبارِزة على الهامش. الرُّوَيْشات من ٩ إلى ١٢ من كلّ جهة، مُتبادِلة، نصف دائريَّة إلى مُتطاوِلة، كامِلة، القاعديَّة منها تكون مُتميِّزة غالبًا، والباقية مُتَّحِدة القاعدة. الصُّرات مُغطّاة بالحَراشِف، مُتطاوِلة أو خطِّيَّة الشَّكل وذات قميص بَوْغيّ بدائيّ.

المُركَّبات ـ عَفْص، لُعاب، مادَّة مُرَّة، حَوامِض عُضويَّة.

الخصائص ـ دافِع للسُّعال، مُبوِّل، مُضادّ للرُّمال، مُقَشِّع، قابِض، رَقُوء (الحَراشِف).

الاستعمال ـ سُعال، أطام مُتسبِّب عن حامِض الأقصاليك وأملاحه، مَغص الكُلى المُتسبِّب عن الحصاة، القروح المُلوَّثة والجروح.

طريقة الاستعمال ـ عُلَماء الصَّيدلة يَستعمِلون عادةً النَّبات الكامل من دون الجذور، في نُقاعة أو نقيع، تُكسِبها الموادّ المُرّة طعمًا بشعًا يُمكِن تَلطيفه بإضافة عدّة نِقاط من دهن النَّعنع أو اليانسون أو سوى ذلك. حوض البحر المُتوسِّط يَستعمل الشِّتْراق ضدّ الرُّمال الكُليويّ بنوع خاصّ؛ كما يَستعمله أحيانًا مع نبات آخر غنيّ باللُّعاب لتَهدئة السُّعال والتَّهيُّجات الشُّعَبيَّة.

اللُّبنانيُّون عامّة، وهم يُسمُّونه «حشيشة الجرح»، يَجعلون منه رقوءًا فيُذرّون حَراشفه البُنّيَّة على الجرح النّازِف. بعض المُزارِعين يَستعمل النَّبات الغضّ المفروم لَصوقًا على قروح الحيوانات المُتقيِّحة المُلوَّثة.

١٦٤ - شَجَرَةُ إبراهِيم، إزْنِد

Abraham's balm (E)

Gattilier (F)

Abrahamsbaum (D)

Vitex Agnus-castus (S)

شجرة من فصيلة رِعي الحمام تَعلو أكثر من مترين؛ سُوقها وفروعها مُنفرِجة الزَّوايا المُربَّعة؛ أوراقها طويلة الأعناق، كفِّيَّة، مُقَسَّمة إلى ٥ أو ٧ وُرَيقات سِنانيَّة،

مُستدِقَّة الطَّرف، كامِلة أو قليلة التَّسنين، قصيرة العُنَيقات؛ ازْهِرارها بسنابل طويلة كثيفة؛ التاج لَيْلَكيّ أو أبيض خفيف المُواج الورديّ أو قِرْمِزيّ. الثَّمرة نَواة كُرويَّة صغيرة، طعمها بهاريّ خفيف مُميَّز.

المُركَّبات ـ زيت دُهنيّ، غلوكوسيدان هما: ڤيتَكْسِين، ڤيتكْسِينِين.

الخصائص ـ مُضادّة للتَّشنُّج، مُوازِنة للجهاز العصبيّ المُبهَم السمپتاويّ، مُسكِّنة عامَّة وجنسيَّة؛ أحيانًا مُبوِّلة وطارِدة للدُّود.

الاستعمال ـ رفَّات القلب، آلام العَصَب Plexus solaire، الدُّوخات، التَّقلُّصات المِعَوِيَّة، حالات الأرَق، الانْتِصاب الجنسيُّ. تَدخل في صناعة ماء الكوْزَستان. أُعيدَت إلى الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة الأوراق حتَّى ٤ فناجين في اليوم. مُستخلَص مائع، غرامان في اليوم. مَزيج مُضادّ للتَّشنُّج من الإرثد وقِدّات الصَّفصاف الأبيض واللّوتس القرنيّ، ثمارها استُعمِلت في الماضي كمُسكِّنة جنسيَّة. لم تَعد تُستعمَل منذ ذلك اليوم.

١٦٥ - شَراب سُكَّر مُحَضَّر على النّار، شَراب بسيط مُحَضَّر على النّار

Sirop de sucre préparé à chaud, Sirop simple préparé à chaud (F)

يَأمر دستور الأدوية بوَضع السُّكَّر (١٦٥٠غ) والماء المُقطَّر (١٠٠٠غ)، في دَسْت، والتَّسخين حتَّى الغليان ومن ثَمَّ التَّمرير أو التَّصفية بالمِرشَحَة. الشَّراب المَغليّ يَجب أن يُسجِّل على المِكثاف ١,٢٦، وأنْ يُسجِّل ١,٣٢ عندما تكون حرارته ٢٠° سغ (دستور ١٩٦٥).

يُمكِن تَمرير الشَّراب إمّا من خلال نَسيج رقيق من القطن أو الشّاش، أو من خلال لُبّادة تَرشيح صُوفيّة تُسمّى «لُبّادة أبقراط»، وإمّا من خلال قُماشةٍ ما، بعد أن نَحلّ فيه الورق المُحوَّل إلى لُبّ، كما هو الحال في طريقة دَسْمارِسْت. يُمرَّر الشَّراب في مَعامِل التَّكرير في مِرشَحة تايلُور القويّة الصَّبيب، ومنها إلى أُسطوانات كبيرة من المَطِيْلَة أو في مِرشَحات مَملوءة بحبوب الفحم يَبلغ ارْتِفاعها ٨ إلى ١٠ أمتار، وقطرها حوالي المتر.

شَراب سُكَّر مُحَضَّر على البارد، Sirop de sucre préparé à froid, sirop simple préparé à froid (F)

للحصول على شراب سكَّر عديم اللّون أو شراب بسيط مُحضَّر على البارد، نأخذ ١٨٠٠ غرام سكَّر ناصِع مجروش، ١٠٠٠ غرام ماء مُقطَّر؛ نُذَوِّب السُّكَّر على البارد ونُرَشِّح بالورق. يُسجِّل هذا الشَّراب ١,٣٢ بالمِكْثاف عند ١٥° سغ (دستور ١٩٦٥).

يُستخدَم هذا الشَّراب العديم اللَّون لتَحضير شرابات الكُلورال، والكوداييِن، والأثير، والأتيل مورفين، والمورفين، إلخ.

شَراب أسِتات الحديد:

أسِتات الحديد السائل ٣٠غ

شراب بسيط ٤٧٠غ

شَراب أسِتات المَغْنازيُوم:

نُعالِج ١٢٠ غرامًا من كربونات المغنازيوم بكمّيَّة كافِية من حامض خَلّ الخشَب؛ نُرشِّح؛ نُبخِّر المحلول حتَّى لا يعود يَزن سوى ٣٠٠ غرام، ومن ثَمَّ نمزجه مع مقدار ٦٦٥ غرامًا من شراب البرتقال.

يُؤخَذ منه ١٠٠ إلى ١٨٠ غرامًا كمُسهِّل قويّ.

شَراب حامِض كَمْفُوريك:

حامض كَمْفُوريك ٢٤غ

سكَّر ٢٠٠غ

ماء مُقطَّر ١٢٥غ

يُحضَّر الشَّراب في حَمَّام مريم. مُبوِّل، مُلطِّف. كان يُؤخَذ منه ٤ إلى ٥ غرامات تُحلّ مع الماء وتُؤخَذ ٢ أو ٣ مرَّات في اليوم.

شَراب حامِض كلورهيدريك:

حامِض كلورهيدريك ٦٠غ

شراب بسيط ٩٤٠غ

شَراب حامِض سِيتْرِيك:

حامض سِيتريك مسحوق ١٠غ، شراب سكَّر ٩٧٠غ، نُذوِّب بالخَضّ أو التَّحريك ونُضيف: كحولتور قشر الحامِض ٢٠غ. نمزج (دستور ١٩٦٥).

الاستعمال - جَروع بكلورور الكلسيوم كودكس ٤٩، جروع غازيّ رقم ٢، ليموناضة سِيتْريكيَّة، كودكس ١٩٦٥. التَّركيبة اعْتُمِدت من دون تَغيير في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ عام ١٩٧٤. شراب عديم اللَّون عمليًّا، رائحته رائحة الحامِض، طعمه حامِض.

١٦٦ - شَرُوْنَة دُورِيا[1]، شَرُوْنَة مُذْهَبَة

Doria groundsel (E)
Séneçon Doria (F)
Doria Greiskraut, Doria Kreuzpflanze (D)
Senecio Doria, Herba Doria (S)

نبات مُعمَّر قويّ النُّموّ من فصيلة المُركَّبات يَعلو من ٦٠ إلى ١٥٠ (٢٠٠) سم. أوراقه جِلديَّة النَّصل، سميكة، بحريَّة اللَّون، مَرْطاء، كامِلة، إهليلجيَّة الشَّكل، مُخفَّفة إلى عنق مُجَنَّح، طولها من ٢٠ إلى ٣٠ سم وعرضها ١٠ سم. الأوراق العليا مُلتصِقة بالسَّاق. الرُّؤيسات صغيرة في أعذاق فارِشة صفراء اللَّون. مَنْبِته أوروبّا الجنوبيَّة.

الخصائص - كان هذا النَّوع يُستعمَل بشكل واسع جدًّا كشافٍ للجرح.

١٦٧ - شَمارٌ بَرِّيٌ مُفَلْفَل، شُوْمَرٌ بَرِّيٌ مُفَلْفَل

Fenouil poivré (F)
Gepfeffert fenchel (D)[2]
Fœniculum vulgare piperitum (S)

الشُّوْمار جنس نباتات مُرتفِعة حَوْليَّة، مُحْوِلة أو مُعمَّرة من فصيلة الخيميّات. ثماره مُستَطيلة أسطوانيَّة، خُماسيَّة الأضلاع

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة والألمانيَّة للمُؤلِّف.

البارِزة، مُنفرجة الشَّكل المُزَوْرَق. الشُومار المُفَلْفل نَبات مُعمَّر يَكون مُعظَم خيماته جانبيّ الارْتِكاز، ومن ٥ إلى ٨ شُعاعات، غير مُتساوِية تمامًا. أوراقه مُقطَّعة إلى سُيور أقْصَر من شُعاعات الشُوْمَر البرّيّ أو حتَّى أقْصَر منها بكثير. رائحة النَّبات عِطرِيّة. طعمه حادّ ومُرّ.

المُركَّبات ـ زيت دُهنيّ يَحصل عن تَقطير البزور المَطْحونة أو النَّبات بالبخار، يَحتوي على حوالي ٦٠ بالمئة من الأنيتول، فينول، أستراغول، فَلَنْدران، كَمْفان. أملاح مَعْدِنيّة: كلسيوم، فوسفور، بوتاسيوم، كبريت، حديد. ڤيتامينات «أ»، مُركَّب «ب» (ب٨ ـ ب٩)، «ث».

الخصائص ـ الجذور: مُبوْلة مُزيلة لأملاح الكلور وأملاح الأزُوت، يَنفع الذين لا يَتمكَّنون من التَّبوُّل إلاّ بصعوبة (ديوسقوريدس)، مُشهِّية، مُطْمِثة، طاردة للرِّيح.

البزور والدُّهن: مُشهِّية، هاضِمة، مُبوْلة مُزيلَة لأملاح الكلور وأملاح الأزوت، مُقوِّية عامَّة، مُطْمِثة، مُقشِّعة، مُضادَّة للتَّشنُّج، مُدِرَّة للحليب، مُسهِّلة، طاردة للدُّود، شافية للجرح.

الاستعمال ـ الدُّهن، البزور، الأوراق الغضَّة، الدَّرنات، الجذور. اسْتِعمال الجذور الدَّاخليّ: نُزارات البَوْل، رُمالات بَوْليّة، الْتِهابات المَجاري البَوْليّة، نِقْرِس، الْتِهابات المَثانة. اسْتِعمال الدُّهن والبزور الدَّاخليّ: تَطبُّل البطن، فَقْد الشَّهيَّة، كَسل المَجاري الهضميّة، حالات عُسر الهَضم، ابْتِلاع الهواء، نُزارات ورُمالات بَوْليّة، نِقْرِس، شَحّ الطَّمْث، إصابات رئويّة، كريب (وقائيّ)، آلام مِعويَّة، تَقيُّؤات عصبيَّة، شَحّ حليب المُرضِعات، طُفَيْلِيّات الأمعاء.

طُرُق الاستعمال ـ البزور: غرام إلى أربعة غرامات من مَسحوقها في اليوم. نُقاعة ملعقة صغيرة من البزور في فنجان ماء غالٍ يُغلى ٣٠ ثانية ويُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ بعد كلّ وَجبة للرَّبو والشُّهاق وعُسر الهضم وتَقلُّصات المَعِدَة والأمعاء. للوِقاية من الكريب يُصار إلى لَوْك بزور الشُوْمَر.

الدُّهن، من نقطة إلى ٥ نِقاط مع العسل، حوالي ٣ مرَّات في اليوم. خَليط طارد للرِّيح من ٥غ صبغة شُوْمَر، ٥غ صبغة كراويا، ٥غ صبغة أنجليك، ٥غ صبغة كُزبُرة؛ يُؤخَذ من الخليط ٥٠ نقطة مع مِقدار ملعقة من الماء أو مع قليل من الشَّاي الخفيف، بعد الوجبات.

مشروب للحِمْيَة في حال الرُّمال البَوْليّ، يُحضَّر بغلي قبضة من سِمات الذُّرة الصَّفراء (شوشة العرنوس) في ليتر ماء لبضعة ثوانٍ؛ نُغطّي بعد إضافة مِقدار ملعقتَين صغيرتَين من بزور الشُّومَر، نُبرِّد ونُصفّي؛ يُؤخَذ من هذا المَشروب قدر المُراد.

مسحوق مُنظِّف للأسنان ومُقوّي اللِّثَتَين يُحضَّر بأجزاء مُتساوِية من مسحوق بزور الشُومَر ومسحوق فحم الحَوْر ومسحوق الكينا الرَّماديَّة. وَصْفَة قديمة لمُعالَجة الجُفون المُتورِّمة صباحًا عند النُّهوض من النَّوم، وذلك بتَبخير العَينين بنقيع بزور الشُوْمَر المطحونة.

مُلاحَظات ـ يَدخل دهن الشُوْمَر في

تركيب المَشروبات الرُّوحيَّة (ليكور)، كجانابي Génépi وراتافيا البزور الأربعة، إلى جانب الأنجليك والكرفس والكُزْبُرة، وفي تركيب مسحوق السُّوس المُركَّب الوارِد في قانون الأدوية، وفي مُستحضَرات مُنظِّفة للأسنان، وفي مَرُوخات. . .

- يُرغَب الشُّوْمَر الغَضّ كثيرًا في لُبنان، ويَنْزَعُونه البَرِّيَّيْن من دون تمييز، في تَحضير أطباق البَيْض على اختِلافها؛ كما يُرغَب جدًّا مُضافًا إلى بعض المَكابيس المُمَلَّحة كالزيتون، وبعض المُخلَّلات المَنزليّة، فيكسِبها النَّكهة والفائدة المُستحبَّين.

- بمَقادير قويَّة، يُصبح الشُّوْمَر مُخَلِّجًا، على عكس اليانْسُون. أمّا دهنه فيَجعل الحيوانات خائفة. بُزوره هي واحدة من «البزور الأربعة الحامِيَة»، مع اليانْسُون والكراويا والكُزْبُرة.

- كان الصِّينيّون والهِندُوس القُدامى يعتبِرون الشُّوْمَر ترياقًا مُضادًّا للسُّموم لعِلاج نهش الأفاعي ولَسْع العَقارب. وكان يُعتَبر من الأنواع العينيَّة المُمتازَة ومُضْعِفًا جيِّدًا.

- لمَزيد من التَّوسُّع، راجِع بحث الشُّوْمَر البرِّيّ (المُعجَم الثاني ص١٤٥ رقم ١٦٩) وبحث الشِبْث (المُعجَم الأوّل ص٩٢ رقم ١٤٨).

١٦٨ - شِنْداب، قِرْصَعْنِي

Eryngo (E)
Panicaut, Eryngе, Eryngion, Chardon Roland (F)
Mannstreu (D)
Eryngium (S)

الشِّنْداب جنس نباتات شائعة بشكل عامّ من فصيلة الخَيْميّات؛ أزهارها تَجتمع في رُؤَيسات (خيمات بسيطة أزهارها لاطِئة) تُغلِّفها وتَتخطّاها أوراق القُلافة الزَّهريَّة. تَترافق كلُّ زهرة بشذرة (قُنّابة)، بسيطة أو ثلاثيَّة التَّذليق. كؤوسها خماسيّة الأسنان الحادَّة، خشنة المَلمس. بَتَلاتها مُنتصِبة، مُتقارِبة، مُهمَّشة ومُحوَّلة بالتالي إلى سَيْر مُزدوِج ومَلفوف إلى الدّاخل. ثمارها حرشفيّة ومُتَدَرِّنة، أضلاعها وقُنَيّاتها قليلة البروز، مُندمِجة إلى الكَرْبُوفُور[1].

من أنواع هذا الجنس ما كانت شذراته بقدر قُنّابات القُلافَة قدًّا وتَتخطّى الأزهار كثيرًا. وتكون أوراقها غير مُنقسِمة وقليلة الشَّوك. وهي أنواع راطِبة تَهوى المَناقِع والأراضي المَغمورة ربيعًا. ومن أنواعه أيضًا ما كانت شذراته أقصر بكثير من قُنّابات القُلافة، ولا تَتخطّى الأزهار؛ وهي أنواع غير راطِبة.

من هذه الأنواع الأخيرة ما كانت شذراته بسيطة، ومنها ما كانت ثُلاثيَّة التَّذليق ولو جُزئيًّا؛ وأوراقه السُّفلى طويلة الأعناق، غير جِلْديَّة النَّصل، أو حتَّى مَأكولة، مُتطاوِلة، بينما أوراق السَّاق جامِدة النَّصل القليل التَّقطِيع. ومنها ما كانت أوراقه السُّفلى حتَّى جامِدة النَّصل الجِلديّ.

١٦٩ - شِنْداب بَحْرِيّ، لِحْيَة العَنْز

Sea eryngo (E)
Panicaut maritime (F)
Meermannstren (D)
Eryngium maritimum (S)

نبات مُعمَّر بحريّ اللَّون (إلى الأزرق

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

خارج المَناطِق اللُبنانيَّة) من فصيلة الخَيْميّات، يعلو من ٢٠ إلى ٥٠ سم، ريزُومه مَدّاد، رئديّ، ساقه غليظة، مُنتصِبة، خشنة. أوراقه جلديَّة، نادرة العروق، مُفصَّصة مُستَشوكَة. أوراقه الجذريَّة مُعنَّقة، قلبيَّة ـ كُلويَّة الشَّكل، العليا قصيرة، عريضة، مُغَلَّفَة، راحِيّة التَّفصِيص. ازهِراره مُنبسِط على شكل عِذق. قُنابات القُلافة ٥، مُعَيَّنيَّة الشَّكل العريض، مُفصَّصة مُستَشوِكَة، أطول من الرُؤَيس. شذرات ثُلاثيَّة التَّذليق، تَتخطَّى الكأس. الكأس يُصبح في النّهاية إسفنجيًا، ذو حُلَيْمات صغيرة الأشواك وفصوص سِنانيَّة مُستدِقَّة الطّرف.

ازهِراره من حَزيران إلى أيلول. يُوجَد على شواطئ البحر وعلى الرّمال بنَوع خاصّ بسَواحِل الأطلنتيك، البحر المُتوسّط (ما عدا مصر) والبحر الأسود.

مُلاحَظة ـ خصائصه الطِّبِّيَة هي خصائص الشُّنداب ذاتها (الدّكتور ڤالني، راجِع المَوسوعة، المُعجَم الأوّل، صفحة ٩٧، رقم ١٥٧).

١٧٠ - شَوْكَران — **Ciguës (F)**

نُميِّز في الصَّيْدَلِيَّة، باسم شَوكَران، ثلاثة نَبتات تَنتمي إلى أجناس ثلاث من فصيلة الخَيْميّات، أُعيد إدراجها في دستور الأدوية الصادر عام ١٩٧٤، وهي الأنواع التّالية:

١ ـ شَوْكَران، طَخماء، بِنبس.

٢ ـ شَوْكَران سامّ، شَوْكَران مُنتِن، قاتِل البقر.

٣ ـ شَوْكَران صغير، شَوْكَران البَساتين، بَقْدونس كاذب.

مُلاحَظة: الشَّوْكَران السامّ يَجب أن لا يُخلَط بينه وبين الشَّرَغطَط المَنْقِعيّ أي شَمار الماء الذي يُسمّى *Phellandrie*.

١٧١ - شُوكُولا

Chocolate (E)
Chocolat (F)
Schokolade (D)

الشُّوكُولا هي أنواع من المَعاجين الصُّلبة التي تكون مادَّتها الأساسيَّة من الكاكاو المَطحون الذي يُضاف إليه السُّكَّر والمَساحيق النَّباتيَّة والمَساحيق المَعْدِنيَة والأملاح. إنّ هذه الإضافات لم تَعد تَتِمّ. ما عدا في بعض الشُّوكُولاتات الطِّبِّيَة النّادرة.

إنّ كلمة شوكولا من اسم مكسيكيّ لمَشروب يَكون أساسه الكاكاو، وهو اسم يَتألَّف بدوره من كلمتَين مكسيكيَّتَيْن. Choco أي ضجّة، وLate ماء.

إنّ معرفة الشُّوكُولا استَوردها الإسبانيُّون من المكسيك ومن أمريكا الجنوبيَّة إلى أوروبَّا حوالي أواسط القرن السادس عشر. وبالتالي، إنّ استِعمال الشُّوكُولا بدأ أوّل الأمر في إسبانيا، ومَرّ منها إلى إيطاليا. فإلى النّمسا ومن ثَمّ انْتَقل إلى فرنسا حيث أدخله الكاردينال ألفونس ـ لويس دو بلاسّيس، رئيس أساقفة مدينة ليون، ومن ثَمّ إلى كافَّة البلدان الأوروبِّيَّة.

وَرَدَ الشُّوكُولا في مُؤلَّفات صيدليَّة عديدة صَدرت في القرنَين الثّامن والتّاسع عشر، حيث كان في البَدْء شكلًا صيدليًّا

يُستعمَل للمُساعَدة في ابْتِلاع بعض الأدوية. وعلى هذا الأساس كان تَحضيره وبيْعه يَنحصِران بالصَّيادِلة. ومن ثَمَّ، رويدًا رويدًا، أصبح الشُوكُولا يُستعمَل للاسْتِهلاك العائليّ. وَرد الشُوكُولا في كودكس ١٨١٨، ١٨٣٧، ١٨٨٤، وحُذِف الشُوكُولا البسيط من كودكس ١٩٠٨، وكانت أشكاله الصَّيدليَّة بنَوع خاصّ سهلة الاستِعمال للتَّطْبيب الولاديّ.

إنّ تسمية شُوكُولا تَخضع لتحديد المَراسيم القانونيّة وتَنحصر بمادَّة تَحصل من خليط السُّكَّر ومَعجونة الكاكاو.. وبِطُرق ونِسَب مُعَيَّنة.

تَحتوي الشُوكُولاتات المُضافة، عِلاوة على ما ذُكِر، على مَوادّ مُختلِفة يَسْمَح بها القانون مع بعض الشُروط في تَسجيل الاسم على المَعجونة أو على سِمَة خاصَّة. ويُحدِّد القانون نِسَب المَوادّ المُركَّبة، لمُختلِف صفات الشُوكُولا وأنواعه، كما هو مُبيَّن أدناه:

اطْلُب دِراسة أُحاديّة عن مُختلِف مَراحِل تَصنيع الشُوكُولا.

١٧٢ - شُونِيز الحَقْل، شِينِيز الحَقل

Nigelle des champs, Faux cumin, Fleur de Sainte Catherine (F)

Nigella arvensis (S)

نبات حَوْليّ أخضر أو إلى اللّون البحريّ، أمْرَط، من فصيلة **الشَّقِيقيَّات**. سوقه مُنتصِبة، صاعِدة، أو مُنبسِطة. أوراقه ريشيَّة التَّخرِيم، مُتعدِّدة **التَّقطيع** إلى سُيور مُتطاوِلة، خَطِّيَّة، تَختلِف باختِلاف الضُروب. أزْهاره زرقاء اللَّون، غير مُقَنَّبة أو قصيرة القُنَّابات جدًا. كأسيّات ٥، مُظَفَّرَة القاعِدة، مُستدِقَّة الرَّأس، عديدة العروق المُتشابِكة. بَتَلات ٨ في العادة، أقصر من الكأسيَّات، ذات أُظفور طويل، مُخضَرّ اللّون الأصفر ومُخطَّط بالأزرق أو بالأبيض. الأَسْدِية عديدة، صفراء اللَّون.

التَّسمية	معجونة كاكاو بالمئة	مادَّة شحميَّة بالمئة	سُكَّر بالمئة
للطبخ أو للاسْتِعمال المنزليّ	٣٥ إلى ٤٣	١٨	٦٥
للقَرش والقَضْم	أدنى ٤٣	٣٢	٥٧
ذوَّاب fondant	أدنى ٤٨	٣٢	٥٢
بالحليب (مع ١٦٪ من حليب نموذجيّ)	أدنى ٢٥	٢٦	٥٠
بالبُنْدق المَطحون أو باللَّوز المَطحون	أدنى٥٠	٢٦	٥٠

الشَّكل النّموذجيُّ لهذا النّوع هو أوروبيٌّ لا يَنتمي إلى فلورا لُبنان؛ ولكنَّ ضروبًا ثلاثة منه مَذكورة في نُبوتنا.

المُركّبات ـ كانت بزور شُونيز الحَقْل تُستعمَل في الماضي، ويُطلَق عليها في بعض مَناطِق فرنسا اسم Poivrette. تَحتوي هذه البُزور على مادّة اسْتِخراجيَّة مُرّة الطَّعم تُدعى نِيْجَلّين، ٢٥ بالمئة زيت دَسِم، أقلّ من ١٪ زيت طيّار أزرق المُواج.

أُعيد تَسجيل هذه البزور في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

١٧٣ - شَيْخَة البَحْر الرَّمادِيَّة[1]

Marine cineraria (E)
Cinéraire (F)
Greiskraut (D)
Senecio maritima (S)

نَبات لِيفيّ القاعدة من فصيلة المُركَّبات. سوقه مُنتصِبة، خَشِنة، فَرْعاء، تعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه بيضويَّة مُتطاوِلة، عميقة التَّفْلِيق الرِّيشيّ، كَليلة السَّكَمات. رُؤَيساته عِذْقيَّة التَّجميع الكثيف. أزْهاره صفراء. نبات مَكْسُوّ بكامله بوَبْر صوفيّ فضيّ اللَّون.

الخصائص والاستعمال ـ يُستعمَل عصير النَّبتة (أو كان) لمُحارَبة الْتِهابات المُلتحِمة والقرنيَّة. وكدَواء مُزِيل للاحْتِقان وقابض يَتمتَّع بعَمل نَوْعيّ عَيْنيّ.

طريقة الاستعمال ـ من الخارج، نقيع ملعقتَين كبيرتَين من النَّبات المُجَفَّف في ٢٥٠ غرام ماء يُغلَى ويُغطَّى عشر دقائق، ويُصفَّى. كمادات أو حَمَّامات للعَيْنَين بواسطة أداة خاصَّة: Oeillère، أو بواسطة كوب صغير مُناسِب، نَضع فيها قليلاً من ماء النَّقيع ونَضعها مَقْلوبة، فوق العين، مرَّتين أو ثلاث مَرّات في اليوم.

نُقاعة ملعقة أوراق وأزهار غَضَّة مُقَطَّعة في مِقدار فنجانَين ماء غالٍ يُغطَّى ١٠ دقائق، ونَستعمل السَّائل كما ورد أعلاه.

من المُفَضَّل اعْتماد هذه الوسيلة بعد الاطِّلاع على رأي الطَّبيب.

١٧٤ - شَيْلَم، سُلْت

Common rye (E)
Seigle (F)
Roggen (D)
Secale cereale (S)

نبات حَوْليّ أمرَط من فصيلة النَّجيلِيَّات. قَصَباته حُزميَّة أو فرديَّة، مُنتصِبة، يُمكِنها أنْ تعلو إلى ١٨٠ سم، مَرْطاء في أسفلها، على بعض الزَّغَب تحت السُّنْبلة، عُقَدها بُنِّيَّة اللَّون. حُبوبه مُستَديرة، مَرْطاء. أُذَيْنات منجليَّة الشَّكل. لُسَيْنة قصيرة، مُسَنَّنة، نَصل مُسطَّح، مُخفَّف إلى رأس حادَّة. سنبلة كثيفة، مُزدوجة الصُّفوف، طولها ٢٠ سم. راشَة قويَّة، كثيفة الزَّغَب...

المُركَّبات ـ قريبة من القمح. هيدراتات الكربون، مَواد أزوتيَّة، أملاح مَعدِنيَّة: حديد وكلسيوم. فِلَويدات فِطر الشَّيْلَم مُهِمَّة في المَجال العلاجيّ.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص ـ مُسَيِّلة للدَّم، مُضادَّة للتَّصَلُّب والتَّلَيُّف، طاقِيَة، بَنَّاءة، مُلطِّفة، مُلَيِّنة، مُسهِّلة، مُمعْدِنة، مُصرِّفة.

الاستعمال ـ الحبوب للخبز. زيادة لُزوجة الدَم، تَصلُّب الشَرايين، إصابات وعائيّة، ارْتِفاع التَوتُّر الشَرياني، تُوصَف جدًا للأفراد الساكنين، إمْساك، فَقر المَعادِن والدَّم، تَبوُّل، سَلَس البَوْل.

طُرق الاستعمال ـ خُبز الشَّيْلَم. نقيع ٣٠ غرامًا من الحبوب في ليتر ماء: مُنعِش، مُليِّن، مُسهِّل.

مُلاحَظة ـ أورد الدّكتور جان ڤالني أنّ تَصلُّب الشَّرايين والأمراض القلبيَّة الوِعائيَّة هي نادِرة أو غير مَوْجودة عند الشُّعوب التي تَستهلك خُبز الشَّيْلَم بشكل مُنتَظِم.



١٧٥ - صابُون، أَصْبان

Soaps (E)
Savons (F)
Seife (D)
Sapon (S)

عندما نَجعل الأوكسيدات المَعْدِنِيَّة، وبنَوع خاصٍّ الأوكسيدات القَلَوِيّة أو سولفوراتها، تَعمل على المَوادّ الدَّسِمة أو على الزُّيوت، نُحرِّر من هذه عِدَّة حَوامِض دسمة تَتَّحِد فورًا بتلك الأوكسيدات أو السُّولفورات، وتُشكِّل بذلك ما يُسَمّى بالصّابون أو الأَصْبان.

الأَصبان هي إذًا، وَفق ما ذُكِر عن تَركيب الأَجسام الدُّهنيّة، أملاح الأوكسيد الذي استُعمِل أساسًا لها (أُوْليات، بَلْمِيتات أو مَرْغَرات، ستيارات، وفي أكثر الأحيان أملاح مُختلَطة). تُسَمّى باختِصار ستيارات، أُوليو - ستيارات، أُوليو - مَرْغَرات، أُوليو - بَلْميتو - ستيارات، إلخ.

إنّ هذا التَّحويل للأجسام الدَّسِمة بواسطة القِلَى يُدعى تَصْبِين.

إنّ الحامِض السُّولفوريك يُحدِث تَحَلُّلًا مُماثِلًا (تَصْبِين سولفوريكيّ)، يَتَّحد مع الستيارِين، والمَرْغَرين، والأولايين، ويُشكِّل الحَوامِض: سولفوستياريك، وسولفومَرْغَريك، وسولفولاييك، وهي حَوامِض قابِلة للتَّحلُّل بواسطة الماء الغالي؛ الحَوامِض الدُّهنيَّة تَطْفُو. ويَتِمّ الاتِّحاد ذاته أيضًا إمّا بتَسخين الأَجسام الدَّسِمة عند ١٥٠ إلى ٢٠٠° سغ مع ٨ إلى ١٢٪ من وَزنها من كلورور الزِّنك اللّامائيّ؛ وإمّا بتَسخينها عند ٢٦٠° سغ بمُلامَسة كربوناتات الرَّصاص القَلَوِيَّة أو كربوناتات الرَّصاص القَلَوِيّة اللّامائيَّة أو كربوناتات المَغنازيوم القَلَوِيَّة أو اللّامائيَّة. في التَّصْبين الذي يُطلَق عليه اسم تَصْبين كرويّ، نُحرِّك المَوادّ الدُّهنيَّة والقِلَى (صود) لفترة من الوقت لكي نَجعل هذه المَوادّ في كُرَيَّات تَجعل بدورها الاتِّحاد الكيميائيّ أكمل وأسرع بسَبب المَساحة الكبيرة التي تُعرِّضها الكُرَيّات لعمل القِلَى، كما تَجعله قابِلًا للإنجاز في حرارة ٦٠° سغ بدلًا من ١٠٠° سغ، وهي الدَّرجة المُستعمَلة في العادة.

إنّ قَلَويّة الأَصبان تُفْقِد البَشَرة قسمًا من المَوادّ الدُّهنيَّة التي تَحميها وتُقلِّل من حموضتها. يَنْتُج عن ذلك مع الوقت تَهَيُّج قد يُؤدّي إلى ظَواهر جِلديَّة.

لمُعالَجة هذا الأمر تَمّ تحضير أصبان زائدة الدَّسم أساسها اللّانولين أو الحَوامِض الدُّهنيَّة الحُرّة وبنوع أخصّ أصبان حامِضة أو أشباه أصبان مُؤلَّفة من مُسْتَخلَبات مائيَّة أَساسها كحولات دهنيّة مُسَلْفَنَة (سُلْفون)، تُحمَّض بواسطة الحامِض التَّرتريّ أي حامِض دُرْدِيّ الخَمر، أو البَنْزَويكيّ، أو اللَّبَنيّ وتَحتوي على زيوت طبيعيّة أو على غليسَريدات.

إنّ هذه المُستحْضَرات تَسمح للبَشَرة

ـ المُحافَظة على دالِفها الحامِض. وهي جيِّدة الاحتِمال وتَقي من تَكاثُر الميكروبات.

إنّ الخاصّيّة التي تُؤدّي إلى استِعمال الصّابون في تَبْييض الأقمشة تُفَسَّر بخفض الضَّغط البَيْوَجْهِيّ[1] Interfaciale على سطح الأجسام الصّلبة والمَوادّ الدُّهنيّة. وهو يَجعل الأجسام الدُّهنيَّة وبقيَّة الأوساخ التي تَلتصق بالأقمشة قابِلة للامْتِزاج بالماء؛ وبعِبارات أُخرى، يَتدخَّل الصّابون بين القُماش والأوساخ، يُتلِف الْتِصاقها ويَجعل هذه الموادّ في حالة انْقِسام بحيث تَبقى في محلولٍ مُعلَّقٍ في الماء بالسُّهولة التي يَبقى فيها الزَّيت مُعلَّقًا في مُستحلَبٍ ما.

كان تنظيف الأقمشة، قبل اخْتِراع الصّابون، يَتِمّ بواسطة موادّ طينيّة مُختلِفة تُسمّى «أتربة دَعّاكة» أو «أتربة الدَّعْك» Fuller's earth. وكانت كذلك نباتات عديدة تُستعمَل لهذا الغرض أيضًا؛ مِثال دَرنات الأروم، أوراق وجذور الصّابونيَّة المخزنيَّة، جذر صابونيّة الشَّرق (لعلّها الكُنْدُس المِصريّ)، قِشرة الكِلّايا، ثمار الرِّيْته الصابونيَّة، إلخ التي تَحتوي نِسَبًا قويّة من الصّابُونين وتُستعمَل عوضًا عن الصّابون.

إنّ حَجَر الصّابون أو «صابونيت» المَوجود في جزيرة مِيلُو وفي جزيرة كِيمُولُو، والذي يُسمّى Piloh في اليونان، Sapounochoma (أرض الصّابون) هو نوع من الطّين الرَّماديّ اللّون، يُقَطَّع في قَوالِب، على غِرار الصّابون، ويُستعمَل جدًّا في تركيًا وفي روسيًا لإزالة الدَّسم عن الشَّراشف ودَعْكِها؛ وهو يتركَّب من العَناصِر التالية: صَوّان ٥٨؛ ألومين ٢٥؛ ماء ١٢؛ فوق أوكسيد الحديد ١,٣٠. يَعمل هذا الطِّين بواسطة خصائصه الاسْتِجذابيّة القويّة جدًّا. تَنفصل الموادُّ الدَّسِمَة والأوساخ عن القُماش لكي تَتثبَّت على الطِّين.

إنّ اسْتِعمال عَدد كبير من الموادّ الاصطِناعيّة المُنظِّفة يَنتشر يومًا بعد يوم ويَميل إلى الحلول مَحلَّ اسْتِعمال الأَصبان في الأعمال المنزليّة. وهي موادّ مُنظِّفة جيِّدة لضَغط السَّوائل، ذَوّابة جدًّا في الماء، فَعّالة على البارد وسَهْلة الشَّطف.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

١٧٦ - صَعْتَر، أُورِيغانُم[1]

Organy (E)
Origan (F)
Dost (D)
Origanum (S)

تَجتمع أسماء أنواع جنس أُورِيغانُم في المَراجِع العربيَّة المَعْنِيّة في التَّشكيلة التّالية تقريبًا: بَقْلة الغزال، رَيحان الأرض، صَعْتَر أزغب، زبعر، صَعْتَر شائع، فودنج، مَرْدَقُوش بستانيّ، مَرْدَقُوش ورديّ، مَرْو، مرماحوز، حَبَق الشُّيوخ، خَرَنْباش، بردقوش مُعقَّد، زغبر. إلخ.

إنّ المُلفِت في هذه الأسماء هو تَنوُّعها الكبير وكأنَّ رابطًا ما لا يَربط واحدها بالآخر بالرُّغم من وَحدة جنسها. والمُلفِت أيضًا هو الحرف الثاني والرابع من الكلمة الثانية «أزغب» والحرف الثاني والرابع من الكلمة الأولى «صَعْتَر» التي شَكَّل منها

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

البعض اسمًا مُتكاملاً للصَّعْتَر الأزغب، فدَعاه زَ بْ غ ر؟! والمُلفِت كذلك في هذه الأنواع هو غِيابها التّامّ عن نَباتات لُبنان وسوريا، باسْتِثناء المَرْدَقُوش البُستانيّ، كما أنَّ أنواعنا المَحَلّيّة الطَّوْعِيّة تَغيب تمامًا عن المَراجع المُتخصّصة، عربيّةً كانت أم أجنبيّة، التي تُعالِج النَّباتات الطِّبّيّة؛ وخلافًا لذلك، فإنَّ الصَّعْتَر الشّائع O. vulgare، وهو نوع أوروبّيّ، يَكاد لا يَخلو منه كتاب عربيّ. بالإضافة إلى ذلك، نَوَدّ الإشارة إلى أنّ كلمة «صعتر» تُطلَق على عدد من الأنواع الشَّفَويّة الأُخرى التي تَنتمي إلى أجناس نَباتيّة مُختلِفة، منها على سبيل المثال: Thymus, Satureia, Calamintha, Micromeria, Teucrium, Amaracus, Majorana، إلخ. مثال صَعْتَر البرّ، صَعْتَر الجَبَل، صَعْتَر الهِرّ، صَعْتَر برّيّ، إلخ. وتُشارك كلمات زَعْتَر، وسَعْتَر، في الدّلالة على عدد من أنواع هذه الأجناس، وهذا ممّا يَزيد الأمر تعقيدًا وغموضًا، مثال سَعْتَر البرّ، سَعْتَر العبس، سَعْتَر فارسيّ، سعتر أمرط، سعتر شائع، إلخ.

أمام هذا الواقع لا بدّ من خيار أو أكثر.

لذلك نرى لزامًا أن نُورد المُواصَفات العلميّة للجنس عامّة، وأن نَسرد بالتالي أنواعنا المَحَلّيّة بأسمائها العلميّة، وهي أسماء نَلتزم باعْتِمادها في نُصوصنا اللاّحقة، ترجمةً أو تعريبًا، تَوَخّيًا لِلْحَدّ الأدنى المَطلوب من الوضوح، ومن ثَمّ نَلتزم التَّمسُّك بكلمة «صَعْتَر» حصرًا (أو أُورِيغانُم) للدّلالة فقط على أيّ نوع من الأُورِيغانُم، ونُهمِل كلمتَي زعتر وسعتر في تحديد أيٍّ منها.

المُواصَفات العامَّة ـ الصَّعْتَر جنس نباتات بَرّيّة عُشْبِيّة عَطِرة مُعَمَّرة من فصيلة الشَّفَويّات. أزهارها مُقَنَّبَة، تَجتمع في سَنابِل بَيْضِيّة أو أُسطوانيّة. كأسها جَرَسيّ، خماسيّ الأسنان المُتساوية، أو ثُنائيّ الشَّفَة أو مَشقوق حتّى قاعِدة قسمه الأماميّ. أُنبوب التُّوَيج مَخفيّ أو بارز، شَفَة النَّصل العليا اليُمنى مُنفرِجة الرَّأس مع انْحِسار خفيف، أو ثُنائيّة التَّفريض. الأَسْدِية أربعة، مُتباعِدة، مُنبسِطة الرَّأس. المِئْبَر ثنائيّ المَساكِن المُميَّزة المُنفرِجة. حامل السِّمَة (القلم) ثنائيّ التَّفريض. البزور بيضيّة أو مُستَطيلة، مَلساء.

يُقسَم هذا الجنس بوضوح إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ أُورِيغانُم، ويَتمثَّل بالنَّوع أُورِيغانُم أرنَبْرجي.

٢ ـ أماراكوس، ويَتمثَّل بالنَّوع أُورِيغانُم لُبنان.

٣ ـ ماجورانا، ويَتمثَّل بالنَّوع أُورِيغانُم سوريا.

الأنواع اللُّبنانيّة:

Origanum libanoticum Boiss.
Origanum libanoticum × O. syriacum Boiss.
Origanum ehrenbergii Boiss.
Origanum ehrenbergii × O. syriacum Boiss.
Origanum syriacum L.

الأنواع السُّوريّة:

Origanum bargyli Mouterde.
Origanum × Pabotii Mouterde.
Origanum × symeonis Mouterde.

١٧٧ - صَمْغ جَنْدَم، صَمْغ نُقْطَة، صَمْغ غرسينيا، كَمبُوجيا[1]
Gomme Gutte (F)
Garcinia sp. (S)

جَلَبَ صَمْغ الجَنْدَم معه من الصِّين إلى أوروبّا لأوّل مرّة الأميرال الهُولَنديّ فان نَكْ عام ١٦٠٣، وكان كلوزيوس هو مَن أدخله في الطِّبّ.

يَحصل هذا الصَّمْغ من بعض أنواع الغَرْسينيا، ولكنّه يَحصل بنوع أساسيّ من غَرْسِينيا هَنْبُوري[2] Garcinia Hanburyi، وهي شجرة من فصيلة الكلوزِيَّات، مَنْبتها شبه جزيرة الكمبودج وسِيْلان.

يَتِمّ الحصول على هذا الصَّمغ في سِيام، وحسب بعض المُؤلّفين، بكَسْر النّباتات الفَتِيَّة، فتَخرج منها العُصارة نقطة نقطة؛ ومن هنا اسم الصَّمْغ الفرنسيّ Gutte. في سِيلان تُسْتَصْمَغ الشَّجَرة بحَزْها ويُجمَع العصير الأصفر اللّون الذي يَسيل منها في قَصَبات الخَيْزُران، حيث يجفّ ويَكتسب الشّكل الذي يُعرَف به. ويَصل هذا العَقَّار بالواقع إلى أوروبّا في قضبان أُسطوانيّة الشَّكل وزنها من ١٢٥ إلى ٢٥٠ غرامًا، طولها من ١٥ إلى ٢٠ سم، عرضها من ٤ إلى ٦ سم، ويَكون سطحها مُحزَّزًا بشكل طوليّ. وتكون تلك القُضبان أحيانًا مُكَسَّرة ومُتَجَمِّعة في قطع غير مُنتظِمة الأشكال.

المُواصَفات ـ إنّ هذا الصَّمْغ هو مادّة كثيفة الوزن، مُتجانِسة، يَكسوها غبار مُخضرّ اللّون الأصفر أو مُذهّب اللّون الأصفر، مَكْسِرها مَحارانيّ، سَوِيّ ولامِع تقريبًا؛ قِطَعه ليست شفّافة. مَسْحوقه فاتِح اللّون الأصفر، عديم الرَّائحة، طعمه حامِز خفيف وغير مُستَحبّ. إنّ الماء يُشكّل مع صَمْغ الجَنْدَم مُستحلَبًا جميل اللّون الأصفر.

إنّ الجوهر الفعّال في هذا الصَّمْغ هو الرَّاتِنْج الذي يُشكّل فيه من ٧٠ إلى ٧٥٪، وهو راتِنْج يَذوب في الكحول، كان مُسجَّلًا في دستور ١٩٤٩، ولم يَعُد يَصْدُر في الدَّساتير التَّالية ولكنّه أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

خطر ـ الجدول Dangereux - Tableau C

الخصائص الطِّبّية ـ إنّ هذا الصَّمْغ هو مُسَهِّل ماسِط وطارد للدُّود؛ وهو يَدخل في تحضير بيلولات بُونتيوس، وبيلولات أنْدَرسُن؛ ويُستخدَم في الرَّسم. دستور الأدوية يُعطي مَقاديره الاعْتِياديَّة كالتالي: ٠,١٠ إلى ٠,٢٠غ لجُرعة واحدة؛ المَقادير القُصوى ٠,٢٥غ للجرعة و٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة للبالِغين.

١٧٨ - صَمْغ خَرايا، صَمْغ بِرازِيّة، صَمْغ كُوتِيرا، مْبابُو[1]
Gomme Karaya, Gomme de Sterculia, Gomme kutera, M'Beppo (F)

يَحصل هذا الصَّمْغ من نَباتات عديدة من فصيلة البِرازيّات، وبنَوع خاصّ من البِرازيّة اللّاهِبَة[2] Sterculia urens، ومن البرازيّة اللِّبْدِيَّة[2] Sterculia tomentosa،

(١) التّسميات للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

(١) التّسميات للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

الأولى تَنبت في مِنطقة تَقع بين الكونغو والسّنِغال الغَمْبي وكذلك في الهند، وتُعطي صَمْغًا يَتقارب بتركيبه من الصَّمْغ العربيّ، ويُمكِنه أن يَحُلّ بخصائصه مَحلّ صَمْغ أنواع الأسطراغالوس، ولكنّه أكثر حُموضة منها وأسهل ذَوبانًا في الماء.

في السّنغال والسُّودان يُطلَق على هذا الصَّمْغ اسم «مُبابُو»؛ أمّا في البلاد النّاطِقة بالإنكليزيّة فيُدعَى «صَمْغ كُوتيرا»، وصَمْغ خَرايا. وهو صَمْغ يَحتوي حتّى ٧,٥٪ من الأرمدة. وهو يُنسَب أيضًا إلى البرازيّة اللّبْديّة وإلى البرازيّة المُسمّاة .S tragacantha.

الاستعمال - يُستخدَم صَمْغ خَرايا منذ عِدَّة سنوات كلاصِق للجيوب المُستعمَلة بعد إجراء عمليّة خَلْق شَرْج (باب بَدَن) مُخالِف للطَّبيعة على القُولون لتَحويل المواد البرازيّة إلى تلك الجيوب Colostomie (وهو شرج قد يكون دائمًا أو مُؤقّتًا). إنّ أُسطوانات صَمْغ الخَرايا التي تُستعمَل في هذه العمليّة لتثبيت الجيوب تَكون في الغالِب أفضل تَحمُّلاً بكثير من قِبَل البَشرة ممّا تَكون عليه مع اللّواصِق الاعْتِياديّة. بالإضافة إلى ذلك، إنّ صَمْغ الخَرايا، وبفَضل مَقدرته الماصّة الكبيرة، يَحمي البشرة ضِدّ العمل الحامِض للبِرازات السّائلة.

المُواصَفات - صَمْغ خَرايا هو المادّة المُتَجمّدة في الهواء التي تَحصل من نَتْح لَزِج طبيعيّ أو يُحدَث بحَزّ جِذْع وأغصان أنواع مُختلِفة من البِرازيّات. وهو صَمْغ مُؤلّف بشكل جوهريّ من پوليوسيد Uronique مُرتفِع الوَزن الذَّرّيّ. صَمْغ البرازيّة لا يَذوب عمليًا في الماء الذي يُعطي معه لُعابًا يَكون في الغالب سميكًا جدًا.

الخصائص - يُمكِنه أن يُعطي لُعابًا ومُجَمَّدة سميكة أكثر لُزُوجة من تلك التي يُعطيها صَمْغ الكُثَيْراء. وهو يُستعمَل كمُنَظِّم ومُرتِّب للمَجرى المِعَويّ، وحده أو مُشترِكًا مع سواه.

المُستحضَرات الصَّيدليّة المُرخَّصة من هذا الصَّمْغ عديدة، لكلّ منها وَصْفه ومُواصَفاته. آخِرها واحد اسمه Normacol lavement: وهو مَحلول يُستعمَل في التَّحضير للفُحوصات الإشعاعِيّة التَّنَظُّرِيّة الباطِنيّة Endoscopiques.

صَمْغ برازيّة مُمَيَّه: ٢,٥٪، فوسفات مونوصودي: ١٨,٢٪، فوسفات ديصودي: ٨٪، حامِض أسقوربيك: ٠,١٠٪، ماء كمِّيَّة تكفي ٣٠٠ ملّل.

في قارورات من ٦٠ ملّل و١٣٠ ملّل لِحُقنة شرجيَّة واحدة.

وهو كذلك أحد مُركَّبات بعض الضّمادات التي تُستخدَم للغِشاء المُخاطيّ في المَعِدَة والأمعاء. ويُستعمَل أيضًا كمادّة صابُورة Lest في مُساعَدة الحِمْيات الغِذائيّة المُجِدَّة المُقَيِّدة في مُعالَجة البَدانة. مُحبَّبات بنسبة ٥٥ بالمئة.

١٧٩ - صَمْغ اللُّكّ

Gomme laque (F)
Luccifer lacea (S)

يَحصل صَمْغ اللُّكّ بتَنقية مادّة تُفرِزها

حشرة من فصيلة القِرمِزيّات اسمها العِلْميّ Luccifer lacea. بعد غسله بالماء لحَلّ المَوادّ المُلوّنة التي تَكون مُرافِقة له، يُنقّى اللُّكّ بتَصفية النِّتاج المَصْهور، وبالاسْتِخراج السّاخن بواسطة حالّ، أو بهاتَين الطَّريقتَين معًا. إنّ صموغ اللُّكّ الأصْفى تُدعى صُموغ مُزالَة اللّون.

المُواصَفات ـ شَذرات لامِعة صُلبة وكَسورة باهتة اللّون الأصفر إلى برتقاليّة اللّون البُنّيّ، عمليًا عديمة الرائحة. يُعطي صَمْغ اللُّكّ مع الكحول محلولاً غبشيًا نوعًا ما.

الاستعمال ـ مُقوٍّ قابض يُستعمَل فقط كمُنَظِّف للأسنان. يُحَضَّر منه صِبْغة. في مجال الفنون، يُستخدَم لصنع شموع لخَتْم أنواع البرنيق والمَعاجِين. يَدخل في تركيب الدِّبْق البحريّ.

عندما نَستنزِف اللُّكّ بمَحلول مُخفَّف من كربونات الصّوديوم ونُرَسِّب بواسطة الشَّبّ، نَحصل على ما يُسمّى Lac-laque الذي يُستخدَم للصِّبْغة. أمّا ما يُدعى Lac-dye فهو المُستحضَر ذاته الذي يُحَضَّر بعناية فائقة.

يُشير الإصدار العاشر للفرماكوبيا كذلك إلى صَمْغ اللُّكّ المُبيَّض، وإلى صَمْغ اللُّكّ المُزال منه الشّمع، وإلى صَمْغ اللُّكّ المُزال منه الشّمع والمُبيَّض.

صَمْغ اللُّكّ هو غير لُكّ الراتِنج.

١٨٠ - صَنَوْبَر مُثْمِر

Italian stone pine (E)
Pin pignon (F)
Steinkiefer (D)
Pinus pinea (S)

شجرة لِيفيّة مُعمِّرة من فصيلة الصَّنَوْبريّات، نادرًا ما تَعلو أكثر من ٢٥ مترًا. أغصانُها مُنبسِطة على شكل مِظَلَّة. لِحاؤها أَسمر اللّون الخارجيّ، مُحْمَرٌّ من الدّاخل. أَغصانها الفتيّة مُصْفَرّةُ اللّونِ الأخضر. إبَرها أزواجٌ، نادرًا ثلاثة، طولها من ٨ إلى ٢٠ سم، عَرضها حوالي ٢ملم، قويّة اللّون الأخضر. أزهارُها الذَّكَريّة صفراء، بُنّيّة المُوَاج، الأنثى خضراء، ورديّة المُوَاج البنفسجيّ. كِرزها قصير العُنُق، شبه كرويّ، طوله من ٨ إلى ١٥ سم وعرضه من ٧ إلى ١٠ سم، مُحمَرّ اللّون البُنّيّ اللّامع. البِزرة غير مُجنَّحة، صُلْبة الغِلاف، مَأكُولة.

المُركَّبات ـ ماء ٥,٤٩، مَوادّ زُلالِيّة ٣١,٨١، سُكّر ٥,٨٩، زيت ٤٥، أملاح مَعدِنيّة مُختلِفة.

الخصائص ـ مُغذّية جدًا.

الاستعمال ـ استُعمِلَت في الماضي لمُعالَجة حالات الشَّلَل والعَجز الجِنسيّ والإصاباتِ الرِّئويّة.

طُرُق الاستعمال ـ حاليًا تُؤكَل حبوبُ الصَّنوبر على شكل حَلَويّات سُكَّريّة، كما تُضاف في لبنانَ إلى عدد وافِر من الأَطباق المَحَلّيّة كالكباب والفَرُّوج المَحشيّ، والكُوسى المَحشيّ، والأَرُزّ، إلخ. كما تُضاف الحُبوب إلى بعض المَشروبات المُنعِشة، كالجَلّاب...



١٨١ - ضِفْدَع، ضِفْدَع أَخْضَر

Green frog (E)
Grenouille, Grenouille verte (F)
Grün Frosch (D)
Rana esculenta (S)

إن الضَّفادِع هي بَرْمائِيَّات Batraciens عَديمات الذَّنَب تَمضي عُمرها الفتيّ في المياه النائمة بحالة شُرْغُوف. تَفْقِد بعد ذلك ذَنَبَها وغَلاصِمها (أعضاء التَّنفُّس) وتَكتسِب أربع قوائم. وعندما تُصبِح الضَّفادع أرضيَّة، تَبقى قادرةً على العيش في الماء، ولكنَّها تُصبح مُجبَرة على التَّنفُّس فوق سطحِ الماء.

الخصائص والاستعمال ـ كان يُحَضَّر من الضِّفدَع الأخضر حَساء الضِّفْدع، وهو نوع من الضَّفادع مَبْذُول في مُعظَم البُلدان المُعتدِلة المُناخ، مُتوسِّط القَدّ، أخضر الثَّوب، مَأكُول.

لمُعايَرة الديجيتالِين الحيويّة (أي تحديد بيولوجيّ لمَقادير الديجيتالين) يُحدِّد دستور الأدوية طريقة يُستخدَم فيها الضِّفدع الأغرّ Grenouille rousse (F), Rana temporaria (S) (الذَّكر بالأفضليَّة)؛ وهو نوع من الضَّفادع المَبْذولة، أغَرّ الثَّوب، تعلوه رَقْشةٌ سمراء.

إن يَرَقاناتِ البرمائيّاتِ اتُّخِذَت حديثًا في التَّجارِب الفَرماكوديناميكيّة (أي مَبْحَث تأثير الأدوية)، واتُّخِذت الضَّفادع في تشخيص الحَبَل.



١٨٢ - طُحْلُب سِيلان، فَوْقَس حَزازِيّ، أغار ـ أغار سيلان[١]

Agar-Agar, Mousse de Ceylan (F)
Fucus lichenoides (S)

يُستعمَل هذا الألْغُ في الهند وإنكلترة وفرنسا، ويَقع في أوراق على شكل باقاتٍ خيطيَّة الشَّكل، طولها من ١٥ إلى ٢٠ سم، سطوانيَّة؛ إذا جُفِّف يُشبه كثيرًا الحَزاز، وهذا ما يُفسِّر تَسمياتِه المُختلِفة. يُوجَد هذا لألغُ على الأكثر في بحار الهند، ويَحتوي على لُعاب غزير وشبه عديم اللَّون.

يُوجَد من هذا النَّوع ضَربٌ ذو أوراق أدَقّ من أوراق الأوّل، وهو الفَوْقَس الذي يُسمَّى Fucus edulis. إنّ هذا الألغ الأخير يُؤكَل في الهند، ويُقال إنّه يَدخل بالتَّنافُس مع أنواع الجليديوم، في بناء أعشاشِ عَصافير الجنَّة أي أعشاش السَّلَنْغان التي تُشكِّل وَجباتٍ لذيذة وناعِظة عند الهنود والصِّينيِّين. ويَعتقد البعضُ أنَّ تلك الأعشاشَ قد تَكون مَصْنوعة من مُخاط خاصّ (Cubilose) تَفرِزُه بعضُ السُّنُونو في زَمن تَكاثُرها.

مُلاحَظة ـ وَرد في قاموس «المَنهَل» اسم «عُشّ السَّلَنْفان» قُبالة التَّعبير الفرنسيّ Nid d'hirondelle (عُشّ يَبنيه هذا الطائر ويأكله الصِّينيُّون). وحقُّه كما نَظنّ، أنْ تَكون التَّسمية عُشُّ «السَّلَنْغان» لأنَّ الطائر الذي يَبنيه يُدعى Salangane، أي الخُطّاف أو عُصفور الجَنَّة، وحسب القاموس عينه.

١٨٣ - طِين أرْمينيا، صَلْصال أمْغَر، طِين أحْمَر Bol d'Arménie, Argile ocreuse (F)
Bolus orientalis (S)

يَقع هذا الطِّين في كُتَل مُندمِجة، زاهية اللَّون الأحمر المُتسبَّب عن وُجود كمِّيَّة ما من پيروكْسِيد الحديد، وهي كُتَلٍ ناعمة المَلمس، تُلطِّخ الأصابعَ، وتَلْتَقِف اللِّسان؛ مَكْسِرها محارانِيّ المَظهر، لا تُفوِّر مع الحوامِض. عندما تُسْحَق وتُغْسَل، تَتَّخِذ اسم طين أرمينيا المُحضَّر. كان هذا الطِّين يُستخرَج في الماضي من بلاد فارس ومن أرمينيا، وكان يُستعمَل كدواء مُجفِّف، ومُقَوّ، ومُنشِّط، ورَقوء، وعَقُول. وهو طين يُستخرَج اليومَ من بعض المَناطِق الفرنسيَّة؛ وكان هذا الطِّين يَدخل في تَحضير البيلولات المُسَمَّاة طين أرمينيا والتي كانت تُستعمَل بالتَّنافُس مع الكوباهو. إنَّه الآن مُهمَل كلّيًّا.

قُدامى الأطبّاء اسْتَعملوا كذلك طائفةً من الأتربة الطِّينيَّة الدَّقيقة الذَّرَّات جدًّا والمُحمرَّة اللَّون Terres bolaires، واسْتَعملوا بنَوع خاصّ ما كان يُدعى: «تربة لَمْنُوس المَخْتومة» Terres sigillées، وهي مادّة ألومينيَّة مُتورِّدة اللَّون، دُعِيت هكذا بسَبب شكلها الذي يَقع في كُرات صغيرة

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

مُفلطَحة تَحمل خَتْمًا، وبسبب اسْتِخراجها من جزيرة لَمْنُوس. أمّا خَصائصُها فهي خصائص طين أرمينيا ذاتها.

إنَّ الطِّين الأبيضَ الذي كان يُستخرَج من تركيًّا، ليس سوى نوع من الجَمْعَر المُجفَّف. طين بوهيميا أو هنغاريا لا يَختلف بشيء عن التُّراب المَخْتوم. كما أنّ التُّراب السِّيمُوليتيّ[1] Cimolée (نسبة إلى سِيموليس وهي جزيرة في الأرخبيل) هو أيضًا صِنف من طينِ أرمينيا، يَكون أبيضَ اللّون تارة ومُحمرّ اللّون تارةً أُخرى.

نحو العام ١٨٨٠م كان يُحضَّر كُرَيّات من التُّراب الطِّينيّ تُؤخَذ كدواء في شمال فرنسا كما في جنوبها على السَّواء، وكان يُطبَع عليها بشكل نافرٍ أو يُحْفَر فيها حَرفان أوّليّان هما T.S.

يَدخل الطينُ الأَبيض اللّون والمُفَسْفَت في التَّغذية اليوميّة لبعض القَبائل الأميركيّة المُسمَّاة تارِبَة Géophages، وذلك بدلاً عن الطَّحِين.

- راجع دراسة أُحاديّة بعنوان طين، صَلْصال، في المُعجَم الثاني، صفحة ١٦٤، رقم ٢٠١.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.



١٨٤ - عاقِر قَرْحا، عُود القَرْح

Pellitory of spain, Alexander's foot (E)
Pyrèthre d'Afrique, Anacycle pyrèthre. Anacycle pourpre, Oeil de bouc. Salivaire (F)
Alexander fuss, Speichelwurz (D)
Anacyclus Pyrethrum, Anthemis pyrethrum (S)

نبات عُشْبِيٌّ حَوْليّ من فصيلة المُركَّبات. ساقُهُ تعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. أوراقه كبيرة القَدّ كثيرة التَّفْرِيض والتَّشريم. نصلها خمليّ البَشَرَة. رُؤيساتُه الزَّهريَّة كثيرة العدد، مُستَطيلة الزِّنادات، صغيرة القَدّ. ثماره بزور مُجنَّحة الغلاف، دُهْنِيَّة المادَّة. جُذُوره وأوراقه وأزهاره فوَّاحة العَرْف، طعمها حريف لاذع، رائحتها تُهيِّج الأنف وقد تُسبِّب العُطاس... (المَوْسوعة في علوم الطَّبيعة).

مُواصَفات الجَذْر - أُعيد تَسجيلُه في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤م، وهو جذرٌ يَصل الأسواق الأوروبيَّة من تونس والجزائر بنَوع خاصّ، غليظ كالإصبع، طوله من ٨ إلى ١٠ سم، رماديُّ اللَّون الخارجيّ، إلى الأبيض من الدَّاخل؛ يُبيِّن مقطعه العرضيّ قِشرةً بُنِّيَّة اللَّون، يَبلغ سمكها ثُلث القطر تمامًا، كما يُبيِّن منطقة لِيفيَّة صفراء فيها حُزُوز شُعاعيَّة ظاهِرة جدًّا، يَقطعها قُلْبٌ قليل الظُّهور. نُلاحظ تحت المُكَبِّر على كلّ مساحة المقطع تَنقيطات بُنِّيَّة اللَّون هي الأقنية الفارزة.

رائحة هذا الجذر، إذا كان حديثًا، قويَّة، وطعمه حامز، مُمَسِّك، دائم، يُثير التَّلَعُّب. يَحمِل في قِسمه العُلويّ المُنتفِخ نَدْبات كبيرة مُستَدِيرة، هي أماكن اتِّصاله بالسُّوق، مع ضمَّة من الأوبار الصُّوفيَّة المُتأتِّيَة من البَراعِم.

المُركَّبات - يَحتوي الجَذْر على إينولين (٥٠ إلى ٦٠٪)، عَفَص، صَمْغ، أملاح، جَوْهر فعَّال يُدعى پيراترين، حامِز، مُحمِّر للبَشَرَة، يَذوب في الكحول وفي الأثير، وافِر في القِشْرة أكثر منه في الجزء اللِّيفيّ، ويَحتوي على زَيْتَيْن، واحد طَيَّار سائِل، الثاني طيّار قابِل للتَّبلُّر. عَزَل بُوشانيس من هذا الجَذْر جسمًا قابلاً للتَّبلُّر سمّاه پيراترين أيضًا يَشطره البُوتاس إلى پيْپاريدين وإلى حامِض پيرتريك عديم الشَّكل.

مَسْحوقه قاتم اللَّون البُنّيّ.

الخصائص - مُهيِّج، مُلَعِّب، سِنِّيّ.

الاستعمال - صبغة الغرديب (خَطِرَة بما فيه الكفاية فوق ٣ غرامات).

١٨٥ - عَرار قَيْصَرِيّ، إكْلِيل المَلَك

Imperial fritillary (E)
Fritillaire impériale (F)
Keizerskroon (D)
Fritillaria imperialis (S)

يَتمثَّلُ جنسُ فريتيلاّريا في لبنان بحوالي ستَّة أنواع بريَّة جميلة جدًّا، منها عَرار

لُبنان[1] F. libanotica Baker، وعَرار حَرَمون[1] وسواهما، ما عدا العَرار القَيْصَريّ؛ وهو نبات بَصَليٌّ من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات يُزرَع للتَّزيين ويعلو نحو ١٠٠ سم. درنته لحميَّة، غنيَّة بالنَّشاء، تَمتلك رائحة بارزة وطعمًا مُرًّا لاهبًا. ساقه تُؤكَل أحيانًا، بعد طبخها، وهي غَضَّة.

المُركّبات ـ إنَّ دَرنة النَّوع: Fritillaria Roylei نَشَويَّة جدًّا، تُستعمَل في الطِّبّ الصِّينيّ باسم «بَايْ مُو» أو «تا بايِيْ». وهي تَحتوي على قِلْوِيدات عِدَّة أهمّها الفَرْتِسِيْن أو البِيَايْمِيْن: Peimine تركيبه $C_{26}H_{43}O_3N$، وهو يَنصهر عند ٢٢٤° سغ.

١٨٦ - عَرْعَر شائع Common juniper (E)

Genévrier commun (F)

Wacholder (D)

Juniperus communis (S)

شجرة من فصيلة الصَّنَوْبَرِيَّات تعلو من نِصف متر إلى سِتَّة أمتار؛ لِحاؤُها خَشِن، رماديّ اللَّون؛ أغصانُها بِرُزُمات مُنتصِبة، فروعها الفتيَّة مُثلَّثة المَقْطَع؛ أوراقها بحريَّة اللَّون وبيضاء، أَشواكها حادَّة الرَّأس، مُثَلَّثة التَّجْمِيع؛ أزهارها مُصفرَّة اللَّون، ثُنائيَّة المَسكن، غير بارزة، تَجتمع بقِدَّات صغيرة على إبط الأوراق؛ الثَّمَرة خضراء ومن ثَمَّ زرقاء اللَّون الأسود، طَيْسَلِيَّة البَشَرَة، على رأسها شِقٌّ نجميُّ الشَّكل، بُزورها ثلاثة مُثلَّثة الشَّكل.

المُركّبات ـ جونيبِرِين، زيت دُهْنيّ يَحتوي على بورنيول، إيزوبورنيول، كادينان، پينان، كمفان، تربينايول، كُحول تربينيّ، كافُور العَرعَر، سُكَّر ٧٣٪.

الخصائص الداخليَّة ـ مُقوّي الوظائف الحَشَويّة، مُقوّي الجهاز العَصَبيّ، مُقوّي المَجاري الهَضْمِيَّة، مُهيِّج عامّ للإفرازات، مُطهِّر رِئَويّ وهضميّ وبَوليّ ودَمويّ، نافع المَعِدة، مُنقّي الدَّم، مُبوِّل، مُعرِّق (الخشب)، مُضادّ السُّكَريّ، مُطَمِّث.

الاستعمال الداخليّ ـ الإنهاك العامّ أو العُضويّ، الوِقاية من الأمراض المُعْدِية، إصابات المَجاري البوليَّة (الكُلْيَة والمَثانة)، التَّعقِيْبَة، الزُّلال، الاسْتِسقاء، تَشمُّع الكَبِد، الرُّمال البوليّ، النِّقْرِس، الرُّوماتيزم، داء السُّكَّر، الطَّمث المُؤلِم، الْتِهاب المَبولة (التَّوقُّف عنه في حال الْتِهاب الكُلى الحادّ)، تَخمُّرات الأمعاء، تَصلُّب الشَّرايين، اعْتِلال المفصِل.

طريقة الاستعمال الداخليّ ـ نُقاعة ٢٠ إلى ٣٠ غرامًا من الثِّمار في ليتر ماء غالٍ أو ملعقة صغيرة في فنجان، يُغطّى ١٠ دقائق، ٣ فناجين في اليوم، مُبَوِّل ونافع المَعدة. الثِّمار مُضادّة لداء السُّكَّر بالمَقادير التالية: نَطْحَن كلّ يوم مقدار ١٠ حبّات ونَبتلعها مع الماء كلّ يوم ولمُدَّة ١٥ يومًا. ونُعاوِد المُعالَجة. صِبْغة الثِّمار، ١٥ نقطة في نُقاعةٍ ما، بعد الوجبات. مُستخلَص مائيّ: من غرام واحد إلى ٥ غرامات في اليوم، جَروع أو بيلولات، الزَّيت الدُّهنيّ، من ٠,١٠ إلى ٠,٢٠غ في اليوم، في مَحلول كحوليّ أو مع العسل.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

نبيذ العَرعَر:

ثِمار مَجْروشة (مُكسَّرة)	٣٠غ
فروع مُقطَّعة	١٥غ
نبيذ أبيض	١ ليتر

نَـمْرث لـمُدَّة ٤ أيّام. نُـمَرّر ونُـضِيـف ٣٠غ سكّر. من كأس مشروب إلى كوب عاديّ في اليوم: مُقوٍّ، مُشَهٍّ، مُبوِّل، مُضادّ للرُّمال، يُوصَف في حُمَّيات الخريف.

نبيذ تروسّو المُبوِّل:

ديجيتال	٥غ
إشْقيل	١٥غ
ثمار العَرْعَر	٢٥غ
أسِتات البوتاسيوم	٥٠غ
كحول	١٠٠غ
نبيذ أبيض	٩٠٠غ

كلّ ٢٠ غرامًا يَحتوي على ٠,١٠غ من الدّيجيتال.

١٨٧ - عِرْق الدَّم، دَمَوِيَّة

Blood-root, Red puccoon, Blood- wort (E)
Sanguinaire du Canada, Racine rouge, Rouge indien, Beauharnaise, Grande Célandine (F)
Kanadisches Blutkraut (D)
Sanguinaria canadensis (S)

نبات عُشْبيّ مُعمَّر وحيد الجِنس والنَّوع من فصيلة الخَشخاشيّات. ريزومُهُ غليظ عقديّ مَدّاد غزير العُصارة الدّمويّة اللّون الأحمر. أوراقه جَذْريّة، فرديّة، قلبيّة الشّكل، مُعَنَّقة، كَفِّيَّة، خُماسيَّة سباعيّة الفصوص المُسَنَّنة الحافَّة. نصلها بحريُّ اللّون أحمر المُواج. شَماريخُه الزَّهريَّة تعلو نحو ١٥ سم وهي فرديّة الزَّهرة التي تتألّف من كأسيَّتين مُغْبِلتين ومن ٨ إلى ١٦ بَتَلة مُتطاوِلة الشَّكل بيضاء اللّون. الأَسْدِية عديدة. الثّمرةُ عُلَيبة.

المُركّبات - يَحتوي النَّبات على سَنْغينارِين، وهو قِلَويد يَتبلَّر في حَلَمات مُؤلَّفة من إبَر كامِدة، تَذوب في الكحول الأميليّ، والبنزين، وسولفور الكربون، والكلوروفورم، والبترول، فتُكسِبها جميعًا اسْتِشعاعًا بنفسجيّ اللّون.

ومن قِلَويدات عِرق الدَّم أيضًا: شَلَريتْرِين، بيتا وغامّا هُوموشَلِيدُونِين، ألفا وبيتا ألُوكريبتُوپّين وپروتوپّين التي استُخرِجت أيضًا من عُروق الصَّبّاغين.

الخصائص - تَتحلّى الأوراق، حسب بَرْتُن، بخصائص الدّاتورة الشّائكة ذاتها، وتَتحلّى حسب البعض الآخَر بخصائص الدّيجيتال. الأطبّاءُ الأمريكيّون يَنسبون، بالإضافة إلى ذلك، إلى الريزوم، أو الأوراق، أو البزور، أو المُستخلَص الرّاتنجيّ أي السَّنْغينارِين، خصائص مُقشِّعة أو مُقيِّئة ومُسهِّلة قويّة. عصير الجذور يُستخدَم لتَحضير الصِّبغةِ أيضًا.

طريقة الاستعمال - مَسحوق الرّيزوم ٠,٤غ إلى غرام واحد.

١٨٨ - عِرقُ الذَّهب المخزنيّ الكبير، عِرقُ الذَّهب المُحَلَّق الكبير[1]

Ipécacuanha annelé majeur, Ipéra officinal majeur, Ipéca gris blanc, Ipéca de Costa Rica (F)
Uragoga granatensis H.Bn., Cephaelis acuminata karsten (S)

يَختلف هذا النَّوع عن عِرق الذَّهب المخزنيّ الصَّغير، بقَدِّه بنَوع خاصّ، إذ يَبلغ قِطره حوالي السنتمتر الواحد؛ وتكون حَلَقاته أكثرَ تَباعُدًا فيما بينها، وأكثر عَرْضًا، قليلة أو عديمة البُروز. البِنْيةُ التَّشريحيّة للنَّوعين هي ذاتها؛ وتَحتوي بنية الثاني على مِقدار من النَّشاء أكبر ممّا في الأول؛ ويكون لونُها أبْهَت.

أكثر ما يُستخدَم جَذر عِرق الذَّهب لاسْتِخراج القِلَويدات.

يَأتي عِرق الذَّهبِ المُحلَّق الصَّغير من البرازيل، وبشَكل رئيسيّ من مَناطِق اليارا، وباهيا، وبرنَمْبُوكُو، وريودي جنايرو. بينما يَأتي المُحلَّق الكبير من أمريكا الوسطى وعلى الأكثر من كولومبيا.

مَسْحوق عِرق الذَّهب بُنّيّ اللَّون.

المُواصَفات العامّة - يَتألَّف جَذر عِرقِ الذَّهب من الأجزاء التَّحت تُرابيَّة للنَّوع المُسمَّى: Cephaelis ipecacuanha الذي يُعرَف باسم عِرق ذهبِ مَاتّوغروسّو، أو للنَّوع المُسمّى: Cephaelis acuminata الذي يُعرَف باسم عِرق ذهبِ كوسْتاريكا، أو بخليط من النَّوعَين. يَحتوي عرق الذَّهب على ٢٪ كحدٍّ أدنى من القِلَويدات العامّة التي تُحسَب بالأماتِين بالنِّسبة للعَقّار المُجَفَّف. القِلَويدات الأساسِيَّة هي الأماتِين، السِّيفالِين، اليسيكُوترين.

هناك، إلى جانب هذه الأنواع المخزنيّة، أنواعٌ أخرى.

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

١٨٩ - عُصاب، مِسْواك الرّاعِي، شَيْطَرَج

Dittender (E)
Passerage (F)
Senfkraut (D)
Lepidium (S)

العُصاب جِنسُ نباتات حَوْلِيَّة أو مُعمَّرة، لِيْفِيَّة القاعدة أحيانًا، من فصيلة الصَّليبيّات، أوبارها غير نَجْمِيَّة عادةً. أزهارها صغيرة، دائمًا تقريبًا بيضاء، في عُنقود هاميّ قصير وخالٍ من القِنابات. الكأسيّات غير مُحدَّبة القاعدة. البَتَلات كامِلة. الأسْدِية ٢، ٤، ٦. الثَّمرة سنيفة ذات مَصاريع قويَّة الشَّكل المُزَوْرَق، مُجنَّحة أحيانًا. البُزور تَكون عادةً واحدة في كلّ حجرة. من هذا الجنس في البراري اللُّبنانيَّة حوالي ٧ أنواع بالإضافة إلى النَّوع المَزروع، أي الرَّشاد.

١٩٠ - عُصاب عَريض الوَرَق

Pepperwort, Green mustard (E)
Grande passerage, Moutarde des anglais, Cresson à larges feuilles (F)
Pfefferkresse (D)
Lepidium latifolium (S)

ريزُوم ركوبيّ مُعمَّر. نبات يَبلغ ويتخطّى المتر. ساقه مُنتصِبة أو صاعِدة،

مَرطاء، أو زَغبيَّة، بحريَّة اللَّون. أوراقه بيضاويَّة مُتطاولة، كامِلة أو صغيرة الأسنان، قليلة السَّماكة، جلديَّة النَّصل، الجَذريَّة والساقِيَّة السُّفلى منها مُعنِقة، الباقية أضيق ولاطِئة. الازهِرار في عُثكول واسع. الكأسيّات خضراء مُطَرَّزة بالأبيض. سنيفة صغيرة جدًا، ٢ ملم، مُحلَّمة نوعًا ما، بيضاويّة مُستَديرة، تَعلوها سِمة لاطئة. ازهِراره من نيسان إلى حَزيران. جِوار الأماكِن السَّكنيَّة، خاصَّة المَغمورة منها في أيّام الشّتاء. حَوافي السَّواقي والأقنية.

١٩١ - غُصاب صغير، غُصاب إسْبانيّ، غُصاب الرُّدوم، شَيطَرَج الرُّدوم[1]

Petite passerage, Passerage des remblais, Nasitor sauvage (F)

Lepidium iberis, Lepidium ruderale (S)

المُركَّبات ـ تَحتوي هذه الأنواعُ الثَّلاثة على زُيوت دُهْنيَّة مُكَبْرَتَة وميروزين.

الاستعمال ـ يُستعمَل الغُصاب العريض الورق والغُصاب الصَّغير أو الأسبانيّ، في بعض المَناطِق الفرنسيَّة كبديلَين عن القُرَّة وحشيشة المَلاعِق وفجل الخيل. ويُقال إنَّ الغُصاب الرُّدوميّ يصلح جيِّدًا للقضاء على البَق. النَّوعان الأوّلان أعيد تَسجيلهما في الفرماكوبيا الفرنسيّة الحديثة. العريض الورق لبنانيّ.

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

١٩٢ - عَضَلة مُشوِكَة

Rosage herissé, Rhododendron herissé (F)

Rhododendron hirsutum (S)

شُجَيْرة صغيرة من فصيلة الخلنجيّات؛ سُوقُها مُنتصِبة؛ فروعها الفتيَّة هلبيَّة؛ تعلو نحو ٨٠ سم وهي مَزْروعة؛ أوراقها دائمة، بَيْضويَّة صغيرة الرَّأس المُسْتَدِق، دقيقة التَّفْريض، مُطرَّزة بأهداب طويلة، مُتباعِدة، خضراء الصَّفحة العليا، باهِتة الصَّفحة السُّفلى مع عدد كبير من الغُدَيْدات الحَديديَّة. ٣ إلى ٨ زهرات مُتورِّدة اللَّون الأحمر، في خيمات هاميَّة. تُزهِر في حَزيران، في الجبال العالية في سويسرا وإيطاليا وأوروبّا الوُسطى. مُهِمَّة بمُقاومتها للتُّربة الكِلسيَّة.

الاستعمال ـ العَضَلة الحديديَّة، كما العَضَلة المُشوِكة، تُستعمَل جدًا في الطِّبّ التَّجانسيّ في مُستحضَرات مُنَشَّطَة: Dynamisées تُعالِج تَطَبُّلات البطن. كما تُستعمَل اليوم أيضًا، وبالاشتِراك مع الخلنج لمُعالَجة العديد من إصابات المَجاري البوليَّة؛ ولكن لا يُنصَح بها لأنَّها قد تُؤدِّي إلى حدوث بعض الحالات التَّسمُّميَّة.

عناصر خاصَّة في العَضَل تَعمل كمُبيد للأعشاب؛ لذلك من المُفيد جدًا دراسة هذا النَّبات دراسة مُعَمَّقة بهدف استِغلال هذه الميزة.

١٩٣ - عِلاج، دَواء، مُعالَجة

Remèdes, Traitements (F)

هي مُستحضَرات لم تَعُد تُستَعمل.

عِلاج ضدّ الدُّودة الوحيدة:

١° ـ دواء عَسَليّ طارِد للدُّود:

سَمَن كُونترا أو زهر حشيشة الدُّود	١٥غ
نارِدين	٨غ
جَلَبَة	٦غ
سُولفات البوتاسيوم	٦غ
دواء عَسَلِيّ عُنصُليّ	ك.ك.

ضِدّ النُّقَيْريّة والدُّودة الوحيدة، ٢ إلى ٣ مَلاعِق في اليوم، لمُدّة عِدّة أيّام. يُعطى بعد ذلك زيت شابيرْت بمِقدار مِلعقة أو مِلعقتَين، صباحًا ومساءً، مَمْزوجًا مع شراب اللَّيمون. بعد أنْ يَكون المُصاب قد أخذ ١٠٠ غرام من هذا الزَّيت، عندها نُعطي:

٢° ـ مسحوق مُسهِّل قويّ:

جَلَبَة	١٣غ
سولفات البوتاسيوم	٤غ
سَنا	٢غ

نُقسِّم إلى جُرعات ثلاث، تُؤخَذ واحدة منها كلّ ساعة.

نُعطي ضِدّ الصَّفَر ملعقة أو ملعقتَين، صباحًا ومساءً، من الدَّواء العَسَليّ، ومن ثَمّ نُسهِّل المَعِدَة بقوَّة بواسِطة المسحوق أعلاه.

يُعطي البعض، باسم دواء عسليّ طارد للدُّود، تركيبًا مُشابِهًا: سَمَن كُونترا، سرخس ذكر، سولفات البوتاسيوم المَسحوق، غرامان من كلّ واحد؛ ماء مُقطَّر ٨ غرامات، عَسَل ١٦ غرامًا.

عِلاج ضِدّ الدُّودة الوحيدة (مَتّى وكُوتِنْجَر) نُشِر بأمر من كُلّيَّة الطّبّ في النَّمسا.

دواء عَسَليّ (أ)

بُرادة قَصدير	٣٠غ
سَرْخَس	٢٤غ
سَمَن كونترا	١٥غ
جَلَبَة	٤غ
سُولفات البوتاسيوم	٤غ
عَسَل	ك.ك.

دواء عَسَليّ (ب)

جَلَبَة	٢غ
صَمغ نقطة	٠,٥غ
سولفات البوتاسيوم	٢,٦غ
سَقَمونيا	١غ
عَسَل	ك.ك.

يُعطَى مِلعقة صغيرة من الدَّواء (أ) كلّ ساعتَين، ونُتابع ذلك لمُدَّة يومَين أو ثلاثة حتّى يُبدي المريض أحاسيس خاصّة في الأَمعاء. عندها نُعطي الدَّواء (ب) بطريقة إعطاء الدَّواء (أ) ذاتها، وحتّى طرد الدُّودة. في حال لم يَتِمّ الطَّرد، نُحدِثه بواسطة بعض المَلاعِق من زيت الخِرْوَع، أو نُعطي حُقْنَة شَرَجيَّة من ٣٠ غرامًا من هذا الزَّيت.

إنّ المِقدار يَجب أن يُغَيَّر وفقًا للعُمُر ولبُنية الفرد.

عِلاج باليانُو، شَراب باليانُو:

مُنَقٍّ مُصلِح للدَّم والخِلْطات وهو ضرب من الأَبُوزيم المُسهِّل القويّ الذي نَعِم بشُهرة كبيرة جدًّا في إيطاليا، وعلى كامِل السَّاحل المُتوسِّطيّ، وفي مرسيليا، إلخ.

تركيبه كما يلي:

ثمار نَبْق ناضِجة	٥٠٠٠غ
زعْفران Crocus metallorum	١٠٠٠غ
سقمونيا مَسْحُوقة	٦٠٠غ
راتنج الجَلَبَة	١٥٠غ
سنا مَكّيّ	٢٠٠٠غ
راوند	٥٠٠غ
تَمْر هِنْديّ	٥٠٠غ
ماء	٣٠٠غ

نَطحن النَّبْق، نُضيف المَوادّ الثّلاثة التي تَليه، نَترك للتَّخمُّر حتّى القضاء التامّ على القسم السُّكّريّ في الثّمار، نُمرِّر، نُحضِّر نَقيعًا بالمَوادّ الأربعة الأخيرة بحيث نَحصل معها على ٢٠٠ ملّل من السَّائل، نَمْزج سائل النَّقِيع مع السائل الأوّل ونضعه في قارورة، نَخضُّها عند الحاجة.

تَختلف الجُرعة حسب العمر والمِزاج: ١/٢ ملعقة مُتوسِّطة من سنّ ١٨ إلى ٤٥ سنة؛ ١/٢ إلى مِلعقة واحدة لأفراد من ٥٠ إلى ٦٠ سنة؛ ٣/٤ إلى ١/٢ المِلعقة من ١٤ إلى ١٧ سنة؛ ٣/٤ إلى ١/٥ المِلعقة من ٧ إلى ١٢ سنة؛ مِلعقة أو مِلعقتَان صغيرتان، من ٤ إلى ٦ سنوات؛ ١/٤ إلى ملعقة واحدة صغيرة من سنة إلى أربع سنوات. لكي نَتغلَّب على نُفور بعض المرضى من هذا العلاج، يُمكِن مَزج الجُرعة مع الماء النَّقيّ أو المُسكّر، أو مع شراب الهِنْدِباء، أو الأُتْرُجّة، أو كُزْبُرة البير، إلخ.

١٩٤ - عَلْد سويسرا Swiss-Ephedra (E)

Éphèdre Suisse (F)
Schweizerisch Ephedra (D)
Ephedra helvetica (S)

العَلْد هو جِنس جَنَبات أو جُنَيبات صغيرة مُنتصِبة أو نائمة أو مُتَدلِّية من فصيلة العَلْدِيّات. أوراقها **مُختصَرة** إلى حَراشِف صغيرة تُغمِّد عِقَد **السُّوق؛ وهي** نباتات تَتشابه مع أنواع **الكنبات** أو الكَزْوارينا. أنواعه حوالي **الأربعين** في مَناطِق العالَم المُعتدِلة **أو شِبه** الاسْتِوائيّة.

المُركّبات - قِلَويد هو **الأفِدْرين** (أدرينالين نباتيّ).

الخصائص - مُقوّية للقلب، رافِعة توتُّر الشَّرايين، مُثيرة للمَراكِز التَّنفُّسيَّة ومُزيلة لاختِقاناتها، مُضادَّة للحَساسية، مُوسِّعة بؤبؤ العين، مُبوِّلة، مُعرِّقة.

الاستعمال - الرَّبْو، السُّعال، الشَّرى.

طُرُق الاستعمال - فِنجان أو اثنين في اليوم من نُقاعة ٢٠ غرامًا من النَّبات المُجفَّف أو الأخضر في ليتر ماء غالٍ يُغطّى عشر دقائق أو أكثر. صِبغة تُحضَّر بمَرْث ١٠ غرامات نبات في ٨٠ غرام كحول ٧٠ درجة لمُدَّة عشرة أيّام. يُؤخَذ من الصِّبغة مِلعقة صغيرة أو مِلعقتَين في اليوم، مع قليل من الماء.

١٩٥ - عُلّيق (مشروب روحيّ من كبوش العُلّيق)

Ronce (liqueur des mûres ou mûrons) (F)
Rubus species (S)

مَشروب روحيٌّ تِجاريّ يُحَضَّر من مُضع العُلَّيق ويُصَنَّع للتَّصدير إلى خارج فرنسا. تُجمَع ثِمار العُلَّيق عند تَمام نُضجِها. يَجمعها الأولاد من الهَيْشات ويأتون بها إلى المَعمل بكمّيّات تتراوح بين كيلوغرام أو كيلوغرامَين لكلّ ولد.

تُهرس الثّمار فورًا ويُضاف إليها كُحول ٩٦ درجة بحيث يُصنَع منها نُقاعة سائِلة بدرجة ٢٥ كُحوليَّة. عندما تَروق النُّقاعة وتَكتسِب لون الثَّمرة، أي بعد مُضِيّ حوالي ثلاثة أشهر، تُصَفَّق ومن ثَمَّ يُضاف إليها شراب سُكَّريّ، وكحول ٩٦ درجة، وكَمّيَّة ما من الماء، حتّى الحصول على مَشروب عُلَّيق روحيّ (ليكور) له ٢٠ درجة كحوليّة في آخر المَطاف، عندها تُضاف إليه نُقاعة من الكَرَز لإكسابه مَزيدًا من المَذاقيّة.

يُصَنَّع هذا المَشروب الروحيّ في أنجيه، حيث يَتِمّ إنتاج حوالي ثلاثة آلاف ليتر في السَّنة، تُخصَّص للتَّصدير إلى البلاد الأنكلوسكسونيَّة بنَوع خاصّ، وإلى أمريكا الجنوبيَّة بشكل عامّ (بروفسور ليون بينيه، ١٩٦٤).

مُلاحَظة ـ العلّيق اللُّبنانيّ هو واحِد من ألذّ الأنواع مَذاقًا، كما يُشير بذلك طعمه أوّلاً، وبالتالي اسمه العِلميّ الذي يُترجَم بـ «عُلَّيق لَذيذ الثّمار»: Rubus hedycarpus، وهو أحد الأنواع اللُّبنانيَّة الأربعة.

١٩٦ - عُلَّيق لَذِيذ الثّمار، عَوْسَج لَذِيذ الثّمار[١]

Delicious blackberries bramble (E)
Ronce à mûrons délicieux (F)
Köstlich Brombeerstrauch (D)
Rubus hedycarpus (S)

نبات لُبنانيّ لِيفيّ مُعَمَّر من فصيلة الوَرديّات. سُوقه قويَّة، مُزوَّاة. شَواليفه مُحْمرَّة اللَّون، مُتفرّقة الزَّغَب عادةً. سُوقهُ الزَّهريَّة مُحمرَّة اللَّون، خفيفة الزَّغَب. إبَرُه قويَّة، مَعْكوفة. أوراقه ثُلاثيَّة إلى خُماسيَّة الوُرَيقات، عميقة الأسنان القليلة الانْتِظام، حادَّة الرَّأس، خَضراء الصَّفحات العُليا، طَحلاء وزَغبيَّة الصَّفحات السُّفلى. ازْهِراره مُركَّب، قصير العَناقيد. مُربَّعاته زغبيَّة، وصغيرة الأشواك. الكأس طَحلاء اللَّون. الأزهار ورديَّة، مَآبِرها مَرْطاء. الثَّمرة النّاضِجة (مُضْعَة mûron) سوداء، لَحْميَّة، مأكولة.

وُصِف هذا النَّوع في ألمانيا، كنَوع جماعيّ؛ وهو من أنواع أوروبّا والقُوقاز وأرمينيا والبُنْط والأمانوس، وأحد الأنواع اللُّبنانيَّة الأربعة، الأكثر شُيوعًا.

المُركَّبات ـ الأوراق والبَراعِم الوَرَقيّة والسُّوق: غَنِيَّة بالعَفْص (من ٤ إلى ٥ بالمئة)، وهو عَفْص يَتمركز جزئيًا في خلايا «عَفْصيّة» Tannifères مُشابِهة لخلايا بَقِيَّة الورديّات؛ وتَحتوي على حامِض

(١) كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا التّسمية اللاّتينيّة.

ماليك، حامِض كَهرمانيّ، حامِض لَبنيّ، حامض أقصاليك، سالِسيلات المَتيل، بَكْتِيْن. المُضعات أي الثِّمار: أملاح معدنيَّة، صَمغ، سُكَّر ٣٫٤٨، بكتِيْن ٠٫٩٤، حامِض إيزوسيتريك أي مُشابِه الحامِض السِيتريك، حامض مالِيك، مونوغلوسيد السيانيدين، مَوادّ دَسِمَة، ڤيتامين A، ڤيتامين C، زيت دُهْنيّ مُبيد للبكتيريا Bactéricide.

الخصائص ـ الأوراق والبَراعِم الوَرقيّة والسُوق: قابِضة، عَقُولة، رَقوءَة، مُضادَّة لـلسُكَّريّ (دكتور لوكلير)، مُبوِّلة. المُضعات أو المُضَع: قابِضة، مُنَقِّيَة، مُسَهِّلة على الرِّيق، مُغذِّية.

الاستعمال الدَّاخليّ ـ الأوراق والبَراعِم والسُوق: نَفث الدَّم، بَيْلات الدَّم، بَواسِير، إسْهال، دِيْسَنتيريا، سَيَلان مَهْبِليّ، نزيف الرَّحِم، بُرَداء، مَلاريا، حُمَّى المُستنقَعات، سُكَّريّ، عُسْر الهضم، رُوماتيزم نِقْرسيّ، فقر الدَّم أي أنيمية، نُزارات البول، رُمال بَوليّ. الثِّمار: إسْهالات، حالات فرط نَزْف الرَّحِم، إصابات رِئويَّة، ذُبْحات.

الاستعمال الخارجيّ ـ الأوراق والبَراعِم والسُوق: ذُبْحات، الْتِهابات لِثة، الْتِهابات البُلْعوم أي دُغام، آلام عصبيَّة سِنيَّة، قُروح خادِرة، بُحّة وتَلف الصَّوت.

طريقة الاستعمال ـ الأوراق والبَراعِم والسُوق من الدَّاخل: من الضَّروريّ تَمرير نُقاعات ونَقيعات الأوراق من خلال قُماش دقيق لالْتِقاط الإبَر التي قد تُرافِقها. نَقيع ٤٠ غرام أوراق (قبضة) في ليتر ماء يُغلى دقيقتَين ويُغطَّى عشرة؛ يُؤخَذ كمَشروب خياريّ في حالات نَفثِ الدَّم، بَيْلة الدَّم، ذُبحات، عُسْر الهضم، سُكَّريّ. نقيع ٨٠ غرام أوراق في ليترين ماء، ضِدّ الملاريا، فنجانان في بداية النَّوبة الحُمِّيَة. مُستخلَص مائع، من ٣٠ إلى ٥٠ نقطة قبل كلّ وَجبة للسُّكَّريّ. المُضَع من الدَّاخل: الثَّمَرة تُؤكَل كما هي أو تُحضَّر نقيعًا. شراب الثِّمار لإسْهال الأطفال، والذُّبْحات والإصابات الرِّئويَّة، بمِقدار ٤ مَلاعِق كبيرة في اليوم. من الثِّمار نُحَضِّر مُرَبَّيات ومُجمَّدات (جِيلو) وعصير ومَشروبات مُنْعِشة.

الأوراق والبَراعِم والسُوق من الخارج: نَقيع ٢٥ غرام أوراق في ليتر ماء يُغلَى، للتَّغرغُر في الذُّبحات والْتِهابات اللِّثة، وفي حُقَن فَرجيَّة، للسَّيَلان المَهْبِليّ، وفي كِمادات على القُرحات والقُروح الخادِرة. نَقيع ٦٠ غرام أوراق في ليتر ماء يُغلَى، لِحَمَّامات الفم ضِدّ العُصابات السِّنيَّة. البَراعِم الورقيَّة والشَّواليف الفتيَّة التي تُجمَع في الرَّبيع، تُوضَع في قارورة وتُعرَّض للشَّمس، فيَسيل منها عصير شَرابيّ يُستعمَل في ضِمادات على القُروح (لائِم، مُزيل للألم، ومُعقِّم خفيف أيضًا)، في غَرغَرات ومَسْحات ضِدّ الذُّبحات، والقُلاع.

أنواع تَداوُبيَّة مُضادَّة للسُّكَّريّ: غافث، أرقطيون، أوكاليپتوس، عَزعَر، جيرانيوم (عِطر)، عُصارة الخَسّ (البَرِّيّ)، قمام آسيّ، جَوْز عاديّ، زَيتون، قُضابيَّة المَناقِع، بَطاط، عُقَيدة الرِّمال، خَنازيريَّة.

مُلاحظات ـ وَرد في أحد المَصادِر

العِلميَّة الهامَّة ما يلي: «يبدو أنّ جنس Rubus بكامِله يَتَحلَّى بالخصائص الطِّبِّيَّة ذاتها، ثِماره قد تَحُلّ مَحَلّ التُّوت» أي ثمار التُّوت الأسود، عند الضَّرورة. وهو الجنس الذي يَضُمّ أنواع العَوْسَج والفرامبواز.

نُقاعة الأوراق، ونَقيعها خاصَّة، بنسبة ٢٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى، يُستعمَل غالبًا جدًّا كغَرور قابِض عَقول، وهو نَقيع يَشتهر عند العَرَب كعَقَّار ناعِظ، مُثير للشَّهوة.

تُستخدَم الأوراق كمَشروب يوميّ بديل للشاي في ألمانيا وإنكلترة وسواهما من البُلدان الأوروبّيَّة. عِطرها يُذكِّر بالشاي الصينيّ. تُعطَى للمُصابين بالبُوال السُّكَّريّ. كما أنّ شاي أزهار وأوراق العُلَّيق إذا اشتَرك مع شاي الفرمبواز، يُصبِح مَشروبًا لذيذًا جدًّا يُذكِّر عِطره بالورد.

في فرنسا (أنجيه) يُصنَّع من ثمار العُلَّيق مشروب روحيّ لذيذ بكمِّيَّات كبيرة تُصَدَّر بمُعظَمها إلى بريطانيا والبلاد الأنكلوسكسونيَّة وإلى أمريكا الجنوبيَّة. طريقة تَحضير هذا المشروب، في دراسة أحاديّة.

١٩٧ - عِنَب

Grapes (E)
Raisin (F)
Traube (D)
Vitis vinifera (S)

العِنَب هو ثمار الكَرْمة. والكَرْمَة جَنْبَة من فصيلة الكَرْمِيّات. ساقُها مُنتصِبة، مَلْوِيّة، بُنِّيَّة اللِّحاء، تطول نحو ٢٠ مترًا ويبلغ قِطرها ٣٠ سم. يَتفرَّع عنها أغصان مَدّادة تَحمل مَعاليق Cirrhes تُمكِّنها التَّمسُّك بسِناد أو التَّعلُّق بدِعامة أو التَّشَبُّث بجدار أو سواه. أوراقها دائريَّة، مُتعاقِبة، راحِيَّة، ثُلاثيَّة أو خُماسيَّة التَّفصيص، مَرطاء أو خفيفة الزَّغب، أو لِبْديَّة الصَّفحة السُّفلى، مُسنَّنة الحَوافي قَويّة العُنُق. أزهارها عُنقوديَّة التَّجميع. كأسها خُماسيّ الفصوص وتاجها خُماسيّ البَتَلات الفاتِحة اللَّون الأخضر. الثَّمرة عُنَيْبَة، قد تكون مُختلِفة الأشكال الإهليلجيَّة والكُرويَّة، واللَّون الأسود والورديّ والأبيض والمُصْفَرّ، شَفّافيَّة، سُكَّريَّة اللُّبّ الذي يَحتوي على حبوب كُمَّثرِيَّة الشَّكل.

المُرَكَّبات - في اللُّبّ (من دون القشرة والحبَّة): ماء ٧٢,٩٢، سُكَّر قابِل للتَّخمُّر ٢٣,٥١، دُرْدِيّات حامِض البوتاسيوم ٠,٥٢، حامِض دُرْدِيّ الخَمْر ٠,٢٩، حامِض تُفّاحيّ وسواه ٠,٢٩، مَوادّ آزوتيّة ٠,٣٨، مَوادّ غير مُحدَّدة ١,٨٠، مَوادّ مَعدِنيَّة ٠,١٥، مَوادّ لِيفيَّة غير مُتحلِّلة ٠,٤٣.

- في غِلاف الثَّمرة (من دون اللُّبّ والحبَّة): ماء ٦٤,٣٢، دُرْدِيّات حامِض البوتاسيوم ٠,٩، مَوادّ معدِنيَّة ٠,٠٩، مَوادّ لِيفيَّة غير مُتحلِّلة ٣٢,٤٣، حَوامِض حُرَّة ٠,٣٦، عَفْص ١,١٦.

- في الحبَّة (من دون اللُّبّ والقِشرة): ماء ٣٠,٤٥، مَوادّ معدِنيَّة ١,٨١، مَوادّ لِيفيَّة غير مُتحلِّلة ٥٣,١٩، حَوامِض طيّارة ٠,٧٦، عَفْص ٣,٥٠، زَيْت ٧,٦٩، مَوادّ راتِنْجيَّة ٢,٦٠.

- في الأَزمِدَة: بوتاسيوم ٦٢ بالمئة، مَنغانيز، كَلسيوم، مغنازيوم، كلور، صوديوم، أوكسيد الحديد، أوكسيد المغنازيا، صوَّان ٢,١٨ بالمئة، حامِض فوسفوريك ١٧ بالمئة، يود، أرْسَنيك أي زِرْنيخ.

- العِنَب: غنيّ جدًا بالڤيتامينات: «أ» ٥٠ وحدة بالمئة، «ب» ٢٠٠ وحدة بالمئة، أقلّ غِنًى بالڤيتامين «ث». عَناصر ڤيتامينيّة حامِية للأوعية، مُلائمة لزيادة حِدّة النَّظر، ويَحتوي على ١٢٠ إلى ١٥٠ غرامًا من السَّكاكر في الكيلوغرام الواحد (غلوكوز، لڤولوز) وهما يَتَمثّلان مُباشَرة (في عمليّة الهضم).

- العِنَبُ الأَسْوَد: يَحتوي على مادّة مُلوِّنة تُدعى أنوسيانين، وهي مادّة مُقَوِّيَة Oenocyanine.

الخصائص ـ قيل في عصير العِنَب إنّه «نوع من الحليب النَّباتيّ». قيمته الحراريَّة مُهِمَّة، إذ إنَّها تَبلغ أكثر من ٩٠٠ كالوري في الكيلو الواحد. الخصائص مُنهضِمة جدًا، طاقيَّة عَضليَّة، طاقيّة عصبيَّة، مُمَعْدِنَة، مُزيلَة للسُّموم (مُصرِّفة عُضويّة)، مُنشِّطة كَبِديَّة، مُزيلة للاحْتِقان الكَبِديّ، مُنعِشة، تَزيد حجم الصَّفراء، مُبَوِّلة، مُسهِّلة ومُضادَّة للعُفونة، مُشَبِّبَة جِلديَّة في الاسْتِعمال الخارجيّ.

الاستعمال ـ فَقْر الدَّم، نَقاهة، فقد المَعادِن من الجسم، الحَبَل (كالموز والكرز والفريز والكشمش والإجاص والتُّفّاح)، إرهاق ونَهك، وَهَن، رياضات القوَّة والاحْتِمال، حالات حُمِّيَّة حادَّة، احْتِقان الكَبِد، احْتِقان الطِّحال، مِزاج صفراويّ، مِزاج دَمَويّ، داء المَفاصِل، رُوماتيزم، نِقْرس، رُمالات، كَظَّة الدَّم، سِمْنَة وبَدانَة، الْتِهابات الكُلية، تَنَتُّج الدَّم، أوديمات، حالات تَسَمُّم، اضْطِرابات ارْتِفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ، اضْطِرابات هَضْمِيَّة وعُسْر الهضم، إمساك، الْتِهابات المِعى، أمراض جِلديَّة، أكزيما، داء الدَّمامل، عنايات الوجه.

طُرُق الاستعمال ـ

١ ـ عِلاج بالعنب، يَتمّ باسْتِهلاك كيلوغرام إلى كيلوغرامَين في اليوم، أو ٧٠٠ إلى ١٤٠٠ غرام من العصير. تُؤخَذ هذه الكَمّيَّة خلال اليوم وحدها، من دون أيّ شيء سواها. فهي مُبوِّلة، مُسَهِّلة، مُزيلة للحامِض البوليك، تُنَشِّط الإفراز الصَّفراويّ الغزير. يُوصَف هذا العِلاج إلى عَسيري الهضم والمُصابين بالإمساك والرُّماليِّين الصَّفراوِيِّين والبَوْليِّين، ولمُصابي داء المَفاصِل، وأيضًا في مُعالَجة حالات التَّسمُّم الزِّئبقيَّة المُزمِنة، وحالات التَّسَمُّم الفَحْشِيَّة المُزْمِنَة: saturnales، الأمراض الجلديَّة، البواسير، بعض حالات السُّلّ الرِّئويّ.

في مُعالَجة البَدانة، يَوْمان من عشرة، لا نَأكل سوى العنب، بمُعدَّل ١,٢٠٠ كلغ في اليوم، ومن دون أيّ شيء سوى ذلك. لتَخليص الجسم من الانْسِمام، ثلاثة أكواب بوردو من العصير كلّ يوم، بعيدًا عن الوجبات.

٢ ـ الدِّبس Raisiné، وهو عصير العنب المَغْليّ المُكَثَّف.

٣ ـ عَصير الحِصْرِم Verjus، وهو العصير الحاصِل قبل نُضج العِنَب، مُنعِش، يُستعمَل في الحالات الحُمِّيَّة، وكذلك في الذُّبحات، الْتِهابات غِشاء الفم، وحالات نَفْثِ الدَّم.

٤ ـ المُسْطار Moût، سُلافة العِنَب، عصير الخَمْر قبل طَبخه، مُبوِّل ومُسهِّل.

٥ ـ الزَّبيب Raisin sec، تُزال منه البزور أو الحبوب، فهو يَتَحَلّى تقريبًا بخصائص العِنب الغَضّ الطّازج. إضافة إلى ذلك، فالزَّبيب طاقيّ جدًّا وله خصائص مُلطِّفة ونافِعة للصَّدر، يُوصَف في الإصابات الرِّئَويّة والقَصَبيَّة والكُلْيويَّة والمَراريَّة والكَبِديَّة.

٦ ـ نَسْغ الرَّبيع (دُموع الكَرْمَة)، مِلعقة صغيرة صباحًا لمُعالَجة الرُّمال البوليّ، والرُّمال الصفراويّ، والحَصَى.

٧ ـ زيت بُزور العِنَب: لم يَبدأ اسْتِخراج الزَّيت من حبوب العِنَب إلاّ حوالي أوائل القرن التّاسع عشر. ولكن ذلك الزَّيت لم يُدرَس جدِّيًا إلاّ خلال الحرب العالميّة الأخيرة. ولقد أظهر التَّحليل غِنى هذا الزَّيت بالحَوامِض الدُّهنيَّة غير المُشْبَعَة Poly-insaturés (حوالي ٨٥ بالمئة)، وبعَناصِر ڤيتامينيّة E «هـ». لذلك يَعتمد بعضُ المُؤلِّفين والأَطبّاء هذا النّتاج الثّانويّ لحُقول الكروم الاسْتِثماريّة، في الحِمْيَة الغذائيّة للذين يَشْكُون من ارْتِفاع الكولسترول في الدَّم ومن تَصلُّب الشَّرايين وللأفراد الذين يَشْكُون من إصاباتٍ قَلْبو ـ وِعائيّة.

إنّ تركيب زيت حبوب العِنَب هو ثابت بالحرارة العاديّة. إنّ وضعه على النّار وتَسخينه لمُدَّة ساعتَين أو ثلاث، وبحرارة تَبقى دون «نقطة الدُّخان»، لا تُؤدّي، على ما يبدو، إلى تَشكيل أيَّة مادَّة تَقَهْقُريَّة سامَّة.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ ـ لُوسْيُونات على الوجه من عصير العِنَب بواسطة قُطنة. يُتْرَك العصير يَجِفّ على الوجه لمُدّة عشر دقائق ونَغسله بالماء الفاتر مع قَبضة من بيكربونات الصُّوديوم.

لطَمْس ازْمِداد الشَّعْر، نَستعمل المُستحضَر الحاصِل من غلي ٤ غرامات سولفات الحديد في ٢٥٠ غرامًا من النَّبيذ الأحمر. نُبَلِّل المُشط ونُمشِّط به الشَّعْر لبضعة دقائق كلّ يوم، وطوال ١٥ إلى ٢٠ يومًا. نَترك الشَّعر يَجِفّ في الهواء. ومن ثَمّ لا نُعاوِد هذه العمليّة إلاّ مرَّتين فقط في الأسبوع.

نَسْغ الرَّبيع في لَبخات لائمة على القُروح؛ وفي قطرة لمُعالَجة أَمراض العَيْن.

مُلاحَظة ـ يَجب غسيل العِنَب جيّدًا بالماء الجاري نظرًا لتلوُّثه عمومًا بسولفات النُّحاس الشّائعة الاسْتِعمال الزّراعيّ.

١٩٨ - عَنْبَر، كَهْرَمان

Amber (E)
Ambre, Ambre gris, Ambre vrai (F)
Amber (D)
Ambra cinerea (S)

عدد قليل من المَوادّ أتاح الفرصة لقدرٍ كبير من الفَرَضِيَّات عن طبيعته بقدر ما فعل ذلك العَنْبَر. ومع ذلك يَتَّفق الجميع اليوم على اعْتِباره مادَّة مَرَضِيَّة تَنْتُج عن مرضٍ أو أمراضٍ ما تُصيب العَنْبَر Physeter macrocephalus، وهو حيوان بَحْرِيّ لَبُون من رُتْبة الحُوْتِيَّات. وهي مادَّة تَرتبط تارةً بالرُّسوبات الصَّفراويّة وطورًا بالحَصى المِعَوِيّة أو البنكرياتيَّة. فهي إذًا حصًى برازِيَّة حقيقيّة أي روثٌ مُتَحَجِّر أو كَبْرُولِيْت Caprolithe.

المُواصَفات ـ يَتمثَّل العَنبر في كُتَلٍ غير مُنتظِمة، تَتشكَّل من طبَقات مُتراكِزة، كثيفة، شَمْعيَّة القِوام، مُرْمَدَّة اللَّون، تَتَوشَّى ببُقَع صفراء ومُسودَّة اللَّون، صَهورَة بالحرارة؛ وهي كُتَل يَختلف وزنها من ٥٠ إلى ٥٠٠ غرام. وذكر البعض عن كُتَل تَزن من ٥٠ إلى ١٠٠ كلغ. رائحتها خفيفة، كرائحة البنجوان، ولكنّها تَتنامى بمُلامَسة بعض المَوادّ، البُوتاس على سبيل المِثال، فتُصبح بالتالي ذكيّة جدًّا. والعَنْبَر لا يَذوب بالماء. أمّا الكحول فيَنفصل منه مادَّة مُشابِهة للكولسترول تُدعى غَوْلُ العَنْبَر الأشْهَب Ambréine. وإذا جَعلنا قضيبًا مُحمَرًّا بالنَّار تَخترقه، فإنّ العنبر الأشهب الجيِّد الصِّنف يَنْتَح من الفتحة سائلاً زيتيًّا رائحته عذبة جدًّا ونَفّاذة جدًّا.

المُرَكَّبات ـ غَوْل العنبر الأشْهب ٨٥، مادَّة بَلسميّة ٢,٥، مادَّة قابِلة للذَّوبان مَمْزوجة بالحامِض البَنْزَويك وبالملح البَحريّ ١,٥.

الخصائص والاستعمال ـ يُستعمَل العَنْبَر كمُثبِّت للعُطور أكثر منه بكثير كدواء. ومع ذلك فهو نافِع لِلمَعِدة وناعِظ. في ألمانيا يُستعمَل العنبر بقدر المِسْك. وفي الصَّيدليَّة يُحضَّر منه صبغة كُحوليّة وصبغة أثيريَّة، ويَدخل في تَحضير ما يُسمّى: «نُضارِيَّة الكَرَمَة المُنَشِّطَة» أو «الشَّياطين الصَّغيرة المُنشِّطة»، وفي تَحضير الكاشُونْدِيه، إلخ. أمّا المَقادير، فمن المسحوق ٠,٢٥ إلى غرام واحد؛ ومن الصِّبغات حتّى ١٠ غرامات.

١٩٩ - عُوْد الأنْبِياء، غَيَاك مَخْزَنِيّ

Guaiacum gum tree, Lignum-vitae (E)
Gaïac ou Gayac, Jasmin d'Afrique, Jasmin d'Amérique (F)
Guajakbaum, Pockholzbaum (D)
Guaiacum officinale (S)

شجرة كبيرة وجميلة من فصيلة القِدْيْسِيَّات. أوراقها مُتقابِلة مُركَّبة رِيشيَّة، وُرَيقاتها أبيدة، شفعيَّة، بَيضيَّة النَّصْل الجامِد الصَّفحة، العابِق الخضار. أزهارها إبطيَّة الارْتِكاز، فرديَّة التَّجميع، زَرقاء اللَّون. ثمارها جِلديَّة اللُّبّ. بُزورها صفراء اللَّون، دُهنيَّة اللُّباب. خشبها وراتِنَجُها أُعيد تَسجيلهما في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

يَنْبُت الغيّاك في الأنْتيل وبنَوع خاصّ في سان دُومَنْغ وفي الجمايِيك. عام ١٥٠٨ نقله الأسبان من أميركا إلى وطنهم

لأوّل مرّة، ودَعوه الخشب المُقدَّس Lignum sanctum، أو خشب الحياة Lignum-vitae، وهو خشب أَعطى المَوادّ التالية:

- الخشب، وهو ناعم الرُّقعة، شديد التَّراصّ والصَّلابة، ثقيل الوزن، فاخِر الصِّنف؛ شَكِيره باهِت اللَّون الأصفر، ولِيفه مُخضَرّ اللَّون البُنّيّ، رائحته عِطْرِيَّة خَفيفة، طَعمه مُرّ، حامِز وراتنجيّ؛ بُشارته، وهي الشَّكل الذي يُستعمَل فيه، تَكون مُخضرَّة اللَّون الأَصفر، وقاتِمة اللَّون بقدر ما تكون أكثر عُرضة للضَّوء.

- قلب الخشب يَحتوي على ٢٢ إلى ٢٥٪ من المَوادّ القابِلة للذَّوبان في الكحول المَغلِيّ، وهي مُؤلَّفة من الرَّاتِنج على الأكثر؛ إنّ هذا الرَّاتِنج يَكون وُجودُه في الشَّكِير أقلّ بكثير ممّا هو عليه في القلب.

بَرْهن باتْزُولد، عام ١٩٠١، عن وُجود صابونين في الخشب. وإذا كان هذا الصَّابونين هو جوهر الغيّاك الفعّال الحقيقيّ، كما هو الاعْتِقاد الطَّبيعيّ اليوم، فيَكون من المَنطِق تفضيل الشَّكِير المُصفَرّ اللَّون في الغيّاك المَخْزَنيّ، الذي يَكون مُحتَواه بالصَّابونين أَرفع بكثير ممّا هو عليه في الخشب.

- القِشرة، رماديّة اللَّون، مُتراصَّة الرُّقعة، سَميكة، مُتشقِّقة، هي أقلّ راتنجيَّة من الخشب، ولكنّها أكثر مَرارةً. إن البِلّورات أو النّقاط البرّاقة التي تُكْسِب القشرة مُواجًا خاصًا، والتي أُعْتُبِرت على أنّها الحامِض البنزَويك، أو راتِنجًا بِلَّوريًّا أو حتَّى اعْتُبِرت الغَيّاسِيْن، ليست بالواقِع سوى سولفات الكلسيوم.

يُستبدَل خشب الغيّاك المَخزنيّ في بعض الأحيان بخشب القِدِّيسيْن أي الغَيّاك Guaiacum sanctum L. أو بخشب «تَكُومَة إيبَه[1]» Tecoma ipe Mart.، أي Ipé-tabaco.

غَشّ الغيّاك - لا يُمكِن غَشّ الغيّاك إلاّ إذا كان على شكل مسحوق مَبْشور وذلك بواسِطة بُشارات البَقْس وأخشاب أُخرى. وإذا كانت الأَخشاب الغريبة بِنِسبة كبيرة جدًّا، فإنّ الغيّاك قد يَفْقِد بالقدر ذاته الخاصَّة التي تَجعله يَخضَرّ إذا تَعرّض للهواء والضَّوء. وقد يَؤُول الأمر كذلك إلى خاصّة صِبغته الكحوليَّة في كَونها تَبيَضّ مع الماء وتَزرَقّ عندما نَمزج عدّة نِقاط منها مع الصَّمغ العربيّ. إنّ هذه الخاصَّة قد عُمِّمَت وهي تُستخدَم اليوم للبَحث عن خَمائر التَّأكُسُد Oxydases.

نَأخذ من ٠,١٥ إلى ٠,٢٠ غرام غيّاك مَبْشُور ونُبلِّله جيِّدًا بماء مُكَلْوَر أو بواسطة هيبوكلوريت الصّود أو الكلس. بعد دقيقة واحدة من التَّرطيب، يَكتسِب كلّ الغيّاك الحقيقيّ اللَّون الأخضر، بينما يَحتفظ المَغْشوش بلَونه.

الخصائص والاستعمال - إنّ روح الغيّاك، الذي كان يُعتبَر في الماضي مُعرِّقًا ومُبوِّلاً، كان واحدًا من مَنتوجات تقطير خشب الغيّاك الجافّ. وكان زيت الغيَّاك

(١) التّسمية للمؤلّف.

منتوجًا آخر يُغطِّي الأوّل. وكان يُستعمَل في تَمسيدات للرُّوماتيزم.

لخشب الغيَّاك خصائص مُعرِّقة، وكان يستعمَل في الماضي كدَواء مُنشِّط، مُعرِّق غزير ومُضادّ للسِّفلِس. راتِنج الغَيَّاك يستخدَم في تحضير صِبْغَة (دستور ١٩٣٧) عشرية ١/٢ بواسِطة كُحول ٨٠ درجة.

طريقة الاستعمال ـ مَسحوق، ٢ إلى ٤غ؛ نَقيع، بنسبة ٥٠ بالألف؛ مُستخلَص، غرام واحد إلى غرامين؛ صبغة، ٢ إلى ٨غ. الصِّبغات غالبًا ما تستعمَل كمُنظِّف للأسنان.

٢٠٠ - عَيْهُون مِعطار

Géranium, Pélargonium très odorant (F)

Pelargonium odorantissimum (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة الغُرنوقيّات، سُوقه صاعِدة، قصيرة، غليظة، خَرْشفيَّة، خمليَّة. أوراقه السَّاقِيَّة طويلة الأعناق، مُستَديرة، قلبيَّة الشَّكل، مُخمليَّة، مُستَديرة الأسنان، ناعِمة المَلْمَس جدًّا، رائحتها عِطريَّة جدًّا. أزهارها صغيرة، بَتَلاتها خطِّيَّة الشَّكل، بيضاء اللَّون.

المُركَّبات ـ زيت دُهْنيّ يَحتوي على سيترونيلّول، جيرانيول، تربينايول، لينالول، أوجينول، بورنيول، تَرْبينات، أسْتيرات خَلِّيَّة وزِبديَّة وناردينيَّة ونَمْلِيَّة...

الخصائص الخارجيَّة ـ لائمة للجرح، مُطهِّرة، مُضادَّة للألم، مُبيدَة للطُّفيليَّات، يُبْعِد الباعوض.

الاستعمال الخارجيّ ـ احتِقان الثَّدْيَين، قُروح، حُروق، قَرْحات، تَورُّمات البَرْد، ذُبحات، الْتِهابات اللِّسان، الْتِهابات أغشية الفَم، قُلاع، أمراض العَينين، عُصابات الوجه، داء المِنْطقة، آلام مِعَويَّة وحَقْويَّة، أمراض جِلديَّة (قُوبات، أكزيمات جافَّة)، داء القَمل، داء السَّرطان، سَرطان الرَّحِم (كما يُشير بعض العُلَماء)، الباعوض (لإبعاده).

طُرُق الاستعمال الخارجيّ ـ **نَقيع قبضة** من النَّبات في ليتر ماء يُغلى **عشر دقائق، في غَرْغَرات** لمُعالَجة **الذُّبحات والْتِهابات اللِّسان وأغشية الفم. الأوراق المَدقوقة تُوضَع لَصُوقًا على الجروح والقُروح لكي تُسهِّل الْتِئامها.** الأوراق تُبْعِد الباعوض، كِريما أو مَرْهم شَمْعيّ التَّركيب لمُعالَجة أورام البَرْد. مَرْهم العَيْهون لمُعالَجة الْتِهاب الثَّدْيَين. الأزهار الغَضَّة المَمْعوسة، أو الأوراق، تُوضَع لَصُوقًا لأمراض العَين. النَّقيع المَغْليّ أو النَّبتة المَسلُوقَة تُوضَع على عُصابات الوجه، آلام المَعِدة، آلام الحِقّ، أورام القَدمين، احتِقان النَّهْدَين، قُوْباء، أكزيمات جافَّة.

مَرْهَم لمُعالَجة القَمْل ـ **دُهْن الصَّعْتَر**: origan، دُهن رِغْي الحَمام، **دُهن الزَّعْتَر**: Thym، دُهن العَيْهون: ١٥ **نقطة** من كلّ دُهن تُمزَج جيِّدًا مع ٥ **غرامات من الشَّمْع** الأبيض المُذاب، ومع ٨٥ غرامًا من الفازلين (رينودِيه ١٩١٣).

مُلاحَظات ـ اكْتَشف الدُّكتور سيمون فيتْرانو، من مُؤسَّسة علم الأحياء البَحريَّة في إيطاليا، جوهرًا مُضادًّا لتَخثُّر الدَّم، في

أوراق عِـدّة أنـواع مـن جـنـس عَـيْـهـون «Pelargonium»، وخاصّة في أوراق بعض أنواع الجيرانيوم التَّزْيينيّة. إنّ تأثير ذلك الجوهر المُضادّ للتّخثُّر الدّمويّ عند الإنسان هو تأثير دائم وثابت. ولقد دلّت التَّجارِب التي أُجرِيَت على الحيوان، عن انعِدام وُجود أيّة حالة نزيف، وأيّة حالة تَسمُّم، أو عن أيّ تَلَف أو تَبَدُّل حَشَوِيّ أو لَحْمِيّ.

لقد أَورد ماتيول منذ القرن السادس عشر عن فائدة اسْتِعمال العَيْهون في مُعالَجة الحُمْرَة والْتِهاب الجلد والْتِهابات الثَّدْي وقُرْحات الفم وقُرْحات الأعضاء التّناسُلِيّة.



٢٠١ - غارِيقُون مَخْزَنِي، غارِيقُون أَبْيَض

Agaric blanc, Agaric purgatif, Agaric des médecins (F)

Polyporus officinalis (S)

فطر من رُتبة الدُعاميّات وفصيلة الثُقبيّات يَعيش على لِحاء سُوق وأغصان الأشجار الحُرجيّة، خاصّة اللاّرِيس. دُعي بالفرنسيّة: غاريقون الأطِبّاء والصَيادلة واللاّريس. فطر كبير القَدّ، مَخروطيّ الشَكل المُستَدير، يَتغطّى بقِشرة قاسية مُتشقّقة ومُمَرّكة ببعض البُقَع الدائريّة الصَفراء أو البُنّيّة اللَون. رائحته مَعْدومة، طعمه تَفِه في البداية، فمرّ، فحامِز ومُغثٍ.

المُركّبات ـ حوالي ٧٠٪ مَوادّ راتِنْجِيّة تُسمّى أغاريسِيْن، عُزِل منها عنصر يَشتقّ من الحامِض اللّيْمُونيّ: حامِض أغاريسيك؛ حامِض أغارِيابِيْك، إلخ.

الخصائص ـ مُسهّل عنيف، يَستَدِرّ السَوائل الجسديّة بغَزارة: Hydragogue.

الاستعمال ـ لم يَعُدْ يُسَجّل في إصْدارات الكودكس التي تَلت إصدار العام ١٩٣٧، ولكنّه أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيّة عام ١٩٧٥. قليل الاسْتِعمال وحده. يُحَضّر منه مسحوق ومُستخلَص ونبيذ. نُصِحَ به لمُعالَجة تَعَرُّقات المَسلولين، التَعَرُّقات اللّيليّة، تَوقّف الحَيْض.

طريقة الاستعمال ـ أقراص مُضادّة لتعرُّق المَسلولين: مسحوق غاريقون اللاّريس ٠,٢٥غ، مسحوق ستّ الحُسْن سنتغ واحد، مَسحوق الكافور ٠,١٠غ لكلّ قرص، قرص أو قرصَين مساءً عند النَوم. الجُرعة العاديّة ٠,٢٥ إلى غرام واحد من المسحوق (دستور ١٩٤٩)؛ أغارِيسين: ٠,٠١غ إلى ٠,٠٤غ في اليوم وفي بيلولات فعاليّتها لا تَظهر إلاّ بعد مُرور عدّة ساعات.

جُرعة المَسحوق القُصوى: ٠,٥٠غ لكلّ جُرعة، ١,٥٠غ في كَبسولات ولكلّ ٢٤ ساعة للبالِغين: دستور ١٩٤٩. نُقاعة ١٠غ في ليتر ماء مَغليّ. مَسحوق يُعطَى مع الأفيون لتَلافي الإسْهال: ٠,٥٠غ مسحوق، ٠,٠٢غ أفيون خام لكلّ قرص، ١ ـ ٣ أقراص عند النَوم.

٢٠٢ - غِراء السَّمَك

Colle de poisson, Ichtyocolle (F)

يُحضَّر غِراء السَّمَك من العَوّامات السِباحيّة لأسماك غُضروفيّة مُختلِفة، كالقِرش أي كَلْب البَحْر Squales، والشُفْنِيْن البَحْرِيّ أو اللّياء Raies، ولكن خصوصًا من الحَفْش الكبير Acipenser Huso، ومن الحَفْش الصَّغير أي الحَفْش الألْمانيّ Acipenser ruthenus، ومن الحَفْش العاديّ أي حَفْش المُتوسّط

Acipenser sturio، ومن بعض الأنواع الأخرى من رُتبة اللامِعات :Ac. glaber Ganoïdes وAc. Stellatus، التي تَكثُر جدًا في الفولغا وبقيَّة أنهار بَحر الـ Caspienne والبحر المَيْت.

غِراء السَّمَك الرُّوسيّ هو الأكثر جودةً، يَليه الغِراء الهنديّ الذي عُرِف في أوروبّا نحو العام ١٨٣٩، ويُستعمَل اليوم في إنكلترا؛ نُسِب إلى عِدَّة أسماك من جنس Polynemus شائعة في البِحار الاسْتِوائيَّة وفي الغنج؛ غِراء السَّمك البرازيليّ؛ غِراء الصِّين يَحصل من عَوّامات أنواع مُختلِفة من الأسماك الشّائعة في بِحار الصِّين، وغِراء أنْقَلِيس بَكين[1] أو حَنْكَلِيس بَكين[1] Anguilla pekinensis الذي يَكْثُر في بعض الأنهار، وخاصَّة في نهر نينْغ يُو.

المُواصَفات - يَقع غراء السَّمَك في صفائح لامِعة يَبلغ طولها من ٥ إلى ٢٠ سم، وعرضها من ٦ إلى ١٠سم. يَجب أن تَكون عديمة اللَّون أو خفيفة اللَّون المُصفَرّ، شَفّافة، مُتَقَزِّحَة، مَرِنة جدًّا، سهلة التَّمزيق في الاتِّجاه الطُّوليّ، عديمة الرَّائحة والطَّعم.

في الماء البارد يَنتفخ غِراء السَّمك ويُصبِح كامِدًا؛ في الماء السَّاخن يَنْحَلّ تاركًا ٣ بالمئة على الأكثر من فُضالة غير قابِلة للذَّوبان ومُؤلَّفة من أغشية؛ يكون هذا المحلول الغَرَوانيّ مُتعادِلاً أو خفيف التَّفاعُل القَلَويّ مع دَوّار المَحْلُول. ويُعطي مع ٣٠ إلى ٥٠ جزءًا من الماء السَّاخن، بعد التَّبريد، مُجمَّدة عديمة اللَّون وشفّافة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الاستعمال - يُستخدَم غِراء السَّمك لتَحضير التَّفْتَة المُسمّاة تَفْتَة إنكلترة أو لَصْقَة غِراء السَّمك المُشمَّعة Sparadrap d'ichtyocolle.

٢٠٣ - غَمْبِير مُكَعَّب[1]

Gambir cubique, Gambier (F)
Uncaria Gambieri, Ourouparia Gambir (S)

الغَمْبِير هو صنف من الكاشو يُستخرَج بنَقيع أوراق الأنْكارِيا غَمْبير[2] وغَلْيها بالماء. والأنكاريا هي جَنَبة مُتَسلِّقة من فصيلة الفُوِّيّات. أوراقها بيضويَّة الشَّكل، جامِدة النَّصل، تَنتهي بزائدة مُسْتَدِقَّة الطَّرَف، تُنتِج الغَمْبير أو الكاشو. أزهارها في باقات إبطيَّة الارْتِكاز، طويلة الأنبوب، ثلاثيَّة الفُصوص. زناداتها تَتحوَّل غالبًا إلى مَعاليق شوكيَّة مَعقُوفة الرَّأس.

المُواصَفات - يَقع هذا الكاشو في شكل قَوالِب مُكَعَّبة الشَّكل تَبلغ أضلاعها من ٣ إلى ٤سم. مَكْسِرها باهِت وكأنَّه تُرابيّ. يَذوب بكامِله في الماء المَغليّ. أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

المُركَّبات - يُستخرَج من الغَمْبير مادَّة عَفْصِيَّة، غنيَّة بالكاتشول المُشترِك مع حامِض كاشوتانيك ومع كوَرْسَتُول. واستَخرج منه ريمون هاميت قِلَويدًا دعاه غَمْبِيرِين. ويُستعمَل الغمبير في المِراطَة أي صناعة دَبْغ الجُلُود الرَّقيقة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.



٢٠٤ - فابِيانا مُتَراكِبَة الوَرَق، پِيِشِي[١]

Fabiana, Pichi (E)

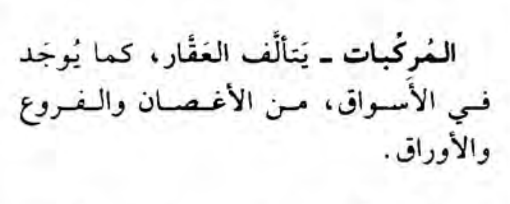
Fabiane à feuilles imbriquées[٢], Pichi (F)

Pichi (D)

Fabiana imbriquata (S)

إنَّ جنس فابيانا جَنْبات من فصيلة باذِنْجانيّات، حَمْلُها ومَلامِحها كالخَلَنج، تكون دَبِقَة أحيانًا. حوالي ٢٠ نوعًا في أميركا الجنوبيّة، الپيرو، الشّيلي، والأرجنتين خاصّة، واحد منها فقط يبدو مؤهَّلًا للزَّرع.

پِيِشِي نبات طِبّيّ وتزيينيّ مُزهِر وجميل جدًّا، لِيفيُّ القاعدة يعلو من ٩٠ إلى ٢٠٠ سم، مُتفرِّع، مُنتصِب الأغصان. أوراقه مُتراكِبة، حَرْشفيَّة تقريبًا، فرديَّة الارْتِكاز على طول الأغصان، صغيرة جدًّا، زاهية اللَّون الأخضر. أزهاره بيضاء، عديدة جدًّا، لاطِئة أو شبه لاطِئة، أنبوبيَّة، صَيفيَّة التَّنْوير. منه ضربان: الأوّل قزم، أزهاره باهِتة اللَّون الخَبّازِيّ، الثاني كالنَّوع النَّمُوذَج، ولكنَّ أزهاره خَبَّازِيَّة اللَّون.



المُركَّبات ـ يَتألَّف العَقَّار، كما يُوجَد في الأسواق، من الأغصان والفروع والأوراق.

قِشرة الأغصان والفروع رقيقة، مَلْساء، تَتجعَّد طوليًّا بعض الشَّيء، يَتراوح قطرها من ٢ ملم إلى ٢ سم. في الأوراق غلوكوسيد: فابياتِيْن.

يَحتوي العَقَّار على دُهن، أي زيت دُهنيّ رائحته مُكَوْفَرَة (يَحتوي على فابيانول)، وعلى شمع، بيتا ـ مَتِيل أسْقولاتِيْن (مُماثِل لحامِض كريزاتروپيك ومَصدره المُؤكَّد هو إنْشِطار الهِتروسيد)، عَفْص، أو حامِض فابياناتانّيك. ولقد تَبرهَن لاحقًا عدم وُجود قِلَويد (فابيانين، لَيُونْز، ١٨٨٦).

الخصائص ـ مُضادّ لأمراض الجِهاز البوليّ والكَبِد. يُحمِّض البَوْل بشكل قويّ.

الاستعمال ـ إنَّ القِسم المُستعمَل هو الفروع بكاملها وليس الخشب فقط الذي يبدو خاليًا من الفائدة. يُعطى في أمراض الجهاز البَوْليّ وأمراض الكَبِد.

طريقة الاستعمال ـ نَقيع من ٣٠ غرامًا في ليتر ماء يُغلى، يُغطّى ويُصَفّى؛ مُستخلَص مائع بمقدار ٨ غرامات دفعة واحدة، ومقدار ٢٤ غرامًا في ٢٤ ساعة.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

٢٠٥ - فارُولا حَرَمُون، أنجُذان حَرَمُون، شِرْش الزَّلّوع

Hermon's aphrodisiac root (E)
Férule de L'Hermon (F)
Hermonisch aphrodisia kumkraut, Hermonisches steckenkraut (D) [1]
Ferula hermonis (S)

نبات بَرّيّ طِبّيّ مُعمَّر أَمْرَط من فصيلة الخيميّات يعلو من متر إلى متر ونصف، مُتفرِّع دَوّارِيّ التَّجميع نوعًا ما في قِسمه الأعلى، فروع ازْهِراره عارية القاعِدة. أوراقه السُّفلى بيضيّة المُحيط العامّ، بحريّة اللّون، مَرْطاء جدًّا. الأقسام الأوَّليّة سميكة العُنَيْقات، الباقية لاطِئة، فُصوصُها صغيرة جدًّا، مُضاعَفَة جدًّا، خَطِّيّة، مُتَشَعْبَة الرَّأس. الأوراق العُليا تَنقص وتُقْتَصر تدريجيًّا إلى غِمْدها الواسع جدًّا، الأمرط، اللاّمع، الزَّوْرَقِيّ الشَّكل المُستِدقّ الطَّرَف، الحاضِن. المِظلاّت من ٦ إلى ٨ شعاعات (أو أكثر)، قصيرة، الخيمة المركزيّة شبه لاطئة، من دون قُلافة. قِنابات القُلَيْفات الصَّغيرة مُستَطيلة، مُقتضَبة جدًّا. الأقلام مُنحرِفة أطول من الأسطوانة التي تُتوِّج الثَّمرة، الأسطوانة مَبْعوجة. الثَّمرة بيضيّة طولها ١٠ ملم وعرضها ٥ ملم، بُنّيّة اللّون البنفسجيّ المُواج. الأضلاع الخلفيّة مُتساوِية المسافات، خيطيّة الشَّكل، بارزة، الجانبيّة قريبة من الهامش، الهامش ضيِّق. نبات قويّ الرائحة، يُنتِج أحيانًا كُتلاً صغيرة من الرّاتنج البُرتقاليّ اللّون.

ازْهِراره من أيّار إلى آب. مَنبتُه السُّفوح الجَبَليّة. انْتِشاره محصور لأنّه يَستوطِن لُبنان، حَرَمون وجبل الشَّقِيف.

الخصائص والاستعمال ـ الأنجُذان أو القنّة أو الكَلْخ أو الفارولا هي نباتات عُشبيّة بَرّيّة طِبّيّة راتِنجيّة الجُذور، تُنتِج صموغًا طِبّيّة كالحِلْتيت، وهو صَمغ يُدعَى Assa-fœtida، والبارْزَد، وهو صَمغ يُدعَى Galbanum، والسَّكْبِيْنَج، وهو صَمغ يُدعَى Sagapénum؛ والصُّموغ الثَّلاثة تُستخرَج من أنواع غير مَوْجودة في لبنان. وفي لبنان من الفارولا ٤ أنواع على الأقلّ، منها القنّة المَبْذولة، ومنها النَّوع الذي يُعطي شِلْش الزَّلُّوع الذي يَشيع بَيْعه في مَحلاّت العِطارة واسْتِعماله كدواء ناعِظ مُنشِّط للجنس.

(١) كلّ التَّسميات للمؤلِّف ما عدا العربيّة الثانية واللاّتينيّة.

٢٠٦ - فاهام عَذْب، فاهُون عَذْب[1]

Faham (E)
Faham, Faam, Fahon (F)
Faham (D)
Angræcum fragrans (S)

الفاهام جِنس نباتات مُعايِشَة من فصيلة السَّحْلَبِيّات، أنواعه مُختلِفة جدًّا من حيث القياس والمَظهر، وهي خالية من الدَّرَنات الكاذبة؛ أوراقها ذات صَفَّين، مُغَمَّدة، مُوشَّحَة. اللّون الأبيض يَغْلب في أزهارها التي تَتميَّز بمِهْمازها الكبير النّموّ. حوالي ١٤٠ نوعًا تَغتني بها فلورا أفريقيا.

يَرِدُ الفاهام العَذْب إلى أسواق أوروبّا من جزيرة موريس على شكل أوراق صَهْباء اللّون، كبيرة مُتطاوِلة، رائحتها عذبة

(١) التَّسميتان للمؤلِّف.

كرائحة الكُومَرونَة أي فول تُونكا[1] وطعمها مُعَطِّر.

المُركَّبات ـ كُومارِين (غُوْبِلاي).

الاستعمال ـ يُؤخَذ ورق الفاهام العذب في نُقاعات شايِيَّة الشَّكل؛ وهو يُعتبَر نظيرًا لِغَفْث أيابانا Aya-pana. أعيد تَسجيل الفاهون في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

مُلاحَظة ـ يُوجَد في فرنسا وفي الجزائر عدّة أنواع من السَّحْلَب التي تَحتوي كذلك على هيتروسيدات مُوَلِّدة للكومارين (هارِيسَّاي، دُولُوناي) كما هو الحال مع «سَحْلَب الرَّجُل المشنُوق»[1] Aceras anthropophora، أو Orchis anthropophorum، أي Orchis Homme pendu، وهو نوع من فصيلة السَّحلبيّات كان يُدعى في الماضي بسبب عِطْره «فاهام بَلَدِيّ».

إنَّ هذا النَّوع يُشبِه جدًا السَّحْلَب اللُّبنانيّ: Orchis punctulata, Ssp. galilaea من حيث الزَّهرتين لونًا وشكلاً، والذي قد نَجِدُه في كِسروان وغير مكان. أمّا «سَحْلب الرَّجُل المشنوق» فنوع أزْهاره مُخضرَّة اللَّون، سُنبليَّة التَّجميع الطَّويل؛ شُفَيْفَتُها أطول من البَتَلات، التي تكون أحيانًا مُهَمَّشة باللَّون الأحمر، كذلك الكأسِيَّات؛ أوراقه سِنانِيّة. درناته بيضانيّة، كامِلة.

هناك نوع أَجنبيّ آخَر: السَّحْلَب الزَّوْرَقِيّ[1] Aceras carinatum وهو مُسهِّل قويّ وطارِد للدُّود.

(١) التَّسمية للمُؤلف.

٢٠٧ - فُجْل زِراعِيّ

Radish (E)
Radis rose (F)
Radies (D)
Raphanus sativus (S)

نَبات حَوْلِيّ أو مُحوِل من فصيلة الصَّليبيّات. أخضر، قليل الوَبر، جَذْره مُتدرِّن. ساقه مُنتَصِبة، تعلو من ٢٠ إلى ١٠٠ سم، ناسوريّة. أوراقه القاعديَّة والسُّفلى مُعنَّقة، ربابيَّة، ريشيَّة التَّقسيم، لها مِن واحد إلى سِتّ أزواج من الشُّذفات الجانبيَّة. العُليا بيضيَّة، سِنانِيَّة، مُسنَّنة، كلّها لَجِمَة بعض الشَّيء، هلبيَّة أو مُسْتَمْرِطَة. عنقود من ٨ إلى ٥٠ زهرة. كأسيّات مَرْطاء. بَتَلات وَرْدِيَّة، بيضاء أو بَنفسجيَّة، قليلة التَّعريق. خُرَيْنِبات مُنبسِطة مُنتصِبة، أُسطوانيَّة، مُخفَّفة الرَّأس إلى مِنقار مَخروطِيّ الشَّكل.

المُرَكَّبات ـ ڤيتامين «ب»، «ث»، «پ»، رافانول، يود، مغنازيوم، كبريت.

الخصائص ـ مُشَهِّيَة، مُضادَّة للأسقربوط، مُضادَّة للكُساح، مُطهِّرة عامَّة، مُصرِّفة كَبِديَّة، مُصرِّفة كُليويَّة، نافِعة للصَّدر، دافِعة للسُّعال، مُقوِّية.

الاستعمال ـ الفُجْل الزِّراعيّ كالفُجْل الأسود، لكنّ هذا الأخير هو الأَغنى بالدُّهن والأفعل في التَّداوي. فَقْدُ الشَّهِيَّة، أسقربوط، كُساح، فَقْد المَعادِن من الجسم، تَخمُّرات الأمعاء، كُباد، صُفَيراء،

رُمال صَفراويّ، داء المَفاصِل، روماتيزم، مَرارة، إصابات رِئويَّة، برونشيت، رَبْو، حَبّ الشّباب، سُعال.

طُرُق الاستعمال ـ في التّغذية اليوميَّة، يُؤكَل نِيئًا مع المُشَهِّيات وسواها.

مُلاحَظة ـ من الخطأ الفادِح جدًّا رَمي أوراق الفُجْل التي يَجب أكلها مع الجُذُور في الوقت عينه مُضافةً إلى المُشَهِّيات. وفي ما عدا غِناها المُميَّز بعدد كبير من العَناصر المُفيدة، فإنّ أَوراق الفُجل تُساعِد في هَضم الفُجْل ذاته. ومن المَرغوب إضافتها إلى الشّوربات وسواها... فقد تَأتي النّتائج غير مُتوقَّعة!

٢٠٨ - فَحْمُ الحَيوان، فَحْمُ العِظام

Charbon animal ordinaire, Charbon d'os, Noir d'os (F)

يَتِمّ الحصول على فحم الحيوان بتَسخين عِظام حيوانات مُختلِفة في قدور أو مَراجِل مُغطّاة، أو في أُسطوانات خاصَّة من الحديد المَصبوب، حتّى لا تَعود تَتصاعد منها أيّة مَوادّ طيّارة. تُخْنَق عندها وتُخْمَد النّار، ومن ثَمّ تُسْحَق بالمِسْحق أو الرَّحى.

فحم الحيوان مادَّة صلبة، سوداء اللّون، تَحتفظ ببَقايا من تكوين العِظام التي أعطتها. إذا سُحِق هذا الفحم يُصبح أسود اللّون الكامِد. ويَتركّب من خليط من الأَملاح التُّرابيَّة ومن الكربون الذي يَقع بحالة مُنقسِمة جدًا. وقد يَحتوي هذا الفحم حتّى ٨٨ بالمئة من الفوسفات ومن الكربونات الكِلْسِيَّة.

فَحْم العاج، الذي يُسمّى أيضًا «فحم كولونيا» أو «فحم كاسِّل»، يَحصل من كَرْبَنَة أنياب الفيل، أي العاج. ويَذكر كودكس ١٨٨٤ أيضًا وُجود فحم الإسفنج الذي يَحصل من تَخميص الإسفنج الدَّقيق، غير المُغسَّل.

إنّ مسحوق فحم الحيوان يُثَبّت رُطوبة الهواء، وهو قابِل للذَّوبان بشَكل كامِل تَقريبًا، ومن دون تَلوُّن يُذكَر، في حامِض الكلورهيدريك المَحلول.

المُرَكّبات ـ يَجب الامتناعُ عن اسْتِعمال فحم العِظام عندما تكون سوائله حامِضة، واللُّجوء في هذه الحال إلى اسْتِعمال الفحم العَظْمِيّ المُنَقّى. وهو يَحتوي بالتالي على فوسفات ثُلاثيّ الكلسيوم، وكربونات الكلسيوم وفليورور الكلسيوم، أوكسيد الكلسيوم، فوسفات المغنازيوم، سولفور الكلسيوم، وعلى سيانور الكلسيوم.

الخصائص ـ مُطهِّر، مُضادّ للعُفونَة والفَساد؛ مُسهِّل، طارِد للدُّود،..

الاستعمال ـ الهدف من اسْتِعمال الفحم الحيوانيّ مُزْدَوِج: مُطهِّر ومُضادّ للعُفُونة؛ وهو يُستعمَل من الدَّاخل في الطِّبّ في مُعالَجات القَرْحات، والقرحات الغَنْغرينيَّة؛ وبهدف إخفاء عُفونة النَّفَس الكَريه. ولقد استُعمِل أيضًا من الدَّاخل في بيلولات، وأقراص طِبِّيَّة مُحَلاّة؛ كدَواء مُسهِّل، طارد للدُّود، مُضادٌّ للقوباء، وفي حالات عُسْر الهضم، والأَلَم القَلْبِيّ، والحِرَّة (حرقة في فم المَعِدَة)، والإصابات الأمعائيَّة العَفِنَة. وكدواء مُضادّ للسَّم.

طريقة الاستعمال ـ جُرعته من ٥ إلى ٣٠ غرامًا وأكثر. فحم الحيوان هو واحد من أفضل المَساحيق المُنظِّفَة للأسنان.

٢٠٩ - فَرْبيُون، فَرْبيُونات

Spurge, Devil's milk (E)
Euphorbes (F)
Wolfsmilch (D)
Euphorbia (S)

في أرض لُبنان لا أقلّ من ٤٠ نوعًا وضربًا يُمثِّلون جنس الفربيون. أسماؤها العربيَّة معدومة بمُعظَمها، باسْتِثناء بعضها الذي ذُكِر هنا وهناك في المَراجِع على اختِلافها. أمّا فيما يَتعلَّق بخصائصها الطِّبِّيَّة المُحتمَلة، ففي علم المجهول، إلاّ إذا كان بعضها في جَعبة راعٍ أو قَرَويّ أو بَدويّ.

ومن نباتات جِنس الفربيون التي يَهتمّ بها الطِّبّ في العالم، لُبنانيَّة كانت أم لا، أورِد الأنواع التالية:

١ ـ فربيون لَسيرُس، حَبّ الملوك

- E. Lathyris L. = Tithymatus Lathyris Lamk. (S)

٢ ـ فربيون عِرْق الذَّهَب[1]

- E. ipecacuanha L. (S), Euphorbe ipéca (F)[2]

٣ ـ أَزْوُلَة صغيرة[1]

- E. cyparissias L. (S)

٤ ـ أَزْوُلَة كبيرة، أزولة المَناقِع[3]

- E. palustris (S)

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية الفرنسيَّة للمُؤلِّف.
(٣) التَّسميتان للمُؤلِّف.

٥ ـ أَزْوُلَة مُستَديرة، أزولة الكروم[1]

- E. peplus L. (S)

٦ ـ فَرْبيُون الغاب[2]

- E. sylvatica Jacq. (S), Euphorbe des bois (F)

٧ ـ فَرْبِيازُوْلَة[2]

- E. esula (S), Fébrifuge de la Jutaie (F)

٨ ـ فَرْبيون الفَجْر E. helioscopia L. (S) -

اطلب دراسته الأحاديَّة في **المُعجَم** الأوَّل، بعنوان يَتُّوع السّحور.

هذا بالإضافة إلى أنواع أُخرى جُذورها مُقَيِّئَة وأُوصي بها كأدوية بديلة عن جُذور عِرْق الذَّهب الحقيقيّ؛ إنّ كافَّة الأنواع المَذكورة أعلاه هي نباتات ذات عُصارة لبنيَّة حامِزَة، يَستعمِلها العرب من الدَّاخل ضِدّ لَدْغ الأفاعي ولَسع العقارب. أمّا اسمها فمن «أوفوربوس» Euphorbus طبيب جوبا وملك موريتانيا.

إنّ بزرة فربيون الفجر التي قام بدراستها جيلوت، تَحتوي على حوالي ٣٢,٥ بالمئة من زيت قليل التَّلوُّن، مائع، مُيامِن، كثافته ٠,٩٣٤. وتَحتوي بالإضافة إلى ذلك على ٦٪ من الأملاح المعدِنيَّة، ١٧,٥٪ بروتايينات، ٧,٧٥٪ ماء.

ثمار الفربيون المُحَبْحَب لها مَظهر كريّات صغيرة وهي تُستعمَل جدًّا في أُستراليا وفي إنكلترة ضِدّ الرَّبْو وإصابات الشُّعَب الأُخرى، وذلك على شكل نُقاعة ٥

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.
(٢) التَّسمية للمُؤلِّف

غرامات نبات كامِل في ليتر ماء يُغطّى ربع ساعة ويُؤخذ خلال يومين.

يَحتوي هذا النَّبات على حامِض عَفْصِيك، كوَرْسَتِين، هيتروسيد عديم الشَّكل، سُكَّر مُياسِر، كحول «أوفوستيرول»، جَمْبُولُول الذي قد يكون مُماثِلًا للحامِض إيلاجيك، وعلى حَوامِض دَسِمَة: نخليك، زيتيك، لينولاييك، وعلى حامِض مَلّيسِيّ، وترياكُونتان.

يُستخدَم في البرازيل، باسم «لَبَن ألْفيلُوز» Alveloz milk عصير فَربيون البرازيل[1] أو فربيون هيتَرُودُوكْسا[1] E. heterodoxa لشِفاء السَّرطانات، وهو نوع من الفربيونِيّات يَنبت في ضاحية بَرْنَمْبُوكُو في جنوب پاراهِيْبا. ويَتمّ الحصول على عُصارته بالعَصْر.

أمّا جُذُور فربيون عِرْق الذّهب فهي مَخْزَنِيَّة في الولايات المُتّحدة الأميركيّة وتَدين بخصائصها المُقَيِّئة الماسِطة إلى راتِنَج رخو مُصفَرّ اللَّون.

عام ١٩٧٥ أُعيد تسجيل أنواع الفربيون التّالية في الفرماكوبيا:

- فَرْبيُون الأَقْدَمِيْن (راتِنَج)
- E. antiquorum
- فَرْبيون الغاب (جذر) - E.sylvatica
- فَرْبيُون الكناري (راتِنَج)
- E. canariensis
- فَرْبيُون لَسِيرُس (بزرة، جذر)
- E. lathyris

(١) التّسمية للمُؤلّف.

- فَرْبيازُوْلَة (جذر) - E. esula
- أزولة كبيرة (جذر) - E. palustris
- فَرْبيُون مخزنيّ (راتِنَج)
- E. officinarum
- عَنْجَد (راتِنَج) - E. resinifera
- أَزْوْلَة صغيرة (جذر) - E. cyparissias
- فَرْبيُون الفجر (جذر) - E. helioscopia
- فَرْبيُون بِبْلِيْش[1] (جذر)
- E. peplis (Euphorbe péplide) [1].

وتَجدُر الإشارة أخيرًا إلى أنّ بعض أنواع الفربيون لم يَزل يُستخدَم بهدف اسْتِثمار مَطّاطِه، مِثل فَرْبيُون أَنْتِيزِي[1]؛ E. intisy Drake في مَدَغَشْقَر؛ وهو فَرْبيون من الأنواع الصَّبّاريّة الشَّكل، ساقه بالكاد سميكة، قليلة اللّحم، غير شائِكة. وهو شجرة صغيرة تعلو نحو ٧ أمتار؛ فروعها أُسطوانيّة وهَزيلة، أوراقها خَطّيّة ومُغْبِلة جدًا.

٢١٠ - فُشاغ، فُشّاغ، باتُور، باطُور

Sarsaparilla (E)
Salsepareilles, Smilax (F)
Stechwinde (D)
Smilax (S)

أَدْخَلَ الفُشاغ إلى المادّة الطِّبّيَّة الأوروبِّيَّة، في أواسط القرن السّادس عشر، كلٌّ من فَلُوپ، پرُوسْپَر أَلْپا، وأَماتُوس لُوْزِيتانُوس. وكان ماتّيُول أوّل من وصف النّبات.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

يُطلَق اسم فُشاغ (الفرنسيّ) للدَّلالة على جُذور أجنبيَّة لا تَتميَّز عن بعضها بشكل كافٍ، تَنْتُج من أنواع نباتيَّة مُختلِفة تَنتمي إلى جنس Smilax (من اليونانيَّة، بمعنى مِحَكّ أو مِكْشَط)، من فصيلة الزَّنْبقيَّات. أمّا كلمة باتور فاسم من لبنان الجنوبيّ للفُشاغ السَّهْمِيّ (المُعجَم الأوّل). يَنتشر مَنْبِت تلك الأنواع في مَناطِق الأمريكتَين الحارّة، من المَكسيك حتّى البرازيل. كلّها أنواع غليظة الرّيزُومات التي تُرسِل سُوقًا مُزوَّدة بالإبَر بشكل عامّ (في لبنان نوع خالٍ تمامًا من الإبَر)، وتَتفرَّع عنها الجذور العَرَضِيَّة، الطَّويلة، المَرِنَة، التي تُشكِّل ما يُسمَّى Salsepareille، والتي تُعتبَر القسم الفعّال الوَحيد في النَّبات. أهمّ أنواع الفُشاغ هي التالية: Smilax officinalis, S. syphilitica, S. medica, S. papyracea.

أمّا أَهمّ الأَصناف التّجاريَّة التي كانت تُستعمَل في الماضي، فهي التَّالية:

١ ـ أمريكا الشَّماليَّة: فُشاغ ڤيراكروز، فُشاغ تَمْپِيْكو، فُشاغ مَنْزانيلا، فُشاغ أحمر أو فُشاغ الجمايِيك الإنكليزيَّة.

٢ ـ أمريكا الوسطى: فُشاغ هُندوراس، فُشاغ غواتيمالا، فُشاغ الجمايِيك الأصليّة.

٣ ـ أمريكا الجنوبيَّة: فُشاغ البرازيل أو البارا، فُشاغ لِيما، فُشاغ الكاراك، فُشاغ الغَياكِيْل (پلانشون وكُولان).

اسْتِنادًا إلى دراسة قام بها البروفسور فلُوري عن أصناف الفُشاغ (١٩٠٥) يتَّضح أنَّ أربعة منها لم تَزل تَصل إلى الأسواق الأوروبيَّة للتَّداوي، هي فُشاغ المكسيك، فُشاغ الهُندوراس، فُشاغ الجمايِيك، وفُشاغ البارا. بالإضافة إلى ما تَقدَّم، هناك الفُشاغ الأوروبيّ (وهو نوع شائعٌ في لبنان) الذي يُستعمَل أيضًا في التَّداوي.

٢١١ - فُشاغ المَكسِيك، باتور المَكسِيك

Mexican sarsaparilla (E)
Salsepareille du Mexique (F)
Mexikanisch stechwinde (D)
Smilax sp. (S)

لا يُوجَد حاليًا في الأَسواق الفرنسيَّة من أصناف الفُشاغ المكسيكيّ سوى صنف تَمْپِيْكو، ولا مَجال لوُجود فُشاغ ڤيراكروز أو تُوزْبان. يَصل هذا الفُشاغ في طُرود مُكعَّبة الشَّكل ضلعها من ٦٠ إلى ١٠٠سم، ومُؤلَّفة من عدد كبير من الرِّزم المَخروطيَّة أو الأُسطوانيَّة الشَّكل المُثبَّتة بأَسلاك حديديَّة؛ ليس هناك من لَفّ أو تَغليف. كلّ رزمة تَزن حوالي ٣٠٠ غرام، وتَحتوي ليس على الجذور فقط، بل تَحتوي أيضًا على ريزُومات قصيرة وغالبًا ما تَحتوي كذلك على سُوق شائكة. لَون الجذور إلى الرَّماديّ الذي يَميل إلى المُحمَرّ بعد تَنظيفها من التُّراب العالِق في أثلامها؛ قطرها ٥ ملِّمترات، وهي مُجعَّدة ومُضلَّعة بغير انْتِظام. على مَقْطعها العَرَضيّ المُتلوّي المُتعرِّج وغير المُنْتَظم، نُشاهد منطقة لِيفيَّة أَسمَك بقليل من القِشرة ومن اللُّبّ؛ الأدَمة الدّاخليَّة تَتألَّف من خلايا مُستَطيلة مُتطاوِلة شُعاعِيًا، مع جِدار يَسمك بقوّة من الجهة الدّاخليَّة وفَجوة مَخروطيَّة يَتَّجه رأسُها نحو مَركز الجَذْر. القِشرة

واللُّبّ لا يَحتويان إلاّ على نسبة ضئيلة من النَّشاء في حَبٍّ مُنفرِد أو مُتجمِّع. في الأقسام العُليا للجذور لا نَجد النَّشاء.

غياب خلايا فيها عَفَص.

هذا الصِّنف من الفُشاغ عديم الرَّائحة تقريبًا، طَعمه لُعابيّ، حامِز بعض الشَّيء ومُرّ.

٢١٢ - فِصَّة مَزْرُوْعَة، فِصْفِصَة مَعروفة، برسِيم حِجازيّ

Lucern, Alfalfa, Common medick (E)
Luzerne, Trèfle de Bourgogne (F)
Lüzerne, Blaner schneckenklee (D)
Medicago sativa (S)

نباتٌ مُعمَّر من فصيلة القَرْنِيَّات، لاصِق الزَّغَب أو مُستَمِرط النَّصل. أوراقه قصيرة العُنُق، وَرَيْقاتها سِنانيَّة، مُنفرِجة أو مَلْوِيَّة الرَّأس، خفيفة التَّسنُّن، قليلة الأهداب المُبَعْثَرة. قُرونهُ في عَناقيد غنيَّة. كأس أمْرَط أو مُستمرط. تاج بنفسجيُّ اللَّون الأُرجوانيّ القاتِم. قرنه يُشبِه قرن النَّوع falcata ولكن له ٣ أو ٤ دورات حلزونيَّة. ازْهِراره من أيّار إلى تمّوز في الأماكِن العُشْبيَّة خاصَّة في الجبال.

الخصائص - مُمَعْدِن، كوكتيل من الضَّرورات، غنيٌّ بالمَعادِن والڤيتامينات، مُمَعْدِن للغضاريف (عصير الأوراق).

الاستعمال - عصير أوراق الفِصَّة المَزروعة في التَّعَب العامّ وفَقْدِ المَعادِن من الجسم، الوَهْن وانْحِطاط القُوى. فرط الإثارة العصبيَّة العَضَليَّة: Spasmophilie. مُمتاز خلال المُباريات الرِّياضيَّة، النُّموّ، السِّنّ الثَّالث، الحَبَل. وقائيّ لِتَسوُّس الأَسنان، اضْطِرابات النَّظَر (بِفَضل غِناه بالڤيتامين A وE). يُسَهِّل البَرْنَزَة. نقص التَّوتُّر الشِّريانيّ أي انْخِفاض الضَّغط. اعْتِلالات المَفاصِل. آلام حَقْويَّة.

٢١٣ - فِلْفِل عِرْق الذَّهَب، فِلْفِل طويل

Long pepper (E)
Poivre long (F)
Langer pfeffer (D)
Piper longum, Chavica officinarum (S)

شُجَيْرَة تَزيينيَّة جميلة الشَّكل من فصيلة الفِلفِليَّات. أوراقها مُوشَّمة بالأصفر، ثمارها صغيرة جدًّا تتجمَّع في سُنبلة طويلة أُسطوانيَّة مُتراصَّة مُسودَّة اللَّون لِيفيَّة مُتدلِّية، طولها من ٤ إلى ٥ سم، حبوبها كرويَّة الشَّكل أرجوانيَّة اللَّون ذهبيَّة المَعاليق، طعمها حامِز ولاهب. غلافاتها غنيَّة بمادَّة زيتيَّة راتِنْجيَّة.

الخصائص والاستعمال - الفِلْفِل الطَّويل يُستعمَل كالفِلْفِل الأسود، وكان مُسجَّلاً في دستور أدوية ١٩٠٨. يَسحب الهنود من ثماره قنديدًا يَحصلون عليه بتَخمير البزور في الماء. ولم يَزل هذا الفِلْفِل مُسجَّلاً في الفرماكوبيا لعمله المُنَشِّط على الإفرازات الشُّعَبيَّة.

طريقة الاستعمال - كان الدّكتور لوكلير يَنصح بالمُستحضَر التالي لتَنشيط الإفراز الشُّعَبيّ:

فِلْفِل طويل مجروش	٣غ
ماء مَغلي	١٥٠غ

شراب النَّعنَع ٥٠غ

من الخارج، إذا حُضِّر الفلفل على شكل عجينة يُصبح مُحَمِّرًا فعّالاً للبَشَرَة، وإذا اشتَرك مع البصل والملح كان يُعتبَر في التَّداوي الشَّعبيّ القديم مادَّة مُدهِشة في إعادة إفراخ الشَّعر. الفِلْفِل الطَّويل هو واحد من مُركَّبات دواء دياسقورديوم العَسَليّ.

٢١٤ - فُلَيْفِلَة لِيفِيَّة، فُلَيْفِلَة لاهِبَة[١]

Capsicum (E)

Piment enragé, Piment arbustif, Piment frutescent, Piment de cayenne (F)

Beissbeere (D)

Capsicum frutescens, syn.: C. fastigiatum, C. minimum, C. longum (S)

نبات حَوليّ لِيفيّ القاعدة من فصيلة الباذِنجانيّات يَعلو نحو المتر جَذره وَتَدِيّ. ساقه مُنتصِبة ومُتفرِّعة. أوراقه مُعْنِقة، مُتبادِلة، بسيطة، كامِلة الحوافي، مالِسة، لامِعة، خضراء الصَّفحة العليا، طويلة العُنُق، بيضويّة أو سِنانيّة الشَّكل، طولها من ٧ إلى ١٥ سم، عرضها من ٥ إلى ٨ سم. الأزهار إبطيّة الارتكاز، فرديَّة، ثُنائيَّة أو ثُلاثيَّة التَّجميع، أعناقها قليلة الانحِناء. الكأس دائم، صغير، خُماسيّ الأسنان؛ التَّاج أُنبوبيّ، مُتَّحِد البَتلات، خُماسيّ الفُصوص، مُبيَضّ اللَّون. الأَسْدِية ٥، مَآبِرها إلى اللَّون البنفسجيّ. الثَّمرة عُنَبيّة مُتطاوِلة، مُروَّسة، طولها من ٢ إلى ٨ سم وعرضها من ١/١٠ إلى ٢ سم. داخِل الثَّمرة عدد كبير من البُزور المُفلطَحة، الأُسطوانيَّة الشَّكل، المُبيضَّة اللَّون؛ وهي بُزور طَعمها حامِز ولاهِب بشدَّة، يَبرز خاصَّة في غِلافاتها.

المُركَّبات - إنّ حموزة الفُلَيْفِلَة عامَّةً وطَعمها اللاَّهِب مَرَدُّهما إلى مادَّة تُدعى كَبْسِيسِيْن، وهي جوهر زيتيّ غير مُحدَّد تمامًا رائحته هي رائحة الكُونِيْن. وتَحتوي الفُلَيْفِلة على كَبْسايِسِيْن (تراش ١٨٧٦) أو كَبْساكُوتِيْن (مُوبيتز ١٨٩٧)، تركيبه الكيميائيّ $C_{18}H_{27}NO_3$، وهو مادَّة حامِزة مُتبلِّرة، عديمة اللَّون، تَختلف نِسبتها باختِلاف الأنواع والضُّروب من ٠,٠١٥ إلى ٠,٢٢٠٪، عِلمًا بأنّ الكَبْسِيسِيْن يَميل إلى الاختِفاء في الأنواع المَزْروعَة.

في الفُلَيْفلة مَوادّ مُلوِّنة هي الكاروتين $C_{40}H_{56}$؛ مَوادّ مَعْدِنيَّة من ٦ إلى ١٠٪؛ مَوادّ دُهنيَّة ١٦٪؛ فيتامينات ب١، ب٢، ٠,٦٠٪؛ فيتامين E، PP؛ كَبْسانْتِيْن من ١ إلى ٤٪ بتَركيب كيميائيّ $C_{34}H_{48}O_3$ وهو مادَّة تَنتمي إلى مجموعة أشباه الكاروتين.

الفُلَيْفِلَة اللاّهبة أغنى من الفُلَيْفِلة الزِّراعيَّة بالكَبْسايِسِيْن (٠,١٠٪) وأفقر منها بحامِض الأسقوربيك. إنّ هذا الحامِض الأخير تَزيد نسبته مع تَقدُّم نُضج الثِّمار؛ وقد يَكون مُعدَّله من ٠,١٦غ إلى ٠,٢٠غ في كلّ ١٠٠ غرام من الثِّمار النَّاضِجَة.

استَخرج عالِمان الفيتامين C أي حامِض الأسقوربيك المُيامِن، لأوّل مرَّة بحُلَّته المُتَبلِّرة، من فُلَيْفِلة هنغاريَّة، بتَركيب كيميائيّ $C_6H_8O_6$.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص ـ مُصرِّف، مُنفط، مُحَمِّر قويّ للبَشَرَة، مُلَعٍّ، مُقَوٍّ، هاضِم، مُنشِّط، مُسكِّن، مُشَهٍّ، مُضادّ للبَواسير، والرُّوماتيزم، والإسهال، والالْتِهاب، والقَيْء، وهو مُهيِّج غذائيّ أكثر منه طِبّيّ.

الاستعمال ـ الكحوليّة أي التَّسَمُّم بالكحول، الشَّهيَّة، تَصلُّب الشَّرايين، برونشيت، وَهَن، شَغَر، اختِقان، إسهال، أَلَم عصب، رِئة، روماتيزم، قَيْء، بَواسير، دُوار البحر. الفُلَيْفِلة اللاّهِبة أُعيد تَسجيلها في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥.

طريقة الاستعمال ـ مسحوق، صِبغة، مُستخلَص سائل، بَلْسَم، لَزقة، مُستحضَر زيتيّ، مُستحضَر زيتيّ راتِنْجيّ؛ تُستعمَل صِبْغة الفُلَيفِلة باسم Apone كدواء مُصرِّف ومُنفِّط، ومن الدّاخل كدواء ضِدّ البواسير. هناك صِبْغَتان من الفُلَيْفلة: بسيطة $\frac{١}{٢}$، ومُركَّزة $\frac{١}{٢٥}$. الفُلَيْفلة هي أساس تَحضير أنواع من القُطن المُصرِّف الذي يُدعى مُولِّد للحرارة، وأساس مروخات، وتُستعمَل الفُلَيْفِلة لإزالة اختِقان البَواسير بمَقادير خفيفة جدًا من المَسحوق. ذُكِر أنّه فعّال ضِدّ دُوار البحر.

مَقادير المسحوق: ٠,٥٠ إلى ٢,٥٠غ؛ الصِّبغة: من ١ إلى ٣ غ؛ المُستخلَص المائيّ: من ٠,٥٠ إلى غرام واحد؛ وفي بيلولات: نصف صباحًا ونصف مساءً. يُستخرَج من الفُلَيْفلة مادّة مُلوِّنة حمراء غير مُحمِّرة للبَشَرة، كثيرًا ما تُستعمَل في الصِّناعات الغِذائيّة.

الفُلَيْفِلَة اللاّهِبة تُحدِث الْتِهابات في المَعِدَة والأَمعاء إذا أُكِلَت بكثرة، أمّا إذا أُخِذت بكمّيّات قليلة فإنّها تُنشِّط الحركة اللَّولبيّة الاسْتِداريّة في المَعِدة والأمعاء كما أنّها تُسهِّل إفراز العُصارات المِعَويّة.

مُلاحَظة ـ اكْتَشف الفُلَيْفِلَة رجال كريستوف كولومبوس في أمريكا الوسطى أواخر القرن الخامس عشر، حيث كان التّابل الوحيد الذي كان يَستعمله الهنود من الشّيلي إلى المكسيك لزمن طويل. نَقله الأسبان عام ١٥١٤، ومن ثَمَّ انْتَشر بسُرعة فائِقة في كافَّة المَناطِق الأوروبّيّة وفي أفريقيا وآسيا.

٢١٥ - فِنْبلاسْتِين سولفات، فِنْكالوكوبَلاستين
Vinblastine sulfate, Vincaleucoblastine (F)

إنّ سولفات الفنبلاستين هو قِلَويد يُستخرَج من الونكا الأمريكيّة الورديّة V. rosea، وهو ذوّاب جدًا في الماء. بِنْيَتُه الكيميائيّة، كما بِنْيَة الفنكريستين، تحوي جزء أنْدُول وجزء ديهيدرو ـ أنْدول مَوْصولان بتَرابُط ذَرَّتي كربون.

الخصائص والاستعمال ـ يبدو أنّ الفنبلاستين يَعمل على مُستَوى المِغْزَل (العَصَبيّ العَضَليّ)، يُوقِف الانْقِسامات الخَلْيَويّة في مَرحلتها الانْتِقاليّة (مرحلة ثانية من مَراحِل انْقِسام الخَلِيَّة Méthaphase)؛ إواليّة عمله هذا ليست مَعْروفة حتّى اليوم، ولكنّه عَمل بدا مُفيدًا بنَوع أخصّ في مُعالَجة مرض هُودجْكِن.

يُعطى القِنبلاستين أيضًا في مُعالَجة مُسكِّنة مُخفِّفة لبعض الأورام الخبيثة، إذ أنّ عمله المُضادّ للتَّحوُّل الغذائيّ يَبدو عملاً مُؤكَّدًا، وبنَوع خاصّ في الحالات غير القابلة للجراحة أو التي لا يُمكِن مُعالَجتها بواسطة الاسْتِشعاع.

يَبدو أنّ المُعالَجة بالقِنبلاستين لا تُحدِث تَأثيرات ثانويَّة دائمة، كالوَهْن، النَّزيفات أو الغَثَيانات، ولكنَّنا نُلاحِظ تَساقُط الشَّعر، وقِلَّة الكُرَيْضات، واضطِرابات عَصبيَّة؛ يُمكِن إطالة المُعالَجة من دون التَّسبُّب في إصابات نَسيجيَّة نِهائيَّة. المُعالَجة غير المَرْغوبة هي في حال الإصابات البكتيريَّة أو في حال إحصاءات كُرَيْضِيَّة أدنى من ٤٠٠٠/ ملم٣.

طريقة الاستعمال ـ حسب الفرماكوبيا الفرنسيَّة بإصدارها العاشر عام ١٩٨٥: ٦ملِّغ لكلّ متر مُربَّع، إمّا كلّ أسبوع أو كلّ أسبوعين، وإمّا في يَومين مُتواليَيْن، كلّ ثلاثة أسابيع، في حال «سرطان جلد البيضة» أو «السَّرطان الجِلديّ الخصيويّ» Choriocarcinome. ويُعطَى ضمن الوريد للأولاد (فرماكوبيا ١٩٧٦) من صفر شهر إلى ١٥ سنة: ٦ إلى ١٢ملِّغ لكلّ متر مُربَّع مرَّة واحدة في الأسبوع كحدّ أقصى. مُعالَجة ضموريديّة دقيقة وصارمة. مُراقَبة طِبِّيَّة، بنوع خاصّ مُراقبة التَّركيب الدَّمَويّ.

خطر ـ الجدول Dangereux- Tableau A

٢١٦ - فينول مَخْزَنِيّ، حامض فانيك مُتبلّر

Phénol officinal, Acide phénique cristallisé, Acide carbolique (F)
C_6H_6O ou C_6H_5 - OH = 94,1.

اكْتَشفه رُونج عام ١٨٣٤ في قَطِران الفحم الحجريّ. وهو يُوجَد في عدد كبير من المَوادّ الطَّبيعيَّة، خاصَّة في إفراز القُنْدُس والبَوْل؛ وهو يَظهر أثناء التَّخَمُّر الانحِلاليّ للهَيُوليدات؛ وفي التَّقْطِير الجافّ للخشب، والفحم الحجريّ، والعِظام، وبعض الرَّاتِنْجات، وحامِض الكينيك، وحامِض السَّالِسيليك، إلخ.

المُواصَفات ـ يَتبلّر الفينول في إبَر طويلة عديمة اللَّون، رائحتها مُميِّزة، طعمها حارِق. وهو كاوٍ. كثافته ١,٠٦٥ عند ١٥° سغ؛ يَنصهر عند ٤٠° سغ ويَغْلي عند ١٨٢° سغ؛ يَتبخّر بسُهولة في الهواء الطَّلق وبسُرعة فائقة عند ١٠٠° سغ. قليل الاسْتِرطاب، يُشكِّل مع الماء هيدراتًا مُتبلّرًا يَحوي نصف ذرّة من ماء التَّبلُّر. هذا الهيدرات الذي يَنصهر عند ١٦° سغ، لا يُكوِّن الفينول المخزنيّ.

يَذوب الفينول النَّقِيّ في ١١,٤ ماء؛ يُصبح مَمزوجًا مع الماء بكافَّة النِّسَب اعْتِبارًا من ٦٧° سغ. وعلى العكس من ذلك فإنّ ١٠٠ جزء فينول تَحلّ ٣٠,٣ جزء ماء عند ٩° سغ و٣٦,٥ جزء عند ٣٢° سغ، ٩٨ عند ٨٠° سغ. إذا أضفنا إليه ٣/٩ وزنه من الماء يُعطي سائلاً صافيًا كثافته ١,٠٦٨ عند ١٥° سغ. يَذوب في ٠,١٢ من الكحول، ٠,١٤ من الأسيتون،

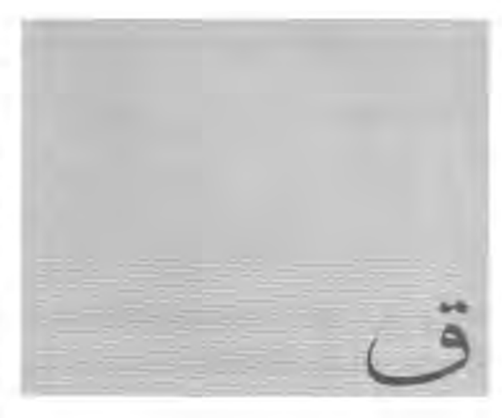
٠,١٤ من الأثير، ٠,٢٣ من حمض الأستيك، ٠,٣٢ كلوروفورم. وهو أقلّ ذوبانًا في أثير البترول البارد (جزء في ١٥,٥ جزءًا) ولكنه يَذوب فيه بِوَفْرة على السَّاخِن لكي يَتبلَّر من جديد عندما يَبرد. يَذوب الفِينُول بوفرة في مُذابات البوتاس والصُّودا الكاوِيَيْن، مُشكِّلاً فينولاتات قَلَوِيَّة. ويَذوب بسُهولة أقلّ في النَّشادِر. شبه عديم الذَّوبان على البارد في مَحاليل الكربوناتات القَلَوِيَّة التي يُحَلِّلها بشكل ضعيف على السَّاخِن.

حِفْظه ـ في أَوعية مُقفَلة جيِّدًا، لحِفظه من الرُّطُوبة الجَوِّيَّة.

تَضادّاته ـ أملاح قَلَوِيَّة. أسيتانيليد. أنتي پيرين، كافور، كلورال، منتول، فيناسَتِيْن، پِرازين، تيمول. أملاح الكينا. مَحاليل زُلاليَّة. أملاح الحديد.

طريقة الاستعمال ـ المَقادير الاعْتِياديَّة للبالِغين، بالفم ٠,٠٥غ. المَقادير القصوى ٠,١٠غ للجرعة؛ ٠,٣٠غ لكلّ ٢٤ ساعة (دستور ١٩٤٩).

خطر ـ الجدول Dangereux- Tableau C



٢١٧ - قاطِر جَبَّار، دَمَ الأخَوَيْن

Dragon's-blood tree (E)
Dragonnier (F)
Drackenbaum (D)
Dracæna draco, Pleomele draco (S)

القاطِر الجبّار شجرةٌ من قبيلة الهَلْيُونِيّات وفصيلة الزَّنْبقيّات، مَهدُها جُزُر الكَناري. وهي شجرة ذات عِدَّة صفات مُستغرِبَة، كبيرة القدّ تَبلغ عمومًا ١٢ إلى ١٨ مترًا. ساقُها، وهي فتيَّة، تكون بسيطة، أُسطوانيَّة، تَنتهي برزمة واحدة من الأوراق؛ وعندما تَكبر، تَتفرَّع وتُعطي خشبًا، بالرَّغم من كَونها نوعًا من أُحادِيّات الفَلْقَة، وهذا ما لا تُعطيه النَّخْلِيّات مثلاً. أغصانها عارِية تمامًا حتّى رؤوسها حيث تَنمو مَجموعات كثيفة من الأوراق العريضة، السَّيْفيَّة الشَّكل، الجالِسة، والتي تَكون الخارجيَّة منها مُنحنِية، مُستدِقَّة الرَّأس، بَحريَّة اللَّون. على رأس الأغصان نَجد كذلك أعذاقًا كبيرة من الأزهار التي تُشبه كلّ واحدة منها زَنْبَقة صغيرة جدًا، مُخْضَرَّة اللَّون الأبيض، تُعطي عِنَبِيَّة بِرتقاليَّة اللَّون.

أغرب نَماذِج هذه الشَّجرة هو قاطِر تَنارَف الجبّار الذي يَبلغ مُحيطه ١٣,٥٠ مترًا، ويُعتَقد أنّه يُعمِّر منذ ٦٠٠٠ سنة.

المُرَكَّبات ـ تَنْتح قِشرة القاطِر المالِسة صنفًا من الصَّمْغ الرَّاتِنج يُدعى دمَ الأخَوَيْن أو الثُّعْبان أو التِّنِّين، يُصبح بالتَّجْفيف فَتُوتًا ودَمويّ اللَّون الأحمر. وهو مادّة أُعيد تَسجيلها في كودكس ١٩٧٥. ويَجب عدم الخَلط بينهُ وبين ما يَنْتح من النَّخْلِيّات ويَحمل الاسم ذاته.

٢١٨ - قُبَّعَة مَخْزَنِيَّة

Butter-bur (E)
Pétasite officinal (F)
Echte pestwurz (D)
Petasites hybridus (S)

نَبات مُعمَّر من فصيلة المُرَكَّبات يَعلو من ٢٠ إلى ٦٠ سم. شِمْراخه الزَّهريّ أَجْوَف، مُوْبِر، تُزَيِّنُه حَراشِف شقراء. أوراقه جَذريَّة تَبْرُز بعد الإزهار، كبيرة النَّصل الواسع، قلبيَّة الشَّكل المُنقلِب، مُزْمَدَّة اللَّون الأخضر، قُطْنِيّة الصَّفْحَة السُّفلي، طويلة العُنُق المِزْرابيّ الشَّكل؛ ضُلوعه مُجَنَّحة الأطراف. أزهاره بَنَفْسَجِيَّة المُواج الوَرْديّ، أُنبوبيَّة، سُنْبُليَّة التَّجْميع الغليظ الهاميّ الارْتِكاز، الهَرَميّ الشَّكل. الأكنة حَرِيْرِيَّة القَنْزَعَة. ريزُوم غليظ ومَدَّاد، الجُذور لَحْميَّة.

المُرَكَّبات ـ إيْنُولين، راتِنج، لُعاب، عَفْص.

الخصائص ـ قابِضة، مُبوِّلة، مُطَمِئة، مُقَشِّعة، مُعرِّقة، شافِية للجُرح.

الاستعمال ـ الأوراق، الأزهار، الجُذور في مُعالَجة البَشرة والقُروح والسُّعال.

طُرُق الاستعمال ـ لتحضير أقنعة لمُعالجة الاحمرار، نَضع على الوجه أوراق النَّبات الغَضَّة الطازجة المُفرفَكَة. كما نَضع على الجُرح أوراق النَّبات النِّيئة المُفَرْفكَة. المُستحضَر المُقَشِّع لمُعالَجة السُّعال الجافّ، من نُقاعَة ٢٠ غرامًا من الجُذور في ليتر ماء مَغليّ يُغطّى عشر دقائق.

مُلاحَظات ـ يَعْتَمِد أطِبّاء النَّبات الأوراق والأزهار المُجفَّفة في نُقاعة تُريح الشُّعَب المُتهَيِّجة. ويُهدِّئون بعض الآلام المَفصِليّة ويُسهِّلون لَأْم الجروح بوَضع لَصوقات الأوراق الغَضَّة عليها. الأطبّاء التَّجانُسيّون يُحضِّرون صِبغة من الجُذور لمُعالَجة عُصاباتٍ مُختلِفة بخَصائصها المُضادَّة للتَّشَنُّج؛ ويَعْزُون إلى المُستخلَص عددًا وافرًا من النَّجاحات البارزة في شِفاء التَّمْتَمَة والتَّأتَأة والتَّعْتَعَة.

٢١٩ - قُسْت عَرَبِيّ، قُسْتُس عَرَبِيّ[١]

Arabic costus, Arabic kust-root (E)
Costus arabique (F)
Arabische kostuspflanze (D)
Costus arabicus (S)

القُسْتُس جِنس نباتات جُذْمُوريّة عُسقُوليّة بَرِّيَّة وزراعيَّة مُعَمَّرة من فَصِيلة الزَّنْجَبِيليّات، مَنبِتُها المَناطِق الحارَّة. أوراقها لحيمة، لاطِئة، مُتعاقِبة. أزهارها مُقنَّبة، كبيرة القَدّ، تاجيَّة الارْتِكاز، سُنبليَّة التَّجميع. جذامِيرها طِبِّيَّة كانت ولا تزال تُستعمَل في التِّرياق.

(١) التَّسميات العربيّة والإنجليزيّة والألمانيّة للمُؤلِّف.

نُميِّز من أنواع القُسْت الطِّبِّيَّة ما يلي:

- قُسْت عَرَبيّ[١] - Le costus arabique
- قُسْت هِنديّ[١] - Le costus indien
- قُسْت سِرْيانيّ[١] - Le costus syriaque

وهي جُذور قويَّة الرَّائحة، ولم تَعُدْ بالتالي قَيْد الاسْتِعمال. وكان القُسْت العربيّ (ولعلّه لم يَزل) يُستعمَل جدًّا في الماضي في صناعة العُطور وفي تَحضير المَراهِم العِطريَّة. وكان يَدخل في تركيب التِّرياق. وهو جَذْر أُعيد تَسجيله في الكودكس عام ١٩٧٤.

٢٢٠ - قَسْطُورِيُوم، بَيْدَسْتر، إفراز القُنْدُس

Castoreum (E)
Castoréum (F)
Biber (D)
Castor fiber (S)

القَسْطُورِيُوم هو مادَّة خاصَّة يُعطيها الحارود الشَّائع أو الكَسْتور الشَّائع، وهو حيوان لَبُون قاضِم قازِب من فصيلة الحارُودِيّات Castoridae. طوله نحو ٧٠ سم وذنبه ٣٠ سم. أمّا وزنه فمن ٢٥ إلى ٣٠ كيلو. وهو ما كان يُسمَّى Canis ponticum عند الرُّومان.

يُطلَق اسم قَسْطَرْيُون في الأسواق على الجُيُوب الغُدِّيَّة التي تَكون مَملوءة بمُحتَواها، وهي كناية عن أرْتاج أو رُدوب (رِتْج، رَدْب) في جَوف الغِلاف. إنّ المادَّة المُسمّاة قَسْطُوريون ليست مادَّة إفرازيَّة، ولكنّها تَتكوَّن من التَّغْيير القَرْنيّ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ومن تَقَشُّر الظِّهار الذي يَكسو تلك الغُدَد الجَيْبِيّة. وتَكون الأُنثى مُزوَّدة بِغُدد مُماثِلة تَصُبّ في نوعٍ من السَّافِلَة.

إنّ تلك الغُدَد أو الجيوب، التي تكون نامِية عند الذَّكَر بنَوع خاصّ، تُقدِّم في داخلها عددًا كبيرًا من الثَّنيات والتَّجعُّدات الغشائيَّة المُبْيضَّة اللَّون. ونَجد في الأسواق نوعَين من القَسْطُوريون، واحدًا من أمريكا أو من كندا، والآخَر من روسيا أو من سيبيريا.

المُواصَفات ـ يَكون القَسْطُوريوم الطازج زَيتيَّ المَظهر، يُشكِّل فيما بعد كُتْلة راتِنْجِيَّة مُتراصَّة. وهو غير قابِل للذَّوبان بالماء، وشبه كامل الذَّوبان بالكحول وبالأثير. إنّ هذه المادَّة غالية جدًّا، وهي بالتَّالي مُعرَّضة جدًّا للغشّ. ويَتِمُّ تَقليدها بمَوادّ راتِنْجِيَّة أو بمَوادّ صَمْغِيَّة راتِنْجِيَّة كريهة الرَّائحة كالصَّمغ الراتِنْجِيّ المُسمّى Sagapénum والمُستخرَج من فيرولا العَجَم، والأُشَّق أي الحِلْبِينَة، والصَّمغ النشادريّ. . . وتُعطي هذه المَوادّ رائحة القُسْطُوريوم الحقيقيّ بإضافة كمِّيَّة خفيفة منه إليها، ومن ثَمَّ تُودَع مَثانات صغيرة تُقلِّد نوعًا ما وبشَكل جيِّد جيوب الكَسْتور الحقيقيّة.

المُركّبات ـ يَحتوي صنف سيبيريا أو روسيّا على ١,٩٨ بالمئة من الـ كاسْتُورِين[١]؛ ويَحتوي منه الصِّنف الكنديّ على ٠,٩٨ إلى ١ بالمئة فقط؛ إنّ هذا الصِّنف الأخير يُعطي إذا عُولِج بالكلوروفورم راتِنجًا بُنِّيَّ اللَّون، شِبْهَ جافّ، واضِح الرَّائحة؛ ويُعطي قَسْطُوريون سيبيريا راتِنجًا بُنِّيّ اللَّون أكثر لُزُوجَةً وأقوى رائحةً.

ويَحتوي القَسْطُوريون إضافة إلى ذلك على ١٢ بالمئة من راتنج خاصّ، ٢ بالمئة زيت دُهنيّ، فينول واحد، حامِض بَنْزَويك، حامِض سالِسيليك، كربونات الكلسيوم، فوسفات الكلسيوم، كولَسْترول. ويُعطي قَسْطُوريون كندا بالنَّشادِر المحلول راسِبًا برتقاليّ اللَّون، والصِّنف الرُّوسيّ راسِبًا أبيض.

الحِفْظ ـ يَجب أن يُحفَظ القَسْطُوريون بمَعْزِل عن الرُّطوبة. ويَتميَّز النَّتاج الجيِّد الصِّنف من الخطوط المُبْيضَّة اللَّون التي تُشاهَد على مَكْسِر المادَّة والتي تَخترق الكتلة المَوْجودة في الجيوب.

التَّحضير ـ يُعطِي المَسحوق المُعالَج بالكحول أوّلاً، ومن ثَمّ بحامِض كلورهيدريك مُخفَّف، يُعطي خلال ١٠ إلى ٢٠ ساعة سائِلاً أَصفر أو بُنِّيَّ اللَّون الفاتح مع النَّوع الكنديّ، وبُنِّيَّ اللَّون الغامِق مع صنف سيبيريا. وتُعطي الصِّبغة الكحوليَّة مع الماء مشروبًا لَبَنيَّ المَظهر، يُصبح فاتحًا إذا أُضيف إليه النَّشادِر السَّائِل وإذا كانت الصِّبغة من صنف سيبيريا، وتَبقى مُعْتَكِرة نوعًا ما إذا كانت من الصِّنف الكنديّ.

الاستعمال ـ تُستعمَل هذه المادَّة أحيانًا كدَواء مُنشِّط ومُضادّ للهستيريا ومُضادّ للتَّشنُّج في مُعالَجة الإصابات العصبيَّة. يُؤخَذ القَسْطُوريوم على شكل مسحوق، وصِبغَة، وماء مُقَطَّر، وشراب سُكَّريّ،

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وزيت يَجب أن لا يُؤخَذ على أنّه للخِرْوَع، ويُسمَّى في البلاد الإنكليزيَّة اللِّسان «زيت الكَسْتور»؛ وتَدخل هذه المادَّة في صِنع بيلولات، وفي إجراء حُقَن شَرْجيَّة، وفي تَحضير التِّرياق وفي تَحضير بيلولات لِسان الكلب Cynoglosse.

طريقة الاستعمال ـ تَكون جُرعَة المَسحوق من ٠,٥٠ إلى ١,٥٠ غرام، يُؤخَذ وحده أو بالاشتِراك مع الأفيون، أو الكافور، أو النَّاردين، أو أوكْسيد الزِّنك. ويُمكِن أخذ الصِّبْغَة الكحوليَّة بجُرعات من ٢ إلى ٨ غرامات.

٢٢١ - قَصَب بَلَدِيّ، قَصَب رُومِيّ، قَصَب النِّيل

Giant reed-cane (E)
Roseau grand, Roseau des jardins, Canne de Provence, Racine de canne, Roseau canne (F)
Echtespfahlrohr, Grosses-schiff (D)
Arundo Donax (S)

ريزُوم مُعمَّر غليظ مُتَفرِّع يَنْتَفِخ إلى دَرَنات عديدة، من فصيلة النَّجيليَّات. عُشبته بحريَّة اللَّون. قَصباتها مُنتصِبة، قويَّة، تعلو من ٢ إلى ٦ أمتار، قطرها ١ إلى ٢ سم، عُقَدها مَخفيَّة بالأغمدة، تُزْهِر في عامِها التَّالي. الأغمدة مُستدِيرة، لاصِقة، مَلساء، مَرْطاء ما عدا العُنُق. لُسَيْنَة وَرَقيَّة الشَّكل، قصيرة، حوالي ١,٥ملم، قصيرة الهدب. النَّصْل سِنانيّ خَطِّيّ، قويّ الأُذَيْنة القاعديَّة، طوله ٦٠ سم وعرضه ٨ سم، خَشِن الحَوافي. عُثْكُول طويل السُّوَيقَة، يَبلغ ٣٠ إلى ٦٠ سم. الفروع ضمِّيَّة التَّجميع، طويلة القسم العاري، مُنتَصِبة أو مُنبسِطة، خَشِنَة، فَرْعاء جدًّا، سُوَيْقات أقصر من السُّنَيْبلات أو مُساوِية لها تقريبًا، خَشِنة. سُنَيْبلات من ٨ إلى ١٦ملم، بُنِّيَّة أو بنفسجيَّة، ثُلاثيَّة الزَّهرات عادةً.

هذا الريزُوم أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا عام ١٩٧٤.

المُركَّبات ـ راتِنج، زيت دُهنيّ، سَكاكر، صَوَّان، أملاح الكلسيوم والبوتاسيوم.

الخصائص ـ مُضادّ لَبَنِيّ شُعَبِيّ يَقِي من احتِقان الحليب، مُبَوِّل، مُعرِّق غزير، مُغذٍّ.

الاستعمال ـ رُمال بوليّ، احتِقان الثَّدي، كريب.

طريقة الاستعمال ـ للوقاية من تَجمُّع اللَّبَن، يُحضَّر الرِّيزوم المُقطَّع في نَقِيع من ١٥غ في لِيتر ماء يُغلى. بالإضافة إلى خَصائصه الطِّبِّيَّة فإنّ مسحوق الرِّيزوم، وهو حلو الطَّعم ومُسَكِّر، يُمكِن خَبزه. العُثكول الهاميّ يُستخدَم في الأرياف لصُنع مَكانس بدائيَّة أمّا سُوقه فيُستخرَج منها سلّولوز خاصّ.

مُلاحَظة ـ استُخرِج من القَصَب البلديّ، عام ١٩٣٥، قِلَويد تركيبه $C_{11}H_{14}N_2$ دُعِي دُوناكْسِين، وهو البيتا ـ ديماتيل أمينومَتيل أنْدول؛ قام بتَحضيره اصْطِناعيًّا Wieland عام ١٩٣٦، وهو يَتقارب من الأدْرينالِين، من الوجهة الفرماكوديناميكيَّة. بالإضافة إلى أنّه يُشبِه الغرامِين الذي أشار إليه Euler في أوراق فتيَّة لبعض ضروب الشَّعير.

٢٢٢ - قَصَبُ السُّكَّر، مُصّان
Common sugar cane (E)
Canne à sucre (F)
Zuckerrohr (D)
Saccharum officinarum (S)

نبات زراعيٌ من فصيلة النَّجيلِيَّات. ساقُه مُنتصِبة مَصقولَة تعلو من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ سم. سَلاميّاتُها تَطول من ١٠ إلى ٢٠ سم. وقطرها يَتراوح من ٣ إلى ٨ سم. أليافُها الخارجيّة خشبيَّة التَّركيب جامِدة تُغلِّفها مادّة شَمعيَّة بيضاء اللَّون. أليافها الدَّاخِليَّة إسفنجيَّة النَّسيج غزيرة العُصارة السُّكَّريَّة. أوراقه مُتعاقِبة، عَضفِيَّة الشَّكل، حاضِنة. نصلُها يَطول من ١٠٠ إلى ٢٠٠ سم. وهو جامِد الصَّفحة، مُسنَّن الحافَّة. ازهِرارُه عُنقوديّ التَّجميع، هاميّ الارْتِكاز. أزهاره صغيرة الحجم، فِضِّيَّة اللَّون، ثُنائيَّة، مُتقابِلة، كثيفة الزَّغَب المُستَطيل. ثِماره بُرّ نحيل ودقيق.

المُركَّبات ـ سُكَّر قصب السُّكَّر القابِل للتَّبلُّر وهو السّكّاروز، أو «عَسَل القصب» الذي يَحوي منه ١٨ إلى ٢٠ بالمئة عند تمام نُموِّه. ويُستعمَل سُكَّر القصب بالتَّنافُس مع سُكَّر الشَّمَنْدَر Beta vulgari's في الأسواق العالميَّة.

الاستعمال ـ إنّ عصير قصب السُّكَّر وثُفل قصب السُّكَّر يُعطِيان بالتَّخمير المَشروب المُسمّى «روم» والمَشروب المُسمّى تافِيَة Tafia. وتَتغطّى سُوق القصب بحلَّة رقيقة من الشَّمع المُسمّى Cérose، وهي مادَّة تُجمَع كنِتاج ثانويّ من معامِل السُّكَّر وتُذوَّب وتُنقّى. وهي تَنصهر عند حوالي ٨٠° سغ ولها تقريبًا

استِعمالات شمع الكَرْنُوبا Carnauba ذاتها.

٢٢٣ - قَطِران، قار **Goudrons (F)**

كلّ مرّة نُقطِّر فيها أو نُسخِّن بحرارة مُرتفِعة، المَحروقات التي **تُقدِّمها** لنا الطَّبيعة، نُنتِج بذلك، إلى جانب غازات مُختلِفة، سائلاً لا يَذوب في الماء، كثيف الوزن، مُلوَّن نوعًا ما، غالبًا ما يَكون أسود اللَّون، دَبِق أو زَيْتيّ، رائحته قويَّة أو عِطْرِيَّة، نُشير إليه باسم قَطِران أو قار.

٢٢٤ - قُطن تُرْب مَنْدُوف، قُطْن خُثّ مَنْدُوف، سَبِيخ التُّرْب، سَبِيخ الخُثّ
Turf wadding, Turf cotton-wool (E)
Ouate de tourbe (F)

إنّ قُطن التُّرب أو الخُثّ المَندوف هو مادَّة تَحصل من تُرب لِيفيّ مُتجمِّع ومُكتَّل في غلاف رَطِب مُسوَدّ اللَّون، يُستثمَر بشكل أساسيّ في ضواحي هَلَنْشافَن (هولندة).

يُوضَع التُّرب في شكل قَوالِب كقَوالِب الفحم الحجريّ ويُجفَّف في الهواء الطَّلق؛ تُفَتَّت الكُتَل بعدها وتُدَقّ بواسطة مِخضاج Battoir خشبيّ لكي يُفصَل عنها المِلاط الدُّبالي العضويّ الذي يُمسك الألياف. بعد ذلك تُنَسَّل الألياف وتُفتَل، ومن ثَمّ يَتِمّ فرزها حسب دقَّتها.

المُركَّبات والمُواصَفات ـ تَركيب التُّرب

هو التّالي: رطوبة ١٠؛ رَماد ٢؛ مَوادّ عُضويَّة ٨؛ ويَتكوَّن قُطن التُّرب، حسب روايِيه ودومَسْنيل، من خيوط بُنِّيَّة اللَّون الأَصفر، مُزوَّدة بحُزوز طوليَّة شبه مُتوازية. وتَتكَوَّن الخيوط من أَلياف مُجَمَّعة في حُزمات رقيقة، مَقطعها مُتعدِّد الزَّوايا له من ٤ إلى ٦ أضلاع.

الخصائص والاستعمال - تُنسَب إلى هذا القُطن التُّربيّ خصائص مُؤكسِدة وماصَّة. وهو يُوقِف نُموّ الجَراثيم وتَطَوّرها بفضل تَفاعُله الحامِض. وهو يُسهِّل تَبخير السَّوائل لأنَّه يَمتصُّها، كما يُمكِن اسْتِخدامه كرَقُوء. وكَوْنه، من جهة ثانية، ضغوطًا جدًا ومُتمغِّطًا جدًا، فإنَّه يُستعمَل أحيانًا لتَغطية الضِّمادات.

٢٢٥ - قُطن حَشِيشِيّ، قُطن الشَّرْق

Levant cotton plant (E)
Cotonnier (F)
Nanking Baumwolle (D)
Gossypium herbaceum (S)

جَنْبَة مُعَمِّرة من فصيلة الخبَّازيَّات تعلو من ٨ إلى ٢٥٠ سم، فَرْعاء، جذرها وَتَدِيّ، عميق. ساقها مَرْطاء وخفيفة الزَّغَب. أوراقها مُتعاقِبة، راحِيَّة مُفصَّصة، يُراوِح عدد فُصُوصها العميقة التَّقطيع من ٣ إلى ٩. أزهارها فرديَّة، أو من ٢ إلى ٣ على إبط الورقة، قنّابتها تُشكِّل الكأس. كأسها قليل النُّموّ، جَرَسيُّ الشَّكل، خُماسِيُّ الأسنان المُنفرجة. التَّاج خُماسيّ البَتَلات، المُتَبايِنة الألوان، منها الأبيض والأصفر والأحمر والورديّ. الأَسْدِية عديدة. الثَّمرة عُلَيْبَة من ٢ إلى ٥ مَصاريع، أُرجوانيَّة اللَّون تُدعى عُفازة ثُمّ كَنْفج. بُزورها حَرَّة يَغْشاها لِيْف يُستخرَج منه القُطن.

الأَقسام المُستَعملَة - اللِّحاء.

المُركَّبات - أسيتوفانيلّون، حامِض فينوليك، فيتوستارين، بيتايين، حامِض صفصافيّ، حامِض ساريليك، حامِض زَيْتيّ، سُكّر.

الخصائص - مُطَمِّثة، رَقُوءة.

طريقة الاستعمال - نُقاعة، صِبْغَة. قِشْرة الجُذُور تَحتوي على مَوادّ تُؤَثِّر على الجهاز العَضَليّ الرَّحِميّ.

٢٢٦ - قُوقاع مُستَدير الوَرَق[١]

Pyrole à feuille ronde (F)
Pyrola rotundifolia (S)

نَبات صغير مُعَمِّر من فَصِيلة القُوقاعِيَّات مَهْدُه أوروبّا الشَّماليَّة بنوع خاصّ. أوراقه جِلديَّة النِّصال، خَضراء، مُستدِيرة، مُعَنَّقة، كامِلة، دائمة، ضُمِّيَّة التَّجميع. الأزهار ناصِعة اللَّون الأبيض، عِطْريَّة، مُتوسِّطة القَدّ، مُتَدَلِّية في عُنقود طوله ١٥ إلى ٣٠ سم. الكأس خُماسيّ الفُصوص الدَّائمة. التَّاج خُماسيّ الفُصُوص. الأَسْدِية عشرة. قلم واحد بارز. الثِّمار عُلَيْبِيَّة.

أُعيد تَسجيل هذا النَّبات في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٤.

الخصائص - كان يَشتهر في الماضي

---

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

على أنّه شافٍ للجُرح، مُقوٍّ، ومُضادّ للسَّيَلان المَهْبِليّ؛ وهو بالتالي نَبات قابِض.

٢٢٧ - قُوقَحان مُنيات، كَزْكاش

Fever-few chrysanthemun (E)
Camomille grande (F)
Goldfederwucherblume (D)
Chrysanthemum parthenium (S)

نَبات عُشْبِيّ مُعَمِّر من فَصِيلة المُركَّبات يَعلو بضُمّات مُنتصِبة من ٣٠ إلى ٨٠ سم. أوراقه طَرِيَّة، وَحيدة التَّقْطِيع إلى سَكَمات عريضة تَكُون بدورها مُفصَّصَة، وهي مُعنَّقة، فاتِحة اللَّون الأخضر المُصفرّ. أزهاره الوسطيَّة صفراء، أُنْبُوبِيَّة، والطَّرَفِيَّة لُسَيْنات بيضاء في رُؤَيس يَبلغ قطره من ١٢ إلى ١٦ ملم. عِذْق مُورِق. الثَّمَرَة النَّاضِجَة أكنة بُنِّيَّة اللَّون، خُماسيّة سُباعيّة الأضلاع البيضاء الطُّوليّة، ولها إكليل غشائيّ مُفرّض.

المُركَّبات ـ زَيت دُهنيّ، غَنِيّ بالبورنيول (كافور البابُونق)، مَوادّ دُهنيَّة، مَوادّ سُكَّريَّة، أملاح مَعْدِنيَّة، عنصر مُرّ، حامِض عَفْصِيك وأنْثامِيك.

الخصائص ـ مُطَهِّرة، مُضادَّة للتَّشَنُّج، مُطَمِّثة، طارِدة للحُمَّى، مُبيدَة للحَشَرات، مُقوِّية، نافِعة للمَعِدَة، مُهَدِّئة.

الاستعمال ـ حَمّام، هضم، حُمّى، حشرات، كُساح، نَوم، أطعِمة.

طريقة الاستعمال ـ نُقاعة، صِبْغَة، مَسْحُوق، مُستخلَص سائِل، ماء مُقَطَّر، مُستحضَر خَمريّ، دُهن. لدفع الحُمَّى، نُقاعة ٢٠ غرام أزهار مُجفَّفة في ليتر ماء مَغليّ يُغطَّى ١٠ دقائق ويُؤخَذ منه فنجان للحال، ومن ثَمَّ فنجان آخَر فيما بعد. للهَضم، مُستحضَر لذيذ يُحضَّر لكلّ السَّنَة بمَزْث ٨٠غ أزهار مُجفَّفة في ليتر نبيذ أبيض حلو لمُدَّة ٥ أيّام يُصفَّى ويُحفَظ. كأس صغيرة بعد الوَجبات.

٢٢٨ - قُوَيْسَة، قُوَيْصة، ناعِمَة، شافِيَة، مَرْيَمِيَّة، قَصْعِين، عَزَقان

Sage (E)
Sauge (F)
Salvei (D)
Salvia (S)

جِنس نَباتات بَرِّيَّة وتَزيينِيَّة من فصيلة الشَّفَويَّات، حَوْلِيَّة، مُحْولة أو مُعمَّرة. كأسها جَرسيّة الشَّكل أو بَيْضانِيَة، نادرًا أنبوبيّة، ثُنائيّة الشَّفة نوعًا ما، الشَّفة السُّفلى ثُلاثيَّة التَّسنِين القصير، نادرًا كامِلة، الشَّفة العُليا عميقة التَّخريم الثُّنائيّ. أُنبوب التّاج مُتَضمِّن أو بارِز، عارٍ من الدّاخل أو مُزيَّن بحَلقة من الأوبار أو كذلك بحَلقة من الفَلْس المُهَدَّب. النَّصل ثُنائيّ الشَّفة، العليا مُقعَّرة، مُستَقيمة الخطوط أو مِنْجليّة الشَّكل، السُّفلى مُنبسِطة ثُلاثيَّة التَّخريم، فَصُّها الوسطيّ أعْرَض. المِئبَر مُختَصَر إلى سَداتَين مُخصِبتَين وسُدَيّات[1] بدائيّة صغيرة جدًّا أو غير مَوْجودة، السَّداتان المُخصِبتان ذات خطوط قصيرة، مَفْصليّة مع المُوْصِل، وهذا الأخير طويل، خَطِّيّ، ذو حجرتين، إحداهما مُخصِبة. القلم ثُنائيّ

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

التَّخريم. البُزَيْرات بيضانيّة الشّكل، مَلْساء، أحيانًا شِبه ثُلاثيَّة الوُجوه.

مِفتاح مُخْتَصَر لمَعرفة أنواع هذا الجِنس اللُّبنانيّة، كما يتبع:

١ ـ مَآبِر ذات حجرة واحدة نامِية، الحجرة الأُخرى على الفرع الآخر المُوصل، مُخفِقة. من هذه المَجْموعة العَزَقان أي قُوَيسة لبنانيَّة والقُوَيسة الكأسِيَّة.

٢ ـ مَآبِر ذات حجرتَين تامَّتَي النُّموّ. في هذه المَجْموعة ثلاثة أقسام:

أ ـ أُنبوب غير مُزَيَّن من الدّاخل بحَرْشَفَة مُشرَّمة، ولا بحَلقة من الوَبر. من هذا القسم القُوَيسة الهُرمِينيّة أي المُهيِّجة.

ب ـ أُنبوب الكأس مُزيَّن من الدّاخل بحَرْشَفَة مُشرَّمة. منه قُوَيْسَة قاسية أو كَفّ الدُّبّ.

ج ـ أُنبوب مُزَيَّن من الدّاخل بحَلَقة من الوَبر. في هذا القسم القُوَيسة الضُّمِّيَّة.

٢٢٩ - قُوَيْسَة مَخْزَنِيَّة، مَرْيَمِيَّة

Garden sage (E)
Sauge (F)
Echte salvei (D)
Salvia officinalis (S)

جُنَيْبَة صغيرة من فَصِيلة الشَّفَوِيّات تعلو من ٣٠ إلى ٧٠ سم. وهي من الأنواع التي لم تُذكَر في فلورا لبنان خاصَّة، وشرق البحر الأبيض المُتوسِّط بشَكل عامّ. وهذا ما يَجعل العجقة بهذا النَّبات، وفي أكثر من وسيلة إعلاميَّة مَحَلِّيَّة، أمرًا مُسْتَهْجَنًا، إلاّ إذا كانت نَتيجة خَلط بين هذا النَّوع وأحد أنواعنا المَحَلِّيَّة التي تَفوق العشرين نوعًا وضَرْبًا برِّيًا.

المُركَّبات ـ عَفْص، زَيْت دُهْنِيّ يَحتوي على بورنيول، سالفيول أي كافور القُوَيْسَة، سينايول، سالفان، سالفون (سيتون يُدعَى أيضًا توپون، حوالي ٥٠ بالمئة، وهو ذو سُمِّيَّة كبيرة جدًا)، عنصر هَرْمُونِيّ.

الخصائص الخارجيَّة ـ قابِضة، لائمة، مُطَهِّرة، مُقوِّية، مُضادَّة للرُّوماتيزم (حمّام).

الاستعمال الخارجيّ ـ سَيَلانات المَهْبِل (حُقَن فَرْجيّة)، قُلاعات، الْتِهابات غشاء الفم، دُبحات، الْتِهابات الحُنْجُرة، آلام الأَسنان، رَبْو، قُرُوح خادِرة، قرحات، أَمراض جلديَّة، أكزيمات، ضَعْف وهُزال الأولاد، كُساح، داء الخنازير، مَرَط الشَّعْر، عَقْص الزَّلاقِط، عَقْص الحشَرات، تَطهير المَنازِل السَّكنيَّة وسِواها.

طُرُق الاستعمال الخارجية ـ تَحاميل مُطَمْئِنَة من مُستخلَص المَريمِيَّة السائل المُثبَّت ٠,٢٥ غرام، مرهم الحَوْر غرام واحد، زبدة الكاكاو ٣ غرامات، شمع أبيض ما يَكفي لتَحميلة واحدة؛ يُؤخَذ واحدة أو اثنتين في اليوم في تَوقُّف الطَّمث وتقطُّعِه، وفي العُقْم. نَقِيْع قبضة أوراق وأزهار في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق، حَمَّامات فم للقُلاع والْتِهابات غشاء الفم وتَقرُّحات الفم؛ وفي حُقَن فَرجيَّة في سَيَلان المَهْبل؛ وكِمادات على قرحات القَدَمين والقُروح الخادِرة والأمراض الجلديَّة والأكزيما.

صِبْغَة المَرْيَمِيَّة مع الرُّوم Rhum بمقادير مُتَساوية، لفرك وتمسيد مَرَط الشَّعر وفروة الرَّأس. لمُعالَجة عَقْص الحشرات، الزَّلاقِط، الزَّنابير.. نَضع فوقها أوراقًا غضَّة مُفرْفَكة. الأوراق المُجَفَّفة تُدخَّن سجائر في الرَّبْو. مَرهم من أوراق المَرْيمِيَّة ٣٠غ، أوراق الكَفْنة ٣٠غ، شحم خِنزير ٢٥٠غ، شمع أبيض ٤٥غ، نَطبخ الكُلَّ معًا ومن ثَمَّ نَرمي النَّباتات، ونَمْسح القُروح الخادِرة والقرحات والكَدَمات...

٢٣٠ - قَيْقَب، أَسْفَنْدان Maple-tree (E)
Érables (F)
Ahorn (D)
Acer (S)

القَيْقَب جِنْس أشجار من فَصيلة السَّابَنْدِيّات، وقيل القَيْقَبِيَّات أي الأَسْفَنْدانِيَّات. أوراقها بسيطة، مُتقابِلة، ذات تَماثُلِيَة وتَناسُقِيَة راحيّة. أزهارها ضُرِّيَة. ثمارها جَناحيّة ثُنائيَّة التَّفَرُّع، طويلة الأَجنحة، ثُنائيَّة البُزور. غلاف البِزْرَة غشائيّ. بُزورها مُؤَزْبَلَة أو مُجَفَّتة. أَنواع القيقب عديدة، نَذكر منها:

- قَيْقَب حَقْلِيّ، شَجَرَة العَرَب
- Maple-tree (E) Érable champêtre (F) Feldahorn (D) Acer campestris (S).
- قَيْقَب جِمَّيْزِيّ، جَرْمَشْق
- Great maple (E) Grand érable, Sycomore (F) Falscher platanus (D) Acer pseudo-platanus (S)
- قَيْقَب دِلْبِيّ
- Norway maple (E) Érable plane (F) Norwegischer ahorn (D) Acer platanoides (S)
- قَيْقَب أَبْيَض
- White maple (E) Érable blanc (F) Weisser ahorn (D) Acer saccharinum (S)

يُعطِي النَّوعان الأَوَّلان خشبًا صلبًا يُرغَب جدًّا في صناعة الأَثاث. ويُوجَد القَيْقَب الأبيض في الولايات المُتَّحِدة الأميركيَّة وفي كندا؛ وهو شجرة سبروتيَّة تعلو من ٢٥ إلى ٣٠ مترًا. وهناك أَنواع أُخرى، مِثال:

- قَيْقَب بَنسِلْڤانيا[١]
- Acer pensylvanicum (S)
- قَيْقَب أَحْمَر
- Red flowered maple (E) Roter ahorn (D) Érable rouge (F) Acer rubrum (S)

إنّ قُشور القَيْقَب عُمومًا غنيَّة بالمَوادّ العَفْصِيَّة. أمّا في لبنان فيُوجَد كذلك ثلاثة أنواع، نَجهل خصائِصَها الطِّبِّيَّة الخاصَّة، ونُوردها في سِياق هذه الدِّراسة، لعلَّها تَتلاقى مع أنواع القَيْقَب الأُخرى ببَعض الخصائص المُفيدة، وهي التَّالية:

- قَيْقَب حَرَمُون
- Érable «Acer» de l'Hermon (F) Acer hermoneum (S) Hermon maple (E)[٢]
- قَيْقَب سُورِيّ
- Érable de Syrie (F) Acer syriacum (S) Syrian maple (E)[٢]
- قَيْقَب طوريد
- Érable de Tauride (F) Acer

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة والإنجليزيَّة للمُؤلِّف.

tauricolum (S) Tauride maple (E)[1]

يبقى القَيْقَب الطِّبّيّ الصِّناعيّ الهامّ، الذي يُعطي النّسْغ السُّكّريّ:

- قَيْقَب سُكَّرِيّ

- Sugar maple (E) Érable à sucre (F) Zuckerahorn (D) Acer saccharum (S)

وهو نوع من القَيْقَب يَنْبُت كذلك في كندا والولايات المُتَّحدة الأميركيَّة، من الأَرض الجديدة حتّى ولاية جيورجيا فإلى التّكساس. شجرة كبيرة مُتشقّقَة اللّحاء. أَوراقها كأَوراق القَيْقَب الجِمَّيزِيّ، خُماسيّة التَّفصيص، ولكنّ فُصَيْصاتها أقلّ حِدَّة، خضراء الصَّفحة العُليا، خفيفة اللّون البحريّ من تحت؛ صِبغتها الخَرِيفِيّة بُرتقاليّة اللّون الأصفر أو قِرمِزيّة اللّون.

يُستغلّ هنا القَيْقَب بنَشاط كبير في شمال غرب الولايات المُتّحدة وفي كندا بنَوع خاصّ بهَدف إنتاج «سُكّر القَيْقَب». وهناك بَساتين قَيْقَب Érablières يُوجَد فيها قَيْقَب السُّكّر إلى جانب النّوعَين: القَيْقَب الأبيض، والقَيْقَب الأحمر، وهما نَوْعان يُنْتِجان السُّكّر أيضًا ولكن بكمّيّات أقلّ.

طريقة جمع السُّكَّر - يَتِمّ جمع النَّسْغ السُّكَّرِيّ في فترة تُسمَّى «مَوْسم السَّكاكِر» التي تَمتدّ من ١٥ آذار إلى آخر نيسان، وتَختلف بعض الشَّيء من مِنطقة إلى أُخرى. نَحفر حَزّة في لِحاء الشَّجرة، عرضها سم واحد وعُمقها من ٣ إلى ٤ سم، تَعلو عن سطح التُّربة حوالي المتر؛ يَسيل النَّسْغ منها بواسطة مِزْراب إلى أوعية يُجمَع منها. عند الأشجار القويّة بنَوع خاصّ، يُمكِن حفر عِدَّة شَجّات مُتباعِدة بما فيه الكفاية الواحدة عن الأُخرى. إنّ سَيَلان النَّسْغ يُيَسّره تَعاقُب فَترات الجليد وذَوَبانه.

المُركَّبات والاستعمال - يَحتوي نَسْغ القَيْقَب السُّكَّريّ حوالي ٩٦,٥ بالمئة من الماء، من ٢ إلى ٥ بالمئة سكّاروز، أَملاح البوتاسيوم والقليل من المَوادّ الهَيُولينائيّة.

يَتخمَّر النَّسْغُ بسُهولة، لذلك من الضّروريّ مُعالَجتُهُ بسرعة. نُبخّره على النّار حتّى يُسجِّل مِكْثاف بُوميه للسّوائل ٣٥,٥ درجة عند حرارة ٦٠°سغ. نَحصل هكذا على شراب القَيْقَب السُّكَّريّ Sirop d'érable الذي نُصَفّيه وهو ساخِن. يَجب أن لا يَحتوي على أكثر من ٣٥ بالمئة من الماء.

أمّا للحصول على سُكَّر القَيْقَب، فَنُتابع عمليّة الطَّبخ لمُدَّة أطول، نُصفّي ونُروّق بالحليب، فنَحصل عند ذلك على مادّة بُنّيّة اللّون تُسمَّى: La tire d'érable، أي قَيْقَبِيّة، أو حَلْوى بسُكَّر القَيْقَب؛ وإذا رفعنا الحرارة إلى ١٣٢ - ١٣٤° سغ وحتّى إلى ١٣٧° سغ لكي نَدفع عمليّة التَّبْخير، نَحصل على سُكّر القَيْقَب Le sucre d'érable.

يَكون شراب القَيْقَب السُّكَّريّ مُلوّنًا نوعًا ما تِبعًا لسُرعة عمليّة التَّبْخِير، فالطَّبْخ البطِيء يُعطي تَلوينًا قاتمًا. وهو شراب مُنْتَخَبَ الطَّعم النّاتج عن دُهْن.

تَسْتَورِد إدارَة حصر التُّبُوغ الفرنسيّة كَمّيّات كبيرة لصِناعة السَّجائر الأميركيّة النّكهة.

(١) التّسميات العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة للمُؤلّف.

القَيْقبيَّة تُستهلَك مُباشَرة؛ يَجب أَن لا تَحتوي على أكثر من ١٥ بالمئة من الماء.

يَبدو سُكَّر القَيْقَب بِلَوْنٍ عَنْبَريّ وطعم مُستحَبّ. وهو يُرغَب تمامًا للرِّضاعة.

نِسبته بالماء يَجب أن لا تَتخطّى ١٠ بالمئة.

إنَّ هذه المَنتوجات تَخْضَع للأَنظمة والقَوانين الكَنَدِيَّة الصَّادرة عام ١٩٣٠.



٢٣١ - كابُوك، قابُوق
Kapok (E)
Kapok (F)
Kapok (D)

إنَّ الكابُوك، الذي يُسمَّى كذلك القُطْن المَغْشوش، القُطْن النَّباتيّ، الرِّيش النَّباتيّ، هو بالواقع الحَشو القُطْنيّ المَوْجود في ثمار شجرة من فصيلة الخُبَّازِيّات، هي التَّالية:

٢٣٢ - كابُوك خُماسِيّ الأسْدِيَة[1]
Silk cotton tree (E)
Kapoquier, Ouatier, Fromager (F)
Kapokbaum (D)
Ceiba pentandra, Eriodendron anfractuosum (S)

وهي شجرة تَنْتَشر جدًّا في جاڤا وفي كافَّة المَناطِق الاسْتِوائيَّة من العالَمين: القديم والجديد. يُنتَج الكابُوك من غلاف الثَّمرة الدَّاخليّ، ويكون لونه إلى البُنّيّ الفاتح في ثِمار السِّنغال، وإلى الأبيض في ثمار الهند الصِّينيَّة. ويَقع هذا النِّتاج بمَظهر حَشوة قطنيَّة من الأوْبار المُتَشابِكة أو بمَظهر فتائل أو خُصْلات مُؤلَّفة من أوبار يَبلغ طولها من ١٥ إلى ٢٠ ملم، مُرتَّبة جنبًا إلى جنب. وهي أوبار لا تَلتفّ لَوْلَبيًّا كأوْبار القُطْن، وهي وحيدة الخَلِيَّة، وأسطوانيَّة الشَّكل تقريبًا، تَسْتَدِق تدريجيًّا باتِّجاه طرفها الحُرّ. ولا تَتألَّف من السِّلّولوز الصِّرْف. ويُنتَج الكابوك في أفريقيا الاسْتِوائيّة من أنواع أُخرى، وبنَوع خاصّ من أنواع الزَّغبِيَّة: (Bombax buenopozenze). ثِمار الكابوك هي جِراء رقيقة الجَوانِب، شَكلها ولَونها (أبيض وَسِخ، بُنّيّ، بنفسجيّ) يَختلفان حسب الأنواع، وهي تَنفتِح طُوْليًّا.

المُواصَفات ـ الكابُوك خفيف جدًّا، نُفوذه للماء قليل جدًّا، وهذا ما يَجعله يُعَوِّم وزنًا يَبلغ ٣٠ أو ٣٥ مرَّة أثقل من وزنه. إنّ مَرَدَّ هذه الخصائص هو الهواء المَوْجود في فَجْوَة (تَجْويف) الأوبار، وإلى وُجود مادَّة شمعيَّة على سطحها. إذا سُخِّن الكابُوك في بُخار الماء المَضْغوط، عند ١٣٠° سغ، فإنَّه يَتَغيَّر ويُصبح بالتالي قابِلاً للغرق في الماء. إنَّه لَهُوب جدًّا.

الاستعمال ـ يُستعمَل الكابُوك لصُنع أدوات وثِياب الإنْقاذ. وكَوْنه سِيالِيّ قليل جدًّا Hydrométrique، فقد يَجد له اسْتِعمالات أُخرى في تَحضير بعض الآلات الضَّاغِطة.

إذا وُضِع الكابُوك الخام في المِعْقام فإنَّه يَتلوَّن بالبُنّيّ الخفيف، ولكنَّه لا يَتْلَف بشكل مَلْحوظ؛ فيُمكِن هكذا أيضًا مُحاوَلة اسْتِعماله لصُنع مَوادّ لِعُدَّة أسِرَّة المُستَشفيات. وهو يُستعمَل في صناعة المِخَدّات والأرائك وفي صِناعة مَوادّ الحَزْم والرَّزْم واللَّفّ والصَّرّ والتَّعبِئة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

وبالإمْكان تَخضير نوع من الغُرَيْاء من الكَابُوك الخام؛ نُغَطِّسه في مَزيج مَخْزَنيّ من حامِض النِّيْتريك والسّولفوريك الذي يُستخدَم في صُنع قُطن الانْفِجار أو قُطن البارود Fulmicoton، فيَصطبغ الكابُوك فورًا بصِبْغَة دَمَوِيَّة جَميلة، ومن ثَمَّ يُصبح أصفر اللَّون خلال بعض الوقت. إذا مدَّدنا التَّغْطِيس لِمُدَّة ٤٨ ساعة بالحرارة العادِيَّة مع تَحريك الكُتْلَة، فإنّ غسيله بالماء البارد الوافِر لا يُذْهِب بصِبْغة الأَلياف الصَّفْراء. إنَّ المَزيج الأثيريّ الكحوليّ الذي يُستعمَل عادةً لحَلّ قُطْن الانْفِجار، لا يَحلّ سوى جزء من تلك الألياف. وإنّ وَضع المَحْلول على البَشَرَة يَترك عليها قِشْرَة رقيقة صفراء اللَّون ولاصِقة إذا تَبخَّر في الهواء الطَّلْق.

٢٣٣ - كافُور، كافُورات

Campher (E)
Camphres (F)
Kampfer (D)
Camphora (S)

يَنطَبِق الاسم الجِنْسِيّ لأنواع الكافور، أي الكافورات، على مُختلِف المُركَّبات التي تُمثِّل السِيتونات العائدة للكُحولات الثانويَّة التي تُسمَّى كَمفُول Camphols. إنَّ هذه الكَمفولات التي يَكون مِثالها النَّموذجِيّ البورنيول أو الألفا ـ كمفول يَمين، والتي يَكون تَركيبها الكيميائيّ $C_{10}H_{18}O$، يُمكِن اعْتِبارها على أنّها مونوهيدراتات، أي أُحادِيّات التَّمَيُّه لبعض التَّرپينات (الكَمْفانات):

$$C_{10}H_{16} + OH_2 = C_{10}H_{18}O$$

إنَّ هذه الكَمْفولات تُعطي بالتَّأكْسُد، أي بفِقدان ذَرَّة هيدروجين H_2، الكافُوْرات التي، وعلى عكس ما تَقَدَّم، تُعيد تَكوين الكَمْفولات بتَثبيت ذرّة هيدروجين H_2.

نَجد الكافورات في دُهون مُختلِف النَّباتات، وعلى الأخصّ، في دُهن الكافور (شجرة)، وفي دُهن البابونج والبابونق، وفي دُهن نَدى البَحر والخُزامى الذَّكَرِيَّة وحشيشة الشِّفاء، إلخ.

إنَّ الكافورات المُستخرَجة من هذه النَّباتات لا تَختلف إطلاقًا الواحدة عن الأُخرى إلاّ بطاقتها الدَّوْرِيَّة. إنّ نَموذج أو طريقة التَّركيب المُشار إليها أدْناه، يَسمح بالواقع التَّكَهُّن بوُجود مُتَجازِيَيْن اثْنَين مُتَعاكِسَيْن بَصَرِيَّيْن؛ وهما مُتَجازِيان مَعْروفان: واحد هو الكافور اليمين، أي كافور مَخزَنيّ يُستخرَج من شجرة الكافور Camphrier، والآخَر هو الكافور اليسار المَوْجود في دُهن البابونج.

أمّا بالنِّسبة لأَنواع الكافُور التي تَمْلِك التَّركيب ذاته $C_{10}H_{16}O$، ولكنّها من نباتات غير الكافُور والبابُوْنج، فإنّها تكون مُؤَلَّفة في أَكثر الأَحيان من مَزيجات مُختلِفة النِّسَب من هٰذين المُتَجازِيَيْن اليمين واليسار، ذاتهما.

٢٣٤ - كاكاو، لَوْز الآلِهَة

Cacao tree (E)
Cacaoyer, Cacaotier (F)
Kakaobaum (D)
Theobroma cacao (S)

كان الإنْتاج العالَميّ من الكاكاو ٢٦٣,٠٠٠ طِنًا عام ١٩١٤، فانْتَقل إلى

٦٧٦,٠٠٠ طِنًّا عام ١٩٥٢، وبَلَغ ٨٨١,٠٠٠ طنًّا عام ١٩٥٩، ليَصل إلى ١٥٣١,٠٠٠ طنًّا عام ١٩٧٢.

إنّ اسم الكاكاو العِلميّ من كلمتَين يونانِيَّتَين تَعنيان: الله وغذاء. وهو نتاج شجرة من فصيلة البَرازِيّات قد تعلو من ١٠ إلى ١٢ مترًا. ثَمرتها الكامِلة تُشبه الخيارة الكبيرة، وهي ثمرة لَحمِيّة، مُنتفِخة بعض الشَّيء، مُضلَّعة ومِغزلِيّة الشَّكل، تُسَمَّى «لَوْزة الهِنْد» Cabosse. يَكون تَجويفها الدّاخليّ مَمْلوءًا بلُباب مُصْفَرّ اللّون، مُحَمَّض الطَّعم، تَنْتَشر في وسطه البزور اللَّوزيّة الشَّكل التي تَبلغ الثَّلاثين بزرة: إنّها الكاكاو Fèves du Mexique.

تَشتمل هذه البزور على غِلاف (طَحْرة) شَفَّاف أشقر اللّون البُنّيّ، يَغْشى جَنينًا ذو فَلْقات دُهنيّة دَسِمة، رائحتها خفيفة وطَعمها قليل المَرارة.

التَّحضير والاستعمال ـ يُصار في بعض البُلدان إلى تَجفيف البُزور فَوْر انْتِزاعها؛ وفي البعض الآخَر بعد جَرْشِها، يُصار إلى طَمْر البُزور سلفًا بالتُّراب لمُدّة ٤ إلى ٨ أيّام وبحرارة ٤٠ إلى ٥٠° سغ. إنّ الكاكاوات التي تَخضع لهذه العمليّة يُطلَق عليها اسم كاكاوات مُتَرَّبَة[١] Terrés. إنّ هذه العمليّة، التي ليست سِوى عمليّة تَخمير كُحُوليّ حقيقيّة، وكذلك بالتَّأكيد عمليّة تَخمير هُلاميّ، إنّما تَهدف إلى: إتْلاف اللُّعاب خاصّة، وبُروز العَرْف، وظُهور اللّون الأحمر، وإلى عُبور التيوبرومين إلى القِشْرَة Coque، وإلى تَجلْتُن[١] أو جَلْتَنَة[١] النَّشاء. وهناك، بالتالي، أنواع أُخرى عديدة من الكاكاوات غير المُتَرَّبَة.

تُستعمَل لوزة الكاكاو لصُنع الشُّوكولا والكاكاو المُسْتَذْوَب؛ ويَدخل المسحوق المُنْتَزَع الزّبدة في عدد كبير من أصناف الطَّحِين أو من المُسْتَحْضَرات الكاكاويّة[٢]. أمّا القُشُور فيَجمعها الفقراء ويَغلونها ويَشْرَبون نَقِيْعَها على أنّه شوكولاته.

المُرَكَّبات ـ تَحتوي لوزة الكاكاو على ما مِقداره: ٤٩ إلى ٥٤ بالمئة مادّة دَسِمة (زبدة الكاكاو)؛ ٨ إلى ١٠ بالمئة نشاء؛ ٨ إلى ١٠ بالمئة هَيُوليّات؛ ١ إلى ٢ بالمئة تيوبرومين بتركيب كيميائيّ [$C_7H_8N_4O_2$] (ديمَتيل كُزَنْتِيْن) بالاشْتِراك مع بَقايا من الكافَيِيْن (مَتيل تيوبرومِيْن أو تريمَتيل كُزَنْتِيْن)، ٥ إلى ١٠ بالمئة تانُويَدات[٢] أو تَنويدات[٢] (وهي مُركَّبات مُعقَّدة تُوجَد في النَّباتات الغَضّة)، كاتَشين، أَحمر الكاكاو، ٤ إلى ٦ بالمئة سلّلوز، ٢ إلى ٣ بالمئة مَوادّ مَعْدِنيّة، ستيرولات (ڤيتامين د) وخمائر مُختلِفة.

يُوجَد التيوبرومين أيضًا في قشور البزرة، وفي غِلاف الثَّمَرَة وفي الأوراق الفَتِيّة.

لُوحِظ وُجود تَوابِل في عدد من المَساحيق الكاكاويّة، وعلى الأخصّ وُجود مَسحوق قُشور أو مَسحوق أَلياف. إنّ وُجود القُشور في مَسحوق الكاكاو هو دَلالة أَكيدة على الغِشّ والتَّقْلِيد.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية للمُؤلِّف.

الخصائص ـ كانت قُشور الكاكاو، في الفترة الواقِعة بين ١٩١٥ و١٩١٨، تُستعمَل لكي تَحُلّ مَحلّ قسم من الشَّعير المُخصَّص لعَلَف الخَيل. إنّ مئة غرام من القُشور الغنيَّة بالأزوت والمَوادّ الدَّسِمَة، يُمكِنها أن تُوفّر ٢٢٠ حُرَيْرة. إلاّ أنّه إذا كان المِقدار اليوميّ مُرتفِعًا وأُعطي لفترة طويلة، فإنَّ التّيوبرُومِين المَوْجود في القُشور يُمكِنه أنْ يُسبِّبَ حوادِثَ هضميَّة عند الحيوانات.

كذلك استُعمِلت نُقاعَة قُشور الكاكاو مَشروبًا بديلاً للقهوة. إنَّ هذه المُمارَسة خالية من الضَّرر إذا اتُّبعت باعْتِدال، حتّى إنَّ تلك النُّقاعَة قد تكون واقِية prophylactique ضدّ تأثيرات الكافَيين المُنبِّهة.

ومن جهة أُخرى، لقد استُعمِلت قُشور الكاكاو لتَحضير التّيوبرُومِين؛ ولكنّ هذه المادّة الأوّليَّة (القُشور) تَحتوي منه على مَرَّتين أقلّ من القاعِدة الإكْزَنْتِيّة Xanthique ويَكون استِخراجُها عملاً صعبًا أكثر منه في البُزُور.

٢٣٥ - كاوَشِير، جاوَشِير، سِيسارُون بَرّيّ

Opopanax, All heal (E)
Opopanax, Opoponax (F)
Gummipastinak (D)
Opopanax Chironium, Pastinaca opopanax (S)

جِنس نَباتات مُعَمَّرة من فصيلة الخَيْميّات أَزْهارها صفراء اللّون. الكأس من دون هامِش. البَتَلات بَيْضاويَّة، مَثنيَّة الرّأس. حامِل السِّمَتين Stylopode مُغوَّر الشَّكل المَخرُوطيّ، مُتموِّج الهامِش. الثَّمرة بَيضَويَّة، مَضغوطة الظَّهر، مُمَدَّدة الهامِش، الشَّفَّاف من الداخل، السَّميك من الخارج. مَريكارْبات رقيقة الأضلاع، الوسطيَّة منها مُتساوِية المَسافات، الأَضْلاع الجانبيَّة مُتباعِدة عن بعضها بعض الشَّيء. خُنَيْدِقات[1] Vallécules من ٢ إلى ٣ أَقنية، نادرًا من قناة واحدة.

الكاوَشير Opopanax هو اسم الجِنس النَّباتيّ وهو كذلك اسم يُطلَق على صَمْغ راتِنجيّ يُنسَب استِخراجُهُ إلى النَّوع الوارد أعلاه تحت اسْمَين علمِيَّين مُرادفَين، أي ما نَقترح تَسميته «كاوَشِير شيرون» أو «سِيسارون الكاوَشير» وهو نوع يَنبُت في بلادِ الفُرس وفي آسيا الصُّغرى.

مُواصَفات الصَّمْغ ـ يَقع هذا الصَّمْغ إمّا في دُموع، مُزوّاة، غير مُنتظِمة، فَتوتة، مُحمرَّة اللّون، طَعمها حامِز ومُرّ ورائحتها تُذَكِّر برائحة الكَرَفْس البرّيّ وبرائحة المُرّ بالوقت ذاته، وهي دُموع نِصف شَفّافَة من الدّاخل؛ وإمّا في كُتَل مُشكَّلَة من دُموع مُتلاصِقة.

المُركَّبات ـ وَجد پلاّتيِيه في دموع الكاوَشير راتنجًا، ونشاء، ٣,٢٥٪ زيت دُهنيّ فاتِح اللّون الأصفر عندما يَكون غير مُنقًّى.

الخصائص ـ مُضادٌّ للتَّشنُّج ومُقشِّع.

مُلاحَظة ـ أُعيد تَسجيل هذا الصَّمغ في الفرماكوبيا عام ١٩٧٥؛ وهو صنف لم

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

يَعد يَصل إلى أوروبّا كالسّابق. أمّا الكاوشير الحاليّ فقد يَكون ناتِجًا عن نبات من فصيلة البخُوريّات اسمه (ربّما) قَطَف: Commiphora Kataf وهو يُعرَف باسم Bissabol.

٢٣٦ - كَبْراشُو أبْيَض، كبراشو بيروبا[1]

Quebracho blanc (F)
Aspidosperma Quebracho-blanco, Aspidosperma Peroba (S)

نَبات من فَصِيلة الدِّفلِيّات مَهْدُه الأرجنتين. قِشْرَته تُستعمَل كعَقّار مُقوّ وطارِد للحمّى.

المُركّبات ـ اسْتَخرج هَسّ Hesse من القِشْرَة، عام ١٨٨٢، ستّ قِلَوِيدات: أسْبِيدُوسْپَرْمِين، أسْپِيدُوسْپَرْماتِين، أسْپِيدُوزَامِين، هِيپُوكَبْراشِين، كَبْراشِين، كَبْراشامِين؛ واستَخرج جسمًا كحوليّ الصِّفة يُدعَى كَبْراشُول.

الخَصائص ـ هذه القِلَوِيدات هي شالّة للجهاز المُحرّك وشالّة للقَلْب.

الاستعمال ـ الكَبْراشُو فعّال ضدّ عُسْر التَّنفُّس المُتَسَبِّب عن الرَّبْو وانْتِفاخ الرِّئة، ولكنّه ليس فعّالاً ضدّ عُسْر التَّنفُّس المُتَسَبِّب عن أمراض قلبيّة؛ وهو بالتّالي طارِد للحُمّى ومُبوِّل.

طريقة الاستعمال ـ مَسْحوق القِشْرة، من ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠ غرام في اليوم؛ مُستخلَص مائِع، من ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠ غرام؛ صِبْغة خُمْسِيّة، من ١ إلى ٤ غرامات (بالغون).

٢٣٧ - كِبْشُ القَرَنْفُول

Clove (E)
Clou de giroflier (F)
Gewürznelken (D)
Syzygium aromaticum, Eugenia caryophyllata (S)

كِبْشُ القَرَنْفُول هو زهرة شجرة مُعَمَّرة من فصيلة الآسِيّات تُدعَى قَرَنفُول، تعلو حوالي ١٥ مترًا، ولكنّها لا تبلغُ أكثرَ من مِترين في البُيوت المَحمِيَّة. أزهارها صغيرة، أرجوانيّة اللّون، تَجتمع بسَنَمات هاميَة الارْتِكاز. تُجفَّف الأزهار بالشّمس أو بالنّار، فتُصبِح التّابل العِطريّ الشّائع الاسْتِعمال، المَعْروف باسم «كِبْش القَرَنفُول». كما يُستعمَل أيضًا من شجرة القرنفول زُنَيْدات أزهارها كتابِل عِطريّ يُعرَف باسم «griffe de giroffle». أقسام الشّجرة المُستعمَلة إذًا، هي زُنَيْدات الأزهار والبَراعِم الزَّهرِيَّة (أي كبش القرنفول) والدُّهن المُستخرَج من البراعم الجافّة بواسطة التَّقطير البُخاريّ. وتُعطي البَراعِم المُقطَّرة من ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من الدُّهن من وزن الكِبْش.

المُرَكّبات ـ صَمْغ، عَفْص، كاريوفيلان، زَيْت دُهنيّ يَحتوي على ٧٠ إلى ٨٥ بالمئة من الأوجينول، أسيتوجينول، كُحول مثيليّ، سالِسيلات المتيل، پينان، فورفورول، ڤانيلين، كاريوفيلّان، . . .

الخصائص الخارجيّة ـ مُبِيدَة للطُّفَيليّات، مُطَهِّرة، لائِمَة للجُرْح، مُزِيلَة

---

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

للألم، كاوِيَة لاذِعة.

الاستعمال الخارجيّ ـ جَرَب، قُروح، قُروح مُلَوَّثة، قَرْحات السَّاق، عُصابات الأسنان، وَدَقات قُرْنِيَّة العَين، لَبْساء Lupus، إبعاد البرغش والعُثّ.

طُرُق الاستعمال الخارجيّ ـ تَبْخيرات، نوسيونات، كِمادات، حَمَّامات فم (مَخلول من الدُّهن أو من نُقاعَةِ كبش القَرَنْفُول)، تَمْسيدات لمُعالَجة اللَّبْساء Lupus في محلول كُحوليّ بمقدار ٥ إلى ١٠ بالمئة. مَرْهم هَلْمَريش لمُعالَجة الجَرَب. لإبْعاد البرغش والعُثّ نُعَلِّق بُرتقالة مشكوكَة بأكباش القَرَنْفُول.

مَرْهم Helmerich لمُعالَجة الجَرَب:

صَمغ الكُثَيْراء غرام واحد، تحت كَربونات البُوتاس ٥٠ غرامًا، كِبريت مُصَعَّد ١٠٠ غرام، غليسّرين ٢٠٠ غرام، دُهن الخُزامى ودُهن الحامِض ودُهن النَّعْنَع ودهن كِبْشِ القَرَنْفُول ودهن القِرْفَة: غرام واحد من كلّ دُهن.

مُلاحَظات ـ كانت العادة الشَّائعة في الماضي تُستعمَل ضدّ العَدْوى بُرتُقالات غُرِزَت فيها أكباش القَرَنْفُول.

يَدخل دُهن القَرَنْفُول في تركيب الكُحْل والمَرهم العَيْنيّ الذي كثيرًا ما يَستعمِله العَرَب.

نُقاعَة كِبْش القَرَنْفُول مع الحامِض البوريكيّ والغليسّرين تُعطي مَشروبًا روحيًّا مُطهِّرًا. كما يُستعمَل الكِبْشُ في حِفْظ اللُّحوم: كبش واحد يُضاف إلى لحم البَقَر المَغليّ يَحفظه طوال ٢٤ ساعة. كما يَدخل الكِبْشُ في تَركيباتٍ عديدة لصنع إكْسِير لتَنظيف الأسنان.

٢٣٨ - كُحول أوكْتيلِيك عِيارِيّ نَموذَجِيّ

Alcool octylique normal, Octanol primaire (F)

$C_8H_{18}O$, ou $CH_2OH(CH_2)_6CH_3$ = 130,22.

تَمَّ اكْتِشاف هذا الكُحول في **دُهْن** الهِرَقْلِيّة الكبيرة، ويُوجَد أيضًا **في دُهْن** السِّيارون الكبير وفي دُهن السَّرْخَس الذَّكَر. يُمكِن تَحضيره كذلك **بالطُّرق الكيميائيّة.**

المُواصَفات ـ سائل زَيتيّ، كاسِر الأشِعّة، عديم اللَّون، خفيف الرَّائحة، كثافته ٠,٨٣٠؛ يَغلي عند ١٩٢° سغ؛ يَذوب في ١٠٠,٠٠٠ جزء من الماء المُقطَّر، قليل الذَّوبان في الكُحول الخفيف، ذَوّاب جدًّا في كحول ٩٥ درجة، وفي الزُّيوت. إذا أُضيف إلى الماء أو إلى الدَّم، في بيئة مِخْبَريّة مُصطنَعة، فإنّه يُخفِّض ضغطها السَّطحيّ بقوّة.

الخصائص والاستعمال ـ أدْخله إلى التَّداوي كلٌّ مِن كليرك، باريس، ستَرْن، أواخر العام ١٩٣٢، لمُعالَجة ارْتِفاع التَّوتُّر الشِّرْيانيّ. يُحقَنُ في الوَرِيْد من ٥ إلى ١٥ مِلّل من مَحلوله المائيّ المُشْبَع. يُستعمَل أيضًا كَمُسَكِّن، مُضادّ للتَّشنُّج، وضدّ الضُّعف الكَلَويّ، يرفَع كَمِّيَّة البَول ويُخفِّض نسبة البَوْلَة أي الأوريا الدَّمويَّة. ولقد اعْتَمَده المُؤلِّفون ذاتهم، كَدَواء رَقوء داخليّ، في حُقْنَة ضمْوَريديَّة من مَحْلُول

أكثر تركِيزًا (واحد بالألف في كحول ١٠ درجات).

إنَّ المَحْلول المائيّ المُشْبَع الذي يُستعمَل هو جيِّد الحِفظ، ولكنَّه قد يُصبِح حامِضًا مع الوقت وفي الضَّوء. يُضاف إليه القليل من أزرق بروموتيمول، الذي يَغْبُر إلى اللَّون الأصفر عندما يُصبِح الوسط حامِضًا، وهذا ما يُنبِّه إلى بداية فَساد المحلول. حاليًّا غير مُستعمَل.

٢٣٩ - كُرَّاث مَعْرُوف، كُرَّاث رُومِيّ

Leek (E)
Poireau (F)
Porrei (D)
Allium porrum (S)

بَقْلَة زراعيَّة مُحْوِلَة من فصيلة الزَّنبقِيَّات شائِعة الزِّراعة والاستعمال. بَصلتها إهْلِيلَجِيَّة الشَّكل. أوراقها قُرْصِيَّة مُتتابِعة حاضِنة، نَصلُها مُستَطيل الصَّفحة عابِق الخَضار. شِمْراخُها الزَّهْرِيّ يعلو نحو ٦٠ سم يَنتهي بنَوْرَة صِيْوانيَّة كُرويَّة الشَّكل أزْهارها إلى الحُمْرَة.

المُرَكَّبات - ڤيتامين «ب»، «ث»، حديد، كلسيُوم، فوسفُور، صُوْديُوم، مغنازيُوم، بُوتاسيُوم، منغانيز، كِبْريت، صَوَّان، دُهن أزوتيّ مُكَبْرت، لُعاب، سَلّولوز.

الخصائص - مُقَوِّية عَصَبيَّة، مُنهضِمة جدًّا، مُلطِّفة، مُقشِّعة، بَنَّاءة، مُصرِّفة، مُبوِّلة تُزيل الأوريا، مُسهِّلة (سُمِّيت: مُسَكِّنة الأمعاء)، مُطهِّرة. نظرًا لأملاح الكُرَّاث القَلَويّة، قيل إنَّ عِلاجًا بالكُرَّاث يُوازي مُعالَجة في ڤيشي. ماء سَلْق الكُرَّاث له الخصائص المُماثِلة. وهو مُبوِّل جدًّا إذا أُخِذ بمِقدار ٧٥٠ إلى ١٠٠٠ سم مُكَعَّب في اليوم وطوال ٣ أسابيع.

الاستعمال الدَّاخلي - حالات عُسْر الهضم، فقر الدَّم، عُقْم، سُعال، لون البَشَرَة، أوريا، روماتيزم، داء المَفاصِل، نِقْرِس، إصابات بَوْليَّة، رُمالات بَوْليّة، زُلال، تَسمُّم بالكُحول، ذُبْحات، أوديما، داحُوس، بَشَرة، تَنَثْرُج الدَّم، ضعف كليويّ، سمنة، تَصَلُّب الشَّرايين، برونشيت، شَعر، نَقاهَة، إمْساك، حَجْم البَوْل.

الاستعمال الخارجي - خُراجات، دَمامِل، الْتِهابات المَثانَة، احْتِقان البَوْل، بَواسير، ثَفَن، تَكَلْكُل، وَخز الحشرات، قُرُوح، العِناية بالوجه.

طُرُق الاستعمال الداخليَّة - يُقطَّع الكُرَّاث النِّيْء دقيقًا ناعمًا مع بقيَّة الخُضار في السَّلَطَة. نَقِيْع الكُرَّاث المغليّ، أحْسِيَة الكُرَّاث، مِياه سَلْق الكُرَّاث. جُذَيْراته المَدْقوقة مع الحليب، طارِدة للدُّود.

وَصْفة من لَمّام خِرَق إلى الدّكتور ڤالني ١٩٤٩، أُثْبِتت صِحَّتها وفعاليَّتها؛ وهي عِلاج مُمتاز ضدّ زيادة الأوريا في الدَّم وتَنَثْرُج الدَّم، تُحضَّر بنَقع جُذَيْرات الكُرَّاث في ليتر نَبيذ أبيض لمُدَّة عشرة أيَّام، ويُؤخَذ منه كوب بوردو كلّ يوم صباحًا.

طُرُق الاستعمال الخارجيَّة - عصير الكُرَّاث الطازَج مع الحليب أو مع مَصْل الحليب لمُعالَجة احْمِرارات الوجه وطَفَحاته. عصير الكرّاث الطازج مع لُبّ

الخبز يُعطي مَغجونة جَيِّدة لإنضاج الخُراجات والدَّمامِل. لمُعالَجة الدَّمامِل وجَعلها تَجهض، يُوضَع عليها لَصوق من أبيض الكرّاث يُعجَن مع قليل جدًا من الماء المُحَلّى بالسُّكَّر حتى الحصول على مَعجونة. لمُعالَجة الثَّفن والتَّكَلْكُل تُمرَث ورقة كُرّاث في الخلّ لمُدَّة ٢٤ ساعة. نَضعها ليلاً على الجُزء الرَّطب. نَحفِر على مَهل. التَّكَلْكُل يَتفتَّت ويَتقشَّر. نُجدِّد العمليّة إذا لَزم الأمر. (الطَّريقة عينها تُنفَّذ مع العشقة Hedera)...

مُلاحَظة ـ يَلفتُ عددٌ من عُلَماء النَّبات أنَّ هناك الكثير مِمّا يُشير إلى أنّ الكُرّاث المَعْروف يُشتَقّ من الكُرّاث النَّبَطيّ: Allium ampeloprasum الذي يَنتشِر طوعيًا في مِنطقة البحر الأبيض المُتوسِّط، ويَتمثَّل في لبنان بثلاثة ضروب برّيّة.

٢٤٠ - كَرَاغينات[1]

Carraghénates, Carraghénanes (F)
Algues: Chondrus et Gigartina (S)

يَتمّ الحصول على الكَرَاغينات من ألْغات مُختلِفة: الكراغاهين، أي Chondrus والجيغَرتينا[2] Gigartina (سابقة giga تَعني مليار)، بعد مُعالَجتها بالماء السّاخن وتَرسيبها بالكُحول. وهي تَتألَّف بمُعظَمها من غَلَكْتانات مُرتفِعة الوزن الذَّرّيّ تَحتوي على مَجموعات كِبْريتيكيّة تَمَلَّحَت جزئيًا (أي تَحوَّلت جزئيًا إلى مِلْح).

نُميِّز منها، حسب البِناء التَّركيبيّ وحسب الكاتيونات (الدَّوالِف المَهْبِطِيّة)، أنواعًا مُخَثِّرة مُكَثِّفة وأنواعًا مُهَلِّمَة مُجَمِّدَة. ويَطغى البوتاسيوم في هذه الأخيرة.

المُرَكّبات ـ إنَّ المادَّة المخزنيّة تَحتوي على الأقلّ ٢٨ بالمئة، وعلى **الأكثر** ٣٥ بالمئة من الكبريت المُعبَّر عنه **بالسُّلفات** والمحسوب بالنِّسبة إلى المادّة **المُجفَّفة**.

المُواصَفات ـ المادَّة المخزنيَّة مسحوق مُصفَرّ اللَّون، عديم اللَّون بشكل مَلْموس، عديم الطَّعم التَّفِه، يُعطي مع الماء المُصفّى المُنقّى محلولاً مُختلِف اللُّزوجة والتَّدَبُّق، غير قابِل الذَّوبان بالمَواد الحالَّة العُضويَّة، ولكنَّه قابِل للبَعْثَرة بالبُوليُول، وهي أجسام تَكون عِدَّة مرّات كُحُول: Polyols.

٢٤١ - كَراوِيا، كَرَوْياء

Common caraway (E)
Carvi (F)
Kümmel (D)
Carum carvi (S)

نَبات مُحْوِل أو أكثر من فصيلة الخَيميّات يعلو من ٣٠ إلى ٦٠ سم. ساقه مُنتصِبة، فَرْعاء منذ القاعدة، مُضلَّعة طوليًا. أوراقه مُقطَّعة إلى سُيُور دقيقة، السُّفلى منها مُعَنَّقة، العليا لاطِئة. أزهاره بيضاء بخَيمات من ٦ إلى ١٢ شعاعًا مُتفاوِتًا جدًا. جذره مغزليّ الشَّكل. الثَّمرة بَيضانيَّة، بُنِّيَة اللَّون. الرَّائحة عِطريّة جدًا. الطَّعم حارّ.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

المُرَكّبات - دُهن عِطريّ من الثّمار المَسْحوقة يَحتوي على كَرْڤون (٤٥ إلى ٦٠ بالمئة)، وهو سِيتون، وكَرْبور هو الكَرْڤان (٣٠ بالمئة)، لَيمونان، حَوامِض دُهنيّة، پروتيدات، غلوسيدات، عَفص، سَلُولوز.

الخصائص - مُماثِلة لخصائص اليانسُون. طارد للرّيح. هاضِم ونافِع للمَعدة، مُنشِّط، يُسهِّل الطَّمْث، مُدِرّ للحليب، مُنَبِّه، مُضادّ للتّشنّج، مُبَوّل، طارِد للدُّود، قاتِل طُفَيليّات.

الاستعمال - ابتِلاع الهواء وتَخمُّر المعدة وتَطبُّل البطن، الطَّمْث، فقد الشَّهيّة، عُسْر الهضم العَصَبيّ، تَهَيُّج قَلْبيّ وِعائيّ (رَفَات)، دُوار، رِضاعة، طُفَيليّات الأمعاء.

طُرُق التّداوي - نُقاعَة مِلعقة صغيرة من البُزور في فنجان ماء مَغليّ يُغطّى عشر دقائق ويُؤخَذ بعد كلّ وجبة. دُهن الكراويا حوالي ٣ نِقاط و٣ مرّات في اليوم في مَحْلول كحوليّ أو مع العَسَل. من التّوابل الغذائيّة الشّائعة عند الألمان والإنكليز والعرب، في الحلويات والشّوْربات والمَقانق والشوكروت... إلخ.

٢٤٢ - كِرْسَنَّة، كُشْنَى

Ers, Ervil (E)
Orobe (F)
Stachelwicke (D)
Ervum Ervilia (S)

الكِرْسَنّة ضَربٌ من البيقة أو الباقية من فصيلة القِطانيّات. كان طحين حبوب الكِرْسنّة يُستعمَل في الماضي لِصُوقاتٍ وكِمادات كمُصَرِّف. وهو واحد من أربع أنواع من الطّحين المُصَرِّفة «Quatre farines résolutives». وتَدخل حبوب الكِرْسَنّة في تركيب التِّرْياق.

إنّ ما يُسمّى جُلْبان أو خُلَّر Jarosse هو بنوع خاصّ حَبّة «خُلَّرمُونانْتُوس»[1] أو «خُلَّر وحيد الزّهْرة»:[1]
- Ervum monanthos, Vicia monanthos, Cracca monanthos.

أنواع أُخرى تَحتوي في أوراقها وفي أزهارها على أزبوتوسيد، وهي: الجُلْبان الأسْوَد[1] أي الكُشْنَى السَّوداء Orobus (Lathyrus) niger.

جُلْبان الرَّبيع[1] أو الكُشْنَى الرَّبيعيّة Orobus (Lathyrus) vernus، والجُلْبان الدَّرَنيّ[1] أو الكُشْنَى الدَّرَنيّة[1] Orbus tuberosus ou Lathyrus macrorhizus أي الجُلبان الغليظ الجُذور، تَحتوي على هيتروسيد يُدعى أورُوبُوسِيْد، تركيبه الكيميائيّ $C_{21}H_{20}O_{11}$ (أورُوبُول مع غلوكوز)، وتَحتوي على مادّة مُوَلِّدة الصِّبْغ تُدعى أورُوبَيْرول. وتَحتوي الأعضاء التَّحْتُرابيّة للجُلْبان الدَّرَنيّ والجُلْبان البَرّيّ على مالتوز.

٢٤٣ - كِريسَنْتِيا كُوجِيتَى، شَجَرَة الكَرْنِيب[2]

Calebassier (F)
Crescentia Cujete (S)

الكريسَنْتِيا جنس أشجار كبيرة من فصِيلة البَغْنُونيّات مَهْدُها أميركا الإستوائيّة وجُزُر الأنْتِيل. أوراقها مُتعاقِبة، بسيطة. أزهارها إبطيّة الارْتِكاز، كبيرة القَدّ، تاجُها أنبوبيّ

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلّف.

مُتَكَرِّش (بَطِيْن).

الكُوجيتَى نوع من الكريسَّنْتيا أُعِيد تَسجيل ثمرته في الفرماكوبيا الفرنسيَّة الحديثة. ثمرته كبيرة بحجم الشَّمَّامَة تُدعَى Calebasse، أي كَـرْنِيـب أو أيـضـا Calabasse، وذلك على غِرار ما تُسَمَّى ثمار القَرْع الطَّويل؛ لَحْمُها اللُّبابيّ الدَّاخليّ يُستعمَل في عدد وافِر من الأدوية والعِلاجات المَعْروفة عند الزُّنوج. ويُحضَّر منها في الأَنْتيل أدوية عديدة مُقَوِّية وصَذريَّة. قِشرة الثَّمرة الخارجيَّة تُستعمَل عادةً في الاقْتِصاد المنزليّ كوِعاء شائع الاسْتِعمال.

مُلاحَظة - القَرْع الطَّويل: Lagenaria vulgaris، أي الدُّبّاء والكَرْنِيب والضُّرْف، هو نبات من فصيلة القَرْعيّات، يُعطي ثمارًا تُدعَى هي الأُخرى Calebasse أي كَرْنِيب؛ وهي ثمرة سامَّة جدًّا بحالتها البرِّيَّة. بُزورها مُسهِّلة إذا أُخِذت على شكل مُستَحْلَبات في حُقْنَة شَرجيَّة.

٢٤٤ - كرَيُوزُوت

Creosote (E)
Créosote (F)

يُوجَد في الأسواق التِّجاريَّة نَوْعان من الكَرْيُوزُوت: واحد نَباتيّ، يُستخرَج من قَطِران الخشب، وخاصَّة من قَطِران خَشَب الزَّان؛ والثاني مَعدِنيّ، ويُستخرَج من قَطِران الفحم الحجريّ.

الأوّل، أي كرَيُوزُوت الخشب، هو وَحده المخزنيّ؛ الآخَر، أي كريوزوت الفحم الحجريّ، لا يُستعمَل في التَّداوي الدَّاخليّ، إذ إنّه لا يَتركَّب قطّ سوى من فِينول عاديّ ومن كرازيلولات Crésylols.

٢٤٥ - كرَيُوزُوت الفَحْم الحَجَريّ

Créosote de houille (F)

يُستعمَل كرَيُوزُوت الفحم الحجريّ في حال تَسوُّس الأسنان المُؤلِم، إمّا نقيًّا، أو مَحلولاً بالكُحول. إنّ ما يُسمَّى «كرَيُوزُوت بيلّار»، و«ماء أوْمِيرا»، يَكون أساسها من هذا الكرَيُوزُوت.

في ألمانيا، تُستعمَل الغُرَيّاء المُكَرْزَتَة[1] Collodion créosoté، والتي هي كناية عن مُجمَّدة مُؤلَّفة من خليط، وبأجزاء مُتَساوية، من الغُرَيّاء ومن كرَيُوزُوت قَطِران الفحم الحجريّ؛ ذلك لأنّ كرَيُوزُوت قَطِران الخشب، وهنا صفته المُميِّزة، لا يُشكِّل مُجمَّدة مع الغُرَيّاء.

٢٤٦ - كُزْبَرَة مَزْرُوعَة

Coriander (E)
Coriandre (F)
Echte koriander (D)
Coriandrum sativum (S)

نَبات حَوْليّ زراعيّ من فصيلة الخيمِيّات. ساقه مُتفرِّعَة تعلو حوالي ٥٠ سم. أزهاره بيضاء. نَشأ هذا النَّبات على ما يَبدو في الشَّرق الأدْنى ومنه انْتَشر إلى فَسيح الأرجاء عن طريق الزِّراعة. ويُقال إنَّه تَأقلم فأصبح طوعيًّا في قسم كبير من حوضِ البحر الأبيض المُتوسِّط وفي آسيا

(١) التَّسمية للمُؤلف.

وأمريكا. اسْتِعماله الطِّبّيّ والتّابِل يَعود إلى أَبعد الأزمنة ولم يَزل عند العَرَب.

المُرَكّبات ـ دُهن يَحتوي على حوالي ٩٠ بالمئة من الكورِيانْدرُول (وهو مُتَجازِئ البورنيول)، جيرانيول، پينان، سِيْنايول، تَرْپينان، . . .

الخصائص ـ مُماثِلة لخصائص الكراويا واليانسون: طارِدٌ للريح، نافِع للمَعِدة، مُثِير، كان يُعتبَر في الماضي كناعِظ ومُسهِّل للذّاكِرة؛ من الخارج: مُضادّ للألم.

الاستعمال ـ ابْتِلاع الهواء، عُسْر الهضم، تَخَمُّرات المَعِدة، تَقلُّص العَضلات، فُقدان الشّهيّة، تَعَب عَصَبيٌّ، آلام الروماتيزم. مُماثِل لاسْتِعمال الكراويا.

طُرُق الاستعمال ـ فنجان بعد الوجبات من نُقاعة مِلعقة صغيرة من البُزور في مقدار فنجان ماء مَغليّ يُغطّى عشر دقائق. صِبْغَة كُحوليّة من ١٠ إلى ٢٠ نقطة بعد الوَجبات. حوالي ٣ نِقاط من دُهن الكُزْبَرَة، ٣ مرّات في اليوم، مع قليل من العَسَل، بعد الوَجبات. من الخارج يُفيد لوسيونات ومَراهِم لمُعالَجة الآلام العصبيّة. دُهن الكُزْبَرَة، عن طريق الفم، يُثير ومن ثمّ يُوهِن ويُخزِن. بكمّيّات أكبر، فإنّه يُؤدّي إلى سُكْر مَجْنون يليه الوَهْن والانْحِطاط.

٢٤٧ - كلُورُور الأمّونيوم، ملح الأمّونياك

Chlorure d'ammonium, Sel ammoniac (F)

$NH_4Cl = 53,49.$

كان جابار Geber أوّل من ذَكر ملح الأمّونياك وطريقة تَنْقِيَته.

وكان كلورور الأمّونيوم يَصل إلى أوروبّا من مِصر، حيث كان يَتِمّ الحصول عليه بتَصعيد سِناج suie بَعْر الجِمال. أمّا اليوم فيَتِمّ تَحضيره بإشْباع غاز الأمّونياك، المُستخرَج من ماء المَراحيض ومن المياه الأَمونياكيّة في غاز الإنارة، بواسِطة حامِض الكلورهيدريك. يُحمَّص الملح الخام، الذي يَحصل بهذه الطّريقة، في حرارة مُنخفِضة لتَخليصه مِن السولفيتات ومن التيوسولفيتات، ومن ثَمّ يُصَعَّد في أوعية من حديد حيث يَتكثّف في القسم العلويّ.

يَقَع كلورور الأمونيوم العادِيّ في شكل قَوالِب نِصف دائريّة، الملح النَّقيّ يكون مُتبلّرًا في إبَر مُسنَّنة تَتألّف من مُكعَّبات أو من ثُمانِيّات الأَوْجُه عديمة اللّون، لا مائيّة، مَطّاطة ويَصعب سَحقها؛ طَعمها مُنعِش، لاذِع ومُمَلِّح؛ تَتصَعَّد من دون تَفكُّك وهي لا تَتلف في الهواء. تَذوب في ٢,٨٥ جزء من الماء عند ١٥° سغ، وفي ١,٢٥ جزء عند غَليان المَحلول المُشْبَع، أي عند ١١٥° سغ؛ تَذوب عند ١٥° سغ في ٦٠ جزء كحول ٩٠ درجة أو ٥ أجزاء غليسّرين.

الصِّفات ـ مسحوق بِلّوْريّ أبيض، أو بِلّورات عديمة اللّون، عديمة الرّائحة، سَهلة الذّوبان بالماء.

الاستعمال ـ مُنشّط ومُدِرّ العرق الغزير؛ يُسهِّل التّقشُّع في الاختِقان الرِّئويّ والكريب. روبين Robin اقْتَرحه ضدّ التَّخمُّرات المعويّة عند الذين يَشكون من نَقص الحموضة في المَعدة Hypochlorhydriques. وهو يُحمِّض البَوْل في القِلاء Alcalose أي تَقَلْوُن الدّم

ويَتدخَّل هكذا بفعاليَّة ضدّ تَطوُّر العُصَيّة الكولونيَّة. ويُستعمَل من الخارج كدَواء مُصرِّف في لوسيونات، وغَرْغرات، وقَطْرات عينيَّة.

كلورور الأمّونيوم هو أنشط مُحَمِّضات الأنسِجة؛ ويُستعمَل كذلك كمُبَوِّل بسبب إزالته الانْتِخابيَّة للصُّوديوم؛ يُعطَى على شكل مُلبَّسات مُعيَّرة من ٢٥ إلى ٥٠ سنتغ من كلورور الأمونيوم الصِّرْف، بمُعدَّل ٣ إلى ٦ غرامات في اليوم، في القِلاء، والأوديمات، خاصَّة تلك التي تَلي مُعالَجات بالكورتيكويدات، وفي الْتِهاب النَّسيج الخلويّ (سلّوليت) أو مُشترِكًا مع أدوية أُخرى.

مَقاديرُهُ ـ المَقادير الاعْتِياديّة للبالِغين عن طريق الفم: غرام واحد لجُرعة واحدة، ٤ غرامات لكلّ ٢٤ ساعة. عِلاجات مُتقطِّعة.

وعن طريق الفم للأولاد من صفر إلى ٣٠ شهرًا: ٠,٥٠ غرام إلى غرام واحد في اليوم. من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة: ١ إلى ٢ غرام تُوزَّع على ٢٤ ساعة. عِلاجات مُتقطِّعة.

تَضادّاته ـ القلى والكربوناتات المُشتقَّة منها؛ حامِض سولفوريك، حامِض نيتريك؛ أسِتات الرَّصاص، نيترات الفِضَّة.

٢٤٨ - كلورور الأنتيموان، الإثمِد، الكُحْل

Chlorure d'antimoine, Muriate, Trichlorure d'antimoine (F)

SbC/3 = 228,13.

سولفور الأنتيموان ١٠٠غ

حامِض كلورهيدريك تِجاريّ ٤٠٠غ

نُذوِّب على السَّاخن؛ نُريح المَحلول؛ نُصفِّق ونُبخِّر حتّى يُصبح بالإمكان أن نَضع نقطة على صفيحة زجاجيَّة فتَتجمَّد عندما تَبرد، ومن ثَمّ نُقطِّر في حمّام رَمل حتّى الجَفاف تقريبًا. يَعلو الكتلة البِلَّوْريّة المُكثَّفة في الوعاء غالبًا سائل نُصفِّقه ونرميه؛ ونَصهر القسم الصُّلب ونَضعه في قارورات عريضة العنق مُحْكَمة الإقفال.

كُتَل بِلَّوْريَّة بيضاء، نِصف شفَّافة، زيتيَّة المَلْمس ومَيُوعَة، تَنصهر عند ٧٣° سغ، تَغلي عند نحو ٢٢٠° سغ. يُدعَى مائع هذا المِلح كلورور الأنتِيموان السَّائِل أو زُبدة الأنتيموان السَّائلة، أو زَيْت الأنتيموان.

الخصائص والاستعمال ـ كلورور الأنتيموان هو كاوٍ عنيف يُستعمَل لمُعالَجة مَرض القَرّاض Lupus، ويُستعمَل أحيانًا لِكَيّ القُروح، وعَضّات الحيوانات السَّامَّة أو الكَلِبَة. وفي هذا الاسْتِعمال يَكون الكلورور السَّائل هو المُفَضَّل. أمّا في مَجال الفنون فيُستخدَم كلورور الأنتيموان لِبَرْنَزة المَعادِن، ولإكساب الجلد لونًا خاصًا.

خطر ـ الجدول Dangereux- Tableau C.

٢٤٩ - كَنْكِينا، كِينا، سِينكُونَه

Cinchona, Quinin bark (E)

Quinquinas, Écorces du Pérou (F)

Chinabaum, Fieberrindenbaum (D)

Cinchona (S)

الكَنْكينيّات هي قَبيلَة من فصيلة الفُوّيّات.

لقد تَسلَّط الضَّوء على خصائص الكِينا

الطّاردة للحُمَّى، عام ١٦٣٨، على أثر شِفاء الكُونتسّه دَل شِنشُون Del Chinchon (مَصدر اسم Cinchona). ولكنّها لَم تُعرَف في ذلك الحين إلاّ باسم «مسحوق الكونتسّه» أو مسحوق اليَسوعيِّين الذين تاجَروا به ولم يَبيعوه سوى مسحوقًا. كَشف سِرَّهم إنكليزيّ يُدعى تابور Tabor وبدأ يُضارب عليهم في بلاده أوّل الأمر ومن ثَمّ في فرنسا؛ وكان يَقبِض ثمن كلّ جُرعة من دوائه المخلوط ٤٠٠ قطعة نقديَّة: «Pistoles»، حسبما ذَكرت ذلك مدام دو سَفينيه، إلى أنْ اشترى منه السِّرّ المَلكُ لويس الرابع عشر عام ١٦٧٩ وكَشفه للجميع.

لم يَتمّ التَّعرُّف على الشَّجرة التي تُعطي هذه القِشرة الثَّمينة إلاّ عام ١٧٣٧ بفضل لاكُونْدامِين، وهو الذي كان أوّل مَن فكَّر بنَقل الكنكينا إلى بلاد غير بلادها الأصليَّة. إنَّ كلمة كَنْكِينا تُشتقّ من كلمتَين بوليفِيَّتَين تَعنيان: قِشرة القُشُور Kina-Kina. أمّا قُشور الكنكينا فمن أنواع مُختلِفة من جنس سينْكُونا Cinchona من فصيلة الفُوِّيّات.

الجِنس: يَتميَّز جنس سِينْكُونَه بأذنات مُعْبِلة، وأزهار عُثْكُولِيَّة التَّجميع الهاميّ الارْتِكاز، وكأس عُلويّ خُماسيّ الأسنان، وتاج أُنبوبيّ يَنقسم إلى خمس فُصُوص مُطَرَّزة الحوافي. يَنشر التَّاج رائحة عَذْبة، وقد يَتلوَّن بالورديّ، والأُرجوانيّ أو الأبيض. الثَّمرة عُلَيْبَة بيضانيَّة أو شِبه أُسطوانيَّة، تَنفتح من قاعدتها إلى ١٢ مِصراعًا. البُزور مُتراكِبة عاموديًا. السِّينْكُونَه هي أشجار دائمة الخُضْرة، أوراقها بيضويّة، بيضويّة مُنقلِبة أو شبه مُستَديرة؛ وقد تَكون سنانيَّة في بعض الأحيان.

هناك تَشكيلات خاصّة في الورقة: الحُفَيْرات الصَّغيرة Scrobicules، والنُّقَرات الصَّغيرة Domaties تَتمركز عند مَنشأ العُروق الثَّانويَّة؛ وتَكون تلك النُّقْرات والحُفَيرات مَكْسُوَّة بالأوبار، يَعيش في داخِلها العَناكِب. وُجودها أو عَدمه، وترتيبها هي صفات مُفيدة لتَمييز الأنواع.

إنَّ أعمال جَمْع قُشُور الكَنْكِينا هي أعمال شاقَّة جدًا: يُطلَق على الرِّجال المُكَلَّفين بها أسماء Cascarilleros أو Cascadores (من Casca أو Cascara: قِشْرَة باللُّغة الإسبانيَّة).

هناك حوالي ٤٠ نوعًا من الكَنْكِينا مع هُجُنها العديدة؛ من أهمّها مَجْموعات ثلاث وَردت في الفرماكوبيا، نُوْردها كالتالي:

١° - كَنْكِيْنات رَماديَّة، عِطْرِيَّة، فقيرة بالعَفْص وبالقَلَويْدات.

٢° - كَنْكِيْنات صَفراء، الأغنى بالقَلَويْدات العامّة وبالكينين.

٣° - كَنْكِيْنات حمراء، غنيَّة بالعَفْص، وأغنى من الكَنْكِيْنات الرَّماديَّة بالقَلَويْدات.

٢٥٠ - كُوبْتيس[1]

Coptide (F)
Coptis (S)

جِنس نباتات ريزُومِيَّة عُشبيَّة مُعَمَّرة من فصيلة الشَّقيقيَّات. أوراقها جَذْريَّة الانْتِشاب، دائمة، مُعَنَّقَة، نَصْلُها ثلاثيّ

(١) التّسمية للمُؤلّف.

الغُصُوص الحادَّة، المُستَّنَة. أَزهارها فرديَّة، نادرًا ما تَكون مُزدوجة، طويلة الزِّنادات. خمس إلى سبع كأسيّات بَتَلانيَّة، كَلِيلة، مُعبَلَة. خمس إلى سبع بَتلات خطِّيَّة، بيضاء. أَسْدِية عديدة. ثمرة ثلاثيّة خماسيّة الجُزَيْئات، تَستطيل إلى شكل مِنْقار.

٢٥١ - كُوبتِيس تِكْتا، كُوبتِيس ماميرا[١]

Coptis tecta, Coptis mahmira (S)

نَباتٌ من «أسَام» (منطقة هِنديّة تَقع بين الباكستان الشّرقيّة وبرمانيا) من فصيلة الشَّقيقِيّات، يُستعمَل في التّداوي جَذْره الأصفر اللَّون، المُرّ جِدًّا. وهو يَحتوي على ٨ إلى ٩ بالمئة من البَرْبارِيْن، وعلى مادّة بِلَّوريَّة تُسمَّى كُوبتِيْن، وهي جَوْهَر الجُذُور Radix coptidis، ومادّة مُقَوِّية.

٢٥٢ - كُوبتِيس غرُونْلاند، كُوبتِيس ثُلاثيّ الوَرَق[١]

Savoyane (F)

Coptis groenlandica, Coptis trifoliata (S)

نَباتٌ من فصيلة الشَّقيقِيّات من أمريكا الشّماليّة، يَحتوي على الكُوبتِين أيضًا.

٢٥٣ - كُوبتِيس اليابان[٢]

Coptide du Japon (F)

Coptis japonica (S)

نَباتٌ من فصيلة الشَّقِيْقِيّات يَنمو في اليابان ويَحتوي على قَلَوِيْدات مُختلِفة، منها الـ كُوْبتيسِيْن؛ وهو پروتوبَرْبارِين تَركيبه الكيميائيّ $C_{19}H_{15}O_5N$، ويُستخرَج من جُذُور النّبات. كما يُستخرَج منه أيضًا صِبْغَة للجلود.

مُلاحَظة - يُوجَد البَرباريِن أيضًا في هِدراسْتِس كَندا[١] وفي قِشْرة «وودُمْبار» Wodumpar، وهو خشب أصفر اللَّون، صِباغيّ، من مِنْطقة «أسَام»؛ كما يُوجَد في مُختلِف أنواع البَرْبَريس، ومنها بَرْبَريس لبنان Berberis Libanoticum، وفي نبات من فصيلة القَمَرِيّات يُدعَى Coscinium fenestratum، وفي بعض أنواع الدِّيْش من فصيلة السَّذابيّات، وفي أرْغَمون المكسيك من الخَشْخاشيّات؛ ويُوجَد حتمًا في عروق الصَّبّاغِين Chelidonium أي بَقلة الخَطاطيف.

٢٥٤ - كُورار وسُموم هِنْدِيّة

Curare and indian poisons (E)

Curare et Poisons indiens (F)

سُموم الاخْتِبار والمُبارَزة، وسُموم السِّهام والنِّبال والنُّشّاب والحِراب.

تُطلَق على السُّموم الهنديّة أسماء كثيرة: شَتّيك Chettik، أُوراري Urari، كُوراري Kurari، أُوراري Ourari، كُورار Curare، وُوْورالي Woorali، وُوْورارا Woorara، تشْتّيك Tschettik، تِيكُوناس Ticunas، تِيُوْتِيه Tieuté، أُوپاس تِيُوْت Upas tieute، تِيْتان Titan، كُتّ Cotte

(١) التّسميتان للمُؤلّف.

(٢) التّسمية العربيّة والفرنسيّة للمُؤلّف.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

نُسِبت هٰذه السُّموم في أوّل الأمر إلى أنواع سْتريكْنُوس أو سْترِيكْنُوز دون سواها؛ ولكنّه أصبح معلومًا، مع كنج king، وخاصّة بالنِّسبة إلى أنواع الكُورار، أنّ بعض تلك الجَواهِر السَّامّة إنّما يَأتي من أنواع نباتِيَّة من فصيلة القَمَرِيَّات.

أمّا الكُورار الأكثر شُهرةً من بينها، فيَصل إلينا من ضِفاف الأمازون والأورانوك، ومن الغِيّان والپيرو. ولقد أُوصِي به كدَواء نوعيّ في مُعالَجة الكَزاز Tétanos والكَلَب Rage. وكان قد وصل إلى أوروبّا لأوّل مرّة على يَد رالاي W. Raleigh عام ١٥٩٥، وكان يُوجَد على رؤوس نِبال. قام بدِراسة تلك المادّة كلّ من كلود برنارد، فُولْپيان، فوازان، إلخ. وكانت نوعًا من المُستخلَص الأسود اللَّون، القَصِف، الرّاتنجيّ المَظهر، الذَّوّاب جدًّا بالماء المَغليّ.

يَتمّ الحصول على الكُورار من عددٍ ما من الستريكنوس. وقد أقرّ ج. پلانشون، بعد أنْ فحص وحَلّل عَيِّنات نباتِيَّة حَملها إليه عدد من الرَّحّالة والمُسافِرين، أمثال جوبيرت، كريڤو، لُوْجَنّ، ومن مَناطِق يُصنَع فيها الكُوْرار، أقرّ إذًا بمبدأ وُجود ثَلاث مَناطِق تَتميَّز كلّ واحدة منها بنَوع خاصّ من السّتريكنوس الذي يُستعمَل لتَحضير الكورار (١٨٨٢)، وهي المَناطِق التّالية:

مِنطقة الأمازون العُليا التي تَتميَّز بستريكنوس كَسْتلْني: Strychnos castelnaei؛ ومِنطقة الغِيّان الإنكليزيّ، وتَتميَّز بستريكنوس توكْسِيفيرا Strychnos toxifera، وستريكنوس كُوْجَنْس[1] Strychnos cogens، وستريكنوس شُمْبُورغ[1] Strychnos schombourghi؛ ومِنطقة الغِيّان العُليا الفرنسيَّة، تَتميَّز بنوع ستريكنوس كرِيڤُو[1] Strychnos crevauxii.

ولقد تَمّ كذلك تَصنيف الكُورار حسب شِدَّة تَأثيرها وذلك اسْتِنادًا إلى تَجارِب أُجرِيت في أَماكِن إنْتاجِها بالذات على ضَفادع صغيرة وعلى عَلاجِم صغيرة. وهكذا تمّ التَّوصُّل إلى إدْراج المُستحضَرات الحاصِلة من الأنواع التي ذُكِرت أعلاه من جِنس ستريكنوس بين الكُورار القويَّة؛ وصُنِّفت من الكُورار الخفيفة الآتية من أورانوك العُليا، الأنواع التّالية: ستريكنوس غُوبْلَر[2] S. Gubleri، ستريكنوس كُورار S. curare، ستريكنوس كُوجَنْس[2] S. cogens، من حوض ريونيغرو «Kamuara»، من حوض أُوروكالي «Lamito»، من حوض هُوُلاّيا «Tiyunakino».

أمّا من بين أنواع القَمَرِيَّات التي تَدين لها أصناف الكورار بنَشاطها، فنَذكر بالتَّخصيص أنواع: الـ كُونْدْرُودَنْدْرُون (جذر پاريرا براڤا) Chondrodendrons، أي ما تَرجمتُهُ «شجرة الغُضْروف» أو شجرة غُضروفيّة[2]، والكُوكُولُس توكسيفيرا[2]، وألِيسّارِزْنا كبيرة الورق[2]، وأنواع تَلِيتُوكْسِيكُم[2] مُختلِفة، إلخ.

عَدد من أنواع السّتريكْنُوز إذًا يُعطي

(١) التّسمية للمُؤلّف.
(٢) التّسمية للمُؤلّف.

ـكورار؛ ولكن هذه النَّباتات تكون دائمًا مرفقة، وفي المُستحضَرات المعنيَّة، بعدد من المَوادّ النَّباتيَّة الأخرى، التي تَقلُّ أو تكثُر، وتُستخرَج من نباتات تَنتمي إلى فصائل مُتباعِدة عن اللّوغانِيّات أو ـستريكنوزيّات[1] Strychnées، مِثال فصائل الفِلْفِلِيّات، الزّراوَنْدِيّات، ـقلقاسيّات، اللّكِّيّات، إلخ. (بلانشون).

٢٥٥ - كُوكايِين

Cocaine (E)
Cocaïne (F)
Kokain (D)

- **Esther méthylique de la benzoylecgonine gauche.**

$C_{17}H_{21}O_4N$ = 303,4.

عَزله نِيامَنّ عام ١٨٦٠.

تَحضيرُه ـ كان الكوكايين يُحضَّر في الماضي باسْتِنزافِ أوراق الكوكا بالماء الفاتِر، وتَصفيته بالشُّكُب (أي بملح الرَّصاص) وإزالة فائض الرَّصاص بواسطة سولفات الصُّوديوم، ومن ثَمّ ترسيب القَلَوِيْد بواسطة كربونات الصّوديوم لكي يُصار في النِّهاية إلى اسْتِخراجه بواسطة الأثير أو حالٍّ آخَر سواه. وكان كيلو الكوكا يُعطي غرامَين من القَلَوِيْد. وكان الكُوكَايين الحاصِل من جرّاء تلك الطَّريقة، بالإضافة إلى نِتاجه الخفيف جدًّا، كان وَسِخًا جدًّا: فكان يَحتوي على مُشتقّات أُخرى للـ: أَكْغُونِيْن وخاصَّة على الـ إيزو تروپيل كوكايين، وهو مادَّة أَشدّ سُمِّيَّة من الكُوكَايين كانت تُنسَب إليها في الماضي حَوادث البَنْج الكوكاييني.

اليوم، تُحضِّر الصّناعة الكُوكايين النَّقيّ جدًّا، بطَريقة التَّخْليق أو الاصْطِناع الجُزئيّ، وذلك انطِلاقًا من الأَكْغُونِيْن، وهو قاعِدة تُشكِّل، ليس فقط نَواة الكُوكايين، بل كذلك نَواة مُعظَم قَلَوِيْدات الكوكا. تُستخرَج إذًا كلّ قَلَوِيْدات هذا النَّبات دُفْعة واحِدة، ويُصار إلى تَضْبينها للحصول على مُجمَل الأَكْغُونِيْن المَوْجود فيها. إنَّ هذا الأَكْغُونِيْن (قاعِدة ذات عَمل حامِض وعمل كُحول ثانويّ)، إذا تَأَسْتَرَ بالكُحول المثيليّ بوُجود فائض من الكلور Cl، يُعطي المَتيل أَكْغُونين الذي يُعطي بدَوره، إذا عُولِج بلامائيّ البَنْزَوِيْك، البَنْزَوِيْل مَتيل أكغونين، أي الكُوكايين.

يُمكِن اتِّباع طريقة مُختلِفة تَتِمُّ بتَحضير البَنْزَوِيل أَكْغُونِيْن أَوَّلاً لكي يُصار إلى أَسْتَرته بالكُحول المثيليّ فيما بعد.

تَرْكِيبُه ـ يَتَبلَّر الكُوكايين على شكل بِلَّورات صغيرة أو على شكل كُتَل عديمة الشَّكل، لا مائيَّة، عديمة اللَّون، مُرَّة الطَّعم، تَنصهر عند ٩٨° سغ. وهي بِلَّورات تَذوب في ٧١٤ جزءًا من الماء؛ وفي ٥ من الكُحول؛ ٤ من الأثير العاديّ؛ جزء واحد من الكلُورُوفُورْم؛ ٤ أجزاء من زيت الزَّيْتُون؛ ١٥٠ جزءًا من زيت الڤازلين، وفي دُهن التِّرِبَنْتِين، والمَوادّ الدُّهنيَّة وأثير البترول.

البِلَّورات مُياسِرَة. الكُوكايين القاعِدة لم يَعد يُذكَر في الكودكس.

اسْتِعماله ـ لم يَعد الكُوكايين يُستعمَل أبدًا بحالتِه الطَّبيعيَّة إلاّ على شكل مَحاليل

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

زيتيَّة (قَطْرة بنسبة ٢ بالمئة في زيت الزَّيتون)، وعلى الأخصّ على شكل مَرْهم بالأَتْرُوبين ومَرْهم بالكوكايين (في كودكس الطِّبّ البيطريّ ١٩٣٧). ويُفَضَّل اسْتِبداله في مُختلِف الحالات العِلاجيَّة التي تَستوجِبُ اسْتِعماله، بأملاحه: كلورهيدرات الكُوكايين ونيترات الكُوكايين.

طريقة الاستعمال - جُرْعات الكُوكايين القُصوى في الكودكس، وعن طريق الفم هي ٠,٠٥ غرام لِجُرعة واحدة و٠,١٥ غرام في المَجْموع ولكلّ ٢٤ ساعة، للبالِغين.

مُخَدِّر، مُخَبِّل - جدول «ب».

٢٥٦ - كُونَسِّين[1] Conessine (F)

الكُونَسِّين هو قَلَويد تَركيبه الكيميائيّ $C_{24}H_{40}N_2$ = 356.6، كان هاينز قد اسْتَخرجه عام ١٨٥٨ من شَجرتين من جِنس «هَلْتَى» ومن فصيلة الدِّفْلِيَّات، هما ما يَتبع:

١ - هَلْتَى مُضادَّة للزُّحار[1] Holarrhena antidysenterica(S) Conessie, kurchi, Holarrhène antidysentérique (F)[2].

٢ - هَلْتَى أفريقيَّة[1] Holarrhena africana(S) Seoulou, Holarrhène d'Afrique (F).

يَقع الكونَسِّين على شكل بِلَّورات عديمة اللَّون، حامِزة الطَّعم المُرّ، تَذوبُ بالماء، تَنصهر عند ١٢٥° - ١٢٦° سغ، قليلة السُّمِّيَّة.

الخصائص والاستعمال - يَتمتَّع الكُونَسِّين بعَمل نَوْعيّ على داء المُتَمَوِّرات الحادّ amibiase، وعلى داء السَّوْطِيَّة Trichomonase؛ ويُعطَى على شكل كلورهيدرات أو على شكل برومهيدرات، بمقدار ٠,٥٠ غرام في اليوم. إنَّ اسْتِعمال الكونسِّين قد يُؤدِّي إلى ظَواهِر حَساسِيَّة مُفرِطَة (تَقَيُّؤات، دُوارات، حالات أَرَق) ويَستوجِب اسْتِعمالُهُ الإشراف الطِّبِّيّ.

٢٥٧ - كَيّ، مُوكْسا[1]، فَتِيل الكَيّ، مَخروط الكَيّ[1]، مادَّة الكَيّ Moxa (F)

يَنطبِق اسم مُوكْسا على الكَيّ وعلى الفَتائِل المُستعمَلَة للكَيّ، وهو اسم من كلمة بُرتغاليَّة تَعني فَتيل أو فتيلة. الاخْتِراع يابانيّ وصينيّ. أمّا الطَّريقة، ولحسن الحظّ، فليست اليوم سوى لمَخزونِ الذَّاكِرة.

الكَيّ هو طَريقة خاصّة للتَّصريف (أي تَحويل الدَّم من جُزء إلى آخَر في الجسم)، وهي طريقة مُؤلِمة جدًّا كانت تُستعمَل في عدد كبير من الأمراض، وبنَوع خاصّ في حالات عِرْق النَّسا المُتَأَصِّلَة، والشَّلل، والأورام البيضاء، وداء بُتّ Pott أي سِلّ الأجسام الفقريَّة.

المُوكْسات إذًا هي مَخاريط صغيرة

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسمية الفرنسيَّة الأخيرة للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

قطرها ٢ سم وطولُها ٢ سم تُحَضَّر من فَتائل مُبَرْوَدَة، ومن قِنَّب، وقُطن، وعُفُونات، وكافور، ولُبّ نَباتات مُختلِفة. إنّ مُوكْسات سالِيّه اليابانيّة هي فُضالة قُطنيّة تُنتَج من سحق أوراق الأرطماسيا. مُوكْسات لارّي الصّينيّة هي خليط من: خُذريَّة ١٠٠، نيترات البُوتاس ٥٠، كُحول مُكرَّر كمِّيَّة كافِية لصُنع عجينة نَجعلها على شكل مَخروط ونُجفِّفها.

عندما نُريد اسْتِعمال المُوكْسات، بعد أنْ نَكون قد حَضَّرناها في مَخاريط صغيرة من المادَّة التي نُريد اسْتِعمالها، نَضعُها على البَشَرَة، التي نَكون قد رَطَّبْناها مُسْبَقًا باللُّعاب، على قاعِدتها، ونُمسِكُها بواسطة مِلْقَط، ونُشعِل طَرَفَها ونُفعِّل الاشْتِعال بالمِنْفَخ إذا كان الفَتِيل غير مُبَرْوَد.

إنّ فَتِيل بِرْسِي المُخمليّ هو ساق دَوَّار الشَّمس المُقَطَّعة إلى قِطَع طولها ٣ سم.

إنّ ما يُسمّى بدُمَى النَّار Poupées de feu هي أيضًا مُركَّبة من قُطن ومَوادّ أُخرى مُحضَّرة بطَريقة مُناسِبة ومُنَتْرَنَة ومن ثَمَّ مَوْضوعة بِطَبقات تُشكِّل مخروطًا يُترَك مَركزه الجَوفيّ فارغًا من قاعِدته حتّى رأسه.

إنَّ فَتائِل نانكِن المُعدَّلة عن فَتائِل بِرْسي تَتألّف من أُسطوانة صغيرة من لُبّ دوّار الشَّمس الذي نَلفّه بالقُطن غير المَنسوج (المُلوَّن بالشاموا والمُنتْرَن) حتّى تَكتسب الفتيلة الحجم المُناسِب (قطر ٠,٠٢ وطول ٠,٠٢). نُجمِّد الكلّ بغلاف من المَوْصَليّ المُحضَّر كالقُطن. إذا شدَدنا هذه المَوادّ جيِّدًا نحصل على فَتائِل تَحترقُ ببُطء، وإذا شددناها قليلاً، تَشتَعِل بسُرعة. إنَّ هذه الفتائل تُستعمَل من دون الحاجة إلى إثارة التَّهوِئَة. إذا أردنا لها تأثِيرًا شديدًا، نَترك الفحمَ المُشتعِل الذي يَتكوَّن على البَشَرَة لفترة وَجيزة. وعلى العكس من ذلك، إذا أردنا تَلافي النُّدبة أي أثر الحَرق، نَدهن قاعِدة الفتيل بقليل من الصَّمْغ ونَنزعه عن البشرة عندما يَصل الاحْتِراق إلى القاعدة.

إنّ فتائل مَرْمُورال تَتألَّف من ورقة عاديَّة مُصَمَّغة تُغطَّس بتحت أَستات الرَّصاص وتُجَفَّف. إنَّ هذه الورقة قد تُشكِّل ٦٠ أُسطوانة أو فتِيْلة تَحترق وحدها، من دون شرارات ولا دُخان، وتَرتفع الحرارة تَدريجيًا حتّى تَجعل البَشَرَة تنفجر وتُحدِث النُّدبة. ولكي نَستبدِل المِيْسَم العاديّ أي المِكواة، صَنع بروتونُو بيلولة من المَوادّ التَّالية: فحم خفيف مسحوق ٢٠؛ بارُود أبيض ١,٥٠؛ صَمْغ كُثَيراء ٥؛ ماء ٢٤؛ ولَفّها في أُسطوانات صغيرة طولها ١٠ سم وحَجمها حجم القلم العاديّ، وسمّاها أقلام الفحم أو فتائِل الفحم.

يَستبدل كرامَر الفَتائل العاديَّة بأُسطوانة من القُطن الدَّقيق، المَرْصوص بقوّة، وهي أُسطوانة مُشرَّبة الطَّرفَين بطَبقة من الغِراء. لوَضع هذه الأُسطوانة على البَشَرَة نُشعِل أَحد طَرفيها، ونُلصِق الطَّرف الآخَر على الجلد بنُقطة أو نُقطتَين من الغِراء، ونُحافِظ على الاشْتِعال باسْتِعمال المِنْفَخ العاديّ أو بواسطة الفم، والأفضل من ذلك بواسطة قَشّة مُجوَّفة.

مُلاحَظة ـ في خزائن الذّاكرة، الكَيُّ في الرِّيف اللُّبنانيّ الطَّالِع من الحرب الثانية وقَحْط الأرض من هَجمات الجراد وسِياط الفقر والمرض والجوع؛ وهو الكيّ الذي كان وَقفًا على المَغربيّ الجَوَّال على ظهر بَغله مع خُرْج من الأعشاب والتَّعاويذ. يَضع شيئًا معدنيًا في المَوْقِد حتّى يَتساوى لونُه والجَمرات المُستعِرَة، أو مِسْمارًا مَعدنيًا، يُغرَز رأس هذا أو ذاك في ظهر المريض أو رِجله أو رأسه، حَسبما يَقتضي الدَّاء والعِلاج.



٢٥٨ - لاذَن إكْرِيتِيّ، قَسْطُوس إقْرِيطِشي، عَيْدَم
Cretan cistus, Cretan rockrose (E)
Ciste de Crète (F)
Kretische Cistrose (D)
Cistus Creticus, Cistus villosus (S)

جَنَبَة مُعَمَّرة لِيفيَّة جدًّا من فصيلة اللاّذَنِيَّات تعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم، فرعاء جدًّا منذ قاعدتها. سوقها الفتيّة زَغَبيَّة جدًّا. أوراقها مُتقابِلة، مُعنَّقة، شبه مُستَديرة، بيضيّة إلى مُتَطاولة، قصيرة الزَّغب على صفحتها العليا، شَبَكِيّة فُقاعِيّة، طولها ١ إلى ٦ سم وعرضها ٠,٥ إلى ٢ سم. الأزهار ١ إلى ٦ في سَنمات هاميّة، مُرتخِية، مُوْرِقة. خمس كأسيَّات مُتساوية، كثيفة الهُلْب، مُستَديرة القاعدة، حادَّة الرَّأس. الأزهار أرجوانيَّة اللَّون الأحمر، قطرها من ٣ إلى ٥ سم. القلم بطول الأسْدِية. الثَّمرة عُلَيْبَة كثيفة الزَّغَب.

المُركّبات ـ أنواع مُختلِفة من اللاّذَن تُنتِجُ طَوْعِيًّا راتنجًا من سُوقها وأغصانها وأوراقها يُسمّى لاذَن: Labdanum أو Ladanum. ويَكون هذا الرَّاتنج في الأسواق في شكل قَوالِب أو كُتَل دَبِقة مُسودَّة اللَّون بلسميَّة الرَّائحة الذَّكيّة؛ أو يَكون بشكل قُضبان تُشبِه قُرون الكَبْش إلى حدٍّ كبير.

الخصائص ـ مُنَشِّط.

الاستعمال ـ كان اللاّذَن يَدخل في تركيب التِّرياق. وهو لم يَزل يُستعمَل في الطِّبّ كلَصْقَة؛ ويَشيع اسْتِعماله في صِناعة العُطور والأصبان. أُعِيْد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. أوراق اللاّذن تُستعمَل كالشَّاي نوعًا ما.

مُلاحَظة ـ كان اللاّذَن يُجمَع في الماضي بتَمشيط لِحى الماعِز وشعرها بعد أنْ تَرعَى النَّبات في البراري. أمّا اليوم فيُجمَع بواسطة سُيُور جِلديَّة تُمرَّر على الجَنَبات أيّام الحرّ أو بواسطة مِمْشاط جلديّ الأسنان، ومن ثَمَّ يُكْشَط عنها الرَّاتنج.

٢٥٩ - لاذَن طُوطِيّ، بُرْعُون[1]
Woolly rockrose (E)[1]
Ciste cotonneux (F)
Wolliges cistrose (D)[1]
Cistus villosus, Cistus incanus (S)

جَنَبَة كثيفة الفُروع من فصيلة اللاّذَنِيّات تعلو نحو المتر. أوراقها مُعَنَّقة، بيضيَّة الشَّكل المُنعكِس أو إهليلجيَّة، جلديَّة النِّصال، طولها ٢ إلى ٣ سم، حَوافيها مُتموِّجَة غالبًا، عُروقها بارِزة على الصَّفحة السُّفلى، مَكْسُوَّة الصَّفحتَين بوَبر نجميّ الشَّكل. أزهارها وردِيَّة اللَّون، مُوبِرة الزِّنادات، قطرها ٤ إلى ٦ سم، تَجتمع في خيمة من ٣ إلى ٥ زهرات؛ الكأسيَّات مُوبِرة، ٢ إلى ٣ مرّات أَقصر من البَتَلات. القلم بطول الأسْدِية. الثَّمرة عُلَيْبَة طويلة الشَّعر، أقصر بقليل من الكأسِيَّات. نوع

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُلاحَظة ـ في خزائن الذّاكرة، الكَيُّ في الرّيف اللُّبنانيّ الطّالِع من الحرب الثانية وقَحْط الأرض من هَجمات الجراد وسِياط الفقر والمرض والجوع؛ وهو الكيّ الذي كان وَقفًا على المَغربيّ الجَوّال على ظهر بَغله مع خُرْج من الأعشاب والتّعاويذ. يَضع شيئًا معدنيًا في المَوْقِد حتّى يَتساوى لونُه والجَمرات المُستعِرَة، أو مِسْمارًا مَعدنيًا، يُغرَز رأس هذا أو ذاك في ظهر المريض أو رِجله أو رأسه، حَسبما يَقتضي الدّاء والعِلاج.



٢٥٨ - لاذَن إِكْرِيتِيّ، قَسْطُوس إِقْرِيطِشي، عَيْدَم
Cretan cistus, Cretan rockrose (E)
Ciste de Crète (F)
Kretische Cistrose (D)
Cistus Creticus, Cistus villosus (S)

جَنَبَة مُعَمَّرة لِيفيَّة جدًا من فصيلة اللاّذَنِيَّات تعلو من ٣٠ إلى ١٠٠ سم، فرعاء جدًّا منذ قاعدتها. سوقها الفتيّة زَغَبيَّة جدًّا. أوراقها مُتقابِلة، مُعنَّقة، شبه مُستَديرة، بيضيّة إلى مُتَطاولة، قصيرة الزَّغَب على صفحتها العليا، شَبَكِيّة فُقاعِيّة، طولها ١ إلى ٦ سم وعرضها ٠,٥ إلى ٢ سم. الأزهار ١ إلى ٦ في سَنمات هاميّة، مُرتخِية، مُوْرِقة. خمس كأسيّات مُتساوِية، كثيفة الهُلْب، مُستَديرة القاعدة، حادَّة الرَّأس. الأزهار أرجوانيّة اللَّون الأحمر، قطرها من ٣ إلى ٥ سم. القلم بطول الأسْدِية. الثَّمرة عُلَيْبَة كثيفة الزَّغَب.

المُركّبات ـ أنواع مُختلِفة من اللاّذَن تُنتِجُ طَوْعِيًّا راتنجًا من سُوقها وأغصانها وأوراقها يُسمّى لاذَن: Ladanum أو Labdanum. ويَكون هذا الرَّاتنج في الأسواق في شكل قَوالِب أو كُتَل دَبِقة مُسودَّة اللَّون بلسميّة الرَّائحة الذَّكيَّة؛ أو يَكون بشكل قُضبان تُشبِه قُرون الكَبْش إلى حدٍّ كبير.

الخصائص ـ مُنَشِّط.

الاستعمال ـ كان اللاّذَن يَدخل في تركيب التِّرياق. وهو لم يَزل يُستعمَل في الطِّبّ كلَصُقَة؛ ويَشيع اسْتِعماله في صِناعة العُطور والأصبان. أُعِيْد تسجيله في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥. أوراق اللاّذن تُستعمَل كالشَّاي نوعًا ما.

مُلاحَظة ـ كان اللاّذَن يُجمَع في الماضي بتَمشيط لِحى الماعِز وشعرها بعد أنْ تَرعَى النَّبات في البراري. أمّا اليوم فيُجمَع بواسطة سُيُور جِلديَّة تُمرَّر على الجَنَبات أيّام الحرّ أو بواسطة مِمْشاط جلديّ الأسنان، ومن ثمّ يُكْشَط عنها الرَّاتنج.

٢٥٩ - لاذَن طُوطِيّ، بُرْعُون
Woolly rockrose (E)[1]
Ciste cotonneux (F)
Wolliges cistrose (D) [1]
Cistus villosus, Cistus incanus (S)

جَنَبَة كثيفة الفُروع من فصيلة اللاّذَنِيّات تعلو نحو المتر. أوراقها مُعَنَّقة، بيضيَّة الشَّكل المُنعِكس أو إهليلجيَّة، جلديَّة النِّصال، طولها ٢ إلى ٣ سم، حَوافيها مُتموِّجَة غالبًا، عُروقها بارِزة على الصَّفحة السُّفلى، مَكْسُوَّة الصَّفحتَين بوَبر نجميّ الشَّكل. أزهارها وورديَّة اللَّون، مُوبرة الزِّنادات، قطرها ٤ إلى ٦ سم، تَجتمع في خيمة من ٣ إلى ٥ زهرات؛ الكأسيَّات مُوبرة، ٢ إلى ٣ مرّات أَقصر من البَتَلات. القلم بطول الأَسْدِية. الثَّمرة عُلَيْبَة طويلة الشَّعر، أقصر بقليل من الكأسيَّات. نوع

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

مُتقلِّب جدًّا، مع أو من دون أوبار غُدِّيَّة على الفروع الفتيَّة والسُّوَيْقات الزَّهريَّة والكأس والصَّفحات السُّفْلِيَّة للأوراق.

المُرَكَّبات - اطْلُب لاذَن إكْريتيّ (رقم ٢٥٨).

٢٦٠ - لامينارية مُتَلَوِّيَة السُّوَيْق، لامينارية مُتَصَبِّعة[1]

Laminaire à stipes flexueux, Laminaire digitée, Fouet de sorcières (F)

Laminaria flexicaulis, Laminaria digitata (S)

نَبات بَحْريّ من الخثّيّات السُّفْع ومن فصيلة اللاّمِيْنارِيّات، يَطول من ٣ إلى ٤ أمتار. قِشْرَته مُؤلَّفة من سُوَيْقَة أسطوانيَّة ومن ورقة عريضة، مُستَطيلة، مُقَطَّعة، تَحتوي على غُدَد مَمْلُوءَة باللُّعاب، وتَتغطَّى بالصُّرَّات في بعض الفصول. يَتعلَّق على الصُّخور بواسطة أُظفورات طويلة. سُوَيقتُه طويلة، مُتَلَوِّيَة مَرِنَة لَيِّنة، قَرنيَّة المادّة؛ وَرقته زيتونيَّة اللَّون الأخضر البُنّيّ البُقَع، لامِعة، سميكة، كامِلة في بِداية الأمر، تَتقسَّم فيما بعد إلى سُيُور طويلة، وتَحمل صُرَّات بيضويَّة الشَّكل، مُتباعِدة عن بعضها البعض. رائحة النَّبات بَحريّة. طَعمه مُملَّح.

المُرَكَّبات - يُود من ٠,٢٥ إلى ٠,٣٠ بالمئة من مسحوق النَّبات، أملاح الصُّوديوم والبُوتاسيوم، فُوسفات المغنازيوم، فُوسفات الكلسيوم، صَوّان، ضَروريّات عديدة، غلوسيد يُدعى لامينارين، لُعاب، حامِض خفيف يُدعى ألْجين، كُحُوْل هو المَنِّيتُول، ألْغُولُوز، فِيتامينات «أ»، «ب»، «ث»، «د»، «هـ»، كلوروفيل.

مُرَكَّبات وَسَطيَّة لطحين لامِيناريا مُتصبِّعة، بالمئة من العَناصِر التَّالية: ماء ١٢ إلى ١٤، مَوادّ هَيُوليناتيَّة ٤,٩ إلى ٥,٤، مَوادّ دُهنيَّة ٠,٩ إلى ١,٠، سَلُولُوز ٥,٤ إلى ٥,٩، اسْتِخلاصيّ غير أزوتيّ ٥٥، مَوادّ مَعدنيَّة ٢٥ إلى ٣٠، يُود ٠,٢٥ إلى ٠,٣٠، حديد وألَمينيوم ومنغانيز ٠,١ إلى ٠,٤، كلسيوم ١,٠ إلى ١,٢، مغنازيوم ٠,٤ إلى ٠,١، كلورور الصوديوم ٧,٧ إلى ٤٠ بالألف، بوتاسيوم ٣ إلى ٤ بالمئة، كَبْرِيْت على شكل SO_3 ١,٥ إلى ٢ بالمئة؛ هذا بالإضافة إلى ضَروريّات عديدة: نُحاس، نيكل، كُوْبالت، وفِيْتامينات عديدة.

الخصائص الداخليَّة - يُقَوّي، يُنشِّط تَبادُلات الغُدَد الصَّمَّاء، يُعيد التَّوازُن العضويّ، يُصلِح الأرضيّة أو التُّربَة، أي حالة الجسم المُقاوِمة لمَرضٍ ما، يُمعدِن، يُنشِّط الدَّورة الدَّمويَّة، مُضادّ لتضخُّم الغُدَّة الدُّرَقِيَّة، مُضادّ لداء الخنازير، مُضعِف، خاصَّة لبعض من يَشكو من كَظَّة الدّم، يُسهِّل حَشد المَوادّ الدُّهنيّة، أي أنّه مُضادّ لتَصلُّب الشَّرايين ومُضادّ لتكوُّن الدُّهْن في الدّم (مِثال التريغليسَّريد، الدّهون الفوسفوريّة، الكُولسترول، ...).

الاستعمال الداخليّ - وَهْن، إرهاق، إجْهاد، اضْطِرابات غُدَدِيَّة، فقر أو نقص المَعادِن، سِلّ، كُساح، اضْطِرابات النُّموّ،

---

(١) التَّسميتان للمُؤلِّف.

قصور التُّربة، حالة الجسم الدِّفاعيّة للأمراض، تَعَب عامّ، كافَّة الحالات التي تتطلَّب المُعالَجة باليُود، بَدانة وعَدم تَوازُن غُدديّ، زيادة الدُّهن في الدّم والكولَسترول، قُصور الغُدَّة الدُّرَقيَّة، الاسْتِسْقاء اللَّحْميّ الناشئ عن تَضخُّم الغُدَّة الدُّرَقيَّة، تَضخُّم الغُدَّة الدُّرقيَّة، حالات التَّخلُّف أو القُصور الفكريّ العَقليّ والجسديّ عند الأولاد، الْتِهابات الغُدد، اللمفاويَّة، داء الخنازير، تَصلُّب الشَّرايين، ارْتِفاع التَّوتُّر أي ضغط الدّم، الْتِهاب الأوردة، سنّ القعود، شيخوخة، رَبْو، انْتِفاخ الرِّئة، روماتيزم مُزمِن، داء المَفصل، الْتِهاب المِعى، الْتِهابات القولون.

الاستعمال الخارجيّ - كافَّة الحالات التي وَردت أعلاه، نَواسير وقُروح، كمُمَدِّد ومُوسِّع. عدم الاسْتِعمال لحَمّامات الألْغ: الأمراض المُعْدِيَة في مَراحِلها الحادَّة، الالْتِهابات الحادَّة، الإصابات التَّطوُّريَّة، بعض الأمراض الجِلديَّة كالأكزيمات النّازَّة، بعض حالات السّلّ الرِّئويّ، خُراجات رِئويَّة، عَدَم مُعاوَضة قَلْبيّة، إصابات قَلْبو - كليويّة، روماتيزم مِفْصَليّ حادّ، فرط التَّدرُّق أي داء بازْدُو، أمراض عَقليّة.

طريقة الاستعمال الداخليّ - نَقيع جُزء من الأوراق المُجفَّفة في عشرة أجزاء من الماء يُنقَع بارِدًا طوال ٤ ساعات، يُغلى بعدها ويُصفّى. مسحوق النَّبات يُعطى في مَضْغوطات، من نصف غرام إلى ٥ غرامات في اليوم، وحسب الأعمار، اعْتِبارًا من سنة فصاعِدًا. غرام واحد من المسحوق يَحتوي على حوالي نصف سنتغرام من اليُود.

طريقة الاستعمال الخارجيّ - لَصُوقات مُليِّنة، حَمّامات ألْغ، أملاح الصوديوم المَوْجودة في الألْجين (وتُدعَى ألْجينات)، هي أملاح تُستعمَل كسوّاغ لصُنع بعض المَراهِم وسواها من المُستحضَرات الصَّيدليّة الخارجيّة الاسْتِعمال.

٢٦١ - لانولايِين، دَسَم الصُّوف، دَسَم نَضّ الصُّوف، لانُولِين

Lanoléine, Graisse de laine, Lanoline (F)

كان ليبرايْخ يُسمِّي لانُولين مَزيجًا من اللاّنولين والماء. ويَعود الحصول على اللانُولين بشكل كُتلة ليمونيَّة اللَّون الأصفر إلى العام ١٨٨٢، تاريخ حصول ليبرايخ وبراون على براءة هذه المادَّة.

يُستخرَج اللاّنُولايِين، الذي يُدعَى كذلك شَحم الصُّوف أو لانولين، من نَضّ صوف الخِراف، أي مُصالة الصُّوف، ويَكون على شكل مادَّة ليمونيَّة اللَّون الأصفر، قِوامها قِوام المَرهم، مُتعادِلة، نصف شفَّافة، تَتمتَّع برائحة خاصّة غير بَشِعة، تَنصهر عند حوالي ٣٨ إلى ٤٢° سغ، وتَتألَّف من أستيرات مَوادّ دسمة ومن كولسترول وهي بالتَّالي قليلة القابليَّة للتَّلَف. لا تَزنخ. تذوب في $CHCl_3$، والأثير، والأستير أستيك. وهي تَحلّ اليُود والديميتول دِيوديّ، وحامِض السالِسيليك. وبالرَّغم من أنّها لا تَذوبُ في الماء فهي تَمتلك الخاصّيَّة الرّائعة

بامْتِصاص مَرَّتين على الأقلّ مِقْدار وزنها من هذا السَّائل، مُعطِية بذلك مُستحلَبًا مُتماسِكًا ومُتجانِسًا نوعًا ما. وهي تَمتصّ مِقدار وزنِها من المَحاليل المِلحيَّة المُشْبَعة.

التَّحضير ـ للحصول على هذه المادَّة نُعالج صوف الخروف بمَحلول قَلَويّ. إنَّ مِياه غسيل الصُّوف تَحتوي على كلورور الصُّوديوم، أملاح البوتاس، أَضبان وحَوامِض دَسِمة، مَوادّ دَسِمة وشَمعيَّة بحالة مُستحلَب. إنّ هذه المِياه إذا أُضيف إليها سولفات المغنازيوم، فإنَّها تَتخلّى عن صابون مغنازيّ نَغسله بالماء ونُجفِّفُهُ في الهواء. نَحُلّ هذا الصابون بواسطة حامِض كلورهيدريك محلول؛ تَطفو الحَوامِض الدَّسمة والكولسترول على الوجه. نرفعها ونُحلُّها في بترول خفيف. نَسحب هذا الأَخير بالتَّقطير، ونُعادِل الحامِض الكلورهيدريك بواسطة كربونات المغنازيوم، ونَغسل الكلّ بالماء حتّى يُصبِح غير لبنيّ المَظهر. نَصهر المادّة ونُصفِّيها من خلال قُماشة صوفيَّة.

يُمكِننا كذلك استِخراج شمع الصُّوف بواسطة حالّ كالبترول أو الأستون. نُكرِّره فيما بعد بالتَّصفية وبإزالة اللَّون (تُراب دَعّاك أو تَبييض كيميائيّ).

المُركّبات ـ اللاّنولايين مَزيج مُعقَّد جدًا من حَوامِض دَسِمة ومن كحولات حُرَّة مُتأستِرة؛ من بينها الكولسترول، الديهيدروكولسترول، اللاّنوستيرول، الديهيدرولانوستيرول، الغامّا لانوستيرول والأَغْنُوستيرول.

إنَّ هذا التَّركيب يُكسِبه إِلْفَةً كبيرة للماء[1]: Hydrophilie. أمّا نسبة الحَوامِض الدَّسمة العامّة فتَتقارب من ٦٠٪. كثافته عند ١٥° سغ: ٠,٩٤٠ إلى ٠,٩٤٦؛ كثافته عند ١٠° سغ: ٠,٨٨٤ إلى ٠,٨٩٢؛ يَنصهر عند ٣٨ إلى ٤٢° سغ.

المُواصَفات ـ مادَّة باهِتة اللّون الأصفر زيتيَّة القِوام ومُتميِّزة الرَّائحة. إذا صُهِر اللاّنولايين فإنَّ دَسَم الصُّوف يُصبِح سائِلاً صافي اللَّون الأصفر أو شبه صافٍ. وهو عمليًا غير قابِل الذَّوبان في الماء، يَذوب في الكلوروفورم وفي الأثير، قليل الذَّوبان في الأيتانول المَغليّ.

مَحلول دَسَم الصُّوف في أثير البترول يكون غَبَشِيًا.

الاستعمال ـ لانولايين مُميَّه؛ مَرهم بالفضَّة الغَرَوانيّة؛ مَعْجون بأوكسيد الزّنك (دستور ١٩٦٥)؛ محلول زيتيّ مُعلَّق من يُودُوبيزْمُوثيت الكِيْنَا؛ مَرهم بالإشتِيُول أمونيوم، أي الزَّيت الكبريتيّ Ichtyol والأمونيوم؛ مَرْهم بالإشتيول أمونيوم وبقَطِران العَرْعَر الكادي (دستور ١٩٤٩)؛ ومُختلِف المَراهِم المُستعمَلَة في الطِّبّ الإنسانيّ وفي الطِّبّ البَيطرِيّ.

طريقة الاستعمال ـ يُستخدَم كسَوَاغ للمَراهِم أو المَعاجين التي نُريد إضافة مَحلول مائيّ إليها. يُمكِنه أنْ يَمتصَّ قدر مرَّتين حجمه من المحلول المائيّ. إذا خُلِط مع الفازلين يُعطِي قوامًا أقلّ رَخاوة. امْتِصاصه من البَشَرَة جيِّد ولا يَزنخ. يُمكِن

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

تَعقيمه لمُدَّة ساعة عند ١٥٠° سغ.

إن اللاّنو ـ ڤازلين أو الڤازولانولين هو مَزيج من جزئين ڤازلين ومن جزء واحد لانولين لامائيّ. ويُوجَد أيضًا اللانوڤازلين المُميَّه: ڤازلين ٦٥ غرامًا، لانولين لامائيّ ٦٥ غرامًا، ماء مُقطَّر ٢٠ غرامًا.

يُستعمَل اللانولين غالبًا على شكل كريم اللانولين، وهو كريم للوجه: لانولين لامائيّ ٣٠ غرامًا، زيت خَرْوَع ١٥ غرامًا، ماء الكِلس ٥ غرامات.

٢٦٢ - لانُولايين مُميَّه، دَسَم الصّوف المُميَّه، لانولين مُميَّه

Lanoléine hydratée, Graisse de laine hydratée, Lanoline hydratée (F)

دَسَمُ الصُّوف المُميَّه هو مزيج من ٧٥٪ من دَسَم الصُّوف ومن ٢٥٪ من الماء. وهو يَحصل من إضافة الماء تَدريجيًّا إلى دَسَم الصُّوف المُنصهِر، مع تحريك مُستمِرّ. يُمكِنه أنْ يَحتوي على ١٥٠ جزءًا كحدّ أقصى من الألف من البُوتيل هيدروكسي تُولُويان.

المُواصَفات ـ مادَّة باهِتة اللَّون الأصفر زيتيَّة وخفيفة الرَّائحة المُميَّزة.

التَّجرِبَة ـ نَصهر ٧٥ غرامًا من اللانولايين اللاّمائيّ في حمَّام مريم؛ نَخفق في الهاون مع ٢٥ غرامًا من الماء المُقطَّر، حتّى الحصول على مَزيج مُتجانِس. مادّة بيضاء مُصفرَّة قِوامُها قِوام المَرْهم، وهي تَنفصل بالصَّهر في حمَّام مريم، إلى طبقتَين: الواحدة مائيَّة، والأُخرى زيتيَّة. دستور ١٩٦٥.

الاستعمال ـ مَرْهم وِقائيّ بالكالومل دستور ١٩٦٥ (كالومل ٣٠غ؛ ڤازلين ١٠غ؛ لانولايين ٦٠غ).

٢٦٣ - لُبْنى، أَصْطُرك

Styrax tree (E)
Aliboufier (F)
Echter storaxbaum (D)
Styrax officinal (S)

شَجَرة من فَصِيْلَة الأَصْطُركيّات تعلو من ٢ إلى ٦ أمتار. أوراقها مُعَنَّقة، بيضاويَّة الشَّكل، كامِلة، شبه مَرْطاء الصَّفحة العُليا، لِبْدِيَّة الصَّفحة السُّفلى. أزهارها على رأس الفُرَيعات، شحيحة السَّنَمات، قصيرة الزِّنادات، مُنبسِطة أو مُتدلِّية. التَّاج أبيض، لبديّ، فُصوصه أطول من الكأس بثلاث أو أربع مرَّات. الثَّمرة رأسِيَّة التَّفتُّح المِصراعيّ.

المُركَّبات ـ تَرَبَنْتين أسمر اللَّون الأصفر يُدعى في الصَّيدليَّة Storax solide، مَيْعَة صُلبة.

الخصائص ـ تَثْبيت العُطور، صُنع البَخُور.

الاستعمال ـ يُستعمَل صَمْغ اللُّبنى حاليًّا للتَّبخير في الكنيسة الكاثوليكيّة الرُّومانيّة، كما يُستعمَل لعِطْره الطَّيِّب الذَّكيّ. يُستحصَل على الصَّمْغ بحَزِّ الأغصان فيَنتح منها الصَّمْغ. أمّا البزور فتُصنَع منها الوَرْدِيَّات.

مُلاحَظة ـ مَجال اللُّبنى الجغرافيّ هو

شرق المُتوسِّط عامَّةً ولبنان خاصَّةً حيث اسْتَعارَت منه الاسم منذ فجر الأيّام. تُزرَع اللُّبنى لاسْتِخراج صَمْغها الشَّهير المعروف باسم المَيْعَة أو الأصْطُرك أو صَمْغ الأصْطُرَك والذي يُستعمَل في تثبيت العُطور. وتُعرَف الشَّجرة أيضًا باسم أسطراسه والطست وأسترك ولبنى عَنْبَر ولبنى الرُّهبان ولبنى مِسْك. وذكر بعض المَراجع أنَّها لا تُعطي النَّتح البَلْسَميّ إلاّ في الشَّرق الأدنى.

٢٦٤ - لَعوق أبْيَض، لَعُوق لَوزيّ، جَرُوع اسْتِحلابيّ صَمغِيّ

Looch blanc, Looch, amygdalin (F)

لَوْز حُلْو مُنظَّف ٤٠غ

لوز مُرّ مُنظَّف ٣غ

سُكَّر أَبيض ٣٠غ

صَمْغ كُثَيْراء مَسحُوق ٠,٥غ

ماء زهر البُرتقال ١٠غ

ماء مُقَطَّر كمِّيَّة تكفي لـ ١٥٠غ

دستور أدوية ١٩٤٩.

عندما يُراد إضافة الكالومِل إلى اللَّعُوق الأبيض، يَجب عندها إلْغاء اللَّوز المُرّ منه أو اسْتِبداله باللَّعُوق الزَّيتيّ.

يُعطَى اللَّعُوق الأبيض في حال الزُّكامات الخفيفة. يُؤخَذ عادةً بالمِلعَقة من ساعة إلى أخرى.

يَتْلَف اللَّعُوق الأبيض بسهولة بالاخمِضاض؛ يَجب إذًا تَحضيره عند الحاجة؛ إنّ إضافة مَوادّ حامِضة أو قابِضة أو كُحولِيَّة قويَّة إليه تُؤدّي إلى تَخْثيره (دستور ١٩٤٩).

إنّ مَعْجونة لَعُوق فَيْه Vée تُحضَّر كالتَّالي:

لَوْز حُلْو ٤٥٠غ

لَوْز مُرّ ٦٠غ

سُكَّر أبيض ٦٠٠غ

ماء زهر البُرتقال ٢٠٠غ

نُنظِّف اللَّوز، نَدُقُّهُ في هاونٍ مع السُّكَّر ونَرُشّ فوقه تِباعًا ماء زهر البرتقال؛ نُشكِّل عجينة يُفترَض أن تُسْحَق دقيقةً جدًا على حجر يُحضَّر عليه الشوكولا.

إنّ ٥٠ غرامًا من هذه العجينة تَصلح لتَشكيل كمِّيَّة المُستحلَب الضَّروريَّة لِلَعُوق واحد، يُضاف إليه صَمْغ الكُثَيْراء عن طريق الدَّقّ والهَرْس كالمُعتاد.

يُفهَم بِلَعُوق أبيض مُقَرْمَز، اللَّعُوق الأبيض العاديّ (١٥٠ غرامًا)؛ المُضاف إليه ٠,١٠ غرام من القرمز الحيوانيّ، اللَّعوق الكونترو ـ ستيمولان يَحتوي منه على غرام واحد.

إذا أَضفنا، بدلاً من القرمز، ٤ غرامات أنتيموان مُعرَّق مَغسول، نَحصل على لَعُوق أنتيمونيال أو لَعُوق كونترو ـ ستيمولان المُستعمَل غالبًا في الْتِهاب الرِّئة. يُنصَح بخَضّ القِنِّيْنَة عند اسْتِعمالها.

اللَّعُوق الأبيض (١٥٠غ) مُضافًا إليه ٣٠ غرامًا من شراب دياكود السُّكَّريّ، يَتَّخذ اسم لَعُوق دياكودي أو لَعُوق مُهدِّئ؛ إذا

أُضيف إليه ٠,٥٠ غرام إلى غرامين نَفْتالين، فهو ما كان يُسمَّى لَعُوق دوپاسكييه النَّفتالينيّ.

٢٦٥ - لُوبِيلِيَة السِّفلِس، لُوبِيلِيَة زَرْقاء

Lobélie antisyphylitique, Mercure végétale, Cardinale bleu (F)
Lobelia syphilitica (S)

نَبات عُشبيّ تزيينيّ مُعَمَّر من فصيلة اللّوبيليّات، مَهْدُه غابات أمريكا الشَّماليَّة، يَعلو من ٤٠ إلى ١٠٠ سم. رائحتُه مُغثِّيَة. ساقه مُتفرِّعة. أوراقه سِنانيّة تَطول نحو ١٥ سم. نَصلُها مالِس الصَّفحة المُسنَّنة الحافة. أزْهاره سُنبليَّة التَّجميع هاميَّة الارْتِكاز تَطول نحو ٣ سم. لونها إلى الأزرق البنفسجيّ.

يَمنح الأطبّاء الأميركيّون هذا النَّبات حتّى اليوم ثقةً كُبرى في مُعالَجة السِّفلِس. وهو نبات كان يُعتبَر في فرنسا بديلًا للباتور، ولكنّه اليوم طيُّ النِّسيان.

يُعطى في نَقِيع مَغليّ من ٢٠ غرامًا في ليتر ماء؛ ويُحضَّر منه صِبْغَة.

وَجَدَ هذه اللُّوبيليَة في مَناقِع غابات أمريكا الاسْتِوائيَّة تلميذ لينِّيوس كَالْم Kalm، الذي يُخبِر أنّ مُتوحّشي كندا كانوا يَشفون بواسطة هذه اللّوبيلية كلّ الأمراض الزُّهَرِيَة بسهولة كبيرة. أمّا المُعالَجة الكنديّة فكانت واحِدة من أبسط المُعالَجات. تُغلى جذور ٤ أو ٦ لوبيليات، حسب خطورة المرض أو حِدَّته، ويَشرب المريض من هذا النَّقيع قَدر ما يَستطيع. وكان النَّقيع ذاته يُستخدَم في تَنظيف القَرْحات. وكانت المُعالَجة تَدوم حوالي ١٥ يومًا.

إنّ اللُّوْبيْلِيَة تَدين بخصائصها السَّامَّة (مُقَيِّئة) إلى قَلَوِيْد يُدعى لُوْبالِين.

٢٦٦ - لَوْز مُرّ

Amande amère (F)
Amygdala amara (S)

لم يَعُدْ يَظهر في دستور الأدوية بعد إصْدار ١٩٤٩.

إنّ اللَّوز المُرّ هو ثَمر النَّوع: Amygdalus communis L., variété **amara**، وهو يَجب أنْ يَتحلّى، باسْتِثناء **الطَّعم المُرّ**، بالمُواصَفات الفيزيائيَّة ذاتها التي يَتحلّى بها اللَّوز الحُلو. ويَحتوي اللَّوز المُرّ أقلّ منه من الزَّيت الدَّسم (حوالي ربع وزنه)، ولكنَّه يَحتوي أكثر منه من المُسْتَحْلَبِيْن Emulsine. ويَحتوي، بالإضافة إلى ذلك، من ١ إلى ٣,٥ بالمئة من هيتروسيد خاصّ يُسمّى أمِيغْدالِيْن (أو أميغدالوسيد) الذي يُولِّد، من جرَّاء عمل المُستحلَبين بوُجود الماء، الطَّعم والرَّائحة الخاصَّين باللَّوز المُرّ، على أثر تَكوين الألْدَهيد البَنزَويك، وجُزَيْئَتَين من الغلوكوز، وحامِض السيانهيدريك.

الخصائص والاستعمال - يَشتهر اللَّوْز المُرّ كدَواء طارِد للحمّى، كدَواء طارد للشَّريطيّة. يَدخل في تركيب اللَّعُوق الأبيض. مُستحلَب اللَّوز المُرّ، الذي يَجب التَّنبُّه جيِّدًا إلى عدم مُشارَكته مع المواد الزِّئبقيَّة عندما تكون مُخصَّصَة للاستعمال الدَّاخليّ، يَتمتَّع بسُمعة عتيقة ضدّ بُقَع البَشَرَة الخفيفة، وبنَوع خاصّ ضدّ

النَّمَش والكَلَف، ومن ثَمّ ضدّ الحَكّة القوبائيّة والحكّة الجُذَرِيّة. وهو يُؤثّر كثيرًا من دون شكّ بفضل الحامِض السيانهيدريك الذي يَحتوي عليه. كما أنّ مُستحلَب اللّوز المُرّ هو سَوّاغ لوسيون غاولاند Gowland.

يُحضَّر من اللّوز المرّ ماء مُقَطَّر يُستعمَل في الحالات ذاتها التي يُستعمَل فيها الغار الكرزيّ.

٢٦٧ - لِيف، لُوف أُسطُوانِيّ، لُوف مِصْرِيّ

Egyptian towel gourd, Vegetable sponge (E)

Louffa cylindrique, Eponge végétable, Pétole, Torchon (F)

Aegyptische schwammkürbis (D)

Luffa aegyptiaca (S)

نباتٌ زراعيّ حَوْلِيّ مُتسلّق من فصيلة القرعيّات شائع الاستِعمال. ساقُه تَطول من ٥ إلى ١٥ مترًا. أوراقه مُتبادِلة، خُماسيَّة التَّفصيص الكُلويّ الشَّكل، مُسَنَّنة الحافَّة. أزهاره وحيدة المَسكِن، الذَّكَريَّة منها عُنقوديَّة التَّجميع، الأنثى فرديَّة، صفراء اللَّون، خماسيّة الأسْدِية. ثماره غير مُزَوّات وغير مُخطَّطَة، أُسطُوانيَّة الشَّكل. تَطول من ١٥ إلى ٣٠ سم وتَعرض من ٥ إلى ٨ سم. تَحتوي على كمّيّة من اللُّعاب. بزوره مُجنَّحَة.

الاستعمال ـ إنَّ هذا النَّبات أَكثر ما يَنفع باسْتِعمال أَلياف ثِماره، وهي أَلياف تُشكِّل شبكة مُتراصَّة وخفيفة الوزن، قد تَحلّ مَحلّ الإسْفَنج وتَتميَّز عنه بأنَّها لا تَتلف بالقَلي. بعد تَجفيف الثَّمرة تُصبح أَليافها ما يُسمَّى بالاسفنج النَّباتيّ أي اللِّيف الذي يُصبح طريًّا في الماء السَّاخِن ويَمتصُّه كالاسْفِنج العاديّ.

مُلاحَظة ـ هناك أَنواع أُخرى من اللِّيف تَحتوي على جَوْهر مُسهِّل قويّ وعلى صابونين، منها النَّوع الآسيويّ: اللُّوف المُضَلَّع L. acutangula، واللُّوف المُزَرْكَش[1] L. echinata؛ والنَّوع البرازيليّ: لُوف مُسهِّل[1] L. purgans.

٢٦٨ - لِيكُوب فِرْجينِيا، فَراسِيُون فِرْجينيا[2]

Lycope de Virginie (F)

Lycopus virginicus (S)

لِيكُوبُس Lycopus هو جِنس نباتات مُعمِّرة من فصيلة الشَّفَويَّات. أزهارها ضُمّات مِحْوَريَّة الارْتِكاز، مُتباعِدة، كُرويَّة الشَّكل. كأسها خُماسيّ الأسنان، عاري العُنُق. تاجها جَرَسيّ، شِبه مُنتظِم، رُباعيّ التَّشريم، يَتخطَّى الكأس. أَسْدية مُتباعِدة، سَداتان منها مُخْصِبتان، مَآبِرها ثُنائيَّة الحجرات المُتوازِية. السَّداتان الأُخريان عَقيمتان، وأحيانًا غائبتان. القلم مَشْرُوم الرَّأس.

المُرَكَّبات ـ زيت دُهْنيّ، مَوادّ عَفْصِيَّة، عَناصِر مُرَّة، حَوامِض عضويَّة.

الخصائص ـ مُقوِّية قلبيّة، مُهدِّئة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التَّسميتان للمُؤلِّف.

الاستعمال ـ ضُعف الغُدّة الدَّرقيَّة أي مرض بازْدو، اضْطِرابات عَصبيَّة، الشُّعور بالقلق والكَدَر، رفَّات القلب.

طُرق الاستعمال ـ نُقاعَة بمِقدار مِلعقة صغيرة أو مِلعقتَين لكلّ فنجان ماء مَغليّ، يُؤخَذ ثلاثة فناجين في اليوم.

مُلاحَظة ـ يَشترك فراسيون فِرْجينيا مع الفَراسِيُوْن المائيّ بالخصائص الطِّبِّيَّة ذاتها. وتُستخرَج من الفراسيون المائيّ في أوروبّا أَدوية دقيقة المَقادير، تُعطى بإشراف طبّيّ. ولقد استُعمِلَ في القرون الوسطى الأوروبّيّة لمُعالَجة الملاريا. إنَّ تأثير فَراسِيُون الماء، وبالتَّالي فَراسِيُون فِرْجِينيا، المُقوّي للقلب لا يَظهر إلاّ بعد مُعالَجة طويلة.

٢٦٩ - ليكورات، مَشروبات روحيّة

Liqueurs (F)

ليكور أستات الألمنيوم

سولفات الألمينيوم ٢٢٥غ

حامِض أستيك ٢٥٠ ملل

كربونات الكلسيوم ١٠٠غ

ماء مُقَطَّر ٧٥٠غ

مُذابة مُطَهِّرة وقابِضة؛ تُستعمَل مَحْلولة في ضِمادِ القُروح والقَرحات.

ليكور نَشادرِيّ مُيَنْسَن

نَشادِر ٣غ

دُهْن اليانْسُون ١غ

كُحول ٩٠ درجة ٢٥غ

يُحَلّ في مِقدار حجمه من الماء عند الاسْتِعمال.

ليكور مُضادّ للحَرَض، نِقاط مُضادَّة للتَّشَنُّج

ليكور قرن الأَيِّل المحروق .... جزء

أثير سولفوريك .... جزء

خليط مَشهور ضدّ النِّقْرِس وحالات الرُّوماتيزم المُتأصِّلة؛ يُؤخَذ منه ٢٠ إلى ٤٠ نقطة في كوب ماء مُسكَّرة بارِدة، ٢ أو ٣ مرَّات في اليوم. إنَّ ليكور القدِّيسة مريم المُضادّ لداء المَفاصِل يَحتوي إضافة إلى ما تَقدَّم على لودانم وصِبغة عرق الذَّهب بالتَّساوي.

ليكور مُضادّ للروماتيزم

زيت ثقيل من القَطِران ٢٠ نقطة

ماء ١٨٠غ

أوليو ـ سكّارور النَّعْنَع ١غ

مِلعقة صغيرة، كلّ ساعتَين، في فنجان زهورات زَيْزَفُون.

٢٧٠ - لَيمُون حامِض

Lemon tree (E)
Citronnier (F)
Limonenzitrone (D)
Citrus limonum = Citrus medica (S)

يُوجَد اللَّيمُون الحامِض طوعيًّا في الغابات الدَّافِئة على أقدام الحيملايا الهنديّ خاصَّةً وفي الجبال الواقِعة شمال شِبه الجزيرة الهندوصينيَّة؛ ومن هناك حَملها العَرَب منذ القرن الحادي عشر إلى أوروبّا. كما تُوجَد هناك أيضًا، وبشَكل طَوْعيّ، قريبة شجرة الحامِض أي الأُتْرُجّ أو الكَبَّاد Cédratier ذات الثِّمار السَّميكة القِشْرة المُتَأَلِّلَة غير المُنتظِمة واللُّباب

الحامِز قليل الحُموضة. الحامِض من الثِّمار الطِّبِّيَّة المُمتازَة.

المُركَّبات ـ تَحتوي الثَّمرة على حوالي ٣٠ بالمئة من العصير الذي يَحتوي بدوره على ٦ إلى ٨ بالمئة من حامِض اللَّيمون وحامِض التُّفَّاح وسِيترات الكِلس وسِيترات البُوتاس. غلوكوسيدات: غلوكوز، فركْتُوز يَنهضِم مُباشَرة، سكّاروز. أملاح معدنيّة وضَرورات: كلسيوم، حديد، صَوَّان، فوسفور، منغانيز، نُحاس. مَوادّ صَمْغِيَّة، لُعاب، مَوادّ زُلاليَّة. ڤيتامينات، خاصّة «ب» (ب١، ب٢، ب٣)، كذلك «أ»، «ث»، «پ پ». إنَّ الڤيتامينات ب١، ٢، ٣ تَلعب دورًا هامًا في التَّغذِية وفي التَّوازُن العصبيّ.

القِشْرَة تَحتوي خاصَّة على الكاروتين أي الجَزَرين.

اللُّبّ الطَّازَج والعصير يَحتويان على الڤِيتامين «أ». وهو مع الجَزَرين ذات أهمِّيَّة كبيرة في ظَواهِر النُّموّ وفي الحِفاظ على شباب الأنسِجَة.

الدُّهْن يَحتوي على حوالي ٩٥ بالمئة من التَّرپينات: پينان، ليمونان، فلَنْدران، كمفان، ... ويَحتوي على لينالول، ليناليل، جيرانيل، سيترال، سيترونيلاّل، كافور الحامِض، ألْدَهيدات، ...

الخصائص الدَّاخليَّة ـ عديدة جدًا. قاتِلة بكتيريَّة، مُطَهِّرة، مُفعِّلة للكُرَيات البيض في عمليَّة الدِّفاع العضويّ، مُنعِشة، دافعة للحمَّى، مُقوِّية الجهاز العصبيّ والجهاز السِّمْپَتاويّ، مُقوِّية قلبيَّة، مُقَلْوِنَة (مُقَلِّية)، مُبَوِّلة، مُضادَّة الروماتيزم، مُضادَّة النِّقْرِس، مُضادَّة الْتِهاب المِفْصَل، مُهدِّئة، مُضادَّة حموضة المَعِدَة، مُضادَّة التَّصلُّب (تَقي من الشَّيخوخة)، مُضادَّة لداء الحفر، مُقوِّية شريانيَّة، مُنقِّصة لُزوجة الدَّمّ العالية، مُنقِّصة التَّوتُّر الدَّمويّ، مُنقِّية دمويَّة، مُمَغْدِنة، مُضادَّة لفقر الدَّمّ (تُقوّي الكُرَيات الحُمر)، مُسهِّلة للإفرازات المِعَويَّة ـ الكَبِديَّة والبنكِرياتيَّة، رَقوءة طارِدة للرِّيح، طارِدة للدُّود، مُضادَّة للسُّمّ، مُضادَّة أكاليَّة وحُكاكِيَّة؛ القِشْرَة: مُقوِّية، طارِدة للرِّيح؛ البزور: مُضادَّة للدِّيدان، طارِدة للحُمَّى.

الاستعمال الدَّاخليّ ـ إصابات مُختلِفة (رِئويّة، مِعَويَّة...)، أمراض مُعْدِية (يُنشِّط تَكاثُر الكُرَيْضات الشَّافية)، إتِّقاء الأَوْبئة، وَهْن، ضَعْف الشَّهيَّة، سِقْي وحَبَن، روماتيزم، الْتِهاب المَفاصِل، نِقْرِس، رُمال بوليّ وصفراويّ، زِيادة حُموضة المَعِدة، قرحات المَعِدة، كَسَل الهَضم، ابْتِلاع الهواء، داء الحفر، تَصلُّب الشَّرايين، ڤاريس، فلابيت (الْتِهاب الوَريد)، الضَّعف الشَّعْرِيّ أي الأَوعية الشَّعْريَّة، كَظَّة الدَّمّ، فرط اللُّزوجة الدَّمويَّة، بَدانَة، إرْتِفاع التَّوتُّر، السِّلّ الرِّئويّ والعَظميّ، نقص المَعادِن، النُّموّ، النَّقاهة، فَقْر الدَّمّ، (صفيراء، تَقَيُّؤات: ابن سيناء)، ضَعف الكَبِد والبَنكِرياس، احْتِقان الكَبد، مِزاج نزفيّ: هيموفيليا[1]، نزف الأنف والمَعِدة، تَطبُّل البطن، ديسنتيريا، إسْهال، تِيفوئيد، طُفَيليَّات مِعَويَّة (أقصور)، ربو، برونشيت، كريب، تَعقيبَة، سِفْلِس، شيخوخة، ألم الرَّأس.

(١) التّسمية للمؤلّف.

طريقة الاستعمال الدَّاخليّ ـ حامضة مشرَّحة في الماء أو عصير حامضة في نصف كوب ماء مع السُّكَّر: شراب مثاليّ للمَخْمومين والمُتقيِّئين والنَّازفين. عِلاج تصعيديّ من عصير الحامِض، تدريجيًا من نصف حامضة إلى ١٠ ـ ١٢ حامضة في اليوم، ومن ثمّ نَتراجع تدريجيًّا؛ نُداوِم العِلاج لمُدَّة ٤ أو ٥ أسابيع ومن ثمّ نُتابع مع حامضة أو اثنتين في اليوم (نَستعمل الثِّمار النَّاضِجة جدًّا). ليموناضة آخر نُحضِّره بمَغْس قِشرة ولبّ وبزور حامضة، ونَقْعها كلّها لمُدَّة ساعتَين في الماء المُضاف إليه العسل. نُصفّي مع العَصْر. نَشرب عند النَّوم: طارِد للدُّود. لطَرد الأقصور، نَطحن البُذور مع العَسَل، كلّ صباح على الرِّيق. لمُعالَجة احْتِقان الكَبِد، نَسكب مساءً الماء المَغليّ على ٣ حامضات مُقطَّعة، نَشرب في صباح اليوم التَّالي على الرِّيق. ضدّ البَدانة: نَسكب مساءً فنجان ماء مَغليّ على رأسَين بابونج وحامضة مُقطَّعة إلى دَوائر. نَنقع كلّ اللَّيل. نُصفّي صباحًا ونَشرب على الرِّيق.

٢٧١ - ليناريَة صَغيرة[١]

Petite linaire (F)

Linaria minor, Antirrhinum minus, Chænorrhinum minus (S)

نبات حَوْليّ من فصيلة الخَنازيريَّات، مُوبِر، غُدّيّ، يعلو من ١٠ إلى ٢٠ سم، مُتفرِّع. أوراقه مُتطاوِلة إلى خطِّيّة سنانيّة، مُخفَّفة إلى عُنق أو تكون العليا منها شِبه لاطِئة، عمومًا مُتبادِلة. عَناقيد مُوْرِقة، مُرْتخِية جدًّا، مُتلوِّية، شحيحة الزَّهر. زُنَيدات من ٢ إلى ٤ مرَّات طول الكأس. فُصُوص الكأس خطِّيّة ـ ملوقِيّة، تَتخطَّى العُلَيْبَة. طول التَّاج من ٤ إلى ٥ ملم، مُزرَقّ اللَّون، ذات مِهْماز مخروطيّ الشَّكل، يَبلغ ثلث أو نصف طول النَّصل. عُلَيْبَة بيضاويّة، غُدّيّة، مُجَعَّدة، تَبلغ ٤ إلى ٥ ملم. حجرات غير مُتساوِية تَنفلق عن ٣ مَصاريع رأسيّة. بُزور مُجعَّدة طوليًّا ومُتدرِّنة.

المُرَكّبات ـ تَحتوي على حامِض HCN (م. غارد، ١٩١٨)، وهو يُوجَد فيها مُشترَكًا بحالة هيتروسيد قابِل للتَّبلُّر هو الـ: أمِيغْدُو ـ نِيتْرِيل ـ غلوكوسيد (Prunasine) (هارِيسَّاي ودِيلمَنّ ١٩٤٣). البِرونازِين هو غلوكوسيد موجود أيضًا في أوراق الكَرَز الغاريّ.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.



٢٧٢ - ماء بَحر   Eau de mer (F)

يَجب علينا تقريبُ ماء البحر، القَوِيّ المَعْدَنَة، بما أنّه يَحتوي من ٣٢ إلى ٣٨ غرامًا من الأملاح المُختلِفة في اللّيتر، يَتفوَّق بينها كلورور الصوديوم، من المياه المَعْدِنيَّة الحقيقيَّة التي دُرِسَت في غير مكان. وهو ماء يُستعمَل في التَّداوي على شكل حمَّامات ومَحاليل مَحْقونة (مَصْل كِنْتُن).

أوّلاً ـ إنّ عملِ حَمّام البحر المُنشّط (يُفيد ضدّ: الكُساح والخَرَع وتَعَقُّد المَفاصِل، حالات السّلّ العَظْمِيّة، بعض حالات فقر الدَّمّ، النوراستينيا، إلخ؛ مُضادّ للاسْتِطباب: عند المَسْلولين، والمَصْدورِين، والمَقْلوبِيْن) مَردُّه خاصّة إلى التَّفاعُلات التي يُحدِثها التَّبريد المُفاجِئ على الأجهزة البَشَرِيّة، والتَّنَفُّسيَّة، والدَّوْرِيَّة؛ ولا يُمكِن ردُّه بالحقيقة إلى الأملاح المَوْجودة في الماء، إذ إنّ امْتِصاصها الجلديّ هو مَعدوم تقريبًا.

ثانيًا ـ مَصْل بَحْريّ: لقد أظهرت التَّجارِب (عند الكَلْب) أنّه من بين كلّ الأمصال الاصْطِناعيَّة التي أُحِلَّت جزئيًا محلّ الدَّمّ، فإنّ المَصْل البحريّ، أي ماء البحر المُرَدّ إلى التَّوازُن التَّناضُحِيّ العُضوِيّ isotonie organique، كان الأفضل احْتِمالاً.

تَحضير المَصْل البحريّ ـ ١°: إنّ ماء البحر يَجب أن يُلْتَقط في عرض البحر، على عُمقٍ مُعيَّن وفي وقت هادِئ، وذلك لتَلافي التَّلَوُّثات الآتِية من الشّاطئ أو المُنْدَسّة مع الأمواج الصَّاخِبة (وعلى أيّ حال، إنّ إذنًا بذلك هو ضروريّ لأخذ ماء البحر ضِمن الحدود الوطنيَّة وحَمله إلى اليابِسة).

٢°: يَجب تعقيمُ الماء بتَصفيته بالمِخْراف Bougie وليس في المِحَمّ أو المِغْقام Autoclave، لأنّ الحرارة قد تَقضي على أملاح البيكربونات والتَّوازُن المَوْجود بين مُختلِف الأملاح.

٣°: يَجب جعلُ الماء مُتوازِن التَّناضُح Isotonique مع المَصْل الدَّمويّ، وذلك بِحلّه مع الماء المُقَطَّر، أو أفضل منه، الماء الشَّروب الطَّبيعيّ القليل المَعْدَنَة، ماء أڤيان مثلاً. إنّ الماء المُقَطَّر يُشكِّل سيِّئة جَعْل الزُّرْقات مُؤلِمة. إنّ النِّسَب المُستعمَلة هي جزءان من ماء البحر لكلّ خمسة أجزاء تقريبًا من الماء الشَّروب.

ويُمكِننا من جهة أُخرى التَّأكُّد من مُلاءَمة المَحْلول وصَلاحِه بتَحديد نقطة تجلُّد المزيج، وبقياس الدّالِف pH المَحْصور بين ٧,٥ و٨.

إنّ هذا المَحلول غير نافِع بالطَّبع عندما يَجب أن يُعطى ماء البحر بواسطة الفم. كما أنّ هناك مُستحضَرات صيدليَّة عديدة أساسها ماء البحر تُستعمَل عن طريق غير

هضميّ Parentérale أو الفم أو الخارج.

البلاسمارِين La plasmarine

هو شراب سُكّريّ مُركّب أساسُه ماء بحر المُيَوَّد Iodée، والمُغنَى بالكلسيوم، والمنغانيز، والفوسفور.

يود	٠,٠٧٧غ
فوسفور ثُنائيّ حامِض الكَلْسيوم ..	٠,٤٩١غ
غليسّروفوسفات الكَلْسيوم	٠,٤٩١غ
غليسّروفوسفات المَنْغانيز	٠,١٦٤غ
حامِض فوسفوريك	٠,٨١٦غ
ماء بحر	٢٥٢، ٢٦غ

لكلّ ١٠٠ غرام من الشّراب السُّكّريّ.

٢٧٣ - ماناكا، برُونفَلْسِيا هُوبيانا[1]

Manaca (F)
Brunfelsia Hopeana, Franciscea uniflora (S)

البُرونفَلْسِيا جِنس نباتات من فصيلة الباذنجانِيّات، أنواعه حوالي العشرين أوراقها دائمة، مُتبادِلة، لامِعة. أزهارها في سَنمات هاميَّة أو فرديَّة، تكون عِطْريَّة في بعض الأحيان. تاجُها خُماسيّ الفُصُوص المُستَديرة، اثْنان منها يَكونان أصغر بقليل من البقيَّة. أسْدِيَتُها أربعة.

الهوبيانا نوع أزهاره زرقاء اللّون ومن ثَمّ بيضاء، فرديَّة على إبط الأوراق؛ وهو نوع مَهْدُه البرازيل وأميركا الوسطى.

المُرَكَّبات - يَحوي هذا النَّبات على قَلَوِيْد يُدعى ماناسِيْن Manacine، يَذوب في الماء وفي الكُحُول، وعلى غلوكوسيد يُدعى Oescubétine، قليل الذّوبان في الماء.

الاستعمال - مَسْحُوق الجَذْر يُستعمَل بمقدار ٠,٦٠ غرام، ٣ أو ٤ مرّات في اليوم، كمُضادّ للرُّوماتيزم. يَنعم هذا النَّبات في البرازيل بشُهرة واسعة في مُعالَجة الأمراض السِّفْلِسيَّة، وأُطلِق عليه لهذا السَّبب اسم «زِئْبَق نباتيّ».

الخصائص - نَبات مُسهِل قويّ ومُطَمِّث بمَقادير مُرتفِعة، سامّ جدًّا بمَقادير مُرتفِعة جدًّا.

طريقة الاستعمال - مسحوق بمِقدار غرام واحد لدُفعة واحدة، ٣غ في اليوم؛ مُستخلَص مائع ٠,٥٠ غرام للجُرعة، غرامان في اليوم.

٢٧٤ - ماهالِيتا، كَرْمَنتِين عُنْكُوليّ[1]

Mahalita, Roi des Amers (F)
Andrographis paniculata, Justicia paniculata (S)

نَبات من فصيلة الأقَنْثيّات يَشتهر في الهند حيث يَدخل جَذْرُه في تركيب مشروب نافِع للمَعِدة، مُضادّ للديسنتيريا ومُزيل للحمَّى، يُعرَف باسم «دواء مُرّ».

يُقلَّد هذا المُستحضَر في أوروبّا، ولكن ذلك يَتمّ باسْتِبدال الماهاليتا بالكولومبو. إنَّ هذا النَّبات قد يَكون فعَّالاً ضدَّ نَهْش الأفاعي.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

٢٧٥ - مُحَلَّيات تُحَضَّر بطَبخ السُّكَّر

Pastilles préparées par la cuite du sucre, Orbicules (F)

من بين هذه المُحَلَّيات، إنّ تلك التي تُسمّى مُحَلَّيات بالنُّقطة à la goutte تُحضَّر بالطَّريقة التَّالية: في مِقلاة فخّاريّة صغيرة، يَكون مِنقارها إلى الجهة الشَّماليَّة، نَضع السُّكَّر العاديّ المُحبَّب مع قليل من الماء العِطْريّ لكي نُحضِّر منه عجينة. نُسخِّن، وعندما تَرتفع المادَّة (تفور) من جرَّاء بِداية الغَليان الخفيف، نُضيف إليها كمِّيَّة جديدة من السُّكَّر لإكسابها القِوام المُناسِب، وفي الوقت نفسه نُضيف المادّة المَطلوبة (دُهون أو كُحُول، إلخ) التي تُشكِّل أساس المُحلَّيات؛ نُمسِك قبضة المِقلاة باليد اليُسرى، نُديرها بطريقة يُصبح معها مِنقارها إلى الجهة الأَماميَّة؛ نَسكب تباعًا نقطة نقطة على جسم صلب (ورقة حديد أبيض، تنك، ألمينيوم)، ونُسهِّل السَّيَلان بواسطة شريط مَعدِنيّ نُمسكه باليد اليمنى. تَتَّخذ كلّ نقطة، عندما تَجمُد، شكلاً مُفَلطحًا ونصف دائريّ. نَجمع هذه المُحَلَّيات على مُنخُل ونضعها في المِحَمّ.

إنّ هذه المُحَلَّيات تَكون بشكل عامّ بونبونًا أكثر منها أدوية. يَكون وزنها من ٠,٣٠ إلى ٠,٥٠غ.

١ ـ مُحَلَّيات البَرْبَريس

سُكَّر	١٨٠غ
عصير بربريس	٣٠غ

نُسخِّن ونَصبّ في مُحَلَّيات.

٢ ـ مُحلَّيات بسيترات الحديد بالنُّقطة

سِيْترات الحديد	١٠غ
حامِض سيتريك	١٠غ
دُهْن اللَّيمُون (الحامِض)	١٠ نقاط
سُكَّر دقيق	٢٠٠غ
ماء	ك.ك.

نَصنع مُحلَّيات بالنُّقطة من ٠,٥٠ غرام لكلّ مُحلّى. مَقاديره من ٥ إلى ٦ في اليوم وأكثر كان هذا المُستحضَر فعَّالاً ومُستَحبّ الطَّعم بالوقت عينه.

٣ ـ مُحَلَّيات صَمْغ سائِل Pastilles de gomme liquide

يَقع هذا الدَّواء البونبون النِّصف دائريّ الشَّكل، في طبقة أو في رداء من السُّكَّر المُتبلِّر، يَحتوي في داخله على مُذابةِ صَمْغ سميكة. وبالتَّالي طريقة تحضيره:

نُحَضِّر على السَّاخن مُذابة مُركَّزة من الصَّمْغ العربيّ الأبيض، ونُحضِّر كذلك مُذابة مُركَّزة وبالمقدار ذاته من سُكَّر ناصع اللَّون؛ نَمزج المُذابتَين ونُتابع التَّسخين لبُرهة وجيزة. نَجعل، من جهة ثانية، في طبقة مُناسِبة السَّماكة من النَّشاء المسحوق أو اللُّبّ أو الدَّقيق، نَجعل حُفَرًا بواسطة لُوَيْحة صغيرة عليها قَوالِب نصف دائريَّة الشَّكل. عند ذلك نَسكب المزيج في الحُفَر، نَرشّ وجه المُحَلَّيات بالنَّشاء ونَضعها في المِحَمّ. يَنفصل السُّكَّر عن الصَّمْغ بنَتيجة عمل تَبلُّريّ؛ فيُشكِّل ذاك طبقة صلبة على الوجه، بينما يَتمركز هذا في داخل الكرة الصَّغيرة حيث يَبقى سائِلاً. نَسحب المُحَلَّيات من المِحَمّ بعد

مرور ٢٤ إلى ٣٦ ساعة، ومن ثَمّ من النشاء، ونَنخل لكي نَنزع المسحوق تمامًا عن المُحلَّيات الصَّمْغِيَّة ـ السَّكَروزيَّة المُشكَّلَة. كذلك نُحضِّر، من ناحية أخرى، شرابًا سُكَّريًا مَطبوخًا ونَسكبه في نوع من القَوالِب المُستعمَلة لعجينة العَنَّاب، ولكنَّها أكبر منها وأعلى حَوافٍ؛ عندما يَبرد بعض الشَّيء نضع فيه المُحلَّيات؛ نضعه في المِحَمّ المُسخَّن حتّى حوالي ٤٠° سغ؛ نَتركه حتّى نُلاحِظ أنّ طبقة خفيفة من السُّكَّر قد تَبلَّرت على وجه المُحلَّيات، وهذا ما يَحدث في العادة خلال ٥ أو ٦ ساعات؛ نَصبّ عندها الشَّراب السُّكَّريّ؛ نَترك المُحلَّيات لكي تَجفّ قليلاً في المِحَمّ، نُخرجها من القَوالِب، نَضعها على مَناخِل، ومن ثَمّ نَتركها أخيرًا لكي تَجفّ في المِحَمّ القليل السُّخونة.

بهذه الطَّريقة يُحضِّر صانعو الحلوى طائفة من البونبون ذات النَّوَى السائلة، بالرُّوم، بالمَشْروبات الرُّوحِيَّة المُختلِفة، بعُصارات الثِّمار والفاكهة، إلخ.

٤ ـ مُحَلَّيات لَبَنات الحديد بالنُّقْطَة

Pastilles de lactate de fer à la goutte

لُكْتات (لَبَنات) الحديد	٢٥غ
سُكَّر دَقِيْق	٥٠٠غ
دُهن نَعْنَع	١غ
ماء النَّعْنَع	ك.ك.

نُحضِّر مُحلَّيات بالنُّقطة من ٠,٥٠ غرام المُحلَّى الواحد.

كانت تُعطى بمِقدار ٦ إلى ١٢ مُحلَّى في ٢٤ ساعة ضدّ اليَرَقان والحَوادِث التي تَتعلَّق به أو تَنشأ عنه.

٥ ـ مُحَلَّيات لَبَنات حديدو ـ مَنغانِيَة

Pastilles de lactate ferro-manganeux

لُكْتات (لَبَنات) حديدو ـ منغانِيَّة	٢٠غ
ماء	ك.ك.
سُكَّر	٤٠٠غ

نُحضِّر كما وَرد أعلاه.

٢٧٦ - مُحَلَّيات وأقْراص، مَلْتُوتات سُكَّرِيَّة صُلْبَة

Pastilles et tablettes, Saccharolés solides (F)

المُحَلَّيات والأَقراص (مُحَلّى، قُرْص) هي أدوية داخليَّة، مخزنيَّة أو وَصفِيَّة، مُركَّبة من نسبة عالية من السُّكَّر المُتَّحد إلى كَمِّيَّة صغيرة من المَواد العلاجيّة، تُعطَى في أوّل الأَمر قِوام العجينة بواسِطة لُعاب أو بواسطة الطَّبخ، وتُقسَّم إلى أجزاء صغيرة مُختلِفة الأشكال، ومن ثَمّ تُجفَّف بعد ذلك. تُترَك هذه الأَدوية عادةً لكي تَنحَلّ وتَذوب في الفم.

إنَّ المَواد العِلاجيَّة التي تُستخدَم في تَحضير المُحَلَّيات عديدة، وقد تكون عديدة جدًا، ذلك أنّ كلّ المَوادّ الصُلبة، وكلّ المَوادّ القابِلة لكي تَتَخلّى للماء عن أيّ جَوْهَر قابِل للذَّوبان، وكلّ الأَفاوِيه والتَّوابِل، قد تَصلح لهذا الهدف عند الضَّرورة.

وبما أنَّ الهدف المَرجوّ هو الحصول على أدوية مُستحَبَّة الطَّعم وجيِّدة الحِفظ، فمن الخطأ أن نُلبِس شكل المُحَلَّيات إلى

مَوادّ مُنفِّرة الرَّائحة والطَّعم، أو إلى أملاح مَيُوعَة.

لقد مَيّز الصَّيادلة حتّى اليوم الأقراص بحَصر المعنى Tablettes عن المُحَلَّيات Pastilles؛ وبما أنّ العادة تَميل يومًا عن يوم إلى الخَلط بين هذَين النَّوعَين من الأدوية، المُتميِّزة فعلاً، لذلك نَجعلهما في هذا المَقال معًا ولكنَّنا نَجعلهما في صنفَين مُختلِفين:

١° - مُحَلَّيات مُحضَّرة بواسطة لُعاب (أقراص بحَصر المعنى)؛

٢° - مُحَلَّيات مُحضَّرة بطَبخ السُّكَّر أو بالتَّقطير، أو يَتِمّ الحصول عليها مع الشُّوكولاته (مُحَلَّيات بحَصر المعنى).

٢٧٧ - مُرّان شائع، مُرّان زَهريّ، مُرّان مَنّيّ
Manna-ash, Flowering-ash (E)
Frêne à fleurs, Frêne à manne (F)
Manna Esche (D)
Fraxinus ornus (S)

شجرة لُبنانيَّة من قبيلة المُرّانيّات وفصيلة الزَّيتونيّات تَعلو أكثر من ١٠ أمتار. أوراقها تَظهر مع الأزهار، وهي مُركَّبة من ٣ أو ٤ أزواج من الوُرَيْقات؛ وهي وُرَيْقات قصيرة الأعناق، مُسنَّنة، سنانيَّة أو بيضيَّة الشَّكل، قصيرة الرَّأس المُستدقّ، مَرْطاء النَّصل أو خفيفة الزَّغَب على عروق الصَّفحة السُّفلى. الأزهار عناقيد إبْطيَّة أو هاميَّة الارْتِكاز، تَتخطَّاها الأوراق، عِطْريّة خفيفة. البَتَلات خطِّيَّة، أطول من الكأس بكثير. الثَّمرة ضيِّقة، جناحيَّة، مَلويَّة الرَّأس، ذات بزور بارِزة جدًّا.

المُركّبات - كانت قِشْرَة فروع المُرّان المُرَّة والقابِضة (كِينًا أوروبّا) تُستعمَل كدواء طارِد للحُمَّى قبل اكْتِشاف الكينا. كَلَّر Keller وَجد في المُرّان المُستَدير الورق والمُرّان المنّيّ مادّة عُرِفت فيما بعد على أنّها المَنّيت. ووَجد فيها الأمير سَالْم - هُورستمار فيما بعد هيتروسيدًا هو الفراكسوسيد (فراكسِيْن) $C_{16}H_{18}O_{10}$ الذي يَتميَّز بخصائصه المُستَشْعِعَة. فإذا عُولِج بالحَوامِض الخفيفة يَنشطر إلى غلوكوز وإلى فراكساتين أي ميتوكسي أسْقُولاتِيْن $C_{10}H_8O_5$ (الذي هو ميتوكسي ديوكسي كومارِيْن). ومن ثَمَّ أشار غاروت إلى وُجود ١٦ بالمئة من مالات الكلسيوم في الأوراق.

الخصائص والاستعمال - الأَوراق، التي تَتغذَّى منها حشرات الذُّرّاح Cantharis، هي مُسهِّلة قويَّة بمَقادير من ١٥ إلى ٢٥ غرامًا؛ ويُقال إنَّها لا تُحدِث القُدادات (مَغْص شديد جدًّا Tranchées). إنّ الأوراق هي مَوْضوع دراسة أُحادِيّة في الإصدار التَّاسع للفرماكوبيا، فهي إذًا الجزء المخزنيّ في المُرّان.

وُصِفت الأوراق في نُقاعَة من ١٠ إلى ٥٠ بالألف، كما اسْتُعمِلت في مُعالَجة مَوْضعيّة في النِّقْرِس والرُّوماتيزم. إنّ المَشروب الأوروبّيّ اللَّذيذ الطَّعم، الذي يُدعى Frenette، إنَّما هو نُقاعة من أوراق المُرّان يُضاف إليها السُّكَّر وخميرة البيرة وحامِض درديّ الخمر.

إنّ نُقاعَة أوراق المُرَّان المَنيّ هي أَمرُّ طَعمًا بكثير، وأكثر تلوُّنًا وأغنى بالعَفَص من نُقاعَة أوراق المُرَّان الشّامخ؛ إنَّ هذين النوعين لا يُمكِن إذًا استِعمالهما على السّواء وبلا تَمييز.

الفراكسِين مُجّد كدَواء طارد للحمّى بمقدار غرام واحد إلى ١,٥ غرام في اليوم.

٢٧٨ - مَرْجان البَحْر

Coral (E)
Corail de mer (F)
Koralle (D)
Corallium (S)

المَرْجان من كلمتَين يونانيّتَين تَعنيان: «أَزْيَن البَحر». نُميّز من المَرجان الأحمر، الغامق اللّون الأحمر، الورديّ، الأبيض؛ ويُعتَبر المَرْجان الورديّ اللّون الأكثر جودةً. أنواع المَرْجان على اختِلافها هي منتوجات حيوانيَّة بَحريَّة تَحصل عن حيوانات بحريَّة عادِيَّة الفِقرات، هي المَديخات التي تَتجمَّع في مِذخَة تعيش على قاعدة كلسيَّة واحدة.

الخصائص والاستعمال - لا يُستعمَل في الصَّيدليَّة سوى المَرْجان الأحمر: (Isis nobilis, corallium rubrum)، وعلى شكل مسحوق فقط، وذلك كمُنظِّف للأسنان.

مُلاحَظة - تُستعمَل في التَّغذية البشريَّة، وباسم «مَرْجان البحر» السُّوق الزَّهريَّة الفَتيَّة الغَضَّة لنَبتة الغاسُول أي إشْنان أبو ساق: Salicornia fruticosa. وهو نَبات من فصيلة السَّرمَقيَّات ينمو على السَّواحِل البحريَّة.

٢٧٩ - مَرْدَكُوش

Sweet marjoram (E)
Marjolaine (F)
Echter majoran (D)
Origanum majorana (S)

جُنَيْبَة صغيرة مُعَمَّرة من فصيلة الشَّفويَّات تَعلو حوالي ٥٠ سم. لِيفيَّة القاعدة، عُشبيَّة الأقسام الباقية، فرعاء، مُربَّعة المَقاطِع، لِبْدِيَّة «المَقطع» في بداية الأمر، ومن ثَمَّ تُصبِح مَرْطاء. أوراقها مُتقابِلة وقصيرة الأعناق، بَيْضويّة الشَّكل، مُستَديرة الرَّأس. أزْهارها بيضاء اللّون، ورديَّة المُواج، عذقيَّة التَّجميع العديد السُّنَيْبلات. التَّاج أنبوبيّ مُزدوِج الشِّفاه، العُليا كامِلة، السُّفلى ثُلاثيَّة الفُصُوص. الثَّمرة أَكنة رُباعيَّة عابِقة اللّون.

المُرَكَّبات - عَفَص، أمْلاح مَعدِنيَّة، عَناصِر مُرَّة، زيت دُهْنيّ يَحصل من التَّقطِير في بخار الماء: ٨٥ بالمئة مع خليط من الكافور ومن البورنيول، تَرْبِينان، سابينان، . . .

الخصائص الدّاخلية - مُبيدَة قويَّة للبكتيريا، مُضادَّة للتَّشنُّج، تَزيد قُوَّة الجهاز العصبيّ الباراسَمْبِاتيك وتُقلِّل قوَّة الجهاز العصبيّ السَّمْبِاتيك أي الودّيّ، تُخفِّض التَّوتُّر، مُوَسِّعة وِعائيَة شِريانيَّة، مُنهِكة للإحساس، تُنعِّس، تُسكِّن، تُهدِّئ، تُهمِّد (بمَقادير قويَّة يُصبِح دُهن المَرْدكوش مُخدِّرًا)، طارِدة للرِّيح، مُنشِّطة للحركة

الاسْتِداريَّة في الأمعاء، مُقَشِّعة، هاضِمة، مُزيلَة للشَّهوة الجنسيَّة.

الاستعمال الدَّاخليّ ـ استِعمال المَرْدَكُوش مُماثِل لاسْتِعمال النَّعنع والسَّعْتَر. تَناذُرات مُعْدِية، تَقلُّصات هَضميَّة وتَنفُّسيَّة، تَناذُرات شِريانيَّة، حالات الأَرَق، شقيقة، أَلَق، قَلَق، غَمّ، كَدَر، تَشنُّجات وتَقلُّصات Tics، وَهْن نَفسانيّ (نوراستينيا)، عَدم اسْتِقرار نَفسيّ، تَطبُّل البَطن، تَهيُّج وإثارة جنسيَّة.

طُرُق الاستعمال الدَّاخليّ ـ نُقاعَة ملعقة مُتوسِّطة من المَرْدَكُوش المُجفَّف المُقطَّع في فنجان ماء مَغليّ يُغَطَّى عشر دقائق، ويُؤخَذ ٣ فناجين يوميًّا. دُهْن المَرْدَكُوش، حوالي ٤ نِقاط مع العَسَل، ثلاث مرّات في اليوم. ماء مَرْدَكُوش مُقَطَّر من ٥ إلى ٢٠ غرامًا في اليوم، إمّا وحده أو مُضافًا، إلى سواه من مُضادَّات التَّشنُّج: ماء مَرْدَكُوش مُقَطَّر ٥٠ غرامًا، ماء ناردين مُقَطَّر ٢٥ غرامًا، ماء الخَسّ المُقَطَّر ٢٥ غرامًا. يُؤخَذ من هذا المَزيج من مِلعقة إلى ثلاث مَلاعِق كبيرة عند النَّوم، لمُعالَجة حالات الأرَق والقَلَق والحُزْن والغَمّ.

صِبْغَة زهرة العطاس ٣٠٠ نقطة، كحولة جُذور اليَبْروح ١٠٠ نقطة، ماء المَرْدَكُوش المُقطَّر ما يَكفي ١٠٠ ملل. يُؤخَذ من هذا المَزيج ملعقة صغيرة، مرَّتين في اليوم، في حال التَّناذُرات الشِّريانيَّة.

مُلاحَظة ـ المَرْدَكُوش نبات زراعيّ لا يُوجَد طوعيًّا في البَراري في أيّ مكان. رائحته المُميَّزة تُساهِم في التَّعرُّف إليه بوُضوح وعَدم إشراكه مع أنواع أُخرى من الـ أوريغانُم Origanum الكبيرة العدد والبَرِّيَّة المَنْبت. ومن اللافتِ أنَّ اسْتِعماله الشَّعبيّ اللُّبنانيّ لا يَتعدّى غالبًا إضافته إلى بعض الأَطباق المَحلِّيَّة فقط، عِلْمًا بأنَّه قلَّما تَخلو منه شُرفَة من قرى الرِّيف اللُّبنانيّ.

٢٨٠ - مَرْمَلاد[1] — Marmelade (F)

مَرْمَلاد صَدْرِيّ

عرق الذَّهب	٠,٦غ
كِبْريت	١,٢غ
سَوْسَن	٤غ
شراب الخُبَّيزة السُّكَّريّ	٦٠غ
مَنّ	٦٠غ

ملعقة صغيرة، مرَّة أو مرَّتين في اليوم، في مُعالَجة الشُّهاق.

مَرْمَلاد مُسهِّل قويّ

زراوند	٦غ
سولفات البوتاسيوم	٤غ
دُرْدِيّات حامِض البوتاسيوم	١٥غ
لُباب التَّمر هنديّ	٦٠غ

مَرْمَلاد تُرونشان

مَنّ	١٢٥غ
لُباب السَّنا	٣٠غ
زيت لَوْز	١٥غ
شراب بَنفسج سُكَّرِيّ	١٥غ

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

ماء زهر البُرتقال ٨غ

يُؤخَذ بالمِلعقة من ساعة إلى ساعة خلال صُبحيَّتين لمُعالَجة النَّزلات.

يَصف بعض المُؤلِّفين المَوادّ الأربعة بمقادير مُتساوية؛ بينما يَحذف راديوس شراب البنفسج السُّكَّريّ؛ جيوردانو يُضيف يانُسُون المسحوق.

مزمَلاد اللَّحم، مُعَلَّب دمشق

فتيلة ثور	٦٠غ
مُجمَّدة ثمار	١٥غ
مِلْح بحريّ	١غ

نَفرم اللَّحم، ومن ثَمّ نُضيف إليه المِلح والمُجمَّدة أو نُضيف إليه المَزملاد المُفضَّل لدينا.

مزمَلاد زانَتي، دواء عَسَليّ بالمَنّ والسَّنا المُقرْمَز

منّ دموع	٦٠غ
شراب خبَّيزة سُكَّريّ	٤٥غ
سنا مسلوق	٣٠غ
زَيْت لَوْز حُلْو	٣٠غ
زبْدَة الكاكاو	٢٣غ
قرمز معدنيّ	٠,٢غ
ماء زهر البرتقال	١٥غ

في الإصابات النَّزلِيَّة.

٢٨١ - مَرْهَم — Pommade (F)

مَرهَم حامِض البُورِيك

حامض بُوريك دقيق السَّحق (٢٢)	١٠غ
ڤازلين	٩٠غ

كودكس ١٩٦٥. نَخلط جيِّدًا في هاون. مُطهِّر.

مرهم حامض سالِسيليك ٣٠٪

حامض سالسيليك	٣٠غ
لانولايين	٧٠غ

هي تَركيبة كِتاب الوَصفات الوَطنيّ لعام ١٩٧٤. نَهرس حامِض السالسيليك مع اللّانولايين المُسَخَّن سلفًا ونُضيفه بمَقادير صغيرة حتّى الحُصول على مَرْهم مُتجانِس.

حالّ لقَرَت الجلد في مُعالَجة الأمراض الجلديّة.

هناك أيضًا مَراهِم من الفازلين المُصَفْصَف بنسبة ٢٪، ٥٪، ١٠٪ و٢٠٪.

مَرْهَم الأكونيت

مُستخلَص أكونيت	٤غ
صُهارة خِنْزير	٣٠غ

حُذِف الأكونيت من الفرماكوبيا بمُوجَب مادَّة قانونيَّة صَدرت عام ١٩٨٤.

مَرْهم قَلَويّ

كربونات البوتاسيوم	١٠غ
صُهارة خنزير، شحم خنزير	٤غ

بعض الإصابات القوبائيَّة.

مَرْهَم أكونيتين

أكونيتين	٠,١٣غ
صُهارة خنزير، شحم خنزير	٤غ
كُحُول	٦ نِقاط

نَسحق الأكونيتين مع الكُحُول، ونُضيف الصُّهارة.

في تَمْسيد العُصابات المُؤلِمة وآلام الأعصاب.

مَرْهَم قَلَوِيّ مُركَّب

كربونات صوديوم ١٠غ
كلس مُطْفَأ ٥غ
مُستخلَص أفيون ٠,٥غ
شحم خِنْزير ٨٠غ

آكِلة، حُكاك، هَرْشان.

إذا حَذَفنا الأفيون، يُصبِح لدينا مَرْهم كربونات البوتاسيوم والكلس أي مَرْهَم دَفْرجي، المُستعمَل في السُّماك، وهو مَرض جلديّ تَتقشَّر فيه البَشَرَة باسْتِمرار.

مَرْهَم أَلْوَة

أَلْوَة ٨غ
شَحْم خِنزير ٣٠غ

في تَمْسيد كطارِد للدُّود.

مَرْهَم ضدّ القوباء

مُرَسَّب أو راسِب أبيض ٢غ
كولد كريم ٣٠غ

ضدّ التَبقُّعات الجلديّة، والطَّفحات على الوجه، بعد الولادة.

مَرْهم ضدّ القوباء

كالومل ١غ
شَحم خنزير ٣٠غ
عَفْص ٣غ

ضدّ الحزاز المُسمَّى: .Lichen agrius

مَرْهَم ضدّ البَواسِير

مَرُوخ حَوْرِيّ ٥٠غ
أَستات رصاص سائِل ٥غ
لودانُم سِيدِنْهام ٥غ

مُصرِّف حالّ فَعَّال.

تركيبة أُخرى:

مَرْهَم سِتّ الحسن ٦٠غ
كافُور مسحوق ٤غ
صِبْغة أفيون مُكَوْفَرة ٤غ

مَرْهَم ضدّ البواسير (وِبَر)

مسحوق العَفْصَة ٨غ
كافُور ٤غ
صِبْغَة أفيون ٨غ
شَمْع ٨٠غ

مَرْهَم ضدّ البَواسير بالكِلس، مَرْهَم الكلس المُؤَفْيَن

مَرْهم الخيار ١٥غ
كلس مُطْفَأ ٢غ
لودانم سِيْدِنْهام ٢غ

مَرْهم مُضادّ البَواسِير (بوايبه)

زَيت لَوْز ١٥٠غ
شَمع أبيض ٢٠غ
شَحْم خنزير ١٠٠غ
عصير مُخَلَّدة ١٠٠غ

بَواسير وتَهيُّجات جِلديّة.

مَرْهَم ضدّ البَواسِير (ڤالّيز)

مُسْتخلَص أوراق البَنْلَسان ٤غ
مروخ حَوْرِيّ ١٥غ

شَبٌّ محروق ٢غ

في مَسْحات بكمّيّة قَدر البندقة، ٤ مرّات في اليوم، ضدّ البَواسير النّاتئة.

مَرْهم ضدّ العُقْبُولة (جِيبَرت)

كلورور نشادريّ الزِّئبق ٠,٥غ

شَحْم خنزير ٢٠غ

كافُور ٠,٥غ

الرَّمَد والْتِهاب العين القوبائيّة.

تركيبة أُخرى:

كولد كريم خفيف القَلَويّة ٣٠غ

راسِب أبيض ٢غ

زُنْجَفْر ١غ

كلورهيدرات المورفين ٠,٢٥غ

مَرْهم ضدّ العُقْبُولة، مَرْهَم ضدّ القوباء

تُرْبث (وَرَدت: ترْبد) معدنيّ ١غ

شَحْم خنزير ١٥غ

كِبْريت ٢غ

مَرْهَم ضدّ العُقْبُولَة (كولريه)

تربث معدنيٌّ ١٠غ

لودانُم ١٠غ

شَحْم خنزير ٨٠غ

كِبْرِيت ٥غ

مَرْهَم ضدّ العُقْبُولة (دوبويترن)

نيترات زِئْبَق ٢٠غ

زيت الورد ١٠غ

شَحْم خِنزير ٨٠غ

مَرْهم ضدّ العُقْبُولة (لافونتين)

حامض نيتريك ١٣٠غ

زِئْبَق ٩٥غ

شَحْم خِنزير ١٧٥٠غ

زيت لوز حُلْو ١٢٧٥غ

مَرْهَم ضدّ العُقْبُولة (ريكورد)

مَرْهم شَمعِيّ مُكَبْرَت ٣٠غ

قَطران ٤غ

تربث معدنيّ ١غ

طَفْحات جافّة على البَشَرة.

مَرْهَم ضدّ أَلَم الأَعْصاب (دوبراين)

مُسْتخلَص سِتّ الحسن ١٢غ

شَحْم خِنزير ١٢غ

أفيون ٢غ

نُعطِّر قَدر ما نَشاء.

مَرْهَم ضدّ أَلَم الأَعْصاب (فلورنت)

زيت طَيَّار من اللّوز المُرّ ٤غ

زُبدة الكاكاو ٤غ

تَمْسيدة لَطيفة على الجَبْهة والصُدْغَين بحجم حبّة البازيلا، ضدّ آلام الأعصاب العَرَضِيّة التي تُلاحَظ في بعض الإصابات العينيّة، خاصّة في الْتِهاب القُزَحِيّة.

مَرْهَم ضدّ أَلَم الأَعْصاب (بُوردون)

شَمْع نَباتيّ ١٥غ

زيت لوز حُلْو ٥غ

شَحم خِنزير ٢٠غ

كلوروفورم ١٢غ

أَستات المورفين ٠,١٠غ

مَرْهَم ضدّ قَمل الرَّأس

بترول ١٠٠غ

زيت زيتون ٥٠غ
بَلْسَم البيرو ٢٠غ

٢٨٢ - مَرْهَم غالِينُوس الشَّمَعِيّ
Cérat de Gallien, Cérat, Cérat blanc (F)

شَمع أبيض ١٣٠غ
زيت لوز حُلْو ٥٣٥غ
ماء ورد ٣٣٠غ
بورات الصوديوم ٥غ

نُسيِّل الشَمْع في الزَّيت في حرارة حمَّام مريم؛ نصبّ في هاون رُخاميّ مُسخَّن ونُحرِّك المَزيج باسْتِمرار لكي نَتلافى تَشكيل الحُبَيْبات. عندما يُصبِح بارِدًا تقريبًا، نُدخِل إليه ماء الورد الذي نكون حلَلْنا فيه بورات الصوديوم، وذلك بسَكْبه بكمّيات صغيرة مع تحريك مُستمِرّ.

في كُتُب الوَصفات القديمة للمُستَشفيات، كان الشَمع الأبيض يُستبدَل بالشَّمع الأصفر الذي، يُقال، إنَّه يَمتلك صِفات تَفُوق الشَّمع الأبيض.

وإذا اسْتَبدلنا ماء الورد بماء الكَرَز الغاري، نَحصل على مَرْهم الشَّمع المُهدِّئ، الذي يُستعمَل في الحُروق. مع ماء الخيار المُقَطَّر، أو إذا عَطَّرنا المَرْهم الشَّمَعيّ بالماء البسيط مع كُحُولة الخِيار، نَحصل على مَرْهم الخِيار الشَّمْعِيّ الذي يُستبدَل في بعض المَناطِق بالمَرْهم الذي يَحمل هذا الاسم.

٢٨٣ - مَرُوخ
Liniment (E)
Liniments (F)
Linimenta (S)

الكَلمة الفرنسيَّة من فِعل Linire اللاّتينيّ، أي مَسَح، مَرَخ، دَهَن. والمَرُوخات هي مُستحضَرات سائِلة مُرتفِعة اللُزوجة بعض الشَّيء، تُخصَّص لكي تُوضَع على البَشَرَة في مَسْحات أو فَركات وتَمسِيدات. وهي أدوية وَصْفِيّة يُشار إليها باسم Frictions أي تَمسيد، فَرْك، دَلْك... قليلة الاسْتِعمال جدًا نُورِد تَركيباتها للفائدة فقط.

تَحتوي المَروخات على جَواهِر عِلاجيَّة مُختلِفة مَحْلولة أو مُعلَّقة في سوَاغ مُخصَّص، يكون عمومًا من زيت طبِّيّ أو من مَزيجات من الأجسام الدَّسِمَة، وأحيانًا من سَوائل كحوليَّة أو صابونيَّة فقط.

تكون المَرُوخات سائِلة بشكل عامّ، ولكن قِوامها يكون في بعض الأحيان كالمَرْهم ذاته.

نَضع المَرُوخ بواسطة اليد العارِية أو المُقَفَّزة، وإمّا بواسِطة قطعة من القُماش تكون من الفلانيلاّ في أكثر الأحيان.

ولكي نَجعل المَروخات الدَّسمة أكثر تَجانُسًا اقْتَرح البعضُ أنْ يُضاف إليها جزء من عشرة من مَرْهَم غالينوس الشَّمَعيّ الذي يُمزَج فيّ البداية مع الزَّيت.

مَرُوخ نَشادريّ، مُهيِّج أو مُحَمِّر

زيت زيتون ٩٠غ
نَشادِر سائل ١٠غ

نَمزُج بالتَّحريك والخَضّ.

تُشير كُتُب الوَصفات الخاصَّة إلى زيت اللَّوز الحُلو، وزيت الكَتَّان، وزيت الخَشْخاش المُنوِّم، وزيت البابُونَج، إلخ. ويَصف مُعظمها مِقدارًا أقوى من النَّشادِر.

إذا استَبدلنا زيت الزَّيتون بزَيتٍ مُكَوْفَر، نَحصل على المَرُوخ النَّشادِريّ المُكَوْفَر المَذكور في دستور ١٩٤٩.

نَمزجه في قارورة مُزوَّدة بسَدَّادة زُجاجيَّة.

نظام الجدول Tableau C

مَرُوخ نَشادريّ (بيطريّ)

زيت زيتون	٤٠غ
نشادر سائل	١٠غ

المَرُوخ النَّشادريّ المُضاعَف يَكون من ١٠ غرامات نَشادر سائل لكلّ ٢٠ غرام زيت زيتون.

مَرُوخ نشادريّ مُكَوفَر إنكليزيّ

نَشادر مُركَّز	٥٠غ
كُحول مُكَوفَر	٢٠غ
كُحُولة ندى البحر	١٠٠غ

هناكَ مَرُوخ مُحمَّر يُعرَف في إنكلترة باسم «The liniment»، تَركيبه هو التالي: نشادر عند ٢٣°، ١٥؛ كلوروفورم ١٠؛ كافُور ١٥؛ صِبْغَة أفيون ٥؛ كُحول ٩٠ درجة ٥٠.

الآلام العَضَليَّة والعصبيَّة.

مَروخ نشادريّ مُكَوفَر مُركَّب

ـ بَلْسَم Opodeldoch.

مَرُوخ نشادريّ مُذَرَّح

مَرُوخ نشادريّ	٣٠غ
صِبْغَة الذرّاح	٢٠غ
كافُور	٤غ
رُوح النَّمْل	٢٠غ

حالات روماتيزم، شَلَل.

مَرُوخ نشادريّ بترولِيّ

نشادر	٦٠غ
بترول	٣٠غ

في الالْتِهابات الوَهَنِيَّة، والتَّقلُّصات والتَّشنُّجات والمَغْص.

مروخ نشادريّ مُتَرْبَن

مَرُوخ نشادريّ	٤٥غ
دُهْن التَّربَنْتِيْن	١٥غ

مروخ مُسكِّن

مَرْهَم الحور، «حَوْرِيّ»	٢٠غ
زيت زيتون	٢٠غ
بَلْسَم مُهَدِّئ (أو ترانكيل)	٢٠غ
لودانم رُوسّو	٢٠غ

روماتيزمات، بَواسِير.

مَروخ طارِد للدُّود

زيت جَوز زَنِخ	٩٠غ
كُحولة فيورافَنْتي	٣٠غ
كُحول مُكَوفر	٥٠غ
فُصُوص ثُوم	٣ عدد
نشادر	٤غ

في فرك وتَمْسِيْد على البطن، صباحًا ومساءً.

مَروخ مُضادٌ للحَرَض (داء المَفاصِل)

كافور ٢,٤غ

دُهن التربنتين ٨غ

صابون أسود ٣٠غ

بَلْسَم نرفال ١٥غ

كَمُون مسحوق ٨غ

كربونات النَّشادر ٠,٨غ

في الإصابات النِّقْرِسِيَّة والرُّوماتيزميَّة.

٢٨٤ - مَزيج، مَزيجات Mixtures (F)

مَزيج كُحوليّ

ماء حياة ٩٠غ

ماء القِرْفَة المُقَطَّر ٩٠غ

صَفار بَيْض ٢ عدد

سُكَّر ١٥غ

نَخفق الكلّ معًا بشكل جيّد.

هذه التَّركيبة هي تقليد لمَزيج معروف جدًّا في إنكلترة باسم Egg-flip. مُنشِّط مُعيد القُوَى بمِقدار ١٠ إلى ٥٠ غرامًا.

إنَّ المَزيج الشَّعبيّ الإنكليزيّ Egg-flip يَتركَّب من: بيرة ٥٠٠غ، بَيْض عدد ٣، سكَّر ٦٠غ، جوز طِيْب وزنجبيل كَمّيَّة كافية. نَخفق البيض مع نصف كمّيَّة البيرة والسُّكَّر، نُسخِّن حتّى الغَليان تقريبًا، نُضيف بقيَّة البيرة والأفاويه.

مَزيج مُنشِّط مُنعِش

قَشْدَة الحليب ١٩٠غ

سُكَّر ٣٠غ

صَفار بيض .... ٢ عدد

ماء القِرْفَة ٤غ

في اسْتِهلاك القوى والإنْهاك.

مُستحضَر قد يُصنَّف بالأفضليَّة بين الكريمات.

مَزيج مُضادّ للرَّبْو (برونَر)

صَمْغ الدَّوْرَم ٨غ

ماء الزُّوْفا ١٢٥غ

نبيذ أبيض ٦٠غ

مَزيج مُضادّ للرَّبْو (غرين)

يودور البوتاسيوم ٨غ

نَقِيْع بولوغالن ١٠٠غ

صِبغة لُوبيلية ٢٥غ

صِبْغَة أفيون مُكَوْفَرة ٢٥غ

من ٢ إلى ٣ مَلاعِق صغيرة في اليوم.

مَزيج مُضادّ للرَّبْو (فان سويتن)

كربونات النَّشادر ٤غ

ماء الفيجن المُقَطَّر ٢٥٠غ

شراب دياكود السُّكَّريّ ٦٠غ

في نَوْبات الرَّبْو الاخْتِلاجيَّة.

مَزيج مُضادّ للنَّزلة

إكسير مُهدِّئ .... ٥ أجزاء

صِبغة إشقيل .... ١ جزء

مِلْعقة صغيرة صباحًا ومساءً.

مَزيج مُضادّ السَّلَعَة

يودور البوتاسيوم ٠,٤غ

ماء مُقَطَّر ١٢٥غ

شراب الصَّمغ السُّكَّريّ ٤٥غ

صِبغة القِرْفَة ١٥غ

مِلعقة في كلّ صباح، في تَضخُّم الغُدَّة الدُرقيَّة.

مَزيج مُضادّ الهِستِيريا

جِلْتِيْت ١غ

ماء النَّعْنع ١٢غ

نَدّق ونَهرس، نُمرّر ونُضيف:

صِبْغَة ناردين نشادريَّة ٢غ

صِبْغَة إفراز القُنْدس ٣غ

أثير سولفوريك ١غ

مِلْعقة صغيرة كلّ ساعة.

مَزيج مُضادّ لألَم العَصب

أثير فورميك ٢٠غ

كُحول المَلْيسة ٨٠غ

مُورفين ٠,٢٥غ

استِعمال خارجيّ.

تَمسِيد، ٥ أو ٦ مرّات في اليوم، على النِّقاط المُؤلِمة.

مَزيج مُضادّ للمَغصُوبين

صِبْغَة جَوْز القَيء ٥غ

صِبْغَة الأفيون ٥غ

صِبغة الداتورة الشّائِكة المُؤثِّرة ٥غ

زيت ناردين طَيَّار .... ٨ نقاط

دواء فعَّال جدًا، يُستعمَل بنجاح سريع وأكيد، كما يقول مُؤلِّفه، ضدّ آلام القلب وآلام الأعصاب الرُّوماتيزميَّة الطَّبيعيَّة. يُعطى منه ٢٠ إلى ٣٠ نقطة كلّ ساعة في فنجان بابُوْنَج مُحلًى بالسُّكَّر.

٢٨٥ - مُزِيل شَعَر، ناتِف Depilatory (E)

Dépilatoires, Epilatoires (F)

Haarentfernung (D)

مُزِيلات الشَّعَر هي مُستحضَرات صالِحة للقضاء على وَبَر وشَعَر بعض أجزاء البَدَن. وتكون إمّا مَوادّ كاوية تَتأكّل وتَحتّ المَنتوجات الشَّعْريَّة وتَجعلها تَقع، أو تكون مُلْزِنات أو مَوادّ لاصِقة تُؤخَذ فيها تلك المَنتوجات التي تُقْتَلع والحالة هذه بواسطة السَّحْب والجَذْب. إنَّ هذه الواسطة الأخيرة لا تَخلو من الخَطَر خصوصًا إذا شَمَلت عمليَّة نَتْف الجلد قسمًا كبيرًا من مَساحته. أمّا الواسطة الأولى، التي لا تخلو كذلك من الأضرار، فلا تَقضي على بُصَيْلات الشَّعْر، وهذا ما يُوجِب تَكرارها من وقت لآخَر.

مُزِيل شَعْر «جَلِيس» Gélis

كبريتور الزَّرْنِيخ الأصفر .... جزء واحد

سولفور الصوديوم .... أربعة أجزاء

ماء Q.S. .... كَمِّيَّة كافية

نَمزجها معًا ونَترك الخليط يَرتاح طوال ٢٤ ساعة، ثمّ نُسخّن حتّى الغَلَيان، ونُصفّي، ونُكثّف حتّى يُسجّل اللّيكور (السائل) ٤٥ درجة بُوْمِيه، ونَصبّ في قَوالب مُلائمة، يَكون شكلها شكل القرميدة مثلاً. ولكي نَحفظ سولفور الصوديوم والزَّرْنِيخ من الرُّطوبة والهواء، نَضعه في أوْعية من الصينيّ أو الفخّار، أو نُغطّسه في حمّام من البرافين المُذوَّب، بهَدف كسائه (طلائه) بطبقة من تلك المادّة.

ولكي نَستعمل هذا النّاتِف، نُذوّب كَمّيَّة

كافية منه في الماء حتّى تُسجِّل ٨ إلى ١٠ درجات بُوْمِيْه، ونَمسح منه طبقة على الجلد بواسطة فرشاة صغيرة، ونُغطّيها بسَماكة حوالي ملّم واحد من مسحوق الكِلْس المُطْفَأ والمَنْخول جيّدًا. بعد فترة من الزّمن، يُمكِن نَتْف الجلد.

٢٨٦ - مَساحِيْق بَسِيْطَة Single powders (E)
Poudres simples (F)
Einfachpulver (D)

مَسْحُوق الحامِض السيتريك

حامض سِيْتريك .... ك.م.

نَسحق حامِض اللّيْمون في هاون من البورسلين أو الرُّخام بمِدقّة من الخشب، ونُمرِّر في مُنخُل حرير مِكْياله ٢٦. نَسحق بالطّريقة ذاتها حامِض دُرْدِيّ الخمر ونيترات البوتاسيوم، وكذلك المَوادّ التّالية:

بيكربونات الصوديوم، دُرْديّات أحاديَّة البُوتاس. سولفات مُزدوِج البوتاس، ترتروبورات البُوتاس. على أنْ نُمرِّر هذه المَوادّ في مُنخُل شَبَهان مِكياله ٢٤، كما هي الحال مع كافّة الأملاح. نَستعمل هاونًا من البورسلين للمَوادّ التي قد تفتك بالهاون الرُّخاميّ إمّا بصلابتها أو بحموضتها (دستور).

مَسْحُوق أُقونِيطُن جُذُور

حُذِف الأكونيت من الفرماكوبيا الفرنسيَّة منذ القرار الرَّسميّ الصّادِر في ١٧ أيّار ١٩٨٤.

مَسْحُوق الغاريقون الأبيض

نُنظِّف الغاريقون، نُجفِّفه في مِحَمّ حرارته ٤٠° سغ بعد تَقْطيعه إلى شرائح صغيرة؛ نَسحقه في هاون مُغطّى. (أو نعرك الفطر بكامِله على مُنخُل هُلب). نُمرِّر المسحوق على مُنخُل من الحرير مِكياله ٢٤ (دستور ١٩٣٧).

مَسْحُوق الأسارون

أوراق أسارون مُنظَّفة ومُجفَّفة حديثًا، كمِّيَّة. مطلوبة.

نَسحق في هاون من الحديد المُغطّى ونُمرِّر في مُنخُل حرير رقم ٣٠. نُحضِّر بالتّالي مَساحيق البطونيقا، السَّرخَس الذّكر (منخل ٢٤)، المَرْدكوش، زَنْبَق الوادي (أزهار)، بالطّريقة ذاتها.

مَسْحُوق الألْوَة

نُسخِّن الألْوَة إلى مسحوق خَشِن في هاون حديد، نُجفِّفُها تمامًا في المِحَمّ، ونُنهي السَّحق بطريقة الدَّقّ. نُمرِّر المسحوق في مُنخل حرير مِكياله ٢٤ (دستور).

مَقاديره: المَقادير الاعْتِياديَّة للبالِغين عن طريق الفم، حسب الإصدار التّاسع للفرماكوبيا: ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ لجُرْعة واحدة؛ المَقادير القُصوى ٠,٣٠غ للجُرْعة، غرام واحد لكلّ ٢٤ ساعة (مُعالَجات مُتقطِّعة). نُحضِّر بالطّريقة ذاتها مساحيق: الكاشو والغوارانا والكينو.

مَسْحُوق الشَّبّ

نَأخذ كَمِّيَّة مَطْلوبة من شَبّ البوتاس ونَسحقها في هاون بورسلين. نُمرِّر في

مُنخل مكياله ٢٤ (دستور ١٩٣٧).

اسْتِعماله: غرور، قابِض، عَقول.

نُحضِّر مثله في هاون رخام، مسحوق بورات الصوديوم.

اسْتِعماله: مَرُوخ، غرور، أقراص بورات الصوديوم (دستور ٣٧).

مَسْحُوق النَّشاء

نشاء الحنطة الكامل .... ك.م.

نَسحق النَّشاء في هاون رخام ونُمرِّر المسحوق في مُنخل حرير رقم ٥٢ (دستور ١٩٠٨).

مَسْحُوق اليانْسُون

بُزور يانسون مُنظَّفة .... ك.م.

نُجفِّف البزور في مِحَمّ حرارته ٢٥° سغ، نَسحقها في هاون حديد ونُمرِّر المسحوق على مُنخل رقم ٢٦ (دستور ١٩٠٨) نُحضِّر مثله المساحيق التَّالية:

بَذيان (ثمار)، كمُّون (ثمار)، أبهَل، كراويا (ثمار)، شُوْمَر (ثمار)، بزور ضدّ الدُّود، سِفديل (ثمار)، فُلَيْفَلة (ثمرة)، عائِق جبليّ (بزور)، كَبابة (ثمار) (٢٦)، فيجن.

مَسْحُوق الدُّرْدِيّ المُثَمَّد، مُقَيِّئ مُسَمَّق (دستور ١٩٤٩)

أنْتي مونيو ترترات البوتاس

الحامِض .... ك.م.

نَسحق المِلح في هاون بورسلين ونُكمِّل السَّحق على حجر السَّمّاق (دستور). في الحالتَين يَجب الاحْتِماء جيِّدًا من جزئيّات المُقيِّئ التي قد تَتناثر في الهواء.

مَقاديره: الاعْتِياديَّة للبالغ: ٠,٠٥غ لِجُرْعة واحدة ولكلّ ٢٤ ساعة. مَقاديره القصوى: ٠,١٠غ للجُرْعة، ٠,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

اسْتِعماله: مَرْهَم بَيْطَرِيّ بأَنتي مونيو ترترات البوتاس الحامِض.

سامّ ـ الجدول Toxique- Tableau A

نُحضِّر مثله المَساحيق التَّالية:

حامِض أقصاليك، أوكسيد الزِّئْبَق الأحمر، كلورور زِئْبَقيّ، سولفور الزَّرْنِيخ الأصفر، أقصالات البوتاسيوم، سولفور الزَّرْنِيخ الأحمر.

مَسْحُوق البلاّدون

أوراق بلاّدون مُنظَّفة ومُجفَّفة حديثًا ك.م.

نَضع هذه الأوراق لَحَظات في مِحَمّ حرارته ٤٠° سغ؛ نُحضِّر المسحوق بالرَّضّ في هاون حديد؛ نُمرِّر في مُنخل رقم ٢٢.

مَسْحُوق البنجوان

بنجوان مُنتخَب .... ك.م.

نَسحق البنجوان بالدَّقّ في هاون حديد، ونُمرِّر المَسحوق على مُنْخُل حرير مِكْياله ٢٤ (دستور)؛ نَسحق مثله المَوادّ التَّالية، مُنظَّفة ومُجفَّفة:

قُلْفُونة، سِنْدروس، مصطكاء، دم الأخوين، راتنج عود الأنبياء، كهرمان أصفر.

مسحوق البلاّدون المُعَيَّر

الإصدار العاشر للفرماكوبيا. نَحصل عليه من أوراق البلاّدون المَسحوقة (١٨٠)

المُصحَّحَة إذا اقْتَضى الأمر إلى درجة أو عيار ٠,٢٨ إلى ٠,٣٢ من القَلَوِيْدات العامَّة، بواسطة لكتوز مسحوق، أو بمسحوق أوراق بلّادون ضعيفة النِّسبة بالقَلَوِيْدات. إنّ هذا العيار يُحسَب بالهيوسيامين (٢٨٩,٤) نسبيًا إلى العَقار المُجفَّف.

مُواصَفاته ـ مسحوق مُخضَرّ اللَّون الرَّماديّ، رائحته مُغثِّية خفيفة، طَعمه ضعيف المَرارة.

مَقاديره ـ المَقادير الاعْتِياديَّة للبالِغين بالفم ٠,٠٥غ إلى ٠,١٠غ لجُرْعة واحدة؛ ٠,١٠غ إلى ٠,٢٠غ لكلّ ٢٤ ساعة؛ المَقادير القُصْوى: ٠,٢٥غ لجُرْعة واحدة، ٠,٥٠غ لكلّ ٢٤ ساعة.

سامّ ـ الجدول Toxique- Tableau A

نُحضِّر مثله المَساحيق التّالية:

شوكران (أوْراق وبُزور)، تَبْغ غلوكا، دَفْتَمون إكريت، عُنصُل، ديجيتال، سَنَى (ورق)، بَنْج (أوْراق وثِمار)، داتورة شائِكة (ورق).

مَسْحُوق بَلْعَة أرمينيا

بَلْعَة أرمينيا .... ك.م.

نَسحق البلعات في هاون حديد؛ نَضع المسحوق في بَرْنِيَّة مع الماء، نُذوّبه تمامًا، ونَترك المَزيج لمُدَّة ٤٨ ساعة، مع تَحريكه من وقت لآخَر. عندها نَمزج الرّاسِب مع السَّائِل؛ نُريح الكلّ لمُدَّة دقائق. نُصفِّق السَّائل العَكِر، ونُعاوِد العمليَّة ذاتها حتّى يَتمّ فَصل كافّة الجزئيّات الدَّقيقة. نَرمي فُضالة المسحوق الخَشِنة لأنّها غير نافِعة. نُجفِّف الرَّاسِب على قُماشة ونَجعله في أصابع. نُنهي العمليَّة بالتَّجفيف في المِحَمّ. نُحَضِّر مثله مسحوق الطُّبْشُور (طبشور مَغْسول) ومَساحيق كافَّة المَوادّ الطينيَّة (دستور أدوية ١٨٨٤).

مَسْحُوق الكافُور

كافُور .... ك.م.

نَجعل الكافُور في مسحوق بواسطة مِبْشَر السُّكَّر. نُمرّر على مُنْخُل مكيال ٢٤، ونَحفظ المسحوق في قارورة مُقفلَة (دستور). هذه الطَّريقة في التَّحضير هي الطَّريقة التي يُورِدها دستور ١٨٦٦ و١٨٨٤؛ أمّا دستور ١٩٦٥ فيُحدِّد فقط رقم المُنْخُل الواجِب اسْتِعماله (رقم ٢٤).

مَسْحُوق الذُّرَّاح

ذُرَّاح السَّنة، مُجفَّف .... ك.م.

نُعرِّض الذُّرَّاح إلى مِحَمّ حرارته ٥٠° سغ حتّى يَجفّ تمامًا، ومن ثَمّ نَسحقه من دون فُضالة في هاون حديد مُغطّى؛ نُمرِّر المسحوق، وحسب الاسْتِعمال المُرتقَب، في مَناخِل المِكيال ٣٢، أو المِكيال ٢٦، المُحتجَزة خصِّيصًا لهذا المسحوق.

يَجب على هذا المسحوق أن يَحتوي على ٠,٤٠٪ من الكَنْتارِيدين كحدّ أدنى (دستور ٤٩).

اسْتِعماله ـ المسحوق الحاصِل من المُنْخُل رقم ٣٢: صِبغة الذُّرَّاح؛ المسحوق الحاصل عن المُنْخُل ٢٦: مَرْهَم بيطريّ مُنفِّط.

سام ـ الجدول Toxique- Tableau A

هيدروكربونات المغنازيوم ك.م.

نَعرك قَوالِب هيدروكربونات البوتاسيوم على مُنخل هُلْب رقم ٢ ونُمرِّر على مُنخل حرير رقم ٣٧ (دستور قديم) (مِكْيال ٢٢، دُسْتُور ١٩٣٧). نُحضِّر مثله مسحوق كَربونات الرَّصاص، مع الانْتِباه إلى غسل المُنخل بعد العمليَّة بماء مُخَلَّل بقوَّة.

مَسْحُوق الهال

ثِمار الهال ك.م.

نَرمي الغِلافات ونَحتفظ فقط بالبُزور. نُجفِّفها في مِحَمّ حرارته ٢٥° سغ. نُحضِّر مسحوقًا نُمَرِّره على مُنخل حرير رقم ٣٧ (دستور ١٨٨٤).

٢٨٧ - مُسْتَخْلَص، مُسْتَخْرَج Extraits (F)

الحصول على السَّائل الاسْتِخْراجيّ

إنَّ الحُصول على السَّوائل التي ستُعطي المُستخلَصات يَستحقّ من الصَّيدليّ العِناية الفائِقة. كانت العُصارات في الماضي تُستعمَل جدًّا. وكانت مُستخلَصات عُصارات الثِّمار تُدعى في العادة رُبوبًا Robs (من العربيَّة: رُبّ) ومُستخلَصات عُصارات النَّباتات المُرَوَّقة بالحرارة تُدعَى عُصارات مُروَّقة أو مُنقّات أو عُصارات inspissés، وأخيرًا مُستخلَصات عُصارات مُبَخَّرة وهي ما كانت تَشيع تَسمِيتها بمُستخلَصات اللُّبّ أو الدَّقيق أو مُستخلَصات ستُورْك.

- مَرْث، وهو يَرتكز على الاحْتِفاظ بالنَّبات في الحالّ على البارد.
- نَقْع Digestion، وهو يَرتكز على الاحْتِفاظ بالنَّبات في الحالّ بحرارة تَقلّ عن درجة الغَليان، ولكنّها تَكون أعلى من درجة الحرارة الاعْتِياديَّة.
- نَقِيْع، وهو يَرتكز على الاحْتِفاظ بالنَّبات في الحالّ وهو يَغلي.
- نُقاعة، وهي تَرتكز على سَكب الحالّ المَغليّ عمومًا على النَّبات، ومن ثَمّ تَبريده.
- تَأشِيْن، حَلْحَلَة Lixiviation.
- تقطير مُستمِرّ.

٢٨٨ - مُسْتَخْلَصات عُصاريَّة

Extraits avec les sucs (F)

مُسْتَخْلَص الخَسّ (عصير)، خَسّ (عصير). Extrait de laitue (avec le suc), Thridace (F) Thridax (S).

سُوْق خَسّ مخزنيّ غَضَّة ..... كَمِّيَّة مَطْلوبة

نَدقّ السّوق، نَعصر عصيرها، نُروِّقه، نُمرِّره بالشَّاش ونُبخِّره في حمّام مريم حتّى قِوام مُستخلَص جامد (دستور ١٨٨٤).

نُجفِّف الخَسّ Thridace عمومًا بشكل كامِل حتّى يُصبِح كالحَراشِف التي نَضعها في قارورات مُقفَلة جيِّدًا، وذلك بسبب رُطوبيَّتها التي من أحد أسبابها المُرجِّحة نسبة الغلوكوز القويَّة (١٨ إلى ٢٠٪) الذي يَحتوي عليه الخَسّ.

يَجب القول إنّ اسم خَسّ الذي يُطلَق على مُستخلَص سُوق الخَسّ، يَحفظه بعض المُؤلِّفين الاختِصاصيِّين، وعلى الأخصّ بيرال، للمُستخلَص الذي يَحصل فقط من الطَّبقات القِشْريَّة واللاّبِنَة لتلك السُّوق ولرؤوس الفُروع قبل تَفتُّح الأزهار. إنَّ هذا المُستخلَص الأخير، الذي يَحتوي على نسبة أقوى بكثير من عُصارة الخَسّ lactucarium، يَجب أنْ يَكون أفعل بكثير من سواه.

مُستخلَص زَنْبَق الوادي (عصير) Extrait de muguet (avec le suc) (F)

سُوق وأزهار زَنْبَق الوادي الغَضَّة	٣٠٠٠غ
أوراق زنبق الوادي الغَضَّة	١٠٠٠غ
جُذُور زَنْبَق الوادي الغَضَّة	١٠٠٠غ

ندُقّ المَوادّ في هاوِن من رُخام، نَعصر العصير بالعَصّارة. نُعرِّض هذ العصير إلى الحرارة لكي نَفصل الألْبُومِين الذي يَجرّ معه اليَخْضُور عندما يَتخثَّر. نُصفّي. نُبخِّر العصير المُرَوَّق هكذا في حمّام مريم، مع تَحريك مُستمِرّ، حتّى يتَّخذ قِوام مُستخلَص رَخْو. نَحلّ هذا المُستخلَص في الماء المُقطَّر. نُصفّي، نُبخِّر في حمّام مريم حتّى قِوام مُستخلَص جامد (دُسْتُور ١٨٨٤).

٢٨٩ - مَسْحات Ointements (F)

مَسْحَة مِضرِيَة

اطلب: دواء عَسَليّ نُحاسِيّ بَيْطَرِيّ.

مَسْحَة أروكايوس، بَلْسَم أروكايوس

وَدَك كَبْش	٢٠٠غ
تربنتين	١٥٠غ
ألامي (زيت راتنجيّ)	١٥٠غ
صُهارة خِنزير	١٠٠غ

مُنظِّف مُهيِّج. دستور أدوية ١٨٨٤.

إنَّ بَلْسَم الأروكايوس المُكَوْفَر (المُستَشفى العسكريّ) يَتركَّب من ١٥ غرام بلسم أروكايوس؛ ٠,١ غرام كافور.

بَلْسَم الأروكايوس السَّائِل هو مَخلول جزء واحد من المَرُوخ أَعلاه في جزئين من البترول.

مَسْحَة بازيليكُم (أقربازين ١٩٣٧)، مرهم بازيليكُن، مَسْحَة مُسَيِّل القَيح، مَرُوخ ملكيّ، مَرُوخ القار والراتنج.

قار أسود مُكرَّر	١٤غ
كولوفان، صَمْغ البُطْم، قلفونة	١٤غ
شَمع أصفر	١٤غ
زيت زيتون	٥٨غ

نُسَيِّل القار والكولوفان على النّار؛ نُضيف الشَّمع، ومن ثَمّ الزَّيت. نُمرِّر المَزيج المُنصهِر من خلال قُماشة ونُحرِّكه حتّى يبرد.

مُنضِج ومُسَيِّل القَيح.

يَدخل هذا المَرُوخ في تَرْكيبة اللَّزقة المُنفَطة (دستور ١٩٣٧). بعض الفرماكوبيات لا يُضيف إليه قطّ القار الأَسود؛ فيَكون المَرُوخ، والحالة هذه، أصفر اللَّون. يُمكِن تَقريب مَرُوخ الأب پيپّون من البازيليكم، وهو مَرُوخ لا يَحتوي على الكولوفان.

مَسْحَة بازيليكُم (بيطريّ)

وَدَك كَبْش ٤٠غ
كولوفان ٤٥غ
زيت سَمَك ٥غ
قَطِران ١٠غ

مَسْحَة لاَرْي البنّيَة

مَرُوخ بازيليكم ٣٠غ
دوتوكسيد الزِّئبق ٢غ

مَرُوخ لا يُحَضَّر سوى عند الاستِعمال.

ضِمـاد القَـرْحات الزَّهْـرِيَّـة البَـلـيـدة المُتَراخِية.

مَسْحَة الفاشِرة

إشقيل غَضّ (طازج) ١٨٠غ
جُذور سَوْسَن شائع ١٨٠غ
عصير فَقُّوس الحمير ٧٠٠غ
عصير الفاشرة ١١٠٠غ
عصير سَرْخَس ذكر ١٨٠غ

نَمرث لمُدَّة ١٢ ساعة، ومن ثَمّ نَغلي؛ نُـمرِّر مع الكـبس؛ نُـبـخِّـر حـتّـى قِـوام المُستخلَص الرَّخو، ونُضيف:

شَمع أبيض ٥٠٠غ
زيت لُعاب ١٥٠٠غ

مُـصـرِّف، مُـذيـب، مُـدِرّ الـسَّـوائـل الجسديَّة.

مَسْحَة كَليسْماتيكيَّة Clysmatique

جذر خُبَّيْزَة ٦٠غ
بَصَل زَنْبَق ٦٠غ
حَشِيشَة الزُّجاج ٤٥غ
حَشِيشَة الزِّئبق ٤٥غ
حَشِيش الخُبَّيْزَة ٣٠غ
حَشِيش الخُبَّازة ٤٥غ
حَشِيش البَنَفْسَج ٣٠غ
حَشِيش الحَنْدَقُوق ٣٠غ
أزهار البابُونَج ٣٠غ
زُبْدَة ١٠٠٠غ

نَطبخ حتّى استِهلاك الرُّطوبة، ونُمرِّر ١٥ إلى ١٠٠ غرام لكلّ حُقْنَة شَرجيَّة.

مَسْحَة ضدّ البَواسِير

مَرْهَم الحور، مَرُوخ الحور ٩٠غ
مَرُوخ nutritum ٩٠غ
زَعْفران مَسحُوق ٦غ
أَفْيُون خام ١غ
صَفار بيض .... ٣ عدد

مَسْحَة ضِدّ تَعَفُّن ظِلف الخِرفان

أوكسيد النُّحاس ٢٠غ
مِلح النَّشادر ١٠غ
مَرُوخ الحور ٨٠غ
مَغث محروق ١٠غ
كافور ٥غ

نُسيِّل مَرُوخ الحور، نُضيف إليه الكافُور، ومن ثَمَّ المَساحيق المَعدنيَّة مع تَحريك مُستمِرّ.

٢٩٠ - مَسْحُوق، مَساحِيق، ذَرُورات

Powder (E)
Poudres (F)
Pulver (D)

الإِصدار التَّاسع للفرماكوبيا الفرنسيَّة.

المَساحِيق هي مُستحضَرات تَكون فيها

العقّارات النّباتيّة أو الحيوانيّة أو الكيميائيّة، في حال تَجزئة وانْقِسام تَكفي لكي تُؤمّن تَجانُسها وتُسهّل إعطاءها. يَتطلّب تَحضير المَساحيق عمليَّتَين: السّحق والنّخل اللّذان يَتمّان بحيث نَتلافى معهما أيّ تَلَف.

إنّ كافّة المَوادّ الصُلبة يُمكِن سَحْقها، ولكنّها لا تُسحَق بالطّريقة ذاتها. ولكي يَتمّ السَّحق بطريقة مُلائِمة، يَجب إذًا الأخذ بعين الاعْتِبار الخَصائص الفيزيائيَّة والكيمائيَّة للأجسام. نَذكر، قبل التَّطرُّق إلى أنواع السَّحق المُختلِفة، كَلمة عن العمليّات التي تَخضع لها المَوادّ قبل سَحقها.

يَجب أنْ تكون الأجسام المُراد سَحقها، بشكل عامّ، مُنَظَّفة وجافَّة تمامًا. المَوادّ النَّباتيَّة الحديثة تُجفَّف جيِّدًا في حرارة الشَّمس أو في حرارة المِحَمّ؛ أمّا المَوادّ المُجفَّفة التي تكون قد تَشبَّعت نوعًا ما من رُطوبة الجوّ، فنُعاوِد تَعْريضها للشَّمس أو المِحَمّ. إنَّ الحرارة المُلائِمة لمُعظَم تلك المَوادّ تُراوح بين ٤٠ و٤٥° سغ، ولكنّ الحرارة يَجب أنْ لا تَتعدّى ٢٥° سغ للمَوادّ التي تَحتوي على جَواهِر طَيّارة أو أن تكون سريعة التّلف، مثل بُزور الخيميّات، والصُّموغ الرّاتنجيّة، وعَقّارات أُخرى مُختلِفة تَحتوي على دُهْن. وهذا ما يَنطبق بنَوع خاصّ على العَقّارات التّالية:

يانْسُون (بزور)، إفراز القُنْدس، حِلْتيت، كَبابة، بَذْيان (بُزور)، فربيون (صَمْغ راتنج)، أُقْحُوان مُبيد حشرات، فيجن، شُومر (بُزور)، أبْهَل، صَمْغ أمّونياك، زَعْفَران، صَمْغ نُقْطَة، صابون طِبّيّ، مُرّ، سَقْمُونيا، ورد أحمر (بَتَلات)، سَمَن - كونترا (بزور).

وقد يَكون من الأفضل تَجفيف الصُّموغ الرّاتِنجيَّة، والزَّعْفَران، وإفراز القُنْدس، على البارِد، تحت جرس زجاجيّ فيه مادَّة مُجَفِّفة. إنَّ طُرُق السَّحق المُتَّبعة في الصَّيدليَّة يَجب أنْ تُناسِب طَبيعة المادَّة ودَرجة دقَّة المسحوق الذي نُريد الحصول عليه. تُجرَّد الأملاح من ماء تَبلُرها بوضعها في مِحَمّ مُرتفِع الحرارة أو بتَحريكها في دست يُوضَع على النّار.

تُنَظَّف المَوادّ التي تَحتوي على أقسام غير فعَّالة أو أجسام غريبة؛ نُقطِّع إذًا في البداية بشكل خفيف، ومن ثَمّ نُغربِل جُذُور النَّاردين، الأنجبار، الملاكية، زهرة العُطاس، الصقلاب، والأنواع المُماثِلة، بقَصد تَنظيفها من التُّراب العالِق بجُذَيْراتها الذي قد يُفسِد المَسحوق إذا اخْتَلط معه. نُغربِل الأزهار لفَصل الغُبار عنها فقط والأسْدِية والحشرات. نُذرّي بُزور الخَيْميّات أو نُنَسِّفها. نَدْرُس طُحْلُب كورسيكا أو نَضربه، ومن ثَمّ نُغربِله لفَصل الأصداف العالِقة به والرَّمل الذي يُلوِّثه. نَستبعد بُزور الخَشْخاش المُنوِّم والحَنْظَل؛ وعلى عكس ذلك نَحتفظ بحبّ الهال بعد أن نَرمي غلافاته الصُّلبة. أمّا البُزور البارِدة، واللّوز، والصَّنوبر، فنَرمي غلافاتها الصُّلبة.

تُبرَّد المَعادِن قبل سحقها وتُبْرَش الأخشاب؛ وتُقطَّع الجُذور والقُشور بالسّكّين، وخاصّة تلك التي تكون ليفيَّة التَّركيب، كالفُشاغ، والسُّوس، والكَرْدَمانة، والسَّمروبة. الأرزّ والسَّحلب يُنقَعان في الماء، ومن ثَمَّ يُجَفَّفان؛ إنّ الماء يُجرِّد

هذه المَوادّ من قَرْنيّتها (قِوامها القرنيّ) باختِراقه إيّاها، ويُكسِبها فتوتيّة بتَغيير حالتها الذَّرّيَّة. ونُعرِّض، للغاية نفسها، حبوب جوز القَيْء الجلديَّة، وحبوب فُول إنياس، إلى بُخار الماء، وهي حبوب من الواجب، إضافة إلى ما تَقدَّم، طَحنها قبل سَحقها. نُعرِّض الظِّرّ والأحجار المَرْوِيَّة Quartz الأخرى إلى الإطفاء، وهي عمليَّة تَقضي بتَسخين هذه المَوادّ على النّار حتّى تَحمَرّ وتَغْطيسها فجأة في الماء؛ القول الشّائع هو «أنّها تَندهش»؛ تَتفكّك جزئيّاتها بهذه الحيلة وتَنهار بسهولة عند أقلّ صَدْمَة. قُشُور البيض أو المَحار، والمَرْجان، وأحجار السَّرَطانات وسواها من التَّجمُّعات الحيوانيَّة، تُرَضَّض أوّلاً ومن ثَمّ تُغسَل بالماء المَغليّ لتنظيفها من مَوادّها العُضويَّة العَفُونَة النّتُونَة.

تَتكتَّل بعض المَوادّ كالألْوَة، والمُرّ، إلى بعضها أحيانًا في الصَّيف لدرجة تُشكِّل معها كُتلة صُلبة؛ لتَلافي ذلك يَكفي تَعريض هذه المَوادّ مُسبَقًا للتَّجفيف حتّى انسِحاقها الطَّوعيّ من جديد.

يَتمّ السَّحق المخزنيّ في الهاوِن بشكل عامّ، وأقلّ من ذلك في المِطْحَنة. وتُعالَج المَوادّ، حسب طبيعتها، في هاون من رُخام، كالنَّشاء، والصّابون، واللّكتوز، أو من البورسلين المُزدوج الطَّبخ، كالأملاح والحَوامِض، أو من الحديد أو البرونز لبقيَّة العَقّارات. بعض المَوادّ، وبنَوع خاصّ المُقيِّئ، والأوكسيد الزِّئبقيّ، يَجب أن تُطحَن بشكل دقيق على حجر السُّمّاق أي الرُّخام السُّمّاقيّ.

إنّ الطُّرق المُتَّبعة في الصَّيدليّات سبعة:

١° - الرَّضّ	Contusion
٢° - الدَّقّ، الهَرْس، السَّحْق	Trituration
٣° - الطَّحْن	Mouture
٤° - الدَّعْك، العَرْك، المَعْك	Frottement
٥° - السَّحْق بالفاصِل أو بالوَسيط	Par intermède
٦° - التَّسْمِيق[1]	Porphyrisation
٧° - الحَلّ، التَّذويب، التَّخفيف بالماء، الشَّعْشَعَة، السَّحْن	Dilution ou Lévigation

٢٩١ - مِسْك، شَذْو

Moschus (E)
Musc (F)
Bisam (D)
Moschus (S)

المِسْك مادّة حيوانيَّة يُفرِزها نوع من الأيَل يُسمّى أيَل المِسْك: Moschus moschiferus L.، وهو حيوان لَبُون من المُجترّات يُشبِه الظَّبي، ولا يَختلف عن الأيَل العاديّ سوى بعدم وجود القرون، يَعيش في قُطعان كبيرة العدد في الجبال الحَرجيَّة في التِّبِت وبلاد التَّتَر وبرمانيا ويُونّان.

إفراز المِسك من اختِصاص الذَّكَر. وهو يُوجَد في صُرَّة تَقع بين السُّرَّة والأعضاء التّناسليَّة: وهي صُرَّة مُتطاوِلة الشَّكل طولها من ٥ إلى ٦سم، مُغطّاة من جهة بالأوبار التي تَتَّحد باتِّجاهها نحو فُتْحَة سُفلى

(١) التّسمية للمؤلِّف.

مركزيَّة ومَفروشة من الداخل ببشرة جافَّة ومالِسة. يكون المِسْك نصف مائع على الحيوان الحيّ؛ ولكنَّه يَكون، كما تَعرضه الأسواق، صلبًا ومُحبَّبًا، ناعمًا زيتيّ المَلْمس، مُحمَرّ اللَّون البُنّيّ، مَظهره هو مَظهر الدَّمّ المُجفَّف إلى حدّ كبير. يُصبح مُسودّ اللَّون مع الزَّمن. رائحته نَفُوذَة نَثُورَة إلى أقصى حدّ.

جَوْهَر المِسْك العِطْريّ هو سيتون حَلقِيّ يُدعَى مُوسْكُون، تَرْكيبه الكيميائيّ $C_{16}H_{30}O$، أي متيل - ٣ - سيكلو بنتاديكانون درسه رُوزِيكَا عام ١٩٢٦.

إذا خَضع المِسْك لعَمل الحرارة يَنصهر ويَلتهب ولا يَترك إلاّ القليل جدًّا من الفُضالة؛ يَذوب حتّى ثلاثة أرباعه في الماء السَّاخن عندما يَكون رطبًا؛ في كحول ٩٠ درجة يَتخلّى عن ١٠ إلى ١٢٪. إذا دُقّ وهُرِس مع البوتاس يَنثر النَّشادر بوَفرة. طعمه مُرّ وقليل الحُموزة. تَركيبه مُعَقَّد جدًّا.

الطَّبيب العربيّ Aétius كان أوّل من تَكلَّم عن المِسْك كدَواء.

الخصائص - المِسْك مُضادّ للتَّشَنُّج ومُنشِّط. وهو يَعمل إيجابيًّا على كافَّة الوظائف التَّناسليَّة الجنسيَّة ويَتحلّى بخصائص مُطْمِئة.

طريقة الاستعمال - مسحوق ٠,٢٠ إلى غرام واحد في جَرْوع؛ صِبغة $\frac{١}{١٠}$ من غرام واحد إلى أربعة؛ صِبغة مُؤثِّرة من غرام واحد إلى أربعة في اليوم.

٢٩٢ - مُغَوَّل الحامِض الأزوتيك، مُغوّل الحامض النيتريك

Alcoolé d'acide azotique, Acide nitrique alcoolisé (F)

حامِض أزوتيك مخزنيّ ١,٣٩	٧٨غ
ماء مُقَطَّر	٢٢غ
كُحُول ٩٠ درجة	٣٠٠غ

نَحلّ الحامِض الأزوتيك مع كَمّيَّة الماء المُقَطَّر المُحدَّدة؛ نَسكب هذا المَزيج رويدًا رويدًا في الكُحُول الذي يَكون قد وُزِن في قارُورَة مُقفَلة جيّدًا. نَرفع السِّدَادَة من وقت لآخَر، وطوال يومَين أو ثلاثة أيّام، لكي نَفسح طريقًا للغازات التي يُنمّيها العمل الكيميائيّ الحاصِل. نَحفظ للاسْتِعمال.

الخصائص والاستعمال - مُنَشِّط، مُبوِّل. المقدار غرام إلى ٤ غرامات. وهو يَحلّ الكُوباهو ويُمَوِّه رائحته.

روح الأَثِير المُنتَزَج أو النّيتريك، أو الأَثير الهيپونتروني المَحلول، الوارِد في فرماكوبيا لندن، يَحتوي على: حامِض نِيتريك ٩٠ وكحول ١٠٠٠. نُقطِّر في حمّام مريم حتّى الحُصول على ٧٥٠ من النِّتاج. يُؤخَذ منه بمِقدار ٥، ١٠ وحتّى ٣٠ غرامًا، لذلك فإنّه من المُهِمّ جدًّا عَدم الإشراك بين هذا المُستحضَر والمُستحضَر الذي ذَكرنا أعلاه.

٢٩٣ - مَلْفُوف أحْمَر

Drum head cabbage (E)
Chou rouge (F)
Kopfkohl (D)
Brassica oleracea capitata (S)

نُوَيع من المَلْفوف التُّفّاحيّ الشَّكل من

فَصيلة الصَّليبيّات تَكون أوراقه حمراء اللَّون، مالِسة الصَّفحات.

كان للرومان ثِقة كبيرة بخصائص الملفوف الأحمر الطِّبيّة الذي يُعتبَر كدَواء صَدريّ قاطِع مُمتاز. وكان شَرابه السُّكَّريّ وعَصيره مُسَجَّلَين في كودكس ١٨٦٦. ويُحضَّر شَرابُه في حمّام مريم المُغطّى، بإضافة عشرة أجزاء من العصير و١٩ جزءًا من السُّكَّر. وكان هذا الشَّراب يَتمتَّع بشُهرة كبيرة في إصابات الصَّدر وفي النَّزْلات المُزْمِنة.

الخصائص والاستعمال ـ تُعتبَر لَصوقات الملفوف مُضادَّة للنِّقْرِس ومُضادَّة للرُّوماتِيزم. صِبْغَة الملفوف الأحمر هي كاشف جيِّد الحَساسيّة للحَوامِض والقِلى. ويَحتوي على فِيتامينات «أ»، «ب١»، «ث».

يُنصَح بأوراق الملفوف الغضّة المفرومة، وعلى الأخصّ أوراق الملفوف الأحمر لمُعالَجة التَّسمُّم بالكُحول والسُّكْر.

٢٩٤ - مُنخُل، مَناخِل

Sifter, Sieve (E)
Tamis (F)
Sieb (D)

عندما تُصبح المَوادّ المَسحوقة في حالة مُعيَّنة من التَّجزئة يَجب أن تُنخَل. نَستعمل لذلك، وحسب طبيعة المَوادّ ودرجة التَّجزئة التي نُريدها، مَناخِل مَصنوعة من قُماش من الحرير، أو الهُلْب أي شعر الذَّنب، أو الشَّبَهان أي أسلاك النُّحاس، أو الحديد المُقَصْدَر، تَكون ثُقوبها مُتراصَّة بعض الشَّيء. قُماش الحرير والشَّبَهان مُنتظِم جدًا ويُعطي مَساحيق مُتجانِسة.

وكان يُشار إلى هذه المَناخِل في الماضي بأرقام تُحدِّد عدد الثُّقوب في ٢٧ملم (٠,٠٢٧ متر يُساوي بوصة واحدة). كما تَحمل مَناخِل الحرير في الأسواق، وفي بعض الأحيان، الإشارات التّالية: ٠٠(١٤٠ ثقبًا)؛ ٠(١٢٠ ثقبًا)؛ رقم ١(١٠٠ ثقب)؛ رقم ٢(٩٠ ثقبًا)؛ رقم ٣(٨٠ ثقبًا)؛ إلخ. أمّا قماش الهُلْب فأقلّ انْتِظامًا لأنّه قابِل أن يُبدِّل شكله، ويُعطي بالتّالي مَساحيق خَشِنَة نوعًا ما وقليلة التَّجانُس. من الأفضل استِعمال قماش الهُلْب الذي يُطلَق عليه اسم «قماش البندقيّة» الذي يُشار إليه بالأرقام ١، ٢، ٣، إلخ. حَسبما يَكون تَراصّه.

كان دُسْتُور أدوية ١٩٠٨ يُشير إلى كافَّة المَناخِل، ما عدا مَناخِل الشَّعر، بأرقام تُحدِّد عدد الثُّقوب بالسَّنتمتر المُربَّع.

المَناخِل التي تَحمل الأرقام الأربع الأُولى، أي الغَرابيل Cribles، تكون من شَبَك الحديد المُقَصْدَر أو من الشَّبَهان؛ ويَكون الخامس من الشَّبَهان؛ والسّادس والسّابع من الشَّبَهان أو الحرير؛ وتكون المَناخِل الباقية عادةً من الحرير.

إنَّ التَّسمية، التي بقيت صالِحة حتّى صُدور مُلحَق الإصدار التّاسع للفرماكوبيا عام ١٩٧٦، والتي لا تُطبَّق على مَناخِل الهُلْب، تُقابِل تصنيفًا وضعته لجنة دوليّة للضَّبْط والتَّوحيد وارْتَكزت على القياس الدّاخليّ لثُقوب المُنخل المُعبَّر عنه بالمِلِّمتر وليس بعدد الثُّقوب بالسَّنتمتر الطُّوليّ. وكان دُسْتُور الأدوية، حتّى العام ١٩٦٥، يُميِّز ٢٢ مِكْيالاً «Modules»

مُرقَّمًا من ١٧ إلى ٣٨ ضمنًا. وتُشير المَكاييل السُفلى، في هذه التَّسمية، إلى المَساحيق الأكثر دِقَّةً، بينما كان يُشار إلى المَساحيق الدَّقيقة في دستور ١٩٠٨ بالأرقام المُرتفِعة. ولقد اسْتَبدلت الفرماكوبيا الحديثة هذا الجدول واعْتَمدت التَّسمية المُعطاة للمَقاييس الأوروبِّيَّة، حيث يُشير الرَّقم إلى عرض الثَّقب بالميكرون ويُستخدَم بالتَّالي لتحديد درجة تجزئة المادّة أو المسحوق.

الفرماكوبيا الفرنسيّة لم تُحدِّد المَوادّ الواجب اسْتِعمالها في صنع المَناخِل؛ وهي مَوادّ يَجب أنْ لا تُعطي أي تَفاعُل مع المَساحيق المَنْخولة. الثُّقوب يَجب أن تكون مُربَّعة. بالإمكان اسْتِعمال مَناخِل مُستَديرة الثُّقوب في العمليّات غير المُخَصَّصَة للتَّحليل الكيميائيّ، شرط أنْ يكون قطر الثَّقب الدَّاخليّ مُساوٍ لِمَرَّة وربع المَرَّة لعرض الثَّقب المُربَّع في المُنخل المُقابِل.

إنَّ المَناخِل المُستعمَلة في الصَّيدلة هي المَناخِل التي يُشار إليها بالمكاييل التَّالية ٣٢، ٢٦، ٢٤، ٢٢، المُقابِلة بالتَّالي إلى المَساحيق الخشنة، النِّصف خشنة، الدَّقيقة والدَّقيقة جدًا. إنّ المسحوق الذي يُشار إليه بمِكْيال مُنخل ما يَجب أن يَمرّ فيه بكامِله تقريبًا (٥٪ من الفُضالة كحدّ أقصى) كما يَجب أن لا تَبقى فُضالَة تفوق ٤٠٪ من هذا المسحوق الذي يَمرّ في مُنخل المِكيال الأصغر مُباشَرة.

إنّ هذا التَّعبير الذي وَرد في دُسْتُور ١٩٦٥ لا يَأخذ بعين الاعْتِبار سوى المَناخل ٣٢، ٢٦، ٢٤، ٢٢. أي إنّ ٤٠٪ كحدّ أقصى من المسحوق الخشن تَمرّ في المُنخل ٢٦، ومن المسحوق النِّصف خشن في المُنخل ٢٤، ومن المسحوق الدَّقيق في المُنخل ٢٢، ومن المسحوق الدَّقيق جدًا في المُنخل ٢١.

إنّ اسْتِعمال مُنخل مُغطًى له حَسنات دائمة خاصّة عندما نُريد الحصول على مَساحيق دقيقة جدًا؛ وهو ضروريّ عندما نَعمل على موادّ حامِزة أو سامَّة؛ وهذا ما يَحدث مثلاً مع الغاريقون، البلّادون، الذُّرَّاح، الحَنْظَل، الملاكية، الفربيون، فُوْل إنياس، عرق الذَّهب، جَلَبَة، بَنْج، جَوْز القَيء، أوكسيد الرَّصاص المَضهور، بولوغالن، ناردين، أسِتات النُّحاس المُتعادِل، إلخ.

٢٩٥ - مياه مُقطَّرة، هيدرُولاتات، هيدرُولات(١)

Eaux distillées, Hydrolats (F)

يُطلَق اسم ماء مُقَطَّر، أفضل من ذلك: «هيدرولة» في الصَّيدليَّة على ماء مُحمَّل ومُشبَّع بالجَواهر النَّباتيَّة الطَّيَّارة بواسطة التَّقطير. وكان أوّل مُؤلِّف كَتب عنها هو أكْتُواريوس Actuarius.

إنّ قُدامى عُلَماء الصَّيدلة وتركيب العقاقير الذين حَدّدوا الهيدرولات كتَخفيف أو تَلطيف للأجسام الرَّطبة الأكثر نَقاوةً والأكثر جَوهريَّة في الخَليطات، مَيَّزوها باسم مياه جوهريَّة دُهْنيَّة وباسم مياه مُقطَّرة بحصر المعنى. وكان الحصول على المياه الجوهريَّة الدُّهنيَّة الأُولى يتمّ بتقطير

---

(١) التّسميتان الأخيرتان للمُؤلِّف.

النَّباتات الطَّازجة في حمّام مريم ومن دون إضافة ماء. وكانت المياه الثَّانية تُشكِّل الهيدرولات التي لم تَزل تُستعمَل حتّى يومنا.

إنّ المواد الصَّالحة لإعطاء الهيدرولات هي: الماء، ومن ثَمّ الجُذُور، والأخشاب، والقُشُور، والأوراق، والأزهار، والثّمار، والبزور. يَجب اخْتِيار النَّباتات المُراد تَحضيرها بعِناية كبيرة: الجُذُور يَجب أنْ تُؤخَذ أثناء تَوقُّف نُموّ النَّبات، الأوراق في بداية الازهِرار، الأزهار بعد تَمام تَفتُّحها، الثّمار والبُزور عند تَمام نُضجها. أمّا الماء الأفضل هو الأقلّ احْتِواءً على سولفات الكلسيوم Séléniteuse.

نَستعمل المواد الغَضّة أو الجافّة: الغضّة التي تَفقد من عطرها بالتَّجفيف؛ الجافّة التي لا تَفقد شيئًا بالتَّجفيف، أو حتّى التي تَكتسب بعض العُذوبة في عطرها (البَنَفْسَج، الحَنْدَقُوق، الكُزْبُرَة، صَعْتَر البَرّ، إلخ). إنّ الزّيوت الدُّهنيّة، ومنذ أن تَتشكّل بكامِلها في النَّباتات، تَنشأ بمُلامَسة الماء وخلال عمليّة التَّقطير. إنّ المَواد الأولى المُخصَّصة لتحضير المياه المُقطَّرة (الهيدرولات) يَجب أن تُنتخَب بعناية وتُنظَّف جيّدًا: نُقطِّع الجذور والقشور، أحيانًا نَفرك الأوراق والأزهار ونَمعسها. وأخيرًا، يَتطلَّب بعض المواد مرثًا طويل الأمَد نوعًا ما قبل تقطيره.

يَتِمّ التَّقطير إمّا على النار وإمّا بالبخار. الطَّريقة الأولى هي الأكثر شُيوعًا؛ وتُطبَّق الطَّريقة الثانية بفائدة كبيرة مع النَّباتات اللَّطيفة الرَّائحة المُستحبّة والتي قد تُتلِفها النّار.

من أبسط الطُّرق المَذْكورة للتَّقطير بالبخار، والتي تُوصِلنا إلى الهدف المنشود، هي طريقة سُوبايْران Soubeiran. وهي طريقة تَقضي بإدخال تَعديل بسيط على جهاز التَّقطِير العاديّ.

يَمُرّ أنبوب نُحاسيّ مُنحنٍ في القسم الذي يَفصل أسفل الخلقين عن رأس الألَمْبيق في حمّام مريم. يَندمج الكوع الخارجيّ أو الوصْلة المِرْفَقيّة الخارجيّة مع وُصْلة أسفل الخلقين ويَتكيَّف معها؛ يَنزل القسم الطَّويل على طول الجانب الدَّاخليّ في حمَّام مريم، يَنحني لكي يَنفتح في وسط قَعْره تحت النَّباتات المَوْضوعة على حجاب أو حاجز فيه ثُقُوب. عندما نُسخِّن، يَمرّ البُخار المُكوَّن في أسفل الخلقين في الأنبوب، يَصل إلى حمّام مريم، يَخترق النَّباتات، يَتشبَّع بجواهرها الطَّيَّارة ويَأتي أخيرًا لكي يَتكثَّف في أنبوب الأنبيق الحلزونيّ.

للتَّقطير على النار، نبدأ بترتيب المَوادّ على الحاجز المعدنيّ أو على حصيرة صَفْصاف Claie أو غِربال بسيط في أسفل الخلقين، لكي نَمنعها من مُلامَسة القعر ومن أن تُتلفها النَّار. نَضع رأس الأمبيق، ومن ثَمّ نَضع الحلزونيّ وأخيرًا الوعاء؛ نُطيِّن، نُزوِّد الحلزونيّ بالماء، نُسخِّن تدريجيًّا إلى حرارة + ١٠٠° سغ، يَتعادل ضغط البخار مع الضَّغط الجوّيّ الخارجيّ، فيَبدأ التَّقطير.

عندما يَتمّ تَحضير الهيدرولة تكون رائحتها وطعمها برائحة النَّار وطعمها اللَّذين تَفقدهما خلال بعض الوقت، لذلك من المُستحسَن عدم اسْتِعمالها إلاّ بعد مُضيّ

شهر أو شهرين على تَحضيرها. ويُمكِن نَزعهما منها فورًا بضَربها بالثَّلج.

إنَّ كَمّيَّة الماء المُقطَّر التي يَجب أنْ يُعطيها وزن مُعيَّن من المَوادّ تَختلف باخْتِلاف المَوادّ عينها. إنَّ نسبة المادّة تكون واحدة، ولكنَّ النّتاج يَختلف من ١ إلى ١,٥ إلى ٢ وإلى ٥. من الضَّروريّ فَصل الزّيت الطَّيّار الزّائد عن المياه المُقطَّرة، وهو زيت، كما في هيدرولة الكرز الغاريّ مثلاً، قد يُسبّب حَوادث خطيرة؛ نَقوم بذلك الفَصل إمّا بواسطة الوعاء الفلورَنْتي، وإمّا بتَصفية تلك المياه على ورق تَصفية مُرطّب سلفًا.

المُواصَفات ـ تَكون المياه المُقطَّرة عديمة اللَّون، صافية نَقيَّة، باسْتِثناء ماء القِرْفَة التي تكون دائمًا غَبْشاء ومُتَلألئة. وتَكون في العادة مُتعادِلة أي مُحايِدة: وتَمتلك أحيانًا تَفاعُلاً حامِضًا خفيفًا مَردُّه إلى الحَوامض الطَّيّارة. وتُذكِّر رائحتها في العموم برائحة النَّبتة التي اسْتُعمِلت في تَحضيرها.

وفي التَّفكير أنَّ المياه المُقطَّرة لا تَحتوي إلاّ على زيت النَّباتات الطَّيّار، فلقد تَمّ الاقْتِراح بصنعها، إمّا بتحريك الماء مع الزُّيوت الدُّهْنِيَّة، وحدها أو مسحوقة ومدقوقة سلفًا مع السُّكَّر أو مع كربونات المغنازيوم، وإمّا بتقطير الماء مع الزُّيوت عينها، وإمّا أخيرًا بالحصول على كحولات مُشبَعة جدًّا ومُضافَة إلى الماء بكمّيّات محدودة. ولكن هذه الطُّرُق كلّها هي سيِّئة جدًّا؛ فالتَّقطير وحده يَجب أنْ يُستخدَم في تحضير الهيدرولات. ونَعلم يقينًا أنّه بالإضافة إلى بعض الحَوامِض الطَّيّارة (حامِض عَنْبَريّ، حامِض إيزونارديـنيك، حامِض سيانهيدريك، حامِض بَنْزَويك) فإنّ الهيدرولات قد تَحتوي أيضًا على الكثير من الجَواهِر الطَّيّارة الأخرى السَّيِّئة التَّحديد أحيانًا.

الهيدرولات تَفسد بسرعة. تَتكوَّن في باطنها، رويدًا رويدًا، كُتلة من مادَّة نَديفة المَظهر، مُبْيَضَّة أو مُخضرَّة اللَّون. إنّ هذه الكُتلة النَّديفة تَتشكَّل من نباتات مِجْهريَّة يَجعل تَكاثُرها السّائل أحيانًا مُتَخَيِّط[1] المَظهر Filant كبياض البيضة. إنّ تلك النَّباتات تَنتمي إلى الأُلْغ: Protococcus، Hœmatococcus، وإلى الفطور: Hygrococcis، وإلى البكتريات: Leptothrix, Micrococcus، إلخ. وحسب بَرْنُوفان الذي قام بدراسة نباتات المياه المُقطَّرة، فإنّ وُجود البكتيريات في هيدرولة عاديَّة الحُموضة، قد يُشير إلى تَلفها المُتقدِّم؛ وإنَّ وُجودها في ماء مُحايِد أو قَلَويّ قد لا يكون إثباتًا لِقدمها إلاّ إذا كانت البكتيريا وافرة جدًّا. ولاحظ ڤيرون Viron أنَّ الميكروبات أي الجراثيم تُنْتِج مَوادّ مُلوَّنة قابلة للذَّوبان، في بعض المياه المُقطَّرة. ويقترح كارل Carles، لتصحيح المياه المُتخيِّطة[1] أنْ يُضاف إليها ٢ إلى ٣ غرامات من تحت نيترات البِسْموث، ومن ثَمّ خضّها وتَصفيتها: فتَستعيد المياه بهذه الطَّريقة مُيوعتها العاديّة ومن دون أيّ مَساس في جودتها.

حِفظ الهيدرولة ـ المياه المُقطَّرة يَجب أن تُحفَظ في أَماكن مُظلِمة وباردة، ويَجب

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

تصفيتها من وقت لآخر، وعلى قُطْن زجاجيّ، وهذا أفضل، بدلاً من الورق. ونَحفظها بشكل جيِّد تمامًا، حسب غيبُورت Guibourt، في قارورات مُقفلَة بسَدَّادة زجاجيّة مَحْكوكة. إنّ الطّريقة الأبْسَط التي يَقترحها پاج Page، وهي طريقة تَنجح تمامًا، هي التي تَعتمد على حِفظ الهيدرولات في قنانيّ سعة الواحدة منها ليترًا واحدًا، تُقفَل بالفلّين وتُوضَع نائمة في القبو بشكل أنْ يُغطّي السَّائل السَّدَّادة. يجب أنْ تُجدَّد القنانيّ مرّة في السَّنة على الأقلّ.

فَحص الهيدرولات ـ لقد تمّ اقْتِراح بعض التَّفاعُلات المُلوَّنة بهدف تمييز المياه المُقطَّرة وفَحصها ووصفها. فأشار ڤينيون Vignon بهذا الصَّدد إلى كاشف نُحضِّره، عند الحاجة، بحلّ ٠,١٥ غرام من الكَرْبازول في ١٠٠ ملل حامِض كبريتيك مُنظَّف من بقايا المُركَّبات المُبَوْرَدَة[١] Nitrés.

لاسْتِعمال هذا الكاشف السولفوكَرْبازُوليك المُصفرّ اللَّون والخفيف الفُلوريَّة أو الاسْتِشعاع، نَضع منه ٣ ملل في أنبوب مُقفَل، ومن ثَمّ نُضيف إليه، نقطة نقطة، ٤ ملل من الهيدرولة المُراد فَحصها والتَّحقيق منها. بعض المياه تَتلوَّن عند ذلك بطريقة مُميَّزة.

ماء القِرْفَة تُكسِبُ الكاشف لونًا أَحمر جميلاً، مع تشكِيل راسِب أجأَب اللَّون Rouge ocreux. ويَتشكّل كذلك، مع ماء الكرز الغاريّ، لون أحمر في البداية، ومن ثَمَّ يَبرز بسرعة راسِب بُنِّيّ اللَّون يَتحوَّل سريعًا إلى الأزرق القاتم. مع ماء زهر البرتقال يَتشكَّل راسِب لحميّ اللَّون الوَرْديّ، بينما يَكون الرَّاسب مع ماء الأوراق سابحًا على سطح السَّائل وأقتم لونًا بقليل؛ يَتَّخذ فيما بعد صِبغة كستنائيَّة. إنَّ بقيَّة المياه المفحوصة (ماء النَّعْنَع، والورد، والزُّوْفا، والحَنْدَقُوْق، والزَّيْزَفُون) لم تُعطِ إلاّ راسِبًا مُبيضّ اللَّون نوعًا ما، يَتحوَّل إلى الأسمر البُنّيّ قليلاً في الهواء.

إنَّ هذا الكاشِف يَسمح، ليس فقط بفحص المياه وتمييزها، ولكنَّه يُشير كذلك إلى درجة فسادها وتَلفها. إنّ مياه القِرْفَة، والكرز الغاريّ، وزهر البرتقال الفاسدة تَتصرَّف بشكل مُختلِف مُغايِر. إنّ بعض المياه المُصطنَعة (de toute pièce) أو التي حَوَت إثر مُعالَجات مُعيبة وناقِصة، على مَوادّ عضويّة قابلة لكي تَخلق منها مُشتَقّات مُبَوْرَدَة Nitrés عند تَفكُّكها، تُعطي بذلك تَفاعُلات مُخضَرَّة اللَّون تكون في بعض الحالات إشارة إلى تَلفها أو إشارة إلى تَحضيرها السَّيِّئ.

تُشير الفرماكوبيات القديمة إلى عدد كبير من المياه المُقطَّرة المُركَّبة التي لم يَعد لمُعظَمها أيّ اسْتِعمال حاليّ. تَدخل المياه المُقطَّرة في تحضير الجَروعات، والشَّرابات السُّكَّريَّة، والقَطرات العينيَّة، إلخ، أمّا بالنِّسبة لخصائصها الطِّبِّيَّة ومقاديرها فسوف نَذكر ذلك في دراسة أُحاديّة لكلّ منها (اطلبها في المُعْجَم الثاني ص٢٣٨ رقم ٢٩٧).

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُعايَرة الزُّيوت الدُّهنيَّة في المياه المُقطَّرة المخزنيَّة

Titrage des essences dans les eaux distillées officinales (F)

لتحديد مَقادير الزُّيوت الدُّهنيَّة في المياه المُقطَّرة المخزنيَّة، نَضع في مِخْبَرَة Eprouvette سعتها ٢٥٠ ملل ويُمكِن سدّها، مقدار ٢٠٠ ملل من الماء المُقطَّر العطريّ. نُضيف إليها ٥٠ غرامًا من كلورور الصوديوم النَّقيّ، نُقْفِلها بفلّينة، ونَخُضُّها حتّى الذَّوبان. نُضيف ٣٠ ملل من البَنْتان R مُقاسة بدِقَّة. نَخضّ لمُدَّة ربع ساعة من دون نَزع السَّدَّادة. نَترك المِخْبرة للرَّاحة حتّى يَتلف المُستحلَب الحاصِل بمُعظمه. نَسحب ٢٥ ملل من السَّائل البَنْتانيكيّ بواسطة طارِحة Pipette، ونَضعها في حَوْقَلَة Ballon صغيرة سعتها ١٠٠ ملل ومُعادَلَة، أي مَوْزونة. نُقطِّر بحذر في حمّام مريم مُسخَّن باعْتِدال. عندما تَتقطَّر كَمّيَّة البَنْتان بكاملها تقريبًا، نُدخِل مَجرًى بطيئًا من الهواء الجافّ لمُدَّة حوالي دقيقة واحدة. نُنَشِّف الحوقلة ونَضعها نصف ساعة في مُجَفِّف Dessicateur ومن ثَمّ نَزِنُها.

نُجري الوزنات من ربع ساعة إلى ربع ساعة، حتّى يُصبِح الفرق بين وزنتَين مُتتالِيتين لا يَتخطّى الملّغرام الواحد.

إنَّ ضرب وزن الزَّيت الدُّهنيّ الموجود بالرَّقم ٠,٦ يُعطي وزن الزَّيت الدُّهنيّ في ١٠٠ ملل من الماء العِطْريّ.

إنَّ المياه المُقطَّرة صَدرت لآخر مرَّة في دستور ١٩٦٥. ولم يُسجَّل منها أيّ واحد في الفرماكوبيات اللّاحِقة، ولكنّ مُستحضَرات أساسها المياه المُقطَّرة لم تَزل تُذكَر في كتاب الوصفات الفرنسيّ الوطنيّ.

ن

٢٩٦ - نارَجيل سَيشَل، نارَجيل بَحْرِيّ

Double coco-nut (E)

Lodoïcée des Seychelles, Palmier des îles Seychelles, Cocotier des Moldives, Coco de mer (F)

Maledivische Nuss (D)

Lodoicea Sechellarum, Lodoicea callipyge, Lodoicea maldivica (S)

شجرة عظيمة مُهيبَة وحيدة الجنس والنَّوع من فصيلة النَّخليَّات حَمْلها كالنَّارَجيْل المعروف. ساقها غليظة ومُحَلَّقة تعلو نحو ٣٠ مترًا. أوراقها قويَّة العُنُق المُتطاوِل، نصلُها كبير جدًا كمِرْوحة عريضة الشَّكل البيضويّ، عميق التَّقطيع إلى سَكَمات، راشتة مُتطاوِلة. أغاريضها البَيْوَرقِيّة[1] مَحميّة بجُبابات عديدة وغير كامِلة. الثَّمرة، الأكبر في المَملكة النَّباتيَّة، كُرَوِيَّة الشَّكل، من ١٠ إلى ١٢ كلغ، مُفرَدة الجوزة الثُّنائيّة الفصّ والقاتِمة اللَّون، وهي جوزة تَحوي أكبر بزرة في المَملكة النَّباتيّة. تَستقيم الثَّمرة على الشَّجرة، من التَّأبير إلى الإدراك، نحو الحَوْل. الشُّتَيْكة مُتباعِدة وُرَيْقات الإنتاش Germination rémotive، يَطول عُنقها الإنتاشيّ أكثر من متر.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

نوع نادر جدًا في الزِّراعات. انْتِشاره الجغرافيّ مَحصور ومُحدَّد: جزيرة برالان، الجزيرة الغريبة العجيبة، الجزيرة المُستَديرة، شبه جُزُر سِيْشِل.

الخصائص والاستعمال - عجمة الثَّمرة قرب الإدراك تَحوي مادّة لبنيَّة آحيَّة مأكولة لذيذة الطَّعم نافِعة ومُغذِّيَة.

مُلاحَظة - إنّ ثمرة نارَجِيْل سيشل ليست الأكبر في العالَم كما هو الاعْتِقاد السَّائِد، فاليَقْطينة أكبر منها؛ ولكنَّها ثمرة تَحوي بالتَّأكيد أكبر بزرة في العالَم، تُغلِّفها جوزة عجيبة غير مَألوفة الشَّكل المُزدوِج الفُصُوص؛ وهو الشَّكل الذي أطلق العِنان إلى كافَّة أنواع القِصَص الخُرافيَّة العجيبة التي تَحكي عن خصائصها واسْتِعمالاتها شبه السِّحريَّة.

٢٩٧ - ناردين

Nard (E)

Nard (F)

يُطلَق اسم Nard على عدد من المَوادّ التي يَتألَّف قسمها الجوهريّ من ريزُومات أو جُذُور أنواع مُختلِفة من فصيلة النَّاردينيَّات؛ الأنواع الأساسيَّة هي ناردين الطِّيب وناردين إقليطيّ.

١ - ناردِين الطِّيب، ناردِين هِنْدِيّ

Valériane du Népaul (F) Nardosachys yatamansi, Valeriana yatamansi (S)

يَنبت في الهند ويُعرَف باسم النَّاردين الحقيقيّ. أُعيد تَسجيله في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥. يَقع في قِطع جذر قصيرة، سميكة بقدر الإصبَع الصَّغير

(الخِنصِر)، مُسودّة اللّون الرّماديّ، تَعلوها حُزمة من الألياف المُحمرّة اللّون على شكل سُنبُلَة؛ رائحته قويّة ومُستحبّة؛ طعمه مُرّ وعِطْريّ.

٢° - ناردين إقْلِيطِيّ، عُطارِد، سُنْبُل رومِيّ
Valériane celtique, Nard celtique (F)
Valeriana celtica (S)

وهو نوع يَنبت في التيرول. وهو جَذْر مُؤلّف من قِطَع صغيرة مُتطاولة، مَكسوّة بكامِلها بِحَراشِف بيضاء اللّون، مُتراكِبة، تُرافِقها أَلياف صغيرة طويلة؛ رائحته مُستحبّة قويّة؛ طعمه مُرّ حامِز وعِطْريّ.

النّوعان مُهيِّجان، عَصَبيّان. قليلا الاسْتِعمال أو غير مُستعمَلين حاليًّا.

٢٩٨ - نارَنج، أبو صُفَير، بُرْتُقال مُرّ، نَفَّاس
Bitter orange, Sour orange (E)
Oranger amer, Bigaradier (F)
Bitterorangenbaum (D)
Citrus aurantium var. amara, Citrus vulgaris (S)

أبو صُفَيْر نوع من الحَمضيّات وفصيلة النّارنجيّات مُسَجّل في الإصدار التّاسع للفرماكوبيا الفرنسيّة كما في مُعظَم المَراجِع العلميّة التي تُعالِج النّباتات الطِّبّيّة؛ وكنّا، في دراسة أُحاديّة سابقة، قد أوْردنا خصائص دُهن النّارَنج وطُرُق اسْتِعماله؛ ونُخصّص هذه الدّراسة لِمُجمَل الأجزاء الطِّبّيّة الأُخرى.

إنّ أوراق البُرتقال المخزنيّة هي أوراق البُرتقال ذات الثّمار المُرّة الطّعم، وهي أوراق خضراء اللّون، جلديّة النّصل، بيضاويّة الشّكل، سنانيّة أو إهليلجيّة حادّة، غالبًا ما تُستعمَل في نُقاعَة شايِيّة بِمقدار ٥ إلى ١٠ بالألف، كَمُضادّة للتّشنُّج.

نَصْلُها الكامِل والمُنقّط بجُيوب فارِزة شفّافة، يَبلغ طوله من ٥ إلى ٦سم وعرضه من ٣ إلى ٤سم، وهو نَصل مِفْصليّ القاعدة المُرتكِزة على عُنق مُجنَّح، قلبيّ الشّكل المُنعكِس، طوله من ١٠ إلى ١٢ ملم وعرضه من ٦ إلى ٧ ملم. يَحتوي النّصل على جوهر مرّ، وعلى دُهْن (٠,٢٠ إلى ٠,٣٠٪ من الهَسْپاريدوسيد) وعلى بيتايين واحد هو الطاشِذْرِين Stachydrine.

لورقة البُرتقال الحُلْو عنق أقلّ عرضًا في جناحه وطعم أقلّ مرارة. تَتألّف أزهار النّارَنج، التي يُقال لها أزهار البرتقال Naphae، وتُعرَف أيضًا بالقَدّاح: Flowers of a Seville-orange tree، تَتألّف إذًا من كأس مُتّحد الكأسيّات، قصير، لحميّ، خُماسيّ الأسنان الحادّة، ومن تاج أطول بكثير من الكأس، بَتَلاته مُنفرجة، سميكة، بيضاء الصَّفحتَين ومَمْلوءة بجيوب فارِزة شفّافة. تَنشر، وهي غضّة، رائحة عَذبة تَخفّ بالتّجفيف بينما تُصبِح مُصفرّة اللّون. يَجب جَمعها في بداية الازْهِرار. وهي تَتميّز عن أزهار اللّيمون الحامِض كون هذه الأخيرة أكبر منها بقليل، لونها إلى الأرجوانيّ وتكون أقلّ عِطرًا. إنّ أزهار النّارَنج نادرًا ما تُستعمَل كما هي، ولكنّها تُستعمَل لتحضير هيدرولة تُعرَف كذلك باسم Eau de Naphae، كبيرة الاسْتِعمال. إنّ زيت

زهر البرتقال الطَّيّار يُطلَق عليه الاسم الخاصّ المُميَّز: نيرولي أو عِطْر النّيرولي Néroli.

ثمار النَّارَنْج النَّاضجة أو شبه النَّاضجة تُعطي القِشْرة: Zeste d'orange amer, Zeste de Curaçao وهي قِشرة نَجدها في الأسواق (الأجنبيَّة) على شكل أشرطة ضيِّقة ورقيقة أو في قِطع مغزليّة الشَّكل، أكثر سَماكة ومُقطَّعة الحوافي بشكل واضح. طبقتها الخارجيَّة تكون قاتمة اللَّون الأخضر البُنّيّ؛ وتُقدِّم جيوبًا فارزة عديدة؛ الطَّبقة الدَّاخليَّة (Albedo) تكون رقيقة، بيضاء، إسْفَنْجيَّة ولُعابيَّة، وتكون القِشْرة المُقطَّعة أسمك بكثير ممّا تَكون عليه في الأشرطة.

رائحة قويّة، طعم عِطْريّ ومُرّ. الأشرطة وحدها هي التي تُستعمَل في الصَّيدليّة ويَجب بالتَّالي أن تُنظَّف قدر المُستطاع من جزء القِشْرَة الأبيض.

تُستخدَم قُشور البرتقال المرّ المُجفَّفة في الصَّيدليّة لصُنع شراب قشرة البُرتقال المرّ والشَّراب المُضادّ لداء الحفر، وصِبغة، وكحولات نافِعة للمَعِدَة.

يُطلَق اسم Petits grains «حَبَّات صغيرة»، أو اسم Orangettes «بُرْتُقَيْلات» على الثِّمار الفتيَّة جدًّا التي تَقع من تِلقائها عن شجرة النَّارَنْج أو الثِّمار التي تُجمَع عن الشَّجرة بعد إخصاب الزَّهرة وعندما تبدأ بالكاد أن تَكبر. يُستخرَج من تلك الحبّات الصَّغيرة أو البُرْتُقَيْلات زيت طيّار يَحمل الأسماء ذاتها. إذا جُفِّفت تلك الثِّمار تُصبح صلبة جدًّا وتُستخدَم لصُنع ما يُسَمّى Pois à cautères: كُرَيّات المَيْسَم[1] التي يُطلَق عليها تحديدًا اسم «كُرَيّات برتقال المَيْسَم»[1] Pois à cautères d'oranges.

إنّ قشرة البرتقال المُرّ هي قِشرة ثمار أبو صفير Citrus vulgaris التي تُجمَع أثناء النّضج أو قبله بقليل.

استخرَج تانْريه من قشرة النَّارَنْج هيتروسيدَيْن آخرين هما: الـ إيزوهَسْپاريدين والأورَنْتِيامارين الذي تَدين له القشرة بمَرارتها بنوع خاصّ. ويُوجَد في القشرة كذلك اللُّعاب، البكتين، الدُّهن، حامِض هَسْپاريك، حامِض أورَنْتياماريك.

هناك ضرب من ضُروب البرتقال المُرّ التي تُزرَع في البَرْباد وفي كُوراسَاو، تبقى ثماره خضراء اللَّون، ويُعطي «قِشرة الكُوراساو» Écorce de Curaçao (Cortex curaçao seu aurantiacum curassaviensis).

وهي القشرة التي تُستخدَم لتحضير «في صِحَّتك» Ratafia وهو شراب كُحُوليّ يُسمَّى كُوراساو الجُزُر أو كُوراساو هولندة. وهي تُستبدَل بشكل عامّ بقِشرة البرتقال المرّ الذي يُزرَع في جنوب فرنسا (وربَّما في مُعظَم المَناطِق اللُّبنانيَّة). الثَّمرة التي تُنقَع أو تُكبَس في ماء الحياة والسُّكَّر تُعرَف باسم الـ صيني Le chinois.

إنَّ رائحة أزهار البرتقال المُرّ هي أكثر عُذوبة من أزهار البرتقال الحلو؛ وهذا، ما يُفسِّر شهرة ماء «زَهْر البُرتقال» الذي يُحضَّر

(١) التسمية للمؤلف.

بالواقع من زهر النّارنج، والذي يُعرَف عندنا باسمه العاري.. ماء زهر!

٢٩٩ - نَبات (تَسَمُّم)

Plant (Intoxication) (E)
Plante (Intoxication) (F)
Pflanze (Vergiftung) (D)
Plantae (S)

النَّبات هو الجنس النَّباتيّ بمَفهومه الشَّامل.

يَطرح التَّسَمُّم بالنَّبات مَشاكِل عديدة تَستوجب توضيح بعض النّقاط.

● **النُّقطة الأولى**: نَتساءل فيما إذا كان التَّسمُّم الحاصِل هو فعلاً نتيجة ابْتِلاع نبتة ما؟ ذلك أنّ هذا الموضوع يَتعلّق بشكل دائم تقريبًا بالأولاد الذين يَصعب بالتَّالي الرُّكون إلى صدقهم والثّقة بهم؛ ونادرًا ما يَتعلّق المَوْضوع بالبالِغين الذين قد يَبتلعون نباتًا سامًا بالخطأ، أو أنّهم يَتصنَّعون أمراضًا مُختلِفة.

● **النُّقطة الثّانية**: من الضَّروريّ التّعرُّف بدِقّة إلى النّبتة المَأكولة. ويُقدِّم الصَّيدليّ في هذا المجال عونًا ثمينًا نظرًا لدراسته البوتانيكيّة المُفترَضة.

● **النُّقطة الثَّالِثة**: من المُلائم القِيام بتقدير إحصائيّ للخطر، وهو تقدير صعب دائمًا نظرًا لنُدرة تَكرار التَّسمُّم بنبتة مُعيَّنة نسبيًّا.

نباتات خَطِرة ـ مئات من النَّباتات هي خطرة، من عِنَبيّات وأزهار وأعشاب: أكونيت، ستّ الحسن، خَشَب، شوكران، فِطر، سورنجان، حَنظَل، بُرتقال مُرّ، بَيُّوت، كزّان، خَرْبَق، أرغوت الشَّيْلَم، حَشيشة الكَيْف، زُوّان، دِفْلَى، باذنجانيّات، تبغ؛ مُعظَمها لا يُحدِث سوى اضْطِرابات دُنيا.

نَباتات مَأكولة تُصبِح خطِرة ـ تُصبِح بعض النَّباتات خَطِرة إذا تَخطَّت الكَمّيّة المَأكولة حدًّا مُعيّنًا، بانْسِداد هضميّ، أو بحاسّيّة خاصّة، تَنتج عن تَسمُّم فعليّ. يُذكَر في هذا المجال: اللّوْز الذي قد يُؤدّي إلى تَسمُّم سيانهيدريّ، جَوْز الطِّيب الذي يُؤدّي إلى اضْطِرابات عصبيَّة، الباذِنجان والبَنَدُورة الخضراء التي تُؤدّي إلى تَسمُّم أتروپينيّ، الثُّوم، المَوْز، الفِلْفِل والفُلَيْفلَة، اليانْسون، الشُّوْمَر، الحَبَق، الحمّاض، هي مُهيِّجات هضميّة، الفُوْل الذي يُحدِث انْحِلالاً دَمويًا Hémolyse عند بعض الأفراد.

نباتات طِبّيّة ـ إنّ مُعظَم النَّباتات الطِّبّيّة، ومن بينها عدد كبير من الأنواع السّامّة، كالبلاّدون، والدّيجيتال، إلخ، لا يُمكِن بيعها سوى في الفرمشيَّة. غير أنّ مَرْسوم ١٥ حزيران ١٩٧٩ (فرنسا) أجاز بيع حوالي ٣٠ نباتًا غير سامّ بَيْعًا حرًا خارج الفرمشيّة أو خارج المَعْشَبة، وهي أنواع أُضيفت إلى نباتات أُخرى كان بيعها مُباحًا، مثال البابُونَج، والنَّعْنع، والبُرتقال، والزَّيْزَفون، ورعي الحمام... أمّا النَّباتات الجديدة التي أُبيح الاتّجار بها فهي التاليَة:

أرقطيون، بُوْصير، بَراعِم الصَّنَوْبر، جِمْجِم، خلنج، ثيل ونجير، دَلِيْك، مرّان، أوكاليپتوس، جنطيانا، خبَّيزة، خِطْمِيّة، جُنجُل، خُزامَى، كفنة، بابُوْنَج

أَلماني، خبّازة، ترنجان، نفل الماء، زَيْتُون، لاميون أبيض، حَشيشَة الزُّجاج، بَنفْسَج برّيّ، بَتَلات الوَرْد، أعناق الكَرَز، ملكة المُروج، أوراق العَوْسَج، بَيْلَسان، بَنفْسَج. إنّ هذه النّباتات لا يُمكِن بيعها مُرفَقة بتَعليمات طبّيّة، بينما يُسمح ببَيع الأنواع الأُخرى التّالية فقط بخليطات مُختلِفة: زَيْزَفُون، رعي الحمام، نَعْنَع، بابُونَج، زهر البُرتقال، خِطميّ، دَلِيْك.

إن النّباتات المُستعملَة لطَرد الدُود، هي سامّة للجهاز العصبيّ كما هي الحال مع الأثينة، والسَّرخس الذَّكر، والأبسنت، والشّيح، والرُّمّان، وشجرة الحياة، وحَشيشة الدُود أو الملوك، والزَّعْتر.

أمّا النّباتات التي تَشتهر أنّها مُجهِضة فهي نباتات خَطرة جدًّا إذ إنّها لا تُؤثّر على الجنين بقدر ما تُعرّض حياة الأمّ للخَطر.

نَباتات صِناعيَّة ـ إنّ بعض النّباتات المُستعمَلة في الصّناعة هي مُضرَّة: الغِرديب أي حشيشة الحمّى، التي تُستخدَم في صناعة مُبيدات الحشرات؛ الخَرْوَع، الذي يُستعمَل في صناعة الزُّيوت؛ شجرة الألُوريت، والبُطم اللّتان تُستعمَل أذهانهما في دِباغة الجلود.

إشارات التّسمُّم ـ في حال الشّكّ بطبيعة النّبات المأكول، فإنّ الدّافع لاسْتِعماله والإشارات المُلاحَظة تَسمح في كلّ الحالات بالتّعرُّف إليه. أمّا فيما يَتعلّق بالنّباتات الأُخرى، فإنّها مَصدر شكّ قويّ نظرًا للإشارات السّريريّة التي تُسبّبها. مثال:

١° ـ اضْطِرابات هضميَّة: إنّ الاضْطِرابات الهضميّة هي المَظهر الأكثر تَكرارًا (إسهال) التي تَحدث بمُعظَمها عن نباتات سيّئة الاختِمال. أمّا النّباتات الأكثر تَسبُّبًا في ذلك فهي التّالية: أَلْوَة؛ جَلْهَم؛ فاشرا؛ نبق؛ ملعى؛ حنظل؛ سورنجان؛ إيلاتيريوم أي فَقّوس الحمير؛ مُضاض؛ جَلَب، كبش قرنفل؛ باهرة هنديَّة؛ بَهشِيّة؛ عرق الذّهب؛ سَوْسَن؛ قسطل هنديّ؛ خَرْدل؛ نَرْجِس؛ فجل الخيل؛ فشاغ؛ صابونيَّة؛ سَنَى؛ بَيْلَسان.

إنّ الرَّواند قد يُصبح مُميتًا إذا أُخذ **بكَمّيّة كبيرة لأنّه يُحدِث زُرامًا أي انْحِباسًا في البول، وهُبوطًا في تَكلُّس الدَّم Hypocalcémie**، بينما **يَكون مُسْهِلاً فقط إذا أُخذ** بمَقادير صغيرة.

٢° ـ اضْطِرابات عصبِيَّة ـ وهي اضطِرابات تُحدِث كذلك تَكرارًا وتُسبّبها بشكل أساسيّ الأنواع التّالية: راسَن؛ أزالِيَة؛ شجرة الكبد؛ كافُور؛ شوكران؛ خَشْخاش مَنْثور؛ فُوْل كَلَبار؛ عَرْعَر؛ رُمّان؛ كولا؛ لُوبيلية؛ جوز القيء؛ خَشْخاش مُنوِّم؛ بَيُوت؛ كِينا؛ رُوولْفيا؛ بَقّيل؛ صَنْدَل؛ مريميَّة؛ بُزور مُضادّة للدُّود؛ نجيل الهند.

يَحتوي عدد من هذه النّباتات على قَلَوِيْدات تُستعمَل في الصّيدليّة.

٣° ـ اضْطِرابات قلبيَّة ـ أكثر ما يُسبّبها: كَرفس؛ أكونيت؛ أدونيس الرَّبيع؛ شقّار، زُغْرُور؛ حشيشة القَمْل؛ عائق؛ ديجيتال؛ خَرْبَق؛ مضاض؛ وَزّال؛ هدال؛ غار؛ تُرْمُس؛ زَنْبَق الوادي؛ عُنْصُل.

٤° - اضطِرابات مُختلِفة - وأخيرًا، إنّ بعض النّباتات يُحدِث اضطِرابات مُختلِفة، يُذكَر منها: ملاكية؛ أروم؛ زهرة العُطاس؛ يانسُون نجميّ؛ عُصَيفِيْرة؛ ستّ الحسن؛ شبّ اللّيل؛ بقس؛ بابُونَج؛ صريمة الجدي؛ قوقحان؛ كُزبُرَة؛ كَمُّون؛ سيكلامن؛ دفنة؛ خَشخاش كليفورنية Eschscholtzia؛ أوكاليپتوس؛ جنطيانا؛ جُلبان؛ غليسّين أي بُلَيْعَة؛ غرنديليا؛ زغدة؛ سُوْس؛ ياسَم؛ توليب؛ زان؛ مَنْغا؛ هيوفاريقون؛ صَنَوْبر؛ نارْدِين.

٥° - اضطِرابات دمويَة - من بين النّباتات التي تُؤثّر سُمِّيّتها على الدّم بنوع خاصّ نَذكر السورنجان والونكا اللّتين تُحطِّمان الكُرَيّات، الحَنْدَقُوْق التّالِف الفاسِد الذي يُحدِث نزيفات.

السُّلوك الواجب اتّباعه - عمليًّا، عندما نَشكّ بأنّ ولدًا قد ابْتَلع نَبتة ما، فأوّل بادِرة مُفيدة نَقوم بها هي جعله يَتقيَّأ، إذا لم يَكن بعد قد بدأ بالتّشنُّج أو الاختِلاج. ومن المُلائم بعد ذلك مُحاولة التّعرُّف على النّبات المُسبِّب للتّمكُّن من الحكم الصّحيح على خطورة الحادث والبدء بالتّالي بالمُعالَجة المُناسِبة؛ وإذا بدا أنّ التّعرُّف إلى النّبات مُستحيلاً، فمن الضّروريّ إخضاع الولد للمُراقَبة، ذلك أنّ الإشارات التي قد تَظهر رويدًا رويدًا تَسمح أحيانًا بالتّعرُّف إلى النّبات المَأكول. ومن جهة ثانية، تَقتصر الاضطِرابات في غالِب الأحوال على ظهور إسهال بسيط أو على هِياج عصبيّ وإثارة عندما يَتعلّق الأمر بالباذنجانِيّات، وهي التي تُؤكَل بشكل مُتكرِّر بنَوع خاصّ.

إنّ احتِمال وُقوع حَوادِث خطيرة تُسبِّبها بعض النّباتات (وهي حالات نادِرة بالواقع) يُبرِّر مُراقَبة طبِّيّة صارِمة.

٣٠٠ - نَخلٌ كَرَنْبِيّ (جُمّارَة)

Cabbage palm (E)
Palmiste, Palmiste franc, Chou-palmiste (F)
Kohlpalme (D)
Oreodoxa oleracea (S)

شجرة كبيرة مُعَمِّرة من فصيلة النّخليّات تعلو من ٢٠ إلى ٢٥ مترًا. ساقُها هزيلة، مَلساء، مُنتفِخة القاعدة. أوراقها لا تَتخطّى المترين، أنِيْقة التّقوُّس اللّطيف، مُركّبة من وُرَيْقات مُستدقّة الطّرف، مفلوقة الرّأس، طولها حوالي ٥٠ سم، برّاقة اللّون الأخضر، إكليليّة التّجميع الهامِيّ، أعناقها مُغمَّدة، سَرْحَة. أزهارها وحيدة المَسكن، مَبيضها ثلاثيّ الخُدور.

يُزرَع هذا النّوع لجَني جُمّارة قلبه المَأكولة.

إنّ الكَرَنب النّخليّ أي جُمّار النّخل هو طعام عُصاريّ في مُنتهى الغِنى الغذائيّ ومُنتهى النّكهة الشّهِيّة؛ وهو يُؤكَل بطُرُق مُختلِفة: نيئًا، مُقطّعًا إلى سُيُور دقيقة ومُتبّلاً كالسَّلَطَة؛ أمّا إذا طُبِخ فيكون طعمه مُتقارِبًا من طعم الأرضي شوكِي ولكنّه يَفوقه بتَماسُكه الجامد وبنَكهته الألذّ. وهو يُجنَى بجَمْر النّخلة التي تَموت بعده؛ لذلك فإنّ جَمْع الكرنب النّخليّ يَخضع للتّنظيم والتّقنين.

٣٠١ - نَدَى البَحْر، إكْليل الجَبَل

Rosemary (E)
Romarin (F)
Rosmarin (D)
Rosmarinus officinalis (S)

نبات عِطريّ بَرّيّ وزراعيّ مُعمَّر من فصيلة الشَّفويَّات يعلو من ٥٠ إلى ١٥٠ سم. يَنتشر طوعيًّا في الكثير من بلدان حوض البحر المُتوسِّط. ولكنَّه لا يُوجَد طوعيًّا في بَراري لبنان سوى في مكان صغير مَخدود هو بمَثابة شاهد مُحتمَل على انْتِشاره القديم.

المُركَّبات ـ زيت دُهْنيّ، مَوادّ كافوريّة، حَوامِض عضويّة، هيتروسيدات...

الخصائص الخارجيَّة ـ لائمة للجروح، لائمة للقُروح، مُصرِّفة، مُبيدة للطُّفيليَّات.

الاستعمال الخارجيّ ـ قُروح، حُروق، روماتيزم، آلام عَضليَّة، سَيلان مَهْبَليّ، تَقمُّل، جَرَب، تَعب عامّ، ضُعف وهُزال الأولاد، ضعف النَّظر (حمّامات).

طُرق الاستعمال الخارجية ـ في حالات الرُّوماتيزم، لَبْخات مُشرَّبة من نَقيْع قبضة في ليتر ماء يُغلى عشر دقائق. ويَصلح هذا النَّقيع تمامًا لإجراء حُقَن فَرْجيّة لمُعالَجة السَّيلان المهبليّ، كما يَصلح لوسيونات على القُروح. فَرك وتَمْسيد أماكِن الرُّوماتيزم بمَحلول كُحوليّ من دُهْن نَدى البحر بمُعدَّل ٢ بالمئة. فَرك وتَمْسيد الآلام العَضليَّة بدُهن ندى البحر مع زيت الزَّيتون. مَرُوخ مُضادّ للروماتيزم يُحضَّر كالتَّالي: صِبْغَة زنجبيل ٤٠ غرامًا، دهن صَعْتر (أوريغانُم) غرامان، كحولة نَدى البحر ٦٠ غرامًا؛ يُستعمَل هذا المَزيج فركًا وتَمْسيدًا. حمّامات مُقوِّية، خاصّة للأولاد، ومُضادّة للرُّوماتيزم، ولضَعف النَّظر، تُؤخَذ بالأفضليَّة عند الصَّباح.

التَّقمُّل والجَرَب: دُهن القِرْفَة ٢,٥ غرام، دهن الزَّعتر Thymus ٢,٥ غرام، دهن ندى البحر ٢,٥ غرام، دُهْن الصَّنوبر ٢,٥ غرام، محلول سولفوسيانات الصوديوم بمُعدَّل ٣٠ بالمئة، ٩٠ غرامًا.

٣٠٢ - نَرْجِسُ الشُّعَراء

Poet's daffodil (E)
Narcisse des poètes (F)
Dichter Narzisse (D)
Narcissus poeticus (S)

نبات برّيّ من فصيلة النَّرجِسيَّات. درنة مُستَطيلة مُحيطها من ٨ إلى ١٠ سم. أوراقه وشَماريخه الزَّهْرِيَّة تعلو من ٣٠ إلى ٥٠ سم. أزهاره ناصِعة اللَّون الأبيض، أنيقة جدًّا، زائدتها التَّاجيَّة Coronule قصيرة، واسِعة الفوهَة جدًّا، كنارُها مُقَصَّب باللَّون الأحمر. نوع طوعيّ في اليونان. ازهِراره ربيعيّ. ضروبه التَّزيينيَّة عديدة.

الخصائص ـ الدَّرنات مُقَيِّئَة، وبمَقادير صغيرة: مُقَشِّعة. الأزهار خافضة للحُمَّى (خاصَّة في الحُمَّيات المُقْلِعة)، مُضادّة للتَّشنُّج، مُضادّة للتَّخلُّج.

طُرق الاستعمال ـ نَقيْع غرامين من الدَّرنة المُجفَّفة يُغلى بعض الوقت في مِقدار فنجان ماء. عدم تَخطّي ٣ فناجين في اليوم، على أنْ تكون مُتباعِدة عن بعضها. مسحوق يُحضَّر بالهاون من غرامين درنة مُجفَّفة مع ثلاث زهرات.

يُؤخَذ من المسحوق على رأس السِّكين، حوالي ٣ مرّات في اليوم لمُعالَجة التَّخلُّجات. نُقاعَة ملعقة صغيرة من الأزهار المُجفَّفة في مِقدار فنجان ماء مَغليّ يُغَطّى عشر دقائق. تُؤخَذ النُّقاعة بالمِلعقة خلال النَّهار.

مُلاحَظة ـ من المُفَضّل تَجنُّب اسْتِعمال هذا النَّبات في التَّداوي المَنزليّ. إنَّ تَخطّي المَقادير، ولو قليلاً، قد يُشكِّل خطرًا كبيرًا.

٣٠٣ - نَضَم هِنْدِيّ، سَرّازان تَتَرِيّ، حِنطَة تَتَرِيَّة، قَمح البَقَر الهِنْدِيّ

Indian wheat, Tatarian buckwheat (E)

Sarrasin de Tartarie, Sarrasin de Siberie, Sarrasin galeux, Blé de Tartarie (F)

Grüner Buchweizen (D)

Polygonum tataricum, Fagopyrum tataricum (S)

هو النَّجيليّ الوحيد، إلى جانب النَّضَم الشّائع، الذي لا يَنتمي إلى فصيلة النَّجيليّات بل إلى البَطباطِيّات. وهو نبات زراعيّ علفيّ وطِبّيّ؛ ساقه مُنتَصِبَة فَرْعاء؛ أوراقه قلبيَّة النَّصل، أغمادها مُجَنَّحة لا حاضِنة؛ أزهاره مُصفرَّة اللَّون الأخضر؛ حقاقة رباعيّة الحروف مُستَطيلة الشَّكل؛ بزوره صغيرة سمراء اللَّون، غزيرة المادّة الغذائيّة.

المُركّبات ـ هَيُولينات (حَوامِض أمينيّة ثمينة: هِسْتِدِين، أرْجيرِين، لِيزِين، سِسْتِين، تريبتُوفان)، مَوادّ نشويّة، مَوادّ دُهنيّة، فيتامين «ب»، رُوتِين، أملاح مَعْدِنيّة: كلسيوم أكثر ممّا في القَمْح، فوسفور، مغنازيوم...

الخصائص ـ طاقيّ، مُغذٍّ، حامٍ وِعائيّ (روتين)، مُمَعدِن، مُنشِّط.

الاستعمال ـ تغذية عامّة، عُطوبيّة وِعائيّة، وَهْن، نقاهة، فقدان المَعادِن، نُموّ جسديّ، حَبَل.

طريقة الاستعمال ـ يُحضَّر السَّرّازان طُلَمًا أو خضارًا يُطبَخ كالعدس وسواه. في الوَهْن والتَّعَب يُؤكَل مطبوخًا، وفي النَّقاهة كبقيّة الحبوب النَّجيليّة المطبوخة، وفي حالات النُّموّ تُغنَى به الوجبات الرَّئيسيّة كخضار أو على شكل طُلْمة... وفي ضعف المَعادِن من الجسم يُؤكَل بأيّ شكل كان لغناه المُميَّز بالكلسيوم والفوسفور والمغنازيوم، ولقضاء فترة الحَبَل خالية من الصُّعوبات يُفيد السَّرّازان في تَغذية الحامِل بكلّ أشكاله المُمكِنة.

٣٠٤ - نَعْنَع أَخْضَر، لَمّام Spearmint (E)

Menthe verte, Menthe romaine (F)

Grüne Rossminze (D)

Mentha viridis (S)

نبات مُعَمَّر طوعيّ ونادِر في المَناطِق الجبليّة، وزراعيّ مَبذول في غير مكان. ساقه مُستَلقية مُتقارِبة الفروع تطول من ٣٠ إلى ٧٠ سم. أوراقه حاضِنة سنانيّة الشَّكل مُستدقَّة الرَّأس. نصلها قليل الزَّغَب أخضر اللَّون ناشِز الأعصاب. أزهاره سُنبُليّة التَّجميع المُرتَخي، طرفيّة الارْتِكاز. أزهاره صغيرة دقيقة غبراء اللَّون. كأسها أمرط ذات أسنان ضيِّقة. رائحته عذبة ونفّاذة جدًّا.

ـ أطلب خصائص واستعمال النَّعْنَع العامّة (المُعجَم الثاني ص٢٨٠ رقم ٣٤٣).

٣٠٥ - نَعْنَع جَعْدِيّ

Curled mint (E)
Menthe crépue (F)
Krause Minze (D)
Mentha crispata (S)

يَختلف هذا النَّوع عن النَّعنع الصَّعْتَرِيّ بأوراقه الجعدة المُسَنَّنَة من دون انْتِظام، وبرائحته وطعمه القويَّين الأقلّ عذوبة.

وهو نوع من النَّعْنَع المزروع يُعتَبر هَجِيْنًا من النَّعنع الأخضر أي اللَّمام. أوراقه قصيرة، حواشيها عميقة التَّقطيع إلى أسنان مفتولة، رماديَّة الصَّفحة السُّفلى. ساقه مُنتصِبة مُتباعِدة الفروع تعلو من ٤٠ إلى ٨٠ سم. أوراقه إهْلِيْلِجيَّة الشَّكل، نَصلها ناشز الأعصاب مُتمعِّج الصَّفحة المِنشاريّة الحافَّة. ازْهِراره سُنْبُليّ التَّجميع طرفيّ الارْتِكاز. أزهاره صغيرة القدّ، دقيقة، غبراء اللّون يَعلوها مُواج ليلكيّ.

ـ اطْلُب خصائص واسْتِعمال النَّعْنَع العامَّة (المُعجَم الثاني ص٢٨٠ رقم ٣٤٣).

٣٠٦ - نَعْنَع مُفَلْفَل[1]، نَعْنَع زِراعيّ، نَعْنَع بُسْتانيّ

Pepermint, White mint (E)
Menthe poivrée, Menthe Mitcham, Menthe anglaise (F)
Pfefferminze, Pfeffer-wasserminze (D)
Mentha piperita (S)

نَبات من فصيلة الشَّفويّات، قويّ النُّموّ، رِنْديّ؛ وهو هجين نعنع الماء والنَّعنع الأخضر. سُوْقه مُربَّعة الزَّوايا، مُحمرَّة اللَّون. أوراقه سنانيَّة ومُسنَّنة. أزهاره مُحمرَّة اللَّون. عدد كبير من السُّوق المُخفِقة تُرافق فروعه المُخصِبة. نادرًا ما يُثمِر. يُزرَع جدًا لتَلْبية المُتطلَّبات الصِّناعيّة كما يُطلَب دائمًا من تُجّار الأعشاب والعطور والتَّقطير. وهو نوع مُعمَّر ذو أوبار غُدِّيَّة تَحتوي على دُهْن عِطريّ طعمه مُفلفَل حارّ ولاذع. وهو يُثير الجهاز العصبيّ الطَّرَفيّ ولكنَّه قادر على تلطيف وتعديل ردَّة فعل الأعصاب في الإثارات المَرضيّة، كما أنّه مُنشِّط ومُسكِّن ومُضادّ للتَّشنُّج في الوقت نفسه.

المُركَّبات ـ بنوع خاصّ ٢ إلى ٣٪ من دهن يَحتوي على ٣٠ إلى ٧٠٪ من المنتول، تربانات، مَنْتان، فلَنْدران، ليمونان، ويحتوي على سيتون يُدعى مَنتون، وعلى عَفْص، وفلافونويدات. الدُّهن الأكثر جودة هو الذي يَتمّ الحصول عليه من نباتات المَناطِق الباردة.

الخصائص الدَّاخليّة ـ مُنشِّط الجهاز العصبيّ، مُقوٍّ عامّ، نافع المعدة، مُضادّ للتَّشنُّج في المعدة والأمعاء، طارِد للرِّيح، مُطهِّر عامّ وأمعائيّ خاصَّة، مُزيل خفيف لألم الأمعاء، مُطمِّث، مُقشِّع، طارد للدُّود، ناعِظ خفيف، مُضادّ للحليب، بمقادير قويَّة يُعيق النَّوم.

الخصائص الخارجية ـ مُطهِّر، مُبيد طُفيليّ، مُضادّ للتَّشنُّج، مُزيل الألم، يُبعد الباعوض.

الاستعمال الدَّاخليّ ـ تعب عامّ، كَسَل هضميّ، عُسْر هضم، آلام المعدة، تَطبُّل

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

البطن، تَشنُّجات المعدة والقولون، ابْتِلاع الهواء، إسهال، كوليرا، تَسمُّم المعدة والأمعاء، نَتانة النَّفَس لدى عسيري الهضم، إصابات كَبِديَّة، تَقيُّؤات عصبيّة، رَفّات ودُوار، شقيقة، ارْتِجاف، شَلَل، طمث شحيح ومُؤلِم، عجز جنسيّ، رَبْو، برونشيت مُزمِن حيث يُسهِّل التَّقشُّع، السّلّ، طُفَيْليّات الأمعاء، إدمان التّدخين.

الاستعمال الخارجيّ ـ جَرَب، ربو، برونشيت، الْتِهاب الجيب، شقيقة، عُصابات سنّيّة، باعوض (يُبعِده).

طريقة الاستعمال الدّاخليّ ـ نُقاعة ملعقة كبيرة من الأوراق في فنجان ماء مَغليّ، ٣ مرّات يوميًا، بعد أو بين الوجبات (التَّنبُّه إلى الحساسيات الشَّخصيَّة: قد يَمنع النَّوم). كحولة شافية للجرح (دستور ١٩٤٩): ١٥ إلى ٢٠ نقطة في كوب ماء مُحلّى بالسُّكَّر. شراب سُكَّريّ من ٢٠ إلى ١٠٠ غرام في اليوم. دهن، ٢ إلى ٥ نقاط تُؤخَذ عدَّة مرَّات في اليوم، في جَروع أو في العسل؛ المَقادير المُتوسِّطة ٠,٠٥ إلى ٠,٣٠ غرام في اليوم (٤٥ نقطة تُساوي غرامًا واحدًا).

ـ إكسير مُنشِّط:

كحول النَّعْنَع	٢٠غ
شراب السُّكَّر	١٠٠غ
ماء القِرْفَة	٥٠غ

ـ جَروع للمعدة:

كحول نعنع	١٥غ
كحول يانْسُون	١٥غ
شراب قرفة سُكَّريّ	٣٠غ
ماء زَيْزَفُون	١٢٠غ

يُؤخَذ منه بمَلاعِق صغيرة أو كبيرة.

طريقة الاستعمال الخارجيّ ـ زيت النَّعنع الدُّهنيّ يُستعمَل في عدد كبير من المَوادّ المُنظِّفة للأسنان، وفي مَروخات مُختلِفة. يُفاد من عمله المُضادّ للتَّشنُّج في بعض المُستحضَرات المُسهِّلة. اسْتِنشاقات النَّعنع في البرونشيت والرَّبو والْتِهاب الجيب. ضدّ الجَرَب في مَرْهم هَلْمَرِيْش. لإبعاد البرغش، نقاط من دهن النَّعنع على المخدَّة ليلًا. نُقاعته المسائيّة قد تُعيق النَّوم. يَستعملها البعض للسَّهَر. إنّ الاسم الذي اقْتَرحناه أعلاه هو ترجمة للأسماء: الإنكليزيّ، الفرنسيّ، الألمانيّ، الإيطاليّ، واللاّتينيّ.

٣٠٧ - نَقِيع العِطان — Jusée (F)

نقيع العِطان هو السَّائل الأصفر اللَّون الذي يَحصل من دِباغة جلود الحيوانات؛ يَحتوي على حامِض لَبَنيّ (براكُونو).

الخصائص والاستعمال ـ حَضَّر منه بْرُويل، الذي أوصى باسْتِعمال هذه المادّة لمُعالَجة السّلّ الرّئويّ، ما يلي:

١° ـ مُستخلَص، مُستخلَص مُضادّ للسّلّ الرّئويّ، بتَبخير نقيع العِطان في حرارة لطيفة حتّى خُثُور السَّائل؛

٢° ـ نقاط، بتَذويب ١٢ جزءًا من المُستخلَص في ١٥ جزءًا من ماء الكرز الغاريّ، ٣٠ إلى ٥٠ نقطة، ٣ أو ٤ مرّات في اليوم؛

٣° - شراب سُكَّريّ؛

٤° - خليط: مُستخلَص نقيع العِطان، ١٢ غرامًا؛ أستات المورفين، ٠,١٠ غرام؛ شراب البَنفسَج السُّكَّري، ٣٠ غرامًا؛ شراب الخَشخاش المَنثور السُّكَّري؛ ٥٠ غرامًا. ملعقة صغيرة في اليوم.

٣٠٨ - نَمْلَة كَلْفاء

Drab ant (E)
Fourmi, Fourmi fauve (F)
Ameis fahlrot (D)[1]
Formica rufa (S)

النَّمل الأكْلَف من رتبة غِشائيّات الأجنحة Hyménoptères ومن فصيلة النَّمليّات Formicidés، وهي حشرات تَحتوي على الحامِض الفُورميك أي النَّمْليك الذي تُفرِزه بنوع خاصّ الحشرات الأنثى والعامِلات الخنثى. وتَدين النَّملة إلى هذا الحامض بالرَّائحة التي تَنشرها وبخاصَّتها المُحمِّرة للبَشَرَة.

الخصائص والاستعمال - استُعمِل النَّمل في لَصوقات، وكان يُدخَل العضو المشلول أحيانًا في وكرٍ للنَّمل. وكان النَّمل يَشتهر من الدَّاخل على أنَّه مُشهٍّ ومُبوِّل، إلخ. وهو يَدخل في تحضير ما يُسمَّى ماء الأريحيَّة Eau de magnanimité، وفي تحضير بَلسم مِندارَر السَّمْعِيّ، إلخ.

مُلاحَظة - وَرد قُبالة الاسم العلميّ: Formica rufa، في أحد المَصادِر العلميَّة، الاسم الفرنسيّ Fourmi rouge، وهذا ما يبدو غير الصَّواب، علمًا بأنّ النَّمل الأحمر يُدعى علميًا Formica rubra، فاقتَضت الإشارة.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

٣٠٩ - نِيلَة، نِيل

Indicus color (E)
Indigo (F)
Indigoblau (D)
Baptisia, Pigmentum indicum (S)

النِّيلَة هي مادَّة زرقاء اللَّون، غير قابِلة للذَّوبان، تَتركَّد من عصير بعض النَّباتات بعد التَّخمير والتَّأكسُد في الهواء. إنّ أهمّ النَّباتات المُنَيِّلَة[1] indigogènes هي: نِيل الصَّبّاغِين indigofera tinctoria؛ نِيل، نِيلَنج، حِلَّة indigo Anil؛ نِيل فضّيّ indigofera argentea، من فصيلة القرنيّات التي تَنبت في الهند وأمريكا؛ بَطْباط نِيليّ، نِيلَة صينيَّة: Polygonum tinctorium من فصيلة البَطْباطِيّات؛ وَسْمَة الصَّبّاغِين، وَرْد النِّيل isatis tinctoria من فصيلة الصَّليبيّات، إلخ. في وَسْمَة الصَّبّاغين مثلاً، يَحصل تكوين النِّيلة نَتيجة تَحوُّلات نوع من الهيتروسيد المُسمَّى indican: $C_{14}H_{17}NO_6$؛ إنّ هذا الـأنْديكان[1] يَنشطر، عندما يَتميَّه، وبتأثير خميرة خاصّة، إلى غلوكوز وإلى أنْدوكسيل: C_8H_7NO، ومن ثَمّ، وبعد أنْ يُثبَّت هذا الأخير الأوكسيجين بمُلامَسة الهواء وبواسطة خميرة تأكسُد، يُعطي ذرَّتين من الماء وذرّة واحدة من الـ أنْدِيرُوبين $C_{16}H_{10}NO_2$ وهي مادّة مُتجازِية للنِّيلة.

(١) التَّسمية للمؤلِّف.

إنّ النّيْلَة التّجاريّة، كما تُستورَد من بلدان إنتاجها (بنغال، غواتيمالا، مَدْراس) تقع في قَوالِب مُكعَّبة الشَّكل من حوالي ١٢٥ غرامًا المُكعَّب، وتكون مُؤلَّفة من مادَّة زرقاء اللَّون، عديمة الرَّائحة، مُنحَّسَة[1] المَكسر، لا تَذوب في الحالات الاعْتِياديَّة.

جوهرها المُلوِّن، أي الـ أنْدِيغُوتِيْن، يَكون فيها مَمْزوجًا إلى قَذارات مُختلِفة، من الأملاح خاصَّة (٣ إلى ٢٠٪)، ومن الماء، والمَوادّ الاسْتِخراجيّة، ومن المَوادّ الغريبة التي قد تكون أُضِيفت إليها بقصد الغِشّ.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.



٣١٠ - هِلْيُوتروب أوروبِّيّ، إكرار أوروبّيّ، رَقيب الشَّمس الأوروبّيّ[١]

Heliotrope (E)
Héliotrope (F)
Heliotrop (D)
Heliotropium europæum (S)

الهِلْيُوتروب جنس نباتات عُشبيَّة أو ليفيَّة القاعدة من فصيلة الحِمْحِميَّات. كأسها خُماسيّ الأجزاء، دائم أو يقع مع الثَّمرة. التَّاج أنبوبيّ أو قمعيّ الشَّكل. المَآبِر شبه لاطئة. القلم بسيط. السِّمَة عريضة القاعِدة، مُحاطَة بحافَّة لحميَّة كأسيَّة الشَّكل، مخروطيَّة أو مِخرزيَّة، كامِلة أو مَشرومة. البُزَيْرات أربعة، أو أقلّ بالإخفاق، مُتميِّزة أو مُلتحِمة، أو مُجتمِعة أزواجًا، أو كذلك تُشكِّل حبَّة واحدة صُلبة. قيل إنّ أوراقها طِبِّيَّة تُسكِّن الالْتِهابات وتُطهِّر الجروح.

من أسماء الجنس طامرمُومَا وهي تحريف صار يومًا السُّريانيّة. ثمّ حشيشة القُروح. ولعلّ اسمها الشَّعبيّ اللُّبنانيّ هو غِبَّيْرَة، حيث يُنسَب لواحد أو أكثر من أنواعه إكساب الخِيار والمقتى الطَّعم القويّ المَرارة إذا كانت بينها.

هِلْيُوتروب أوروبّا عشبة الأماكِن الرَّمليَّة، عديمة الرَّائحة، تَفِهة الطَّعم، أزهارها بيضاء اللَّون في سُنْبُلة عَقْربيَّة الشَّكل؛ وهي عُشبة أُعيد تَسجيلها عام ١٩٧٥ في الفرماكوبيا الحديثة.

إنّ أزهار هِلْيُوتروب البِيرو[١] H. peruvianum لها رائحة تُذكِّر برائحة البِيْبَرونال أو برائحة وانيليا تاهيتي؛ وهي أزهار تَشتهر على أنّها رُؤاسيَّة وقلبيَّة. يُستخرَج منها عِطرها بالمَرائة Enfleurage.

٣١١ - هِنْدَب، طَرَخْشَقُون Dandelion (E)

Pissenlit (F)
Löwenzahn (D)
Taraxacum (S)

جنس نباتات برّيَة عُشبيَّة مُعمَّرة من فصيلة المُركَّبات الشُّعاعيّة، مَقرة، قرحيَّة الأوراق، مَرْطاء في أكثر الأحيان، فَأريَّة التَّخريم الرِّيشيّ أو مُختلِفة التَّخريم والتَّفليق الرِّيشيّ، مُقسَّمة عمومًا إلى فُصُوص حادَّة. شَماريخها ناسوريّة، أقلّه بشكل عامّ. رُؤَيْساتها عديدة الأزهار. قُلافة مُتراكِبة تَملك عادة قُنابات على شكل قُلَيْفَة. أزهارها كلّها مُلَسَّنة، صفراء أو مُصطبِغة باللَّون الأحمر من الخارج، نادرًا جدًّا بيضاء (خارج نطاق فلورا لبنان). القرص عارٍ دائمًا. الأكنات مضغوطة نوعًا ما أو مَوْشُوريَّة الشَّكل، مُخطَّطَة، مُزيَّنة على كامِل سطحها أو نحو رأسها بحَراشِف

(١) التَّسميات للمُؤلِّف.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

مُثَألِّلة، مُخفَّفة الرَّأس فجأة أو بشكل مُتطاوِل، خالية من المِنقار أحيانًا، أو على العكس من ذلك تَستطيل بمِنقار يُساويها أو يَتخطّاها كثيرًا. قُنزُعات من حرائر صلبة، بيضاء أو ضعيفة اللّون الأحمر، غير ريشيَّة.

في لبنان ١٣ نوعًا برِّيًا، منها الهندب المخزنيّ[١] الذي يَرغب الأَماكِن الجبليَّة الرَّطبة.

٣١٢ - هِنْدَب سوريا[٢]

Pissenlit de Syrie (F)
Taraxacum syriacum (S)

نبات قويّ مُعَمَّر من فصيلة المُركَّبات، خفيف الوبر، مُفصَّص الأوراق. قُناباته القُلافيّة الخارجيّة عديدة، طَيْسَليَّة، دائمًا لاصِقة بكثافة، حافَّتها باهتة اللّون. الأكناب فاتحة اللّون البُنّيّ، مُحمرَّة بعض الشَّيء أحيانًا، ثُؤلوليَّة وشوكيَّة في وسطها. يُزهِر في الصَّيف والخريف، من ١٣٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر، في المَواقِع الجافَّة، والمُروج الجبليَّة المُنخفِضة.

٣١٣ - هِنْدَب صَغير الرَّأس[٢]

Pissenlit microcephale (F)
Taraxacum microcephalum (S)

نبات مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات أوراقه مُنتَصِبَة أو لاصقة قليلاً بالأرض، لحميَّة بعض الشَّيء، خفيفة الوبر على قاعدتها، ضيِّقة الشَّكل السِّنانيّ البيضاويّ، فُصوصها مُثلَّثة مُسَنَّنَة دائمًا تقريبًا. رُؤَيساتها صغيرة القَدّ مع عدد مُنخفِض من الأزهار. القُنابات القُلافيّة مُحمرَّة قليلاً، الخارجيَّة منها لاصِقة، ضَيِّقة الشَّكل المُثلَّث. الأكنات باهتة اللّون الرَّماديّ إلى بُنِّيَّة اللّون. يُزهِر في الصَّيف في الأماكن الجبليّة المُتوسِّطة المفتوحة، من ١٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر.

٣١٤ - هِنْدَب قَصير المِنقار[١]

Pissenlit à rostre court (F)
Taraxacum brevirostre (S)

نبات برّيّ صغير هزيل مُعمَّر من فصيلة المُركَّبات، كثيف الكساء الصُّوفيّ في كلّ أجزائه بما فيها القِنابات القُلافيّة. القُنابات القُلافيّة الخارجيّة أطول بقليل من الدّاخليّة، حافَّتها بيضاء رقيقة شَفَّافة ودائمة الوجود. يُزهِر في آب، من ٢٧٠٠ إلى ٣٠٠٠ متر في المُروج الجبليَّة.

٣١٥ - هِنْدَب لبنان، هِنْدَب مِئْخار[٢]

Pissenlit tardif, Pissenlit automnal (F)
Taraxacum serotinum, Taraxacum libanoticum (S)

نبات مُعمَّر مُتوسِّط القَدّ من فصيلة المُركَّبات. أوراقه كلّها لاصِقة في الأرض، طويلة الشَّكل البيضاويّ، مُوبِرة نوعًا ما، أسنانها مُتَّجهة نحو الأسفل. رؤيساتها فرديَّة دائمًا ولكن سُوَيْقاتها

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

(١) التَّسميتان العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.
(٢) التَّسميات العربيَّة والفرنسيَّة للمُؤلِّف.

الزّهريّة عديدة. القُنابات القُلافيّة الخارجيّة خالية من القَرْن بشكل شبه دائم ـ نادرًا ما يُوجَد البعض من القرون التي تكون صغيرة ولكنّها غير مُنتصِبة أبدًا. الأكنات كبيرة، رماديّة اللّون البُنّيّ، شَوكيّة القسم العلويّ. يُزهر في الصّيف والخريف، من ٥٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر، في الفيافي والحقول.

٣١٦ - هيدْرُولة إفراز القُنْدُس[1]

Eau distillée de castoréum (F)

إفراز قُنْدُس مسحوق خَشِن	١٠٠غ
ماء	٢٠٠٠غ

نُقطِّر حتّى الحصول على ١٠٠٠ غرام من النّتاج.

الخصائص ـ مُضادّ للهستيريا.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر كذلك ماء بَلْسَم طولو المُقطَّر، ماء مُرّ مَكاوي، ماء القرمز المُقطَّر.

٣١٧ - هيدرولة الباديان، هيدرولة الأنِيسُون النَّجميّ[2]

Eau distillée de badiane (F)

بادِيان	١٠٠٠غ
ماء	كمّيّة كافية

نَجرش البادِيان ونَتركه منقوعًا لمُدَّة ١٢ ساعة في الماء المُراد تَقطيره للحصول على ٤٠٠٠ غرام من النّتاج. بعد ٢٤ ساعة من الرّاحة نُصفّي على الورق المُرطَّب.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسميتان للمُؤلِّف.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطّريقة عينها المياه المُقطَّرة التّالية: بَراعِم التَّنُّوب، والكروتُن العنبريّ، وكبش القرنفول، والسَّاسَفْراس، والفليفلة، والصَّنْدَل الأصفر.

٣١٨ - هيدرولة الفاشرة المُركَّبة[1]، ماء هستيريّة

Eau distillée de bryone, Eau hystérique (F)

كحول	٨٧٥٠غ
فاشِرة	٣٩٣غ
سَذاب	١٩٦غ
نَعْنَع الحَقل	١٩٦غ
نارِدِين	١٢٥غ
بابُوْنَج ألمانيّ	٣٠غ
فراسيون	٣٠غ
أبهَل	٣٠غ
قِشر بُرتقال	٦٠غ
رؤوس أنجذان روميّ	٦٠غ

نَنقع لمُدَّة يومَين ونُقطِّر.

٣١٩ - هيدرولة القِرْفَة[2]

Eau distillée de cannelle (F)

قِرْفة سيلان	١٠٠٠غ
ماء عاديّ	١٠٠٠٠غ

نَجرش قِشر القِرفة ونَنْقَعه لمُدَّة ٢٤ ساعة في الماء ونُقطِّره حتّى الحصول على ٥٠٠٠ غرام من النّتاج. بعد ٢٤ ساعة من

(١) التّسمية للمُؤلِّف.
(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

الرَّاحة، نُصفِّي على ورق مُرطَّب بالماء المُقطَّر. إنَّ هذا الماء يَجب أن يَحتوي كحدّ أدنى من ٠,١٥ إلى ٠,١٦ بالمئة من الزَّيت الدُّهنيّ.

المُواصَفات ـ سائل يكون خفيف التَّلألؤ في البداية، يُصبح صافيًا مع الوقت. لاحظ هُولدَرمَن أنّ ماء القِرْفَة الحديثة يحتوي على ٠,٨٨٩ بالمئة من الحامِض العَنْبريّ، وتضاعف ذلك المِقدار بعد مُرور سنة. وهذا يُثبت أنَّ قسمًا من الألْدهيد العَنْبريّ يَتأكْسَد ويَتحوَّل إلى حامِض.

أطلق عُلَماء الصَّيدلة القُدَماء اسم ماء قِرْفَة مُشَعَّر[1]، وماء قِرْفَة كحوليّ، على ماء قرفة اسْتَبدلوا فيها الماء العاديّ بنَقيع من الشَّعير وقطَّروها بعد تخميرها؛ واسْتَبدلوا الماء في ماء قرفتهم الخمريّ، بالخمر.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطَّريقة عينها ماء النَّاردِين المُقطَّر.

إنّ ماء القِرْفة وماء النَّاردين المُقطَّرين لم يعودا يَظهران في دُسْتُور أدوية ١٩٤٩.

٣٢٠ - هيدْرُولَة الكراويا[2]

Eau distillée de carvi (F)

ثمار الكراويا	١٠٠٠غ
ماء	٧٥٠٠غ

نُقطِّر حتّى الحصول على ٢٠٠٠ غرام من النَّتاج.

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

مُلاحَظة ـ نُقطِّر بالطَّريقة ذاتها ماء الكُزبُرَة المُقطَّر.

٣٢١ - هيدْرُولة الكرز الأسود[1]

Eau distillée de cerises noires (F)

كرز أسود	١ كيلو
ماء	٤ كيلو

نَهرس الكرز وأنْويته، نَترك للهضم مُدَّة يَومين ونُقطِّر بنسبة جزء من الماء مُقابِل جزء من النَّتاج.

يَدين هذا الماء بخصائصه إلى حامِض السيانهيدريك. إنَّ مُعظَم الفرماكوبيات قد اسْتَبدلوا هذا الماء بماء اللَّوز المُرّ، الذي هو مع ذلك أفعل منه.

٣٢٢ - هيدرولة اللَّوز المُرّ[1]

Eau distillée d'amandes amères (F)

كسبة لوز مُرّ	١ كيلو
ماء عاديَّة بارِدة	.... كمِّيَّة كافية

نَحلّ كسبة اللَّوز في الماء حتّى نَحصل على عَصِيدة رَخوة، نَضعها في أسفل الخلقين، نُركِّب الأنبيق، نَترك الكسبة منقوعة ٢٤ ساعة؛ عندها نُقطِّر بواسطة بخار الماء الذي نَجعله يَصل إلى أسفل الخلقين بواسطة أنبوب مُتَّصل بمِرْجَل مَملوء بالماء المَغليّ. نُتابع التَّقطير حتّى نكون قد حصلنا على ٢ كلغ من النَّتاج المُقطَّر. نُصفِّي لكي نَفصل الزَّيت الطَّيَّار غير المَحْلول. إنّ إضافة القشّ المَفروم

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

إلى العصيدة الرَّخوة التي تَشكَّلت من الكسبة يبدو أنّها إضافة قد تُيسِّر سَيْر التَّقطير (غراينر).

لقد نُصِح بهذه الهيدرولة، التي تَدين بخصائصها إلى حامِض السيانهيدريك وإلى زيت اللّوز الطَّيَّار معًا، لاستِبدال هيدرولة الكرز الغاريّ، كمادّة أكثر ثباتًا في تركيبها الكيميائيّ؛ ومع ذلك فإنَّها أقلّ استِعمالاً منها بكثير.

طريقة الاستعمال ـ من ١٠ إلى ٣٠ غرامًا. تَلافي إشراك هذه الهيدرولة مع الكالومَل. إنَّ عيار هذه الهيدرولة يجب أن يُعيَّن، كحدّ أقصى، بمقدار ١٠٠ ملغ حامِض سيانهيدريك، وكحدّ أدنى، بمقدار ٩٠ ملغ لكلّ ١٠٠ غرام من الماء المُقطَّر.

مُلاحَظة ـ نُحضِّر بالطَّريقة المَذكورة أعلاه عينها، ماء الخَرْدَل المُقطَّر؛ نَسحب ٣ كيلوغرامات فقط من النّتاج بدلاً من ٢ كيلو؛ ونَستعمل الطَّحين غير المَغصور؛ إنّ هذه الهيدرولة القليلة الاسْتِعمال في ألمانيا، كدواء مُصرِّف خارجيّ وكمُنشِّط ومُضادّ لداء الخَفَر من الدَّاخل، تَحتوي على حوالي $\frac{١}{١٠}$ من وزنها من زيت الخَرْدَل الطَّيَّار.

٣٢٣ - هِيْراسِيُوم رِئَوِيّ[١] Hawkweed (E)

Piloselle des murs, Pulmonaire des français (F)
Habichtskraut (D)
Hieracium murorum (S)

الهيراسيوم جنس نباتات مُعمَّرة من فصيلة المُركَّبات مع أو من دون رَكُوب. أوراقها القاعديَّة ضمّيَّة التَّجميع، السَّاقِيّة مَعْدومة أو مُختلِفة العدد. سُوقها تَحمل رُؤَيسًا واحدًا أو أكثر، مُشكِّلة بذلك ازْهِرارًا عثكوليًّا أو شبه سَنَميّ. قُلافاتها مُتراكِبة. قرص الزَّهرة عارٍ، ذو سَدِيْرة **aréolé**، يَتزيَّن أحيانًا بالأسنان أو يكون خفيف الأهداب على حافة النَّخاريب. الأزهار خنثويّة صفراء اللّون. الأكنات أُسطُوانيَّة الشَّكل، مُخطَّطة، مَقطومة الرَّأس، غير مُخَفَّفة. القُنْزُعَة وسخة اللّون الأبيض، تَتكوَّن من حرائر صُلبة، كَسُورة.

الهيراسيوم الرِّئويّ كان يَشتهر في الماضي على أنّه فَعَّال ضدّ الأمراض الرِّئويَّة؛ وهو من الأنواع التي أُعِيد تَسجيلُها في الفرماكوبيا الفرنسيَّة عام ١٩٧٥.

(١) التَّسمية العربيّة والتَّسميتان الفرنسيّتان للمؤلِّف.



٣٢٤ - وَبائِين Ouabaïne (F)

الوَبائِين هيتروسيد مُتبلْر مُقوٍّ للقلب $C_{29}H_{44}O_{12}, 8 OH_2 = 729$؛ مُـيـاسِـر. يُعطي بالتَّحليل المائيّ الحامِض ذرَّة رَمْنُوز وأغْلِيكُون هو الوَبائيجانِيْن الذي يُمكِن إفساده إلى راتِنْج مُحمرّ اللَّون.

المُواصَفات ـ يَتبلَّر الوبائين مع كمِّيات مُختلِفة من الجسم الحالّ تبعًا لطبيعة هذا الأخير وحرارة التَّبلُّر. اسْتَخرجه أرْنُود من .Acokanthera Ouabaïo Pois، ثـمّ مـن السْتروفَنْتوس الغابونيّ، دستور ١٩٦٥.

يَتبلَّر الوَبائين في صُفَيْحات مُربَّعة الزَّوايا، رقيقة، عديمة اللَّون، طعمها قليل المَرارة، يَذوب في ١٠٠ جزء ماء بارِد، يَذوب جدًّا في الماء المَغليّ، والكحول الصِّرف، لا يَذوب في الأثير والكلوروفورم وأستات الأتيل. يُحفَظ في قارورات مُقفَلة بإحكام، وبِمَعزل عن الضَّوء.

سامّ ـ جدول Toxique- Tableau A

الاستعمال ـ الوَبائين هيتروسيد مُتبلِّر مُحدَّد جيِّدًا ممَّا جَعل اسْتِعماله أكثر شيوعًا من المَوادّ السْتروفَنْتِيّة القديمة؛ ولهذا السَّبب حلّ الوَبائِين محلّ السّتروفنتين كمادّة مخزنيّة في الكودكس الفرنسيّ منذ العام ١٩٣٧.

الوَبائِيْن هو دواء للعَجْز القلبيّ على أنواعه، خاصّة عَجْز البُطَين الأيسر، مع نبض مُنتظِم أو بطيء. وهو يُستعمَل أيضًا عندما يَنقص الديجيتالين أو يُصبح من دون فعاليَّة. هذا، وإنّ عمل الوَبائين السَّريع، شبه الفوريّ، ضمن الوريد، هو الذي رَجَّح تفضيله كدواء مُقوٍّ قلبيّ طارئ في الأشكال الحادَّة لعجز عَضَلَة القلب (نَوْبات وَرَم رئويّ، الرَّبو القلبيّ، وذُبْحَة التَّمدُّد أو الاضْطِجاع)، والإصابات التي تُهدِّد بالعجز القلبيّ، إلخ.

من جهة أخرى، إنّ سرعة إزالة الوَبائين من الجسم تُتيح مُعالَجة وقائيّة قد تطول بقدر ما هي ضروريّة، من دون الخوف من ظَواهِر التَّراكُم السَّامَّة التي تُحدِثها الديجيتال في ظُروف مُماثِلة.

التَّضادّات ـ يُمنَع الوبائين الضّموريديّ في حال الخَثَر القَلبيّ؛ وعلى عكس ذلك فلا يُمنَع عند مُصابي الكُليتين.

طريقة الاستعمال ـ الإصدار العاشر للفرماكوبيا عام ١٩٨٥ يُعطي ضمن الوريد المَقادير الاعْتِياديَّة من $\frac{١}{٥٠٠}$ ملغ للحُقنة و $\frac{١}{٤}$ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة. المَقادير القصوى ضمن الوريد $\frac{١}{٢}$ ملغ للجُرْعَة وملغ واحد لكلّ ٢٤ ساعة. للأولاد: لا يُوجَد مقادير ولأديَّة في الإصدار العاشر؛ أمّا في الإصدار التَّاسع فكانت ضمن الوريد كما يلي: من ٣٠ شهرًا إلى ١٥ سنة، ٥ إلى ١٠ ميكرون غرام لكلّ

كلغ ولكلّ ٢٤ ساعة. المَقادير العاديّة عن طريق الفم وفق كودكس ١٩٦٥: ٥ إلى ١٠ ملغ للجُرعة، ١٠ إلى ٢٠ ملغ لكلّ ٢٤ ساعة. مَقادير قصوى: ٢٠ ملغ للجُرعة ولكلّ ٢٤ ساعة.

تَضادّ الاسْتِطباب: في الشكل الضموريديّ: الْتِهاب الشُغاف، المُعالَجة الديجيتاليَّة، السُداد infarctus. حاليًّا الوبائين قليل الاسْتِعمال جدًّا. ففي حالة طارئة يُفضَّل اسْتِعمال اللاّناتوسيد C والدسْلانوسيد.

٣٢٥ - وَدَح كسروان، فاوانِيا كسروان
Peony of Kesrouane (E)
Pivoine de Kesrouane (F)
Kesrouanischer Paeonie (D)[1]
Paeonia Kesruanensis (S)

نبات برّيّ مُعمَّر من فصيلة الوَدَحِيّات، الشُقّاريّات يُشبِه النَّوع المخزنيّ ولكن سُوقه وأوراقه تكون في غالب الأحيان أكبر من أوراقه. أوراقه الفتيَّة مُسترغِبة الصَّفحة السُفلى، تُصبِح مُتفرّقة الأوبار فيما بعد. خمس كأسِيَّات ورقيَّة. ستّ بَتَلات، نادرًا أكثر، فاتحة اللّون الورديّ. مَآبِر الأسْدِية إهليلجيَّة سنانيَّة وعديدة. كربلتان (ربّما أكثر) مُزوَّدتان بأوبار نادِرة ومُتفرّقة وهما فتيَّتان، مرطاوان تمامًا فيما بعد، تَنتهيان بقلم جيِّد النُموّ طوله ٥ ملم على الأقلّ، تَعلوه سِمَة غير مُنتظِمة الحوافي. الثِّمار جِرابيّات أُفقيَّة، سوداء اللّون، مَرْطاء.

يُزهِر خلال آذار ونيسان في الأماكِن اللُّبنانيَّة الحرجيّة أو الدَّغليَّة، وهو من الأنواع المحلّيَّة المحصورة الوجود، الجميلة جدًّا، التي قد تَتحلّى بخصائص الوَدَح المخزنيّ ذاتها.

[1] كلّ التّسميات للمُؤلّف ما عدا اللاّتينيّة.

٣٢٦ - وَرْد مِئويّ البَتَلات، ورد باهِت[1]
Rose centfeuilles, Rose pâle (F)
Rosa centifolia (S)

شُجَيْرة صغيرة من فصيلة الورديّات، إبَرها مُتفرّقة، مُفلطَحة القاعِدة، غير مَعْكوفة. أوراقها ذات ٥ إلى ٧ وُرَيْقات رقيقة، غُدّيَّة الحوافي، مُوبِرة الصَّفحة السُفلى، بسيطة التَّسنين. أزهارها كبيرة، مُكَبَّسة، نقيَّة اللّون الورديّ، عِطريَّة، بَتَلاتها مُزوَّدة بظُفَيْر صغير، عرضها أكبر من طولها. الكأسيّات مُنبسِطة، دائمة. الثَّمرة إهليلجيَّة الشَّكل، زِنْجَفريّة اللّون أو قرمزيَّة. تُزهِر في حزيران. مَهْدُها القوقاز. تُحفَظ الأزهار بمَعزل عن الضَّوء والرُّطوبة.

المُركّبات ـ قليل من العَفْص، زيت دُهنيّ بنسبة ١ إلى ١٠٠٠٠؛ زيت الورد الدُهنيّ يحتوي على ستياروبْتان قابِل للتَّبلُر، وعلى أووبتان Oœoptène سائل. ويَتركَّب زيت بلغاريا الدُهنيّ بمُعظَمه من كحولَين: الجيرانيول، الرّودينول أو سيترونيلاّل، حُزَيْن أو بحالة أستيرات، وكمّيَّة ضئيلة من كحول فانِيْل أتيليكي يَذوب في الماء، ومن فَرْنيزُول، ونيرُول، إلخ.

[1] التّسميتان للمُؤلّف.

الخصائص والاستعمال - يُحَضَّر من الورد المئويّ البَتَلات «ماء الورد» (دستور ١٩٦٥)، ويُفضَّل عليه لهذا الغرض الورد الجُوريّ اللُّبنانيّ Rosa Damascena. تُستعمَل أزهارها مُجفَّفة أو غضّة كعقّار مُسَهِّل، باسم «ورد باهت»؛ ويُحضَّر منها شراب، مَرْهم... بَتَلاتها المُجفَّفة تَدخل في تحضير شراب الفُشّاغ المُركَّب (دستور ١٩٣٧).

مُلاحَظة: إنّ زيت الورد الدُّهنيّ البلغاريّ، وهو الذي يَنعم بشهرة عالميّة واسِعة، يَحصل من أنواع ثلاثة، أُعيد تَسجيلُها في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٤، وهي: 1- Rosa Damascena Mill. 2- Rosa Sempervirens L. 3- Rosa moschata Herm.

٣٢٧ - وَسْمَة الصَّبّاغين، وَرْد النِّيل

Woad, Ash of Jerusalem (E)
Guède, Pastel (F)
Färber waid, Wilder indigo (D)
Isatis tinctoria (S)

نبات مُحول من فصيلة الصَّليبيّات.

أوراقه بحريّة اللّون، قويّة الأوبار الكثيفة على العرق الرّئيسيّ والأطراف؛ أوراق السّاق مُؤذِنة. ازهِراره كثيف، أزهاره طويلة الزّنادات، زاهية اللّون الأصفر، بَتَلاتها لا تَتخطّى ٣ ملم. طول سُنَيْفاتها من ١٠ إلى ١٢ ملم وعرضها من ٤ إلى ٥ ملم مُخفَّفة الطَّرفين جدًّا، زَغِبة، ذات حجرة بزريّة سميكة جدًّا. جناح يرسم فوق تلك الحجرة زاوية مُنفرجة تَجعل السُّنيفة بذلك مَلْويّة قليلاً إلى الدّاخل كالملعقة. الزُّنَيْدات بمُعظَمها مُنحرِفة الاتّجاه.

ضربان من الوَسْمَة كانا مُسجَّلان في دُستور أدوية ١٨١٨، I. sativa، وI. sylvestris وهما ضربان يُستعمَلان لتحضير النّيْلَة. أمّا وَسْمَة الصَّبّاغين فأُعيد تَسجيلُها في الفرماكوبيا الحديثة عام ١٩٧٥.

كانت لتلك الأنواع في الماضي أهمّيّة صناعيّة كبرى، ولكنّها اليوم مُهملَة بسبب مُنافَسة المَوادّ المُلوَّنة الاصْطِناعيّة لها.

Appendices/ Appendices/ مَلاحِق

١ ـ الفَصائل النَّباتيَّة

عربيّ ـ فرنسيّ ـ لاتينيّ

٢ ـ المُصطلَحات الكيميائيَّة

فرنسيّ ـ عربيّ

٣ ـ الوَصْفات الطِّبِّيَّة النَّباتيَّة

فرنسيّ ـ إنجليزيّ ـ عربيّ

٤ ـ المُصطلَحات الطِّبِّيَّة

فرنسيّ ـ إنجليزيّ ـ عربيّ

٥ ـ المُصطلَحات التِّقنيَّة

فرنسيّ ـ عربيّ

الفصائل النباتية
عربي - فرنسي - لاتيني

أُذنيّات Auriculariacées (F) Auriculariaceae (S)

أرُوْكاريّات Araucariées (F) Araucariae (S)

أسْفَنْدانِيّات، هي القَيْقَبيّات Aceraceae (S)

آسيّات Myrtacées (F) Myrtaceae (S)

أشْباه وَرْدِيّات[1] Rosoïdées (F)

أصْطِرْكيّات Styracées (F) Styraceae (S)

أقَنْثيّات Acanthacées (F) Acanthaceae (S)

أُمْسُوخيّات Equisétacées (F) Equisetaceae (S)

إهْلِيلَجيّات Combrétacées (F) Combretaceae (S)

باذِنْجانِيّات Solanacées (F) Solanaceae (S)

بانِيّات Moringacées (F) Moringaceae (S)

بَخوريّات Burséracées (F) Burseraceae (S)

برازيّات Sterculiacées (F) Sterculiaceae (S)

برمائيّات Amphibie (F) Amphibia (S)

بسْباجيّات Polypodiacées (F) Polypodiaceae (S)

بَطْباطِيّات Polygonacées (F) Polygonaceae (S)

بُطْميّات Anacardiacées, Térébinthacées (F) Anacardiaceae, Terebinthaceae (S)

بَغْنونيّات Bignoniacées (F) Bignoniaceae (S)

بِكْساسِيّات Bixacées, Bixinées (F) Bixaceae (S)

بَلاّنِيّات Potériées (F) Poterieae (S)

بَلْقاويّات Mélaleucées (F)

بُوسِيدانِيّات Peucédanées (F) Peucedaneae (S)

بُوقيّات (حيوانات) Buccinidés (F) Buccinidae (S)

بُوقيّات Sarracéniacées (F) Sarraceniaceae (S)

جَتْرُوفيّات Jatropha (S)

جَعْفيليّات Orobanchacées (F) Orobanchaceae (S)

جناحِيّات Myrsinacées (F) Myrsinaceae (S)

حارُوْدِيّات Castoridés (F) Castoridae (S)

حِمْحِميّات Borraginacées (F) Borraginaceae (S)

حَمَليّات Plantaginacées (F) Plantaginaceae (S)

حِنّائيّات Lythracées, Lythrariées (F) Lythraceae (S)

حُوتيّات Cétacés (F) Cetacea (S)

(١) التسمية للمؤلف.

حَوْذانِيات Renonculacées (F)

خُبازِيات Malvacées (F) Malvaceae (S)

خُثْيات Algues (F) Algae (S)

خَرْبَقِيات Elléborées, Helléborées (F)

خَشْخاشِيات Papavéracées (F) Papaveraceae (S)

خَلَنْجِيات Ericacées (F) Ericaceae (S)

خَنازيرِيات Scrofulariacées, Personées (F) Scrophulariaceae (S)

خَيمِيات Ombellifères (F) Umbelliferae (S)

دِبْساسِيات Dipsacées (F) Dipsaceae (S)

دِعامِيات Basidiomycètes (F) Basidiomycetes (E)

دِفْلِيات Apocynacées (F) Apocynaceae (S)

ذُغْلُوقِيات Cytinées (F) Cytinae (S)

رَصاصِيات Plombaginacées (F) Plombaginaceae (S)

رِغْيُ الحَمام Verbénacées (F) Verbenaceae (S)

رَفْلِيزِيات Rafflésiacées (F) Rafflesiaseae (S)

رُوزال Rosales (F)

زَبادِيات Viverridés (F) Viverridae (S)

زَنْبَقِيات Liliacées (F) Liliaceae (S)

زَنْجَبِيلِيات Zingibéracées (F) Zingiberaceae (S)

زَيْتُونِيات Oléacées (F) Oleaceae (S)

سابَنْدِيات، سَبَنْدِيات Sapindacées (F) Sapindaceae (S)

ساجِيات Verbénacées (F) Verbenaceae (S)

سِبْجِيلِيات، هي اللّوغانيات Loganiaceae (S)

سَحْلَبِيات Orchidacées, Orchidées (F) Orchidaceae (S)

سَذابِيات Rutacées (F) Rutaceae (S)

سَرْخَسِيات Fougères (F)

سَرْمَقِيات Chenopodiacées, Salsolacées, Atriplicées (F) Chenopodiaceae, Salsolaceae, Atripliceae (S)

سَفْرَسِيات Saxifragacées (F) Saxifragaceae (S)

سَقْمونِيات، هي اللَّبْلابِيات

Convolvulaceae (F) Convolvulacées (S)

سَمَرُوبِيات Simarubacées (F) Simarubaceae (S)

سُمِّيات Polyporacées, Polyporiacées (F) Polyporaceae (S)

شُخْرِيات، هي السَّحْلَبِيات Orchidées (F)

شَفَوِيات Labiées (F) Labiatae (S)

شُقارِيات Anémonées (F)

شَقِيقِيات Rononculacées, Renonculiacées (F) Ranunculaceae (S)

صابُونِيات، هي فصيلة السَّبَنْدِيات

Sapindacées (F)

صُقْلابِيات Asclépiadacées (F) Asclepiadaceae (S)

صَلِيبِيات Crucifères (F) Cruciferae (S)

صَنَوْبَرِيات Conifères (F) Coniferae (S)

صِنوانِيات، هي فصيلة الخَيمِيات

Ombellifères (F)

عَلْدِيات Gnétacées (F) Gnetaceae (S)

عَنْدَمِيات Césalpiniées (F) Caesalpiniae (S)

غارِيات Lauracées (F) Lauraceae (S)

غَرْقَدِيات Zygophyliacées (F) Zygophyliaceae (S)

غُرْنُوقِيات Géraniacées (F) Geraniaceae (S)

غِشائِيات الأَجْنِحَة

Hyménoptères symphytes (F)

فربيونيات Euphorbiacées (F) Euphorbiaceae (S)

فلفليات Pipéracées (F) Piperaceae (S)

فويّات Rubiacées (F) Rubiaceae (S)

قذيسيات، هي الغرقديات Zygophyliacées (F)

قرعيات Cucurbitacées (F) Cucurbitaceae (S)

قرمزيات Coccidés (F) Coccidae (S)

قرنيات، قطانيات Légumineuses (F) Leguminoseae (S)

قطانيات، هي القرنيات Légumineuses (F)

قلقاسيات Aracées, Aroïdées, Aroïdacées (F) Araceae, Aroidaceae (S)

قمريات Ménispermacées (F) Menispermaceae (S)

قوقاعيات Pyrolacées (F) Pyrolaceae (S)

قيقبيات Acéracées (F) Aceraceae (S)

كباريات، هي قبيلة من الكبريات Capparidées (F)

كبريات Capparidacées (F) Capparidaceae (S)

كرمسيات، مغفريات Coccidés (F)

كرميات Ampélidacées (F) Ampelidaceae(S)

كلوزيات Clusiacées, Guttifères (F) Clusiaceae (S)

لاذنيات Cistacées (F) Cistaceae (S)

لامعات Ganoïdes (F) Ganoids (E)

لامِناريات Laminariacées (F) Laminariaceae (S)

لبلابيات Convolvulacées (F) Convolvulaceae (S)

لوبيليات Lobéliacées (F) Lobeliaceae (S)

لوغانيات Loganiacées (F) Loganiaceae (S)

مجترات Ruminants (F) Ruminants, Ruminating (E)

مخمودِيات، هي اللبلابيات Convolvulaceae (S)

مخروطيات، هي الصنوبريات Conifères (F)

مركّبات Composées (F) Compositae (S)

مشتركات Hamamélidacées (F) Hamamelidaceae (S)

مغفريات Coccidés (F) Coccidae (S)

مغمدات الأجنحة Coléoptères (F) Coleoptera (E)

ملوديات[١] Méloïdés (F) Moloidae (S)

ناردينيات Valérianacées (F) Valerianaceae (S)

نجيليات Graminées (F) Graminaceae (S)

نخليات Palmacées, Palmiers (F) Palmaceae (S)

نرجسيات Amaryllidacées (F) Amaryllidaceae (S)

نمليات Formicidés (F) Formicidae (S)

هليونيات، هليونيات Asparagées (F)

ودحيات Paeoniacées (F) Paeoniaceae (S)

ورديات Rosacées (F) Rosaceae (S)

يتوعيات، هي الفربيونيات Euphorbiaceae (S)

يقطينيات، هي القرعيات Cucurbitaceae (S)

---

(١) التسمة لأ.د. غالب.

المُصطَلحاتُ الكيميائيّة
فـرنسيّ - عـربيّ

1 - Abaca (fibre d'-) **أبَق (لِيفَة ال ـ)**

ليفة دقيقة وطويلة يَتمّ الحصول عليها من أحد أنواع موز الفيليپّين الذي يُزرَع لهذه الغاية ويُسمَّى أبق أو مَوْز لِيفيّ .Musa textilis L؛ شائعة الاسْتِعمال لصُنع الحِبال وعجينة الورق. مُرادِفه: قُنَّب منيليه.

2 - Abat **سَلَبٌ، سُلابَة**

جلد الذَّبيحة وأكارعها وبطنها. الكلمة الفرنسيّة تُشير إلى الجلد الذي يُنَفَّس في المَدْبغة.

3 - Abat (suif d'-) **وَدَك، شَحم الأمْعاء**

شحم يَحصل من طَبخ مَعِدات ورؤوس الثِّيران والأبقار؛ وهو يَتألَّف من غليسَّريدات الحَوامِض التّالية: نخليك، شمعيّ، زيتيك.

4 - Abelmoschus **حَبّ المِسْك**

الاسم التِّجاريّ (الفرنسيّ) لبُزور الخِطْمي المِسْكيّ: Ambrette.

5 - Abelmoschus moschatus (essence d-') **خِطْمي مِسْكيّ (دهن ـ)**

راجع كلمة: Ambrette.

6 - Abiénol **أبْيانُول**

سائل دَبق تركيبه $C_{17}H_{28}O$ عُزل من تربنتين التَّنُّوب المُشْطِيّ Abies pectinata ويَتألَّف على الأرجح من كحول ثلاثيّ غير مُشبَع.

7 - Abies canadensis (baume et essence) **تنّوب كندا[1] (بلسم ودهن ـ)**

هما بلسم ودهن يُستخرَجان من هذا النَّوع من تَنّوب كندا الذي يُطلَق عليه أيضًا اسم بلسم كندا. الدُّهن يحصل من تقطير البلسم، أساسه ألفا ـ پينان.

8 - Abies pectinata (essence d'-) **تنّوب مُشْطِيّ (دهن ـ)**

دهن يُستخرَج من إبَر هذا الضَّرب من التَّنّوب الذي يُسمَّى أيضًا تَنّوب فضّيّ أو تَنّوب أبيض، كما يُستخرَج من أغصانه الفتيَّة. يَحتوي على ألفا ـ پينان، ل ـ ليمونان، وعلى سنْتان.

9 - Acacine **أكاسِين**

صَمْغ عربيّ نقيّ يَنتج من أنواع أكاسيا.

10 - Acacipétaloside **أكاسِيپتالوسيد**

يُدعى أيضًا Acacipétaline، وهو هيتروسيد يَنصهر عند ١٧٦ ـ ١٧٧°سغ، ويُستخرَج من أكاسيا صُوفيّة البَتَلة[1] Acacia lasiopetala أو سَنْط صُوفيّ البَتَلة[1]، يُعطي بالتَّحليل المائيّ غلوكوز، حامِض سيانهيدري وحامِض إيزوزِبْديك.

11 - Acaricide **مُبيد قُرادِيّ**

كلّ مادّة تَصلح للقضاء على القُراديّات، مثال: الكِبريت، بلسم الپيرو، مَرْهم مُستَشفى القدّيس لويس، بنزين، بترول، د.د.ت.، إلخ.

12 - Achillée millefeuille (essence d'-) **أخيليا أم ألف ورقة (دهن ـ)**

دُهن يُستخرَج من أمّ ألف ورقة أو عشبة مار يوحنّا. مَزيج سينايول، پينان، ديپنتان، وأستيرات خَلّيَّة مُختلِفة. علاج شعبيّ.

13 - Achras sapota (suc d'-) **أخراس أمريكيّ (عُصارة الـ ـ)**

لبن مُجفَّف غنيّ بالمَوادّ الرَّاتنجيَّة يُستخرَج من شجرة السَّبُّوتَة أي الأخراس بواسطة حزّ السوق. يَحتوي على لكتوز وعلى سكّاروز. وهو يُشكِّل العُصارة العلكيَّة الشَّائعة الاستِعمال التي تُدعَى شيكل Chicle والتي تُماثل صَمْغ البَلاطة Balata.

14 - Adéniine **عذنيين[1]، أدَنيين**

جسم مُركَّب من $C_{19}H_{28}O_8$ يُستخرَج من شجرة «عَذَن هُنكَل»[1] Adenium Hongkel D.C. من فصيلة الدِّفليّات. يَتحلّى بخصائص فرماكوديناميَّة مُتقارِبة من خصائص الديجيتالين.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

15 - Adonidique أدُونِيسيّ[1]

نعت تعريفيّ يُطلَق على حامِض عديم الشّكل، أصفر اللّون، يُستخرَج من عدّة أنواع من الأدونيس حيث يُوجَد مع الأدونيدوسيد.

16 - Adonidoside أدُونيدوسيد

غلوكوسيد تركيبه $C_{24}H_{40}O_9$ يُستخرَج من بعض الحوذانيّات (أونيس. . .). دواء مُبوّل ومُقوّ للقلب. مُرادِفه أدونيدين.

17 - Aescine أسِين

صابونين يَتشكّل من الحامِض الأسْقوليك والحامض الأسْقولينيك.

18 - Aglycone = Aglucone أغلِيكُون = أغلُوكُون

جسم مُركّب من $C_{22}H_{44}O_8$، وهو صابونين كبير السُّمّيّة للأسماك، يُوجَد في فُضالات صناعة سُكّر الشّمندَر.

19 - Babajou (beurre de-) باباجُو (زُبدة الـ ـ)

زبدة أو زيت البـاباجو تُستخرَج من سُويداء ثمار نخلة برازيلـيّة تُدعى Ortiguia martiana؛ تَنصهر عند ٢٢ إلى ٢٦°سغ؛ ثقلها النّوعيّ عند ١٥°سغ يكون ٠,٩٠٣ إلى ٠,٩١٢.

20 - Babeurre مَخيض

المخيض هو سائل فُضاليّ يُؤخَذ بعد خَضّ القشدة (ويُدعى مخيض القشدة) أو بعد خضّ الحليب (ويُدعى مخيض الحليب = Lait de beurre).

21 - Baccharine بَخَارِين[1]

قَلَوِيْد في شكل إبَر بَيْضاء اللّون يُستخرَج من الـ «بَخاريس قَلْبيّة الورق»[1] Baccharis cordifolia من سبط الأسطريّات وفصيلة المُركّبات.

22 - Badiane (essence de fausse-) باديان كاذِب (دهن الـ ـ)

زيت دُهنيّ برائحة الكبابة يُستخرَج من البَديان النّجميّ Illicium religiosum؛ وهو يَحتوي على شِيكيمان، سينايول، صَفرول. مُرادِفه دهن بديان اليابان.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

23 - Balibabolah **باليبابُولَه**

اسم يُطلَق على القرون الدَّابِغة التي يُعطيها سَنْط العنبر: Farnèse.

24 - Balsamite odorante (essence de-) **إهلال قسطا (دهن ـ)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من إهلال قسطا المُزهِرة Tanacetum balsamita؛ وهو برائحة حَشيشة الشِّفاء.

25 - Banane (essence de-) **موز (دهن الـــ ـ)**

راجع أستات الإِيزوأمِيل: .Acétate d'isoamyle

26 - Barbatimao **بَرْباتيماو**

اسم يُطلَق في البرازيل على مُختلِف القُشور الدَّابِغة النَّاتِجة عن القرنيّات.

27 - Bassorine **بَصّورين**

مَسْحوق أبيض اللَّون، غرويّ ($C_6H_{10}O_5$) يُستخرَج من صَمْغ الأمونياك، وصَمْغ الكثيراء، والحلتيت، وصَمْغ البَصّورة (أي البَصْرة)، إلخ.

28 - Bécuibine **بَكويبين**

مَسْحوق أحمر اللَّون يُستخرَج من قِشرة .Myristica bicuhyba Sc بَسْباسَة بِيقُوهيبا[١].

29 - Bellafoline **بلاّفُولين**

دواء يَحتوي على مجموع القَلَوِيْدات العامّة المَوْجودة في ستّ الحُسْن وخاصّة على ٧٠٪ من الهيوسيامين مع ٢٠٪ من الحامِض الماليك.

30 - Berce brancursine (essence de-) **هِرَقلية نافعة (دهن الـــ ـ)**

دُهْن يُستخرَج من ثِمار الهِرَقلية: Heracleum sphondylium. يَحتوي على بُوتيرات الأتيل، أستيرات أوكتيليكيَّة، نَشادر.

31 - Betterave (Salin de-) **شَمَندر (سَبْخَة الـــ ـ المالِحة)**

هي كربونات البوتاسيوم الخام الذي يَحصل من تَرميد دبس الشُّوندر. شراب الـــ ـ Sirop de-: سائل سميك يَحصل بعد غَسْل وتَحْمِية الشُّوندر بالبُخار وعَصْره وتَصْفيته.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

32 - Bézoard minéral **باذزَهر**

تَجمُّعات صلبة تَتشَّكل في مَعِدَة الظَّبي كانت تَشتهر على أنّها تِرْياق ومُضادّة للسُّموم. اسم يُطلَق على عدّة مُستحضَرات خصائصها مُماثِلة.

33 - Cacaonine **كاكاونين**

غلوكوسيد فُول (ثمار) الكاكاو.

34 - Cachalot (huile de-) **عَنْبَر (زيت الـــ ـ)**

زيت يُستخرَج من فَجَوات رأس ووَدَك العَنْبَر، وهو حيوان بحريّ ضخم من رتبة الحوتيّات يُدعى: .Physeter macrocephalus L يحتوي على حَوامِض دُهنيَّة ٦٠ إلى ٦٤٪. مُرادِفه: أبيض البال Spermaceti.

35 - Cachet **قُرْص**

شكل صيدليّ يَتمّ بتَغليف المَوادّ العلاجيَّة في طَبقتين من الفَطِير.

36 - Cachoutannique **كاشوتَنّيك**

نَعت تعريفيّ يُطلَق على حامض من صنف العَفْص الكاشِيّ والعَفْص الفلوروغلوسيكيّ، يُستخرَج من سَنط الكاشو. مُرادِفه عفص الكاشو.

37 - Cactin **كَكْتان**

مادَّة مُلوّنة حمراء تُستخرَج من الصَّبَّار الجميل[١] Cactus speciosus.

38 - Café **بُنّ**

مَشروب عطريّ، مُقوّ ومُنشّط، يُحضَّر بنُقاعة أو نقيع حبوب البُنّ المُحمَّصة المسحوقة جيِّدًا. شمع البنّ -Cire de: مادَّة ثانويَّة تَحصل عن اسْتِخراج الكافيين، كُتلة سوداء اللّون. زيت البنّ -Huile de: زيت يُستخرَج من حبوب البنّ العربيّ Coffea arabica؛ يَحتوي على حوامِض نخليك، داتوريك، أولاييك، لينولاييك (٥٠٪).

39 - Caféate **كافيات**

ملح أو أستر الحامِض البُنّيّ.

40 - Caféidine **كافييدين**

مادّة تركيبها $C_7H_{12}ON_4$ تَحصل نَتيجة تَفكُّك الكافيين بواسطة القلى الساخنة.

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

41 - Caïncétine | **كاينساتِين**

هي حصيلة انْشطار الكاينسِيْن $C_{22}H_{34}O_3$.

42 - Caïncine | **كاينسِين**

غلوكوسيد يَحصل من جذر الكايِنْكا $C_{40}H_{64}O_{18}$ = حامِض كاينسِيْك.

43 - Calabarine | **كالابارين**

قَلوِيْد فول الكلابار؛ وهو حصيلة تَحلُّل الفِيزُوسْتِغْمين $C_{23}H_{36}O_4$.

44 - Calabre (sirop de-) | **كالابر (شراب الـــ ـ)**

هو شراب سُكَّرِيّ يُحضَّر من السُّوس.

45 - Calamène | **كالامان**

كربور سَسْكي تَرْبِانيّ $C_{15}H_{24}$ يُستخرَج جزئيًا من زيت عود الوجّ الدُّهنيّ Acorus calamus. كانت الكلمة تُشير في الأصل إلى الكالامانان.

46 - Calaménène | **كالامانان**

كربور سَسْكي تَرْبِانيك $C_{15}H_{22}$ يُوجَد في الأقسام العُليا من زيت عود الوجّ الدُّهنيّ Acorus calamus.

47 - Calament des montagnes (essence de-) | **قَلَمَنْت الجَبَل (دهن ـ)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من العُشبة الغضّة والمُزهِرة Satureia calamintha.

48 - Calament népète (essence de-) | **قَلَمَنت قَطْرَم (دهن ـ)**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من القَلَمنت .Satureia calamintha L، يَحتوي على بولاجون، ل ـ مَنْتُون، ألْفا ل ـ بِينان.

49 - Calaminthe (essence de-) | **قَلَمَنْت (دهن الـــ ـ)**

دُهن يُستخرَج من أقسام المليسّة الهوائيّة Melissa calamintha، رائحته رائحة المليسّة.

50 - Calaminthone | **قَلَمَنْتُون**

مَزيج من المنتون والبولاجون يُستخرَج من قَلَمنت القطرم أي Calamintha nepeta.

51 - Calamus (camphre de-) عود الوَجّ (كافور ـ)

هو القلامايون. الدُّهن: زيت دُهنيّ يُستخرَج من جذور عود الوجّ Acorus calamus L.؛ يَحتوي على پينان، حامِض نخليك، حامض ن ـ هَپتيليك، قلامايون، أزارون، سَسْكي ترپان.

52 - Calcémie تَكَلُّس الدَّم

الوُجود العاديّ للكلسيوم في الدَّم (المُعدَّل ١٠ملغ لكلّ ١٠٠ملل).

53 - Calciurie تَكَلُّس الأوريا

وُجود الكلسيوم في البول بشكل غير طبيعيّ (المِقْدار العاديّ ١٥٠ إلى ٢٠٠ملغ لكلّ ليتر).

54 - Calcul حَصاة

تَصلُّب كبير الحجم نوعًا ما يَتشكَّل في المَجاري الصَّفراويّة أو البوليّة عند الكائنات الحيَّة. يكون التَّصلُّب مُؤلَّفًا من مَوادّ مُختلِفة جدًّا: كولسترول، بيلِيروبينات الكلسيوم، حامِض أوريك وأملاحه، حامِض أقصاليك، فوسفات، إلخ.

55 - Dacryagogue مُسيل الدُّموع

راجع كلمة Lacrymatoire وكلمة Lacrymogène (في المُعجَم الثاني ص٣٧٢).

56 - Dacrydène دَكْرِيدان

هيدروكَرْبور تركيبه الكيميائيّ $C_{10}H_{16}$ يُستخرَج من أوراق «دَمّاعَة فرَنْكِلن»[1] أو: «دَكْرِيْد فرنكِلن»[1] Dacrydium Franklini Hook.

57 - Dacrydium (essence de-) دَمّاعَة (دهن الـــ ـ)، دَكْريديوم

دَكْريديوم اسم يُطلَق على زَيتَين دُهنيَّين يُستخرَجان من دكريد فرنكلن Dacrydium Franklini Hook أو دَمّاعة فرنكلن؛ زيت الأوراق يَحتوي: ألفا ـ ل ـ پينان، د ـ ليمونان، أوجينول، دَكْريلان؛ زيت الخشب يَحتوي: أوجينول، مَتيل أوجينول، كادينان.

58 - Dacryogène مُسيل الدُّموع

راجع كلمة Lacrymogène (في المُعجَم الثاني ص٣٧٢).

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

59 - Dacryoline **دَكْريولِين**

مادّة شبه زلاليّة في الدُّموع.

60 - Dahlia **دَهْلِية**

مادّة مُلوّنة بنفسجيّة تُشتَقّ من تريفانيل ميتان = بنفسج هوفمان. صِبغة الدُّهلية: هي دَليل مُلوَّن.

61 - Daidzoside **داذْزُوسيد**

غلوكوسيد الصُّويا Soja hispida، قابِل للانْشِطار إلى غلوكوز وإلى داذْزايول Daidzéol.

62 - Dakin (solution de-) **داكان (محلول ـ)**

هو محلول هيبوكلوريت الصُّوديوم المُعادَل بواسطة الحامِض البُوريك؛ مُطهِّر لمُعالَجة القروح المُتقيّحة.

63 - Eau **ماء**

جسم مُركَّب من H_2O.

- admirable ـ رائع

الاسم الذي يُطلَق على ماء الكولونيا.

- albumineuse ـ زُلاليّ

مَزيج، مُعطَّر أم لا، من زلال بيضة مع كَمِّيَّة ما من الماء، يُعطى كدَواء مُضادّ للسُّمّ، أو يُعطى في حال الإسهال الولاديّ.

- aromatique ـ عِطريّ

هو ماء تقطير الزُّيوت الدُّهنيّة. مُرادِفه هيدرُولة.

- à souder ـ لِحام

صاقِل لِلحام القصدير؛ مَحلول مائيّ من كلورور الزِّنك وكلورور الأمونيوم.

- bidistillée ـ مُزدوِج التَّقطير

هو ماء نقيّ نسبيًّا، لاسْتِعمالات علم الكيمياء المِجهريّ، يُحضَّر عادةً بتقطير ماء مُقطَّر في وعاء من الصَّوّان أو القصدير.

- أبيض - blanche

الماء الأبيض في الفرماكوبية السّويسريَّة (كودكس) الذي يُطلَق عليه أيضًا اسم ماء غُولارد، هو محلول مائيّ يَحتوي على ٢٪ من مُذابة أستات رصاص قاعديّ التي تضطرب رويدًا رويدًا مع الوقت، وتُحضَّر هذه المُذابة بواسطة الماء المُقطَّر.

فاغارِين **64 - Fagarine**

اسم يُطلَق على قَلَوِيْدات ثلاث، واحد هو ألْفا $C_{21}H_{23}O_5N$، يَنصهر عند ١٦٣°سغ ويُستخرَج من فاغِرة كوكو[1]: Fagara coco، الثّاني بيتا تركيبه $C_{14}H_{13}O_4N$ يَنصهر عند ١٧٦°سغ ويُستخرَج من «شَبَام اليابان»[1]: Skimmia japonica = مُرادِفه سْكيميانِين، الثّالث غاما، تركيبه $C_{13}H_{11}O_3N$، يُستخرَج من فاغرة كوكو ومن الإيْكل أي قِثّاء الهند Aegle marmelos = مُرادِفه إيْجَلانين، إيْجَالين.

فاجِين **65 - Fagine**

زيت دُهنيّ يُستخرَج من الزّانات. مُرادِفه شُولِين.

فاغُوبيروم رُوتِين **66 - Fagopyrumrutine**

مادّة تُستخرَج من السَّرَازان .Polygonum fagopyrum L تركيبها الكيميائيّ $C_{27}H_{30}O_{16}$.

فَهرنْهايْت (مِقياس ـ) **67 - Fahrenheit (echelle de-)**

مِقياس حرارة يُستعمَل في بعض المِحَرّات. في مِحَرّ فَهرنْهايت:

٠°سغ = ٣٢°ف

١٠٠°سغ = ٢١٢°ف

١°سغ = ١,٨°ف

غاكَمْفُول **68 - Gacamphol**

كَمْفُورات الغَيّاكُول؛ دواء بديل للغَيّاكُول.

غادكس **69 - Gadex**

مُستخلَص كُحوليّ من زيت كَبِد الموره.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

70 - Gadoléique — **غادُولايكيّ**

نَعْتٌ تعريفيّ يُطلَق على حامِض دسم تركيبه $C_{19}H_{37}$-CO_2H يُوجَد في زيت كَبِد الموره.

71 - Gadose — **غادُوز**

شحم زيت كَبِد الموره.

72 - Haarlem (Siccatif de-) — **هازلم (مُجَفِّف ـ)**

برنيق مُكوَّن من پيروكوبال في محلول مُعلَّق من دهن الخُزامى العريضة الورق.

73 - Habillage — **إلْباس، تَجْهيز**

عمليّة في المِراطة تَقضي بتَغذية الجلود بمَزيج من الملح البحريّ والماء والشَّبّ والبَيض، بهدف حِفظها وتَليينها وتَلطيفها وتَبييضها...

74 - Haen (potion de-) — **هايَن (جروع ـ)**

جَروع وصفيّ غازيّ أساسه كربونات الكلسيوم، شراب اللَّيمون، لُودانُم، إلخ. أُعطي كدَواء مُضادّ للإسهال ومُضادّ للتَّقيُؤ.

75 - Haï-thao — **هاي ـ ثاو**

مادّة مُهلِّمة تُستخرَج من أَلْغ يُجمَع عن شواطىء الكوشَنْشِين وجزيرة موريس.

76 - Haï-tzé — **هاي ـ تْزِيه**

مادّة مُهلِّمة تُستخرَج من الفَوْقَس العائم في بحر سَرْغاس.

77 - Iatrochimie — **كيمياء طبّيّة**

مَفْهوم كيميائيّ وفيزيائيّ صرف للظَّواهر الحيويّة والبحث على هذا الأساس عن العلاج الشّافي للأمراض.

78 - Icacine — **إيكاسِين**

راتنج مُتبلّر يُستخرَج من بخور الهند.

79 - Ichthalbine — **إشْتَلْبِين**

زيت كِبريتيّ مُؤَحْيَن؛ مُطهِّر مِعَويّ للكلاب.

80 - Ichthuline — **إشْتُولِين**

مُحّ يُستخرَج من بُيوض الموره. مُحّ سَمَكيّ.

81 - Jabonine **جابُونِين**

قَلَوِيْد سائل تركيبه $C_9H_{14}N_2$ يَتمّ الحصول عليه بتَقطير البِيلوقَرْبين على الباريت.

82 - Kacelite **كاسَلِيت**

مادّة لدائنيّة (بلاستيك) تُصنَع من فُضالات الأَقمشة ونُفاياتها التي تُشَبَّع بالرَّاتنج.

83 - Kampferinoside **كَمْپفارِينوسيد**

84 - Labrador (essence de thé de-) **لَبْرادُور (دهن شاي الـــ ـ)**

زيت دُهنيّ أحمر اللَّون يَتمّ الحصول عليه بتَقطير شاي المُروج أي القَسُوس Ledum palustre.

85 - Laburnine **لابُورْنِين**

راجع باتِيتُوكسين: Baptitoxine.

86 - Lac **لَك**

الرَّاتنج الذي يُعطي اللُّكّ عندما يَنصهر.

87 - Laccaïque **لَكّيّ**

نَعْتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على حامِض يُشكِّل مادّة اللُّكّ الصّباغيَّة التي يُطلَق عليها اسم لَك داي Lac-dye.

88 - Macérage **مِراثَة، مِراسَة**

هي تغطيس أَقمشة الكَتّان أو القنَّب في حمّام فاتِر من النُّخالة بهدف تَبْييضها.

89 - Macération **مَرْث، مَرْس، نَقْع**

وَضع مادَّة ما في سائل حالّ وبارد لفترة طويلة. اسْتِخراج مَوادّ صيدليَّة مَوْجودة في النَّباتات بهذه الطَّريقة.

90 - Macéré, Macératé **مَرْثَة، مَرْسَة، نَقْعَة**

محلول يَتمّ الحصول عليه بالمَرث.

91 - Machaéique **ماشَييك**

نَعْتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على حامض تركيبه $C_{30}H_{46}O_4$، وهو تريتَرْيان عُزِل من

Machaerocereus gummosus، بُنيته مُتقارِبة من بنية الحامِض الأولايانوليك.

92 - Mac Lagan (réaction de-) **ماك لاغَن (تَفاعُل ـ)**

تَسَبُّخ المَصْل الدَّمويّ بواسطة محلول من التِّيمول.

93 - Maclayine **مَكْلايين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{17}H_{32}O_{11}$ يَتمّ الحصول عليه من نبات يُدعى illipe maclayana.

94 - Macralstonidine **مَكرالْسْتُونيدين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{41}H_{50}O_{3}N_{4}$ يُستخرَج من أَلْستُونية كبيرة الورق[1] Alstonia macrophylla.

95 - Macralstonine **مَكرالْسْتُونِين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{44}H_{54}O_{5}N_{4}$ يُستخرَج من أَلْستُونية كبيرة الورق.

96 - Naffe (eau de-) **ماء زهر البرتقال المُقطَّر (خاصَّة أبو صفير)**

97 - Naïodine **نايُودِين**

دواءٌ مُؤلَّف من محلول مُثَبَّت من يودور الصُّوديوم بنسبة ١٪ ويُستعمَل ضدّ بعض الأوجاع.

98 - Nandinine **نَنْدِينين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{19}H_{19}O_{4}N$ يُستخرَج من «نَنْدينا زراعيّة»[1] Nandina domestica.

99 - Napelline **نابَلِّين**

اطلب پيكْرُو ـ أَكُونِيتين.

100 - Naphta **نَفْتا**

حصيلة تَقطير قَطِران الكُوك (فحم الكوك)، تركيبه مُتفاوِت، خالٍ من البنزين والتولويان؛ يَحتوي على ٣٥ إلى ٧٠٪ زِيلان Xylènes، ٢٥ إلى ٦٠٪ كُومان، ٥٪ نفتالان. ثقله النَّوعيّ ٠,٨٦٥ إلى ٠,٨٧٥؛ يَغلي عند نحو ١٢٠°سغ.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

101 - Oba (huile d'-) أوْبا (زيت الـــ ـ)

هو زُبدة الدِيكا Dika.

102 - Obtusatique أوبْتوزاتيك

نَعتٌ تعريفيٌ يُطلَق على حامِض تركيبه $C_{18}H_{18}O_7$ يُستخرَج من «رَمَلِين مُنفرِجة»[١] Ramalina obtusata Arnold.

103 - Ochoco (beurre d'-) أوشُوكُو (زبدة الـــ ـ)

زُبدة تُستخرَج من بزور «أوشُوكوا الغابون»[١] Ochocoa Gabonii Pierre؛ تَحتوي على ٩٨٪ من الميرِسْتِين، ٢٪ أولايين. مُرادِفها: زبدة أوزوكا.

104 - Pachycarpine باشيكَرْپين

105 - Pachyrhizide باشِيريزيد

مادّة عديمة الشَّكل، خضراء اللَّون، تركيبها $C_{30}H_{18}O_8(OCH_3)_2$، تُستخرَج من بزور «الكَوْدَر المُزَوَّى»[١] Pachyrhizus angulatus Rich. مُرادِف النَّبات: «كُوسَان مُزَوَّى»[١].

106 - Pachysapogénine A. باشِيصابُوجانِين «أ».

صابوجانين مُتبلِّر تركيبه $C_{30}H_{38}O_6$، يَنصهِر عند ١٩٦ ـ ١٩٨°سغ، عُزِلَ من بزور «كَوْدَر مُقَرَّض»[١]: Pachyrhizus erosus.

107 - Pachysapogénine B. باشِيصابُوجانِين «ب».

صابوجانين مُتبلِّر تركيبه $C_{23}H_{18}O_6$، يَنصهِر عند ١٧٦°سغ، عُزِل من بزور «الكَوْدَر المُقَرَّض»: Pachyrhisus erosus.

108 - Pachysaponine باشِيصابُونِين

اسم يُطلَق على صابونينَين اثنَين موجودَين في بزور الكَوْدَر المُقَرَّض: Pachyrhizus erosus (L.) Urban.

109 - Padang بادَنْغ

صنف من صَمْغ الدَّمَّار.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

110 - Pæonia moutan (essence de-) **وَدح شَجَريّ (دهن الـــ ـ)**

كُتلة صلبة، مُصفرَّة اللَّون، تُستخرَج من قِشرة جذور النَّبات المَذكور؛ مُركَّبُها الأساسيّ هو الپايُونُول.

111 - Pæonidol **پايُونيدُول**

هو أَغْلِيكُون المادَّة الصّباغيَّة في الفاوانيا أي الوَدَح؛ وهو مُشتَقّ مونو إيثوكسيلي من السّيانِيدُول.

112 - Pæonol ou péonol **پايُونُول**

فينول تركيبه $C_9H_{10}O_3$ يُستخرَج من دُهن الفاوانيا الشَّجَريَّة .Pæonia moutan Retz؛ وهو الهيدروكسي ـ ٢ ميتوكسي ـ ٤ أسيتوفانُون.

113 - Pæonotide **پايُونُوتيد**

هو أنْتُوسيانوسيد (صِباغ) الوَدَح. أَغْليكُونه هو الپايُونيدول.

114 - Paille **قَشّ، تِبْن، قَصَبَة**

قصبة النَّجيليَّات المُجفَّفة بعد فصل الحبّ عنها. Vin de paille : خمر القَشّ: خمر يُصنَع من العنب بعد تَرْكه بعض الوقت على التّبن بعد قطافه.

115 - Paillette **شَذْرَة**

قِطعةٌ صغيرة من الذَّهب في مَجرى ماء. بِلَّور صغير في صفائح رقيقة.

116 - Quajacan **كاجاكان**

117 - Rabelaisine **رابلازِين**

غلوكوسيد سامّ للسّهام يُستخرَج من «رابلازيا الفِيلِيبّين»[1] Rabelaisia Philippinensis .

118 - Rabette (huile de-) **زيت السَّلْجَم**

119 - Racémate **مُرازَمات[1]**

اسم جنسيّ عامّ يُطلَق على أملاح مُرازَمَة. اسم خاصّ يُطلَق على أملاح حامِض دُرديّ الخمر المُرازَم أي الحامِض التّرتريك المُرازَم.

(١) التّسمية للمُؤلّف.

120 - Racémie — **مُرازَمَة، تَرازُم[١]**

حالة الجسم أو المادّة المُرازَمة.

121 - Sabadinine — **سابادينين**

122 - Sabatrine — **ساباترين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{51}H_{86}O_{17}N$ يُستخرَج من بُزور حَشيْشَة القمل.

123 - Sabinacétone — **سابيناستون**

إيزوپروپيل ـ ١ بيسِيكلو (١ ـ ٣) هكزانون ـ ٤. ساتون أبْهَلِيّ.

124 - Sabine (essence de-) — **أبْهَل (دُهن الـــ ـ)**

سائل عديم اللّون أو مُصفرّ اللّون، رائحته غير مُستحبَّة، يُستخرَج من أوراق وفروع الأبهل الغضّة .Juniperus sabina L؛ يَحتوي على ألْفاپينان، سابينان (د.و.ل)، ألْفا ـ ترپينان، سابينول، حامِض أستيك، سيترونيلُّول، جيرانيول، كادينان، كحول ديهيدرو كومينيك، يُستعمَل كدواء مُطمِث.

ـ دُهن الأبْهل الفرنسيّ: دُهن يُستخرَج من أوراق العرعر الفينيقيّ Juniperus phœnicea .L؛ وهو دُهن أقلّ فَعالية من دُهن الأبْهل الحقيقيّ؛ يَحتوي على ألفا ـ پينان، ل ـ كمفان، فلاّندران، حامِض أستيك، حامض كَبْرُويك.

125 - Sabinène — **سابينان**

ترپان بِيسيكليك تركيبه $C_{10}H_{16}$.

126 - Sabinénique — **سابينانيك**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على حامِض تركيبه $C_{10}H_{16}O_3$.

127 - Sabinique — **سابينيك**

نَعتٌ يُطلَق على حامِضَين مُتجازِئَين تركيبهما $C_{12}H_{24}O_3$.

128 - Sable — **رَمل**

صخر رُسوبيّ سهل التَّفتُّت، يَتألّف عمومًا من حبوب الصَّوّان. هناك رمول أو رِمال

---

(١) التّسمية للمُؤلّف.

كلسيَّة. حمّام رمل: ـ Bain de: طبقة من الرَّمل تَتوسَّط المَوْقد والوعاء الذي نُريد إبقاءه في حرارة ثابتة.

129 - Tabacique **تَباسيك**

نَعْتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على مَزيج حامِض (حامض ماليك وستيريك) يُستخرج من التَّبغ.

130 - Tabaschir **تباشير**

صَوّان مُمَيَّه يُوجَد في عُقَدِ الخَيْزُران.

131 - Tabernanthine **تَبَرنَنْتِين**

قَلَوِيْد تركيبه $C_{20}H_{26}ON_2$ عُزِل من جذر الإيْبُوغه .Tabernanthe iboga H.Br؛ وهو مُتجازِئ الإيْبُوغايين، ولكنَّه يُقابِل ميتوكسي ـ ٦ إنْدُول.

132 - Tabersonine **تَبَرسُونِين**

قَلَوِيْد يُستخرَج من «أَمْسُونيا عريضة الورق»[١]، «أَمْسُونيا تَبَرْنامُونتان»[١] Amsonia tabernæmontana wal. = Amsonia latifolia Michx. = Amsonia salicifolia Pursh. = Tabernaemontana Amsonia L.

133 - Tablette **قُرْص، قُرَيْص**

اسم جنسيّ عامّ يُطلَق على سُكَّرُولات صلبة مُفلطَحة الشَّكل، مُستَديرة أو إهليلجيَّة، يَتِمّ الحصول عليها بإضافة مَوادّ علاجيَّة إلى مَزيج من السُّكَّر واللُّعاب. المَضْغوطة، أي القرص المَضْغوط يُسمَّى Tablette comprimée = Comprimé.

134 - Tabloïde **مضغوطة**

راجع ما سَبَق: Tablette.

135 - Tabory (huile de-) **تابُوري (زيت ـ)**

زيت ذهبيّ اللَّون الأصفر يُستخرَج من أنْوية «تراكُوليا پيار»[١] .Treculia Pierrieri Jum مُرادِفه: زيت كاتُوكا Katoka.

136 - Tacamahaca (essence de-) **تاكاماهاكا (دهن الـــ ـ)**

سائل ليمونيّ اللَّون الأصفر مُستحَبّ الرَّائحة يُستخرَج من «لُبايَة عُشارِيّة الأسْدِية»[١] أو الأُمْطِيّ العُشاريّ الأسدية[١] .Icica decandra Aubl؛ يَحتوي على تربان وعلى بورنيول. مُرادِفه: زيت التّاكاماهاكا أي زيت الكالوفيلُم Calophyllum.

---

(١) التَّسمية للمُؤلف.

137 - Ulexine **يولَكْسِين**

راجع باتِيتُوكسين: Baptitoxine (في المُعجَم الثاني ص٣٦٠).

138 - Ullgum **يولغُم**

اسم يُطلَق على سِليكات الألمينيوم والمغنازيوم المُستعمَلة في الصَّيدليَّة لصنع مُجَمَّدات مائيَّة.

139 - Vaagenboom **ڤاجَنْبُون**

مادّة دابِغة تَحصل من نوع من الفِضِّيات: Protea، نبات من فصيلة الفِضِّيات Proteaceae.

140 - Vacatone **ڤاكاتُون**

مُركَّز من الڤيتامين «ب٢» لِعَلَف الحيوانات.

141 - Warburg (respiromètre de-) **وَارْبُورغ (مِنسام)[1]**

مِضْغَط حَسّاس جدًّا لدراسة تَنَفُّس الأنسجة النَّباتيَّة.

142 - Xanthaldine **زَنْتَلْدِين**

143 - Xanthaline **زَنْتالِين**

144 - Yagéine **ياجائين**

راجع: حَرْمِين: Harmine (في المُعجَم الثاني ص٣٦٩).

145 - Yahourt, yaourt, yoghourt, yogourt **لَبَن رائِب**

غِذاء يُحضَّر من الحليب المُخثَّر بواسطة خميرة مايا بلغاريا Maya Bulgare.

146 - Zachum (Huile de-) **زَكُون، زكُّون (زيت الـ ـ)**

زيت يُستخرَج من بزور الهَلَج أو الهليج Balanites aegyptiaca Delile.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

الوَصْفاتُ الطِّبِّيَّة النَّباتِيَّة
فَرَنسيّ - إنجليزيّ - عَرَبيّ

1 - Abcès chaud (F) Warm abscess (E) **خُراج ساخِن**

راجع المُنَقِّيات Dépuratifs (المُعجَم الثاني ص٣٤٠).

بوصير، خاتَم سُلَيْمان، في كمادات، في لصوق * لصوق أرقطيون، أوراق ملفوف، بصل مشويّ تحت الرَّماد، طَحين الكَتَّان، طحين الحلباء * حمَّامات ماء الخُبَّازة، الخُبَيْزَة، في نقيع مَغليّ للكمادات * باذِنْجان، سلق، جزر، قرَّة، فول، خسّ، لفت، بصل، حمَّيْضة، لسان الحَمَل، كُرَّاث، فرفحين، تين، زيتون، عنب آذريون، فرفارة.

2 - Abcès froid (F) Cold abscess (E) **خُراج بارِد، لاطئة**

المُنَقِّيات، زيت السَّمك، حشيشة الدِّينار، فُشاغ * لصوق حمَّيْضة، لصوق طِين * مُعاينة وعلاج طِبِّيّ، مُعالَجة الأرضيَّة، إعادة مَعْدَنَة الجسم، ماء البحر، حمَّامات. . .

3 - Abeilles (F) Hive bee (E) **نَحْل**

4 - Acétonémie (F) Blood acetate (E) **تَأَسْتُنُ الدَّم**

5 - Acné (F) Acne (E) **عُدّ، حَبُّ الشَّباب**

راجع المُنَقِّيات Dépuratifs (المُعجَم الثاني ص٣٤٠).

خاصَّة: أرقطيون، حلوة مُرَّة، بنفسج برّيّ * نغلي ٣٠غ لسان الحَمَل في نصف ليتر ماء، لِمُدَّة عشر دقائق، نُصَفِّي، نَضع لبخات، غسيل.

* نلجأ إلى الطَّريقة عينها مع القرَّاص أو البنفسج البرّيّ أو الأبْسَنت أو الخَلَنج أو الملعى أو الجيرانيوم أي العطر * خسّ، لفت، بندورة

الْتِهابُ الغُدَدِ الحادّ، الْتِهاب الغُدَّة اللِّمْفِيّة 6 - Adénite aiguë (F) Adenitis (E)

* لصوق طين أو أوراق الملفوف، بصل * عِدَّة علاجات مُمكِنة بناءً على المُعاينَة الطِّبِّيَّة الضَّروريَّة.

التِهابُ الغُدَدِ المُزمِن 7 - Adénite chronique (F) Chronic adenitis (E)

* انْجِبار أي عَصا الرَّاعي، طُوقَرْيُون، جوز، بَطْباط، قُوَيْسَة، فَوْقَس حُوَيْصَلِيّ * ملفوف، قَرَة * حمَّامات بحريَّة، حمَّامات ماء مالِح، حمَّامات عِطْرِيَّة.

انْحِطاطُ القُوَى 8 - Adynamie (F) Adynamia, Asthenia (E)

انْتِفاخُ المِعَى 9 - Aérocolie (F) Aerocoly (E)

بَلْعُ الهَواء 10 - Aérophagie (F) Flatulence, Aerophagia, Aerophagy (E)

شبث، حشيشة الملاك، يانسون، ستّ الحُسن، قَلَمَنْت، كراويا، كُزْبَرة، كَمُّون، شَومَر، مِنْقاعِيَّة Limnanthème، مَرْدَكُوش، ڤيرونيكا.

إصاباتٌ حُمِّيَّة 11 - Affections fébriles (F) Febrile disease, Feverish disease (E)

بَقْس، نَدِيَّة، جَنْطيانا، عُشبة الدّهن، دَوَّار الشَّمس، فراسيون، قنطريون، كينا.

سِنُّ اليَأس، قُعُود 12 - Age critique (F) Menopause (E)

حُرَقاتُ المَعِدَة 13 - Aigreurs d'estomac (F) Acidity of the stomach (E)

بابونج، نعنع، سوسن * خليط من: ١) بَطونيقا، قُوَيْسَة، نعنع، أبْسَنت؛ أو ٢) إيْكَر أي القصبة العَطِرة، أبسَنْت، ثِمار العَرْعَر، كنباث. فنجان من النَّقِيع المَغليّ في آخر الوجبات.

بَوْلٌ زُلالِيّ، بَيْلَة آحِيَّة 14 - Albuminurie (F) Albuminuria (E)

قبضة قرون لوبياء مُجَفَّفة تُغلى في ليتر ماء لِمُدَّة خمس دقائق وتُغَطَّى ٢٠ دقيقة؛ يُؤخَذ طاسة أو طاستين في اليوم * كذلك: كَرَفس ache، شَكير الزَّيزفون البرّيّ، بيغينيَان Biguignan، كرَز (عروق)، ثيْل، فُوّة، وزال، كِشْمِش، حشيشة الفَتْق، ذُرَة صفراء، آذان الفأر، ذَنَب الخيل، بطباط، قَضيبُ الذَّهب، شَيْخُ الرَّبيع * خليط من: أزهار الوزال ١٠غ، لُصَيْقَى ٢٥غ، حشيشة الفَتْق ٢٥غ، عروق الكَرَز ٢٥غ، خشب السُّوس قطعة واحدة، في ليترين ماء؛ نغلي خمس دقائق، نُصَفّي عندما يَبرد النَّقِيع. نَشرب ليترًا في اليوم * وصفة أخرى: جَذْر السَّنْفِيتُول، سِمات الذُّرَة، أزهار الفول، عروق الكَرَز، ثمار العَرْعر، أوراق الجَوز، نقيع قبضة في ليتر ماء يُغلى؛ حوالي ٤ فناجين في اليوم * وُجوب المُعايَنة الطِّبِّيَّة.

15 - Alcoolisme (F) Alcoholism (E) **كُحُولِيَّة، تَسَمُّمٌ بالكُحُول**

أَلْغ، سِنْديان (بَلُّوط)، جوز القيء، بصل، كرّاث، عصير الملفوف * علاج التَّسَمُّم في العيادة الطِّبِّيَّة يكون ضروريًا في غالب الأحيان.

16 - Alopécie (calvitie) (F) Alopecia (E) **صَلَع، مَرَط، جَلَح**

من الخارج: كَبُوسين، قرّة، عَرْعَر، جابورَنْدي، قرّاص، خِرْوَع، قُوَيْسة، زعتر. (راجع أيضًا شَعْر في المُعجَم الثاني ص٣٠٧).

17 - Amaigrissement (F) Wasting away, Thinness (E) **نُحُول، هُزال، نَحافَة، ضُمُوْر**

18 - Aménorrhée (F) Amenorrhea (E) **انْقِطاعُ الطَّمْث**

راجع: Règles insuffisantes

19 - Amibiase (F) Amoebiasis, Amebiasis (E) **داءُ المُتَمَوِّرات**

سَمَرُوْبة، قِمام آسِيّ، هَلْتَى وافِرة الزَّهر[1]، غُبار الطَّلْع، طِين * عناية طِبِّيَّة.

20 - Amnésie (F) Amnesia (E) **فَقْدُ الذَّاكِرَة**

حَبَق، قُوَيْسَة، صَعْتر البَرّ، زعتر * المُعايَنة الطِّبِّيَّة ضرورة.

21 - Amygdalite (angine) (F) Tonsillitis, Angina (pectoris) (E) **التِهابُ اللَّوْزَتَيْن (راجع ذُبْحَة لَوْزِيَّة)**

22 - Amyotrophie (faiblesse musculaire) (F) Amyotrophia (E) **ضُمُور عَضَلِيّ**

23 - Analgésiques ou Analgiques (F) Analgesic (E) **مُفْقِدُ الألَم، مُسَكِّنات**

أقونيطُن، ستّ الحُسْن، شوكران، جوزة الهِند، فِطْر الشَّيْلَم، بَنْج، غرنديليّة، الأدوية المُؤَفْيَنَة (كودايين، پاپاڤرين)، سُوس، ناردين.

24 - Anasarque (Hydropisie) (F) Dropsy (E) **اسْتِسْقاء**

25 - Anémie (F) Anaemia, Anemia (E) **أَنِيمِيَة، فَقْرُ الدَّم**

اسْتِشارة الطَّبيب ضرورة * أبسنت، راسَن، جزر، قَنْطَرْيون، سنديان (أوراق)، كوكا، حلباء، عرعر (ثمار)، جنطيانَة، حشيشة الدِّينار، لاميون أبيض، مَليسّة، أُمّ أَلْف وَرَقَة،

---

(١) التسمية للمؤلف.

جوز (أوراق)، وِنكا، حُمَّيض، قنطريون مَرارَة الحَنَش، كنباث، كينا، فُجل الخَيْل، نَدَى البحر، عوسج، آذريون، زعتر * جذر فُجل الخَيْل: نَغْلي منه ١٠ ـ ١٥ غرامًا مُقَطَّعًا في نصف ليتر ماء لمدّة ١٠ دقائق. يُؤخَذ من ٢ إلى ٣ فناجين في اليوم * كذلك: جزر، ملفوف، شُكْرُوت أي كَرَنْب مُمَلَّح ومُخَلَّل، إسبانخ، بقدونس، كُرَّاث، بندورة، هِنْدب، قرَّة، عنب * كلوروفيل * نبيذ الكينا: مسحوق الكينا الرَّماديَّة ٦٠غ، كحول ١٠٠سنغ مُكَعَّب، مَرْث ٤ أيّام، نُضِيف السَّائل إلى ليتر نبيذ، نَمْرث من جديد طوال أسبوع، نُصَفِّي، نُحَلِّي بالسُّكَّر عند الاستعمال، كأس بورود قبل وجبة الظُّهر.

* نقيع من: جَذْر الهِنْدَب ٥غ، جذر Tormentille ٥غ، أبْسَنت ٣غ، قَمح ٢٠غ، شعير ٢٠غ، خرطال ٢٠غ، جذر الرَّاسَن ١٠غ؛ نغلي مئة غرام من الخليط في ليتر ماء حتّى يَنقص نِصْفه، نَفْصِل السَّائل، نُسَخِّنه من جديد ونَسكبه على النَّعنع أو أيّ نبتة عِطْريَّة أُخرى، نُغَطِّي ١٠ دقائق، نُحَلِّي بالعسل؛ يُؤخَذ خلال النَّهار على فترات.

* خليط ثانٍ من: خُزامَى ٢٠غ، لاميون أبيض ٢٥غ، قنطريون (رؤوس مُزْهِرة) ٢٥غ، ندى البحر (رؤوس مُزْهِرة) ٢٥غ، كرفس بَرّيّ (جَذْر مُقطَّع) ٢٠غ، راسَن ٢٠غ، طوقريون (رؤوس مُزْهِرة) ١٥غ، جنجل (أزهار) ١٥غ، كنباث ٢٥غ؛ ملعقة كبيرة من هذا الخليط في فنجان ماء يُغلى ٥ دقائق ويُؤخَذ فنجان قبل أو أثناء الوجبات.

* يُنْصَح بما يلي: عصير الإسبانخ الطَّازج، تُفّاح، بقدونس، جَزَر، هِنْدَب، ملفوف، قرَّة، كرفس، بلح، مِشْمِش، خوخ.

دُبْحَة لَوزيَّة، خُناق — 26 - Angine (F) Tonsillitis (E)

أَقُونيطُن، غافَث غولانيّ، زعرور، بلّادون، بربريسَة، بُوصير، شِبْرِق، سنديان (لِحاء)، خَشْخاش مَنْثور، كِشْمِش، خُبَّيْزة، زُوفاء، جَوز، عوسَج، وَرْد، سوس، نَدَى البَحْر، زعتر، فَرْفارة.

ـ غَرْغَرات: غافث، أرقطيون، خُبَّيزة، خُبَّازة، جوز، عوسج، مَرْيَمِيَّة.

ـ غَرْغَرات: أوراق العوسج ٣٠غ، خُبَّيزة ٢٠غ، في نصف ليتر ماء يُغلى حتّى يَنقص نصفه، يُصفَّى ويُضاف إليه مِلعقتان كبيرتان من العَسَل.

ـ تنظيف بقَطِيْلَة قُطن مُشَرَّبة من عصير الحامِض.

ـ كلورات البوتاس.

ـ جراحَة الـ abcédation إذا كانت تَقضي الضَّرورة بذلك.

ـ علاج السَّبب: لَمفاويَّة، الْتِهاب المجرى الهضميّ، . . .

27 - Angine de poitrine (F) Angina (E) **ذبحة صدرية**

من الإصابات النَّموذجيَّة التي تَستوجب العناية الطِّبِّيَّة المُستعجَلة. زعرور، بقلة الخطاطيف، زنبق الوادي، پاريرا براڤا، مُضادّات التَّشَنُّج.

للنَّوْبَة، خليط من: أثينة عِطريَّة ٢٠غ، ناردين ١٠غ، مَلِّيسة ١٠غ، فَيْجَن ٣غ، في نصف ليتر من الحليب، يُغلى ويُشرَب بفناجين صغيرة، ساخنة جدًّا، بفَواصِل ربع ساعة.

ـ كذلك: ٥ نقاط من صبغة الأرنيكا في نُقاعة مَرْيَمِيَّة.

ـ مُلازَمة فوريَّة للسَّرير والامْتِناع عن الكحول وعن التَّدخين. وتبقى الوقاية هنا، وأكثر من أيِّ مكانٍ آخَر، هي أفضل من العلاج.

28 - Angine diphtérique (F) Diphteric or Diphterical angina (E) **ذُبحَة دُباجِيَّة**

تَستلزم اسْتِشارة طِبِّيَّة مُستعجَلة.

29 - Angiocholite chronique (F) Chronic Angiocholitis (E) **التهاب المجاري الصَّفراويَّة الحادّ**

أَرضي شوكي، كُرْكُم، أرِيسِيْمُوم، فوَّة، هِنْدَب.

30 - Angoisse (F) Anguish, Distress (E) **حَصَر، كَرْب، غَمّ**

شُقّار، زعرور، لوتُس قَرْنيّ، لوپولان (الجُنْجُل)، حشيشة الآلام، خشخاش مُنوِّم، صَفْصاف، داتورة شائكة.

31 - Ankylostomes (F) Ankylostoma, Ancylostoma (E) **مَلْقُوَّة**

أَثينَة، سَرْخس ذَكَر، بُخْتُران، زَعْتَر.

32 - Anorexie (F) Anorexia (E) **خَلْفَة**

أَبْسَنْت، عود الوَجّ، حشيشة الملاك، يانسون، راسَن، بَتولا، بابونج، قنطريون، شوكة مُبارَكة، سَلْبين مَرْيَمِيّ، هندباء، كوندورانْغو، كُزْبَرة، شومار، حلباء، شاهترج، جنطيانة، طوقريون، جنجل، زُوفاء، إيبوغَة، خُزامَى، مِنقاعِيَّة، فراسيون، مَلِّيسَة، نعنع، نفل الماء، جوز القيء، صعتر، وِنْكا، قنطريون صغير، كاسِيَّة أي خَشَب مُرّ، راوَنْد، صَفْصاف، سعتر البَرّ، زعتر، ڤيرونيكا.

ـ نُقاعة ماتي، نصف ساعة قبل الوجبات.

ـ ثوم، أرضي شوكي، شَمَنْدر، جَزَر، ملفوف، كُرَّاث أَنْدَلُسِيّ، طَرْخُون، خَسّ،

بصل، حُمَّيضة، بقدونس، هِنْدب، فُجْل، راوند، لَوز، كِشْمِش، جوز، بُرتقال.

ـ مشروب روحيّ (ليكور) مُشهٍّ وهاضم:

قنديد ليتر واحد، أزهار داذي ١٢٥ غرامًا، في وعاء زُجاجيّ يُترَك في الشَّمس ١٥ يومًا، فيُصبح المشروب أحمر اللَّون. نُصَفِّي. نُضيف ٦٠٠ غرام من السُّكَّر. ملعقة كبيرة قبل النَّوم.

33 - Antilaiteux (voir lactation) (F) Antilactation (E) **مُضادّ لِدَرّ الحليب**

34 - Anthrax (Voir abcès, furonculose et dépuratifs) (F) Carbuncle, Anthrax (E) **جَمْرَة**

راجع المُعجَم الأوّل ص١٩٩.

أكل جزر، قرّة، لفت، زيتون، حمَّيضة، عنب.

35 - Anurie (Voir Oliguries, Rétention d'urine, diurétique) (F) Anuria (E) **زُرام**

راجع نُزارات البول، انْحِباس البَول، مُبوِّلات أو مُدِرّات البَول المُعجَم الثاني ص٣٤١.

36 - Anxiété (Voir angoisse) (F) Anxiety (E) **قَلَق، هَمّ (راجع حَصَر، كَرْب)**

راجع المُعجَم الأوّل ص١٩٩.

37 - Aphonie (F) Loss of voice (E) **فَقْد الصَّوت**

أَرِيسيمُوم، جزر، كرفس، سرفل، بقدونس.

38 - Aphtes (F) Mouth ulcer (E) **قُلاع**

حَبَق، عصا الرّاعي، سَفَرْجَل (بزور)، قِمام آسيّ، مُشْمَلَة مَبْذُولة، عوسج، ورد أحمر، سعتر البَرّ، ياسَم؛

ـ بورات الصُّود، ١٠غ لكلّ ١٠٠غ ماء فاتر، لغسيل الفم المُتكرِّر.

ـ كلورات البوتاس.

39 - Apoplexie (F) Apoplexy (E) **سَكْتَة، نُقْطَة**

راجع: Congestion cérébrale في المُعجَم الثاني ص٣١٠.

40 - Appétit (manque d'-) (F) Appetite (E) **شَهِيَّة، شَهْوَة (فَقدُ الـ ـ)**

راجع: Anorexie في المُعجَم الثاني ص٢٩٧.

41 - Artériosclérose (Troubles de l'-) (F) Arteriosclerosis (E) **تَصَلُّب الشَّرايين (اضطرابات ـ)**

كمالِيَّة، أرضي شوكي، هليون، زعرور، بتولا (أوراق)، شوكة مُبارَكة، بَقْلَة الخطاطيف، كُرْكُم، نَديَّة، نسرين، شاهترج، هدال، زنبق الوادي، جوز، قرّاص، حشيشة الآلام، هندب (الجُذور)، نَدَى البحر، عوسج، مَرْيَمِيَّة، بيلسان، زَيْزَفون، عِراوة مَلِكَة المُرُوج.

ـ راجع مُنَقِّيات الدّم Dépuratifs في المُعجَم الثاني ص٣٤٠ .

ـ حِمْيَة مُنخفِضة الأزوت، ومُنخفِضة الملح، ومُنخفِضة التوكسين: القليل من اللَّحْم، الكثير من الفاكهة والخُضار الخضراء الطازجة، ثوم، بصل، قرَّة، أرضي شوكي، كَرَز، شيلك، خوخ.

42 - Arthritisme (F) Arthritis (E) **حَرَضٌ، داء المَفاصِل**

(obésité, diabète, asthme, gravelle, migraines, dermatoses,...).

(سِمْنَة، سُكّرِيّ، ربو، حصاة، شقيقة، أمراض جِلديَّة، . . .).

كاكنج، أرضي شوكي، أرقطيون، بتولا، كِشمِشَة سوداء، كَرَز، مرّان، سورنجان، عَرْعَر، جنطيانة، Orthosiphon، صرم الدِّيك، حَوْر، إجّاص، سَرخس، تُفّاح، قَصَب مَكانِس، قضيب الذَّهَب، عِراوة مَلِكَة المُرُوج، أريغارون كندا.

أكل: ثوم، أرضي شوكي، موز، جزر، كِشمِشَة سوداء، كرفس، كَرَز، هندباء، حامِض، شيلك، كُرّاث، إجاص، تُفّاح، بطاطا، عِنَب، بندورة، قُلْقاس.

الامْتِناع عن: اللُّحُوم، الطَّرائد، الأدهان والشُّحُوم المَطْبوخة، الكحول، القهوة.

43 - Arythmies (F) Arythmia, Arrhythmia (E) **اضطِراب قَلْبِيّ، نُشوزُ النَّظْم**

أدونيس، زعرور، فراسيون، قمعيَّة، لبلاب السِّياج، باذَوَرد، زَنْبَق الوادي، عراوة مَلِكة المُروج، ناردين. المُراقَبة والإشراف الطِّبِّيّ ضروريّان.

44 - Ascaris (F) Ascaris (E) **صَفَر، أسْكارِس**

أَبْسَنت، ثوم، أثينة، أثينة دُوديّة، ملفوف، كوسى، يقطين، نسرين، لُصَيْقى، رُمّان، بابونج أقْرَع، طُحْلُب كورسيكا، غِزديب، قيصوم جبليّ، بُختران (بزور مُضادَّة للدُّود)، حشيشة الدُّود.

45 - Ascite (F) Ascites (E) **سِقْي، حَبَن**

46 - Asthénie (F) Asthenia (E) **وَهن، ضَعْف الحَيوية، نَقَه**

قرفة، حلباء، فول إينياس، إيبوغا، كولا، غار، ماتي، جوز القَيْء، كينا، نَدى البحر، مَرْيَمِيَّة، سعتر البَرّ، زعتر.
خَليطان:

- أبسنت ٥غ، وزّال ١٠غ، خُزامَى (أزهار) ٥٠غ، آذريون ٣٠غ، حلباء (مسحوق) ٣٠غ.

- أبسنت ٥غ، خرَز الصُّخور ٣٠غ، زعتر ٥٠غ، صَنَوبر ١٠غ، ندى البحر ١٠غ.

يُؤخَذ ٦٠ غرامًا من أحد الخليطَين في ليتر ونصف ماء يُغلى حتّى يَنقص نصف السَّائل؛ يُشْرَب خلال النّهار، بعيدًا عن الوجبات. مُبادَلة الخليطين. إكسير مُقَوٍّ: أَلْوَة ٨غ، مُرّ ٨غ، أبسنت ١٥غ، قنطريون ١٥غ، كينا ١٥غ، زعفران ٤غ، قِشرة البرتقال المُرّ ١٢غ، نبيذ أسبانيّ مِقْدار ليتر واحد. نُعرِّض لأشعَّة الشَّمس لمُدَّة ٢٤ ساعة. نُضِيف ٢٥٠غ سكَّر. نُصفّي ونأخذ ٢ أو ٣ مَلاعِق كبيرة في اليوم.

47 - Asthme (F) Asthma (E) **رَبْو، نَسَمَة**

غافث، ثوم، حشيشة الملاك، أثينة أزجَنْتين، أسارون، زعرور، ستّ الحُسن، بوصير (٥غ في ليتر ماء غالٍ يُغطَّى ١٥د)، كافور، قنّب هنديّ، بقلة الخَطاطِيف، أقْتَى، حشيشة المَلاعِق، خَشْخاش مَنْثور، نَديّة، عَلْد، فربيون بيلوليّ، شومار، أزطاة، شوكران كبير، غرنداليا، هَدال، زُوفاء، سَوْسن، بَنْج، خلّة، خُزامى، خَرَز الصُّخور، كَفْنَة (١٠غ لكلِّ نصف ليتر ماء)، لوبيليه، يبروح، فراسيون أبيض، مَلْيسة، نعنع (٢٠غ في ليتر ماء غالٍ يُغَطَّى)، داذي، نرجس الحقول، أفيون (پاپاڤَرين)، برتقال، صعتر، قرّاص، پاريرا، صَنَوبر، بولوغالن، ندى البحر (١٥غ رؤوس مُزهِرة في ليتر ماء)، زعفران (٤غ في ليتر ماء غالٍ، يُنْقَع عشر دقائق ويُصَفَّى)، مَرْيَمِيَّة، داتورة شائكة، زعتر (١٠غ رؤوس مُزهِرة في نصف ليتر ماء غالٍ يُغَطَّى)، فرفارة، ناردين.

- ثوم، جزر زراعيّ، سرفل، بصل، بقدونس، زعتر، فريز.

- خليط من: خَرز الصُّخور ١٠٠غ، بَراعِم الصَّنَوبر ١٠غ، شوفان قبضة، ماء ليتران. نغلي حتّى يَتبخَّر نصف السَّائل. ثلاث فناجين في اليوم.

- خليط من: سُعادى ٣٥غ جذور، راسَن ٣٠غ جذور، وزّال مُزْهِر ١٠غ، حشيشة الزُّجاج ٣٠غ أوراق، قضيب الذَّهَب ٥غ، لويزة ١٥غ أوراق، ناردين ١٥غ جذور. يُؤخَذ ملعقة كبيرة من هذا الخليط لكلّ فنجان ماء يُغلى ويُغَطَّى. يُؤخَذ ٢ أو ٣ فناجين بعيدًا عن الوجبات.

ـ زُهورات مُضادَّة للرَّبو: كرفس برّيّ ٣٠غ، ثيل ٣٠غ ريزوم، راسَن ٣٠غ جذور، كُزبَرة البير ٣٠غ ورق، فراسيون ٣غ، زُوفاء ٣غ، شومار ١٥غ بزور؛ من هذا الخليط، أربع مَلاعِق كبيرة في ليتر ماء يُغلَى ٣ دقائق. مشروب عاديّ.

ـ أو كذلك: زوفاء ٣٠غ رؤوس مُزهِرة، نعنع الحقل ٣٠غ، نعنع ٣٠غ، صعتر ٣٠غ، أرِسْتولوخيا ١٠غ جذور، راسَن ١٠غ، حشيشة المَلاعِق ١٠غ أزهار، نيلوفر ١٠غ، نرجس ١٠غ؛ مِلعَقتان كبيرتان من هذا الخليط في فنجان ماء يُغْلَى ويُغطَّى؛ ٣ فناجين يوميًا.

ـ كلورال: ٢ إلى ٥ غرامات في اليوم، في ٢٥٠ إلى ٣٠٠غ ماء يُحلَّى بالسُّكَّر.

ـ إكْسير مُضادّ للرَّبو (تروسّو)؛ بولوغالن ڤرجينيا ٥غ، ماء ١٠٠غ، إيودور البوتاس ١٠غ، قنديد مُعَتَّق ٥٠غ، شراب دياكود ٣٠غ. نُضِيف البولوغالن إلى الماء الغالي، نُغَطّي، نُصَفّي ومن ثَمَّ نُضيف العَناصِر الباقية. يُؤخَذ مَرَّتين في اليوم، ساعة قبل الوجبة، ملعقة كبيرة محلولة في ٣ مَلاعِق كبيرة من الماء المُحلَّى بالسُّكَّر.

رَبْو الحساسية
48 - Asthme des foins (F) Hay-fever (E)

ـ مُعالَجات مُماثِلة لما ورد أعلاه، مُضادَّات الحساسية.

رَبْو عَصَبيّ
49 - Asthme nerveux (F) Nervous asthma (E)

حشيشة الملاك، يانسُون، نَذْغ، ناردين، مُضادَّات التَّشَنُّج.

اسْتِرْخاء القَلْب
50 - Asystolie (F) Asystole, Asystolia (E)

أدونيس ربيعيّ، قِمْعيّة، وزَّال، دفلى، زنبق الوادي، ستروفَنْتوس، تيڤيتيا دِفليّة الوَرَق. إشراف طِبّيّ.

تَصلُّب الشَّرايين، تَعَصُّد الأوعية
51 - Athéromes (F) Atheroma (E)

أرضي شوكي، زعرور، بقلة الخَطاطِيف، كُركُم، شاهترج، هَدال، زيزفون.

تَصلُّب الشَّرايين
52 - Athérosclérose (F) Atherosclerosis (E)

ـ راجع artériosclérose.

وَهْن هَضْميّ، كَسَل هَضْميّ
53 - Atonie digestive (F) Digestive atony (E)

إجْهاض (نَذير بالـ ـ)
54 - Avortement (F) Abortion (E)

إجراء حُقْنَة شرجيَّة من ٦ إلى ١٥ نقطة لودانُم لكلّ ١٠٠ إلى ١٢٥ غرامًا من الماء.

55 - Azotémie (F) Azotemia, Azotaemia (E) **تَنَتْرُج الدَّم، أزُوتيميا**

56 - Ballonnement (F) Distending (of stomach) (E) **تَطَبُّل، انْتِفاخ**

57 - Basedow (maladie de-)(F) Basedow (disease) (E) **بازْدُو (مَرَض ـ)**

زنبق الوادي أو مَضْعَف؛ اسْتِشارة طبيب.

58 - Bileux et sanguins (Tempéraments) (F) Bilious and sanguine (Temperament) (E)

صَفراويّ ودَمَويّ (أمزجة، جِبِلَّات، أطباع ـ)

جزر، خيار، خسّ، بندورة، كَرَز، شيلك، فرامبواز، شمّام، عنب.

59 - Blennorragie (F) Gonorrhea (E) **تَعْقيبة، سَيَلان أَبْيَض**

ثوم، بولدو، كيس الرَّاعي، خَلَنْج، عِنَب الدُّبّ، حَبّ العروس، (٨ إلى ١٠غ في اليوم)، صَمْغ الكُبَيْبَة (٥ إلى ٢٠غ في اليوم)، شربين أو سَرْو، أوكاليپتوس، شَيْلك، عَرْعَر، خُزامَى، عَصا الرَّاعي، صنوبر (براعم)، صَنْدَل.

ـ تَبادُل الخليطَين التَّالِيَين: عرعر (خشب) ١٠٠غ، عرعر (ثمار) ٥٠غ، أرقطيون (جذور) ٢٠غ؛ أو سنديان (قشور) ١٠غ، كنباث ٣٠غ، أثينة «أرجَنْتين» ٢٠غ؛ نَغلي الخليط في ليترين ماء حتّى يَتَبَخَّر نصف السَّائل. نَشرب قدر ما نَشاء.

ـ علاجات طِبّيَّة يُحَدِّدها الطَّبيب.

60 - Blépharite (F) Blepharitis (E) **سُلاق**

ترنشاه، بابونج، سرفل، بقلة الخَطاطِيف، عُرقون، حندقوق، جوز، لِسان الحَمَل، ورد.

61 - Blessure (F) Wound (E) **جُرْح، كَلْم**

62 - Botriocéphale (F) Bothriocephalus, Diphyllobothrium (E) **نُقَيرِيَة، العَوْساء**

يقطين، قرع، سرخس ذَكَر، عُشبة الفقراء، رمَّان، طُحْلُب كورسيكا.

63 - Bouche (irritation) (F) Mouth (irritation) (E) **فَم (تَهيُّج الـ ـ)**

سفرجل، توت، ورد أحمر.

64 - Bouche (ulcération) (F) Mouth (ulcération) (E) **فَم (تَقرُّح الـ ـ)**

نعنع، عوسج، مَرْيَمِيَّة.

هَبْو **65 - Bouffée de chaleur (F) Hot flush (E)**

زعرور، سرو، شربين، همامَليس، قسطل هنديّ، مَرْيَمِيَّة.

طَنين الأُذُن **66 - Bourdonnements d'oreille (F) Buzzing in the ears (E)**

زعرور، قَلَمنت، أقْتَى، مَلّيسة، كنباث، بَصل، مِشْمِش، درّاق، تفَّاح. التَّشخيص الطِّبّيّ ضروريّ.

خفْق بَطيء **67 - Bradycardie (F) Bradycardia, Brachycardia (E)**

تَوَسُّع القَصَبات، تَوَسُّع الشُّعَب **68 - Bronchectasie (F) Bronchiectasis, Bronchiectasia (E)**

راسَن، زوفاء، كَفْنَة، حمبلاس.

اِلْتِهاب شُعَبيّ حادّ، اِلْتِهاب القَصَبات الحادّ، نَزْلَة رِئَوية حادّة **69 - Bronchite aiguë (F) Bronchitis (acute) (E)**

كرفس برّيّ، ثوم، راسَن، بوصير، جِمْجِم (١٠غ أزهار في نصف ليتر ماء)، لسان الثَّور، شوكة مُبارَكة، خَشْخاش منثور، نَدِيَّة، خِطْمِيّ، زوفاء، حَزاز الصَّخر، كَفْنَة (١٠غ نبات مُزْهِر في نصف ليتر ماء)، لوسيماخوس، فراسيون أبيض، خبّازة (٧ ـ ٨غ أزهار في نصف ليتر ماء)، داذي، بولوغالن، لسان الحَمَل، زُغدة، حشيشة الرِّئة، بطباط، ندى البحر (١٥غ رؤوس مُزْهِرة في نصف ليتر ماء)، تَنُّوب (براعم)، سعتر البرّ (٦ ـ ٧غ رؤوس مُزْهِرة في نصف ليتر ماء)، مَرْيَمِيَّة، بَيْلَسان، زعتر، فرفارة، ڤيرونيكا، بنفسج.

ـ خليط نافع للصَّدر: ڤيرونيكا ٤٥غ أوراق، كفنة ٤٥غ أوراق، فرفارة ٤٥غ أوراق، زَهْرة الجَرَب ٤٥غ أوراق، مَلّيسة ٨غ أوراق، مَرْيَمِيَّة ٨غ أوراق؛ نَفْرم النَّباتات المُجَفَّفة معًا ونَخلطها جيِّدًا؛ نَأخذ ٣٠ غرامًا لكلّ ليتر ماء غالٍ، و٣ ـ ٥ فناجين في اليوم.

ـ نَقيعان مُتعاقِبان: فرفارة، فراسيون أبيض، كونسودة (جذور)، خُبَّيْزة (جذور)، زُوفاء؛ أو ڤيرونيكا، زان (قشور)، كَفْنَة، حشيشة الرِّئة، خَرَز الصُّخور. يُؤخذ ٢٠ غرامًا من كلّ نوع لِمقدار ليتر ونصف ماء يُغلى حتّى يَتبخَّر نصف الكَمِّيَّة. يُحلّى النَّقيع بالعسل أو بالسُّوس ويُؤخَذ منه ٤ فناجين في اليوم.

ـ نباتات يُنْصَح بها: ملفوف، قرّة، تين، شيلك، خَسّ، لفت، تُفَّاح، عِنَب، فُجْل أسود.

اِلْتِهاب شُعَبيّ مُزمِن، اِلْتِهاب القَصَبات المُزمِن، نَزْلَة رِئَوِيَّة مُزمِنة **70 - Bronchite chronique (F) Bronchitis (Chronic) (E)**

أقونيطن، ثوم، أنجليك، أسارون، راسَن، بَلْسَم البيرو، بَلْسَم تولو، صَمْغ جاوَة، بوصير، عنب الدُّبّ، كُزْبَرَة البير، كبوسين، شوكة مريم، حشيشة المَلاعِق، خشخاش

مَنْثور، قرّة، فِطْر الشَّيْلَم، أريسيموم، أوكاليپتوس، طوقريون، قَطِران نباتيّ، شَوكَران كبير، غرنداليا، خُبَّيزة، جنجل، هِذراسْتِس، زُوفا، عِرق الذَّهب، سَوْسَن، جابورَنْدي، خسّ، غار، خزامى، خرز الصُّخور، كفنة، فراسيون، خبّازة، حندقوق، داذي، لبَّين المروج، خردل، حمبلاس، Niaouli صعتر، حَوْر، صنوبر، بولوغالن، نعنع البرّ، زغدة، حشيشة الرِّئة، سُوس، ندى البحر، زهرة الجَرَب، سرخس مَخْزَنيّ، سعتر البرّ، بَيْلَسان، تَرَبَنْتين، فرفارة، زعتر، أريغارون، ڤيرونيكا، بنفسج.

ـ خليط نافع للصَّدر: راجع الْتهاب شُعَبيّ حادّ Bronchite aigue.

ـ إكسير مُقشِّع: مُستخلَص شوكة مُبارَكة ٢غ، مُستخلَص حلو مُرّ ٢غ، ماء الشّومر ٣٠غ، ماء الغار الكرزيّ ٤غ؛ الجُرعة من ٤٠ إلى ٦٠ نقطة، ٤ مرَّات في اليوم.

التهاب القَصَبات والرِّئة 71 - Broncho-pneumonie (F) Bronchopneumonia (E)

حُروق (من الدَّرجتين: الأُولى والثَّانية) 72 - Brûlures (F) Burn (E)

ـ لصوق بطاطا مَبْروشة أو جزر، زيت زيتون.

ـ أزهار زنبق أبيض مَمْروثة بالزَّيت.

ـ بوصير، ملفوف، سَفرجل، كونسودة، مُخَلَّدة أو خَلُود، عشقة، زنبق أبيض، داذي، قراص، لسان الحَمَل، آذريون، بيلسان، شاي، زيزفون.

ـ مَرُوخ الكودكس الزَّيتيّ الكِلْسيّ: زيت لوز حلو ٥٠غ، ماء الكلس ٤٥٠غ؛ نَخلط جيِّدًا ومن ثَمَّ نأخُذ الكريْمَة المُبيضَّة اللَّون التي تَطْفو على السَّطح.

ـ باذِنْجان، سِلْق، جَزَر، ملفوف، سبانخ، فاصولياء، خَسّ، بصل، بطاطا، يقطين وقرع، فرفحين، لوز، سفرجل، تين، شمَّام، درّاق.

ـ ماء بارد يُجدَّد باسْتِمرار: تُورد النُّصوص حالات من الشِّفاء السَّريع الكامل، حتّى لحروق في العينين بالدُّهن أو الشَّحم المَغليّ، خلال ١٢ أو ٢٤ ساعة، وبواسطة الماء البارد.

73 - Calculs biliaires (F) Calculus, Stone (in the bladder), biliary calculus (E)

حَصَى صَفراوِيَة

أرضي شوكي، بولدو، بَتُولا، جِمْجِم، قنطريون، سَلبيْن، ثيْل، مِلعقيّة، كومبراتُم، كُركُم، بربريس، أوكاليپتوس، غفث ابن سينا، عرعر (ثمار)، شِنْجبار، زيت زيتون، خَفَج مبذول، قرّيص، صَنوبر، هِنْدب، كُنْباث، كاسِيَّة، فُجْل أسود، صفصاف، بيلسان، تَربَنْتِين، زَيْزَفون.

ـ في حال الإصابة بنوبة: يُؤخَذ ٢٥ غرامًا من زيت الزَّيتون أو زيت عَبَّاد الشَّمس مع

حساء فاتر، أو صِبْغة سِتّ الحُسْن: ٢٠ نقطة في قليل من الماء. كمادات ساخنة على منطقة الكَبِديَّة.

خليطان من:

- بَتولا ٥٠غ، كُنْباث ٥٠غ، فراسيون أبيض ١٠غ، عرعر (ثمار) ١٠غ، دَلِيك ١٠٠غ.

- بَتولا ٥٠غ، أسپرولة عَطِرة ٥٠غ، بَطْباط ٢٠غ، قرّيص ١٠غ، هِندب (جذور) ١٠غ.

يُؤخَذ من الخليط ٥٠ غرامًا في ليتر ماء يُغْلَى ٣ دقائق ويُغَطَّى ١٥ دقيقة، ويُشرَب منه ٢ أو ٣ أكواب في اليوم. نَتبادل الخليطَين بالتَّعاقُب.

حصًى بَوْلية 74 - Calculs urinaires (F) Urinary stones, Urinary calculus (E)

الحمراء: حامِض بَوْليك.

البيضاء: فوسفات الكِلْس.

الصَّفراء: أقصالات الكِلْس.

- النَّباتات المُبَوِّلة.

- غافث، ثوم، كماليَّة، كاكنج، أرضي شوكي، زعرور، خشب الزَّيزَفُون البَرِّيّ، بيغينيان، بَتولا، خلنج، شِبْرِق، عِنَب الذِّبّ، بوشو، غاليون أصفر، جزر، كِشْمِش أسود، كرفس، كَرَز، هندباء، ثيّل، ملفوف، حامِض، يَقْطِين، مِلعقيَّة، ورد برّيّ (ثمار)، بربريس، شَومر، فول المَناقِع، شيلك، مرّان، عرعر، لُصَيقَى، خِلّة، ذُرَة صفراء، شمَّام، لبّين المُروج، بصل، أورتوسيفون، شُبُهان، حشيشة الزُّجاج، درّاق، سفَنْدَر (صرم الدِّيك)، هِنْدَب، كُرَّاث، إجاص، تُفَّاح، كُنْباث، خوخ، فُجْل أسود، مَلِكَة المُروج، قَصب مَكانِس، تَنّوب، مَرْيَمِيَّة، قضيب الذَّهب، بيلسان، ڤيرونيكا.

- نبيذ العرعر: ثمار مُكسَّرة تُنْقَع في النَّبيذ الأبيض، كوبان في اليوم.

- نَغلي قبضة من رؤوس الكُرَّاث في ليترين من الماء المُمَلَّح لمدَّة عشرين دقيقة. نأخذ كأسًا من النَّقيع كلَّ صباح، ونأكل الكُرَّاثات.

- تركيبة علاجيّة:

باريرا برافا ١٥غ، شيلك ١٥غ، ثيّل ١٥غ، شِبْرِق ١٥غ، سَفَنْدَر ١٥غ، حلوة مرّة ١٥غ.

نغلي ١٥ دقيقة في ليتر ماء ومن ثَمّ نُضِيف:

سعتر البَرّ، عِنَب الدِّبّ، كفْنَة، قشرة جوزة، قرون فاصولياء مُجَفَّفة، قبضة من كلّ

نوع، نغلي ٥ دقائق، نَشرب ٤ أو ٥ أكواب في اليوم.

ـ عِلاج آخَر:

زيت جوز عمره سنة على الأقلّ ١٠٠ غرام، زيت لوز حلو ١٠٠ غرام. يُؤخَذ ٢ أو ٣ مَلاعِق كبيرة من المزيج. يُشرَب في الوقت ذاته نُقاعة جَذْر السُّوس وقَصَب الشُّوفان أي قَشّه.

ـ في الرُّمالات البَوْليّة: لا لحوم، لا طرائد. القَلَويّات مَرْغوبة.

ـ في الرُّمالات الأُقصاليّة: تُمنَع الحمّيضة والرّاوَند والسَّبانخ والهليون.

صَلَع، جَلَح — 75 - Calvitie (F) Baldness (E)

راجع: مَرَط alopécie.

المُصطلحاتُ الطِّبِّيَّة
فرنسيّ - إنجليزيّ - عربيّ

1 - Diarrhée (F) Diarrhoea (E) **إسْهال، مُشاء**

أسباب الإسهال عديدة جدًّا. علاجاته الأعراضيّة تَعتمد الرَّاحة، حِمْيَة مُتوازِنة تَتَّقي الأطعمة المُجلَّدة والكحول، مُضادّات التَّشَنُّج (سِتّ الحُسْن، أتروپين أي بِلّادونين)، أملاح البِزْموت، الألمنيوم والفحم الماصّ، إكْسير مُهدِّئ parégorique، أحيانًا، وهو من صبغة الأفيون.

2 - Digestif (F) Digestive (E) **هاضوم، هَضّام، هَضْميّ**

النَّعْت «هضميّ» يُطلَق على ما له علاقة بالهضم وما يَصلح للهضم. أمّا الاسم هاضوم وهَضّام فيُطلَق على قنديد (ماء الحياة) أو على شراب روحيّ (ليكور) ذات شهرة غَرّارَة بأنّه يُسهِّل الهضم إذا ما أُخذ بعد الوجبات.

الحقيقة أنّ التَّفَشّي والنُّفوذيّة الكحوليّة يُمكِنهما أن يُعطيا تأثيرًا مُقَوِّيًا عامًّا، ولكنّ إدْغام الكحول بالخمائر الهضميّة يَتعارض والنَّتائج المَرْجُوَّة. وخلافًا لذلك، فهناك مُعالَجات ونباتات هَضّامَة: نُقاعة ساخنة من البابونج أو من النَّعْنَع أو البادِيان أو اليانسون أو رعي الحمام المخزنيّ، . . . تُشَكِّل مُساعِدًا مُمتازًا لعمليّة الهضم.

3 - Digestion (F) Digestion (E) **هَضْم، انْهِضام**

الهَضم هو تحويل كيميائيّ للأطعمة في المجرى الهَضْميّ.

الهَضم هو تحليل مائيّ للسُّكَّريّات والدُّهْنِيّات والهَيُولينات الموجودة في الأطعمة؛ وهو يَتقدَّم ويَسبق امْتِصاص المَوادّ النَّاتجة عن ذلك التَّحليل المائيّ. الهَضم والامْتِصاص يُشَكِّلان مَرْحَلَتَي التَّمْثيل.

يبدأ الهضم في الفم. اللُّعاب يَحُلّ الأطعمة ويُتابع عمله في المَعِدَة بقدر ما تكون درجة الـ pH فيها غير حامِضة. عند ازْدِياد الحموضة يَحلّ پَپْسِين المَعِدَة الپروتينات. في

الأمعاء تَتَدَخّل الإفرازات الصَّفراويّة والبنكِرياتيَّة. الصَّفراء تُذيب الدُّهون. عُصارة البنكرياس تحتوي على ترِبْسِين يَحلّ بدوره مَوادّ أخرى. . . ويَنتهي الهضم في المِعَى الدَّقيق.

تَجْريع الدِّيجيتال، دَجْتَلَة[١] 4 - Digitalisation (F) [1] Digitalization (E)

تَجريع مَرضى القَلب، وتبعًا لتقنيّة تَتِمّ مُراقَبتها والسَّيْطَرة عليها تمامًا، القِمْعيّة بكمّيَّات تَكفي لإبطاء القلب. إنّ قواعد تجريع الدِّيجيتالين ليست لها قيمة مُطلقة إذ أنّ احْتِمال وفَعاليَّة المُعالَجة الدِّيجيتالِيّة تَختلفان من مريض إلى آخَر. إنّ عَقيدة «تَراكُم» القمعيّة كان من نتائجها الامْتِناع لفترة طويلة الأمد عن تَخَطّي جُرعة تَتعدّى المِلْغرام الواحد. أمّا اليوم فيُمكِن تمديد فترة تجريع الدِّيجِيتال، وفي مُعالَجة هجوميَّة إسْتِهلاليّة، طوال مُدَّة قصيرة نسبيًّا تدوم من ٤ إلى ٦ أيّام، وتكرار الجُرعة اليوميَّة خلال هذه المُعالَجة الاسْتِهلاليّة حتّى الوصول إلى خَفْض العلامات الحِسِّيَّة للضَّعف القَلبيّ وخَفْقته، أو حتّى ظهور إشارات التَّسَمُّم التي تكون في بادىء الأمر إشارات هضميّة: خَلْفة، غَثَيان، قَيء. . وقد تُصبح أخطر من ذلك بكثير، ممّا يَستوجب الإشراف الطِّبّيّ الدَّقيق الصَّارم.

دِيجيتُوكْسِين 5 - Digitoxine (F)

مُرادِف دِيجيتالين. إنّ الأَسَتيل دِيجيتُوكْسِين «ألْفا» يَحصل نتيجة تحليل مائيّ خَميريّ لِهَتْروسيد يُدعى لاناتوسيد A، يُوجَد في القُمْعيّة الصُّوفيّة؛ إنّ هذا الهَتْرُوسيد يُبطىء بقوّة النَّظم القَلْبيّ ويُوصَف في الأمراض القلبيّة مع قلبٍ سريع جدًّا. (سامّ. جدول A).

دِيجُوكْسِين 6 - Digoxine (F)

هيتْروسيد الدِّيجِيتال الصُّوفيّة الذي يُستعمَل في المُعالَجات الطّارئة نظرًا لعمله ولإفرازه السَّريعَين. يُستعمَل على شَكل مَضْغوطات من ٠,٢٥ غرام. (سامّ، جدول A).

أَلَم، وَجَع 7 - Douleur (F) Pain, Ache (E)

الألم في الطِّبّ هو، قبل كلّ شيء، عارض. وهو أحيانًا مَظْهَر مُفيد إذ أنّه يُسَهِّل تَحرّي المرض الذي يُسَبِّبه؛ وهو مُزعِج ومُضِرّ بحدّ ذاته، يَستوجب علاجًا يُلغيه. أشكال الألم مُتعدِّدة. ولكنّه بالنِّسبة للجهاز العصبيّ يُشَكِّل نوعًا من المعلومات التي تُحدِّد له وجود إصابة وظيفيّة أو عُضويّة في مكان ما من الجسم. الألم هو إذًا، بالنِّسبة للجسم، طريقة في التَّعبير.

علاج الوَجَع، بغضّ النَّظر عن مُسَبِّباته، يُمكِن أن يَتِمّ بالأدوية المُسمّاة «مُفقِدة الألم» كالمُنَوِّمات والمُسَكِّنات المُؤَفْيَنَة (مُورفِين)، وحامِض الأَسَتيل سالِسيليك. . . والأدوية المُخدِّرة موضعيًّا.

(١) التَّسميتان العربيّتان والتَّسمية الفرنسيّة للمُؤلِّف.

8 - Durillon (F) Callus, Corn (E) **تَكَلْكُل، كَنَب، جُسْأَة**

تَصَلُّب الطَّبقة القَرنيّة للبشرة في أماكِن الاحْتِكاك. يَجب تمييز التَّكلكُل والكَنَب والشَّشَن والثَّفَن. أكثر ما يَتكوَّن التَّكَلْكُل على الأيدي وعلى أثر اسْتِعمال الأدواة على اخْتِلافها ولمُدَّة طويلة؛ وعلى الأرجل بسبب الأحذية الضَّيِّقة.

نُعالج التَّكَلْكُل بحمَّامات طويلة في محاليل مُلَيِّنة، من شَبّ وأملاح مُخْتلِفة، وبالأدوية الموضعيّة. إنّ جَرْف التَّكَلْكُل يَجب أن لا يَطال البَشْرة الحَيَّة، أي أن لا تَدْمي.

9 - Dysménorrhée (F) Dysmenorrhoea (E) **عُسْر الطَّمْث**

تَعبير يُشير إلى الحيض المُؤلِم. إنّ مَظاهِر الألم الذي يَترافق والحَيْض عديدة ومُختلِفة. عِلاجها، قدر المُستَطاع، هو علاج السَّبب. نَوْبة الألم تُعالَج بالأدوية العادِيّة المُفقِدة للألم وبمُضادّات التَّشَنُّج...

10 - Dyspépsie (F) Dyspepsia (E) **عُسْر الهَضم**

اضْطِراب الهَضم. يُطْلَق هذا التَّعْبير في العادة للدَّلالة على مجموع الاضْطِرابات التي تَبرز بعد الوجبات. فهي إذًا تَناذُرٌ وليست مَرَضًا. أهمّ إشارات هذا التَّناذُر هو الثِّقل وتَطَبُّل الشُّرسُوف وحروق المَعِدَة أو حُرقات المَعِدة، التَّقَيُّؤ، الغَثَيان... إنّ هذه الإشارات قد تكون مُنفرِدة أو مُجتمِعة.

11 - Dyspnée (F) Dyspnea, Dyspnoea (E) **عُسر التَّنَفُّس، زُلَّة**

صعوبة أو انْزِعاج التَّنَفُّس.

تَترافق الزُّلّة مع تعديلات النَّمط التَّنَفُّسِيّ الذي يُشِير إلى الأرقام ١٦ إلى ١٨ للبالغ، و٢٢ إلى ٢٤ للوَلَد وفي الدَّقيقة. إنَّ التَّواتُر التَّنفُّسيّ يَزيد أو يَتباطَأ. الأسباب عديدة ومُتنوِّعة.

12 - Dysurie (F) Dysuria, Dysuresia, Dysury (E) **عُسْر التَّبَوُّل، صُعوبة التَّبَوُّل، أُطام، حَقَب**

كلَّما شعر فرد بمَشَقّة في إفراغ مَثانَته، وكلَّما وَجب عليه الدَّفع، وكلَّما طال به وقت التَّبَوُّل، وإذا فقد القَذْف من قوَّته، فهو فَرد يَشكو من عُسر البول. إنّ هذا العارض الشّائع والمُختلِف الحِدَّة يَستوجِب تَحرِّي السَّبب.

13 - Ecchymose (F) Bruise, Ecchymosis (E) **كَدْمٌ، قَرَتٌ**

انْسِكاب دم غير مُحدَّد، يَحصل في نسيج ضامّ أو دُهنيّ. إذا كان هامًا فإنّه يَميل أن

يَتحدَّد ويُشكِّل دُرَيْنة؛ وإذا كان مُتَكَيِّسًا في بعض الأحيان، فيُدعَى وَرَم دَمَويّ.

يَتميَّز الكَدْم في بدايته، إذا كان ناتجًا عن حادث أو كان تِلْقائيًا، يَتميَّز بلَون الأَنسجة الأحمر الأدْكَن، ومن ثَمّ، وبسبب الفَرْز الموضعيّ، يُصبح أسود، أزرقَ، مُخضَرًّا، نُحاسيًا وأصفر باهت اللَّون، لكي يَختَفي بعد مُرور ٣ أسابيع.

يَتَسَبَّب مُعظَم الكَدْم عن رَضّ ويَتكوَّن تحت البشرة، إلاّ إذا ظَهَر أثناء بعض الأمراض التي تُضعِف الأوعية الدَّمَويَّة، عندها يَأخذ الكَدْم مَنْحًى أكبر مِمّا يَجب على أثر رضَّة بسيطة. العلاج: الكُدْمات تُمتصّ وتَجِفّ تلقائيًا؛ ويُمكِن في كلّ حال اللّجوء إلى مُضادّات الالْتِهاب أو الأنزيمات المُحَلْمِئَة (أي التي تُحَلِّل الهَيُولينات بالماء Protéolytique) في بعض الحالات، وفي علاج موضعيّ (مَرهم) أو في علاج عامّ.

14 - Ecorchure (F) Graze, Scratch (E) — جُلْفَة، سَحْج

جرح يَطال البشرة سَطحيًا من دون طبقاتها العميقة.

عند حدوث جلفة نُواجه أمرَين: ١ ـ اتِّقاء التَّلَوُّث؛ ٢ ـ الوصول إلى لأم سريع وبطريقة مُناسِبة. مُطَهِّرات عديدة تُفيد في مَنع التَّلَوُّث؛ الكحول، المَوادّ المُلوِّنة... جلفات الوجه تَلتئم بسرعة ولا تَحتاج إلى ضِماد. جلفات السَّاق قد تَستوجب غالبًا الضِّماد البلاستيكيّ اللاّصق. الجلفة قد تكون طريقًا إلى التَّلَوُّث بعُصَيّات الكزاز، خاصَّة إذا اتَّسخت بالتُّراب في مُحِيط قرويّ زراعيّ.

15 - Emphysème pulmonaire (F) Emphysema (Pulmonary) (E) — انْتِفاخ الرِّئة

١ ـ انْتِفاخ مُتَسَبِّب عن إدخال الهواء أو الغاز إلى الأنسجة الخَلَوِيّة.

٢ ـ تَمدُّد مُفرِط في الحُوَيْصلات الرِّئويّة.

الانْتِفاخ الرِّئويّ إصابة رِئويّة مُزْمِنة تَتميَّز بزيادة حجم المَسافات الهوائيّة الـ distaux في الرِّئة إمّا بالتَّمَدُّد وإمّا بتَلَف جوانبها. إنّ هذه الإصابات قد تكون مُنتشِرة وقد تكون موضِعِيَّة. من إشاراتها المُهِمَّة: ضِيق النَّفَس واللُّهاث.. السُّعال والتَّقَشُّع.. مَظهر القَفَص الصَّدريّ الكُرويّ.

يَهْدِف علاج انْتِفاخ الرِّئة إلى خفض العَوامِل التي من شأنها زيادة الضَّعف التَّنَفُّسيّ. وتكون الإجراءات الوقائيّة بوقف التَّدخين والعِلاجات المناخيّة،... إلْغاء المَجْهودات الجَسَديَّة العنيفة، مُعالَجة التَّلوُّثات الشُّعَبِيَّة. وفي الحالات المُتقدِّمة: الرَّاحة التَّامَّة، مُشْتَقَّات التيوفيلين، وفي حالات التَّشَنُّجات الشُّعَبِيَّة اللُّجوء إلى مُشتقَّات الكورتيزون.

16 - Engelure (F) Chilblain (E) — شَرَث، خَصَر

إصابة جلديّة سببها البَرد والصَّقيع، تُصيب الأطراف، خاصّة أصابع اليدَين والقدمَين.

والشَّرَث هو تَصَلُّب وتَيَبُّس أحمر اللَّون أو بنفسجيّ المُواج، واخِز، ناغِز، يَتغطّى بنَفِطات وحَوْصلات phlyctène أو بتَشقُّقات وتَفَلُّقات. بعض الأفراد الذين يَشكون من اضطرابات دَوريَّة، يكونون حسّاسين جدًّا ضِدّ الصَّقِيع، وهم بالتالي أسرع عُرضة للشَّرَث والخَصَر.

يَشمل العلاج، علاوة على العناية باللِّباس، إعطاء الأدوية التي تُحسِّن أوْضاع الدَّورة الدَّمويّة وتَغذية الأنسجة بشكل عامّ: فيتامينات «أ»، «د»، «ث» «P»؛ وموضعيًا إلى وضع مَراهم حامِيَة ولائمة.

مَلْخ، الْتِواء المَفاصِل — 17 - Entorse (F) Sprain, Wrench (E)

إصابة مَفصل بسبب صَدمة تُحْدِثها حركة عِوَج والْتِواء عنيفة مع اسْتِطالة أو انْخِلاع وتَمزُّق الرِّباطات العَظْميّة، من دون تغيير مساحات المَفاصِل ولا كَسرها. من هذه الإصابة ما هو طفيف ومنها ما هو خطير. الأولَى تُدعى لَيّ أو خَلْع. يُمكِن تَهدئة الألم على أثر الحادث بتَمسيدات من الكحول المُكَوْفَر، والأفضل منه انْتِضاح محلول مُبَنِّج، يلي ذلك الضِّماد. أمّا الإصابات الخطيرة فتكون مُؤلِمة جدًّا بسبب تَمزُّق الرِّباطات العَظْميّة، وتَستوجِب تثبيت العضو المُصاب بالجفصين طوال عِدَّة أسابيع.

نَمَش، كَلَف — 18 - Éphélide (F) Freckle, Ephelides (E)

بُقَع صغيرة مُلوَّنَة، قاتمة اللَّون نوعًا ما، تَظْهر خاصَّة على الوجه والأطراف العُليا، وتُسمَّى شَعْبِيًّا نَمَش أو كَلَف. تَتَسبَّب بُقَع النَّمَش عن شحن طبقة البشرة السُّفلى بالخِضاب. وتزيد حِدَّتها في الرَّبيع. علاج النَّمَش صُدْفَوِيّ، ولكنّه يَجب أن لا يَكون عِدائيًا. ويكون أبسط العلاج بوضع كريمات واقية من الشَّمس، وعدم تعريض البشرة إلاّ تدريجيًا.

وَباء — 19 - Épidémie (F) Epidemic (E)

الوَباء هو مرض يَضرب عددًا كبيرًا من الأفراد بعُنف، ويَتَّخذ بسرعة طابعًا تَوسُّعيًّا انْتِشاريًّا، ويَنتهي إمّا بالزَّوال التّامّ وإمّا المُثابَرة بحالة استيطان دائم.

رُعاف، نَزْفٌ أَنْفِيّ — 20 - Epistaxis, Rhinorragie (F) Epistaxis (E)

الرُّعاف هو نزيف المَنْخِرَين. تَكراره يَتَسبَّب بنوع خاصّ عن الغِنَى المُتميِّز بالأوعية الدَّمويَّة في فجوة المنخار. سببان كبيران لنَزف الأنف: عند الفرد البالغ، ارْتِفاع التَّوتُّر الشِّريانيّ؛ وعند المُراهِق سببه تَقرُّح وِعاء دمويّ داخل الأنف. الأسباب الأُخرى قد تكون موضعيّة أو عامَّة كالأمراض المُغدِية والأمراض الدَّمويّة. علاج الرُّعاف موضعيّ وعامّ.

حُمامَى، طَفحٌ وَرْدِيّ — 21 - Érythème (F) Erythema, Rash (E)

إنّ احْمِرار البشرة أو الأغشية المُخاطِيّة يَتسبَّب عن تَمَدُّد الأوعية الشَّعْريّة. يَزول الطَّفح

بضَغط زجاجة ساعة أو بالضَّغط على البشرة؛ ويُفرَّق هكذا عن الفُرْفُريّة (وهي نزيف صغير داخل البشرة). قد يَكون الطَّفح عارضًا لمرضٍ طَفْحِيٍّ مُعْدٍ أو تعبيرًا عن مرض جلديّ.

نَدَبَة، أَثَرُ حَرْق **22 - Escarre, Eschare (F) Eschar, Scab (E)**

قِشرة صلبة ومُسْوَدَّة اللَّون سببها النَّخَر الجافّ في كساءٍ جلديّ أو مُخاطِيّ، وهو الموت المَوْضِعيّ الذي يَحُلّ بالنَّسيج الحَيّ. والنَّدَبَة يُمكِنها أن تَظهر فجأة وعلى أثر حرق أو عمل مادَّة كاوِيَة؛ ولكنَّها قد تَظهر أيضًا بشكل تِلْقائيّ ظاهريًا، خصوصًا عندما تَتَضافَر بعض الأسباب الموضعيَّة (حالات شَلل، اضطرابات غِذائيَّة، اسْتِناد طويل الأمد إلى نقطة مُعَيَّنة من الجسم، عدم التَّقَيُّد بالنَّظافة العامّة) إلى انْحِطاط في الحالة الصِّحِّيَّة العامّة (فقر التَّغْذِية، سُكَّريّ، شيخوخة).

مَعِدَة، كَرِش **23 - Estomac (F) Stomach (E)**

المَعِدة هي جيب تَتجمَّع فيه الأَطعمة المَأكولة حيث تَخْضَع لعمليَّة مُزدوِجة، آلِيَّة بفضل عمل عَضَلاتٍ قويّةٍ جدًّا، وكيميائيّة بفضل العُصارة المِعَوِيَّة.

إنَّ أحد أَشدّ إصابات المَعِدَة إيلامًا هو الْتِهاب المَعِدَة gastrite، قُرْحِيًّا كان أم لا. ولكنّ إصابات أخرى عديدة قد تَظْهر: عُصابات المَعِدَة gastralgies، أو مَغْصات المَعِدَة Crampes، أو تَقَلُّصات المَعِدة العَضَليّة Spasmes؛ وقد تَظهر أيضًا من ابْتِلاع الهواء أو من بُطء الهضم. الطَّبيب وحده يُحدِّد التَّشْخِيص.

حُمَّى **24 - Fièvre (F) Fever (E)**

الحُمّى هي ارْتفاع حرارة الجسم.

تكون الحُمّى في أكثر الأحيان دافِعًا لاسْتِشارة الطَّبيب؛ وبالرَّغم من أنّها لا تَعكس سوى ردّة فعل الجسم، إلاّ أنّها كذلك تكون شاهدة على حالة مَرَضيّة وتُشير بالتالي، وفي أكثر الأحيان إلى عَدْوَى. الحرارة العاديَّة الصَّباحِيَّة من ٣٦,٥ إلى ٣٧ درجة، والمسائيَّة من ٣٧ إلى ٣٧,٥ درجة، وهي الدَّرَجات المَقبولة إذا قِيسَت عن طريق الشَّرْج أو الفَرْج، أو كذلك عن طريق الفم كما هي الحال المُتَّبعة في البلاد الأنغلوسَكسونيّة؛ وهي الدَّرجات الأكثر دِقَّة من تلك التي تُقاس تحت الإبْط.

في انْتِظار مُعالَجة سبب الحُمَّى، تُعطى الأَطعِمة، بإشراف طِبِّيّ، من السَّوائل عمومًا، والحليب في حال تَقبُّله، وتُعطى المَشْروبات بكثرة.

كَبِد **25 - Foie (F) Liver (E)**

الكَبِد غُدَّة مُتَّصلة بالجهاز الهضميّ ومَجْراه، وهي أكبر أعضاء الجسم حجمًا إذ يَبلغ

وزنها عند البالغ حوالي ١٥٠٠ غرام. يُساهِم الكَبِد في كلّ التَّحوُّلات الغِذائيَّة تقريبًا، وإتْلافه التَّامّ لا يَتلاءم مع الحياة.

١ ـ الكَبِد يَتدخَّل في تحويل المَوادّ الهَيُولِيّة، أي البروتيدات..

٢ ـ الكَبِد يَتدخَّل في تحويل المَوادّ الدَّسِمة، أي اللِّبيدات.

٣ ـ الكَبِد يَلعب دورًا أساسيًا في تَحويل المواد السُّكَّريَّة، أي الغلوسيدات.

٤ ـ الكَبِد يَلعب دورًا كبيرًا في التَّخَلُّص من الانْسِمام بالأدوية وبالمَوادّ السَّامّة، وفي عدم نَشاط بعض الهرمونات؛ وهو العضو الذي يُخزِّن الڤيتامين «ب١٢».

٥ ـ ومن ثَمّ، وإلى جانب كلّ هذه الأدوار الإفرازيَّة الباطنيَّة، فإنَّه مسؤول أيضًا عن الإفراز الصَّفراويّ.

٦ ـ وأخيرًا، إنَّ الخلايا البِطانِيَّة، وعلى الأخصّ خلايا كُوْبفَر Kupffer تُبَلْعِم البكتيريات السَّائلة، ممّا يَحمِي الجسم من البكتيريا الآتية خاصّة من الأمعاء.

إنَّ هذا النَّشاط الفيزيولوجيّ الكثيف للكَبِد لن يكون مُمكِنًا لولا حجمه الكبير وخصائصه الدَّوريَّة التي تُصرِّف مُباشَرة كلّ الدَّم الآتي من الأمعاء وكلّ مُنتَجات الامْتِصاص المِعَويّ. إنّ الدَّفق الدَّمويّ الكبِديّ يُمَثِّل ربع الدَّفق القَلْبيّ، والذي يَتِمّ ثلثاه عن طريق الوَرِيْد البابِيّ.

26 - Frigidité (F) Frigidity, Frigidness (E) **بُرودةٌ جِنسِيَّة**

البرودة الجنسيَّة بالنِّسبة للمرأة هي عدم التَّمكُّن من الإحساس بالتَّلَذُّذ العاديّ الطَّبيعيّ خلال المُمارَسات الجِنْسِيَّة.

ـ يُتَرجَم البرود التَّامّ بغياب الرَّغبة واللَّذَّة الجِنسيَّين معًا: إنّه الجُفور أو العَجز الجِنْسِيّ anaphrodisic الاضْطِراب الأكثر عمقًا والأفضل تَحمُّلاً في الوقت عينه.

ـ وفي الشَّكل الآخر من البُرودة، أي البُرودة الجُزئِيَّة، تكون الرَّغبة الجِنسِيَّة مَوْجودة ولكنّها غير مُكْتَمِلَة: غياب اكْتِمال العمل الجِنْسيّ أو حصوله النَّادر.

علاج السَّبب العُضويّ. العلاج النَّفسيّ قد يَكون ضروريًا. وتُفيد بعض العلاجات العَقَّاقيريَّة في بعض الأحيان: المُسكِّنات، الهرمونات، مُضادَّات الكَرْب والكآبة، ولكن تَحرّي الأسباب النَّفْسِيَّة للبرودة الجِنسِيَّة قد يكون، ومن بعيد، هو الأهمّ والأجْدَى.

27 - Furoncle (F) Boil, Furuncle (E) **دُمَّل**

يَحصل الدُّمَّل من تَلَوُّث جُرَيب شَعْريّ بالمُكوَّرات العُنقوديَّة المُذَهَّبة، ويُمكِنه أن

يُصيب أيّ نقطة من الجسم. يبدأ الدُّمَّل بنقطة حمراء، ثمّ بوَرم صغير أحمر مُؤلِم تَتوسَّطه شَعْرة...

العلاج: مع أيّ دُمَّل يَجب التَّأكُّد أوّل الأمر أنّه ليس هناك داء السُّكَّري (وُجود سكَّر في البول) الذي يَستوجب المُعالَجة بأقصى سرعة. ومن ثَمّ يُصار إلى المُعالَجة الموضعيّة كالتّالي: قبل فتح الدُّمَّل، تكرار وَضع المُطهِّرات في محلول أو في مرهم (التي يكون عملها من غير المُؤكّد)؛ واسْتِعمال كلّ ما يُزيل الاحْتِقانات (مَساحيق، كمادات ساخنة، كريمات مُضادّة للالتهاب)، التي تُؤدّي إلى بعض الرَّاحة ولكنَّها لا تُغيِّر قطّ من مجرى تَطوُّر الإصابة.

بعد فتح الدُّمَّل يَجب تَسهيل إزالة الغَثِيْث بالتَّنظيف المُتَكرِّر بالأَثير وبتَكرار الضَّغط والكَبس الخفيف، وبوَضع مَراهِم مُطهِّرة ولائمة يَكون عملها هذه المرَّة أكثر فعاليّة ونفعًا.

28 - Furonculose (F) Furunculosis (E) **داءُ الدَّمامِل**

إصابة مُتتالِية أو مُتعاقِبة بالدَّمامِل. إنّ داء الدَّمامل يَفْرِض استِقصاء الأرضيَّة الصَّالحة (السُّكَّريّ)، وحتّى في غياب السُّكَّريّ، يَقضي الأمر بحِمْيَة من السُّكَّريّات الغذائيّة. وإذا كان مَركز الإصابة بالدَّمامِل ثابتًا (المنطقة البَطْنيَّة التَّناسُلِيّة المقعديّة) كما هي الحال الشَّائعة، فإنّه من المُستَحبّ إجراء تطهير المكان بواسطة حمّامات بَرْمنغانات مَرَّتين في اليوم، بمِقدار غرام واحد لكلّ عشر ليترات من الماء.

29 - Gencive (F) Gum (E) **لِثَة**

اللِّثة جزء من غِشاء الفَم الذي يُغَطّي الجوانب الدَّاخليّة والخارجيّة للعِظام الفَكِّيّة قرب الأسنان. أمراضها: الْتِهاب اللِّثة، نزيف اللِّثة، خُراجات اللِّثة المُتسبِّبة عن الأسنان، أورام اللِّثة، إلخ...

30 - Gerçure (F) Chap (E) **فِلْع، صَدْع، شَقّ**

تَشقُّق صغير في البشرة، كما نَرى على الشَّفَتَين أو على ظهر اليدين، أيّام الشِّتاء، وبعد الاسْتِرسال في الأعمال المنزليّة. وتُشاهَد التَّشَقُّقات كذلك على حلمتَي المُرْضِعة وعلى قَدَمَي وشَرْج وقُلْفَة المُصابين بداء السُّكَّريّ. ويكون بعض الشُّقوق عميقًا كما يَحْدُث في مُؤخَّر القَدمَين مثلاً.

من الخطأ مُعالَجة التَّشقُّقات بالفازلين الذي يُعتبَر مُجَفِّفًا؛ أمّا المُستحضَرات المُمتازَة فهي التي تُغَذّي البشرة وتُلَطِّفها وتُلائم الشَّقّ وتَقي من مُعاوَدته.

31 - Gingivite (F) Gingivitis (E) **الْتِهاب اللِّثة**

الْتِهاب اللِّثة الموضعيّ نوعًا ما (عندما يَطال الالْتِهاب كلّ غِشاء الفَم، يكون هناك

حُناك). تُترجَم الْتِهابات اللّثة بآلام مُختلِفة الحِدَّة والمكان، تَزيدها حِدَّةً مُلامسةُ الأطعمة، وبغزارة اللُّعاب وبنَفَس يكون كريهًا في غالب الأحيان وبصُعوبة في الأكل أحيانًا.

تكون الوِقاية بنظافة الفَم والأسنان التّامّة، وتَنظيف الأسنان واللّثة صباحًا ومساءً بعد كلّ وجبة؛ العلاج الموضعيّ يكون بالأدوية الموضعيّة وحمّامات الفم بالمَحاليل المُطهِّرة أو بالمُزيِلات؛ العلاج العامّ يَعتمد تحسين الأرضيّة: خلاصة الكَبِد لمُصابي الكَبِد، فيتامينات «ث» «ك» «ب ب» في حال الفقر الغذائيّ أو اللُّجوء إلى الحِمية ومُنقِصات السُّكّر عند المُصابين بداء السُّكّريّ، إلخ..

الْتِهابُ اللّسان، لُسان 32 - Glossite (F) Glossitis (E)

هو حالة اللّسان الالْتهابيّة:

١ ـ الْتِهابات حادّة، تَشترك عمومًا مع حالة الْتِهابيّة مُتفشّية في غِشاء الفَم. يُصبح اللّسان مالسًا، يُرافق ذلك جفاف في غشاء الفَم وسِواه.

٢ ـ الْتِهابات مُزمِنة، بعضها قد يكون وِراثيًا أو مُكْتَسبًا ولكنّه يخلو من الخطورة ولا يُحدِث أيّ انْزِعاج، وهو بالتّالي، لا يَتجاوب والمُعالَجة.

سَلَعَة، دُرَاق 33 - Goître (F) Goitre, Goiter (E)

السَّلَعَة هي تَضَخُّم حجم الغُضروف الدَّرقيّ، من دون التَّطرُّق إلى السَّبب. المبدأ التّشريحيّ الأساسيّ لنُموّ السَّلَعة هو تَكاثُر مُفرِط في عَناصر الغُدَّة الدَّرقيّة. وتَأتي إصابة تلك الغُدّة بأشكال مُختلِفة:

* سلعة بسبب خَفض وظائف الغُضروف الدَّرقيّ الذي يَنْتُج عن خَلَل خمائريّ وراثيّ يُعَطّل اصْطِناع الهرمونات الدّرقيّة. إنّ هذه الإصابة تَتسبَّب في تَضخُّم تَعويضيّ للغُضْرُوف الدّرقيّ.

* سلعة بسبب نشاط وظائف الغُضروف الدَّرقيّ. وهي حالة تُشاهَد في الإصابة بداء بازدو Basdow، والذي تكون نقطة انْطِلاقه خَلَل مَراكِز الدّماغ المُتوسِّط الغُدِّيّ النُّخامي: diencéphalohypophisaires، الذي يُؤدّي إلى إفراز مُفرِط.

* سلعة من دون اضْطِراب أو إخلال وظيفة الغُضروف الدَّرقيّ. وهي إصابات شائعة جدًا، ومن الأهمّيّة تَحرّيها ومَعرفتها لأنّها قد تَتسبَّب بعدد وافر من الأخطاء العلاجيّة.

إنَّ هذه الإصابات الدَّرقيّة الأخيرة البسيطة قد تُشاهَد بحالة وَبائيّة مُستوطِنة في بعض المَناطِق، الجبليّة في أكثر الأحيان، ويُسنَد سببها إلى فقدان اليود؛ ولكنّه بالإضافة إلى ذلك، قد يَكون لبعض العادات الغذائيّة دورًا في ذلك (نَمط غذائيّ غنيّ بالأطعمة «المُسَلِّعَة»: goitrigènes، كنباتات الفصيلة الصَّليبيّة (الملفوف).

34 - Gorge (F) Throat (E) **حَلْق**

35 - Goutte (F) Gout (E) **نِقْرِس**

النِّقْرِس إصابة تَنتُج عن اضطراب في تَحوُّل وإنفاق الحامِض البَوْليك الذي تَرتفع نسبته في الدَّم إلى ما فوق ٧٠ ملّغ في اللِّيتر. مَصدر الإصابة وِراثيّ وأكثر ما تُلاحَظ عند الرَّجل.

عُرِفَ النِّقْرِس منذ أبعد الأَزمنة، وأُطلِق عليه اسم «نِقْرِس القَدَم»، أي Podagre، وخَصَّص له أبقراط ثلاثة أقوال شهيرة: «الولد لا يُصاب بالنِّقْرِس قبل سِنّ المُجامَعَة، المرأة لا تُصاب بالنِّقرس قبل سِنّ القعود، والخِصْيان لا يُصبِحون نِقرِسيِّين..».

● ظروف ظهور النِّقْرِس: النِّقْرِس إصابة شائعة تَطال حوالي ٥ بالمئة من الأفراد. إنّه مرض الرَّجل الذي تَظهر عَوارِضه وتَتحدَّد بين الثَّلاثين والأربعين من العمر. نَصِيب المرأة من الإصابات هو ٥ بالمئة فقط. العامِل الوراثيّ الذي أكَّده أبقراط لم يَزل مُؤكَّدًا، وبالتالي فإنّ ثُلُث المُصابين بالنِّقرس يكون أَهلهم نِقرِسيِّين. ومن المُعْطَيات الإحصائيَّة: ٥٠ بالمئة من المُصابين يكون وزنهم مُفرِطًا، و٨٥ بالمئة يُمارِسون عملًا أو مِهنة ساكِنة جالِسة.

علاج النِّقْرِس: يَشمَل مُعالَجة النَّوبات الحادَّة ومُعالَجة مرض النِّقْرِس في العمق.

١ ـ علاج النَّوبة الحادَّة: ثلاثة أنواع من الأَدوية المُستعمَلَة.

أ ـ الكُلْشِسين يَبقى الأكثر استِعمالاً نظرًا لعمله المُذْهِل والشِّبه مُتخصِّص لهذا النَّوع (راجع بحث النَّبات المذكور: سورنجان، بالتَّفْصِيل في المُعجَم الأوّل ص٨٧ رقم ١٣٩).

ب ـ فانيل بوتازون: سُمِّيَّته الهَضمِيّة والكُلْيَوِيَّة تَحدّ من وصفاته ومُدّة استِعماله.

ج ـ كورتيكويد، الذي يَتَميَّز بعملٍ غالبًا ما يكون بارزًا في القضاء على الاحْتِقان النِّقْرسيّ؛ إلاّ أنّ مَساوئه تَكمُن في أنّه يُتْبَع أحيانًا، وبعد شفاء النَّوبة، وبعد تعليق المُعالَجة، يُتْبَع إذًا بِعَوْدَة مُفاجِئة للالْتِهاب النِّقْرِسيّ.

د ـ الرَّاحة في الفراش، الأَطعمة الخفيفة، المَشروبات الوافِرة والمُبوِّلة، العنايات والمَروحات الموضعيَّة كعلاجات مُسانِدة.

٢ ـ علاج المرض النِّقْرِسيّ في العمق: يَعتمد على الحِمْيَة، الكُلْشِسين والأدوية المُبوِّلة الحالَّة للحامِض البَوْلِيك.

36 - Grippe (F) Influenza (E) **زُكام، نَزْلَة وافِدَة**

مرض حُمَّوِيّ فَيروسيّ مُعْدٍ جدًا، يَنْتَشِر بأَوبئة كبيرة تفصلها عن بعضها عِدَّة سنوات،

وغالبًا ما تكون قاسية. وفي المَراحِل التي تَفصل تلك الأوبئة فقد يَنتشِر المرض بأوبئة سنويَّة وأكثر تحديدًا. مُرادِفه: أنفلُوَنزَا وَبائيّة.

علاج الزُكام: لا يُوجَد حاليًا أيّ علاج مُتخَصِّص. أمّا الاحتياطات المُتَّخَذَة فهي عزل المُصاب، مُلازَمة الفراش للرَّاحة والدِّفء. مَشروبات بوَفرة. الأسپيرين هو علاج مُمتاز مُضادّ للحُمّى ومُضادّ للألم، بجرعات من ٢ إلى ٤ غرامات في اليوم للبالغ. مُطهِّرات الأنف. مُسكِّنات السُعال. ڤيتامينات وأخصُّها ڤيتامين «ث».

الحالات الخَطِرة لا يَطالُها في الغالِب أيّ علاج.

نَفَس، نَسَمَة، رائحة — 37 - Haleine (F) Breath (E)

هو الهواء المَزفُور من الفَم والأنف.

يَتَسَبَّب البَخَر أي النَّفَس الكَريه عن تَناوُل بعض الأطعمة (ثوم، بصل، كحول) أو عن التَّبغ الذي يُكسِب النَّفَس رائحة قَويَّة يُمكِن تلطيفها وتخفيفها أو إزالتها بواسطة مَعاجين الأسنان أو حَمَّامات الفَم. إلاّ أنّ النَّفَس المُنتِن يَتَسَبَّب في أكثر الأحيان عن إصابة الأسنان (تَسوُّس)، أو الأنف (الْتِهاب الجيب، الْتِهاب مُخاطيّة الأنف)، أو الشُعَب الرِّئَويّة (برونشيت مُزمِن، خراج الرِّئة)، أو كذلك عن اضطرابات هضميَّة (عسر هضم، التهاب المَعِدَة، تَخمُّرات)؛ يَجب تَحرّي السَّبب ومُعالَجته عند الطَّبيب.

وَرَمٌ دَمَويّ — 38 - Hématome (F) Hacmatom (E)

مجموعة دمويَّة مُحدَّدة، قد تكون عميقة أو سطحيَّة. الورم الدَّمَويّ يُحدِث تَورُّمًا مُهمًّا نوعًا ما قد يَدوم حوالي ١٢ إلى ١٥ يومًا. علاجه الاعْتِياديّ يَقضي بوضع مَحاليل مُنعِشة ومُهدِّئة موضعيَّة، ومَراهِم تُسهِّل امْتِصاص الدَّم.

نَفثُ الدَّم — 39 - Hémoptysie (F) Haemoptysis (E)

هو بَصْق كَمِّيَّة هامَّة من الدَّم الآتي من المَجاري التَّنَفُّسِيَّة، عن طريق الفَم. مهما تَكُن كَمِّيَّة الدَّم، إنَّ نَفثَ الدَّم يُشَكِّل عارضًا تحذيريًّا مُهمًّا. السُّلّ الرِّئويّ يكون السَّبب الأكثر حدوثًا لِنَفثِ الدَّم. السَّرَطان الشُّعَبِيّ يَبْدأ مُعْظَم حالاته ببَصق كَمِّيَّة كبيرة من الدَّم...

أكثر الأدوية فعاليَّة ضِدّ بصق الدَّم هي المُسَكِّنات العامَّة (مورفين)، دافِعات السُّعال (كودايين)، وبعض الأدوية التي تُؤثِّر على الأوعية الشُّعَبِيَّة الرِّئويَّة. السُّكون عن الحركة، الوضعيَّة نصف الجالِسة والهدوء أُمور مُهِمَّة يَجب تَوْفيرها.

بَواسِير — 40 - Hemorroïdes (F) Haemorrhoids, Piles (E)

وَرَم أو خُراج دَواليّ يَتسبَّب عن تَمدُّد أَوْرِدة جوانب المِعَى المُستَقيم. إنَّ مصدر هذه التَّمدُّدات الدَّواليّة مُزْدَوِج:

ـ العامِل الوعائيّ أي ارْتِفاع التَّوَتُّر الوَريديّ المُتسبِّب عن ضغط الجِهاز الوَريديّ الذي يروي أوْردة المنطقة، كما يَحْدُث مثلاً أثناء الحَبَل أو نُموّ تورُّم البطن أو تَشمُّع الكَبِد.

ـ العامِل الميكانيكيّ ويكون مَرَدُّه إلى كَسَل العَضَلَة العاصِرة الشَّرجيَّة وإلى ظَواهِر الْتِهابيَّة موضعيّة. ومن العَوامِل التي تُعرِّض للإصابة بالبَواسير الحياة السَّاكنة الجالسة والإمساك.

العِلاج: بالإضافة إلى العلاج الطِّبّيّ، إنّ اعْتِماد النَّظافة والحِمْية يكون ذات قيمة فعليَّة، ومنها اتِّقاء الوجبات المُفْرِطة، مُعالَجة الإمساك، التَّنْظِيف الموضعيّ الدَّقِيق بصابون حامِض، وإذا اقتضى الأمر، على المَبْسُور أن يَستعمل المُطهِّرات الموضعيَّة غير المُثِيرة المُهيِّجة.

41 - Herpès (F) Herpes, Cold sore (E) **عُقْبُولَة، قُوباء**

تَسمية لم تَعُدْ تُطْلَق حاليًا إلاّ على: herpès simplex. وهي إصابة فيروسيّة تَطال البشرة والأغشية، وتَبدأ بظهور حَكّة وحريق ومن ثَمّ بعد مُرور بضع ساعات، بظهور طَفْح من حُوَيْصلات صغيرة مُتجمِّعة.

إنَّ ظهور العُقبولة يُمْكِن أن يُشير إلى حالة ضعف عامّ، وهي ما يُسمّى «bouton de fièvre» في الحالات المُعْدِيَة وخاصَّة في الأمراض الرِّئَوِيَّة. ليس هناك علاج عامّ يُمكِنه وقف الطَّفح. إنَّ اخْتِيار مادَّة كاوية مُلائمة قد يُقصِّر تَطَوُّر العُقبولة، إذا وُضِعت خلال الأربع وعشرين ساعة، ممّا يُعجِّل في تكوين القِشْرة التي يَتِمّ تحتها لأْم الحُوَيْصلات.

42 - Hoquet (F) Hiccup, Hiccough (E) **حازُوقَة، فُواق**

تَقَلُّص مُفاجِىء وتَشَنُّجِيّ يُصِيب الحِجاب (عَضَلة مُسطَّحة تَفْصِل التَّجْويف الصَّدْريّ والبطن)، يُؤدِّي إلى ضَجَّة مُميَّزة. الحازوقة هي عمل لا إراديّ. مَسالِكها تَمُرُّ بشكل أساسيّ بالأعصاب «الرِّئويَّة المِعَويّة» والأعصاب الحِجابِيَّة. إنَّ مُضادّات التَّشَنُّج أو اسْتِثارة ردّات الفِعل الكابِحَة (اسْتِنشاق الهواء بعمق والاحْتِفاظ به لأطول مُدَّة مُمكِنة في الرِّئتين) قد تُؤدّي عادة إلى وقف الحازوقة.

43 - Hyperhidrose (F) Hyperhydration (E) **تَعَرُّق غزير، فَرْط التَّمَيُّه**

تَعرُّق مُبالَغ. يَكون التَّعرُّق عادة مُنتشِرًا ومن طبيعة تكوينيّة (إذا أصبح موضعيًا وظهر مُتأخِّرًا يكون وراءه اضْطِراب عَصَبيّ). التَّعرُّق بَشِع، مُزْعِج، وغالبًا كَرِيه الرّائحة. وقد يُشير إلى تعقيدات مَرَضيَّة، إذا كان في أخمص القَدَمين وراحة اليَدَين.

44 - Hypertension (F) Hypertension, High blood pressure (E) **ارْتِفاعُ الضَّغط، فَرْطُ التَّوَتُّر**

زيادة ضغط جوانب فجوةٍ ما، عندما يَكون ضغط السَّوائل المَوْجودة فيها أعلى من

العاديّ. إنّ ازْتِفاع الضَغط ظاهرة تَحْدث في الجهاز الشّريانيّ، وفي بعض الأوردة كالوريد البابيّ (الكَبِد)، وفي علبة الجمجمة وفي كُرَة العين، حيث يُدعى: glaucome أي زَرَق العَيْن.

يُحكى عن ازْتِفاع في التَّوَتُّر الشّريانيّ: hypertension artérielle عندما تَتَخطّى الأرقام أثناء الرّاحة، ١٦سم زئبق للضّغط العالي و٩سم للضّغط الأدنى.

45 - Hyperthyroïdie (F) Hyperthyreosis, Hyperthyroidism (E) فَرْطُ التَّدَرُّق، دُراق مُفرِط

مُبالغَة في الإفرازات الهرمونيّة الدَّرَقيَّة.
إنَّ فرط التَّدرُّق يَحصل عن أسباب مُختلِفة:

١) عن ازْدِياد إفراز هرمون Thyréotrope، يُؤدّي إلى تَضخُّم الغُدّة الدَّرَقية العامّ الذي يُحدِّد داء بازْدو؛

٢) عن تكوُّن دُرَيْنَة كبيرة الإفراز داخل الجسم الدَّرَقيّ؛

٣) عن سرطان دَرَقيّ؛

٤) عن التهابات دَرَقيَّة.

تَتميَّز كلّ واحدة من هذه الإصابات بإشارات خاصَّة بها، ولكنَّها تَشترك كلّها بفرط إفراز الهرمون الدَّرَقيّ. يَختلف علاج فرط التَّدَرُّق باخْتِلاف سببه وحِدَّته. ويُستعمَل اليود، والمُضادّات الاصْطِناعيَّة للغُدَّة الدَّرَقِيَّة، واليود المُشِعّ، والجراحة ومُعالَجة الأشِعَّة.

46 - Hypothyroïdie (F) Hypothyroidism, Thyroid deficiency (E) قُصُورٌ دَرَقِيّ

47 - Ictère (F) Icterus, Jaundice (E) يَرَقان، أُراق

لون الجلد الأصفر النّاتِج عن تَشَرُّب الأنسجة بالبيليروبين bilirubine. ويكون هذا اللّون بارزًا عندما تَكون نسبة البيليروبين أعلى من ٢٠ملغ في الليتر. وأوّل ما يُلاحَظ هذا اللّون على أبيض العَيْن. عدَّة أنواع وعدَّة حالات من اليَرَقان، تَستوجِب علاجات مُختلِفة.

المُصطَلَحاتُ التِّقنِيَّة
فرنسيّ - عربيّ

مُشَرَّم، مُقطَّع، مُمزَّق **1 - Déchiqueté**

نَعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما كان مُقَطَّعًا بغير انْتِظام وكأنّه مُمَزَّق. مثلاً: كؤوس، بَتَلات، أوراق بعض أنواع السَّوْسَب Schizopetalum وقَرْع الحَنَش Trichosanthes، إلخ...

تفتُّح، انفِلاق **2 - Déhiscence**

هو الانْفِعال الطَّبيعيّ للأجزاء التي تُؤلِّف إمّا المِئبَر وإمّا الثَّمرة، لكي يَجعل مُحتواها يَفلت منها. مثلاً: جِراء الدَّاتورة الشّائِكة وجوز مائِل والقَسْطل هِنْديّ.

مُتَفتِّح، مُنْفلِق **3 - Déhiscent**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على كلّ ثمرة تَنفلِق عند النُّضج التّامّ؛ عكسها: Indéhiscent أي مُطْبَق ومُغْلَق.

مُسَنَّن، مُحزَّز، مُضرَّس **4 - Denté, Dentelé**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كانت حوافيه وأطرافه مُزيَّنة بالأسنان العريضة نوعًا ما، وأَضْواجُه sinus حادَّة. مثلاً: ورقة الكستناء.

مِنْشاريُّ التَّسَنُّن **5 - Denté en scie**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كانت أسْنانه مُتَّجِهة إلى ناحية رأس الورقة.

تَخرِيم، تَسْنِين، تَسَنُّن **6 - Dentelure**

هو حالَة أو وَضعيَة الحوافي عند عضو مُسَنَّن أو مِنْشاريُّ التَّسَنُّن.

ذُو سُنَيْنات **7 - Denticulé**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كان دقيق التَّخْريم والتَّسْنِين والتَّحزيز. مثلاً: ورقة النَّبْق.

مَبْعُوج، غائِر **8 - Déprimé**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كان مُسَطَّح الشَّكْل المُفَلْطَح. مثلاً: ثمرة لسان الكلب.

ذو فَرْعَيْن **9 - Dichotome**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على كلّ ما يَنقسم إلى شُعَبٍ وفروعٍ مُتتالِية. مثلاً: السُّمْنَة أي خَسّ النَّعْجَة Valerianella. إنّ هذا التَّفَرُّع الثُّنائيّ dichotomie أو الانْقِسام إلى فروع ثُنائيّة ليس إلاّ ظاهِريّ؛ فالتَّفرُّع الثُّنائيّ الحقيقيّ لا يُلاحَظ طبيعيًا عند النَّباتات المُزهِرة، ولكنّه يَشيع عند أنواع الخُذْريَّة أي رِجْل الذِّئْب Lycopodes، وهي من اللاّزَهْريّات الوِعائيّة.

ذُوْ فَصَّين **10 - Didyme**

نَعتٌ تَعريفيٌّ يُطلَق على ما كان مَفلوقًا أو مَشقوقًا إلى نِصْفَين مُتساوِيين، بحيث يكون كلّ نِصف عادة ذات شَكْل نصف دائريّ. مثلاً: ثمرة Bifora radians وثمرة صُرَيْمَة الجَدِي الدَّغْلِيَّة.

مُنْتَشِر، مُفَشْكَل **11 - Diffus**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على نبات تكون أَغصانه وفروعه مُرْتَخِية، مُنْبَسِطة، لا تَحتفظ فيما بينها بأيّ ترتيب مُعيَّن.

مُتَصَبِّعَة (ورقة) **12 - Digitée (feuille)**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على الورقة عندما تَتَباعَد فصوصها أو وُرَيْقاتها وتَنْفَرِج بطريقة تُقلِّد فيها ترتيب الأصابع في الكَفّ المفتوح. مثلاً: قَسْطَل هِنديّ.

مُضاعَف الأَسْدِية[١] **13 - Diplostémone**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على كلّ زَهْرة يكون عدد أسديتها ضعف عدد بَتَلاتها.

ثُنائِيّ اللَّوْن[١] **14 - Discolore**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كان ذو لَوْنين مُتميِّزين على كامل صفحته وامْتِداده. مثلاً: وَرَقة تكون صفحة نصلها العُلويّة ذات لون يَختلف عن الذي للصَّفحة السُّفلى.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

15 - Divariqué **مُتَباعد الفُروع**[١]

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على الأعضاء التي تَنتشر في كلّ الاتّجاهات، مُبتعِدة عن بعضها البعض بقدر ما تَبتعد عن نقطة ارْتِكازها. مثلاً: أحد أنواع الغاليون.

16 - Divergent **مُتَباعِد، مُنْفَرِج، مُتَشَعِّب**

نَعتٌ تعريفيٌّ للأعضاء النَّباتيَّة التي تَذهب في اتِّجاهات مُختلِفة.

17 - Dolomie **دُولُومِيت**

هو الصَّخر المُكوَّن بالتَّساوي تقريبًا من كربونات الكلس وكربونات المَغْنيزيا.

18 - Drupacé, Drupe **مُفْرَدُ النَّواة**

نَعتٌ تعريفيٌّ لما كان مَظهره أو تَكوينه كَثَمَرة مُفْرَدة النَّواة drupe. مثلاً: فستقة. الثَّمَرة المُفْرَدة النَّواة هي ثمرة لَحْميَّة ذات بزرة مَحصورة في غِلاف ليفيّ (نَواة، عَجَمَة) نحو وسط الثَّمرة. مثلاً: كَرَزَة، خَوْخَة، لَوْزَة، . . .

19 - Écaille **حَرْشَف، قِشْرَة**

وَرَقة بِدائيَّة وغِشائيَّة تُشاهَد على ريزومات أو على ساق بعض النَّباتات؛ وهي كذلك الأوراق البُنِّيَّة اللَّون، الجافَّة والمُغبِلَة التي تُشكِّل غلاف البَراعِم والأزرار الوَرَقيَّة والأزرار الزَّهريَّة. إنّ الأوراق المُعَدَّلة في الدَّرنات هي أيضًا من الحَرْشَف.

20 - Écailleux **ذو قُشور**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على ما كان مُكوَّنًا من حَراشف أو كان ذو مَظهر حرشفيّ أو ما كان بِقِوام الحرشفة.

21 - Échancré **مُقَوَّر، مُثَلَّم**

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على وَرَقة أو بَتَلَة أو سوى ذلك، عندما يكون رأسها مُنْتهيًا بِضَوْج (تجويف مُقعَّر) قليل العمق، أو بأيَّة تَقْوِيرة، بدل أن يكون حادًّا أو مُنفرِجًا. مثلاً: أنواع الأَنْدَلُسيّة وأنواع العُصاب أي الشَّيْطَرَج.

22 - Échiné **مُشَوَّك**[١]

نَعتٌ وصفيٌّ لما كان مُنْتَفِشًا برؤوس قاسية، كالأَشْواك أو الإِبَر.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

23 - Embrassant **حاضِن، مُعانِق**

نَعتٌ تعريفيٌّ للأوراق أو الأَذَنات التي تَحضُن السّاق أو الأغصان أو الفروع.

24 - Engainante (feuille) **مُغَمِّدَة**

هي الورقة التي تَحضُن قاعدتها العريضة أو عنقها العريضة تمامًا ورقةً أخرى، أو تلتفّ على السّاق التي تُسمّى عندئذٍ ساقًا مُغَمَّدَة. مثلاً: ورقة القمح.

25 - Entomophile **حَشَرِيُّ التَّلْقِيح**

نعتٌ تعريفيٌّ للنَّبات الذي يَتأمَّن تلقيحه بفضل الحشرات.

26 - Enzyme ou Diastase **خَمِيرَة أو أَنْبَخانَة**

هي وَسيط أو حافِز عضويّ خليويّ، ذو طبيعة هَيُوْلِيناتِيَّة، تُتلفه الحرارة. إنَّ كلّ التَّفاعُلات الكيميائيّة في الخلايا الحيّة تَتنشَّط وتَتَوجَّه بواسطة أَنْبَخانات. أسماء هذه الأنبخانات تَنتهي باللاحقة «آز» ase. مثلاً: إنّ الأنبخانة التي تُحلِّل المَلْتُوز بالماء هي المَلْتاز.

27 - Éperon **مِهْماز**

نوع من الرَّأس أو من البُوَيْق أو القِمْع الطَّويل والحادّ نوعًا ما، يكون خَلف كأس أو تاج بعض الأزهار: مثلاً: Impatiens noli-tangere، زهرة الكِبُوسِين.

28 - Épi **سُنْبُلَة، سَبَلَة**

تكون السُّنبلة بسيطة أو مُركَّبة؛ البسيطة هي وضعيّة ترتيب الأزهار التي تكون مُعَلَّقة أو مُلتصِقة مُباشَرة على مِحوَر أو على عنق مُشترِك ومُستَطيل. مثلاً: بُوْصير، حشيشة الصَّليب؛ وتكون السُّنبلة مُركَّبة عندما تَتألَّف من سُنَيْبلات أو سَنابل صغيرة.

29 - Épicarpe **حَثاة**

هي سَحاة الثَّمرة الخارجيّة، أي قِشرتها الخارجيَّة الرَّقيقة التي كثيرًا ما يُشار إليها عند العامّة باسم قِشرة أو جلد أو بَشَرة، والتي تكون في الدّرّاق مُخْمَليّة، وفي الخَوْخ تَتغطّى بطِلاء شَمْعيّ هو الطِّيْسَل.

30 - Épillet **سُنَيْبِلَة**

سُنْبُلة صغيرة. جزء من سُنْبلة. تُقال بنَوع خاصّ عن مَجموعات أزهار النَّجيليّات.

31 - Épine — **شَوْكَة**

رأس قاسٍ وحادّ يَتَّصل بالخشب؛ يَتعذَّر انْتِزاع الشَّوكة من دون أذِيَّة كلّ الأجزاء القِشْرِيّة والخشب على السّواء. مثلاً: روبينية، كشمش شائك.

32 - Épiphyte — **مُعايِش، مُلازِم**

كلّ نبات يَنمو على نباتات أخرى، ولكنّه لا يَستخلِص منها غذاءه إطلاقًا؛ هناك نباتات مُعايِشة في كلٍّ من المجموعتَين الكبيرتَين في المَمْلكة النَّباتيَّة؛ يَجب عدم الخلط بين هذه النَّباتات والنَّباتات الطُّفيليّة.

33 - Ergot — **أَرْغُوت، دابِرَة**

تَلَف البذور، خاصّة عند الحُبوب، يَحصل على شكل كيس أو جِراب مُنتفِخ، طويل، قاتم اللّون، تُحدِثه زِقّيّة طُفَيليَّة.

34 - Éricoïde — **خَلَنجانيّ أو خَلَنجِيّ**[1]

ما كان مَظهره كالخَلَنج.

35 - Érinacé — **قُطْنِيّ الوَبَر**[2]

مُغَطّى بأَوْبار قطنيّة.

36 - Érodé — **مُتَآكِل، مَقْرُوض**

ما كانت حواشيه وكأنّها قُضِمت، وغير مُنتظِمة التَّسنُّن. مثلاً: ورقة الخَسّ.

37 - Étamine — **سَداة**

عُضو التَّذكير في بادِيات الزَّهْر؛ تَتألَّف السَّداة في الغالب من خُوَيْط يَحمل المِئْبَر؛ وتكون الأسدية مُحدَّدة أو غير مُحدَّدة العدد، وتكون مُنفصِلة غالبًا، ومُجتمِعة في بعض الأحيان، إمّا بواسطة خُوَيْطات المِئْبَر (جُلْبان)، وإمّا بواسطة المَآبِر (المُركَّبات)؛ وقد تكون الأسْدية مُلتحِمة إلى الكأس (ورد)، أو إلى التّاج (تمّ السَّمكة)، أو إلى القرص (حَوْذان)، أو أخيرًا إلى المِدَقّة (السَّحلبيّات).

38 - Étendard — **رايَة**

هي البَتَلَة الشّاذّة العُليا في أزهار القرنيّات الفراشيّة، وفي بعض السّحلبيّات؛ وتكون في العادة مُنحنِية إلى الوراء.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

بارز، ظاهر[١] **39 - Exert**

نَعتٌ وَصفيٌ يُطلَق على ما يكون بارزًا. مثلاً: الأَسْدية البارِزة عند الفُوشيا.

خَمير، خَميرَة **40 - Ferment**

الخَمير هو عنصر يُحدِث تَخمُّرًا. الأَنْبَخانَة هي خمائر ذَوّابة، أي إنَّها مُؤلَّفة من عَناصِر غير حَيّة؛ الخَمير مُؤلَّف من خمائر شَكلِيّة، أي إنَّها مُؤلَّفة من بِنْيَة حَيّة.

وَرَقَة **41 - Feuille**

الورقة هي عُضو زائِدِيّ يُنتِجه امْتِداد جانبيّ في البُرْعُم والزَّنَمة أو في الساق في أوائل مَراحِل تكوينها Caule وهي لم تَزل صغيرة جدًا. الورقة والسَّاق هما هكذا مُتَّحدان إلى ما لا نهاية في منشأ مُشترَك. ولكنَّهما سُرعان ما يَتميَّزان في البناء وفي الوظائف. الورقة تكون بشكل شبه دائم تَناسقِيَّة الارْتِكاز بالنِّسبة إلى مُسَطَّح، مع جهة يُسرى وجهة يُمنى، وصفحة عُليا وصفحة سفلى أو خَلفيّة؛ وتكون من نسيج يَتمثَّل اليخضور، ومن نَصْل، وغالبًا من عُنُق أي سُوَيْقَة. مثلاً: ورقة الحَوْر.

فِيد **42 - Fide**

لاحِقَة فَرَنسيّة تُشير إلى أنّ عضوًا ما هو مَشْقوق أو مَفْلوق أو مَشروم، فيُقال -bi، -tri.. أي ذو شِقَّيْن أو خَرْقَين أو تَقطيعَين أو: ثلاثة.

خَيطيّ الشَّكل **43 - Filiforme**

نَعتٌ وصفيٌ يُطلَق على ما كان دقيقًا أو رقيقًا ومُستَطيلاً كالخيط. مثلاً: ورقة الشّومر.

ناسُوريّ **44 - Fistuleux**

نَعتٌ وصفيٌ وتعريفيٌ يُطلَق على الشَّكل الأُسطُوانيّ الأجْوَف كالنّاي والمِزمار fistula. مثلاً: أوراق البَصَل، ساق الشُّوكَران.

مِرْوَحِيّ الشَّكل **45 - Flabelliforme**

سَوْطِيّ الشَّكل **46 - Flagelliforme**

طويل، محلول، وطَرِيّ كالسَّوْط والمِجْلَدَة.

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

47 - Fleur, Fleurons **زَهرَة، نَوْرَة، زُهَيْرات**

تُحدَّد الزَّهرة بالنِّسبة لعالَم النَّبات، إمّا بوجود واحد من عُضوَي النَّباتات الجِنسِيَّيْن، السَّداة أو المِدَقّة، أو بالْتِحام هذين النَّوعين من الأعضاء، على أن يكونا مُحاطَيْن أم لا بواحد من الغِلافات العاديَّة (كأس أو تاج)، أو مُحاطَين بالاثنين معًا. تُسمّى الزَّهرة كاملة (إجاص) إذا كان لها الكأس والتَّاج والأسدية والمِدقّة، وتُسمّى ناقصة إذا فقَدت واحدًا من هذه الأعضاء (أرِسْطولوخيا، دَفْنه). وتكون الأزهار كذلك، إمّا خنثى عندما تحمل أعضاء التَّذكير والتَّأنيث معًا، أو ذكريَّة عندما لا تَمتلك سوى الأسدِيَة من دون المِدقّة، أو أنثى عندما تكون لها المِدَقّات من دون الأسدية. وتكون الأزهار مُنتظِمة عندما تكون كلّ أقسامها مُتناسِقة الارْتِكاز بالنِّسبة إلى محور (وَرد بسيط، وِنْكا، زُغْدَة)، وإلاّ فهي غير مُنتظِمة (مريميَّة وعَزَقان).

48 - Fleuron **زُهَيْرَة**

زهرة صغيرة أنبوبيَّة التَّاج تَشغل وسط الرّؤيسات في نباتات فصيلة المُركَّبات. مثلاً: آذريون، عبّاد الشَّمس. وهي تُؤلِّف ما يُسمّى «قرص»؛ مثلاً: زهر الرَّبيع أي بلِّيس.

49 - Foliole **وُرَيْقَة**

وَرَقة صغيرة. هي إحدى أقسام الورقة المُركَّبة؛ تُشكِّل كلّ وُرَيقة نَصْلاً مُتميِّزًا يَتعلَّق إلى عُنق مُشترك بواسطة عنق ثانويّ صغير. مثلاً: ورقة البَزيلاّ.

50 - Follicule **ثَمَرَة جِرابِيّة**

ثمرة جافّة وحيدة المِصْراع، تَتَفتّح طوليًا. مثلاً: الباديان.

51 - Fossette **حُفَيْرَة، غَمّازَة**

تجويف صغير.

52 - Fovéolé **مُنَخْرَب**[١]

نَعتٌ وَصفيٌ يُطلَق للدّلالة على ما كان مُزيَّنًا بحُفَيرات صغيرة أو بنَخاريب صغيرة. مثلاً: ثمار العَزْن.

53 - Frangé **مُهَدَّب**

نَعتٌ وصفيٌ يُطلَق على ما كان مُقَصَّبًا بتَقاطيع دقيقة، كبَتَلات نفل الماء وقَزْع الحَنَش وأسْدية أزهار الحُمّاض.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

54 - Frisé, Froncé — مُجعَّد، مُموَّج، مُغضَّن، مُقصَّب

55 - Fronde — وَرَقَةُ السَّرْخَس

عُضو السَّرخَسِيّات الوَرَقيّ. تَختلف هذه الأعضاء عن الأوراق الحقيقيّة كونها تُثمِر، وهذا ما لا يَحدث قطّ عند الأوراق الحقيقيّة. مثلاً: السَّرخَس المخزنيّ.

56 - Fruit — ثَمَرَة

الثَّمرة هي نتيجة تَحوُّل المبيض بعد الإخصاب (ما عدا حالة «الإثمار العُذْريّ[1]»: Parthénocarpie. مجموعتان: الثّمار اللَّحِمَة والثّمار الجافّة. الثّمار اللّحِمَة هي العِنَبِيَّة baies، المُفْرَدَةُ النّواة drupes، الإجاصيَّة pyroïdes، البُرْتُقاليَّة hespérides، إلخ. الثّمار الجافّة، مُتَفتِّحة مُنفَلِقَة أو غير مُتفتّحة وغير مُنْفَلِقَة، وهي الأكنَة أو الأَخِيْن أو الفَقِيْرة Achaines, Akènes، العُلَيْبَة، الجَرْو Capsules، البُرَّة Caryopses، السُّنفَة، القَرْن، فَصّ الثّوم Gousses، الجَناحِيَّة Samarres، الخَرْدَلِيَّة Siliques، إلخ.

إنّ بعض هذه الإثمارات، وبالرَّغم من كونها ثمارًا بالمعنى الشّائع، ولكنّها بالنّسبة لعُلَماء النّبات لا تعدو كونها ثمارًا مُزيَّفة؛ إنَّ هذه الثّمار المُزَيَّفة، الجافّة أو اللَّحِمة، تَنْتُج من جَرّاء نموّ (كُؤَيس الثّمَر induvie) أعضاء تكون إلى جوار الزّهرة: زناد، كأس، إلخ، وتُسمّى Gynophores «جينُوفُور»، Thalamus «تالامُوس»، إلخ.

57 - Frutescent — مُسْتَخْشِب[1]

نَعتٌ تَعريفيٌّ يُطلَق على نبات ذو ساق ليفيّة كسُوق الشُّجَيْرَة والجُنَيْبَة.

58 - Furfurescent — مُغَبَّر[1]

نعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما كان طَحِينيّ المَظهر، ومُغطًّى بغبار مُشْقَرّ اللّون الأبيض.

59 - Fusiforme — مِغْزَلِيّ الشَّكْل، وَشَعِيّ

ما كان شكله كشكل المِغزل، مُنتَفِخ الوسط، مُستدقّ الطَّرَفَين: مثلاً: عُلَيْبَة وبذور الكَرْمَدان المَنْقِعيّ.

60 - Gaine — غِمْد

قاعدة ورقة أو قِنّابة تُشكّل قِرابًا أو غِلافًا يَلُفّ السّاق كالفُسْتان الضَّيّق. مثلاً: النّجيليّات، الكُنْبات.

---

(١) التّسمية للمؤلّف.

مُتَّحِدُ التُّوَيْجِيَات — 61 - Gamopétale

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على تاج زهرة تكون كلّ قطعة منه مُلتحِمة فيما بينها بطريقة لا تُشكِّل معها سوى قطعة واحدة كما عند الأنشوزة ولسان الثَّور والجُرَيْسَة. إنَّ هذا التَّعبير يُعاكِس كلمة dialypétale: مُنفصِل التُّوَيْجِيّات.

مَدْمُوغ، مَنقُوش — 62 - Gaufré

نَعتٌ يُطلَق على البَتَلة أو على الورقة التي تَتميَّز بنتوء أو بطيّات بارِزة مُنتظِمة التَّرتيب.

مُزدَوج، تَوأميّ — 63 - Geminés

تُقال في وصف أعضاء نباتيّة مُرتَّبة بأزواج أو اثنين اثنين. مثلاً: أزهار الباقِيَة المَزْروعة.

جِيُوبُوتانيك[1]، جُغرافيا نَباتِيَة — 64 - Géobotanique

عِلْم أو دراسة الانْتِشار النَّباتيّ على الكرة الأرْضيّة، اسْتِنادًا إلى جِهاتها ونَواحيها ومَواضِعها، وإلى مَحَطّاتها ومَواقفها، وإلى قِطاعاتها، وإلى مَناطقها ومُقاطعاتها، وإلى طبَقَاتها ومَراتبها، وإلى شروطها الحياتيّة وتاريخ مُهاجَراتها وانْتِقالها. Géographie botanique, Phytogéographie.

جِيُوفيت[1]، نَبات أَرْضِيّ — 65 - Géophyte

نَعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على كلّ نبات يُمضي الفَصل الذي لا يُلائمه تحت الأرض (فصل الشِّتاء، أو فصل الجفاف). مثلاً: جِيُوفيت مُتدرِّن، توليب؛ جِيُوفيت جُذْموريّ: لِبْلاب.

اسْتِتْراضِيَّة، انْتِحاء أَرْضِيّ — 66 - Géotropisme

الاسْتِتِراضيّة هي خاصِّيَّة تَوجُّه الأعضاء النَّباتيَّة الفَتيّة، بالنِّسبة لجاذبيَّة الأرض، بحيث تَتَّجه السّوق نحو الأعلى (اسْتِتراضيّة سَلبيّة)، والجذور نحو الأسفل (استتراضيَّة إيجابيّة)، وكأن تَلْتَوي وتَتقوَّس إذا لزم الأمر لكي تَسترجع اتّجاه نُموّها بمَسارِه الصَّحيح إذا ما أُعيقَت في ذلك الاتّجاه.

أَحْدَب، مُحَدَّب، حَدَبَة — 67 - Gibbeux, Gibbosité

نعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما يَحمل انْتِفاخًا أو تَقَبُّبًا على شكل حَدَبَة، أو يَحمل عدّة انْتِفاخات. انْتِفاخ على شكل حَدَبَة، كما في تاج زهرة النَّاردين.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

68 - Glande **غُدَّة**

خلايا فارزة تَنتشر على مُختلَف أجزاء النَّبات؛ أوراق الحمبلاس، الداذي، الرام Myoporum، قشر البرتقال. . . تحتوي الغدد عادة زيتًا دهنيًا.

69 - Glanduleux **غُدّيّ**

نعتٌ تعريفيٌ يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بالغُدد؛ أوْبار غُدِّيَّة: أي عندما تكون مُزوَّدة بغُدّة، إمّا على قاعدتها (القرّاص)، أو على رأسها (العَزَقان، الحمّص، إلخ. . .).

70 - Glochides **غلُوشِيد[١]**

هي إبَر تَنقسم إلى رؤوس مَعْكوسة على شكل الشَّصّ أو الصِّنارة؛ وهي تَنفصل عمومًا بسهولة كبيرة. والكلمة الفرنسيَّة أعلاه تُرادِف تقريبًا كلمة Sétule.

71 - Glumes, Glumelles **عَصْفَة، قُنْبُع، عُصَيفَة**

العَصْفات هي قِنّابات صغيرة تُرافِق، من الخارج، سُنَيْبلات النَّجيليّات. مثلاً: شوفان. أمّا القِنّابات الأصغر التي تكون بجوار الزَّهرة تمامًا فهي العُصَيفات.

72 - Gommes **صَمْغ**

مَوادّ صَمغيّة التَّماسُك غالبًا، مُؤلَّفة من اتِّحاد سَكاكِر مُختلِفة.

73 - Gorge **عُنُق**

مَدخل أنبوب الكأس المُتَّحِد الكأسيّات أو التّاج المُتَّحد التُويجيّات. مثلاً: نبات Columnea.

74 - Graminiforme **نَجيليّ الشَّكْل[١]**

نعتٌ وصفيٌّ وتعريفيٌّ لما كانت أوراقه ضيِّقة، خَطِّيَّة، مُتوازِية العروق ومَظهرها كمَظهر أوراق النَّجيليّات. مثلاً Ranunculus gramineus.

75 - Grappe **عُنقود، عُثكول**

وَضعيَّة الأزهار التي تَتعلَّق بزُنَيْداتها إلى مِحور مُشتَرَك مُستَطيل. مثلاً: كِشْمِش. وهو «مُرَكَّب» عندما تَلتصق الزُّنَيْدات إلى محور أو مَحاوِر ثانويّة. مثلاً: العِنَب.

76 - Herissé **مُنْتَفِش، شائِك**

مُزيَّن بأوْبار جالِسة وجامِدة. مثلاً: الحِمْحِم.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

77 - Hirsute **أَهْلَب، أَشْعَث، كَثُّ الوَبَر**

مُغطّى بأوْبار على بعض الطّول، مُتَشَبِّكة نوعًا ما.

78 - Hispide **شائِك، أَهْلَب**

مُغطّى بأوْبار جامدة، طويلة وعديدة. مثلاً: خَشْخاش مَنْثُور ومُقَنَّب.

79 - Holoside **هُولُوسيد**

تعبير يُشير إلى مجموع السّكاكِر المُكوَّنة من اتّحاد عدّة سَكاكِر بسيطة كالسُّكّاروز.

80 - Hypocratériforme **بُرْكانِيّ الشَّكْل المُنْقلِب[١]**

نعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق على تاج مُتَّحِد البَتَلات، يكون أنبوبه طويل ومُستَطيل يَنتهي فجأة بنَصل مُسطَّح ومُنبسِط. مثلاً: لسان الثَّور، ياسمين.

81 - Hypocratérimorphe **بُرْكانِيّ النُّموّ المُنْقلِب[١]**

راجع المادّة السَّابقة.

82 - Imparipenné **رِيشيَّة مُفرَدة**

ورقة مُركَّبة ريشيَّة تَنتهي بوُرَيْقة مُنفرِدة. مثلاً: روبينيَه.

83 - Incisé **مُشَرَّط، مَشْقوق**

نعتٌ تعريفيٌّ يُطلَق عمومًا على الأوراق ذات التَّقاطيع العميقة غير المُتساوِية. مثلاً: ورقة الزَّعرور.

84 - Inclu **مُتَضَمَّن**

لا يَتخطّى أطراف العضو المُغلِّف. ضدّ بارِز exert. مثلاً: أسدية وقَلَم الكُوشاد المَقِر.

85 - Inflorescence **ازْهِرار**

ترتيب الأزهار على النَّبات. ازْهِرار سُنْبُليّ، عُنقوديّ، رُؤَيس، سَنَميّ، جَنْوِيّ، مِظَلّي، إلخ.

---

(١) التَّسمية للمُؤلِّف.

86 - Infundibuliforme **قِمعيّ الشَّكل**

تاج مُتَّحد البَتَلات على شكل قِمع. مثلاً: تاج زهرة اللَّبلاب.

87 - Involucre **قُلافَة**

مجموع القنّابات الدَّوّاريّة الارْتِكاز التي تُرافِق زهرة أو أكثر (شونيز)، أو ازْهِرارات (مِظلّيّات). مثلاً: جَزر. والقُلافة هي أيضًا مجموع القِنّابات التي تُغلّف الرُّؤَيْس.

88 - Involuté **مَلْفوف**

نعتٌ وصفيٌّ للورقة التي يكون طرفاها مَطْويّان إلى الدّاخل قبل تَفتُّحها، وعلى شكل حَلَزون أو لَوْلَب.

89 - Isostémone **مُتجازِئ الأسْدِية**[١]

زهرة يكون عدد أسديتها مُساوٍ لعدد البَتَلات. مثلاً: دِيْش.

90 - Lagéniforme **قَنّينِيّ الشَّكل**

نعتٌ وصفيٌّ لما كان يُشبِه القنّينة. مثلاً: أزهار بعض أنواع الخَلَنج؛ ثمرة القَرْع؛ وَبْرَة القُرَيْص.

91 - Lanière **سَير**

شُذْفَة ضيّقة ومُستَطيلة. مثلاً: أوراق الحَوْذان العائم.

92 - Latex **حِلْباب، لَثَى**

سائل لابِن المَظهر في أكثر الأحيان، يَسيل في أنابيب مُتتالِية بشكل عامّ، هي: الأوْعِية المُحَلْبِبَة. فمن حِلْباب بعض الأشجار يُستخرَج المَطّاط.

93 - Laticifère **مُحَلْبِبٌ، لاثٍ**

94 - Laticifères **خلايا مُحَلْبِبَة**

هي خلايا مُستَطيلة غالبًا ما تَتَلاقى وتَتَواصل فيما بينها في شبكة مُتكامِلة من الأنابيب، مملوءة بسائل لَبَنيّ المَظهر بشكل عامّ، أو لابِن، أو تكون مملوءة بالحِلْباب.

---

(١) التّسمية للمُؤلِّف.

95 - Lécithine **لاسِتِين**

مادّة دُهنيّة فوسفوريّة وأزوتيّة، تُوجَد خاصّة في صَفار البَيْض، غبار الطَّلع، حبوب الصُوْيا، إلخ. . .

96 - Liane **عارِشَة، مُعْتَرِشَة، مُتَسَلِّقة**

نبات ساقه لَدْنَة، مُستَطيلة، لا تَستطيع أن تَستقيم من ذاتها، لكنَّها تَتَسلَّق الأشجار وتَتَعلَّق على أغصانها وجذوعها.

97 - Lichen **حَزاز**

نبات قويّ الحَيَويّة، زهيد المُتطلّبات، يَتكوَّن من الاتّحاد الثّابت بين أَلْغ وفِطر.

98 - Ligule **لُسَيِّن**

هو امْتِداد صغير غشائيّ يَتكوَّن من ثَنْي البَشَرة عند نقطة اتّحاد الغمد والنَّصْل في نباتات الفصيلة النَّجيليّة. مثلاً: الِتفّ Pâturin.

كذلك يُطلَق اسم لُسَيِّن على تاج الزُهَيْرَة النِّصْفِيّة التي تَتميَّز بها نباتات فصيلة المُركَّبات. مثلاً: بلِيّس أي زهر اللّؤلؤ Pâquerette، أقحوان، نَجْمِيّة، دَوّار الشَّمس، آذريون، قوقحان، إلخ. . . إنَّ هذا التّاج، عِوضًا من أن يكون أنبوبيًّا كما هو الحال في الزُهَيْرات، يكون مَشروماً من جانب واحد ويَنبسط بشكل لُسَيِّن صغير مُسنَّن الأطراف.

99 - Limbe **نَصْل**

هو القسم المُسطَّح، العريض من الورقة، أو البَتَلة، أو الجزء الحُرّ من الكأس المُتَّحد الكأسيّات أو التّاج المُتَّحد التُوَيجيّات.

100 - Linéaire **خَطِّيّ**

نعتٌ تعريفيٌّ ووصفيٌّ يُطلَق على ما كان طويلاً، ضيِّقًا، وأطرافه مُتوازِية فيما بينها طوليًّا. مثلاً: ورقة القرنفل.

101 - Linguiforme **لِسانِيّ الشَّكل**

102 - Lipase **شِحْماز**

أَنْبَخانَة يُمكِنها أن تُحلِّل بالماء الموادّ الدُهنيّة إلى مُرَكّباتها، الغليسّرين والحَوامِض الدُهنيَّة.

103 - Lipide **دَسَم (دُهن، شَحم)**

اللَّفظة الفرنسيَّة للدَّسم هي كلمة عِلميَّة يَشيع اسْتِعمالها اليوم بدلاً من مواد دُهنيَّة عُضويَّة المصدر.

104 - Lobe **فَصّ، فَلْقَة**

جزء من عضو يَقع بين ضَوْجَيْن عميقَين نوعًا ما. مثلاً: الورقة الجَذْريَّة والورقة السَّاقيَة في الجِزاب أو الدُّهامِين.

105 - Lobule **فُصَيْصَة، فُلَيقَة**

فَصّ صغير، فَصّ ثانويّ. مثلاً: ورقة الثَّلِيب.

106 - Loge **حُجَيْرَة**

تَجويف المَبيض الحاوي على البُيَيضات، أو تجويف الثِّمار حيث تُوجَد البزور: وحيد الخُدر، أي ذو حجرة واحدة، مُتعدِّد الخُدور أي ما كان له عِدّة حجرات، يَفصلها، والحالة هذه، الجَوْل أو الأَجْوال.

107 - Loriforme **حِزامِيّ الشَّكل**

رقيق ومُستَطيل كالسَّيْر أو الحِزام أو الزُّنّار.

108 - Lunulé **هِلالِيّ الشَّكل**

ما كان على شكل الهِلال أو المِنجَل.

109 - Maculé **مُلَطَّخ، مُبَقَّع**

نعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما كان مُغطًّى بلَطْخة أو عدَّة لَطخات تَتمايز ألوانها بحدَّة عن لون الأرضيَّة أو الخَلفِيَّة لعضوٍ نباتيّ.

110 - Maliforme **تُفاحِيّ الشَّكل**

ما كان شكله يُذكِّر بشكل التُّفّاحة.

111 - Marginé **مُحاط، مُحَدَّد**

ما كانت له حافَّة مُعَلَّمة بشريط يَختلف لونه عن باقي لون النَّصل. البزرة المُزوَّدة بحافَّة أو حاشية بارزة تُدعى كذلك بزرة مُحاطَة أو مُحدَّدة. مثلاً: أحد أنواع الشُّرْعُوب، أوراق عدّة أنواع من الزُّغْدَة.

112 - Marne **جَمْعَر**

تُراب أصفر اللّون كَثُرت فيه نسبة العَناصِر الصَّلْصاليّة؛ وهو خليط من الكلس والطِّين والصَّوّان والمغنيزيا. المخزونات الطَّبيعيّة من الجَمْعَر أي الجَمْعَرات تُستغَلّ في سبيل إصلاح بعض أنواع التُّربة في عمليَّة تُدعى جَمْعَرَة.

113 - Méristème **بارِض، مَنَس**

جاء في «الموسوعة في علوم الطَّبيعة»: البارض هو أوّل ما تُخرِج الأرض من زيت، يُقال أطلعت الأرض بارِضَها.

والبارِض هو نسيج مُؤلَّف من خلايا فتيَّة، أو يَتحلّى بصفاة الفتوَّة، أي أنّه لم يَزل غير مُتميِّز وقادِر بالتّالي على خلق مُختلِف أنواع الأنسجة والأعضاء.

114 - Moniliforme **سُبْحِيّ الشَّكل**

نَعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما كان شكله كالمَسْبَحة. مثلاً: أرومة أحد أنواع الخَرْطال المُسمّى: Avena precatoria.

115 - Mousse **طُحْلُب، حَزاز**

نباتات صغيرة من دون جذور ولا أوعية، ولكنَّها مُورِقة.

116 - Mucroné, Micronulé **شَوْكِيّ الطَّرَف، أَسَلِيّ الطَّرَف**

نَعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما يَنتهي برأس حادَّة. مثلاً: كُؤَيْس القرنفل؛ وما يَنتهي بشُوَيْكة صغيرة. مثلاً: أوراق عدَّة أنواع من الفَرْبيونيّات.

117 - Muriqué **مُرَيقِيّ الشَّكل؛ مُوَرْكَسِيّ الشَّكل**[1]

نَعتٌ وصفيٌّ وتعريفيٌّ يُطلَق على ما كان مُغطّى (مُزَركشًا) برؤوس قصيرة وعريضة القاعدة. مثلاً: كَرْبَلَة أحد أنواع الحوذان Ranunculus muricatus.

118 - Natant **سابِح**

نَعتٌ يُطلَق على ما يَعوم على سطح الماء. مثلاً: بعض أوراق عرائس النّيل.

119 - Ochréa **غُمَيْد**[2]

غِمد صغير يَقع على قاعدة بعض الأعناق التي تُحيط بالسّاق تمامًا. مثلاً: أنواع البَطْباط، السُّعادَى.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

(٢) التّسمية للمُؤلِّف.

120 - Onciné **مُشَصَّص، صِنارِيُّ الطَّرَف**[1]

نَعتٌ وصفيٌّ وتعريفيٌّ لكلّ ما يَنتهي برأس صغير مُنحنٍ على شكل الشَّصّ. مثلاً: قُلافة الأرْقِطيون، عَمّي خُذْني مَعَك.

121 - Onguiculé **مَظفور**

نَعتٌ وصفيٌّ يُطلَق على ما كان مُزوَّدًا بظُفَيْر أو زائِدة. مثلاً: بَتَلة القرنفل.

122 - Orbiculaire **كُرَوِيّ، دائِرِيّ**

نَعتٌ وصفيٌّ وتعريفيٌّ يُطلَق على كلّ عضو تكون مساحته المُسطَّحة دائريَّة الشَّكل. مثلاً: سِنفة الفِضَّة: Medicago orbicularis.

123 - Palmatifide (feuille) **مُسَغَّفَة (ورقة)، كَفِّيَّة مُخرَّمَة**

هي الورقة المُقطَّعة إلى فُصوص مِرْوَحيّة التَّرتيب أو كأصابع اليد، والتي تَبلغ أضواجها حوالي وسط النَّصْل. مثلاً: بعض أنواع الغُرْنُوق.

124 - Palmatilobée **كَفِّيَّة مُفَصَّصَة، راحِيَّة مُفَصَّصَة**[1]

تَختلف الورقة الكفِّيَّة التَّفصيص عن الورقة الكفِّيَّة التَّخريم بفصوصها التي تكون أَقلّ عددًا وأَقلّ عُمقًا.

125 - Palmatipartite **كَفِّيَّة مُشَرَّمة، راحِيَّة مُشَرَّمة**

تَختلف الورقة الرَّاحيَّة التَّشريم عن الورقة الرَّاحِيَّة التَّخريم بفصوصها التي تكون حادَّة عمومًا والتي تَفصلها أَضواج أكثر عمقًا بكثير حيث تَتخطّى وسط النَّصل وتَصل إلى القاعدة تقريبًا.

126 - Palmatiséquée **كَفِّيَّة مُفَلَّقة، راحِيَّة مُفَلَّقة**

الورقة الكَفِّيَّة التَّفليق هي التي تكون فُصوصها مُنفصِلة حتّى نقطة اتِّصالها بالعُنق؛ ولكنَّها بالرّغم من ذلك، تُؤلِّف نَصلاً واحدًا وليس وُرَيْقات مُنفصِلة، لأنّها ليست مفصليّة القاعدة كما هي الحال عند أوراق المُركَّبات. مثلاً: الأَكُونيت.

---

(١) التّسميتان للمُؤلِّف.

مَسارِد / Glossararies / Glossaires

١ ـ مَسرد عربيّ

٢ ـ مَسرد إنجليزيّ

٣ ـ مَسرد فرنسيّ

٤ ـ مَسرد ألمانيّ

٥ ـ مَسرد لاتينيّ

١ ـ مسرد عربيّ

٢ ـ مسرد إنجليزيّ

٣ - مَسرد فرنسيّ

٤ ـ مسرد ألمانيّ

٥ - مسرد لاتيني

مسارد الملاحق

١ ـ مَسرد عربيّ

٢ ـ مَسرد فرنسيّ

٣ ـ مَسرد إنجليزيّ

٤ ـ مَسرد لاتينيّ

١ ـ مسرد عربي

٢ ـ مسرد فرنسي

٣ ـ مسرد إنجليزي

٤ ـ مسرد لاتيني

صُـــوَر
المُعجَـــم
المُـلوّنَـة



أرضي شوكي

أرطاة أنيقة (ح)


أروم، لوف ممبقَّع
أمسوخ منقعي
أوكاليپتوس
بطاطا، بطاطس
بابونق ذهبي



باهرة أميركيّة



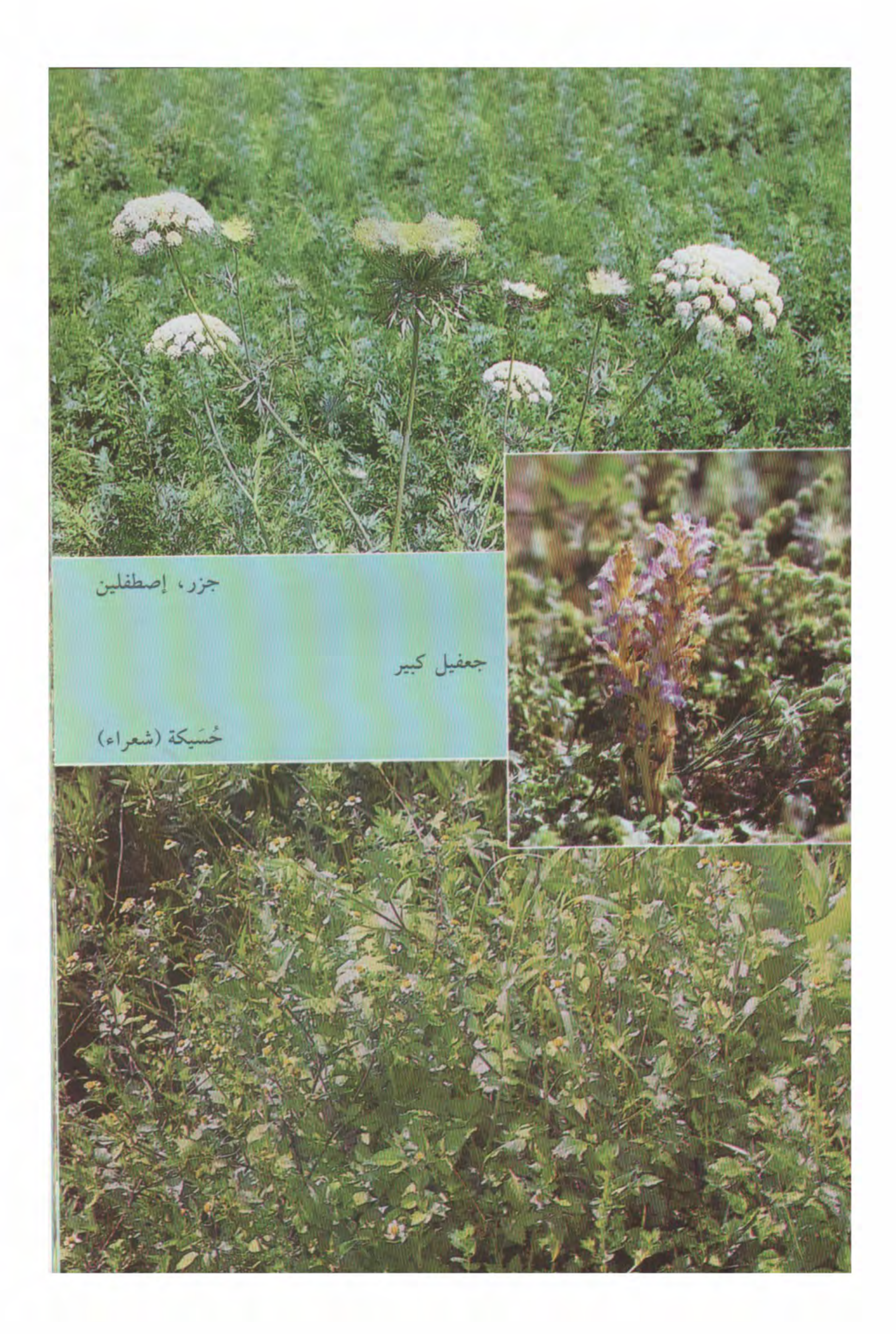
بطباط الرِّمال

بَنْج

بَلّان، بِلّان

ثَمْرَة، رُطْبَة

ثِيل، ثَيَل



جزر، إصطفلين

جعفيل كبير

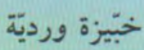
حُسَيكة (شعراء)





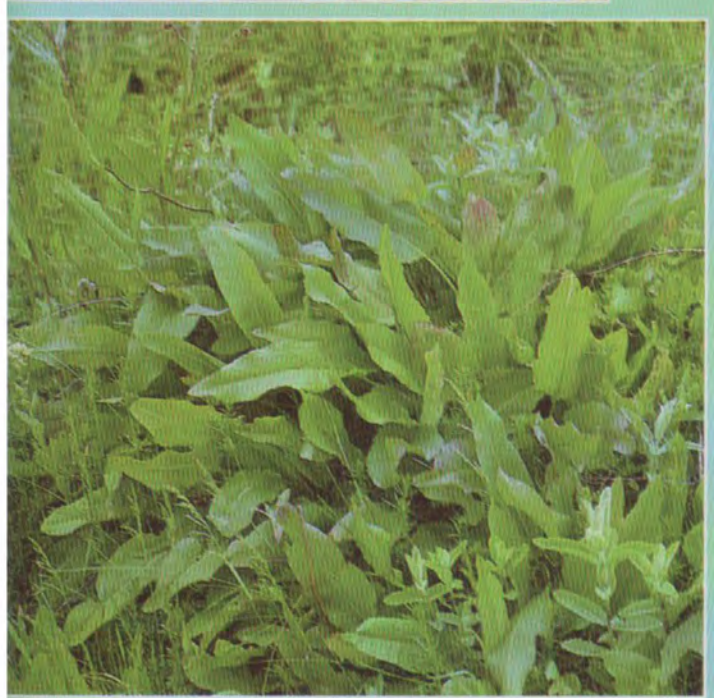
حمّص

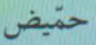
حمّص هنديّ



خبّيزة ورديّة







حمّيض

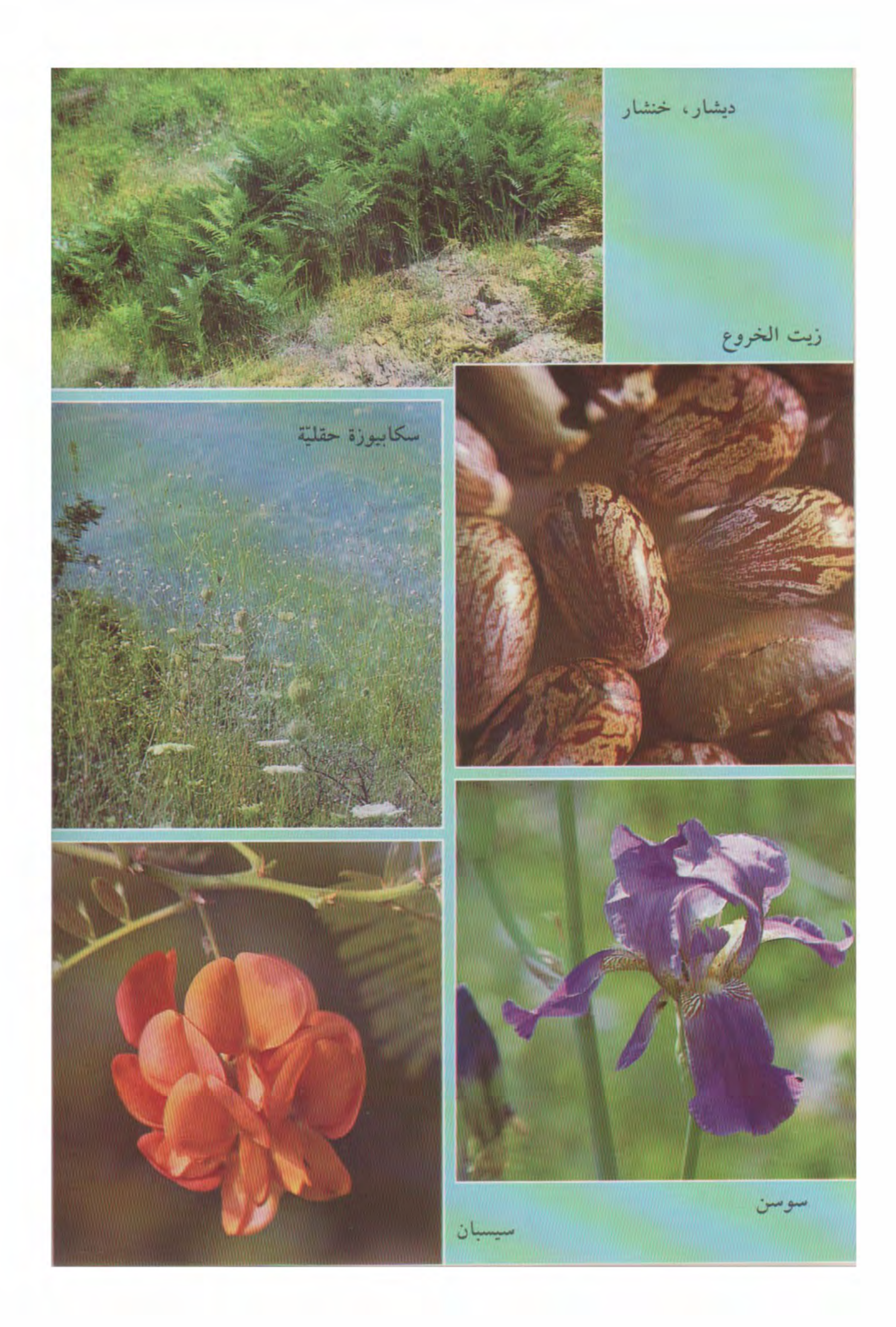


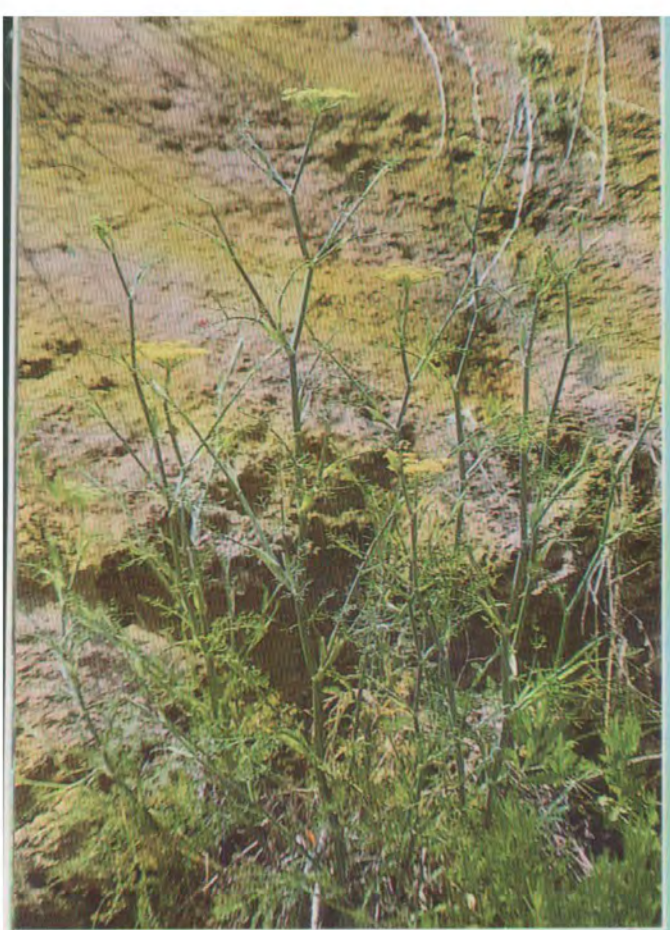
خرّوبة اليهوديّة، عفصة البطم

خزامى مخزنيّة

خفج مبذول

خسّ بستانيّ

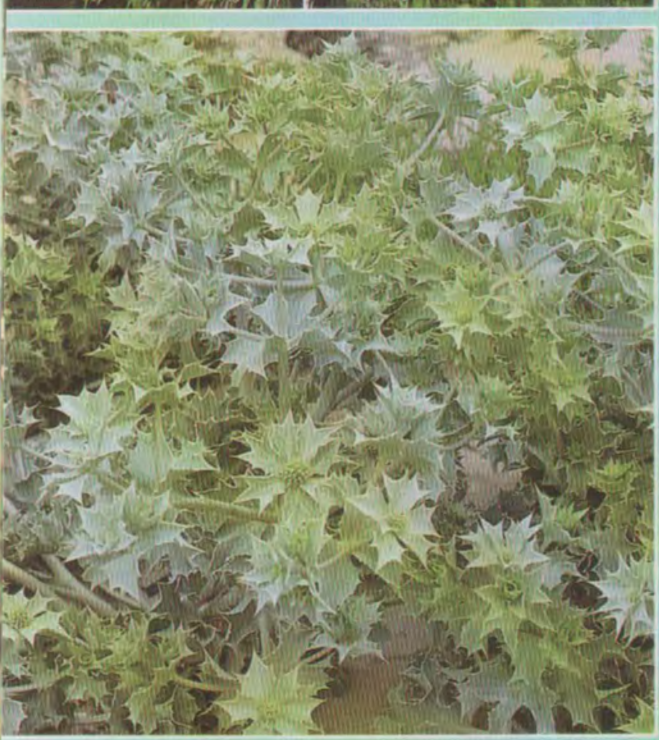

ديشار، خنشار
زيت الخروع
سكابيوزة حقلية
سوسن
سيسبان





شتراف مخزنيّ

شمار برّيّ مُفلفل



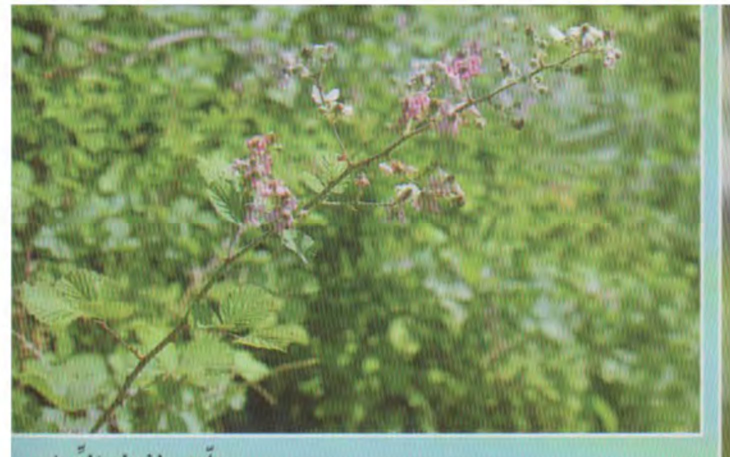


شنداب بحريّ، لحية العنز

شجرة إبراهيم، إرثد



عرار قيصريّ





علّيق لذيذ الثّمار



عيهون مِعطار



فارولا حرمون،
شرش الزّلوع

فُشاغ، باتور (ثمر)

فربيون، فربيونات

فُشاغ، باتور (ورق)



قصب بلديّ



قوقحان مُنبات، كركاش

كبش القرنفول

كراويا، كروياء

كرسنّة، كشنى



كزبرة مزروعة (ثمار)



كزبرة مزروعة (زهرة)



لاذن إكريتيّ

لبنى، أصطرك

ليف (زهرة)

ليف، لوف أسطوانيّ

ماء بحر

مرّان شائع



نارجيل سيشل (ثمرة)

ندى البحر

نعنع مُفلفل

نعنع مُفلفل (زهرة)



هليوتروب أوروبّيّ

هِنْدَب

ودح كسروان